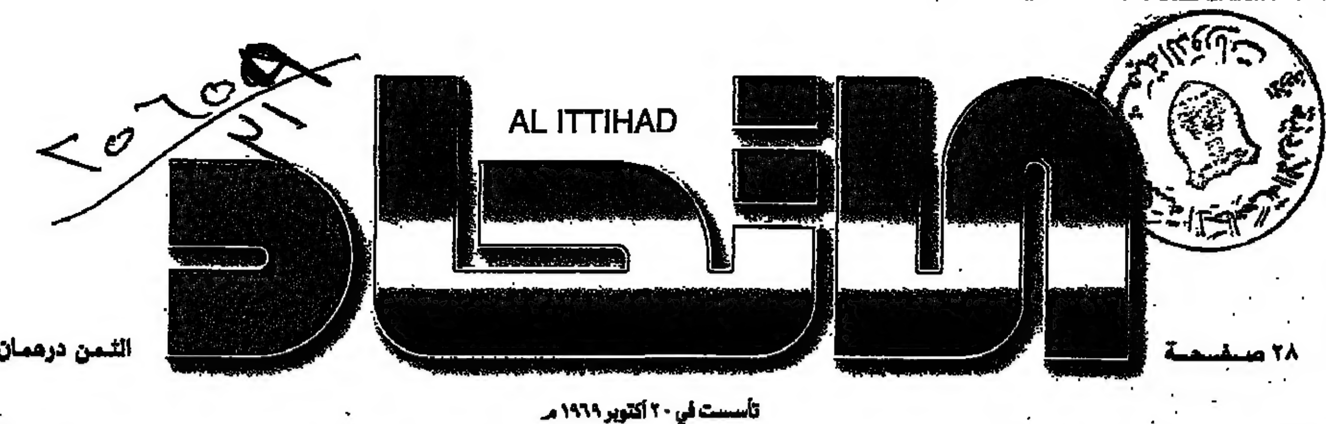


٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

وجهت الشكر لزايد ومكتوم وخليفة

«صناعات الإمارات» ستقيم تحالفات صناعية اقليمية ودولية

■ دبي - محمود الحضري:

■ رفعت لجنة المؤسسين لشركة «صناعات الإمارات» خلال اجتماعها الاول مساء أمس أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على الثقة الغالية التي أولوها لهذا المشروع الهام للتنمية الاقتصادية بالامارات.

كما رفعت الشكر والتقدير الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على فكرة المشروع ومساهمته فيه. وقال معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس اللجنة عقب الاجتماع انه تم طرح النقاط الخاصة بالتأسيس واجراءات التأسيس وأشار الى أن الشركة سوف تكون عنصرا مهما فى التنمية الاقتصادية.

وأوضح ان حصة المؤسسين برأسمال الشركة تمثل نسبة ٤٥٪ أي حوالي مليار و ٨٠٠ مليون درهم وسيتم طرح ٥٥٪ من رأس المال للاكتتاب العام أي بقيمة مليارين و ٢٠٠ مليون درهم مؤكدا معاليه ان رأس المال لن يتم استدعاؤه دفعة واحدة بل سيتم على عدة دفعات.

وأضاف الدكتور خرباش ان الشركة ستركز في نشاطها على مجال البتروكيماويات والصناعات الأساسية وستكون عنصراً مهماً وفعالاً في التنمية الاقتصادية، مشيراً الى أن «صناعات الامارات» ستتعامل مع كل المؤسسات والشركات القائمة في القطاع الصناعي والقطاعات الأخرى للاستفادة من خبرتها في بناء تجربتها الجديدة مؤكداً ان الشركة ستعقد تحالفات مع الشركات الاقليمية والعالمية للاستفادة من خبراتها، وإن الهدف هو التوجه بأغلبية الانتاج للتصدير.

وذكر خرباش ان المشروعات السبعة السابق الإعلان عنها في مشروع صناعات البالغ تكاليفها ٤,٨ مليار درهم ستكون ضمن خطة عمل لجنة المؤسسين لدرس الفرص الاستثمارية المحتملة على المستوى الاستراتيجي.

(طالع ص ٢٥)

رئيس الدولة لدى استقباله الاخضر الابراهيمي امس. (وام)

زايد والإبراهيمي يبحثان الوضع في أفغانستان

■ حزام الغافات: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في استراحة حزام الغافات ظهر أمس. وصرح السيد الأخضر الابراهيمي عقب المقابلة انه بحث مع صاحب السمو رئيس الدولة الوضع في افغانستان في ضوء تكليف الأمم المتحدة له لبذل جهود مع جميع الاطراف لتخفيف التوتر على الحدود الايرانية الافغانية والتوصل الى تسوية سلمية وحل الأزمة في افغانستان.

حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية.

(وام)

اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث المجازر في كوسوفو

■ بلاكبول (بريطانيا) - أ.ف.ب، أ.ب: أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مساء أمس أن مجلس الأمن سيعقد اليوم اجتماعا عاجلا بناء على طلب بريطانيا لبحث الرد على مجازر ارتكبتها القوات الصربية في كوسوفو. وقال ان التدخل العسكري سيكون ضروريا موضحا ان بلاده تبحث خيارات عسكرية مختلفة مع شركائها وان القيام بعمل عسكري ضد الصرب يمكن ان يتقرر بعد تقرير سيقدمه في مطلع الاسبوع المقبل الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن انصياع بلجراد لقرار اصدره المجلس في الاسبوع الماضي يدعوها لوقف القمع فوراً.

وفي واشنطن أدان البيت الأبيض الهجمات الأخيرة التي استهدفت المدنيين في كوسوفو وحذر السلطات الصربية من تدخل عسكري محتمل. واعلن كوك في وقت لاحق ان حلف شمال الاطلسي «الناتو» سيتخذ قرار العمل العسكري مطلع الاسبوع. (تفاصيل صفحة ٢٢)

رئيس الأركان يصافح الضباط المشاركين في التمرين. (وام)

محمد بن زايد يتفقد تمرين «درع الاتحاد ٣»

■ قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح أمس بزيارة الى منطقة تمرين «درع الاتحاد ٣». وكان في استقباله سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة اللواء الركن بطي سلطان العريفي قائد القوات البرية وعدد من ضباط القوات البرية حيث استمع سموه الى شرح مفصل عن مراحل سير التمرين. كما قام سموه بزيارة ميدانية للوحدات المتواجدة في منطقة التمرين. وتأتي هذه الزيارة الميدانية في اطار حرص سموه المستمر لان يكون متواجدا بين ضباط وافراد القوات المسلحة في كافة المناسبات وأينما كانوا في ميادين التدريبات والتمارين. وقد رافق سموه سعادة اللواء الركن خليفه حارب الخيلي رئيس هيئة الامداد وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة. (وام)

اميركا نحو دعم المعارضة العراقية بـ ٩٧ مليون دولار

■ واشنطن - أ.ف.ب: دفع اعضاء بارزون في الكونجرس الاميركي امس باتجاه تقديم مساعدات عسكرية الى المعارضة العراقية بهدف اسقاط صدام حسين. واعلن بيل جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب عن تقديم مشروع قانون بتقديم معونات عسكرية بقيمة ٩٧ مليون دولار الى المعارضة العراقية قائلاً إن هذا سيلزم الولايات المتحدة اخيراً وبلا رجعة بالاطاحة بالرئيس العراقي. وايد ترنت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ المشروع قائلاً: انه لابد من تقديم دعم مباشر ونشط وصريح للمعارضة العراقية يؤدي للاطاحة بصدام. واضاف: آن الأوان لتجاوز الدعم السياسي إلى المساعدة العسكرية المباشرة ولابد ان تكون هذه السياسة علنية لأن الاستقرار في الخليج وهم مع وجود صدام في السلطة». وذهب السناتور الديموقراطي اوبرت كيري ابعد من ذلك حيث قال أنه اذا تحققت المعارضة السيطرة على جزء من العراق يجب على الولايات المتحدة الاعتراف بها بوصفها حكومة شرعية ورفع العقوبات عن الاراضي التي تسيطر عليها.

قنبلة مستوطن تشعل الموقف

٢٠ جريحاً فلسطينياً واسرائيلياً في انفجار واطلاق نار في الخليل

■ الخليل - أ.ف.ب، رويترز: أصيب ١١ فلسطينيا وتسعة جنود اسرائيليين في الخليل امس، في انفجار واطلاق النار من قبل الجنود والمستوطنين الاسرائيليين، وفرض الجيش الاسرائيلي بعد الحادث حظر التجول على وسط المدينة. وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية أطلقت رصاصات مطاطية بعد انفجار سيارة أجرة واشتعال النيران في سيارة اخرى بالقرب منها. وقد أصيب سائق سيارة الاجرة ياسر أحميدات (٢٢ عاما) جراء الانفجار. وابلغ أحميدات (رويترز) في المستشفى انه كان في انتظار ركاب فجاء عشرة مستوطنين وأحاطوا بالسيارة وأمروه بمغادرة المنطقة وألقى أحدهم قنبلة على السيارة فانفجرت ثم بدأوا اطلاق النار.

وقال شهود عيان ان أحد المستوطنين ألقى قنبلتين ولاذ بالفرار، وأدى الانفجاران الى إلحاق اضرار بسيارة جيب عسكرية وإصابة ركابها وعناصر راجلة بجروح إضافة الى فلسطينيين في سيارتين قريبتين اشتعلتا، واصيب أحد الجنود بجروح بالغة.

وقال صاحب احدى السيارتين المتضررتين ياسر موسى طرايرة (٢٣ عاما) الذي جرح لوكالة «فرانس برس»: كنت قرب سيارتي عندما شاهدت سيارة تلوذ بالفرار، ورأيت السائق وهو مستوطن يلقي القنبلة التي سقطت تحت سيارتي البيجو.

وقال سائق السيارة الفلسطينية الاخرى محمد شحادة أبوزهرة (٣٨ عاما): «كنت جالسا داخل سيارتي عندما سمعت انفجارا.. ورأيت مستوطنا يلقي شيئا».

وقال شهود عيان ان المستوطنين انضموا عقب الانفجار الى الجنود في اطلاق النار.

وتضاربت روايات المتحدث العسكري الاسرائيلي حول الحادث فقد ذكر في بادئ الأمر أن الجيش لا يعلم شيئا ويحقق في ما حصل، ثم قال مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس» انه «يتعذر عليه ان يحدد ما اذا كان الهجوم يستهدف اسرائيليين أو فلسطينيين»، لكن وكالة «رويترز» نقلت عن المتحدث باسم الجيش ان ٩ من أفراد «حرس الحدود» وقوات الأمن اصيبوا بجروح أحدهم اصابته خطرة نتيجة قنبلة القاها فلسطيني فر الى منطقة سيطرة السلطة الفلسطينية وربما يكون قد اصيب عقب اطلاق النار عليه.

وكان المستوطنون قد حطموا في وقت سابق امس زجاج العشرات من السيارات الخاصة العائدة للفلسطينيين في منطقة القدس، وذلك عندما رشقوا السيارات وأصحابها على الطريق بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الى قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد قوله ان الحرب بين اسرائيل والفلسطينيين واقعة لا محالة، وانه يستبعد امكانية تدخل الدول العربية في هذه الحرب لصالح الفلسطينيين، وأضاف انه لا يتوقع ان يتم التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين خلال السنوات القادمة، وذلك بسبب اصرار هؤلاء على إقامة دولة مستقلة ترفضها اسرائيل ولا تقبل بها أبدا.



... وذكرت شبكة ... ان ... وكالة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» ان الاشعاع التي ضرب الأرض في ٢٧ اغسطس الماضي بسرعة ٢٠ الف سنة ضوئية، كان مصدره نجم اكتشف مؤخرا، ويطلق عليه اسم «ماجنتار» ويوجد ضمن الكوكبة المعروفة باسم أكويلا (أي النسر).

ونسبت «الواشنطن بوست» الى البروفيسور كيفن هيرلي - من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، قوله: إن الطاقة التي صدرت من «ماجنتار» في انفجار مدته خمس دقائق، يساوي كمية الطاقة التي تصدرها الشمس للأرض في ٣٠٠ سنة مقبلة.

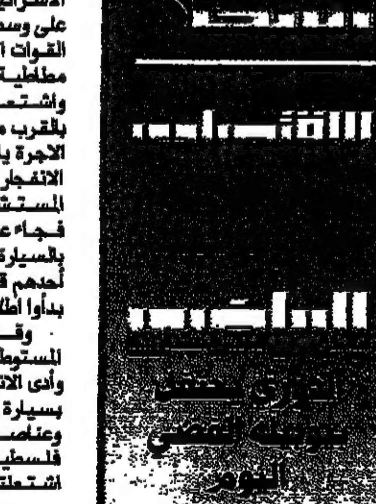
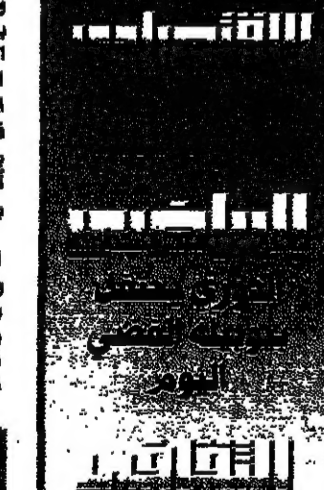
وأضافت الصحيفة: «وبينما لم تصل الشعاعات (جاما) الى سطح الأرض، إلا انها اوقفت عمل الأقمار الاصطناعية المدارية لبرهة قصيرة، كما ان الانفجار ...

... الوقت الكافي لاعلان النتائج ... انفجار النجم في ٢٧ اغسطس الماضي.

ويقول هيرلي: «صاحبنا الحقل المغناطيسي القوي الناجم عن الانفجار انبثاق طاقة هائلة كشفت داخل النجم، كافية لتمزيق قشرته البالغة سماكتها ميلا واحدا وصاحبتها هزة عنيفة». ويضيف: «مازلنا نحتاج لمزيد من الاختبارات.. ولو تمكنا من تسخير الطاقة الناجمة عن انفجار ماجنتار، لاستطعنا توفير طاقة كافية لكل شيء، وفي كل قرية ومدينة، ومنذ الآن، وحتى نهاية هذا الكون».

ويعتقد العلماء ان النجوم من فئة «ماجنتار» هي نجوم كثيفة، ذات مجال مغناطيسي اقوى من مجال الارض بـ ٨٠٠ تريليون مرة، وهي نوع من النجوم النيوترونية، التي تكونت نتيجة انفجارات كواكب اخرى على نطاق واسع.

صورة تخيلية للنجم المنفجر.

د. فاطمة الصايغ: نطلب من الاعلام التركيز على الظواهر الابداعية المحلية




بثينة رشوان: انا محظوظة

ابتداء من اليوم

الاتحاد

ملف على حلقات عن نصر اكتوبر بعد ٢٥ عاماً

قادة حرب اكتوبر يتحدثون إلى «الاتحاد»

كيف روى زايد القصة الكاملة لقرار قطع البترول

■ السادات: زايد أدهشني بشجاعته

■ المشير الجمسي: الحرب قادمة واكتوبر ليست آخر الحروب

□ سيناء عادت بالحرب وليس باتفاقية السلام

□ القذافي قدم خطة للهجوم على اسرائيل لم تكن منطقية

اليوم مع الباعة

٢٥ سنة دوري

ملف في مئة صفحة بالألوان يتضمن اجابات كل مسابقات «الاتحاد الرياضي» الخاصة بالدوري والجداول الكاملة لمسابقتي الدرجتين الاولى والثانية



الثمن ٥ دراهم

مليونير الدوري

التفاصيل في «الاتحاد الرياضي»

... ومسابقة جديدة لجمهور الدرجة الثانية

... ونتائج مسابقة المسعود المونديالية

شكر لرئيس الدولة من رئيسة وزراء بنجلاديش

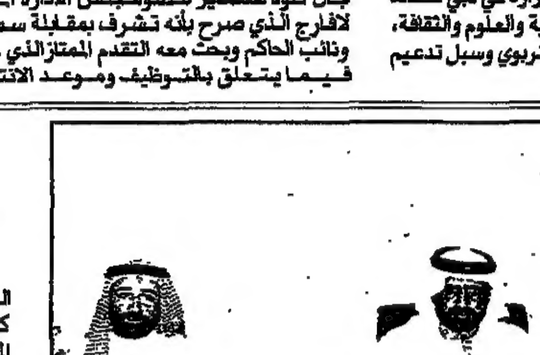
■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر من دولة شيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش عبرت فيها عن خالص شكرها وتقديرها للمساعدات القيمة التي أمر سموه بارسالها الى بنجلاديش لمساعدة ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها بعض مناطقها أخيرا. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي المانيا وغينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس رومان هيرتزوج رئيس جمهورية المانيا الاتحادية وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم وحدة المانيا. كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال لانسانا كونت رئيس جمهورية غينيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ورئيس جمهورية غينيا. (وام)

الشرهان يستقبل التويجري

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس بمكتب معاليه بديوان عام الوزارة في دبي سعادة الدكتور عبدالعزيز التويجري مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، حيث استعرض مع معاليه نشاط المنظمة في مجال التعاون التربوي وسبل تدعيم كافة الانشطة التي تقوم بها المنظمة الاسلامية.



وزير العدل: استحداث دوائر قضائية مسائية للمحاكم لتيسير سرعة الفصل في القضايا

■ أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أن الوزارة تعمل جاهدة ومن خلال الامكانيات المتاحة لها على تحقيق الدعم المطلق للعمل القضائي في الدولة انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم المسيرة القضائية وتأكيد سيادة القانون. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الليلة الماضية بدائرة القضاء الشرعي في أبوظبي والذي ضم رؤساء وقضاة المحاكم ورؤساء وأعضاء النيابة العامة في أبوظبي والعين. وقال معاليه ان استراتيجية الوزارة تهدف بالدرجة الاولى الى تذليل العقبات التي تواجه سير العمل في المحاكم والنيابات مشيرا الى أن العقبات التي طرحت في الاجتماع الذي عقد في دبي مؤخرا يجري التغلب عليها حيث اتخذت الاجراءات لتعيين قضاة جدد في الوظائف الشاغرة كما يجري العمل على استحداث وظائف جديدة لسد احتياجات المحاكم والنيابات. ودعا معالي الوزير المجتمعين الى عدم التواني في ابداء أية ملاحظات قد تعوق سير العمل القضائي وأشار الى أنه تقرر استحداث دوائر قضائية مسائية للمحاكم التي تحتاج الى ذلك لتيسير سرعة الفصل في القضايا. وبعد أن استمع معاليه الى المقترحات التي تم طرحها خلال الاجتماع حث الجميع على بذل المزيد من الجهد لتحقيق عطاء أمثل يتواكب مع متطلبات المرحلة الراهنة والنهضة التي تشهدها الدولة مع الحرص على سرعة انجاز القضايا المعروضة عليهم والبت فيها. وحضر الاجتماع كل من سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل والمستشارين محمد صالح الملا مدير ادارة التفتيش القضائي وسالم كبيش القائم بأعمال النائب العام. (وام)

ندوة حول الكمبيوتر في المجمع الثقافي

■ استضاف المجمع الثقافي ندوة حول الكمبيوتر هي اولى ندوات ومحاضرات «الصالون الثقافي المصري» التي ينظمها خلال الموسم الجديد المكتب الثقافي بالسفارة المصرية لدى الدولة. وشارك في الندوة الدكتور طارق عبد العظيم مدير المكتب والدكتور علي قيدوم مدير دائرة التقنية وانظمة المعلومات بشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع والدكتور المهندس عبد الرحيم الصابوني خبير تصميم المباني بدائرة الاشغال في أبوظبي. تحدث الدكتور عبد العظيم عن الكمبيوتر كاداة سحرية في الحياة العصرية وقدم تعريفا للحاسب الآلي وانواعه والعوامل الاساسية في تطور الحاسبات الالكترونية.

بعد ذلك قدم الدكتور قيدوم نبذة عن مكونات الكمبيوتر وطبيعة عمله وعن الجهاز الشخصي ومجالاته التطبيقية مشيرا الى ان الجيل الاول من الكمبيوتر ظهر في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية بغرض الانتصار في الحرب. كما أشار الدكتور القيدوم الى الاجيال الثلاثة الاخرى المتطورة التي تلت ذلك حتى الان حيث تجري بعض الدول حاليا «كاليابان» تجاربها لاعداد الجيل الخامس الذي يعتمد اساسا على الذكاء الاصطناعي. وصحح بعض المفاهيم الخاطئة حول جهاز الكمبيوتر والتي تقول انه يوقف الابداع ويقلص الوظائف ويزيد البطالة ويقوم بكل شيء تقريبا كما قدم نصائح تتعلق بعملية شراء الجهاز الشخصي لكل فرد حسب حاجته.

من جهته تعرض الدكتور الصابوني للحديث عن الجيل الخامس من اجيال الكمبيوتر الذي لا يزال في بدايته والذي يعتبر حلما للجميع لانه يعتمد على الذكاء الاصطناعي. وقال ان هذا النوع له «برامج خبيرة» تستطيع تقديم اراء اكثر جودة من رأي الشخص الواحد في مجالات هامه كاللغويات والطب والهندسة وغيرها مشيرا الى ان ذلك يتم بعد تخزين المواد الضرورية في الجهاز. واوضح ان نظام «البرنامج الخبير» الذي يتم تطويره سيعمل على تقديم الكثير من جوانب المعرفة «وليس المعلومات» التي لا يستطيع الانسان وحده الحصول عليها الا من خلال ما يختزنه النظام من اراء الخبراء في هذا المجال او ذاك مشيرا الى ان «البرمجيات الخبيرة» لا تهم اصحاب القرار فحسب بل الاطباء والمهندسين وغيرهم من الفئات الاخرى. (وام)

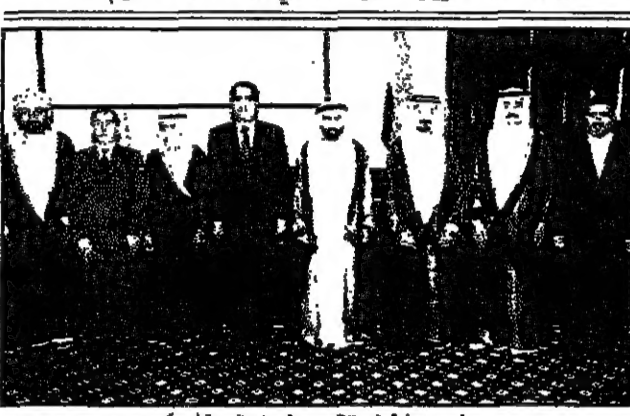


خالد القاسمي يستقبل عضو مجلس إدارة شركة لافارج

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ورئيس مجلس ادارة شركة اسمنت رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري أمس جان كلود هلنماير عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة لافارج الذي صرح بأنه تشرف بمقابلة سمو ولي العهد ونائب الحاكم وبحث معه التقدم الممتاز الذي حققته الشركة فيما يتعلق بالتوظيف وموعد الانتهاء من بناء المصنع. وأضاف أنه دعا سمو الشيخ خالد لحضور الاحتفال بافتتاح مبنى الادارة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك والكشف عن لوحة تذكارية تقام لهذا الغرض. وأعرب السيد هلنماير عن ثقته بأن المصنع سيبدأ انتاجه قبل نهاية ١٩٩٩ كما هو مخطط له وطبقا لاتفاقيتي الادارة والتسويق المعقودتين بين شركة لافارج وشركة اسمنت رأس الخيمة. (وام)

وزير الصحة يستقبل مدير مؤسسة جلاكسو العالمية للادوية

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه في مقر الوزارة بدبي أمس السيد جيمس كوكرين المدير التنفيذي لمؤسسة جلاكسو ويلكم العالمية للادوية في أوربا والشرق الاوسط وأفريقيا. وتم خلال المقابلة مناقشة الموضوعات التي تتعلق بالصحة العامة حيث قدم السيد كوكرين التصورات المتكاملة حول أمكانات التعاون بين مؤسسته والوزارة في المجالات العلمية والتثقيفية والابحاث الخاصة بالادوية التي تعالج الامراض مشيرا الى ان المؤسسة تستثمر حوالي مليار و ٢٠٠ مليون دولار في تطوير ابحاثها الطبية. وأعرب معالي وزير الصحة عن سعادته لاختيار هذه المؤسسة العالمية مدينة دبي مركزا اقليميا في المنطقة مبديا استعداد الوزارة للتعاون معها في مختلف المجالات. (وام)



السعود و الرقباني خلال حفل السفارة الليبية (وام)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الليبي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه السيد عبدالحميد فتحي فرحات القائم بأعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بالنيابة لدى الدولة بفندق الشاطئ مساء أمس بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله السعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



حفل السفارة الصينية



الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم خلال حفل القنصلية الصينية في دبي (وام)

.. وحفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الصيني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة جو دتسينج سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة بفندق أبوظبي شيراتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. والقى السفير الصيني كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال انه بفضل هذه السياسة الرشيدة استطاعت حكومة وشعب دولة الامارات تركيز جهودهما لتتضامن الاتحاد وتطوير الاقتصاد الوطني ورفع مستوى معيشة الشعب أما على الصعيد الخارجي فتنتهج دولة الامارات سياسة الاعتدال وعدم الانحياز وحسن الجوار وتسعى الى تعزيز الوحدة مع الدول العربية ودول مجلس التعاون وتلعب دورا هاما في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

كما أشاد بالعلاقات بين البلدين وقال ان بلاده تعتز بعلاقة الصداقة القائمة مع دولة الامارات وستبذل الجهود المتواصلة لتطوير هذه العلاقة حتى تكون أكثر فعالية مع بداية القرن الحادي والعشرين.

كما حضر الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير دولة لشؤون المجلس الاعلى والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الصينية في دبي الليلة الماضية بمناسبة العيد الوطني الصيني في فندق ماريوت.

وحضر الحفل عدد من الشيوخ والشخصيات الاقتصادية واعضاء السلك القنصلي في دبي وجمع من ابناء الجالية الصينية في الدولة. (وام)

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة خلال زيارته أمس الى منطقة تمرين «درع الاتحاد ٣» والالتقاء مع قادة قواتنا المسلحة في موقع التمرين.

البريد الصوتي لمشتركي «المتحرك» مجانا قبل نهاية العام

اتصالات تعتمد ١١٢ مليون درهم لانشاء ٨ مكاتب فرعية بدبي

دبي - فريد وجدي:

■ تقوم مؤسسة اتصالات حاليا بتنفيذ خطة لتطوير خدمات الهواتف الثابتة والمتحركة «جي اس ام» بدبي وتحقيق مبادئ خدمية اضافية للجمهور وفقا لقواعد جديدة تعتمد لا مركزية الخدمات والوصول للمشترك وتوفير الخدمات له بالقرب من عمله أو سكنه لتخفيف الأعباء عن المشتركين بالاضافة الى تقديم خدمة مجانية اضافية لمشتركي الهواتف المتحركة تتمثل في البريد الصوتي «انسر ماشين» خلال الثلاثة شهور القادمة.

صرح بذلك السيد احمد بن بيات نائب مدير فرع اتصالات في دبي لـ «الاتحاد» وقال ان المؤسسة سوف تتبع استراتيجية جديدة تعتمد على استثمار نحو ١١٢ مليون درهم لانشاء ٨ مكاتب فرعية تجارية جديدة في الامارة على مدى العامين القادمين للوصول بخدمات المؤسسة للمشتركين في أقرب موقع اليهم وزيادة طاقة الخطوط الهاتفية الثابتة الى ٨٠٠ ألف خط بحلول عام ٢٠٠٠ بعد ان وصل عدد الخطوط الثابتة حاليا الى نصف مليون خط.

ويصاحب تنفيذ خطة افتتاح المراكز تنفيذ خطة موازية لتوفير الكوادر الوطنية المتخصصة والمدربة وأغلبهم من الخريجين المواطنين للعمل في المكاتب التجارية للمؤسسة والتي ستغطي ٨ قطاعات جغرافية تشمل الامارة كلها.

وتشمل خطة توفير الكوادر البشرية تدريب المواطنين على العمل وفنياته والتعامل مع الجمهور والأفراد وممثلي الشركات والمؤسسات التجارية بما يضمن استمرار السمعة الحسنة التي تتمتع بها الكوادر البشرية العاملة في المؤسسة فيما يتعلق بالتعامل مع الجمهور.. وقال ان المكاتب الفرعية ستوفر كافة الخدمات التي يوفرها المركز الرئيسي للجمهور بما في ذلك تلبية طلبات الهواتف الثابتة والمتحركة و «الفاكس» وتحصيل الفواتير والصيانة والشكاوى وبيع الأجهزة الجديدة وغيرها من الخدمات.

وذكر بن بيات انه سيتم افتتاح أول مكتب تجاري للمؤسسة والذي تكلف انشاؤه ٣٠ مليون درهم عند تقاطع الدفاع على شارع الشيخ زايد خلال الشهرين القادمين وسيتم خلال الربع الأول من العام القادم افتتاح مكتب آخر في منطقة بورسعيد قرب ديرة سيتي سنتر بتكلفة نحو ٢٥ مليون درهم ويليه مكتب منطقة القصيص في الربع الثاني من عام ١٩٩٩ ويتكلف حوالي ٦ ملايين درهم ومكتب الشندغة ويفتتح في الربع الثاني من ١٩٩٩ ويتكلف ١٢ مليون درهم ومكتب المنطقة الحرة في جبل علي ويتكلف حوالي ٧ ملايين درهم ويفتتح في الربع الثالث من العام ١٩٩٩ بالاضافة الى مكتب منطقة الكرامة ويتكلف نحو ٢٢ مليون درهم ويفتتح خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٠.

وأوضح بن بيات أن الخطة تشمل المناطق الريفية حيث سيتم انشاء مكتب العوير بتكلفة ٤ ملايين درهم ويخدم مناطق العوير والهباب والخوانيج ومكتب آخر في منطقة حتا ويخدم مناطق مصفوت ومزيرع والحويلات ومنامي بتكلفة نحو ٦ ملايين درهم ويبدأ العمل في المكتبين خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٩ مشيرا الى ان خطة لا مركزية الخدمات ستطبق في جميع مدن الدولة وفقا لخطة مركزية سيتم تنفيذها في مراحل لاحقة.

وألمح بن بيات الى انه سيتم انشاء مقاسم اضافية للخطوط الهاتفية الثابتة في المكاتب المذكورة بما يرفع الطاقة الاجمالية للخطوط الثابتة الى ٨٠٠ الف خط ثابت أوائل العام ٢٠٠٠. كما سيتم تحويل مراكز المؤسسة في بردبي وجميرا وجبل علي وحتا الى مقاسم اضافية تساهم في زيادة طاقة الهواتف الثابتة بما يكفي احتياجات ١٥ سنة قادمة.

وأوضح بن بيات ان فرع المؤسسة في دبي سيقدم خدمة البريد الصوتي مجانا لمشتركي الهواتف المتحركة بنظام «جي اس ام» خلال الثلاثة شهور القادمة وستكون هذه الخدمة مجانية مؤكدا على ان المؤسسة تتعامل مع خدمة الهاتف المتحرك باعتبارها خدمة استراتيجية مهمة وضرورية للغاية للجمهور ولتدعيم هذه الخدمة قامت المؤسسة بتمديد شبكة من الهوائيات لتقوية النظام والخدمة في جميع المناطق الداخلية والخارجية والساحلية وحتى في الجزر لتأكيد كفاءة التشغيل وإزالة أي معوقات متوقعة أو غير متوقعة في التشغيل.

وذكر أن المؤسسة قدمت حتى الآن نحو ٤٢٠ ألف خط هاتفي متحرك للمشتركين في دبي مع ضمان استمرارية توفر الخطوط الجديدة وأفضل تكنولوجيا خدمات مساندة لنظام «جي اس ام».

وقال ان نظام البريد الصوتي للمشترك سيعمل على الرد على المتصل بالهاتف المتحرك في حالة انقطاع الرنين بسبب عدم الرد من المشترك او اغلاق الجهاز أو وجوده في مكان لايغطيه النظام أو انشغال الخط بحيث يسمع المتصل صوت صاحب الجهاز (المشترك نفسه) المسجل على الكمبيوتر ويترك رسالته ليعيد النظام ابلاغ المشترك بالرسالة أو الرسائل المسجلة له في وقت لاحق.

وأوضح ان المؤسسة ستزود كل مشترك في «جي اس ام» برقم يتصل به في بدء تشغيل نظام البريد الصوتي ليرد عليه الكمبيوتر ويسجل اسمه بصوته ليقوم الكمبيوتر بعدها باعادة استخدام هذا التسجيل في الرد على المتصلين بالمشترك...

وأكد ان هذا الاسلوب سيضمن توفر الالفة بين المتصل ونظام البريد الصوتي والمشترك باعتبار ان صوت المشترك المسجل سيترك انطباعا بالارتياح لدى المتصل لانه لم يخطئ في الاتصال بالشخص الصحيح.

أشادت بدعم الامارات

الجالية السودانية تبحث مساعدة متضرري الفيضانات

اجتماع ممثلي الجالية السودانية في الامارات الشمالية.

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشادت الجالية السودانية في الامارات بالدعم والاهتمام المتواصل الذي يجده شعب السودان من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وأياديهم البيضاء التي ما توقفت عن العون في حالات الكوارث واخرها الجسر الجوي لانقاذ جوعى جنوب السودان والمتأثرين بالفيضانات الاخيرة. ودعا ابناء الجالية السودانية واخوانهم العرب والمسلمين لمد يد العون لاخوانهم في السودان والذين تأثروا بالفيضانات. جاء ذلك في اجتماع مندوبي الجالية السودانية بالامارات الشمالية من دبي والشارقة والفجيرة وام القيوين وراس الخيمة والذي عقد امس الاول بالنادي السوداني بدبي برئاسة كمال حمزة رئيس النادي وبحضور عبدالرحمن حمزة القائم باعمال السفارة السودانية الذي قدم في بداية الاجتماع صورة عن حجم الكارثة والتي فاقت كل فيضانات اعوام ٤٨ و١٩٨٨ وما صاحبها من خسائر مادية هائلة وتدهور في صحة البيئة وتشريد عدد كبير من السكان الذين اصبحوا بلا مأوى.

وقال ان معظم مناطق السودان تأثرت بالفيضانات من اقصى الشمال الى شرقه وغربه وجنوبه. كما يدعو لاستقطاب اي نوع من الدعم الا ان الاولويات المطلوبة والعاجلة في مجال الادوية والمبيدات والخيام. وناشد القائم بالاعمال ابناء الجالية السودانية واخوانهم من الجاليات الاسلامية والعربية واهل الخير سرعة مد يد العون لاخوانهم المتأثرين بالفيضانات في السودان.

ثم تداول المجتمعون حول السبل الكفيلة بجمع التبرعات العينية والنقدية وسرعة ارسالها للسودان، حيث تقرر تكوين لجنة عليا لدرء الكوارث بعد اتخاذ الاجراءات القانونية من الجهات المختصة وتكوين لجان فرعية في الامارات المختلفة. ولجنة اعلامية ولجان متخصصة وعرفة عمليات وفتح حساب خاص بالتبرعات النقدية. وتقرر ايضا ان تعمل اللجان فورا لجمع التبرعات النقدية والعينية على ان تكون مراكز التجمع في الاندية السودانية تمهيدا لجمعها وارسالها الى السودان على ان تسلم الى مفوضية العون الانساني بالسودان ويرافقها وفد من الجالية السودانية بالامارات لتسليمها الى مستحقيها.

وناشد الاجتماع ابناء الجالية السودانية كلا في موقعه الاسراع والتبرع بما يستطيع وتسليمه الى اللجان الفرعية بالاندية السودانية في الامارات المختلفة.

أرمينيا تفتتح سفارة في أبو ظبي قريبا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الدكتور شوادرنالبالنديان سفير ارمينيا لدى القاهرة الذي يزور البلاد حاليا. وتناولت المقابلة بحث ترتيبات زيارة يعتزم وزير خارجية ارمينيا القيام بها لدولة الامارات في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر المقبل لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. كما ابلغ سفير ارمينيا سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة اعتزام بلاده فتح سفارة لها في ابوظبي قريبا. يذكر ان دولة الامارات وارمينيا ترتبطان بعلاقات دبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارا من ٢٥ يونيو الماضي. (وام)

مساعدة جديدة لمديرة مدرسة الحمرية بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: تم ترقية لطيفة ماجد العويس معلمة الفصل بمدرسة بدر التأسيسية للبنين بمنطقة الشارقة التعليمية الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة الحمرية الثانوية للبنات بالمنطقة نفسها.

اجتماع الاخصائيات في أبو ظبي يناقش المناخ التربوي

■ عقد أمس الاجتماع الأول للأخصائيات الاجتماعيات الذي نظمه مكتب الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية تحت شعار «ويستمر العطاء» على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية. وحضر الاجتماع «١٢٥» أخصائية اجتماعية من مدارس البنات بمنطقة أبوظبي التعليمية وتوجيه الخدمة الاجتماعية. وبدأ الاجتماع بكلمة لنادية مدى موجهة الخدمة الاجتماعية تحدثت فيها عن أهمية الاجتماع والهدف منه ومدى استفادة الاخصائيات الاجتماعيات في التطبيق العملي. ثم أعقبتها بكلمة أخرى للسيدة منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية أوضحت فيها خطة العمل للأخصائي الاجتماعي وشرحت التربية السلوكية التي سوف تطبق هذا العام بالمدارس وخاصة في مرحلة رياض الأطفال. وفي هذا الصدد استعرضت التوجهات الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية والأساليب والممارسات والمقترحات، ومن أهمها التركيز على أهمية التنمية المهنية الذاتية والمقترحات واختيار مجالات التنمية المهنية ذات الصلة بمجال العمل وتحديد أساليب التنمية. والقراءة والتلخيص والمحاضرات والمشاركة في الندوات والحلقات النقاشية والانتظام في دورات تدريبية وتبادل زيارات واعداد بحث نظرة دراسات ميدانية. والتنسيق مع الموجهة وملء الاستمارة الخاصة بذلك.

وبعد ذلك قامت السيدة زهير عبدالمجيد ابوكويك بمناقشة الاخصائيات الاجتماعيات عن دور مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

بالتنسيق مع صندوق الزواج
البلديات تخصص لوحات ولافتات لشعارات واهداف صندوق الزواج

■ دبي - الاتحاد: تم الاتفاق بين الامانة العامة لبلديات الدولة وصندوق الزواج على الترتيبات النهائية الخاصة بمشاركة بلديات الدولة ودورها خلال مؤتمر « نحو اسرة متماسكة ومستقرة » الاول الذي ينظمه الصندوق في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الجاري بأبوظبي.

وقد عقد امس بدبي اجتماع مشترك بين كل من سعادة جاسم محمد درويش الامين العام وسعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج في اول لقاء بحضور رؤساء العلاقات العامة بالبلديات ومسؤولي صندوق الزواج في كل من دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة، ورحب سعادة جاسم محمد درويش بالحضور معربا عن تقديره العميق لهم صندوق الزواج الذي ارسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كعهده دائما بالاهتمام بأبنائه الشباب وتحقيق احلامهم ويعمل على تذليل كل الصعوبات في سبيل تحقيق اسرة متماسكة من اجل تنمية المجتمع وتطويره في ظل القيم والتقاليد العربية. واعرب سعادة الامين العام عن شكره وتقديره لمعالي مطر جمعة الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج واعضاء مجلس الادارة، مؤكدا ان الاسرة نواة المجتمع، مشيدا بدور البلديات في رعاية المجتمع بتقديمها كافة الخدمات التي تيسر سبل الحياة الكريمة الامنة.

واستعرض سعادة جمال البح الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الاول الذي تنوي مؤسسة صندوق الزواج تنظيمه في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر ١٩٩٨ بأبوظبي تحت شعار « نحو اسرة متماسكة ومستقرة » ويشارك في المؤتمر الوزارات والدوائر ذات العلاقة بالموضوع، والجامعات والمؤسسات ومراكز البحث العلمي والهيئات والمنظمات ذات العلاقة وممثلو منظمات ووكالات الامم المتحدة المعنية بالتنمية والاسرة والسكان والخبراء والباحثون والمهتمون بقضايا الاسرة والاتحادات والمنظمات النسائية وممثلو الجمعيات الاهلية والتطوعية الناشطة في ميدان العمل الاجتماعي. كما تشارك في المؤتمر الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية التابعة للامانة العامة لجامعة الدول العربية، والامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. واتفق سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات وسعادة جمال عبيد البح على ان تقدم البلديات ورقة عمل عن الخدمات البلدية وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها.

كما اوصى سعادة الامين العام بأن تقوم بلديات الدولة بتقديم كل العون الاعلامي سواء بتخصيص لوحات ولافتات تحمل شعارات واهداف صندوق الزواج بمناسبة انعقاد المؤتمر او ان تقوم المجلات الصادرة عن كل من الامانة العامة للبلديات وكل من بلديات أبوظبي والعين ورأس الخيمة بافساح المجال الاعلامي بالتعريف بنشاط صندوق الزواج وانجازاته للشباب ودعم مؤسسة صندوق الزواج في مؤتمرها الاول من اجل الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل.

وحضر اللقاء عن صندوق الزواج، عبدالله حسن الشاعر عن مكتب دبي وقيس مال الله خميس عن الشارقة ومحمد سيف بن حريز عن راس الخيمة ونبيل حمد بن عيسى عن عجمان كما حضر الاجتماع مديرو العلاقات العامة عن الامانة العامة يوسف الشيخ، وعبدالله هاشم الدرمكي بلدية العين، ويسري يوسف عن بلدية ابوظبي وعبدالكريم محمد سعيد بلدية دبي، وعلي خميس الحرزي عن بلدية رأس الخيمة. ومحمد حميد رحمة عن بلدية دبا الفجيرة.

صندوق الزواج يوافق على ١٠٤ منح

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت بالطلبات بصندوق الزواج على ١٠٤ طلبات على مستوى الدولة، وذلك في اجتماعها امس.

وسيتم صرف المنح خلال الايام القادمة وقد خصص لهذه الطلبات ٤ ملايين و١٦٠ الف درهم كدفعة اولى بواقع ٤٠ الف درهم لكل حالة.

لجنة المجلس الوطني تناقش سياسة وزارة العمل

■ دبي - الاتحاد: بدأت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي امس مناقشة سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووضعت تصوراتها حول هذا الموضوع.

وحضر سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي جانبا من اجتماع اللجنة بالمجلس الوطني الاتحادي بفرع الامانة العامة بدبي، برئاسة سعادة سلطان بن محمد بن عمير رئيس اللجنة، وحضور السادة محمد سلطان سعيد مقرر اللجنة، وعبدالله بن علي الشرهان، ومبارك علي الشامسي، وسعيد بن علي عبيد علاي، وسعيد بن حميد الجاري، وسهيل بن راشد اليماحي اعضاء اللجنة.

وستوالي اللجنة اجتماعاتها لدراسة الموضوعات الاخرى المحالة اليها من المجلس وهي موضوع السياسة الصحية وموضوع الهيئة الاتحادية للبيئة، حيث ستعقد اللجنة اجتماعها التالي يوم الاثنين الموافق الخامس من اكتوبر القادم.

وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عبدالرحمن علي حميد الشامسي القائم باعمال الامين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وريحان مبارك فايز مدير ادارة البحوث والدراسات وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.



اجتماع لجنة المجلس الوطني

حركة تنقلات محدودة للمدرسين في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعتمد امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية حركة تنقلات داخلية اشتملت على ٧ معلمين ومعلمات منهم ثلاثة معلمين هم زهير عبدالعليم علي زهران وعيسى محمد حسن الشيشي وينقلان الى مدرسة المليحة الثانوية ومحمد عزت محمد عرفات وينقل الى الشعيد الاعدادية، واربع معلمات هن اميرة محمد هديب ورقية الصادق عبدالقادر وتنقلان الى مدرسة القاسمية الابتدائية ونور الهدى محمد علي حسين وتنقل الى مدرسة ابن خلدون وبهية محمد علي شهاب وتنقل الى مدرسة الرفاع الثانوية.

وحركة تنقلات محدودة للمعلمات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا بنقل ١٨ معلمة بين مدارس المنطقة. وذكر السيد خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية ان النقل شمل معلمات لمواد التربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والفلسفة والاجتماع والتاريخ والرياضيات. وفيما يلي اسماء المشمولات بالنقل:

ابتسام احمد عبدالله الماء الى جلفار ث. عائشة عبدالله محمد خالول الى م. الاحتياط. نعيمة ابراهيم عبدالرحمن الى زينب ث. عائشة يوسف احمد عبدالله الى م. الاحتياط. موزة محمد ابراهيم الى غليلة ب. نادية عبدالظاهر رفاعي الى المنصور ب. فايزة اسماعيل حفني حسين الى الجير ث. فاطمة محمد حسن الى سهيلة ع. طيبة محمد عبدالرحمن الى م. الاحتياط. وفاء خميس مبارك فيروز الى م. الاحتياط. منى احمد محمد رستم الى م. الاحتياط. نادية علي عبدالله سلمان الى الغزال بنات. وفاء عبدالله ثاني السويدي الى م. الاحتياط. مرفت عبودة محمود الى الفسائحية ث. فريال محمد حسين مشعل الى اسامة بن زيد ب. انتصار حسين عثمان داود الى المنصور ب. سامية سليم يوسف شبير الى غليلة ب. علا حسين محمد عدلان الى الذيب.

تحت رعاية سلطان بن زايد
٣٠ شركة عالمية ومحلية تشارك في الندوة الاقليمية لنظم الطاقة ذات الضغط العالي

■ دبي - علي الهنوري:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تعقد الندوة التاسعة للجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي بدول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي يومي ٢٨و٢٩ اكتوبر الحالي.

اعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان وزارة الكهرباء والماء بدبي امس وقال المهندس محمد توفيق جمعه عضو اللجنة المحلية المنظمة للندوة ان الندوة التاسعة التي تنظمها اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية « سيجري الخليج » ستكون تحت شعار « توافق العزل في انظمة الكهرباء » في قاعة المجمع الثقافي بأبوظبي بمشاركة ٣٠ شركة محلية وعالمية مصنعة للمعدات الكهربائية.

واوضح المهندس محمد جمعة ان الندوة تستهدف تعريف المشاركين بالتطورات العامة في مجال توافق العزل في انظمة الكهرباء والوقوف على تجارب الآخرين وتبادل الخبرات في هذا المجال خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان « سيجري الخليج » تعريف للجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية والتي اقرها مجلس التعاون الخليجي بالكويت عام ١٩٨٥ وهي منظمة فرعية مقرها الرئيسي في باريس « سيجري » والتي تهتم في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية وهي مؤسسة غير ربحية ولها مقر في الخليج بالرياض ثم انتقلت الى دولة قطر وتهتم هذه المنظمة بانشاء تشغيل محطات التحويل والمعدات التابعة لها وانشاء وعزل وتشغيل خطوط الضغط العالي وادخال نظم الكهرباء وتشغيلها وحمايتها.

واشار المهندس محمد جمعة الى ان الندوة سوف تتطرق الى عدة مواضيع منها طرق تنسيق العزل بشبكات الكهرباء ذات الجهد الفائق والتطبيقات العلمية لتنسيق العزل والجوانب الاقتصادية لتنسيق العزل ومعايير تصميم المحطات الفرعية للحماية ضد الارتفاع المفاجي للجهد وانواع الحماية ضد ظاهرة ارتفاع الجهد، بالاضافة الى طرق اختبار مستويات العزل الاساسية وتصميم اختبارات وتطبيقات حوابس الصواعق واثر قدم المواد العازلة على تنسيق العزل، واثر المفاتيح المعزولة غازيا على الاختبارات والرقابة بالمواقع بالنسبة لتنسيق العزل وكيفية اداء واعتمادية قدرة العزل تحت ظروف التلوث وتطبيقات التقنية الرقمية الحديثة في اختبار العوازل وفحص قدرة العزل.

واكد المهندس جمعة انه من المتوقع ان تعقد عدداً من الصفقات التجارية بين الشركات والوزارات والهيئات الكهربائية المشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي خلال المعرض الذي سيقام على هامش الندوة.

المنتدى الاسلامي يحتفل غدا باختتام فعاليات «اغتنم شبابك قبل هرمك»

■ يقيم المنتدى الاسلامي في الشارقة بصالة نادي الخليج الرياضي بخورفكان مساء غد الجمعة احتفالا عاما في ختام فعاليات منتدى الشباب ٩٨ بالمنطقة الشرقية الذي جرى تحت شعار « اغتنم شبابك قبل هرمك » لتكريم الطلاب المشاركين في المنتدى والمساهمين والمشرفين على الانشطة الصيفية المختلفة التي اشتمل عليها. وقال السيد عبدالعزيز النقبي المشرف العام على انشطة مراكز الشباب في المنطقة الشرقية والوسطى أن أنشطة المنتدى الاسلامي الصيفي هذا العام تنوعت وتوزعت لتغطي جميع مناطق الامارة بحيث اقيمت خمسة مراكز صيفية في مدن خورفكان ودبا الحصن والذيد وكلباء والزبارة اشتملت على كثير من الانشطة واستوعبت أكثر من ٦٠٠ طالب. واعرب بهذه المناسبة عن امتنان وشكر ادارة المنتدى لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لما يوليه سموه من اهتمام ودعم لانشطة المنتدى خاصة منها أنشطة منتدى الشباب مما كان له الاثر الاكبر في انجاح الانشطة الصيفية لهذا العام. وأكد السيد عبدالعزيز المشتغل أن منتدى الشباب لهذا العام تميز بالتجديد في اسلوب التنفيذ واسهام العناصر المنتقاة لقيادة النشاط الثقافي واثرائه وتنويعه، مؤكدا على أن توجيهات ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة كان لها الاثر الكبير في توسيع نشاط المنتدى ليشمل المنطقة الشرقية حيث حظي بترحاب وتجاوب فاعل من قطاع الشباب. كما أكد على أن أهداف منتدى الشباب لهذا العام جاءت متوازنة مع الاهداف التربوية في دولة الامارات من حيث الاهتمام بالجوانب الثقافية ومواكبة لتوجه المنتدى الاسلامي ودوره المحدد في المجتمع من حيث تأصيل الثقافة والمعرفة الاسلامية وربط المجتمع بجذوره الدينية من خلال الشباب طليعة المستقبل الواعد. وأوضح السيد عبد العزيز ان اهداف منتدى الشباب لهذا العام وضعت ونفذت للمساهمة في دفع العملية التربوية ومساندة المنهج التعليمي في مجال العلوم الاسلامية وشغل أوقات الفراغ لتنمية السلوك الاسلامي المستقيم في الطالب واكساب المشاركين المهارات الرياضية والحرفية وتنمية روح المشاركة الاجتماعية وقدرات الابداع والابتكار بين الطلاب وربطهم بالاصول الدينية الاسلامية وتعويدهم على ارتياد المساجد والمواظبة على أداء الفرائض جماعيا اضافة الى الانشطة البدنية والفكرية وغيرها. وذكر المشرف العام على أنشطة مراكز الشباب في المنطقة الشرقية والوسطى أن الانشطة التي اشتمل عليها منتدى الشباب تنوعت من النشاط الرياضي الى الدورات التدريبية والزيارات العلمية والترفيهية حيث تم اختيار عشرة مساجد في المنطقة الشرقية لاقامة حلقات تحفيظ وتجويد القرآن الكريم وتنفيذ دورات في الميكانيكا واللحام والكهرباء وصيانة اطارات السيارات ودورتان في الخط العربي ودورات تدريبية في الكاراتيه اضافة الى زيارات علمية وترفيهية الى كل من جزيرة صير بني ياس ونادي النصر والمتحف العلمي ومتحف الاثار الطبيعي ومتحف الاثار بالشارقة ورحلة العمرة. وأوضح السيد عبد العزيز المشتغل ان ادارة المنتدى ركزت في برنامج النشاط على ان ينال جميع الطلاب المشاركين في منتدى الشباب حظهم من تلاوة وحفظ وتدبر معاني القرآن الكريم والاستفادة من الحلقات الثقافية المرتبطة بأصول الفقه والسيرة والحديث الشريف والتوحيد في حين تم توزيع ٤٥ طالبا على الدورات المهنية و٩٠ طالبا في دورة الخط العربي و٤٥ طالبا شاركوا في الدورات الرياضية و٩٠ طالبا استفادوا من دورة الكاراتية و٤٥٠ طالبا شاركوا في الزيارات والرحلات العلمية. وأشاد السيد عبدالعزيز المشتغل النقبي بتعاون المؤسسات في تنفيذ انشطة منتدى الشباب لهذا العام واسهاماتها المختلفة وبخاصة بلدية الشارقة فرع المنطقة الشرقية في دبا الحصن وكلباء ومؤسسة مواصلات الامارات ودائرة الشؤون الاسلامية واندية كلباء والخليج ودبا الحصن والذيد ومراكز الشرطة وجمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح. (وام)

إدارة حرس الحدود في رأس الخيمة تكرم المشاركين في المعسكر الصيفي الاول

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اقامت ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة صباح امس حفلا لتكريم المشاركين في المعسكر الصيفي للشباب الاول للعام ١٩٩٨، شهد الاحتفال العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة وعدد من الضباط والافراد.

وبدأ الاحتفال بكلمة للعقيد سالم العويد الذي اشار من خلالها الى الأهداف الطيبة التي حققها المعسكر والنجاح الذي أحرزه من خلال برامجه الثقافية والرياضية والتراثية والترفيهية. كما اشار الى الدور الذي بذله المشاركون لانجاح هذا الملتقى والذي يشهد له الجميع رغم اعتماد المعسكر على الجهود الذاتية لادارتنا. وذكر العويد انه وبناء على توجيهات وزير الداخلية التي اوصت بتقدير وتكريم المتقاعدين وعدم نسيان ما قدموه وبذلوه لخدمة هذا الوطن.

وأكد العويد على ان الاحتفال اليوم يأتي اعترافا منا بالجهود المبذولة والخدمات الجليلة التي قدمت للوطن، بعد ذلك قام العويد بتكريم تسعة من المتقاعدين ثم كرم اداريي المعسكر والمشاركين وفرق العمل في المعسكر. كما تم تكريم الاعلاميين لدورهم في اظهار الجهود المبذولة خلال اقامة المعسكر. ثم ألقى المقدم يوسف شكر رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية كلمة اشار خلالها الى الاهتمام الكبير لاقامة مثل هذه المعسكرات والتي ترفع من معنويات العاملين وتوجه بالشكر لمدير الادارة لاهتمامه البالغ وتوجيهاته التي تساهم في انجاح مثل هذه البرامج التي تساهم في خدمة المجتمع.

خلال حفل التكريم (تصوير: رامش)

أعمال طرق على شارع الذيد ـ الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلنت ادارة المرور والترخيص في الشارقة عن اغلاق الاتجاه القادم من مدينة الذيد باتجاه جسر حلوان عند وصول المركبات الى مدخل الجسر رقم ١ بشارع المطار وذلك اعتبارا من امس وحتى الثالث من اكتوبر لاستكمال الاصلاحات والاشغال التي يشهدها الطريق.

وسوف يتم تحويل مسار المركبات القادمة من اتجاه مدينة الذيد الى مسار فرعي باتجاه اليمين ناحية الخدمات الطبية بالشارقة ليلتقي مع طريق الشارقة راس الخيمة، ويقود بعد ذلك الى داخل مدينة الشارقة على مختلف المسارات.

وقد وجهت ادارة المرور بالشارقة سائقي المركبات والشاحنات القادمة من اتجاه مدينة الذيد باستخدام الطرق البديلة عند وصولهم الى جسر رقم ١ بشارع المطار.

وتهيب شرطة الشارقة بالاخوة السائقين توخي الحذر والحيطة والتعاون مع دوريات الاتحاد المتواجدين في الموقع لتفادي الازدحام او الاختناقات المرورية.



تجمع المياه في المنطقة بعد كسر انبوب المياه

كسر في انبوب مياه بمنطقة النخيل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تسببت الاعمال الانشائية التي تقوم بها الشركة المنفذة لتوصيلات انابيب المياه في منطقة النخيل في رأس الخيمة بكسر احد الانابيب مما أدى الى غرق شارع عمان في النخيل بالمياه وسارعت الشركة المنفذة صباح امس الى شفط المياه الراكدة من التقاطعات.





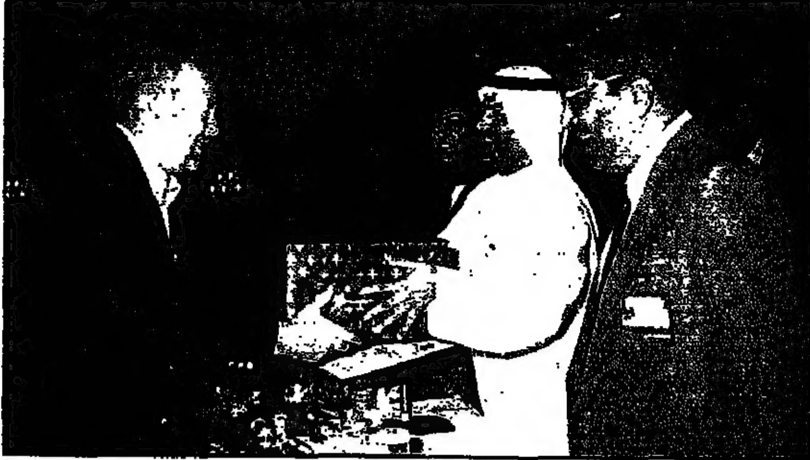
تشكيل لجنة طبية بدبي لاقرار علاج المرضى بالخارج

■ دبي «الاتحاد»: اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتشكيل لجنة طبية بديوان الوزارة بدبي وتختص بالكشف على المرضى الذين يوصي الاطباء المعالجون بضرورة علاجهم خارج البلاد، وفقا لاحكام قرار مجلس الوزراء رقم «١٣» لسنة ١٩٩٢ بشأن نظام علاج المرضى في الخارج، وتتكون اللجنة من السادة: الدكتور محمود عبدالله محمد كاظم - رئيسا، والدكتور جوردن ادوارد سلادين المدير الطبي لمستشفى البراحة، والدكتور محمد عزيز أوغلي استشاري امراض العظام، والدكتورة اميره احمد زهير اخصائية امراض النساء والولادة، والدكتور محمد حسن خميس اخصائي الامراض الصدرية، والدكتور محمد محمد يوسف نظري استشاري طب العيون اعضاء، والدكتور نبيل عمر ابراهيم حسن استشاري الجراحة عضوا احتياطيا والسيدة الياما راجو رايل مقررة. وجاء في مواد القرار ان تقوم اللجنة الطبية بالكشف على الحالات المرضية التي تحال اليها مسترشدة في ذلك بما تراه من تقارير وفحوص طبية، وعلى اللجنة بعد الانتهاء من الكشف على المريض ان تقدم تقريرا بشأنه يتضمن اسمه ومهنته وحالته العامة، ونتائج الفحوص الاكلينكية وغيرها مما يتصل بالحالة المرضية التي ينبغي علاجها مع تشخيص هذه الحالة، وبيان رأي اللجنة في تعذر او عدم توفر وسائل علاجها في الداخل ومبررات ذلك.

واذا تبين للجنة تعذر علاج الحالة المرضية المعروضة عليها او عدم توافر وسائل علاجها داخل الدولة توصي بضرورة سفر المريض الى الخارج للعلاج، وللجنة ان تضمن توصياتها تحديد الجهة التي يتم فيها العلاج ومدته المبدئية، ويجوز للوزير بناء على اقتراح الادارة المختصة في الوزارة ان يعدل جهة العلاج.

وتجتمع اللجنة مرة كل اسبوع على الاقل في مستشفى البراحة الجديدة بدبي للنظر في الحالات المحولة لها للنظر فيها واتخاذ الاجراء اللازم بشأنها، وترسل تقارير اللجنة الطبية الى ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بدبي.





الأميري خلال تكريم المشاركين



جانب من الحضور (تصوير: محمود صوالحة)

وجه برقيات شكر لزايد ومكتوم وخليفة

المؤتمر الخليجي لنقل الدم يختتم فعالياته ... والتوصيات اليوم

■ صلاح الحفناوي:

■ اختتم المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم فعالياته مساء أمس بتوجيه أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على الدعم غير المحدود والاهتمام الشخصي بالخدمات الصحية وبرامج تحديثها وتطويرها لتواكب المستجدات العلمية وتلبي الاحتياجات المحلية من خدمات عالية المستوى.

ووجه المشاركون في المؤتمر الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم سموه المتواصل للخدمات الصحية بشكل عام ولخدمات بنوك الدم بشكل خاص.

وأعرب المشاركون في المؤتمر من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى والدول الأجنبية عن تقديرهم العميق واعجابهم بما لمسوه من مظاهر النهضة الحضارية في عاصمة الدولة أبوظبي التي احتضنت فعاليات المؤتمر وبالتقدم الكبير في الخدمات الصحية والذي تجسد في التنظيم المتميز لفعاليات المؤتمر والاختيار الجيد للأبحاث المطروحة في جلساته العلمية.

وأكد السيد أمين حسين الأميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة رئيس اللجنة الخليجية لنقل الدم وبنوك الدم ان المؤتمر حقق أهدافه من خلال اتاحة فرص التواصل وتبادل الخبرات بين أعداد كبيرة من الأطباء الزائرين الذين حضروا خصيصا للمشاركة في فعالياته وبين أكثر من ٤٥٠ طبيبا وطبيبة من العاملين في مستشفيات الدولة... ومن خلال طرح أحدث المستجدات العلمية في مجالات خدمات بنوك الدم وأمراض الدم والمناعة وعلاج أمراض الدم المزمنة والمستعصية والامراض الفيروسية التي تنتقل عن طريق الدم.

وقال في الكلمة التي ألقاها خلال الجلسة الختامية للمؤتمر ان التوصيات الختامية سترفع بعد صياغتها في شكلها النهائي اليوم الى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي والى وزارات الصحة للاستفادة منها... واعرب عن شكر المشاركين في المؤتمر وتقديرهم الخاص لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لرعايته لفعاليات المؤتمر... ولسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة رئيس المؤتمر على ما وفره من مقومات النجاح لجميع الفعاليات العلمية.

وشهدت الجلسة الختامية توزيع الهدايا التقديرية على جميع المحاضرين والخبراء العالميين والخليجيين المشاركين في المؤتمر تقديرا لجهودهم... وقامت احدى الطبيبات المواطنات بتقديم هدية خاصة الى البروفيسورة مارسيلا كونتراروس تقديرا لجهودها الانسانية المتميزة لدعم خدمات نقل الدم في العديد من دول العالم.

وكان المؤتمر قد شهد العديد من الفعاليات العلمية صباح وظهر أمس شملت تنظيم ندوة حول مرض الثلاسيميا حضرها عدد من أولياء أمور المرضى... وتحدث خلالها السيد جمعة سالم رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للثلاسيميا حيث استعرض أهداف الجمعية مشيرا الى انضمامها الى عضوية المنظمة العالمية للثلاسيميا بقبرص... والى أنشطتها العديدة للتعريف بهذا المرض وطرق الوقاية منه والاتجاهات الحديثة في علاجه.

وقال ان الجمعية ستنظم تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حملة توعية شاملة حول مرض الثلاسيميا اعتبارا من بعد غد السبت وذلك بالاشتراك مع هيئة الأعمال الخيرية.

وأشار السيد جمعة سالم الى ان عدد مرضى الثلاسيميا في الامارات يبلغ حوالي ٦٠٠ مريض بمن في ذلك المرضى المسجلون في مركز الثلاسيميا بمستشفى الوصل في دبي وهو عدد كبير نسبيا بالقياس الى تعداد السكان في الدولة... مشيرا الى ان ٤٠ بالمئة من المرضى المسجلين بمركز الثلاسيميا في مستشفى الوصل هم من المواطنين... والى ان هذا المرض من الأمراض الوراثية التي تزداد احتمالات الاصابة بها نتيجة زواج الأقارب.

كما شهدت فعاليات المؤتمر أمس تنظيم أربع ورش عمل حيث تم تقسيم المشاركين الى أربع مجموعات... وتناولت ورشة العمل الأولى موضوع سلامة ومأمونية الدم... والثانية حول نظام ضمان الجودة والنوعية في بنوك الدم... والثالثة حول التدريب والتعليم الطبي المستمر... والرابعة حول نقل نخاع العظام لعلاج مرض الثلاسيميا وأنيميا الخلايا المنجلية.

وصرح السيد أمين حسين الأميري بأن المؤتمر سيعقد مرة واحدة كل عامين.

يعقد ديسمبر المقبل

المدفع يفتتح مؤتمر الصحة العربي الدولي ٩٨ بالحديث عن التحديات المستقبلية للخدمات الصحية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مؤتمر الصحة العربي الدولي ٩٨ بمركز المؤتمرات الدولي بدبي، ويتحدث معاليه عن التحديات المستقبلية للخدمات الصحية بدولة الامارات العربية المتحدة، ويشارك في المؤتمر الذي يقام بالتزامن مع معرض الصحة العربي عدد من وزراء الصحة في الدول الاوروبية.

وقد تحدث سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في مؤتمر صحفي صباح امس بديوان الوزارة بدبي عن خطة الوزارة بشأن مؤتمر ومعرض الصحة العربي ٩٨ والذي سيعقد في ديسمبر القادم. وحضر المؤتمر كل من سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة والسيد عبدالله بن سوقات المدير المساعد للشؤون المالية والادارية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، كما حضره السيد جراهام لوك مدير المعارض في الشركة المنظمة.

واوضح سعادة وكيل وزارة الصحة ان ابرز المشاركين في المؤتمر هم: وزير الدولة للشؤون الصحية في المملكة المتحدة وعضو البرلمان سعادة فرانك دوبسون. ووزير الدولة الدائم للشؤون الصحية في الدنمارك. وسعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي.

ويتحدث معالي فرانك دوبسون عن برنامج التأمين الصحي في بريطانيا وانجازاته خلال الخمسين عاما الماضية وأوجه علاقته بالبرامج المطبقة بمنطقة الشرق الاوسط.

ويتحدث معالي ايب فلسبورج وزير الصحة الدنماركي عن الرعاية الصحية كجزء مكمل للرفاه الاجتماعي في الدنمارك. فيما يتحدث سعادة احمد الجميري عن الخدمات الصحية في دبي خلال الالفية القادمة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لدائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة قائلا: «ان المؤتمر يتوجه بصورة رئيسية الى قطاع الخدمات الصحية الاتحادية والى العاملين فيه حيث يلتقي كبار المسؤولين بالوزارة والخبراء الدوليين لتبادل وجهات النظر حول مستقبل الخدمات الطبية في المنطقة وخصوصا في دولة الامارات العربية المتحدة».

واضاف: نتوقع حضور ما يزيد عن ٥٠٠ شخص من قطاع الخدمات الطبية بدولة الامارات فيما يرجح ان يرتفع العدد الى ٦٠٠ مع انضمام المشاركين في المؤتمر دوليا ومن القطاع الطبي الخاص.

ويعقد المؤتمر بالتعاون مع آي آي آر اكسيبيشيونز التي تنظم سلسلة معارض الصحة العربي.

وسيقوم المشاركون بعد انتهاء فعاليات المؤتمر بزيارة لمعرض الصحة العربي ٩٨ الذي ينعقد في الفترة بين ٨ الى ١١ ديسمبر وتشارك فيه اكثر من ٦٠٠ شركة من ٢٦ دولة ويضم مؤتمرا حول تكنولوجيا معلومات الصحة العربي المتخصص في الطب الاتصالي وانظمة تكنولوجيا المعلومات الصحية وادارة الحلول. واوضح جراهام لوك ان هذا المؤتمر يعتبر الجانب الرئيسي لبرنامج ملتقيات الصحة العربي التي ستضم مؤتمر طب العيون في ٩ ديسمبر ومؤتمر الشرق الاوسط وورشة عمل طب الاسنان التجميلي في الفترة بين ٩ الى ١١ ديسمبر.

ويعقد مؤتمر الشرق الاوسط الاول لطب الاسنان التجميلي يومي ٩ و١٠ ديسمبر فيما تقام وورش العمل في ١١ ديسمبر ويرأس جلسات المؤتمر الدكتور ابراهيم عرب رئيس دائرة طب الاسنان في وزارة الصحة.

حوادث وقضايا

مدير شرطة طريف يشرف على عملية انقاذ سائق شاحنة متدهورة

■ جمال أبوطالب:



الشاحنة بعد الحادث

■ وقع صباح أمس الأول على طريق أبوظبي الغويفات بالقرب من «أبوالأبيض» حادث تدهور شاحنة محملة بالعلف أدى الى انقلابها على الطريق واصابة سائقها باصابات متوسطة حيث تم نقله الى المستشفى للعلاج.

وقد تصادف مرور المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف الذي أشرف على عملية اخراج سائق الشاحنة.. حيث شارك رجال الدفاع المدني مع رجال المرور في اخراج السائق باستخدام المقص الكهربائي نتيجة اغلاق باب مقدمة الشاحنة.

وناشد مدير شرطة طريف السائقين بضرورة اليقظة والانتباه أثناء القيادة خاصة على الطرق الخارجية في ساعات الصباح الأولى. وقال ان الحادث جاء نتيجة لعدم الانتباه والقيادة تحت تأثير الارهاق الذهني والبدني للسائق.

لمشاركتها في سرقة مؤسسة بالاكراه

حبس روسية ثلاث سنوات وابعادها عن البلاد

■ دبي «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات أمس برئاسة القاضي فؤاد شلبي بالحبس ثلاث سنوات وثلاثة أشهر للمتهمة «رضية خاتوم محيدوفا» (٢٩ سنة روسية الجنسية) وابعادها من البلاد.

واتضح ان المتهمة قد شاركت في عملية سطو على احدى المؤسسات عنوة، عندما طرقت باب الشقة رقم ١٠٥ عيال ناصر، مقر مؤسسة ابراهيم علي، متخفية في زي خليجي وبرفقتها ملثمان يحملان سكيناً ومسدساً.

وبمجرد فتح باب المؤسسة اقتحموا مقر الشركة وطلبوا من المجني عليه تسليمهم ما لديه من نقود بالاكراه. ولرفضه طلبهم اعتدى الملثمان عليه بالضرب.

واستغاث المجني عليه بالمارة وسكان المبنى وتمكن بواب العمارة من القبض على المتهمة التي اتضح أنها مخالفة للاقامة بعد انتهاء مدة تأشيرة زيارتها للبلاد.

كما قضت المحكمة بحبس المتهم حيماتشو بخبرات شارما بالحبس ثلاثة أشهر مع ابعاده عن البلاد. وذلك لاتهامه باختلاس ٥ آلاف درهم خلال شهر مايو الماضي من حسابات فندق «رويال ميريدل» لشقق المفروشة، وذلك عن طريق تحرير ايصالات النزلاء بمبالغ أقل من المحصل منهم فعليا.

وأيدت محكمة الاستئناف عدة أحكام منها حبس المتهم م. ف فلبيني الجنسية لمدة شهر مع مصادرة المواد الكحولية المضبوطة بحوزته واعدامها.

وحبس المتهمة «ج. أ» ارمينية لمدة سنة لتحريرها شيكا بدون رصيد قيمته ٧٤ الف درهم، وأيدت المحكمة الحكم الصادر ضد «ج. ج» بالحبس لمدة شهرين لاتهامه بالسرقة.

كما عدلت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد «ن. ج» هندي الجنسية بالحبس من ٦ أشهر الى ثلاثة أشهر بتهمة تحرير شيك بدون رصيد. وعدلت المحكمة الحكم ضد «ج. أ» مصري الجنسية من سنتين الى سنة حبس عن تهمة سرقة سيارات. وتعديل الحكم ضد «ل. ك» و«ن. ك» هنديين من خمسة أشهر الى شهرين لحيازة مواد كحولية. كما تم تعديل الحكم الصادر ضد «م. م» و«ن. م» من شهر وحد الى البراءة من تهمة سرقة.

ندوة عن مشاركة المجتمع في الرعاية الصحية الاساسية

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون المشترك بين دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ومنطقة دبي التعليمية تعقد بمدرسة الجميرا التأسيسية للبنات ندوة عن «مشاركة المجتمع في تقديم الرعاية الصحية الاساسية» وذلك في التاسعة من صباح السبت القادم ويحضرها سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية، كما يحضرها مدير منطقة دبي التعليمية.

اصدار شهادات فحص معدات الاطفاء عن طريق الشركات

■ دبي - الاتحاد: بحث سعادة العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي امس مع ممثلي الشركات المتخصصة في مجال معدات الدفاع المدني مراحل تطبيق نظام اصدار شهادات فحص معدات الاطفاء في المباني الجديدة. واوضح العقيد علي السيد ان الهدف من هذا النظام هو رفع درجة الوقاية والحماية للمنشآت بالاضافة لمنع اية شركة من الشركات المتعاملة بمعدات الدفاع المدني من تركيب اية معدة غير معتمدة من قبل الدفاع المدني، كما حث الشركات على تطبيق هذا النظام حرفيا مما يتيح مرونة كبيرة في تطبيق كافة بنوده، كما انه يمثل في جوهره نقلة حضارية هامة في مسيرة التقدم، واضاف باننا بامكاننا استنباط معادلة متوازنة تربط وتوثق مصلحة الادارة الحكومية ومصلحة الشركات في عمل مشترك.

واكد بان دور الادارة سيكون بمثابة الرقيب للتأكد من التزام الاطراف المعنية بتطبيق هذا النظام. واوضح ان النظام قد وضع ضوابط ادارية لمنع تجاوز قواعده ومنها وقف التعامل مع الشركات المخالفة بالاضافة لسحب بطاقة التصريح.

١٧٢ طالبا يبدأون السبت المقبل دراساتهم العليا بكلية شرطة دبي

■ دبي «الاتحاد»: تبدأ الدراسة لطلاب الدراسات العليا للعام الدراسي الحالي بقسمي الدبلوم الخاص والعام يوم السبت القادم بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي، وذلك بعد موافقة مجلس ادارة الكليات والمعاهد في جلسته الاستثنائية التي عقدها مؤخرا على اسماء المقبولين للدراسات العليا البالغ عددهم ١٧٢ طالبا، يمثلون شرطة دبي ووزارة الداخلية والقوات المسلحة وابناء دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ينتظم ٥٨ طالبا بدبلوم القانون الخاص و١١٤ طالبا بدبلوم القانون العام.

وصرح المقدم خليفة المصوري مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة ان الاستعدادات قد اكتملت للبدء في نظام الدراسات العليا، وقد تم التعاقد مع عدد من كبار اساتذة القانون في الجامعات المصرية من العمداء السابقين للعديد من الجامعات المصرية، بالاضافة الى عدد من العمداء الحاليين لكل من كلية الحقوق بجامعة عين شمس، وكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكلاء الكليات.

كما يبدأ الطلبة الجدد المنتسبون للعام الدراسي الحالي للحصول على درجة الليسانس في الحقوق من كلية شرطة دبي، والذين استوفوا الشروط المطلوبة من العاملين بوزارة الداخلية والقوات المسلحة ووزارة الدفاع وشرطة دبي وابناء دول مجلس التعاون الخليجي دراستهم يوم السبت. وطالبت الادارة العامة للكليات والمعاهد الطلاب المتقدمين للانتساب لهذا العام الدراسي بالاتصال بادارة شؤون الطلبة بالكلية لمعرفة اسماء المقبولين، وذلك اثناء ساعات العمل الرسمية، حتى يتسنى لهم استلام الكتب الدراسية ومباشرة العام الدراسي الجديد.

لجنة مؤتمر «الموئل ٢» تعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

■ دبي «الاتحاد»: تعقد اليوم اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية «الموئل ٢» واحتفال توزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين المعيشة مؤتمرا صحفيا للاعلان عن انتهاء الاستعدادات الخاصة باستضافة المؤتمر والاحتفال خلال الاسبوع القادم.

معهد التنمية الادارية ينظم دورتين بأبوظبي ودبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ ينظم معهد التنمية الادارية بمقره بأبوظبي وفرعه بدبي برنامجين تدريبيين بعنوان «مايكروسوفت اوفس ٩٧ - اكسل ومعالجة الكلمات» في الفترة من ٣ الى ١٢ اكتوبر الحالي في الفترة المسائية. وتشارك فيهما ١٧ موظفة من دائرة شؤون الموظفين بابوظبي ودبي. ويهدفان لاعداد المشاركات اعدادا جيدا في مختلف النواحي الفنية لاستخدامات معالجة الكلمات وذلك من خلال تزويدهن بالمعرفة التامة بكيفية انشاء ملفات تخزين البيانات والمعلومات وطباعة النصوص، بالاضافة الى تعريف المشاركات على ماهية برنامج الاكسل وكيفية اعداد الجداول والحسابات وتنشئة اوراق العمل والتعامل معها وحفظ واسترجاع وتنسيق اوراق العمل.

مؤتمر صحافي لاستعراض المسيرة الاكاديمية بجامعة عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: تعقد جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مؤتمرا صحافيا بمقرها في عجمان في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم، ويتحدث فيه معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة في عدد من القضايا التنظيمية والاكاديمية التي تهم الطلبة والمتعاملين مع الجامعة عموما، وفي مقدمتها موضوع قرار الانذارات الاكاديمية. ومن جهة اخرى تنظم ادارة الجامعة ملتقى ظهر يوم السبت القادم، يتخلله شرح مسهب لهذه القضايا، بالاضافة الى الاستماع الى آراء الطلبة والرد على استفساراتهم بشأنها. وذلك بهدف اقامة مزيد من التواصل بين الطلبة والهيئة الادارية في الجامعة.

الامارات تحتفل باليوم العالمي للمسنين

النعيمي: رعاية كبار السن واجب على الاحفاد والأبناء والمجتمع

«احتفالنا تكريم للذين أفنوا حياتهم في البذل والعطاء»

■ عجمان ـ محمد صالح:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة اليوم دول العالم بالاحتفال باليوم العالمي للمسنين والذي يستمر حتى يوم الخميس الثامن من اكتوبر الجاري، وتقرر هذا العام أن يكون الاحتفال السنوي في دار رعاية المسنين في عجمان، ويشمل البرنامج احتفالات تتوافق مع المناسبة، صباحية ومسائية، وندوات عامة وبرامج ترفيهية وعروض أفلام تراثية وغيرها.

وقد وجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان رسالة بالمناسبة الى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية مطر حميد الطاير راعي الاحتفال باليوم العالمي للمسنين والتي تستقبله عجمان خلال هذا العام شكره فيها على جهود الوزارة وضرورة الاهتمام بالمسنين تعميقا لقيم البر والوفاء.

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ان الانسان المسن في مجتمعنا العربي والاسلامي ليس معزولا ولا منبوذا وانما هو موضع التقدير والرعاية والاحترام وله في ثقافتنا موقع الصدارة والتبجيل والحكمة فهو رمز عزتنا وحامل قيمنا وحافظ تراثنا وحامي عاداتنا وتقاليدنا، وقال سموه ان الاحتفال الذي ترعونه اليوم وتستقبله عجمان ليس منة أو شفقة بالمسنين وانما هو جوهر عبادة تتقرب بها للخالق عز وجل الذي قرن عبادته بطاعة الوالدين وبرّ المسنين من عباده الاتقياء وحب أهل السماء والشفاعة وهو اقتداء بسنة نبيه وخير خلقه محمد بن عبدالله الذي دعا الى البر بالوالدين وتوقير كبار السن من الرجال والنساء، وأضاف سموه ان دولتنا الفتية ومنذ الاعلان عن انشائها في عام ١٩٧١ أولت هذه الفئة الهامة من المجتمع كبير اهتمامها وعظيم رعايتها وفائق عنايتها حيث هيأت لهم الدور والنوادي الخاصة وأهلت لهم الكوادر الخبيرة المتخصصة وسنت التشريعات والقوانين وأنشأت لرعايتهم مظلات للضمان الاجتماعي والصحي وقبل هذا جعلتهم جزءا هاما من معالم ومسؤوليات مؤسسة اتحادية هامة هي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي حملت ومازالت تحمل الأمانة على أكمل وجه عناية ورعاية وتعميقا لقيم البر والوفاء في نفوس النشء».

وأكد سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي أن الدولة وهي تقوم بواجبها تجاه هذه الفئة الكريمة من ابناء الوطن تؤمن بأن رعاية الانسان واكرامه والسهر على راحته ليس مجرد حق كفله الدين والقانون وانما هو واجب على أحفاده وأبنائه وأهله وعشيرته وجيرانه ومجتمعه وهو واجب يتطلب منا تضافر الجهود التربوية والاعلامية والتوجيهية تثبيتا لقيم المجتمع الأصيلة التي تحض على التماسك الأسري والبر بالوالدين ورعاية المسن واكرامه.

وأشار سموه الى أن تزايد أعداد المسنين في مجتمعنا هو مؤشر ايجابي لتحسن مستوى المعيشة وزيادة توقعات الحياة للفرد وهذا ما كشفه التقرير السنوي للتنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة منتصف سبتمبر ١٩٩٨، والذي أكد نجاح السياسات التنموية التي تنتهجها دولة الامارات لرفع مستوى الدخل الحقيقي للمواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة من خدمات صحية واجتماعية فقد ذكر التقرير أنه لا يوجد من يعيش تحت خط الفقر في دولة الامارات وارتفاع نصيب الفرد من السعرات الحرارية وان العمر المتوقع للاماراتي ارتفع من ٥١ عاما في عام ١٩٦٠ الى ٤ و٧٤ عام.

وقال سموه ان ظاهرة الشيخوخة والتي تنظر اليها مجتمعات اخرى باعتبارها نقمة نراها نعمة في بلادنا فهي امتياز وبركة ووقار وحكمة ومشاركتنا للعالم في احتفاله بالمسنين اليوم ليس لابداء الشفقة والتعطف ولا في بحث عن حلول لمشكلات معقدة وانما اتخذناها يوما لتكريم الذين أفنوا حياتهم في البذل والعطاء فهم جيل البناة الأوائل والآباء المؤسسين الذين ناضلوا وجاهدوا وتحملوا شظف العيش وضعا للبنات دولة حديثة تتمتع بخيرها اليوم فلهم منا التحية والتقدير والعرفان وطول العمر.

وفي ختام الرسالة وجه سموه تحية تقدير لكل ابن بار ولكل العاملين في الحقل الاجتماعي بصفة عامة وللعاملين في مجال رعاية المسنين بصفة خاصة.

ويبدأ الاحتفال صباح اليوم في دار رعاية المسنين بحضور معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين وأقارب المسنين في مختلف مناطق الدولة، بآيات من الذكر الحكيم تلاوة وليد عبدالكريم، وكلمة الافتتاح للاستاذ علي زيد الشحي، ثم كلمة معالي مطر حميد الطاير، ثم قصيدة شعرية للأستاذ محمد محمود، وكلمة اللجنة المنظمة يلقيها مدير دار المسنين في عجمان ونشيد «أبي» من مركز الزهرات للبنات، وكلمة لجنة الترابط مع المسنين يلقيها الاستاذ خليفة المحرزي، ومشاركة من مركز أبوظبي.

بعد ذلك يقوم معالي الوزير بقص شريط افتتاح المعرض المقام بالمناسبة.

وفعاليات الاحتفال تقام في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بعد حفل الاحتفال في الفترة المسائية مجلس للشعراء، والفترة المسائية ليوم الجمعة رحلة موحدة للمسنين الى حديقة خور دبي، والسبت احتفال للنساء بالمسنين ورسالة للمجتمع مع توزيع أشرطة تطوف شوارع المدينة.

جمعية الصيادين في عجمان تستضيف المسنين في دور الرعاية واعدت لهم مفاجآت تليق بمكانتهم.

وستشارك المدارس في منطقة عجمان التعليمية في استضافة المسنين وتقديم برامج ترفيهية لهم من خلال الاذاعات المدرسية.

وفي حديث مع الاستاذة عائشة الخميري، مسؤولة العلاقات العامة في دار رعاية المسنين في عجمان قالت: ان مرحلة الشيخوخة تعتبر من مراحل الحياة العمرية الهامة التي تخضع لمتطلبات خاصة بها. وعليه فإن فئة كبار السن تعتبر من أساسيات البنية الاجتماعية للمجتمع. ولابد من الاهتمام بهذه الفئة انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا المتوارثة في تقدير واحترام كبير السن.

وقالت لقد أخذت دولة الامارات على عاتقها الاهتمام بهذه الفئة منذ تأسيسها حيث نصت المادة السادسة عشرة من الدستور المؤقت للدولة على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة، وما جاء به القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٨١م الخاص بالضمان الاجتماعي والذي يكفل لكبير السن الحياة الكريمة والاعتزاز بالذات، ثم جاءت الترجمة الفعلية لسياسة الدولة في قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٧٧م لتأخذ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التكفل باحتضان كبار السن الذين ليس لديهم عائل يعولهم أو ليس لديهم من يقوم على خدمتهم وقد أعجزتهم شيخوختهم من القيام بأمورهم الشخصية، فأنشأت دور الرعاية.

ويحمل الاحتفال لهذا العام عنوان «المسن انسان جزء من المجتمع» وان انسحاب المجتمع عن المسن أدى الى انسحاب المسن عن المجتمع، وعزلة هذا المسن تنتج عنها آثار سلبية تعوق نمو المجتمع الذي يرقى مدارج السلم الاقتصادي ويحتاج الى جهد كل فرد من أفراده، لذلك كان لابد من محاولة دمج المسن في المجتمع بما يتناسب مع امكاناته وقدراته.

وقالت عائشة الخميري ونحاول في برنامجنا لهذا اليوم ان نركز على الناحية الاعلامية لأنها هي التي ستخدم قضية الاحتفال بالتعاون مع لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد والتي تساهم مشكورة في وضع وتنفيذ برنامج الاحتفال، كما سيتضمن البرنامج محاضرات ارشادية وتوجيهية في عديد من الجمعيات والمراكز والمدارس في انحاء الدولة، حيث يشرف كل مركز من مراكز الرعاية على توزيع المحاضرات والمحاضرين في امارته، بالاضافة الى افتتاح السوق الخيري الذي يعود ريعه لصالح المسنين.

دار المسنين في عجمان




عائشة الخميري

.. واحتفال اليوم في العين

■ العين ـ شيخة المطوع:

■ تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية يقيم مستشفى العين الحكومي اليوم احتفالا باليوم العالمي للمسنين يتم خلاله تكريم المسنين والأسر التي تتواصل مع مسنيها المتواجدين في المستشفى، ويقام الاحتفال في قاعة مسرح بلدية العين وتشارك فيه جمعية نهضة المرأة الظبيانية والمدارس المختلفة ومركز رعاية المعاقين ومكتب وزارة الأوقاف اضافة الى مساهمات أخرى من المستشفى، وسيلقي سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية كلمة بهذه المناسبة ويتحدث في الاحتفال كذلك مندوبون من اللجنة المنظمة والمنطقة الطبية، وهيئة التمريض، والخدمة الاجتماعية وجمعية نهضة للمرأة الظبيانية، وأشار أحمد العامري مدير العلاقات العامة في مستشفى العين الحكومي الى أن عدد المسنين الذين سيتم الاحتفال بهم يبلغ «٥٤» مسنا ومسنة منهم «٣٦» في مستشفى السلد بين رجال ونساء، منهم ١٨ في مستشفى العين من النساء.

وقد بلغ عدد المسنين الذين قدم لهم المستشفى خدماته منذ عام «٨٩» وحتى الآن ١٢٤ منهم «٨٩» من النساء، و«٣٥» من الرجال وتتراوح اعمارهم ما بين ٦٠ الى ١٠٠ سنة أما الأسر التي يتم تكريمها تقديرا لمتابعتها لذويها المتواجدين في المستشفى فعددها «٧» أسر في مستشفى السلد و«٦» في مستشفى العين الحكومي حيث سيتم الانتقال الى المستشفى بعد الاحتفال لتقديم الهدايا التي ساهمت بها المؤسسات والشركات العاملة في مدينة العين للمسنين وذويهم.

اختتام دورة برنامج جلساء المسنين

التأكيد على أهمية ترسيخ مفهوم الرعاية الأسرية للمسن

■ هويدا عطا:

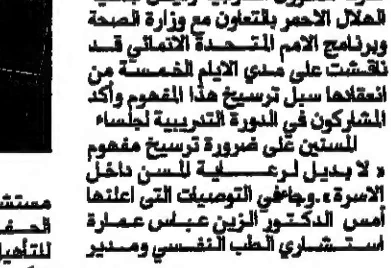
■ اختتمت دورة برنامج تدريب جلساء المسنين أعمالها أمس باصدار جملة من التوصيات الهامة لترسيخ مفهوم الرعاية الأسرية للمسن وكانت الدورة التي عقدت تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع وزارة الصحة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي قد ناقشت على مدى الايام الخمسة من انعقادها سبل ترسيخ هذا المفهوم وأكد المشاركون في الدورة التدريبية لجلساء المسنين على ضرورة ترسيخ مفهوم «لا بديل لرعاية المسن داخل الاسرة». وجاءفي التوصيات التي اعلنتها أمس الدكتور الزين عباس عمارة استشاري الطب النفسي ومدير مستشفى الطب النفسي الجديد خلال الحفل الذي اقيم بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي بمناسبة اختتام الدورة وتكريم المشاركين فيها بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية انه لترسيخ هذا المفهوم لابد من توفير العديد من الاحتياجات التي من بينها توعية الجمهور بافضل الوسائل العلمية للتعامل مع المسن وتقديم الخدمات المنزلية من خلال الزيارات المنتظمة. وتضمنت التوصيات العمل على انشاء اندية للمسنين تساعدهم على تنمية مهاراتهم المتبقية وملء وقت فراغهم وتفعيل دورهم في المشاركة الجماعية وشعورهم بالانتماء للاخرين وضرورة وجود صندوق خيرى للمسنين انفسهم. وطالبت التوصيات بانشاء مراكز للعلاج النهاري للمسنين داخل المؤسسات الصحية مما يساعد في تقديم الخدمات الافضل دون استنزاف الموارد المادية او تشجيع دخول المسنين للمستشفى دون ميرروطالبت وسائل الاعلام تصحيح مفهوم الشيخوخة وتحسين صورة المسنين وترسيخ القيم الاسلامية التى ترعى حقوقهم والاسراع في تشكيل لجنة وطنية عليا لرعاية المسنين تقوم على تنفيذ هذه البرامج وتجمع كل الجهات المعنية للتنسيق لتحقيق الغايات

ودعت التوصيات الى ضرورة وجود تشريع يحمي الفئات الهشة المستهدفه مثل العجزة والمسنين والأحداث الجانحين وبمساعدة العاملين في هذا الحقل لتقديم الخدمات المطلوبة بالصورة المثلى. كما يرى المشاركون ان جمعيه الهلال الاحمر تلعب دورا رئيسيا في تفعيل دور الهيئات التطوعية غير الحكومية والجمعيات الأهلية والخيرية وتلعب دور الوسيط في ربط انشطة هذه الهيئات مع المؤسسات الحكومية والجهات الطبية في رعاية المسنين. واشارت التوصيات الى ان اكثر الاسباب النفسية التي يعاني منها المسن وتدفع الأهل الى ايوائه هي مرض الاكتئاب الشديد ومضاعفاته مثل المخاوف من الوحدة وعدم القدرة على التكيف وضعف الذاكرة والنسيان والاضطرابات السلوكية وسرعة الاثارة الناجمة عن عدم تلبية رغباته ومحاولته المستمرة في شد الانتباه اضافة الى رغباته في التمركز حول الذات. وكانت الجلسة الختامية للدورة قد عقدت بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي لاعلان التوصيات وتكريم المحاضرين والمشاركين في الدورة حيث افتتحها فضيلة الشيخ هلال سعيد الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بكلمة ضمنها العديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التى تبين مكانة المسنين في الاسلام ومدى اهتمام الاسلام بهم وتحث على انزالهم المنزلة الكريمة التي يستحقونها مشيدا بالاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسنين كما أشاد بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمه بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومكرمتها المتمثلة في جائزة بر الوالدين

والقت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز وممثلة وزارة الصحة في الدورة كلمة اكدت خلالها على ضرورة تكاتف كافة الجهات نحو تقديم الخدمات التي يحتاج اليها المسنون. كما القت السيدة فتحية النظاري مديرة وحدة الانشطة والعلاقات العامة باللجنة النسائية للهلال الاحمر ومنسقه الدورة كلمة الجمعية التي أكدت فيها على ان تنظيم هذه الدورة يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بالاهتمام بشريحة المسنين من الآباء والاجداد مشيدة بمبادرة سموها بتخصيص جائزة برالوالدين لحث المجتمع على الاهتمام بهذه الفئة و قام في ختام الحفل سعادة خليفة ناصر بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على المحاضرين والمشاركين في الدورة من العاملين و المتطوعين. (وام)



خلال تكريم الشيخ عبد الله البوسعيدي



جانب من الحضور

صباح الخير

علي العمودي

حظر تجول

■ اعتبارا من الأمس بدأ عدد من المناطق البريطانية في تطبيق نظام لحظر التجول على الأطفال يبدأ من الساعة التاسعة مساء وحتى صباح اليوم التالي، واقدمت بريطانيا على هذه الخطوة لوضع حد لتفاقم جنوح الأحداث بعد ان لمست نجاح النظام الذي طبقته قبلها اسكتلندا وسجلت اثره تراجعا ملحوظا لقضايا جنوح الاحداث التي اصبحت تؤرق بريطانيا لاسيما وانها اضطرت الى افتتاح اول سجن للأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٤ عاما.

لم تتوان أقدم ديموقراطيات العالم عن اتخاذ هذه الخطوة رغم اعتراضات بعض الجهات داخلها، لأن الداء استفحل واصبح كابوسا حقيقيا.

وهذا الكابوس أو ما يقترب منه اصبح يواجهنا وان اختلفت المشاهد والصور ولكنها في النهاية حقيقة واقعة وماثلة أمامنا ونحن نجد واحدا من اكثر الامثلة الصارخة على وجودها وهو قضية الشبان الثلاثة الذين اعترضوا حافلة مدرسية للطالبات وفي وضح النهار. هذا المثال لم يأت من فراغ بالتأكيد، جعلناه يكبر امامنا ونحن لاهون عن متابعة ذلك الغول الذي يفتك بابنائنا ونعني به الفراغ وعدم قدرتنا على اشغال انفسنا للحظة بالتساؤل عن كيفية قضائهم له.

أحداث يستأجرون سيارة، ومكتب للتأجير يقدم المركبة لأي طارق دونما التأكد من هويته فقط لمن يدفع.

خطوط متداخلة تستدعي اقامة اكثر من خط ساخن، واكثر من حظر تجول حتى نستطيع ان نقضي على مثل تلك الحوادث التي تفزعنا رؤيتها على صفحات الجرائد. حادثة الحافلة ستشغلنا بعض الشيء لنعود من جديد لممارسة هوايتنا في تبسيط الأمور لنستيقظ مع قصة جديدة، فهلا ادرك البعض من الآباء انه «راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

اللجنة المنظمة للاحتفال باليوم العالمي للمسنين

المسن عطاء متجدد

مجلس امناء الجامعة الاميركية يجتمع السبت المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: يرأس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية في الشارقة اول اجتماع لمجلس امناء الجامعة، وذلك يوم السبت الموافق ٣ اكتوبر الجاري في غرفة الاجتماعات بالمبنى الرئيسي للجامعة.

الاشادة بدعم رئيس الدولة لمسيرة التعليم العالي

كليات التقنية في أبوظبي تحتفل بتخريج ١٦٣ طالبة في بكالوريوس العلوم التطبيقية والدبلوم العالي وشهادة الانجاز

■ خالد البدري:

■ وسط اشادة بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التعليم العالي في الدولة سواء الدعم المادي لتوفير كافة الامكانيات والأجواء العلمية، او الدعم المعنوي، حيث يركز صاحب السمو دائما على اهمية التحصيل العلمي لمواكبة الانجازات البشرية في مختلف الميادين، ووسط اشادة بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.

احتفلت كلية تقنية ابوظبي للطالبات صباح امس بتخريج الدفعة الاولى من خريجات البكالوريوس في العلوم التطبيقية (٣ طالبات)، ودفعة جديدة من خريجات الدبلوم العالي في مختلف التخصصات (٥٣ طالبة)، ودفعة جديدة من خريجات شهادة الانجاز (٧٠ طالبة)، اضافة الى الدفعة الاولى من خريجات الدبلوم (٣٧ طالبة) للعام الدراسي ٩٧/٩٨ كما تم تكريم الطالبات المتفوقات في جميع المؤهلات وفي مختلف التخصصات.

قام بتوزيع شهادات التخرج على الطالبات السيد جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية، والدكتور جرادون رولاند مدير كلية تقنية ابوظبي للطالبات، وبحضور عدد من المسؤولين في الكليات وأعضاء هيئة التدريس.

أشاد الدكتور رولاند بالجهود التي بذلته الطالبات خلال فترة الدراسة وقال انها لحظة مؤثرة وأشار الى الدفعة الاولى لخريجات البكالوريوس موضحا ان الطالبات الثلاث استطعن اتمام البرامج الدراسية المقررة خلال عام واحد، وتخرجت كل من بخيتة محمد المنصوري ولينا صالح بوصعيب بمرتبة الشرف، كما نجحت فاطمة سعيد الرميثي، وتعتبر الخريجات الثلاث الاوليات الحاصلات على البكالوريوس في العلوم التطبيقية، تخصص ادارة اعمال من كلية تقنية ابوظبي للطالبات.

وتحدث السيد جون واطسون عن النمو الذي حققته الكليات على صعيد الخريجين وعلى صعيد عدد الطلاب ودور الكليات في خدمة المجتمع الاماراتي وتغذية سوق العمل بالشباب الاماراتي المؤهل.. وقال أن عدد الطلبة للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ بلغ ٨٢٠٠ طالب وطالبة، وبذلك تكون نسبة النمو قد بلغت ٤٣٪.

وألقت الخريجة موزة جابر جاسم المريخي كلمة الخريجات، فقدمت خالص الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، صاحب الايادي البيضاء على الانجازات الضخمة في مجال التعليم، والى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئيس مجمع كليات التقنية العليا، والى مدير المجمع ومدير الكلية وأعضاء هيئة التدريس، ووعدت ان ترد الخريجات الجميل ببذل جهود مضاعفة لخدمة الدولة. وفيما يلي أسماء الخريجات في شهادة الدبلوم والدبلوم العالي:

● برنامج المحاسبة:
- أمينة جاسم يوسف ناصر الزعابي (مع مرتبة الشرف) - فاخرة خلفان القبيسي - موزة محمد مانع الرميثي - نجلاء سعيد علي سالم العسكري.

● برنامج الأعمال المالية والمصرفية:
- دانة علي محمد شرفا الحمادي (مع مرتبة الشرف) - فاطمة أحمد خميس أحمد الهاملي - حصة يوسف عثمان أحمد - نور محمد عبدالله التميمي (مع مرتبة الشرف).

● برنامج ادارة الأعمال:
- عايشة خلفان راشد السويدي - بدرية سالم محمد عبدالله الخيلي - مها سعيد سيف جابر السويدي - ناديا ناصر خليفة الرميثي - صفية عتيق سلطان الفلاحي - شمسة عتيق ماجد ثاني المهيري.

● برنامج تكنولوجيا المعلومات التجارية:
- اسماء اسماعيل فاتح علي عبدالله الخاجة - عايدة حسن احمد مفتاح المزروعي - بدرية أحمد محمد مصطفى الكوخردي - انتصار احمد راشد علي راشد الحوسني - فاطمة مسعود سالم مسعود - هدى عبدالمجيد محمد خوري - منال عبدالله محمد علي الدوسري - مريم حمد محمد ثاني الرميثي - مريم سالم عبدالله المحيربي - موزة علي راشد الهاملي (مع مرتبة الشرف) - ندى عبدالرزاق الهاشمي - نجلاء محمد علي محمد عاشور - ردينة حاج عبدالله بن طارش الجابري - سهام أحمد محمد الحمادي.

● برنامج تكنولوجيا الاتصال:
- اليازية عمير يوسف المهيري - فاطمة حارب محمد العتيبة - جيهان طالب حسين علي طالب - مها محمد عباس عبدالله الفهيم - ميرة عمير المهيري - موزة جابر جاسم المريخي - سارة محمد جاسم الشروقي.

● برنامج ادارة المعلومات:
- عايدة مرهون راشد سعيد الحوسني - بثينة يوسف محمد علي السيكال (مع مرتبة الشرف) - فاخرة عبدالله السيد محمد الهاشمي - فاتن عبدالله السيد محمد الهاشمي - فاطمة ابراهيم عبدالله المرزوقي - حمدة عبدالرحمن سلطان الزعابي (مع مرتبة الشرف) - اقبال ماشاء الله محمد عباس خوري - مهرة أحمد علي احمد المهيري - مهرة محمد خليفة محمد الزعابي - منال سرور مبارك الزعابي - موزة محمد عبيد سيف الخميري - منى عتيق محمد المزروعي، ندى أحمد درويش القبيسي، نورة حمد محمد ثاني الرميثي - شيخة علي خميس السويدي - ثاني راشد ابراهيم سلطان آل علي - وديمة حمد علي هلال الظاهري - وفاء عيسى عبدالرحمن الزعابي.

● شهادات التفوق:
منحت كلية تقنية ابوظبي للطالبات شهادات تقدير للطالبات المتفوقات في مختلف التخصصات:
- علوية عبدالله أحمد العيدروس - نجوى عبدالله علي محمد - بدور محمد عبدالله التميمي - حمدة عيد خميس المهيري - فريال حسين كرامة الصقر - شيخة جابر عبيد المنصوري - صالحة احمد الرميثي - امينة السيد يوسف الرفاعي - بدور عبدالله كريم الحسن - فاطمة سهيل سهيل المزروعي - فاطمة عبيد حسن الزعابي - خلود محمد حسين العميري - نجلاء سعيد علي أحمد مسكري - دانة علي محمد علي حمادي - نور محمد عبدالله التميمي - صفية عتيق سلطان الفلاحي - أسمى اسماعيل فاتح علي عبدالله الخاجة - انتصار احمد راشد علي الحوسني - موزة جابر جاسم المريخي - بثينة يوسف محمد علي السيكال - لينا صالح جاسم احمد بوصعيب - منى سيف آل نهيان - سلمى راشد المنصوري - وفاء سالم عوض صبيح - نور محمد عبدالله التميمي - مريم احمد خليفة السويدي - موزة جابر جاسم المريخي (الفائزة بجائزة شعار الكليات بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها) - حصة أحمد بن أحمد (الفائزة بجائزة تصميم غلاف كتالوج ودفتر الطالب للعام ٩٨/٩٩) - مينة السيد يوسف الرفاعي - سناء سالم احمد بامدفع - اسمى مانع سعيد العتيبة - فاطمة محمد نوري عقيل الحمادي - نهى لقمان - شيخة المشاري - سعاد أمين - عايشة شريف ابوبكر العيدروس (فازت بجائزة مدير الكلية).

● خريجات شهادة الانجاز:

● برنامج الاسناد الاداري:
- عايشة عبدالحق عبدالله عبدالصمد - ابتسام عبدالله صالح عبدالرحمن - نورة محمد حسن الصابري - عهود جعفر ناصر عبدالله حسن - شيخة سعيد عتيق الخميري.

● برنامج معالجة المعلومات بواسطة الكمبيوتر:
- أمل أمير بخيت الأميري - آمنة راشد علي الحليفي - عايشة سلطان محمد المرزوقي - عزيزة حمد مبارك سعيد بدر - فخرية مبارك بكر الأميري - فاطمة عبدالله سعيد محمد الحساني - فاطمة أحمد عبدالله حسن الجابري - فاطمة سعيد سالم الرميثي - فوزية عبدالله عبدالرحيم الحرمودي - فوزية طناف سالم بن حريز - حنان جابر بدر الكثيري - حنان محمد سالم سعيد الكثيري - هدى هادي جمعان بلحاكم - مري عبدالرحمن احمد المرزوقي - ريم سعود سعد الحييتي - موزة سيف سالم المزروعي - مباركة محفوظ سالم المنهالي - منى جمعة محمد القبيسي - ناديا سالم بالليث - نهلة خلفان المنصوري - سلامة جمعة سالم القمزي - وردة سالم حسين الحمد - يسرى علي حمد محمد الجنيبي.

● برنامج أعمال تجارية عامة:
- عبير عبدالله أحمد عبدالله - امينة أحمد علي البوحلي - أسمى راشد سلطان المهيري - عواطف معتوق حسن الحوسني - بدرية عبدالله أحمد سيف - حليمة علي عبيد الفزاري - ابتسام سالم محمد الجفري - خولة محمد عبدالله البلوكي - منال عبدالله محمد عبداللطيف المحمود - مريم جمعة السويدي - مريم محمد فضل الهاملي - منيرة جمعة عيد محمد المريخي - عوشة صالح سعيد أحمد العامري - سارة محيي الدين السيد الشيباني - شيماء علي أحمد سالم البريكي.

● برنامج تكنولوجيا المكاتب:
- أمل عيسى حسين الحوسني - أسمى أمير سليمان - أسمى حمد سالم راشد بدو - عايشة محمد خليفة الزعابي - عايشة صالح حسن المهيري - باسمة محمود خالد ابوالوفا - فاطمة المصبح ابراهيم سعيد - حمدة عتيق ضاحي الرميثي - خولة عوض عمر عوض الصميدع - ليلى سيف علي محمد المعمري - ميثا أحمد مبارك آل نهيان - منى سالم احمد العامري - موزة عبدالله محمد مطر الرميثي - موزة أحمد عبدالله أحمد المحيربي - موزة درويش جمعة الرميثي - موزة ابراهيم يوسف الطابور (مع مرتبة الشرف) - منى علي حميد الزعابي - نايلة علي أحمد الاميري - نورة عيسى أحمد الزعابي - قمر صالح عبدالله صالح شحيال - سهام زايد علي الحبشي - شيخة محمد مطر الرميثي - سعاد عبدالله حسن جمعة الانصاري - وردة محمد الصيادي - زكية سالم محمد ناصر بن عامر.

● برنامج أعمال تجارية تطبيقية:
- عايشة علي سعيد - أمل خليفة أحمد خلفان المرر - أميرة علي حسن الحوسني - عايشة ابراهيم محمد المزروعي - فاطمة عبدالله احمد الرميثي - فاطمة محمد اسماعيل الحرمودي - فاطمة محمد سيف بوعصيبه آل علي - هيفاء خالد سعيد محمد - حمدة سلطان حاجي سلطان القبيسي - حميرة عزيز محمد علي محمد زينل - حنان سعيد ماجد الشكيلي - مها سعيد حمدان الظباري - ميسون سالم احمد الحبسي - مزنة حميد محمد المزروعي - عشبه الحيشي بطي غيث القبيسي - رباح عامر عمر صالح عمر - ريم محمد عبدالله القبيسي - شرينه جمعة محمد القبيسي - سلطانة خميس عبدالكريم الشيباني.

● برنامج تكنولوجيا المكاتب:
- عفاف عبدالله خليل علي المروقي - عفراء علي محمد المنصوري - أمينة سالم حمد الرميثي - أمينة عبدالله مراد عبدالله - عايشة ثابت محمد المعري - دينا عبدالرحمن عثمان الزعابي - فاطمة خليفة مرزوق الكتبي - فاطمة درويش عبدالله الشحي - خولة قاسم جبران اليافعي - منال محمد ابراهيم الطنيجي - مريم سلطان علي المنصوري - ميمونة عبدالله احمد مهدي خوري - موزة زايد سعيد المنصوري - منى أحمد حسين اسماعيل القليطة - شيخة سالم صياد المنصوري - يمني يحيى أحمد علي عيسى.

● المتفوقات:
- زكية سيف امين - فوزية عبدالله الحرمودي - سارة محيي الدين الشيباني - موزة ابراهيم الطابور - حميرة عزيز علي زينل - خولة قاسم جبران اليافعي - مها سعيد حمدان الظباري - وردة سالم حسين الحمد - أنور الجنيبي - فاطمة راشد الزعابي - هند سلطان الخزرجي - مريم احمد المهيري - موزه ابراهيم الطابور. فاطمة راشد محمد الزعابي ووردة سالم حسين الحمد (جائزة المدير).

تشكيل لجنة لاستلام اجهزة معهد التأهيل الفني

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم بالوكالة والوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم امس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة ابراهيم محمد ابراهيم نائب مدير ادارة التعليم الفني وعضوية كل من: محمد راشد نائب المدير للشؤون التعليمية والتربوية بمنطقة العين، وغسان الشقفة رئيس قسم التخطيط والتقويم بمنطقة العين التعليمية، ومهمة اللجنة استلام ديب حجو منسق البحوث والتوثيق بمنطقة العين التعليمية، لاستلام ونقل الادوات والاجهزة التابعة لمعهد التأهيل الفني لهيئة مياه وكهرباء ابوظبي الى المدرسة الفنية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة العين.

لقاءات تربوية لمديرات مدارس الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة عقد اللقاء التربوي الاول بمديرات مدارس المنطقة يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٦، ٧ اكتوبر الجاري وذلك في التاسعة صباحا بمدرسة الشارقة النموذجية على ان يخصص اليوم الأول لمديرات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، فيما يخصص اليوم الثاني لمديرات المدارس التأسيسية ورياض الاطفال، وذلك لمناقشة رؤية المديرة لمستقبل المدرسة خلال السنوات القادمة، والخطة السنوية للمدرسة، وكيفية تهيئة الجو التربوي المحبب لجذب الطلبة والطالبات للمدرسة، وسيناقش كذلك كيفية تفعيل الموقف التعليمي التعلمي، ومتابعة المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات وصحيفة الاحوال الشخصية والوظيفية وتشكيل مجلس المديرات لمدارس المنطقة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية واضاف انه تقرر كذلك اقامة دورتين تدريبيتين، الاولى بشأن تحكيم العاب القوى لمعلمات التربية الرياضية والثانية بشأن صقل قائدات الاشبال بمدارس المرحلة الابتدائية العليا والتأسيسية بنين.

تقام الاولى ايام السبت والأحد والاثنين ٣، ٤، ٥ اكتوبر الجاري بمدرسة الاندلس الابتدائية لمعلمات المرحلتين الابتدائية والاعدادية ولمعلمات مدارس المناطق النائية وهي الذيد الابتدائية والثميد والصجعة والمدام والمليحة والحمرية والذيد الثانوية.

اضافة الى الخدمات الانسانية، هذا ويقوم بتحكيم الدورة كل من ايمان اسماعيل جمال ومحى تركماني ويسرى عبدالعزيز، وعبله الرجوى، ومي ابوالسعود، وميسون جبران وسامية ابراهيم وهالة عطية، وباسمة الدويكات، وهالة عزت، وفريال عقيلي، وصباح محمود، وعيشه امين. اما الدورة الثانية والخاصة بصقل قائدات الاشبال فينفذها قسم الانشطة التربوية بالمنطقة لمدارس المرحلة الابتدائية العليا والتأسيسية بنين وذلك خلال الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر الجاري.

فتح باب العضوية بصندوق تكافل التربية حتى نهاية ديسمبر ٩٨

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الانشطة التربوية بالوكالة ومدير عام صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية فتح باب العضوية بصندوق التكافل الاجتماعي خلال الفترة من الاول من اكتوبر الحالي وحتى ٣١ ديسمبر عام ٩٨.

وتبلغ قيمة اشتراك العضو في الصندوق ٢٠٠ درهم تدفع مرة واحدة عن العام المالي، وسيقوم مندوب عن المنطقة بجمع الاشتراكات او الايداعات ويتم تسليمها الى مندوب الصندوق في كل من الادارة ١ او٢ مقابل الحصول على ايصال رسمي بسداد كل عضو لقيمة الاشتراك على حدة.

وتقرر ان يقوم الاخصائي الاجتماعي في كل مدرسة بجمع الاشتراكات من العاملين بالمدرسة وايداعها ويسلم قسائم الايداعات لهذه المبالغ مرفقة بكشف باسماء المشتركين.

وفي حالة عدم سداد العضو لقيمة الاشتراك السنوي خلال عام الاشتراك تسقط عضويته من الصندوق.

إعلان جدول امتحان تحديد المستوى لمحو الأمية

■ الشارقة - «الاتحاد»: يبدأ امتحان تحديد المستوى للدارسين المرفعين للصف الثاني محو امية والصفين الخامس والسادس للعام الدراسي الحالي اعتبارا من الاحد ٤ اكتوبر الحالي في الساعة الرابعة والنصف مساء في مركز عبدالله السالم للذكور وللاناث في مركز النخيلات وفي الذيد بمركز الذكور وبمركز الاناث. وسيستمر التسجيل للراغبين في تسجيل اسمائهم بالمراكز المذكورة سابقا حتى يوم السبت القادم. وقد اعلنت منطقة الشارقة التعليمية الامتحان على النحو التالي: الدارسون المرفعون من الصف الاول الى الثاني (محو أمية) الاحد ٤/١٠ لغة عربية + لغة انجليزية. الاثنين ٥/١٠ تربية اسلامية + رياضيات. الدارسون المرفعون من الصف الثاني الى الخامس الاحد ٤/١٠ تربية اسلامية + رياضيات. الاثنين ٥/١٠ اللغة العربية + اللغة الانجليزية. الدارسون المرفعون من الصف الخامس الى السادس الابتدائي الاحد ٤/١٠ اللغة الانجليزية + المواد الاجتماعية. الاثنين ٥/١٠ الرياضيات + التربية الاسلامية. الثلاثاء ٦/١٠ العلوم + اللغة العربية.

تعميم الاصدار العربي للحركة الكشفية بمدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ عممت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية على مدارسها صباح امس كتاب «الدور التربوي للحركة الكشفية».

وذكر الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير المنطقة ان تعميم المنطقة لهذا المرجع التربوي الكشفي العربي يأتي في اطار اهتمام الوزارة بالنشاط الكشفي والارشادي وسعيا نحو تدعيم المكتبات المدرسية والفرق الكشفية والارشادية بالاصدارات المتخصصة في هذا المجال.

وذكر القائد الكشفي سعيد علي حسين المناعي موجه التربية الكشفية والارشادية بتعليمية رأس الخيمة ان مبادرة ادارة المنطقة بشراء وتوزيع هذا المرجع الكشفي على المدارس ستكون لها نتائج ايجابية كبيرة في توعية القائمين والقائمات على أصول واهداف التربية الكشفية ومبادئها الاساسية وطرق تكوين الفرق بمراحلها واقسامها المتعددة مع طرح امثلة لبرامج تحقق الاهداف التربوية للحركة الكشفية مع استعراض شامل للدور التربوي للحركة الكشفية العربية.

وأكد المناعي الاهمية الكشفية للاصدار حيث انه صادر ومعتمد من الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية في القاهرة ومؤلف الاصدار سعادة فوزي محمود فرغلي الامين العام للمنظمة.

وقال ان الاصدار جاء تنفيذا لتوصيات المؤتمر الكشفي العربي الحادي والعشرين في تونس وتعرض بالتعريف للدور التربوي للحركة الكشفية واهميتها لصالح الفرد والمجتمع ويحقق الفائدة المعرفية لاولياء الامور ومسؤولي الهيئات والمؤسسات الاهلية والحكومية. ويعرف الاصدار بتاريخ واهداف الحركة الكشفية.

المنظمة الكشفية العربية
الأمانة العامة
الدور التربوي للحركة الكشفية

غلاف الاصدار

اختتام دورة لمعلمات اللغة الانجليزية بالعين

■ العين - الاتحاد: اختتمت ظهر أمس الدورة التدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية للمرحلتين الابتدائية والتأسيسية في مدارس منطقة العين التعليمية وذلك بمدرسة علاثة بنت عبدالمطلب الاعدادية والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام.

وقد اشتمل البرنامج التدريبي للدورة على العديد من المحاور التي تنمي قدرات المدرسات في اللغة الانجليزية.

هذا وقد اشادت المشاركات في البرنامج التدريبي بما تضمنته الدورة من أساليب وخطط هادفة تسهم في رفع مستوى المدرسات في اللغات الاجنبية وذلك للنهوض بالعملية التعليمية.



النادي العلمي يشارك بخمسة أجهزة في معرض الابتكارات في السعودية

■ جمال أبوطالب:

■ يشارك النادي العلمي في ابوظبي في المعرض التاسع للابتكارات العلمية في جدة بالمملكة العربية السعوديه ويغادر اعضاء النادي العلمي اليوم إلى المملكة ضمن الوفد المشارك في المعرض في الفترة من أول اكتوبر حتى ١٠ أكتوبر الحالي.

وصرح السيد سلطان جاسم رئيس النادي العلمي وموجه الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية أن النادي العلمي سوف يشارك بخمسة أجهزة مبتكرة وهي، انذار الكشف عن الغازات السامة ومراقبة تلوث المياه وتحكم صرف مياه المزارع وحاقن للتيار الكهربائي ومذكر بهاتف النقال ووحدة شحن بالطاقة الشمسية.

وقال أن هذه الاجهزة من ابتكارات اعضاء النادي العلمي الذي يقدم كافة الامكانات المساعدة في ابراز ابتكارات وابداعات اعضاء النادي.. والاعضاء المتضمين للوفد من النادي العلمي هم السادة مصطفى المسادي ويحيى الكمالي وأحمد مراد. واضاف أن الوفد الذي شارك في ملتقى اطفال مجلس التعاون لدول الخليج العربية عاد من قطر بعد مشاركته في فعاليات الملتقى العلمي للأطفال. وقال ان النادي يبدأ نشاطه للموسم الثالث من العام الحالي اعتباراً من ١٥ اكتوبر الحالي لاستقبال اعضائه والاعضاء الجدد ووجه السيد سلطان جاسم العلي اصحاب المواهب والابتكارات من الطلاب من الجنسين للمشاركة في نشاطات ودورات النادي في الاقسام التالية، «قسم الكمبيوتر، قسم الكهرباء، قسم الالكترونيات، قسم النجارة وقسم للتصوير الفوتوغرافي وقسم علوم البيئة وقسم التدريب المهاري.

واستطرد قائلاً: ان هذه الدورات سوف تستمر في هذه الاقسام حتى نهاية ديسمبر المقبل. وقال ان الموسم الأول للعام الجديد ٩٩ - ٢٠٠٠ سوف يبدأ في اول يناير القادم وفق خطة جديدة تحفز وتشجع الاعضاء على المزيد من الخلق والابتكار وابراز المهارات المختلفة للتجديد والتحديث في مختلف انشطة النادي.

انشطة وبرامج المجمع الثقافي خلال اكتوبر

■ هدى عزت:

■ أعلن المجمع الثقافي في ابوظبي عن دورة برامجه لشهر اكتوبر والتي تشمل العديد من الانشطة الفنية والثقافية أبرزها عروض للدلافين واسود البحر التي تنظمها جمعية الهلال الاحمر في الساحة الخلفية للمجمع يوم ٢٥ اكتوبر (الاحد) وهي أبرز الأحداث التي تحتل قائمة العروض المتميزة التي تقام لأول مرة في المجمع، فيما تشهد قاعات المعارض عدداً من المعارض الفنية التشكيلية مثل معرض الفنان فريد العلي في الثالث من اكتوبر وحتى الثامن منه يليه معرض تشكيلي للفنان سهيل شعبان من ٦ اكتوبر وحتى ١٢ أكتوبر في القاعة الصغرى ثم معرض الفنان علي العمار في صالة المعارض الكبرى من العاشر من اكتوبر وحتى ١٧ اكتوبر يليه معرض خاص بوزارة الصحة في القاعة الصغرى ثم معرض للفنان جيرد من ١٨ اكتوبر وحتى ٢٤ اكتوبر (في صالة المعارض الكبرى) ومعرض مؤسسة صندوق الزواج يوم ٢٦ اكتوبر و٢٧ اكتوبر في القاعة الصغرى تختتم بعدها بمعرض خاص بوزارة الماء والكهرباء في صالة المعارض الكبرى يوم ٢٨ اكتوبر و٢٩ اكتوبر.

ومن الانشطة الفنية المميزة يستضيف المجمع خلال شهر اكتوبر اسابيع سينمائية مميزة مثل اسبوع افلام المخرج المصري الراحل عاطف الطيب الذي يبدأ يوم السبت ٣ اكتوبر وحتى ٨ اكتوبر، يتم خلاله عرض أبرز الأفلام التي قام باخراجها يليه اسبوع للسينما الألمانية يوم السبت الموافق ١٧ وحتى ٢١ اكتوبر حيث سيعرض كذلك عدد من ابرز واشهر الأفلام السينمائية.

ومن الانشطة الفنية الموسيقية التي تقام على خشبة مسرح المجمع تقدم الفرقة الفرنسية بويزم بالتعاون مع الرابطة الفرنسية والسفارة الفرنسية حفلا موسيقيا لها يوم السبت ١٠ أكتوبر يليه عرض مميز وخاص لفرقة رضا للفنون الشعبية التي تحيي حفلتين على مسرح المجمع يوم الاثنين والثلاثاء ١٢ و١٣ اكتوبر.

فيما تقدم قاعة الفيديو عروضاً لأفلام سينمائية شهيرة مثل فيلم الأمل ونهب يوليس وزواج أعتى أصدقائي والبؤس والتعددية وغيرها.

أما المرسم الحر فيشهد عودة حية وفعالة لقاعاته حيث ستقام الدورات الفنية الخاصة بالرسم والتخطيط على مدى الشهر والتي يشرف عليها كل من الخطاط حسين السري وشكري السويداني، كذلك دورات للتصوير الفوتوغرافي ودورة للنحت ودورة للرسم على الحرير ودورة للرسم ودورة للسيراميك. أما مركز الأطفال فيشهد كذلك دورات خاصة مثل دورة الكمبيوتر أيام الأحد والأربعاء طوال شهر اكتوبر ودورة القرآن الكريم ودورة الرسم ودورة الموسيقى علما أنه بدأ الاعداد لمهرجان الطفولة الثامن المزمع اقامته في المجمع الثقافي في ١٤ نوفمبر ويمتد حتى ٢٠ منه. وقد اعتاد المجمع اقامة هذا المهرجان السنوي تكريماً للطفل واحتفاء به.

جلسة للصالون الثقافي المصري بمناسبة ذكرى رحيل سيد درويش

■ أحمد هاشم:

■ عقد الصالون الثقافي التابع للمكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية جلسة نقاشية بمناسبة ذكرى مرور ٧٥ عاماً على وفاة الفنان المصري سيد درويش في مدرسة الامارات الخاصة في ابوظبي صباح أمس وحضر اللقاء مجموعة من المختصين في الفن الموسيقي وبعض العاملين في مجال التعليم وعدد من الخبراء في شؤون التربية والتعليم.

وقام الدكتور طارق عبدالعظيم مدير المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في بداية الصالون بعرض السيرة الذاتية للفنان الراحل.

وقال أن أهم الملامح الفنية لسيد درويش هي مطابقة روح اللحن لطبيعة الكلمة حيث جعل المعنى والموسيقى متزامنين .. كما اتسمت الحانه بالبساطة والقبول من قبل جميع الطبقات مما أدى إلى سرعة انتشارها بين الناس مؤكدا على أن معايشته للاحتلال خلقت داخله روح التحدي.

وقال الدكتور طارق أن سيد درويش كان له عدة اعمال مازالت حتى الآن باقية على كافة المستويات الاقليمية والعربية.

د. سعيد سلمان وجانب من المشاركين في الدورة

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

أكد ضرورة اعداد الانسان القادر على انتاج الفكر والمعرفة

بدء أعمال دورة الوسائط المتعددة في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أنه انطلاقا من سياسة الجامعة في السعي لخلق بيئة ابداعية يترجم فيها الفكر إلى ممارسة، والسعي الى استثمار العنصر البشري، بوضع أسس لتطبيق الفكر. والسعي لاعداد الإنسان القادر على انتاج الفكر والمعرفة، والقادر على استيعاب مفردات العصر، وتقنياته، تشرع جامعة عجمان في تنفيذ أحد مشاريعها الرائدة لتطويع التقنيات الحديثة ليسهل اندماج مجتمع الإمارات في عصر المعلومات من خلال توظيف مراكز الوسائط المتعددة بطرح دورة الاعداد لبرنامج التعليم المستمر في الوسائط المتعددة للاعلاميين والعاملين في العلاقات العامة بمدينة العين.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها بمناسبة حفل افتتاح الدورة والتي نظمها مركز التكنوسفير للتنمية في دبي بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (فرع العين).

حضر الحفل السيد مدير فرع الجامعة بالعين ود. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الإمارات، ومساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من ممثلي الجهات والمؤسسات المشاركة بالدورة. وأشار د. سعيد سلمان في كلمته الى أن هذه الدورة التدريبية للاعلاميين، وموظفي العلاقات العامة بالعين لمدة شهر بهدف تعميم مفهوم الوسائط المتعددة في أوساط الإعلاميين وموظفي العلاقات العامة الذين يعتبرون بدورهم منافذ مهمة لاطلاق هذا المفهوم نحو آفاق رحبة في المجتمع الاماراتي والعربي وذلك كخطوة تمهيدية لاقامة دورة تدريبية تليها مدتها ستة شهور في الوسائط المتعددة يمنح بعدها المتدربون شهادات شبه دبلوم.. انطلاقا نحو دورة اقليمية حول استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المرأة في منطقة الخليج العربي بالتعاون مع اليونسكو.

وأشار د. سعيد سلمان إلى أنه قد تم التنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة بشأن هذه الندوة وأن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد أعرب عن استعداد الوزارة لتقديم كل الدعم لهذه الدورة التي ستوظف الجامعة لها امكانيات مادية وبشرية، لتكون عربونا للعلاقة بين الاعلام التقليدي وبين الوسائط المتعددة وأضاف د.سعيد سلمان أن هذا سيكون تأسيسا لبرنامج دراسي مدته سنتان في الوسائط المتعددة يمنح المنتسبون إليه شهادات دبلوم عال مهني أو تخصصي، كما سيكون تأسيسا لإنشاء كلية للوسائط المتعددة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، تقوم الجامعة بموجبه بمنح درجة البكالوريوس في التخصص، أو درجة الماجستير لمن يرغب في إطار معايير عالية واضحة، وفي إطار النظام التعليمي المكيف.

وأشار د. سعيد سلمان إلى أن برنامج هذه الدورة الأولى سيتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في الوسائط المتعددة، ومبادئ الحاسب الآلي واستخدام اللغة الانجليزية في الاعلام، وتطبيقات بسيطة في انتاج مواد باستخدام الوسائط المتعددة وأكد على أن الدورة لن تتخذ طابع الدروس النظرية المملة أو المحاضرات التجريدية، بل ستكون تجارب ميدانية ودراسة للظواهر، وكيفية جمع كل التخصصات التي تتعلق بدور الصحفي.

وأكد د. سعيد سلمان على رغبة الجامعة في كسر الحاجز بين الاكاديميات وبين رجال الأعمال ورجال الاعلام وأن الجامعة كما تراها ونمارسها لها صفتان الأولى تعنى بالأكاديميات والبحث العلمي وتطويره، والثانية تعنى بالتدريب والبحث التطبيقي وتقديم الخبرة للمجتمع.

وألقى بعدها السيد راشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام العين كلمة المتدربين وتوجه فيها بالشكر لجامعة عجمان باسم المتدربين على بادرتها الطيبة لنقل المعلومات وتبادلها بشكل يساعد المتدربين على مواكبة التطور التكنولوجي الذي نشهده في عصرنا من خلال شبكة الأنترنت، ومختلف وسائل الاتصالات. والتي باتت تتطلب منا الإلمام بها لنحسن التفاعل مع عصرنا فمن يعمل على التدرب على هذه التقنيات سيرتقي بأسلوبه، ويتميز بانتاجه.

وقام د. محمد عايش مدير الشبكات بفرع جامعة عجمان بالعين باستعراض بالفيديو لبرنامج الدورة فأشار إلى أن الدورة تعتبر رؤية نموذجية في استخدام الوسائط المتعددة لخلق بيئة الابداع وفيها تعريف بالاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. ومفاهيم الوسائط المتعددة في عصر الشبكات المعلوماتية والاعلامية ومناهج أدارة المعلومات وأثر الوسائط المتعددة على الملكية الفكرية وتأثير ثورة المعلومات في السياسة والديبلوماسية بعد عام ٢٠٠٠ ودور الوسائط المتعددة في تحقيق مفهوم الجامعة كنظام مفتوح والوسائط المتعددة والشبكات في التعليم والتدريب إضافة إلى تطبيقات الوسائط المتعددة في الاعلام وأثر الوسائط المتعددة في التجارة والاقتصاد ودور الوسائط المتعددة في الارتقاء بنوعية التعليم ووضع أسس التقييم المستمر، اللغة الانجليزية للاعلام « مفاهيم ومصطلحات وتدريبات كتابية » ومهارات الحاسب الآلي «نظم التشغيل والبرامج واستخدام الإنترنت والبريد الالكتروني».

اختتام ورشة عمل «فن التعامل مع الطلبة بالجامعة»

■ العين «الاتحاد»: اختتمت أمس الأول فعاليات ورشة عمل «فن التعامل مع الطلبة بالجامعة» والتي نظمها مكتب المستشار الإداري لجامعة الامارات في مركز الموارد العلمية والتعليمية بالجامعة. والتي استهدفت في يومها الأخير موظفات الإرشاد والتسجيل، ومشرفات السكن الداخلي للطالبات. وتحدث د. خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية في بداية اللقاء عن استراتيجيات فنون التعامل مع الطلبة الجامعيين، أعقب ذلك تدريب على طرق التعامل مع مشاكل الطلبة، مع التطرق لطرق معالجة أي مشكلة كتطبيق عملي لهذه الخطوات، وذلك من خلال تناول مشاكل واقعية من الوسط الجامعي الذي يعيشه الطلبة يوميا في الجامعة، وإدارة القبول والتسجيل، وفي الارشاد الأكاديمي وغيره. كما جرى التدرب على فنون التعاون مع الطلبة تعاملا يتناسب مع طبيعة ونفسية كل منهم وذلك باتباع استراتيجيات نفسية معينة تساعد الموظف على استيعاب تطور المراحل العمرية النفسية للطالب أو الطالبة. وتم التطرق خلال الحديث الى كيفية إضفاء اللمسات التربوية النفسية على المواقع الوظيفية المختلفة بالجامعة من خلال موظفيها لأن هذا مايفترض أن يميز جامعة الإمارات، وهو مايجعل منها مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى يمارس فيها الموظف دوره كتربوي أولا إضافة إلى واجبه الوظيفي. وأشار د. خليفة إلى أن الدورة ستتضمن تمارين تساعد المتدرب للعودة إلى عمله بأفكار جديدة لكيفية تحويل المادة التي تلقاها بالدورة إلى أمور إجرائية تنفيذية، تساعده على رسم أهداف موقع عمله وترجمتها، بشكل خطوات إجرائية ثم تدربه على التقويم البنائي. وانتقل الحديث للدكتورة نادية رشاد بوهناد مساعدة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشؤون البحث العلمي، فتحدثت حول كيفية النجاح في العودة لطلابنا بأفكار عملية مؤكدة على ضرورة تحلي الموظف الجامعي بروح مرحة، وبشاشة وجه، لأن تكون الابتسامة ملازمة له، فالابتسامة ليست وسيلة للتعامل مع الطالب، وإنما وسيلة للتخفيف عن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الموظف.

وأشارت المحاضرة الى ضرورة انصات الموظف لما يقوله الطالب وابداء الاهتمام بما يقول، وعدم مقاطعته خلال حديثه، أو التشاغل عنه. مع التزام الموظف بمظهر لائق، والترحيب بالطالب بصوت عال، مع تجنب الانفعال إذا لم يفهم الطالب كلام الموظف

برقية شكر لسلطان القاسمي

ندوة ابن الهيثم تؤكد الاهتمام بالعلماء

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ زفع المشاركون في ندوة ابن الهيثم في ختام اعمالها بالشارقة امس برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لاعمال هذه الندوة الفكرية العلمية فيما يلي نصها: يتشرف المشاركون بندوة «ابن الهيثم الطبيب والفيلسوف المسلم» التي انعقدت في عاصمة الثقافة العربية (الشارقة) بالتعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية، ان ترفع الى مقامكم السامي، عظيم شكرها وتقديرها لتفضلكم برعاية الندوة، الامر الذي اكسبها المزيد من الاهمية واننا اذ نقدر لسموكم هذه اللفتة الكريمة، لنعلم جيدا ان جهود سموكم الموصولة في رعاية العلم والعلماء، هي التي سلأهمت بحق في جعل الشارقة عاصمة العرب الثقافية، ولاعجب في ذلك فالدر من معدنه لايستغرب، والفروع عن اصولها تزكو.

لقد احطتمونا بموفور الرعاية والتكريم ويسرتم للندوة كل اسباب النجاح، فلا يسعنا الا ان نقدم عظيم شكرنا لسموكم، وللعاملين تحت رعايتكم في دائرة الثقافة والاعلام، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، بدولتكم الرشيدة. فلكم منا كل الشكر والتقدير والله نسأل ان يوفقكم ويديمكم سندا وراعيا لمسيرة العلم والثقافة في دولة الخير والعطاء، دولة الامارات العربية المتحدة، في ظل قيادة رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقد اختتمت ندوة ابن الهيثم الطبيب والفيلسوف المسلم التي عقدت في الشارقة يوم الاحد الماضي اعمالها وخرجت بوثيقة ختامية تؤكد اهمية الاهتمام بالعلم والعلماء في مسيرة الحضارة العربية الاسلامية.



اختتام ندوة ابن الهيثم (تصوير: منور جعفري)

وناقشت الندوة التي عقدت بساحة الاداب في الشارقة مجموعة من الابحاث واوراق العمل المقدمة من عدد من الباحثين العرب والمسلمين حول اسهامات ابن الهيثم في المجالات العلمية والفلسفية والفكرية، والتي كان لها اثرها في مسيرة العلوم والحضارة الانسانية منذ القرون الوسطى وحتى الآن، وفي الجلسة الختامية التي ترأسها صباح امس الدكتور مصطفى الزباخ مدير الثقافة والاتصال بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، شكر فيها المشاركون والمنظمون للندوة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لهذه الندوة ورعايته الدائمة للعلم والعلماء والثقافة والفكر، والرعاية التي جعلت عن جدارة من الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العلم. كما شكر المشاركون في الندوة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ممثلة برئيسها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي على رعايته الكريمة لاعمال الندوة، وشكروا المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ممثلة بمديرها العام الدكتور عبدالعزيز التويجري، والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في دولة الكويت ممثلة بالدكتور عبدالله الغنيم.. كما شكروا اللجنة الوطنية الاماراتية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة بامينها العام الدكتور عبيد الهاجري.. وجميع الذين ساهموا في انجاح هذه الندوة.

وانطلاقا من توجهات المناقشات التي دارت في الندوة حول الابحاث واوراق العمل فقد اوصى المشاركون على: ضرورة الاستمرار بعقد الندوات العلمية المتخصصة حول علماء المسلمين القدامى والمحدثين. وتبني المنهج العلمي الموضوعي في دراسة آثار العلماء المسلمين وتعزيز المراكز الثقافية المتخصصة، على غرار المراكز الثقافية الاجنبية لنشر الوعي العلمي والثقافي. واعداد البحوث العلمية، دعوة الدول الاسلامية الى تضمين مناهجها التعليمية تعريفا بالعلماء المسلمين وآثارهم. واستخدام الاقراص الصوتية المدمجة التي تتضمن التراث العربي الاسلامي لتيسير الاطلاع عليها والكشف عن اضافات ابن الهيثم في تشريح العين، وتبني مشاريع ميسرة للاطفال المسلمين لاثراء معلوماتهم عن تراث الامة وعلمائها، وتوزيعها من خلال مكتباتها في البلدان الاسلامية. دعوة المنظمتين المتعاونتين في تنظيم هذه الندوة الى طباعة ونشر الابحاث والاوراق المتعلقة بهذه الندوة.

التربويون يشيدون بتوصية مجلس الآباء

«النقال» ممنوع في مدارس العين

ظاهرة غير مستحبة وتفقد الطالب التركيز

■ تحقيق-فاطمة المطوع:

■ أشاد التربويون في منطقة العين التعليمية بتوصية مجلس آباء المنطقة والخاصة بمنع استخدام الهواتف النقالة في المدارس، وأكدوا على أن هذه التوصية تأتي في المقام الأول حرصا من أولياء الامور على مصلحة الطلاب، وتؤكد على احترام التحصيل العلمي والمعلم، وتعني تجاوبا جيدا من أولياء الامور مع المنطقة نحو تفعيل دور مجالس الآباء في دفع ودعم المسيرة التعليمية وفرض احتراما شعبيا نحو مصلحة الأبناء ومستقبلهم العلمي.

وأكدت التربويات لـ «الاتحاد» على ان مدارس البنات في العين لا تعاني من هذه الظاهرة، حيث قالت شيخة خليفة الشامسي مديرة مدرسة الزايدية الثانوية: ان مجتمع الامارات متمسك بالعادات الأصيلة برغم مظاهر الحضارة والاستفادة منها. وقالت: ان امساك الفتاة بالهاتف النقال في يدها يعتبر من الامور غير المستحبة والتي لا تتناسب مع المبادئ والقيم الحميدة التي أرساها ديننا الحنيف في نفوس الجميع. وأغلب طالبات المدرسة من المواطنات اللواتي يعرفن قيمة العلم ويحرصن عليه. كما أكدت على ذلك صالحة النعيمي الاخصائية الاجتماعية في مدرسة ام ايمن الاعدادية وقالت: ان هذه الظاهرة ليس لها وجود في المؤسسات التربوية التعليمية نظرا لما تتمتع به الطالبة المواطنة من وعي وإدراك بأهمية المحافظة على القيم والعادات والتقاليد الأصيلة في مجتمعنا، وأشارت عائشة الظاهري مدرسة تربية إسلامية الى أهمية شعور الفتاة بمسؤوليتها تجاه نفسها وتجاه المجتمع، وضرورة مراعاتها لشعور الآخرين عند قيامها بحمل الهاتف النقال غير مبالية بمشاعر الآخرين. وطالبت الفتيات بضرورة التخلي عن الانانية واللامبالاة في جميع التصرفات لأن كل تصرف غير مناسب محسوب على الفتاة.

في منطقة العين التعليمية كان لـ «الاتحاد» لقاءات مع الموجهين الاجتماعيين. قال محمد سيد الهاشمي الموجه الاجتماعي والمنسق بين منطقة العين التعليمية ومجلس آباء المنطقة: ان التوصية تأتي في محلها ووقتها بعد ان استفحلت الظاهرة خاصة في مدارس البنين، وقال: انه كان هناك تعميم سابق بهذا الخصوص لكن احتاج الأمر الى تأكيده مرة أخرى. وتأتي التوصية لتؤكد رغبة أولياء الامور في التخلص من هذه الظاهرة غير المستحبة والتي تفقد الطالب تركيزه في التحصيل العلمي وتؤثر على مستقبله. وحقيقة الأمر، وحرصا على الناحية العلمية، ومن المفترض منع استخدام الهاتف النقال في المدارس ليس للطلاب فقط، وانما للجميع. فالمدرسة مكان للتحصيل العلمي وليس لتبادل المكالمات الهاتفية. وقال الهاشمي مندهشا: ما هي أهمية أن يحمل الطالب الصغير هاتفا نقالا؟!. أعتقد أنه ليس هناك أي مبرر لذلك: موزه القبيسي موجهة اجتماعية اتفقت مع الهاشمي على عدم ضرورته بالنسبة للطالب. وقالت: ان المسؤولية في المقام الاول تقع على أولياء الامور الذين وفروا لابنائهم الهواتف النقالة وهم يدركون أن لا ضرورة لها ولا أهمية. اضافة الى مخاطر الاستخدام المفرط للهاتف النقال على الصحة العامة لمستخدمه.

وتساءلت عفراء النيادي الموجهة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية قائلة: إذا كنا نفرض على الطالب الالتزام بزي معين احتراما للنظام المدرسي، فكيف نترك الطالب يخرج عن النظام كاملا باستخدام هاتف نقال في المدرسة؟!. وأكدت على ان استخدامه له آثار نفسية سيئة، فهو يعمق الفوارق بين التلاميذ، ويترك أثرا في نفوسهم. وأضافت موزة القبيسي: كيف يكون عند طفل صغير هاتف نقال ولا يكون عند معلمه هاتف؟! وما هو الأثر النفسي لذلك؟!

وعاد محمد سيد الهاشمي ليقول: ان الاجراء المتبع عند صدور التعميم الأول كان بجمع المدارس للهواتف النقالة من الطلاب وتسليمها لهم في نهاية الدوام المدرسي، مع أخذ تعهد عليهم بعدم احضارها مرة أخرى. ويستدرك قائلا: لكن يبدو انه حدث تراخ في هذا الأمر مما حدا بمعاودة مجلس آباء المنطقة لمناقشة الموضوع واصدار التوصية مرة أخرى.

الهاتف النقال في أيدي التلاميذ الصغار لا مبرر له في رأي التربويين (تصوير: ربحي سعد)

محمد سيد الهاشمي

مع بدء العام الدراسي الجديد

الامهات: الطلبات المدرسية متعددة وبمواصفات محددة

المدرسات: نحرص على عدم المبالغة ونعمل لخدمة المنهج

■ العين - «الاتحاد»: مع بداية العام الدراسي الحالي اطلت مشكلة الطلبات المدرسية لمدارس البنات والتي اصبحت تشكل قلقا وتوترا للأمهات... فالطلبات المدرسية متعددة وذات مواصفات محدودة ودقيقة هذا ما تؤكده الامهات اللواتي التقينا بهن. في البداية تقول عائشة الكعبي: لقد تعبنا من الطلبات المبالغ فيها لبعض المدرسات في العديد من الادوات المدرسية في طلب علب ألوان ذات مواصفات محددة أو تجليد الدفاتر بلون معين وهذه المطالب كثيرة جدا وغير محتملة. أما حليمة سعيد مبارك فتقول: منذ بداية العام الدراسي الحالي ونحن نبحث عن تلك المواصفات المطلوبة لبعض اللوازم المدرسية للبنات حتى الآن لم نحصل على المطلوب برغم بحثنا المستمر بين المحلات والمكتبات المتعددة مؤكدة: على ضرورة التزام المدرسين والمدرسات بالبساطة في الطلبات وعدم تعقيد الامور على الامهات وأولياء الامور وارهاقهم ماديا في مطالب لا تخدم العملية التعليمية. ومن جانبها أوضحت ام سعيد قائلة: ان الدولة قامت بتوفير المستلزمات الضرورية التي تخدم الميدان التربوي والحمد لله اضافة الى ان إدارة منطقة العين التعليمية ساهمت في توفير اللوازم الاساسية التي تضمن نجاح العملية التربوية لذلك فان الطلبات المبالغ فيها من بعض المدرسات ليس لها داع لأن كل شيء متوفر والحمد لله. وتمنت ام سعيد ان تكون هناك محاور للطلبات المدرسية في جميع المدارس وان تتعاون المدرسات مع الامهات في تحديد اللوازم الهامة والضرورية للمنهج حتى تنتهي المشكلة من اساسها والتي اصبحت تتكرر مع بداية كل عام جديد وتشكل عبئا كبيرا على الاهالي. ومن ناحيتها قالت الحاجة ام منصور: إن نوعية الطلبات التي تحددها بعض المدرسات عجيبة وغريبة في العديد من النواحي لذلك نتمنى أن تخفف المدرسات من طلباتهن لأن ليس كل الأمهات قادرات على تلبية جميع الطلبات المبالغ فيها. وتقول السيدة شيخة الشامسي مديرة الزايدة الثانوية: ان إدارة المنطقة تقوم مع بداية كل عام بإرسال تعميم واضح يؤكد على أهمية الالتزام بالبساطة وعدم التعقيد في نوعية الطلبات كما أن هناك متابعة دقيقة لتنفيذ التعليمات الصادرة من المنطقة في هذا الشأن مؤكدة على أن المرحلة الثانوية مطالبها محدودة جدا لأن الأنشطة في هذه المرحلة هي انشطة لاصفية تدعم النواحي التعليمية لذلك فان المدارس الثانوية لاتعاني من هذه المشكلة. أمنة حسن بن عبود مديرة روضة أطفال العين اشارت الى ان مطالب مرحلة الروضة غير مكلفة ولا تشكل عبئا على الأمهات مؤكدة على ان المطالب التي تطلبها المدرسات من الاطفال مطالب في حدود المعقول وتلبي احتياجات انشطة الروضة بما يخدم العملية التعليمية وذلك حسب رغبة الطفل وموافقة اسرته على احضار بعض الادوات البسيطة جدا. أما فاطمة الدرمكي ومريم الكعبي وعائشة سيف مدرسات انشطة فقد أكدن على أهمية التعاون بين المعلمات والامهات لما فيه مصلحة الطالبات ويحقق الأهداف التربوية وذلك لأن كل نشاط مطلوب يحتاج الى دعم من الاهالي لضمان النجاح وقد يتطلب النشاط مشاركة ايجابية من الطالبة في رسم شيء معين أو عمل شيء يساهم في النهوض بالنشاط الطلابي. كما أشارت المدرسات الى أن مدارس البنات طلباتها كثيرة ومتعددة بما يخدم المنهج الدراسي. مؤكدات، على أن جميع الادارات المدرسية تحرص على عدم المبالغة في الطلبات حتى لاترهق الأمهات وأولياء الأمور في تلبية المطالب لأن العمل التربوي أساسه التعاون مع الاهالي.

مطالب مواد الرياض محدودة (تصوير: ربحي سعد)

تطبيق مشروع التربية السلوكية في ست مدارس بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

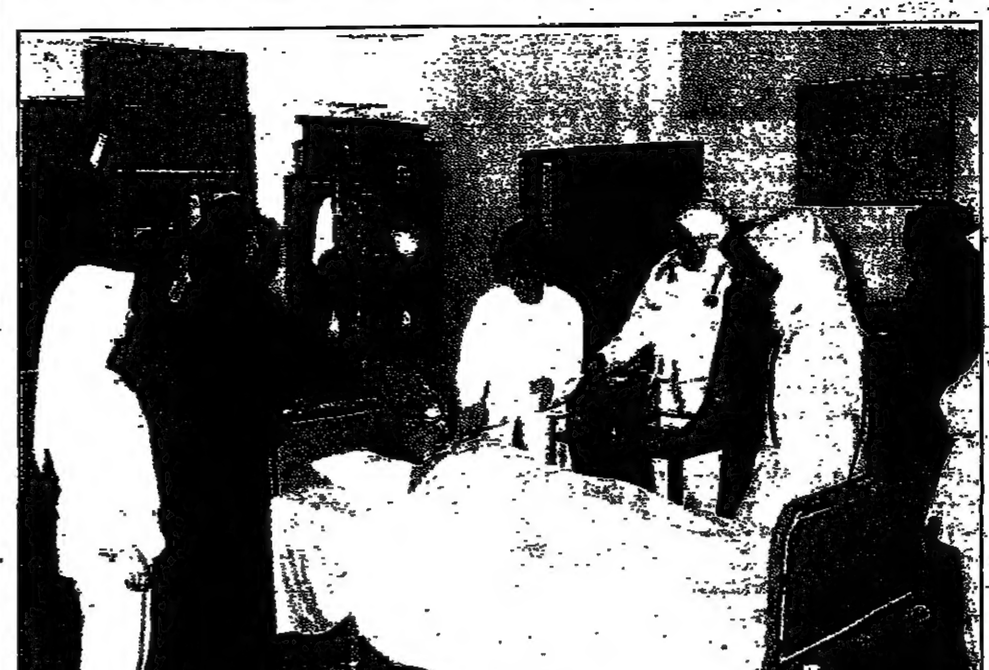
■ قررت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس تطبيق مشروع «التربية قيم وسلوك تجريبي» في ست مدارس للبنين والبنات. واصدر السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا صباح امس في هذا الشأن.

صرح بذلك الاستاذ عبدالله حماد موجه الادارة المدرسية وقال ان تطبيق المشروع ينسجم مع اهمية السلوك في تربية الطالب. واشار الى ان التجربة ستبدأ في المدارس الست التالية: الرمس الثانوية للبنين، ابن القيم الاعدادية للبنين، بلاط الشهداء الابتدائية للبنين، جلفار الثانوية للبنات، قباء الاعدادية للبنات ونسيبة الابتدائية للبنات. وسيتم خلال المشروع التركيز على خمس قيم هي الصلاة، بر الوالدين، الانتماء للوطن، النظافة والنظام واحترام المعلم والمتعلم. وقد تم تشكيل لجنة من الموجهين والاختصاصيين والتربويين لمتابعة تطبيق المشروع.

وعن اهمية المشروع قال الاستاذ حماد ان الحضارة العربية والاسلامية تتميز بأنها حضارة قيم وعمل وسلوك، اكثر من كونها حضارة نظريات ومعلومات، وفي ذلك جاء الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لاتزول قدما عبد يوم القيامة الا ان يسأل عن علمه ماذا عمل به»، وقال ان الناظر في واقع العملية التربوية يجد ان جميع الجهود التربوية المبذولة تصب في خانة المعرفة. وبالطبع على الباحث ان يعثر على سجلات من الاحصاءات التي تخدم هذا المجال، في حين يجد ان القضية السلوكية لاتنال من الخدمة القدر الذي تستحقه. فضلا عن ان المسؤولية عنها صارت محصورة في جزء من اعباء قسم الخدمة الاجتماعية. ويأتي طرح هذا المشروع لتحقيق الاهداف التالية: تعميق دور المدرسة في التربية السلوكية والمساهمة في علاج مجموعة من الظواهر السلوكية لدى الطلاب وتبصير القائمين بالعملية التعليمية (الموجهون - مديرو المدارس - الاخصائيون الاجتماعيون - المعلمون، وهم الجانب المهم في التربية) ودفع الاسرة واولياء الامور نحو القيام بدورهم في تربية ابنائهم سلوكيا. وتنسيق وتكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والوزارة والمنطقة والمدارس وبين المؤسسات المجتمعية في اداء الدور التربوي.

لقاءات توجيهية لمناقشة خطة العمل الدراسي في العين

■ العين - «الاتحاد»: عقد أمس اللقاء التوجيهي لمعلمات التاريخ والتربية الوطنية وذلك بمدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب الاعدادية وتم خلال الاجتماع مناقشة الموجهات التربوية للعام الدراسي الحالي علاوة الى الاهتمام بخلق نماذج تعليمية طيبة ومبدعة والتركيز على العملية بالمكتبات المدرسية والبحث العلمي والتربوي اضافة الى الاهتمام بمجالس المادة ودورها الفاعل في العملية التربوية. هذا وكان معلمو التاريخ والتربية الوطنية قد عقدوا اجتماعهم التوجيهي الأول في مدرسة زايد الاول الثانوية بحضور محمد محمود ابوزيد الموجه الأول للمادة وعدد من موجهي المادة. وقد تناول اللقاء حصاد العام الماضي وتحليل نتائج امتحان الثانوية العامة اضافة الى عدد من الموجهات التعليمية التي تساهم في تطوير العملية التربوية والارتقاء بمستويات الطلاب مع الاهتمام برعاية الموهوبين وخلق بيئة مدرسية صحية يسودها جو التعاون.




خلال التدريب العملي / تصوير: ربحي سعد

بعد ان تبدلت مفاهيم المجتمع...

إقبال المواطنات على الالتحاق بمعهد التمريض بالعين

■ تحقيق: شيخة المطوع

■ شهد معهد التمريض بالعين هذا العام إقبالا طيبا من قبل المواطنات للانخراط بالعمل في هذه المهنة الانسانية النبيلة بعد ان تبدلت مفاهيم المجتمع ونظرته الى هذه المهنة وتعمقت في نفوس ابناء وبنات الوطن روح حب العمل وقدسيته واقتحام مختلف ميادين العمل ومجالاته.

وقد التقت «الاتحاد» منسقة التدريب بالمعهد ومجموعة من الفتيات اللواتي انتظمن للدراسة فيه.

غادة شري

فاطمة الشبلي

■ تقول فاطمة محمد الشبلي... السنة الأولى... التحقت بالمعهد بقناعة شخصية مني... وبتشجيع من صديقاتي للالتحاق بهذه المهنة الانسانية وكذلك قناعتي بضرورة ان تدخل بنت الامارات هذه المهنة بكل عزيمة وكذلك ان تعمل في جميع المجالات لخدمة مجتمعها ووطنها.

مهنة انسانية

وتقول الطالبة مريم عمران العامري، سنة أولى، انخرطت في هذه المهنة لأنها مهنة انسانية ولأرد بعض الجميل لدولتنا الفتية التي اعطتنا كل ما نحتاجه في شتى مراحل حياتنا. وقد جاء اليوم الذي تأخذ فيه بنت الامارات دورها للنهوض بمجتمعها.

مريم العامري

شمسة راشد

■ مشكلة المواصلات تحول دون انتظام الطالبات في المناطق البعيدة

■ الدراسة بالمعهد باللغة الانجليزية لمدة ثلاث سنوات والتركيز على التدريب الميداني

وتضيف مريم... فدولتنا اليوم بحاجة ماسة الى الممرضات والطبيبات المواطنات لسد احتياجات البلاد في هذه التخصصات.

وتؤكد شمسة راشد السند، سنة أولى ان التحاقها بالمعهد هو رغبة ذاتية من سنين، وشجعني الأهل والصديقات بأن التحق به وقناعتي ان مهنة التمريض مهنة انسانية أكثر مما هي وظيفة تجعلني أساعد المرضى مستقبلا بتخفيف آلامهم وجروحهم حيث ان لغة التفاهم والتخاطب بين المريض وخاصة المسن والممرضة المواطنة سهلة للغاية لا تحتاج الى مترجم كما هو الحال الآن.

وتشير الى مشكلة صغيرة وتقول أتمنى من المسؤولين الانتباه لها ومعالجتها الا وهي عدم توفر المواصلات بالنسبة للمناطق النائية كمنطقة سويحان، اليحر، الهير، العوهة، مزيد، أم غافة وزاخر، مما جعل مجموعة كبيرة من الطالبات المواطنات ينسحبن من المعهد.

فأرجو ان يكون هناك حل لهذه المشكلة التي تقف حائلا في طريق اكمال مشوارهن الدراسي.

دعوة الى أولياء الأمور

وتقول الطالبة علياء محمد أحمد، سنة أولى... لقد سمعت عن هذا المعهد ودخول مجموعة كبيرة من الطالبات المواطنات فقررت أن اتقدم للدراسة فيه وتضيف.. ان هذه المهنة منسية من قبل بعض الطالبات، وأتمنى من أولياء الأمور أن يفسحوا المجال لبناتهم للدخول في هذا المجال الانساني والحيوي.

تغريد أبو شارب، سنة ثانية تمريض، تقول... لقد دخلت هذا المجال عن رغبة حقيقية وقوية لخدمة المجتمع واعطاء صورة حقيقية للممرضة المواطنة، حيث ان التمريض مهنة انسانية سامية تستحق من فتيات الوطن كل الاهتمام والانتماء. إضافة الى تشجيع الأهل.

وترى الطالبة أمل النعيمي ان أهم شيء في الدنيا ان يحس الانسان بأنه موجود... يحس بآلام مجتمعه، فيشرع بتخفيف تلك الآلام ورعاية المرضى رعاية سليمة نابعة من قلوب انسانية تجسد كل معاني الرحمة، وتضيف.. لقد وجدت تشجيعا من الأهل على الدخول في هذه المهنة الانسانية حيث كانت شقيقتي وراء التحاقي بهذا المعهد.

برامج دراسية متقدمة

غادة شري منسقة التدريب العملي بمعهد التمريض بالعين تتحدث عن برامج الدراسة بالمعهد

تغريد ابو شارب

علياء محمد أحمد

وتقول... ان المعهد يدرس المواد المتعلقة بمهنة التمريض باللغة الانجليزية وتشمل أسس التمريض العامة والصحة النفسية، وتمريض الأمومة والطفولة، وتمريض المجتمع، وعلم الأدوية وعلم الأوبئة وعلم النفس والعناية المركزة، ومادة الرياضيات الخاصة بالمرضات، حتى تعرف الطالبة مقدار الدواء والجرعة التي تقدم للمريض، اضافة الى دراسة كيفية اجراء البحث والاسعافات الأولية، أما مادة تاريخ التمريض فهي الوحيدة التي تعطى لهن باللغة العربية في بداية الدراسة وبعد ثلاثة أسابيع تعطى باللغة الانجليزية وتعطى هذه المواد على مدار ثلاث سنوات، وخاصة في السنة الأولى تكون أكثر كثافة عن غيرها من السنوات.

وعن التطور الذي حدث بالمعهد تقول غادة شري: - تزايد عدد الطالبات وخاصة من المواطنات ففي السنة الأولى التحق «٧٥» طالبة مستجدة، وفي السنة الثانية «٣٤» طالبة مستمرات في الدراسة. أما عدد المواطنات فقد بلغ «١٢» مواطنة في السنة الأولى و «٣» طالبات مواطنات في السنة الثانية.

وفيما يختص بالتدريب العملي للطالبات، تقول منسقة التدريب العملي بالمعهد ان التدريب العملي مستمر على مدار السنوات الثلاث الدراسية. ففي السنة الأولى بالفصل الدراسي الثاني يكون يوما واحدا في الأسبوع. اما في السنة الثانية، فيعطى بمعدل يومين على مدار السنة الدراسية.

أما بالسنة الثالثة فان التدريب العملي يكون مكثفا في مستشفى العين ومستشفى توام، ومركز الطب الوقائي والعيادات المركزية الصحية بالعين.

وتضيف «غادة شري»... ان المعهد يؤمن الكتب الدراسية واللباس الأبيض ووجبة خفيفة للطالبات الدارسات، كما يقوم المعهد بمنح مكافأة شهرية للطالبات المواطنات خلال الدراسة لحثهن على تحقيق النجاح والتفوق في مشوار حياتهن الدراسية والعملية.

تعاون بناء

وتؤكد «غادة شري»... ان هناك تعاونا بين المعهد ومنطقة العين الطبية، خاصة من ناحية المشاركة في الأيام الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة اضافة الى المشاركة الفاعلة في حملات التوعية الصحية. وتوضح «غادة شري»... انه تم تخريج ثلاث دفعات من المعهد اخذن مواقعهن في مختلف المرافق الصحية. وتم هذا العام تخريج «١٠» طالبات والآن هن بانتظار دورهن في التوظيف في الوظائف الشاغرة بمنطقة العين الطبية.

وردا على الاقتراح الذي طرحته الطالبة شمسة السند، تؤكد غادة شري منسقة التدريب بالمعهد اننا سنقوم بتوصيل هذا الاقتراح الى المسؤولين بمنطقة العين الطبية لحله وتدارك الموقف بسرعة حتى يسهل على الطالبات اكمال مشوارهن الدراسي.

أعماق

● مدرسة لا ترضى لطالباتها وطلابها أن يحملوا حقائب عليها صور أو رسومات ومدرسة ترضى!

● مدرسة تعرف وراضية بل وتشجع مدرسيها بإعطاء الدروس الخصوصية ولو من أول العام ومدرسة تحارب هذا الشيء وتلاحق من يعطي تلك الدروس!!

● مدرسة تسمح أن تلبس الطالبات فيها أي نوع وشكل من أنواع وأشكال الأحذية السوداء ومدرسة لا ترضى إلا بنوع محدد!!

● مدرسة ترضى لطلابها أن يقصوا شعر رؤوسهم بالطريقة التي يريدونها هم أو أهاليهم... قصة الأسد أو المارينز أو الديك أو حتى قصة محمد علي (كوجك) ومدرسة لا ترضى!!

● مدرسة تجبر الطلاب فيها على المشاركة في الأنشطة المختلفة وتؤكد على ذلك ومدرسة تتجاهلها بل تمنع أي طالب أو طالبة من المشاركة فيها!!

● مدرسة تجبر الطلاب في المرحلة الإعدادية على لبس الغترة والعقال ومدرسة في المرحلة الثانوية لا تهتم بهذا الموضوع أبدا!!

لو أردت أن أحصي التناقضات في مدارسنا فلن انتهي... وللأسف يبدو لي أن أغلب من يتولون إدارة المدارس من مدراء ووكلاء ينظرون إلى التعليم من خلال قلم الحبر أو الرصاص ومن خلال الملابس والشعر ونوع الحذاء!! إننا نريد التركيز على أمور أكثر أهمية كالعقدة التي تصيب كثيرا من طلبتنا في مادة اللغة الإنجليزية أو الرياضيات أو أي مادة أخرى ونريد أن نعرف هل الخطأ منهم أم من مدرسيهم ولماذا يكون الطلبة متفوقين في مدرسة وكسالى في مدرسة أخرى.

هناك قصة يقول البعض إنها خرافة وآخرون يقولون إنها أسطورة من الأساطير القديمة والبعض يؤكد إنها حقيقية وقعت في إحدى الدول العربية ونحن لا يهمنا ماذا تكون ولكن نأخذ منها ما نريد وهي أن واحدا من «الهوامير» عين أحد أقاربه مدرسا في إحدى المدارس رغم انه أمي لا يتقن القراءة والكتابة! ولكنه بقدرة قادر استمر لسنوات عدة في هذه المهنة وفي يوم من الأيام سمع ذلك «المدرس» أن هناك لجنة من الوزارة ستشكل لإجراء اختبارات لتقييم المستوى العلمي لكل مدرس وثقافته وأشياء أخرى وما أن سمع «المدرس الامي» بهذا الخبر حتى طار إلى قريبه «الهامور» ليخبره بما سيحصل وانه سيفقد كل شيء.. فما كان منه إلا أن طمأنه وبعد أيام قال له اطمئن فلن تفقد أي شيء وستبقى في التعليم «مدرسا» فقال: وكيف ذلك... قال: مبروك أنت من اليوم عضو في تلك اللجنة!!

ألم أقل لكم إنها أسطورة أو خرافة فمن المستحيل أن يحصل هذا الأمر في أي مكان في العالم.

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

عيادة زمان

■ تبدو في الصورة عيادة قديمة حيث تقوم احدى النساء بمعالجة عين فتاة وثانية تقوم بعلاج بطن مريضة اخرى وثالثة تقوم بتصنيع الدواء وخلطة انه مجمع طبي قديم.

تصوير وتعليق : عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

مسنون منسيون

■ تحتفل دول العالم في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر من كل عام باليوم العالمي للمسنين اكراما وعرفانا وتقديرا لدور كبار السن في الحياة وفي بناء المجتمعات ويقدر ما لهؤلاء من دور في الحياة وفي بناء المجتمعات بقدر ما يجب ان نعطيهم حقهم. وعلينا جميعا ان نتذكر انهم كانوا في يوم من الايام مثلنا ونحن سنكون في يوم من الايام مثلهم.

وللوالدين حق في الرعاية والاهتمام من الابناء فالأم حملت ولدها تسعة شهور بمشقة والأب تكفل بالانفاق والتربية والتعليم بما ينفعهم في الدنيا والآخرة لذا فانه يجب طاعة الوالدين وبرهما عندما يكبران ولايقويان على متاعب الحياة اليومية، وعدم التكبر عليهما بل طاعتهما طاعة عمياء واحترامهما وتأدية الحقوق والواجبات نحوهما على أكمل وجه. وشريعتنا السمحاء تدعونا لطاعة الوالدين والقيام برعايتهما الرعاية الكاملة.

واعجب كل العجب لمن ينسى فضل وحقوق الوالدين عليه ويصبح ابنا عاقا ومجردا من العواطف والمشاعر ويلقي بهما في دار المسنين للابد!!

لست افهم هل هؤلاء تجمدت مشاعرهم او ماتت او في الاصل ليست لهم مشاعر والاغرب ان بعض الابناء ينكرون اباءهم وامهاتهم في الكبر.. بل اكثر من ذلك فهم لايسألون عنهما لفترات طويلة والشيء الاكثر غرابة ان بعض الابناء يضللون الجهات الرسمية المسؤولة باعطائهم ارقام هواتف اشخاص آخرين بعيدين كل البعد عنهما وعناوين غير صحيحة. هل هذه ارض سكانها البشر أم ماذا؟! هل انتزعت الرحمة من قلوب هؤلاء الابناء.

وأين هم من رسالة السماء ومن قدوتنا الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم. عار على هؤلاء الابناء ما يفعلون بحق الوالدين عند كبرهما ولكن مهما دارت الايام ومرت لابد ان يأتي الدور عليهم ليفعل بهم ما فعلوه بابائهم وامهاتهم عندها لن يجدوا من يقف بجوارهم.

اخواني الشباب اخواتي الشابات ان اجمل شيء في الوجود هو تلك المشاعر الانسانية النبيلة المتبادلة التي تربط الابناء بالاباء وعلينا جميعا كابناء وبنات ان نشعر المسن بانه يعيش وسط ابنائه وسط ناس يكرمونه ويحترمونه حق الاحترام وما اقسى اللحظات التي يشعر فيها المسن بصدمة الاغتراب.. والاباء هم الخير والبركة والخبرة والعطاء والرحمة في المنزل. وعلينا ان نملأ الايام الباقية من حياتهم بالمحبة والالفة والطاعة وبأشياء جميلة مفيدة وان نبعد عنهم الملل والسأم وضجر الشيخوخة والخوف من الايام المجهولة القادمة.

محمد صالح بداه - دبي

راحلة للأدب

■ لقد حان الوقت لاعلمكم انني سأحزم حقائبي، استعدادا لدخول مرحلة جديدة تمثل نقطة تحول مهمة، تمكنني من بلوغ آفاق غير التي وصلتها ان شاء الله - تعالى - وفضلت ذكر اسبابي، كي لا اكون من القراء الفائزين الذين اختفوا تحت ظروف غامضة، نظرا لكونها اسبابا عزيزة، وغالية لدي بصورة لاتتخيلونها، واتمنى تفهمها وتقديرها بصورة جيدة.

خلال العام الدراسي السابق، درست على يد عالم لغوي، واستاذ قدير هو استاذ الادب والنقد في جامعة حلب في سوريا الشقيقة حاليا، وبعد اطلاعه على بعض من كتاباتي التي نشرتها، والتي لم انشرها، اثنى على اسلوبي، وأعرب عن تلهفه العميق في التعرف علىّ ما سأقدمه على مائدة الحياة الثقافية مستقبلا، لذلك سأتفرغ كليا لوضع دراسات، ومؤلفات تحت اشرافه رغم بعد المسافات بيننا، وهذا اشبه ما يكون بتبني هذا الاستاذ لموهبتي الادبية والنقدية، وقد ترك لي كلمات مؤثرة، قرأها أحد اساتذتي مصادفة، وقال انها تعادل شهادة عليا لمستواي الادبي.

ان استاذي العزيز يخشى علي من لغة الصحافة المهلهلة، ولا الومه في هذا، خاصة لانه رأى كل متعمق في النصوص القرآنية، والنبوية، والشعرية القديمة، ولكن هذا لايعني انني لن اعود اليكم، بل سأعود بعد انتهائي من مجموعة من المبادىء، والقيم نصحني بها استاذي تمهيدا لتحديد معالم مستقبلي الادبي.

ان فن المقالة من الفنون الثانوية بالنسبة لي، حيث تتضاءل اهميته امام فن الشعر، والنقد اللذين يأخذان نصيب الاسد من وقتي دائما، وهذا ما جعلني من الاقلام المزاجية، او الموسمية، ورغم انني لم انشر يوما قصيدة من محاولاتي، واكتفيت بنشر بعض النماذج الشعرية الممتازة اما بمناقشتها، او باستخدام الحوار الشعري، الا أنني سأنشر بعضها في صفحة «على الدرب» التي أكن لها كل الاحترام، والتقدير، وفي بعض الدوريات الادبية تمهيدا لاصدار ديواني الاول يوما ما، ولم احبذ نشرها في صفحتنا لوجود الفاظ عفا عليها الزمن تحتاج الى معاجم لفهمها، ومقالاتي عبارة عن رؤوس اقلام لقصائد كتبتها، او لوحة رسمتها، او فكرة موجزة لمؤلف سأطرحه مفصلا في المستقبل ان شاء الله - تعالى -.

ويسعدني في الختام ان اشكر كل شخص اثنى على اهتماماتي، واقتراحاتي، وشكرا لكل من سخر وقته لقراءة مقالاتي في هذه الصفحة، سواء بالتعقيب مؤيدا، او معارضا، شكرا للاخوات فتاة العين، وبنت النهلي، ومنى صالح، وصفية احمد - ابوظبي، ونور العين وبلقيس - العين، ونجمة سهيل، وسعادة وأمل وشذى الحواسن وشما القبيسي وأمل مجروح، وشكرا للاخوة طالب العبدالله، ومحمد ابراهيم خليل، وعبدالله محمد - ابوظبي وربيع جميل آل حمودة - ابوظبي وصالح الشحي، وخالد يوسف - عجمان، وابوشهرة الغفيلي وغيرهم ممن خصصوا مكانا لتدوين اسمي في مقالاتهم للعتاب، أو الثناء أو الهجاء وشكرا لكل من تابعني دون ان يذكر ذلك، شكرا لاسرة رأي الناس فكلماتي هذه لم تأت من فراغ، بل دونتها تأكيدا على وجود نخبة متميزة من القراء ستفخرون بهم يوما ان شاء الله تعالى - وسأعود بعد تمكني من رد الجميل والاعتبار لاستاذي العزيز بالسير على نهجه المبارك الذي خططه لي. وفاء لكلمته التي اذا سمعتموها أو قرأتموها لشعرتم بمدى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقي، والتي ستظل كهاجس يؤرقني دائما، وعلى دروب الخير نلتقي.

عائشة المهيري

■ رأي الناس:
ليس من تعليق على رسالتك هذه سوى اننا نتمنى لك التوفيق فيما اخترتيه لنفسك.. ونتمنى من قلمك (الموسمي) ألا ينقطع عن رأي الناس.

عقول وكفاءات مهاجرة

■ اتخذ الصراع بين الدول والأمم صورا جمة واشكالا متعددة مخالفا بذلك شتى القوانين والاعراف الدولية المتفق عليها، منها ارهاب الجماعات الامنة بالقتل والذبح وسفك دماء الاطفال والشيوخ وهتك الاعراض ومنها التوسع في بناء المستوطنات والتكتلات بالاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ومنها العمل الدؤوب خلف الجدران وفي المخابىء للبحث عن نمط جديد لانتاج قنابل وصواريخ اشد فتكا من سابقاتها او التفنن في طرق جديدة يزاد بها حجم الطاقة الذرية او الكيماوية، وغيرها من تلك السياسات والدراسات والاستراتيجيات التي يظهر لنا فيها الانسان كعنصر نشيط وذكي يوجه كل تلك البحوث والتصوص. ولعلنا سمعنا او قرأنا الكثير عن قصص تهريب علماء وباحثين من دولة لاخرى رغم اساليب الحراسات المشددة وذلك ايمانا منها بقدرة العقل الانساني وتطوره في شتى المجالات الادبية والعلمية.

والتاريخ يسطر دور المدارس الافلاطونية والارسطية في اجتذاب الكثير من طلاب العلم والعلماء الى اليونان في تلك الفترة، وهكذا ظل العلماء على مر السنين يهاجرون من اقليم لآخر تاركين مواطنهم الاصلية متكبدين بذلك عناء السفر واهواله في سبيل الكشف عن شيء جديد يضمن لتلك المواطن والاقاليم عاملا من عوامل الرقي والاستقرار في وجه الاعادي.

ولقد كان الاسلام دينا سباقا في تكريم العلم والعلماء فبفضل راية الامن والسلام التي شملت دعوته اجتذب عدد كبير من العلماء والمترجمين الى انتاج وتأليف المراجع والمصادر مما اغنى المكتسبات الاسلامية والتي كانت وبالاخص سمة من سمات العصر العباسي آنذاك.

ولقد عملت الدول المتقدمة على استقطاب العاملين والمتعلمين من ابناء دول العالم الثالث كما يسمونها عن طريق تيسير سبل الاقامة والتحرك بحرية في ارجاء بلادها استنادا منها بذلك الى مهارتهم في شتى نواحي الحياة، ومما لاشك فيه ان المغريات المالية والامتيازات العلمية والتقدم الاجتماعي والتحديث الاقتصادي وراء اجتذاب الالاف من العقول المفكرة. وتقضي تلك الدول النامية السنوات الطويلة في تنشئة واعداد اصحاب هذه العقول ثم تأتي الدول المتقدمة لتقطف الثمار حلوة وناضجة وطرية. وهناك دوافع كثيرة تشجع اصحاب تلك الفئات في اتخاذ قرار البقاء في الخارج بعيدا عن الاهل والذكريات والاصدقاء.

من تلك الدوافع التخصصات غير الموجودة في بلدانهم الاصلية مما قد يدفع البعض منهم الى العودة الى بلاد المهجر مرة اخرى بعد ان كانوا قد قاموا باعمال ابعد ما تكون عن تخصصاتهم في بلدانهم وكما هو معروف ان الدول الاجنبية تحتضن الباحثين والمبتكرين وتنفق على ابحاثهم وتجاربهم الاف المرات أكثر مما تنفقه بلادهم وبالتالي ادى ذلك الى شغل هؤلاء المتعلمين مراكز ووظائف حساسة ومهمة توفر لهم الدعم والعون المادي مما قد يؤثر ذلك عليهم عند اتخاذ قرار العودة الى الاوطان.

اضف الى ذلك ان هؤلاء العلماء والباحثين اذا ما عادوا الى بلادهم يشعرون بالعزلة في مواكبة الاحداث العلمية المتغيرة لان بلدانهم النامية وبقوانينها البيروقراطية تثبط عزائمهم وقدراتهم الابداعية مما يستحيل ان ترى علماء يبتكرون شيئا جديدا او حتى يشاركون في مؤتمر علمي على مستوى العالم يناقشون فيه احدث البحوث والمخترعات كما انهم اذا ما عادوا الى اوطانهم فانه يجب عليهم ان يبدأوا السلم الوظيفي من اوله مهما كانت شهادات احدهم وخبراته وتجاربه العلمية.

والاهم من تلك الاسباب المذكورة انفا هي حالة عدم الاستقرار السياسي المسيطرة في بعض دول العالم الثالث اما بسبب انظمة الحكم الديكتاتورية التي تعيق الاكثرية عن تقديم افكارهم وآرائهم التي يكون هدفها التغيير في البلاد. وقد يكون السبب الاخير هو الحروب والمنازعات السياسية بين كل منطقة وجاراتها وكما هو معروف ان الكثير من الدول النامية تعيش على برامج المعونات الاميركية مما يتيح لهذه العقول المفكرة والسواعد النادرة حمل المتاع الى الولايات المتحدة للدراسة واكتساب الخبرة فتكون هذه الخطوة الاولى والاخيرة في البقاء بتلك البلاد.

المهم يجب على تلك الدول المعنية بهذه المشكلة ان تتبع اسلوبا علميا وعمليا في معالجة هذا الامر الذي قد يمكن ان يتفاقم ويصل الى طريق مسدود. وبحيث تكون سفاراتها على اتصال بابنائها الذين يدرسون بالخارج وان تسهل لكل علمائها ما يحتاجون اليه وكذلك يجب ان يزداد الاهتمام بمراكز البحث العلمي وبمؤسساته لتشجيع المهاجرين على العودة الى الاوطان والاستفادة منهم.

منى الدرمكي - العين

تحية بيضاء

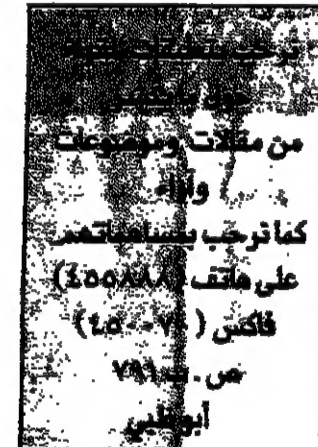
■ كم نحن سعداء عشاق الابيض وجماهيره بالعرض الطيب الذي قدمه نجوم الامارات في المباريات الاخيرة فقد اثبت المدرب العالمي كيروز عندما قال سأقدم منتخبا تسعد به الامارات.. والذي اريده شيئا واحدا وهو الصبر من المسؤولين لاغير.

وها هو يقدم مجموعة متجانسة بين الخبرة والشباب الواعد وانتظروا هذا الفريق في البطولات القادمة.

أهلا بنجم النصر كلفلم علي وايضا احمد ابراهيم، أهلا صاحب اللمسات القاتلة عبدالسلام جمعة والى الامام يانجوم الابيض وثقوا باننا معكم قلبا وروحا ولن نتخلى عنكم ابدا.

كنت اشعر بمرارة الحياة عندما أشاهد عدنان الطلياني جالسا في كرسي الاحتياط... ابوعدنان.

جاسم المزروعي - بني ياس



من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٠٥٠٧٢)
ص. ب ٧٩١
ابوظبي

مكيفات أم أيمن

نعاني من مشكلة تؤرقنا وتعيق تحصيلنا الدراسي وهي مشكلة اعطال المكيفات فيبدو انها لم تأخذ حقها من الصيانة والفصل الواحد يحتوي على اكثر من ثلاثين طالبة.. والتمنى ان تصل شكوانا الى المسؤولين ونجد منهم آذانا صاغية. فالحر شديد في الفصل ولايمكن ان يحتمل.

مجموعة من طالبات مدرسة أم ايمن بالعين

طوارىء العين

طوارىء مستشفى توام بالعين هذا القسم يعاني من قلة الغرف لاستقبال المرضى وبالأخص المصابين بالحوادث وغيرها وهذا القسم لم يطرأ عليه اي تغيير منذ أن انشىء المستشفى.

طوارىء مستشفى العين الحكومي.. وهذا في قلب المدينة مما يعني كثرة المترددين عليه من الملاحظ ايضا بان هذا القسم يعاني من نقص في الغرف وفي الاطباء المناوبين حيث نلاحظ في بعض الايام وجود طبيب واحد فقط فهل سيستطيع هذا الطبيب معالجة الناس واسعافهم.

ملاحظ - العين

بعد الفراق

أجمل شيء في هذه الدنيا ان يشعر الانسان بانه موجود وان له كيانا وعبر «رأي الناس» ابعث للصديقات هذه الكلمة، لو ان الزمن والايام فرقتنا فلن تفرقنا محبتنا. والحياة التي عشناها مع بعضنا في فصل واحد هي اجمل ايام عمرنا وكل دقيقة هي في قلوبنا ولن يستطيع احد مسحها فالصداقة كنز لانستطيع التفريط به وهي ليست وسطا بين الافراط والتفريط ومتزين في الذاكرة انكن اخوات والصداقة التي جمعتنا لن تزول وهي صداقة نابعة من قلوبنا رغم ان بعض اخواتنا سافرن الى دولهن الا انهن في قلوبنا ولن ننساهن وندعو لهن بالتوفيق.

أمل عامر - العين



أرض مسحوبة

■ تكرمت بلدية الشارقة الموقرة بمنحنا أرضا سكنية [illegible] الزبارة بالساحل الشرقي الا اننا فوجئنا بقرار من المسؤولين يقضي بسحب هذه الاراضي السكنية خلال [illegible] لم يقم صاحبها ببنائها.. ولي مع هذا القرار وقفات.

الوقفة الأولى: انه يحق لكل مواطن ان يمتلك أرضا او [illegible] فيه مع اسرته في بلده.

الوقفة الثانية: انني وكثيرا من امثالي الذين منحوا اراضي سكنية [illegible] من ذوي الدخل المحدود ونقيم في منازل مستأجرة مع اسرنا (و[illegible]) وهذا يعني اننا لا نستطيع بناء هذه الاراضي لما يكلفه البناء من مبالغ كبيرة وهذا يحتم علينا التوجه الى وزارة الاسكان او مشروع الشيخ زايد للاسكان وكلا الجهتين نحتاج معهما الى وقت طويل حتى نحصل على الموافقة ولا يخفى على بلدية الشارقة ان من شروط تقديم الطلبات الى وزارة الاسكان ان يكون صاحب الطلب مالكا لأرض سكنية فاذا سحبت هذه الارض فلن نحصل على شيء من هاتين الجهتين.

الوقفة الثالثة: اذا قامت البلدية بسحب هذه الاراضي فهل ستمنحنا ارضا مرة اخرى في وقت لاحق ام لا؟! فاذا كان الجواب (بنعم) فاننا سنرجع الى نفس المشكلة وهي عدم استطاعة البناء الا عن طريق احدى الجهتين المذكورتين آنفا وهذا يحتاج الى وقت فاذا لم احصل على الموافقة ولم يأت دوري فستسحب مني الارض مرة اخرى تطبيقا للقرار الصادر. وهكذا حتى ينتهي العمر وانا اسكن في منزل مستأجر!! واذا كان الجواب بـ (لا) فمعنى ذلك انني حرمت من حقوقي كمواطن وذلك لاسباب ادارية فقط دون جناية مني!!

لذا فاننا نلتمس من المسؤولين ان ينظروا الينا نظرة اعتبار وان يمنحونا الفرصة الكافية للاستفادة من مشروع الشيخ زايد للاسكان فانه على وشك التطبيق وهذا المشروع اعطانا الامل في تحقيق هدف منشود وهو ان نسكن في منزل نملكه.

سيف علي
وجاسم محمد ـ الشارقة

العصا هي السبب

■ ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين لا يزال بعض المدرسين الكرام يصرون على اتخاذ الضرب وسيلة تربوية بحتة بالرغم من وجود وسائل اخرى، وبالرغم من صدور قوانين تمنع الضرب وشكاوى الاهالي المستمرة الا ان الضرب لم يختف من مدارسنا وتحديدا المدارس الابتدائية.

ومع بداية كل عام دراسي جديد نجد المعلمة تستقبل الطالبات بلائحة من القوانين والممنوعات، وطبعا لا تعرف اسلوبا تلقيه على الطالبات سوى الصوت العالي والزجر والتهديد والوعيد. [illegible] الخوف [illegible] دائما والصحيح غير هذا تماما، فالطفل عندما [illegible] عامه الدراسي بهذا الشكل يكره الدراسة والمدرسة ويهرب حتى من المشاركة داخل الصف لانه يعلم تماما انه لو اجاب اجابة خاطئة فان المدرس لن يتوانى عن ضربه.

ومثال على الضرب في عامنا الدراسي الحالي الذي بدأ منذ ايام قلائل ومعه بدأ جبروت المدرسين على الطلاب، طالبة في المرحلة الابتدائية [illegible] المعلمة ولكم ان تتخيلوا ردة فعل المعلمة تجاه تلك الجريمة الشنعاء قامت بضربها بصورة عنيفة وجعلتها عبرة لمن لا تعتبر [illegible] موقف صغير، ولكن لنتخيل ابعاده النفسية على الطالبة والاخريات، فالطالبة ستكره تلك المعلمة وملامحها ومن ثم ستكره يومها الدراسي كله بسبب تلك المادة او بالاحرى المعلمة فتصبح طالبة [illegible] دوافع واهداف للدراسة، وتتولد لديها عقد لا نهاية لها [illegible] كم سمعنا عن مشاكل نفسية معقدة جدا لشابات وشباب كانت اسبابها اسلوب المعلمين والمعلمات. اضافة الى باقي الطالبات فهن يعشن في حالة رعب ينتظرن مصيرهن المشؤوم في حالة وقوعهن في اي خطأ سواء كان مقصودا او غير مقصود، لانه في كلتا الحالتين المعلمة تقوم بالواجب على اكمل وجه.

اما عن الالفاظ التي ينادي بها المدرس طلابه فحدث ولا حرج (يا غبي، يا حمار، انت والجدار واحد..) وغيرها من الفاظ تخرج من فم تربوي يردد دوما في اول ايامنا الدراسية (التربية قبل التعليم، لا يهمنا التعليم بقدر ما تهمنا الاخلاق) وبعد هذه المحاضرة الطويلة، تجدهم يتلفظون بالفاظ ويلجأون لاساليب الضرب وغيرها، فأي تناقض هذا؟! ولعل هذا التناقض هو ما يدفع الطالب لعدم احترام معلمه، ومن ثم افتعال المشكلات.

وبدلا من ان يشتكي الاساتذة من جيل اليوم ويعلنوا انه متمرد ولا يمكن السيطرة عليه، عليهم ان يحاسبوا انفسهم اولا ثم ينتقدوا الطلاب، فالطالب لن يتقبل رسالة المدرس، الا اذا كانت صادقة معه ويكون هناك الاحترام متبادلا بالطبع، لا يجوز ان يطالب المدرس ان يحترمه الطلاب، مادام هو لا يحترم الطلاب، فلنكن واقعيين.

الحديث طويل جدا في مسألة الضرب، وتحدث كثيرون قبلي في هذا المجال واصدرت القوانين، ولكن لا حياة لمن تنادي اذا لابد من وقفة جادة حول هذا الموضوع، وان كنت قد تحاملت على الاساتذة، فما هذا الا من واقع ملموس نراه يوميا، وهذا لا ينفي عدم وجود اساتذة اكفاء فهناك بعض الاساتذة يهتمون بالطفل وابداعاته وتنمية مواهبه ويسعون لاخراج جيل تربوي ناجح وقوي.

فاطمة حمد الساعدي ـ جامعة الامارات

■ رأي الناس:
اهلا بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

الراحة الكبرى

■ وهكذا [illegible] فكم كنت [illegible] ان اصبح جندوري، [illegible] في الرحلة.. وكما رأيت حرمت [illegible] باتجاه المجهول.. ومازلت اتخبط في ظلامه الحالك وما اهتديت.. اصبح [illegible] جزءا مني ولن استطيع ان اهرب منه [illegible]، هل ادري متى اعود؟؟ ربما مثل الآخرين ادفن في الرمال او على قمة جبل اجرد.. لا ادري كيف اصبحت ضائعا وانا [illegible] اعرف كل شيء عن نفسي، حزن والاسف كثيرة.. تأكلني [illegible] بلانهاية بسبب الظلام والتعب، على اكون متناسيا ابدا.. لا لشيء، فقط لاني اريد والله لا اريد الان اكون كما [illegible].. ترى هل سيكون قبري متنقلي؟؟ كما تعنيني التخبط والدوران في قرارة نفسي المعتدة، فقط اريد ان اضيع وحيدا، لا احد ضائع الا انا، مقتولا كل يوم اشيع نعشي كئيبا الى قبره.. كل يوم ابكي على طل العزاء وكل يوم ازداد نزيفا.. وكل يوم [illegible] صور اخوتي.. يحترقون بالعيون المشفقة.. والتي طالما تضاءلت توسلا امام عيوننا وما كنا لنجرح الآخرين.

ترى متى تعود دورة الايام من جديد؟؟ متى يعرف الانسان [illegible] نفسه [illegible]؟؟ متى يدرك الضالون [illegible]؟؟ متى يدرك اللاهون اسباب السماء؟؟ متى يحيلني هذا الاحتراق رمادا.. فلم تفسي الحزينة في [illegible] الا ان يعلمني الا النشوز، فلا يذكرني [illegible] الموتى في القبور.. او اسمع انين الاشقياء، ياترى هناك الراحة الكبرى او الضوء السرمدي.. [illegible] اليه عبر الكرى والفتور؟؟!

ترى اين الراحة الكبرى، او متى اعود؟؟ لا تسأل عن [illegible] او اي حزن هذا الذي ينخر عظمي فيا هذا النزف الاعوج، يا هذا الكيل، اه متى يتوقف هذا الدم المسكوب.. متى يحيلني هذا الاحتراق رمادا؟؟ متى تخرج روحي من دوامة البئس؟؟ متى اعرف اني سأعود؟؟

محمود عبدالله العجيلي ـ ابوظبي

طال الغياب

* بعض القراء طال غيابهم عن واحة رأي الناس وكنا نتوقع ان تكون عودتهم قريبة ولكن يبدو انهم [illegible] علينا، وهؤلاء ننتظر عودتهم جميعا كما وعدونا فرحلة الصيف انتهت وبدأت رحلة الشتاء الجميلة والتي تعود فيها الطيور المهاجرة الى اعشاشها فبعد ان عاد كتاب الزوايا الى مواقعهم وهم مريم الكعبي وعيسى الطنيجي وعبير الزهور وميرة الجناحي اصبحنا ننتظر عودة مريم العيسائي التي وعدتنا بعودة قريبة ولا ننسى ان نشد على يد صاحب القلم الرصين والعقل حارب التيادي.

* ولا نزال نسأل عن قرائنا وكتاب صفحة رأي الناس ومنهم.. علي موسى العين، احمد الريحاني، عائشة المعمري، ابراهيم عبدالعال دبي، دمعة فراق رأس الخيمة، محمد ابراهيم خليل، كليثم عبيد، مها ابوظبي، شيمة المنصوري، منى عتيق ربيع الترمكي العين، مطر الهنبي، محسن ديوس، حنان دبي، امل سالم الشحامة، ليل ابوظبي، فاتح يمن كلباء، فادي حجاج، [illegible] الكعبي، ناعمة النهلي، شيخة النقبي، عائشة محمد الشارقة، فارس علوم، شما الكتبي، جمعة دبي، ام شما ابوظبي، ابوالجدايل، علي بن حلاث، كليثم محمد سعيد كلية الطب، منى العين، ابتسام ثنوب، زياد المصمصني، زيد سويد، سعيد المقري، تماضر اليوسف، تهاني روحي حمى، فارس ابراهيم، علي الشماخ، علي مبارك، عبداللطيف المزعزي، عبدالقادر مصطفى، موزة بنت مبارك، شيخة سالم، فايزة ابوظبي.. ولا ننسى اصدقاء الريشة الذين يمتعوننا برسوماتهم الجميلة ومنهم حسين الحارثي، عادل جعفري، ميناسة العين، التناني محمد البياتي وعلي القنوني، احمد الخزرجي، عصام الدويري، هارون، والتنتاني النشيط محمد خلفان صندل عمر البخاري.

كل هؤلاء وغيرهم من القراء الذين لم تسعفني ذاكرتي ان اذكرهم ننتظر عودتهم قريبا الينا بالجديد والمفيد.. والقراء الذين انضموا الينا قريبا نرحب بهم ونتمنى استمرارهم معنا كما نرحب بكل من يرغب في المشاركة معنا في رأي الناس سواء بالكلمة الصادقة والكاريكاتير المعبر والصورة الجميلة.

المحرر

اسمعوا مني الكلام

■ يختلف الناس باختلاف مستوياتهم في القدرات العقلية، وسلوكياتهم الاخلاقية، الا اننا نلاحظ في مقام الاخلاق المحمودة تلك التصرفات النابعة من نفس صافية سمحة، والشخصية السمحة هذه تتصف بالمرونة، ولين الجانب، والاستبشار والاقبال على الحياة بوجه عام، فهي تتقبل ما يجري به القضاء والقدر من خير او شر بالرضا والتسليم.

واصحاب النفوس السمحة بهذا الشعور الجميل يستقبلون كل ما يلاقيهم بصدر رحب منشرح ويتلمسون جوانب الجمال في كل ما تجري به المقادير، والشخصية التي لا تتمتع بسماحة النفس تحرم نفسها من كل الفوائد التي ينعم بها صاحب النفس السمحة [illegible] السمحة متذمرة دائما تعاني من الاحباط [illegible] وتوقع الاذى من الاخرين، الى جانب ان هذه الشخصية لا تعرف الهدوء سيئة المعاشرة مكروهة بين الناس، تنفر منها القلوب، [illegible] الابصار والاسماع، ولا يتعامل معها الا كل مضطر.

قيل ان للعاقل خصالا يعرف بها.. [illegible] ويتواضع لمن هو مثله، ويستبق بالبر من هو فوقه، واذا رأى باب فرصة انتهزها، [illegible] الخوف، ولا يصحبه العنف، يتدبر ثم يتكلم، فان تكلم غنم، وان سكت سلم، وان عرضت له فتنة اعتصم بالله ثم تنكبها.

وللجاهل خصال يعرف بها.. يظلم من خالطه، ويتحكم بمن هو دونه، فان تكلم اثم، وان سكت سها، وان عرضت له فتنة ارتكبها، وان رأى فضيلة اعرض عنها.

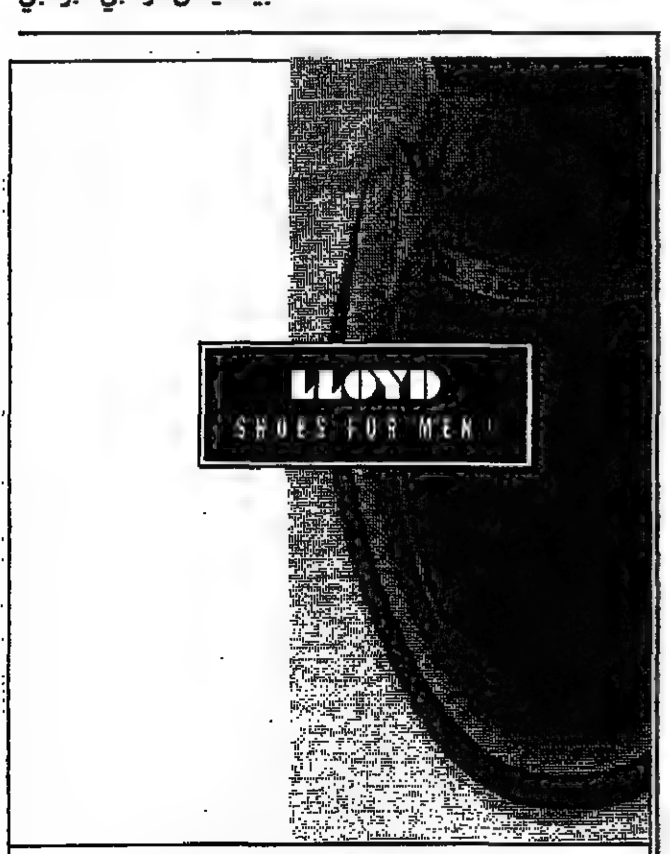
الكتمان هو الذي ان نظرت فيه اطال امتاعك، وشحذ طباعك، وبسط لسانك، وجود بنانك، وفخم الفاظك، ونجح نفسك، وعمر صدرك، ومنحك تعظيم العوام، وصداقة الملوك، وعرفت فيه في شهر ما لا تعرفه من افواه الرجال في دهر.

ام خليفة ـ [illegible] ـ ابوظبي

اتعبنا الزمان

■ اخاف ان تمر ايامي!..
قبلك.. كانت السنون تمر فلا ابالي.
والشعيرات البيضاء تكثر.. فلا اهتم فما جدوى الحياة قبلك؟!
الان.. للحياة معنى.. ولذة!
الان.. اتمسك باللحظات لكي لا تمر واعود استحلفها ان تعود.. لان عندي موعدا معك!
[illegible] التي قلتها [illegible]
[illegible] وقلبانا [illegible] الاشواق!
[illegible] وقلبي [illegible] اللقاء القادم
واعود لانتظر الساعات [illegible]
هكذا.. لا نريح الزمن!
[illegible] لا يتوقف عند [illegible]؟! اضما اللحظة التي [illegible]
ومن احلة [illegible] عندما [illegible]
العمر كله
ولا اودعك
[illegible] ان وداعنا هو مقدمة اللقاء!

احلام [illegible]



حال الطلاب في حصة الفلسفة

أصدقاء الريشة

بريشة: محمد

دوامة الخيانة

دائما اتساءل لماذا يرتكب الانسان جريمة الخيانة؟ واقصد هنا في كلمة الانسان، الرجل والمرأة فكثير ما نسمع كلمة خائن او خائنة او خونة، تردد على اسماعنا، وفي بعض الاحيان تحدث امام اعيننا، وفي بعض الاوقات يصل الامر الى ان نكون اما خائنين او ضحايا هذه الكلمة وبغض النظر عن معناها اللغوي لانه لا يهمنا هنا، بقدر ما تهمنا اسبابها ونتائجها على الفاعل والمفعول به، وانواعها.

وهناك انواع كثيرة من الخيانة فهناك من يخون دينه، كيف ذلك؟ بان يكون مهملا في دينه.. اذا كان بين اناس لهم ديانة اخرى ويقومون بالتهجم على الدين بالفاظ بذيئة يسكت عن ذلك على الرغم من انه يستطيع صدهم وايقافهم عند حدهم وايضا عندما يكون هذا الشخص مواليا لدين غير دينه فيوصل به الامر الى الارتداد، وهذا من اشد انواع الخيانة. وهناك نوع آخر من الخيانة وهي خيانة الوطن، بان يكون عميلا لدولة ما ينقل كل صغيرة وكبيرة عن بلاده لتلك الدولة العدوة وايضا هناك عدة اشياء قد لا يعتبرها البعض خيانة للوطن مثل بعض التجار الذين يروجون السلع الفاسدة، او بعض الناس الذين يروجون للافكار الهدامة، والتي القصد منها اثارة القلاقل وادخال البلاد في الفوضى وزرع الفتن بين افراد المجتمع حسب توجيهات العدو.

وهناك خيانة ترتكب في حق الوطن في كل يوم ويعتبرها البعض ليست خيانة وهي الاهمال في اداء الواجب اثناء الوظيفة، وايضا السكوت عن الخطأ الذي يضر المصلحة العامة، وعدم ابلاغ السلطات المختصة عن اي اخلال بالامن العام، وبسبب هذا الاهمال البسيط الذي يعتقده المهمل، تدخل البلاد في فوضى وتذمر من قبل المواطنين، ومن هان عليه وطنه هان عليه شرفه وعرضه، وكثيرا ما نسمع عن هذا النوع من الخيانة، ان يقوم الزوج بالسماح لزوجته بممارسة الرذيلة وان يقوم الأب كذلك بالسماح لابنته، او ان يقوم الاخ بالسماح لاخته وبطرق واساليب مختلفة.

وهناك نوع آخر من الخيانة وهي التي يقوم فيها الزوج بخيانة زوجته او الزوجة كذلك بخيانة زوجها، او الفتاة عندما تسمح لنفسها بربط علاقة عاطفية مع شاب دون علم اهلها مستغلة الثقة التي اعطوها اياها وهي تخون هذه الثقة بتلك العلاقة.

وهناك خيانة الصديق لصديقه والاخ لأخيه والأب لابنائه والابناء لوالدهم او اي قريب له او اي شخص ائتمنه في ماله او عرضه او اعمال اخرى يقوم بالعمل بها، وقد يصاب بعض الناس عندما يكتشفون الحقيقة المرة بصدمة نفسية وقد يصل ببعض الناس الى حد الجنون، وتكثر الخيانة في وقتنا الراهن وكم من ناس يعانون منها في كل يوم في المنزل والعمل والشارع وكل مكان يوجد به الانسان.

وهناك من يخون الكلمة والعهد والوعد والمبدأ الذي يقطعه على نفسه ويكون له سراجا منيرا في حياته، فتجد بعض الناس يتحولون من ملائكة رحمة الى شياطين والى وحوش كاسرة والى منافقين دجالين وبائعين للكلمة الصادقة والشريفة.

وهؤلاء تجدهم معك عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة على الدوام، في العمل والمجلس والمقهى وفي كثير من الاماكن المهمة والهامة في حياتنا اليومية.

والخيانة الكبرى عندما يكونون في سلك الاعلام لانهم يخونون مهنتهم والوطن والقائد لانهم لا يقولون للمخطئ انك اخطأت ولا يقيمون اعوجاجا في البلاد، بل يستمرون في الخطأ الى ان يصل الامر الى اغراق البلاد في دوامة الفساد بسبب كثرة الاخطاء والسلبيات التي يتغاضون عنها.

ابن الريف ـ رأس الخيمة

روح الروح

■ ما يعجبني في تمارين اليوغا.. انها تمنح الانسان القوة والذكاء والحكمة.. من خلال حركاتها البسيطة.. وما يعجبني فيها اكثر انها تؤمن وتجعلني اؤمن معها بمصطلح يسمى «قوة الحياة» وهذه القوة الغامضة المبهمة تعرف في علم اليوغا بـ «الطاقة العالمية العامة».

فللانسان طاقة هائلة.. وهذه الطاقة باختصار هي العقل، والعقل وكما يقول الدكتور «واين» وهو استاذ جامعي اميركي (ان له قوة تستطيع التأثير في المادة) وهنا نقف قليلا لنفسر كلام الدكتور واين فهذه المادة هي في المفهوم الاول جسم الانسان ثم بعد ذلك اذا استطاع هذا العقل كبح جماح الجسم وصياغته كما يريده عقله.. وكما يحب ان يكون فانه بعد ذلك يستطيع ان يؤثر في الآخرين وان يتحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم.. ويستطيع ايضا ان يتحكم في الاشياء الجامدة مثل الصخور، غير انني ارى انه من الابلغ تسمية هذه الطاقة «بالطاقة الروحية» بدلا من «الطاقة العقلية» لان الروح هي التي تحرك ذلك الجسم الذي (العقل) وتجعله يؤدي وظائفه. وهنا لابد لي من ايضاح نقطة هامة وهي الفرق بين القوة الذاتية للانسان والشعوذة.

فالشعوذة ومن خلال اطلاعي على بعض الكتب التي يستخدمها المشعوذون يكون مصدر القوة لديهم هو الجن لدرجة العبادة فهم يستغيثون ويبتهلون لهم ويؤمنون ان للجن القدرة على التحكم بمصيرهم وقدرهم. أما القوة الذاتية للانسان او الطاقة الروحية مصدرها الاول واكثر ما يكون اعتمادها على العلم فالانسان بدون علم لن يستطيع النهوض بنفسه وجسده من عالم الشهوة والمادة «اي العالم الحيواني» الى عالم الرقي والتحضر «العالم الانساني» الى عالم الحكمة والعقل «العالم الروحي».

ولقد منح الله الانسان قوة اكبر من تلك القوة التي منحها للجن.. وهذا ما اثبت في القرآن والسنة لكن لا يتسع المجال لسرد الادلة.. ولذلك اعجب من ذلك الانسان الذي يملك قوة هائلة ويتركها.. ويذهب الى الاضعف ليطلبه ويقويه.. ولنتناول بشيء من الاختصار بعض القوى.

اولا: الحسد.. قوة منحت لذوي النفوس المريضة.. فالحاقد يظل طول وقته لا يفكر الا في النيل من الذي يحقد عليه.. هذا التفكير المتواصل يولد قوة.. هذه القوة تنطلق مثل الاشعاع من الشخص الحاسد الى المحسود لتضربه.

واذكر دليلاً اعجبني ويثبت الكلام السابق، لابن القيم حيث يقول.. لا يمكن للعاقل انكار تأثير الارواح في الاجسام، فانه امر مشاهد محسوس، وانت ترى الوجه كيف يحمر حمرة شديدة اذا نظر اليه من يحتشمه ويستحي منه ويصفر صفرة شديدة عند نظر من يخاف اليه، وقد شاهد الناس من يسقم من النظر وتضعف قواه، وهذا كله بواسطة تأثير الارواح، ولشدة ارتباطها بالعين ينسب الفعل اليها، وليست هي الفاعلة، وانما التأثير للروح، والارواح مختلفة في طبائعها وقواها.

وتأثير الحاسد في اذى المحسود امر لا ينكره الا الخارج عن حقيقته الانسانية فتنبعث من عين الحاسد قوة سمية تتصل بالعين فيتضرر مثله كمثل انبعاث قوة سمية من الافعى تتصل بالانسان فيهلك، وهذا امر يشتهر به نوع من الافاعي فهي اذا وقع بصرها على الانسان هلك، فان السم كامن فيها بالقوة، فاذا قابلت عدوها انبعثت منها قوة غضبية.. وتكيفت نفسها بكيفية خبيثة.

ثانيا: الايحاء.. اثبت العلماء ان هناك قوة تصدر من الانسان وترسل موجات لاسلكية تشبه وسائل الاتصال الحديثة لكن الموجات الصادرة من الانسان قد تكون افكارا يراد ايصالها لشخص ما.. وقد تكون قوة يراد بها جلب الخير او الشر للشخص المستقبل وغالبا ما تعتبر الموجات التي تصدرها موجات ضعيفة لا تصل الى الهدف.

والايحاء يعتمد على قوة التركيز وتحديده في فكرة معينة كما انه يتطلب همة عالية والزهد في شهوات الدنيا وعبادة متعمقة ويندرج ضمن قائمة الايحاء التنويم المغناطيسي المستخدم في العلاج النفسي. بالطبع الكلام السابق ليس خرافة وقد تتساءلون وتطلبون الدليل العلمي القائم على الملاحظة والتجربة واقول كما قال غيري من قبل انتا لن تستطيع ان تحصل على العلم من خلال انبوبة اختبار او عن طريق الملاحظة الميكروسكوبية لان اصل الحياة لم يكتشف ولم يتم التوصل اليه عن طريق تجربة كيميائية، فكما توجد قوانين فيزيائية توجد قوانين نفسية وروحية.

وأخيرا.. اقول لاخي الانسان:

اتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

سعادة ـ العين

هكذا منذ الأزل

«عطوهم ويه»

■ عقد قبل أيام مجلس الناس الثالث عشر حول موضوع الدراما المحلية ولم نفتقد في الاجتماع سوى الدكتور فيصل القاسم الخبير في فض الاشتباكات و «المصارعة» الكلامية!!

وفي الواقع ان المناقشات وصلت الى درجة لم نعرف خلالها من يتكلم.. فأحدهم يعبر عن همومه بهدوء وحكمة... والثاني يصرخ في آخر الصفوف بطريقة تشبه الى حد كبير «جمهور المدرجات»... وثالث يطالب بافساح المجال للحديث... وهكذا خرج الاجتماع مثيرا وشبيها بأجواء برنامج «الاتجاه المعاكس»!!

ومن خلال ما طرحه الفنانون نلاحظ ان هناك تجاهلا واضحا لمطالبهم التي ينادون بها ليل نهار... وكم كنا نتمنى ان تفتح تلفزيوناتنا المحلية أبوابها و «تعطيهم ويه» ولكن على ما يبدو ان الانتاج الخارجي «المعلب» أصبح أفضل بكثير من المحلي «الطازج»... هذا ما يؤكده الواقع وليس كلاما من عندنا... ولا ندري الى متى ستظل بعض التلفزيونات ان لم يكن أغلبها في حالة عزوف تام عن تبني الفنانين المحليين ممن أثبتوا جدارتهم في كثير من الأعمال الدرامية الخليجية خاصة ان بعضهم حصد العديد من الجوائز في الخارج... لكنه «ملبوس» في داخل الدولة!!

والغريب ان ساحتنا الفنية تزخر بمجموعة كبيرة من الفنانين والكتاب المحليين اضافة الى العديد من القضايا الاجتماعية التي يمكن تحويلها الى مسلسلات ومسرحيات... ولكن نعود لنقول ان التلفزيونات المحلية أراحت نفسها من «صدعة الرأس» وفضلت الأعمال المستوردة التي يكون بعضها «رخيص» الثمن!!

لذا نعتقد ان استمرار سياسة التجاهل وتفضيل البعيد على القريب يمكن ان يؤدي الى بعض النتائج التالية.

● توجه الفنان المحلي الى شركات الانتاج الهندية... فيضمن بذلك شهرته وذيوع صيته ليس على الصعيد المحلي فحسب وإنما العالمي خاصة اذا تم التعاون مع الممثل الهندي المعروف «شاروخ خان» الذي يعتبر «ستار» السينما الهندية هذه الأيام!!

● من المتوقع مشاركة بعض الفنانين في المسلسلات المكسيكية لما تحظى به من اقبال كبير بين أوساط المشاهدين... فتزداد شعبيتهم وتصبح صورهم على أغلفة المجلات... وسيرتهم على كل لسان... وهذه مفيدة جدا للممثلين الذين قضوا أكثر من ١٥ سنة في مجال التمثيل والبعض لا يعرف عنهم سوى الاسم الأول فقط!!

● أن تخرج لنا بعض المسلسلات المحلية بلهجة (أهل البحر الأبيض المتوسط) لانها الموضة المنتشرة في أغلب الفضائيات لما تتمتع به من رقة ودلع... فبدلا من ان نقول بلهجتنا المحلية (جنيه) نقول (هيك)... ونقول (يا بيي) بدلا من (أبويه)... ونقول أيضا (آدمي ومهضوم) بدلا من (طيب وحبوب)... والقصد ان كلامنا أصبح ثقيلا لدرجة لا تحتمل... وعلينا التخفيف وإراحة اللسان... قدر الإمكان!!

● في ظل سياسة (التطنيش) الموجودة حاليا نتوقع ان يتجه الممثلون الى مجال الغناء والطرب و «المزيكا»... خاصة ان الأمر لن يحتاج الى صوت أو صورة... وبتلك الطريقة يمكن ان تظهر لنا بعض الأسماء الجديدة مثل صدى الكناري (أحمد الانصاري) أو مطرب العرب (حسن رجب)!!

أخيرا... طالما ان كل طرف يرمي «بالكرة» في ملعب الآخر فلن نصل الى أي «نتيجة»... و «الهدف» الذي نسعى اليه هو عقد اجتماع يضم «منتخب» المسرحيين ومسؤولي التلفزيونات المحلية بحيث يناقش الموضوع بعقلانية دون تشنج او صراخ ويتم التوصل الى حلول ناجعة ترضى كلا «الفريقين»!! فهل يفتح المسؤولون آذانهم لمطالب المسرحيين... وهل يعاد النظر في قرار وقف الدراما المحلية؟... هذا ما نتمناه عاجلا وليس آجلا!!

■ همسة:

● قبل أيام شاهدت فيلما للممثل الهندي شاروخ خان بعد الدعاية الرهيبة التي قام بها أحد الأصدقاء... واصراره على حضوري معه.

وبالرغم من عدم اقتناعي بتلك الأفلام الا انني قبلت على «مضض» وفوجئت بأن الفيلم بلا قصة... ولا معنى... و «يرقد»... والعجيب ان البطل والبطلة «انفجرا» في نهايته!!! فخرجت متأسفا على الثلاث ساعات التي قضيتها هناك... وسامح الله من كان السبب!!

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الأمل

المكتب رقم «٨»

■ ذهبت الى وزارة التربية والتعليم والشباب بابوظبي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٣ لاحضار شهادة الثانوية العامة التي حصلت عليها في العام ١٩٩٢ ودخلت مبنى الوزارة وسألت عن المكان الذي نستخرج منه شهادة بدل فاقد فقال لي احد الموظفين في الطابق السابع فصعدت اليه ثم اتجهت الى مكتب كان به احد الموظفين فسألته عن المكان فقال في مكتب رقم (٨) فذهبت فلم اجد احدا فرجعت الى الموظف الذي وصف لي المكان مرة اخرى فقلت ان المكتب خال ولا احد فيه فقال اذهب الى المكتب رقم (٩) فذهبت فوجدت الموظف على مكتبه فقلت اريد شهادة بدل فاقد فقال عند المكتب (٨) فقلت بانه لا احد فيه فقال اذهب وانتظر لعله في الحمام فذهبت انتظره ساعة من الزمن والاخ لم يشرف بعد!! فذهبت الى المكتب رقم (٩) لابلغه فقال للتو اتصل بي هاتفيا وقال بانه موجود وسوف يأتي بعد دقائق فذهبت لانتظره الى ان جاءت الساعة التاسعة والنصف واذكر اني دخلت الوزارة الساعة الثامنة فيئست من الانتظار فرجعت الى مكتب رقم (٩) لاخبره فقال لي انت عجول جدا فقلت بعد كل هذه الساعات وتقول بانني عجول فأتى موظف آخر وقال، إن الموظف الذي يعمل بالمكتب (٨) لن يأتي اليوم!!

وبعد تلك الرحلة الطويلة ساعدني عامل آسيوي واستلمت الشهادة وخرجت وأنا خارج من مبنى الوزارة تساءلت أين الرقابة على الموظفين؟

يجب على الموظف ان يكون على قدر من المسؤولية ويعمل من أجلها لا على استغلالها.

عبيد عيسى الزعابي ـ ابوظبي



٢٥ عاما على نصر اكتوبر

زايد فجَّر «القنبلة الذرية» العربية وقرر قطع البترول بالكامل

كيف روى رئيس الدولة القصة الكاملة لقرار قطع البترول عن أميركا وهولندا

بعد مرور ٢٥ عاما على حرب أكتوبر المجيدة لازالت المقولة الشهيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «إن البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي» تعيش في وجدان الشارع العربي من المحيط الى الخليج، ولاتزال تتردد على الألسنة بعد ربع قرن من الزمان مقرونة باسم «زايد» لتذكر الجميع بالقرار التاريخي الذي بادر سموه باتخاذه بقطع بترول الامارات عن كل من أميركا وهولندا لانحيازهما الى جانب اسرائيل في حربها ضد العرب. ما قصة هذا القرار الذي كان بمثابة «القنبلة الذرية» في حرب أكتوبر واعلانا بدخول سلاح البترول المعركة، وما سر مقولة «البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي».

.. كل هذه الأسرار رواها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بقوله، «كنا في شهر رمضان، واتصل بي وزير بترول الامارات في هذا الوقت - مانع سعيد العتيبة - من الكويت اثناء اجتماعات وزراء البترول العرب هناك، وكان ذلك مساء، وابلغني ان الوزراء وافقوا على قطع نسبة ٥٪ من انتاجنا من البترول عن جميع دول اوروبا. فقلت له: وماذا ستؤثر نسبة ٥٪ هذه، ولماذا توافقون على ذلك مادام اجتماعكم هذا يريد ان يفعل شيئا، كان عليك ان تبلغنا حتى نقول لكم ما يجب ان تفعلوه، فقال ان الوزراء كانوا مستعجلين بسبب ضيق الوقت في رمضان. فسألته: هل وافقت على نسبة الـ ٥٪؟ قال: نعم... قلت له: نحن لانوافق، وموافقتك هذه مرفوضة من جانبنا. وعليك الآن ان تلتقي بالصحفيين حتى ولو كان صحفيا واحدا وتعلن امامه ان دولة الامارات قررت قطع كل بترولها عن أي دولة تقدم دعما لاسرائيل في حربها ضد العرب، حتى لو كانت أميركا، وان أي دولة لا تقدم دعما لاسرائيل فلن نقطع عنها البترول... ونفذ وزير بترول الامارات ما طلبته منه، وبعد ذلك جاء السفير البريطاني وسألني: هل ستقطعون البترول عن بريطانيا، فقلت له: هل تدعمون اسرائيل وتساندونها؟ فقال: لا... فقلت اذن لن نقطع عنكم البترول، ولكن اذا ساندتم اسرائيل فسنقطعه عنكم في الحال. وفي اليوم التالي جاء أحمد خليفة السويدي وسألني كيف قطعت البترول ومتى...

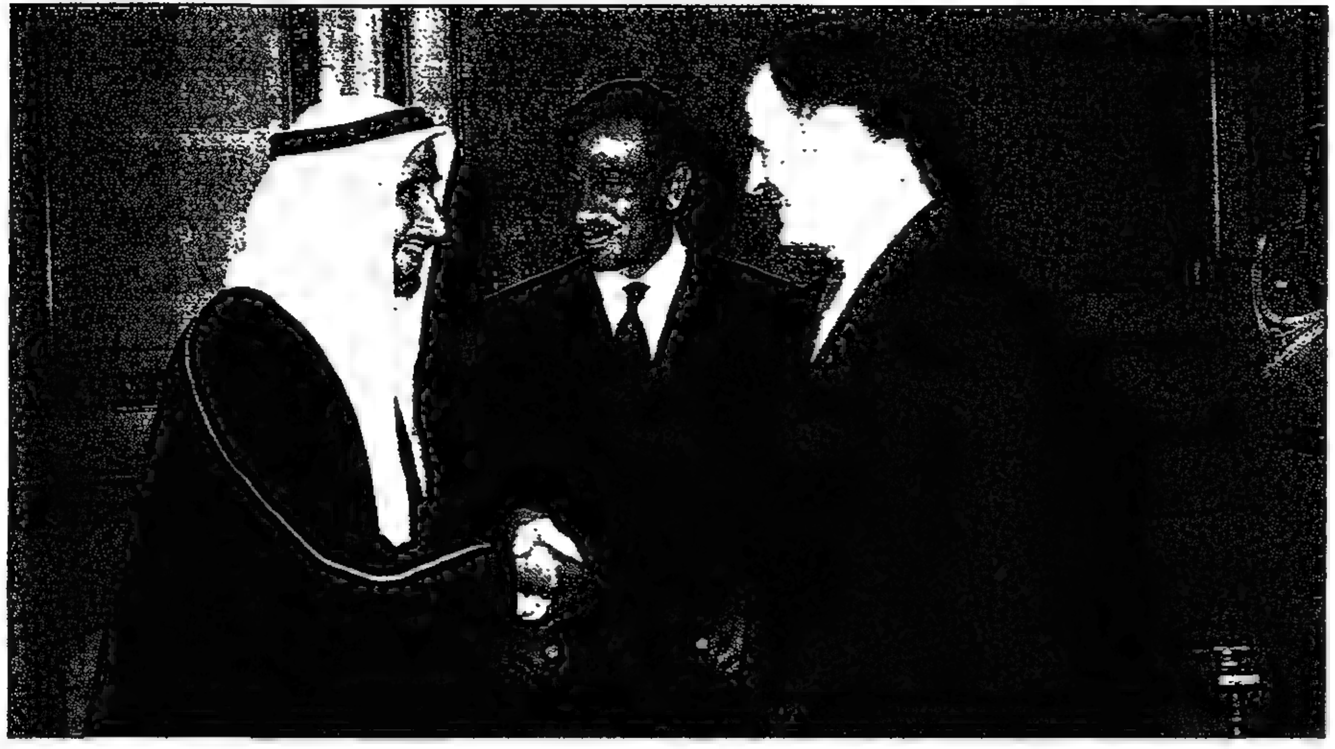
قلت له بالأمس... لماذا؟ قال ولكنك لم تبلغ الشيخ خليفة، فقلت ابلغه... «اذا كان العدو يقف على بابك، فهل تزجر الحارس»... وخليفة كان في العين... والدول العربية لم تقطع إلا ٥٪ وماذا ستفعل هذه النسبة حتى لو كانت ١٠٪... إما قطع البترول بالكامل وإما لا».

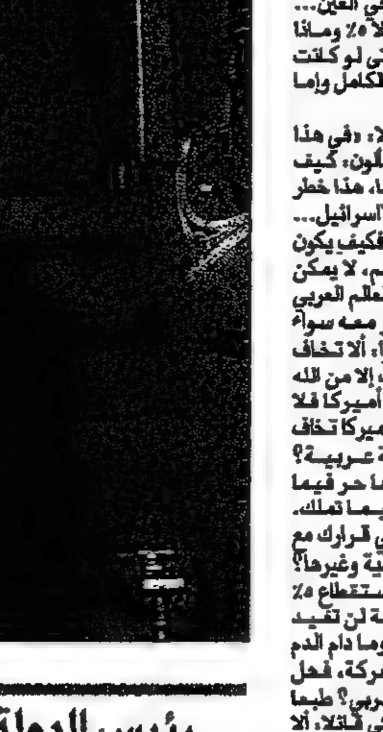
ويستكمل سموه قائلا: «في هذا اليوم جاء الصحفيون يسألون: كيف قطعت البترول عن أميركا، هذا خطر عليك؟ قلت: أميركا تساند اسرائيل... والعالم العربي في خطر... فكيف يكون العرب في خطر وأنا في سلم، لا يمكن أن اوافق على ذلك، ومادام العالم العربي في خطر فأنا مثله في خطر معه سواء رضيت أو لم ارض. فقالوا: ألا تخاف من أميركا؟ فقلت: لا أخاف إلا من الله سبحانه وتعالى فقط، أما أميركا فلا اخاف منها. وسألتهم هل أميركا تخاف على ممتلكاتها من أي دولة عربية؟ فقالوا: لا... قلت: أنا مثلها حر فيما املك، مثلما هي حرة فيما تملك. وسألوا: لماذا لم تتشاور في قرارك مع بقية الدول العربية كالسعودية وغيرها؟ فقلت: انهم اتفقوا على استقطاع ٥٪ من البترول، وهذه النسبة لن تفيد العرب ولن تضر أميركا، وما دام الدم العربي يسيل في أرض المعركة، فهل البترول أفضل من الدم العربي؟ طبعا لا. وسألني صحفي أميركي قائلا: ألا تخاف من أميركا؟ فقلت: هل خلقتني أميركا، الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقني مثلما خلق أميركا، ولهذا لا أخاف من شيء سواء من أميركا أو غيرها، واذا كنت قد حصلت على شيء من أميركا، قد اخاف، ولكني لم آخذ منها شيئا، وقلت للصحفيين انه لن تمضي ثلاثة ايام على قرار قطعي البترول إلا والدول العربية ستتخذ نفس القرار، وقد كان».

قرار قلب الموازين

كان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بقطع البترول بمثابة «القنبلة الذرية» في حرب أكتوبر، وقامت أجهزة الاعلام الاسرائيلية والغربية بحملة شرسة، وحرب نفسية ضارية على رئيس دولة الامارات، الذي القى بالقنبلة الذرية في حرب أكتوبر فأوقفت العالم على ساق واحدة، خاصة وأن كل التقديرات، وكل تقارير أجهزة المخابرات كانت تؤكد انه ربما يحدث تخفيض... وهناك تأكيدات بأن قطع البترول لن يحدث، فجاء القرار من الفارس العربي، ليقلب كل الموازين والتوقعات.

وكان لابد لزايد ان يرد على اتهامات أجهزة الاعلام الغربية فعقد عدة مؤتمرات صحفية، تحدث فيها عن فلسفة قرار قطع البترول عن الدول





رئيس الدولة رفض تخفيض الانتاج وقرر: لا بترول لاي دولة تدعم اسرائيل

السادات: زايد فاجأني بقراره... وأدهشني بشجاعته... وسأظل أذكره باحترام

التي ساندت اسرائيل، وقال: «كل شيء وارد، وسنستخدم كل سلاح في معركة المصير، وجميع امكاناتنا وليس البترول وحده قد تم وضعها في خدمة معركة العرب الكبرى في أكتوبر ١٩٧٣ بدون حدود أو تحفظ. وان الشيء الاساسي في حرب التحرير العربية انها حرب كرامة العرب، وما عداها يأتي في المرتبة الثانية. وعندما بادرنا بقطع البترول عن الولايات المتحدة كان ذلك اعلانا بمسيرتنا مع المعركة العسكرية الى آخر الطريق. والبترول سلاح من اسلحة المعركة وليس هو بأغلى من الدم العربي. ونحاول استثماره لصالح المعركة.

ويستفز صحفي اوروبي صاحب السمو الشيخ زايد بأن قراره فيه تحدٍّ للحضارة الغربية. وببساطته اجاب قائلا: «اذا جند العرب كل طاقاتهم من اجل المعركة فستكون معهم لانحم لشأنها. ونرجو ألا يدفعنا العالم الغربي الى ذلك، ونحن لا نقصد بطبيعة الحال من وراء استخدامنا لسلاح النفط ان يوجه ضد الشعوب. وانما ضد الحكومات. وعلى الشعوب ان تجبر حكوماتها على تغيير موقفها تجاه القضية العربية وتقف الى جانب الحق والعدالة».

اعلام عسكري

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة خاصة للعاصمة البريطانية لندن عندما بدأت حرب اكتوبر، حيث أصدر تعليمات مشددة بأن تتحول اذاعة أبوظبي بل وكل أجهزة الاعلام بدولته، الى اعلام عسكري، وأن تكون صوتا قويا في منطقة الخليج للدول المقاتلة. وخلال أيام الحرب، كانت هذه الاجهزة تشيع في أي مواطن عربي وتغذيه تعلقا عن سماع أو مشاهدة او قراءة محتوى يلاعبه أجهزة الدول المحاربة. وفي هذه الاثناء زار وفد مصري برئاسة المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وعضوية الدكتور مصطفى خليل وآخرين ... لقاء في أبوظبي، حيث التقى الوفد مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد الذي أخبر الوفد انه رغم أن دولة الامارات تعاني من عدم وجود سيولة نقدية لديها، الا انها لن تتخلف أبدا عن دعم الموقف العربي الموحد الى جانب مصر وسورية وأن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد يعتبر أن هذه المعركة ليست معركة مصر أو سورية وحدهما... وانما هي معركة الجميع...

وهكذا، بادر صاحب السمو الشيخ زايد، وهو في لندن، الى اتخاذ الموقف النبيل الذي أشار اليه الرئيس انور السادات مرارا بعد ذلك، عندما اقترض سموه من البنوك البريطانية مائة مليون دولار لكي يضعها في حساب مصر.

ويروي صاحب السمو الشيخ زايد احداث هذه الفترة قائلا: «عندما بدأت الحرب كنت في لندن. وفي هذا الوقت لم تكن لامارة أبوظبي او الامارات ككل اية مدخرات مالية سائلة في خزائنها على الاطلاق... فكل الدخل مستثمر في تنفيذ مشروعات التنمية في الدولة ووجدت انه من الواجب علينا أن نساعد مصر وسورية في هذه الحرب بقدر ما نستطيع، وتشاورت مع من كان معي في هذا الوقت حول ضرورة ان نساعد مصر وسورية. فقالوا هل طلبت مصر وسورية منك المساعدة. قلت: لا... ولكن من واجبنا أن نبادر بالقيام بدورنا ودعم موقفهم في هذه المعركة التي هي معركتنا جميعا... ولا يجب ان ننتظر حتى يطلبوا. فردوا قائلين: اننا لا نملك شيئا يذكر نستطيع تقديمه، فكل الاموال مستخدمة في تنفيذ المشروعات، وكان علينا ان نقترض من البنوك وارسلنا لمصر وسورية، وبرغم ذلك شعرت اننا مقصرون تجاه اخواننا في البلدين، واننا لم نقم بكل الواجب تجاههم، وعندما دمرت محطات توليد الكهرباء في سورية خلال الحرب واصبحت هناك حاجة ماسة للكهرباء، ارسلنا لهم محطات كهرباء، وعندما كانت هناك حاجة للملابس والادوية ومستشفيات متنقلة في مصر وسورية اشتريناها وارسلناها لهم، وقدمنا ذلك بعد ان لجأنا للاقتراض من البنوك لاننا لم نكن نملك في ذلك الوقت أية سيولة مالية. والحقيقة ان الانسان حتى لو اقترض في مثل هذه الظروف فهذا ضروري وواجب عليه ان يقوم به من اجل اشقائه ومن اجل قوميته وعروبته، لانه لولا كيان الأمة العربية ما كان اتحاد الامارات سيكون، وهذه هي الحقيقة».

دعم الأخ لاخيه

وتحدث صاحب السمو الشيخ زايد عن العدو الاسرائيلي فقال: «كل شيء منتظر من العدو الاسرائيلي فهناك اشياء يتكلم عنها ويعملها، وهناك اشياء يتكلم عنها ولا يعملها، ويعمل اشياء اقطع منها، لم يتكلم عنها. هذه هي الحرب ونحن لدينا وسائلنا للدفاع ولكن لا نرجم بالغيب وفي حالة الحرب ننتظر كل شيء، فالعدو في الحرب يريد تدمير خصمه. والدول العربية النفطية في مثل هذا الجو سواء كانت مستعدة أو غير مستعدة عليها مواجهة الموقف. والدعم الذي تقدمه دولة الامارات للدول المواجهة بما في ذلك استخدام سلاح النفط هو دعم الأخ لاخيه، وثمة فارق بين الدعم الذي يقدمه الصديق لصديقه، والدعم الذي يقدمه الأخ لاخيه. فالدعم الذي يقدمه الصديق يكون في وقت الحاجة فقط، اما دعم الاخوة فانه مستمر، سواء اثناء القتال أو بعده، وموقفنا سيظل هو موقف الدعم الكامل للاخوة».

وعن الامكانات العربية ودورها في المعركة... قال سموه: «أود ان أقول بداية ان البترول ليس وحده السلاح في المعركة. فالروح سلاح... والدم سلاح... فالاسلحة متنوعة وكثيرة... والمطلوب ان يجتمع العالم العربي على كلمة ويتفق على رأي ويحدد الطريق او الطرق الموصلة الى غايته. فالثروات الطائلة لا قيمة لها اذا لم تشكل رصيدا ايجابيا لطاقة الجهد العربي. واننا في دولة الامارات، لم ولن نتأخر ابدا عن دعم القوة العربية في مواجهة اعدائها».

بعثة إعلامية

امر آخر، قد يبدو بسيطا قام به صاحب السمو الشيخ زايد اثناء تواجده في لندن خلال حرب أكتوبر، ولكنه كان له تأثير بالغ على الإعلام الغربي، فقد ظل سموه يتابع انباء القتال من خلال أجهزة الاعلام البريطانية التي لم تكن تتصور، في ذلك الوقت، انه يمكن للمصريين والسوريين احراز تقدم على الاسرائيليين، فكانت اخبارهم مغرضة، وفي نفس الوقت كان الشيخ زايد يتصل بالرئيس أنور السادات، فيرى ان الصورة مختلفة تماما عما يراه في أجهزة الاعلام البريطانية. وهنا قرر سموه ارسال بعثة اعلامية بريطانية على نفقته الخاصة، من مندوبي الصحف الاقليمية التي تصدر في بريطانيا ولا تملك نفقات ارسال مندوب الى جبهة القتال.

وجاءت البعثة الى مصر وبدأت في ارسال تقارير صحفية واقعية ومحايدة عما يدور على جبهات القتال، واقبل الناس على تلك الصحف الصغيرة، مما ادى الى نقص توزيع الصحف الكبرى، التي بحثت عن سبب الخلل في ذلك، فوجدت انها تعتمد على مراسليها في اسرائيل. وهنا بدأت أجهزة الاعلام البريطانية الكبرى في الاهتمام برسائل مراسليها في القاهرة ودمشق، وخلال أيام قليلة، عادت الصحف البريطانية الى حيادها، وهي في حالة ذهول من الاداء العسكري العربي، وكسب العالم العربي المعركة الاعلامية في بريطانيا، واصبحت صورة العربي موضع تقدير واحترام من الرسميين والشعب البريطاني، والسبب... ان صاحب السمو الشيخ زايد استطاع بذكائه ان ينقل الى العاصمة البريطانية روعة الاداء العسكري المصري في سيناء، واستطاع ان ينقل صور الاسرى الاسرائيليين، وهم في ايدي نسور العرب وابطالهم.

عربي أصيل

وفي مدينة الاسماعيلية وعلى مقربة من قناة السويس، قال الكاتب وجيه ابوذكري في كتابه «زايد عن قرب»: كان لنا لقاء مع الرئيس الراحل انور السادات فترة قطيعة العرب لمصر، وجاء الحديث عن الزعماء العرب، واذكر هنا حديث السادات الطويل عن الشيخ زايد، حيث قال: «الشيخ زايد عربي اصيل، ومصر لن تنسى ابدا له مواقفه الرائعة اثناء حرب أكتوبر، ففي بداية الحرب كان الشيخ زايد في لندن، واتصل بي اكثر من مرة ليطمئن على سير المعارك، ولم تكن لديه سيولة في ذلك الوقت، فجمع مدراء البنوك، وطلب منهم سرعة تدبير مبلغ مائة مليون دولار، وقامت البنوك بتدبير المبلغ، وارسله لنا على الفور، وكان هذا المبلغ، ومبالغ اخرى من الإخوة العرب، عونا لنا في المعركة، ولكن ما ادهشني حقا موقفه الشجاع بقطع البترول عن الولايات المتحدة وهولندا، فقد كانت مفاجأة كاملة لي، ولم يتوقف الشيخ زايد بعد الحرب عن دعم مصر، وسأظل اذكر هذا الرجل العظيم بالتقدير والامتنان والاحترام».

ومن المؤكد ان اخطر قرارين اتخذتهما الامة العربية من تاريخها في النصف الاخير من القرن العشرين هما قرار الحرب الذي اتخذه الرئيسان المصري انور السادات والسوري حافظ الاسد، وقرار قطع البترول العربي عن أكبر دولة في هذا الكون، وهي الولايات المتحدة الأميركية، وهو القرار الذي اتخذه زايد... فارسنا العربي.

هيكل: قرار زايد أفقد كيسنجر أعصابه

■ بعد ظهر يوم الاربعاء ١٨ أكتوبر، اجتمع وزراء خارجية السعودية والكويت والجزائر والمغرب مع الرئيس الاميركي نيكسون في البيت الابيض. وحضر الاجتماع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في ذلك الوقت والذي واصل الحديث معهم بعد اللقاء.

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت واشنطن، دعا كيسنجر «مجموعة العمل الخاصة» الى اجتماع عاجل، حيث اخبرهم انه لا يتوقع لجوء العرب الى استخدام سلاح البترول ضد أميركا. ويقول الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل في كتابه «اكتوبر ١٩٧٣، السلاح والسياسة» انه قبل ان ينفض الاجتماع تلقى كيسنجر اشارة عن قرار وزراء البترول العرب، بتخفيض الانتاج. ثم ما لبث ان تلقى نبأ القرار بحظر تصدير البترول الى اية دولة يثبت تأييدها لاسرائيل، بما في ذلك الولايات المتحدة. وهو القرار الذي بادر باتخاذه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويضيف هيكل ان القرار أثار أعصاب كيسنجر، واعتبره أمرا لا يمكن السكوت ازاءه. وقبل ان يختتم كيسنجر اجتماعه مع «مجموعة العمل الخاصة» عرض عليها افكاره على النحو التالي:

١- ان العرب اعطوا أنفسهم الحق في استخدام البترول كسلاح، وهذا أمر بالغ الخطورة لانه يعكس نزعتهم الى محاولة السيطرة علينا.

٢- ان منتجي البترول بهذا القرار أعطوا انفسهم من جانب واحد ولاول مرة في التاريخ حق تحديد اسعاره.

٣- انه اذا طبق القرار على الولايات المتحدة فسوف تكون هذه ضربة لا يمكن قبولها لهيبة ونفوذ دولة ترى نفسها في مقعد القيادة لشؤون العالم.

وهكذا أثبت زايد بدبلوماسية المواجهة تفوقه على كيسنجر الذي يصفونه بانه ثعلب الدبلوماسية في العصر الحديث.


محمد حسنين هيكل


هنري كيسنجر

جندي مصري يرفع العلم فوق أحد مواقع خط بارليف


جنود مصريون بعد العبور ... فرحة النصر

زايد ومبارك... «علاقة أكتوبرية»

علاقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمصر علاقة خاصة ومتميزة، وتعبر بصدق عن رؤية سموه لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الاشقاء. وفي هذا الضوء نبتت ونمت علاقة خاصة ايضا بين الزعيمين زايد ومبارك رئيس مصر الذى تحدث عن بداية هذه العلاقة فكشف انها علاقة اكتوبرية، اي ولدت في اكتوبر المجيد.

قال الرئيس حسني مبارك:

«ان معرفتي بالأخ الكبير الشيخ زايد بدأت عندما كنت قائدا للقوات الجوية، وقبل حرب اكتوبر، وكنا في حاجة الى بعض المعدات والامكانات، وكان ذلك في مارس ١٩٧٢، والحقيقة ان الشيخ زايد ساعد القوات المسلحة المصرية في هذه الفترة، وبهذه المساعدة حدث تقدم كبير في كفاءة المعدات. وهذا موقف لا ينسى له، ويذكره كثير من قادة القوات المسلحة المصرية.

واضاف الرئيس مبارك:

وقد عرفت الشيخ زايد عن قرب وانا نائب للرئيس، وزرته عدة مرات، والحقيقة ان الشيخ زايد رجل نقي، ولديه من الصراحة والوضوح ما أراحني انا شخصيا، وكنت اتكلم معه بمنتهى الصراحة، وأدى ذلك الى نشوء ثقة كبيرة بيني وبينه، وتوطدت بيننا العلاقات.»

وفي هذا الاطار الخاص، ودليلا على العلاقة المتميزة بين الزعيمين، وجه صاحب السمو الشيخ زايد في اكتوبر ١٩٩١ كلمة الى الشعب المصري، بمناسبة مرور عشر سنوات على تولي الرئيس مبارك الحكم، قال فيها:

«يسعدني بمناسبة مرور عشر سنوات على تولي أخي فخامة الرئيس حسني مبارك رئاسة جمهورية مصر العربية الشقيقة ان اؤكد ان هذه السنوات العشر التى أمضاها فخامته في رئاسة مصر لاتنسى من جانبنا ولا يمكن ان ينساها الشعب المصري الذى حصد الخير والسعادة خلالها... ونحن على كل حال مقدرون وشاكرون لمواقف فخامته تجاه شعبه وأمته العربية والدول الصديقة والتي حققت الخير للأمة العربية ولشعب مصر العزيز. والحمدلله ان الشعب المصري في ظل قيادة أخي الرئيس مبارك قد نعم بالاستقرار والرخاء وحظي بالاحترام والتقدير لدى الاشقاء والاصدقاء. لقد عهدنا في مواقف الرئيس مبارك ان هدفه على الدوام هو الخير والاحترام والوقار لشعبه ولأمته العربية، وان كل مواطن مصري وعربي يقدر ذلك تماما. لقد أمد الله سبحانه وتعالى أخي الرئيس مبارك بعون وتوفيق من عنده من أجل رعاية وخدمة شعبه ورفع مستواه الأمر الذي كان محل تقدير لفخامته من قبل الشعب المصري والاشقاء العرب كذلك. ونحمد الله ونشكره ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفق الرئيس المصري لمزيد من الخير والصواب لمصر وشعبها والأمة العربية، فنحن في العالم العربي في حاجة الى قيادة حكيمة مثل قيادة أخي الرئيس مبارك وانني لعلى ثقة من ان الشعب المصري يناصر قائده البار ويشعر بالامتنان والرضا ويدرك ما حققه وأنجزه وسهر عليه فخامته من أجل تطوير اقتصاد بلاده وتوفير الحياة الكريمة والحفاظ على كرامة شعبه». وهذه سطور قليلة في سجل طويل من علاقات ممتازة ومتميزة، يؤكدها زايد بنظرته التى عبر عنها يوما بقوله «ان مصر هي الاصل، وهي الاساس بالنسبة للعرب أجمعين».



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري حسني مبارك

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ■ ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ■ ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ■ ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ■ ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ■ ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

مهندس حرب العبور يكشف لـ «الاتحاد» أدق الأسرار

المشير الجمسي: الحرب قادمة... و «أكتوبر» ليست آخر الحروب

سيناء عادت بالحرب وليس باتفاقية السلام

● بعد مرور ربع قرن على حرب أكتوبر ما الذي تبقى منها الآن؟

■■ تبقى من الحرب نتائجها، وستظل حرب أكتوبر علامة مميزة في الصراع العربي الاسرائيلي، والنتيجة الأولى هي، تحطيم نظرية الأمن الاسرائيلي التي اتخذوها ستارا للتوسع على حساب الدول العربية، وسيظل نجاحنا باقيا، ولن يتغير وقد اعترف وزير الدفاع الأميركي «جيمس شليزنجر» قائلا، «سقطت نظرية الأمن الاسرائيلي، وهالة اسرائيل التي لا تقهر يجب اعادة النظر فيها».

أما النتيجة الثانية فكانت: استخدام البترول كسلاح في المعركة امتدادا للعمل العسكري، وتأييدا له مما أحدث طفرة هائلة في أسعاره لا يزال رد فعلها قائما.

النتيجة الثالثة ان حرب أكتوبر وضعت حدا فاصلا بين عهدين للقضية الفلسطينية، فقبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ لم يكن هناك احساس بها بينما الآن اصبحت مطروحة، وتفرض نفسها على العالم، وتكتل الفلسطينيون ليكون لهم دولة بعد ان كانت قدرتهم على ذلك قبل الحرب ضعيفة.

وكرجل عسكري محترف استرجع قول رئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الوقت، «إن لكل حرب مفاجآتها، ومفاجأة حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت كفاءة المقاتل العربي»، وشهادة العدو للمقاتل العربي بهذا الشكل باقية، لأن التطور الذي يحدث في القوات المسلحة العربية منذ انتهاء الحرب حتى الآن يعد مكسبا كبيرا لنا.

الخطة بدر

● متى بدأ التخطيط للعملية العسكرية «بدر»، هل هي مجرد تطوير لخطط سابقة أم خطة ذات مجددات خاصة؟

■■ بحماس شديد أجاب المشير الجمسي، أرجو ممن يكررون ان عملية «بدر» هي امتداد لخطط سابقة نسيان هذه «الاكذوبة» أسف لاطلاقي عليها لفظ اكذوبة، ولكنني حضرت العهدين، منذ نكسة يونيو ١٩٦٧ ثم أصبحت رئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة اعتبارا من الأسبوع الأول من يناير ١٩٧٢، «واعترف انه كانت هناك خطط قبل هذا التاريخ مثل الخطة ٢٠٠ التي زعم احد القادة العسكريين السابقين انها كانت هجومية ولكنها كانت. مع شديد الأسف. دفاعية بعد هزيمة يونيو لصد أي عدوان على قناة السويس. وقد اشتركت فيها وملازلت وثائقها في وزارة الدفاع حيث توليت منصب رئيس الاركان وكان الفريق أول أحمد اسماعيل قائدا لمنطقة القتال.

وهناك خطط كثيرة نسب اصحابها لانفسهم بطولات زائفة... كمن ادعى ان العملية «بدر» سميت «بالشرارة» بناء على عبارة قالها الرئيس السادات في خطاب له: «وبدأت الشرارة في الشرق الاوسط».

ولكي أكون منصفا فإن ما حدث في عهد عبدالناصر بعد نكسة ١٩٦٧ هو اعادة بناء للقوات المسلحة المصرية وجلب اسلحة من الاتحاد السوفييتي بكميات كبيرة، واقامة حائط صواريخ، واحداث تغيير في قيادات القوات المسلحة على ضوء ما حدث في حرب يونيو، هذه الانجازات انتهت بوفاة عبدالناصر، وسجلت له باعتباره رئيسا للدولة في تلك الفترة، أما الاستعداد لحرب أكتوبر، وتنفيذ خطة «بدر»، والحصول على نتائجها السياسية فيعود فضل ذلك الى الرئيس السادات، وكلا الرئيسين يكمل الآخر في قيادة الدولة، وأقول ذلك للحقيقة والتاريخ.

الخطة

● واين دور المشير الجمسي في خطة الحرب؟!

■■ كنت سعيد الحظ لانني عينت رئيسا لهيئة العمليات، في الاسبوع الاول من يناير ١٩٧٢، فعاصرت الخطة من بدايتها الى نهايتها كرئيس لهيئة العمليات، وبحكم هذا المنصب فان هيئة العمليات هي المسؤولة عن اعداد خطة الحرب وادارتها كجزء من القيادة العامة للقوات المسلحة، وكان هذا دوري، وكان من توفيق الله انني ساهمت بدور في وضع الخطة وتنفيذها من البداية، وكان هذا دوري في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو دور اعتز به كثيرا.

● لماذا اذن كتبت خطة المعركة بخط يدك وعرضها المشير احمد اسماعيل على الرئيس السادات في برج العرب قبل المعركة؟!

■■ لضمان السرية... فقد كنا نتكتم كل شيء خاص بخطة الحرب، وتم فرض قيود مشددة داخل القوات المسلحة وخارجها... فكتبت بخط اليد لضمان عدم تسربها لأي شخص لانها اذا كتبت على الآلة الكاتبة يمكن ان يتدخل فيها كثيرون، وما تم عرضه على الرئيس السادات في برج العرب في ابريل ١٩٧٢ هو الجزء الخاص بتوقيت الحرب، لان توقيت الحرب يحتاج خطة منفردة، وكانت هناك توقيتات مقترحة من القيادة العسكرية لكي تقوم الحرب خلال العام. وكان امامنا عدة توقيتات. إما مايو أو اغسطس أو اكتوبر ١٩٧٣... وكل ذلك تم عرضه على الرئيس السادات ليتخذ القرار السياسي بالحرب على ضوء مقترحاتنا العسكرية في القيادة العامة للقوات المسلحة، لان قرار الحرب أولا وأخيرا هو قرار سياسي، وسافر السادات في اغسطس ١٩٧٣ الى المملكة العربية السعودية، وقطر وسوريا، وكانت هذه الرحلة مهمة جدا من وجهة نظر السادات لمقابلة الرئيس الاسد يومي ٢٨ و ٢٩ اغسطس ١٩٧٣، حيث إتفقا على ان تكون الحرب يوم ٦ اكتوبر وهو احد التوقيتات التي اقترحتها في ذلك الوقت للقيادة العامة للقوات المسلحة.

حطام طائرة اسرائيلية في سيناء



المشير عبد الغني الجمسي

حائط الصواريخ وإعادة بناء القوات المسلحة آخر انجازات عبدالناصر

رئيس الأركان الاسرائيلي اعترف بأن كفاءة المقاتل العربي هي المفاجأة الحقيقية

● ولماذا تم اختيار يوم ٦ اكتوبر بالذات للحرب؟

■■ تحديد يوم الهجوم عنصر رئيسي واساسي في الحرب، على المستوى الاستراتيجي، وعلى هذا الأساس كانت هناك دراسة طويلة وعميقة في هيئة عمليات القوات المسلحة المصرية لعملية اقتحام قناة السويس وتدمير خط بارليف. وقد بحثنا اولا النواحي الفنية للقناة من حيث المد والجزر، وسرعة واتجاه المياه... ووجدنا فرقا في المنسوب بين أعلى مد وأدنى جزر في القناة، والذي كان في ذلك الوقت ٣٠ سم في القطاع الشمالي من الاسماعيلية الى بورسعيد و٢ متر في القطاع الجنوبي من الاسماعيلية الى السويس... وتختلف سرعة التيار في القطاع الشمالي من ١٨ مترا في الدقيقة الى ٩٠ مترا في الدقيقة في القطاع الجنوبي... وكان اتجاه تيار المياه يتغير ٤ مرات في اليوم من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال، وكنا ندرس هذه المعلومات الفنية لنعرف تأثيرها على وسائل العبور، وهي القوارب والمعديات، وكذلك تأثيرها على انشاء الكباري الموجودة. كما درسنا الضوء ليلا، وكنا نهدف من وراء ذلك الى اختيار ليلة طويلة، جزءها الاول قمري والثاني مظلم، حتى يمكننا بناء الكباري في ضوء القمر وحتى تعبر القوات في الظلام، هذا فضلا عن دراسة العوامل الجوية... مثل حالة الطقس وصلاحيته للقوات الجوية، وحالة البحرين الابيض والاحمر، ثم كنا نريد توقيتا معينا تكون فيه القوات الاسرائيلية اقل استعدادا للحرب، هذا بالاضافة الى ان انتخابات الكنيست كان قد تحدد لها يوم ٢٨ اكتوبر والجيش في اسرائيل كما نعلم يشارك في الحياة السياسية، وكان الجيش الاسرائيلي وقتها اكثر استعدادا للانتخابات من استعداده للحرب، ويبقى ان الجيش الاسرائيلي مثل جبل الجليد قمته الصغيرة هي الجيش العامل اما القاعدة الكبيرة فهي الجيش الاحتياطي، الذي يتم الاعتماد عليه اكثر، بالاضافة الى نواح أخرى كثيرة وصلنا منها الى ان شهر اكتوبر هو انسب الشهور... ولذلك استقر الرأي عليه اخيرا.

ساعة الصفر

● ومن هم الذين كانوا على علم بساعة الصفر تحديدا؟

■■ ساعة الصفر لم تعرف الا في آخر وقت، ولم تعلن على القوات المسلحة اطلاقا، فلقد فرضنا سرية مطلقة على يوم وساعة الحرب... واصدرت القيادة العامة تعليمات بتحديد من يتم إعلامه بموعد الحرب، وفي اي وقت حسب المستوى، بمعنى ان قادة الجيش وقادة الفروع الرئيسية مثل الطيران والدفاع الجوي والبحرية هم فقط الذين يعلمون، اليوم تحديدا ولا يبوحون به مطلقا للمرؤوسين الا بتوقيتات وتعليمات محددة، الى ان ينتهي الامر بأن تعلم القوات المسلحة انها سوف تحارب يوم ٦ اكتوبر.

● من المؤكد انه كانت هناك وجهات نظر مختلفة لتحديد ساعة الصفر فما الذي اتفق عليه المشير الجمسي مع زملائه وما الذي اختلف حوله لتحديد اخطر ساعة في تاريخ مصر؟!

■■ استطيع التأكيد بأنه لم تكن هناك اية صراعات بشأن عمليات الحرب داخل هيئة العمليات، لأن الامر يتم بطرح وجهات النظر ثم الاتفاق نهائيا على وجهة نظر واحدة، ليصدر القرار الذي يلتزم به الجميع، وكل الجهد الذي بذل تم تنسيقه بواسطة هيئة العمليات، وكان من فضل الله على انني كنت رئيس هيئة العمليات في ذلك الوقت واتفقت الآراء ووصلنا الى الرأي النهائي، وكان هذا حصاد تفكير مجموعة ضباط هيئة العمليات وضباط آخرين ذوي فكر متميز في الفروع الرئيسية للقوات المسلحة وهي البحرية والطيران والدفاع الجوي، وهذا الجهد تم تركيزه في الكشكول الذي اطلق عليه الرئيس السادات «كشكول الجمسي»، وهو في رأيي كشكول هيئة العمليات وليس كشكول الجمسي.

● هل حقيقة ان العقيد معمر القذافي كانت له خطة هجومية عسكرية على اسرائيل في حرب اكتوبر... ولماذا لم تطبق؟

■■ الرئيس القذافي كانت له خطة مقترحة من وجهة نظره وأرسلها الى مصر، وتم عرضها علينا في القيادة العامة للقوات المسلحة ووصلنا منها الى نتيجة، وهي انها لا تصلح، وغير مناسبة للتنفيذ ولا تتناسب مع الحقائق الاستراتيجية والموقف العسكري في ذلك الوقت، وكانت خطته تقوم اساسا على فكرة ان يبدأ المجهود الرئيسي للحرب من سوريا، والقوات كلها تتجمع في سورية وتهاجم اسرائيل من هناك، وتصبح جبهة قناة السويس وسيناء جبهة فرعية او بمعنى اصح ثانوية في الحرب، وكان ذلك منطقا معكوسا لان القوات المسلحة المصرية هي المجهود الرئيسي للقوات العربية كلها، ولا يعقل أن تنتقل القوات العربية كلها الى سورية لتحارب من هناك، وكان الامر يستلزم ازاء ذلك نقل كل القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي والبحرية الى هناك، اذن كان الموضوع كله تعرية لمصر بالكامل من وسيلة الحفاظ على امنها اثناء الحرب، ولم يكن من المنطق ان يوافق على ذلك اي قائد سياسي او عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة ولهذا رفضناها.

● وماذا كان الهدف من تحرير سيناء على مراحل، هل لأن قدراتنا العسكرية وقتها لم تكن تسمح بتحريرها كليا ام ان لعبة التوازنات الدولية بالنسبة للاتحاد السوفييتي وقتها كانت ترفض حربا في الشرق الاوسط يمكنها التأثير على مجرى الصراع السياسي مع الولايات المتحدة الأميركية القوة العظمى الاخرى؟!

■■ نحن نلتزم دائما بالتوجيه الاستراتيجي، والتوجيهين اللذين اصدرهما الرئيس السادات، الاول كان في اول اكتوبر العام ١٩٧٣، والثاني في ٥ اكتوبر وكلاهما وثائق مكتوبة وليست مجرد اوامر شفهية... ولا شك انها من ضمن وثائق الدولة للحرب، وهي موجودة في وزارة الدفاع ووقع عليهما الرئيس السادات، وجاء فيها انه يتحمل مسؤولية اصدار قرار الحرب على ضوء ان القوات المسلحة تقوم بتحدي نظرية الامن الاسرائيلي بامكاناتها العسكرية في ذلك الوقت، وان تحطيم نظرية الامن الاسرائيلي هو الذي سوف يحقق نتائج الحرب من الناحية السياسية، ثم اضاف التوجيه الثاني في ٥ اكتوبر الذي حدد من خلاله المهام الاستراتيجية للقوات المسلحة المصرية والتي تتمثل في:

اولا: كسر وقف اطلاق النار يوم ٦ اكتوبر.

ثانيا: تكبيد العدو اكبر خسائر ممكنة في الافراد.

ثالثا: تحرير سيناء على مراحل متتالية، طبقا لقدرات القوات المسلحة المصرية، وهذا ما قمنا به حقيقة في حدود قدراتنا... فقد نفذنا حرب ١٩٧٣، ولم يطلب التوجيه تحرير سيناء على مرحلة واحدة، ولكنه قال على مراحل، وكما جاء في التوجيه الاول، نريد تحطيم نظرية الامن الاسرائيلي، ولم يذكر كلمة تحرير سيناء، ولكن بالتتابع فإن نتيجة الحرب تحدث اثارا سياسية، نتيجة لتحطيم نظرية الامن الاسرائيلي، والتي بناء عليها يتم السلام او تحرير الارض وهذا ما تم فعلا.

● سيادة المشير نشر انه كانت هناك معلومات مؤكدة حول احتمالات قيام مصر بشن الحرب يوم ٥ أكتوبر، فهل كانت الحرب بالفعل مفاجأة لاسرائيل؟

■■ بشهادة ديان في الوثائق التي احتفظ بها تقول، «كانت الحرب مفاجأة لاسرائيل ولو اننا كنا مستعدين لها»، وقال في عبارة اخرى، «اعتبرت حرب أكتوبر ١٩٧٣ بمثابة زلزال حدث لاسرائيل»، وقد سئل «ايلي زعيره» مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية بعد الحرب كيف تكون الحرب مفاجأة بالنسبة له، فقال انه لم يدر بها وادخلوه محكمة «أجرنات» وحكموا عليه بالرفت من الخدمة العسكرية نهائيا لانه لم يقدر التقدير الصحيح. فالحرب كانت مفاجأة بشهادة الجميع. كما أن الدكتور وليام كوانت مساعد هنري كيسنجر. مستشار الأمن القومي الأميركي في تلك الوقت. قال في مذكراته «ان حرب أكتوبر كانت مفاجأة لكل الدول العربية والاجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية». لان ما حدث أثناء الحرب أن قواتنا الجوية ضربت ضربتها ثم اعقبتها المدفعية، وبعد ذلك باقي القوات، بينما لم تتمكن اسرائيل من تعبئة قواتها، إلا في الأيام التالية. فهي بالقطع مفاجأة للجانب الاسرائيلي، والا. على الاقل. كان عليها ان تحمي سيناء بالطيران الذي يعد القوة الضاربة الرئيسية لها، ورمز قوتها في المنطقة، ولكي أكون أكثر دقة فإن مذكرات ديان، وعدد من القادة العسكريين الاسرائيليين قد ورد بها انه عند الساعة الرابعة من صباح يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ تلقى ديان على هاتفه الأحمر. المخصص للطوارئ. مكالمة بينما كان نائما. وتقول إن المخابرات العسكرية الاسرائيلية قد علمت من أحد عملائها ان الحرب ستقوم في نفس اليوم، ولكنه توقع قيامها بعد ظهر يوم السادس من أكتوبر. الساعة الخامسة مساء. وبناء على كلام هذا العميل موضع ثقتهم اتخذوا اجراءات الحرب، واعدوا الطيران، واستدعوا افراد الجيش لكن النتيجة النهائية انهم قدروا قيام الحرب بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر، ولكننا بدأناها الساعة الثانية وخمس دقائق قبل الوقت الذي حدده العميل، ولا يمكن لأي دولة ان تبني خططها على معلومات عميل واحد فقط، وذكر انه في ذلك الوقت تسربت معلومات بوصول بعض طائرات سوفييتية لمصر وسورية لترحيل العائلات السوفييتية لبلادهم يوم ٤ أكتوبر، وكانت هذه العلامة المميزة تنبيء ان هناك شيئا ما سيحدث.

● قيل ان الخطة الأولى لشن الحرب كانت خطة «المآذن العالية» التي ركزت على احتلال رؤوس كباري ولم يتم تطويرها، هل كنتم تعتقدون انه يمكن تطوير الهجوم؟ ولماذا لم يحدث؟

■■ «المآذن العالية» كانت في مرحلة سابقة قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣، وقبل الخطة «بدر»، ووضعت خطط كثيرة، واي قوات مسلحة لابد لها من خطط خاصة، ولكنني. شخصيا. لم يكن لي أي ارتباط بخطة «المآذن العالية»، ولا استطيع التعليق عليها. لانها بالنسبة لي كخطة «دانكرك» في الحرب العالمية الثانية، أو «عين جالوت» في التاريخ القديم.

● ولكن أعود لأسأل سيادتكم... لماذا لم يتم تطوير الهجوم؟

■■ بالعكس... لقد طورنا الهجوم يوم ١٤ أكتوبر، بينما كان من المفترض تطويره يوم ١٣. لكنه تأجل بناء على طلب قادة الحرب لمزيد من الاستعداد، وبالفعل تم التطوير يوم ١٤ لكي نصل الى خط المضايق، ولتخفيف الضغط على سورية بناء على طلبها بواسطة مساعد وزير الدفاع السوري اللواء عواد باغ الذي جاء لمقابلة الرئيس السادات، وتساءل عن اسباب توقفنا، وطالب الفريق أول أحمد اسماعيل. القائد العام للجبهتين. بتنشيطهما وحدث التطوير الذي لم يكن ناجحا من وجهة نظري كقائد، ولم يصل الى خط المضايق، حيث تدخلت أميركا بجسر جوي اعتبارا من يوم ١٣ أكتوبر، وانزلت طائراتها في العريش خلف جبهتنا مباشرة، صحيح انها لم تنطلق ضدنا ولكنها اثرت سلبا على قواتنا، ولكي يتأكدوا من معلوماتهم عن القوات المصرية ارسلت أميركا طائرة استطلاع بدأت مهمتها من البحر المتوسط ثم جابت بورسعيد، والاسماعيلية، والسويس، والوجه القبلي، وصعدت حتى الساحل الشمالي، والغردقة، وسفاجا، وهي من نوع «اس آر ٧١» الذي لم يمتلكه في ذلك الوقت سوى أميركا وروسيا. وكانت تسير بسرعة تفوق ثلاثة أمثال سرعة الضوء، وعندما اردنا التصدي لها بطائرات مقاتلة، أو صواريخ لم نستطع لانها تطير بارتفاع ٢٧ كم، بينما آخر مدى لدينا كان ٢٥كم، وبذلك حصلوا على المعلومات يوم ١٣، واستعدوا لنا يوم ١٤ فخسرنا معركة الدبابات الكبرى التي حدثت في هذا اليوم، وإن كانت اسرائيل قد خسرت عددا يفوق الذي خسرناه...

● ذكرتم في مذكراتكم ان الرئيس السادات قام بابلاغ هنري كيسنجر بنطاق عمليات الجيش المصري يوم ٧ أكتوبر. فلماذا قام بذلك؟

■■ كنا وقتها في اليوم الثاني للقتال، عبرنا واستطعنا صد هجمات العدو المضادة، وعندما سألت عن هذه الواقعة بعد الحرب قيلت لي تفسيرات من اشخاص كانوا على مقربة من السادات بانه، اراد توضيح عدم رغبته في توسيع مسرح العمليات في المنطقة أو دخول المدنيين فيها، وأنه لم يرد ان يضربنا الطيران الاسرائيلي في العمق، ولكني لم اقتنع بهذه التفسيرات لذلك أدنتها في مذكراتي، وحتى الآن لا أقر هذا الخطأ العسكري الذي يستحيل البوح به.

● اعلن السادات بعد حرب اكتوبر انك ياسيادة المشير ستظل وزير دفاع مصر مدى الحياة وانك وآخرين من القادة لن تخلعوا الزي العسكري مطلقا مادمتم على قيد الحياة... لماذا غير السادات رأيه فجأة واخرجك من الوزارة... وهل هناك دلالات معينة لخروجك في ذكرى الاحتفال بنصر اكتوبر عام ١٩٧٨.

■■ كل ما يمكنني ان اقوله ان السادات استدعاني يوم الثلاثاء الموافق ٣ اكتوبر ١٩٧٨، بعد حوالي اسبوعين من اتفاقية كامب ديفيد التي لم احضرها «ولم اتدخل فيها وقال لي السادات يومها إن مصر تدخل مرحلة جديدة في تاريخها بعد اتفاقية كامب ديفيد. ان هذه المرحلة تستتبع تغيير الوزارة، وكنت وقتها وزيرا للدفاع في وزارة ممدوح سالم. وأضاف السادات قائلا لي إن الدكتور مصطفى خليل يجري الآن تشكيل الوزارة، وسوف يحلف اليمين يوم الخميس وسوف أقوم بتغيير المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وسوف تتغير القيادة العسكرية كلها!

● ماهي حقيقة المقولة التي يرددها البعض ان السادات اراد حربا محدودة... وما الاسرار وراء هذه المقولة؟

■■ بالتأكيد هذا الكلام تم ترديده بعد انتهاء الحرب... فهذا جائز... اما اثناء الاشتباك على الجبهة فلم يكن احد يفكر في أن تكون المعركة محدودة... واتذكر انني حضرت لقاء السفير السوفييتي بالدكتور محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية في تلك الفترة، في اليوم الثالث للمعركة... يوم ٨ اكتوبر... ونقل السفير رسالة من الرفيق بريجينيف يتساءل فيها عما اذا كان الوقت قد حان للاستفادة من النجاح العسكري وتحويله الى قاعدة لمواصلة النضال السياسي من اجل تسوية القضية، وامكانية قبول وقف اطلاق النار على الخطوط الراهنة للقوات... الا ان الرئيس السادات استمر يرفض وقف اطلاق النار قبل ان يتحقق انسحاب اسرائيل. بل ان السفير نفسه نقل هذا الكلام الى السادات نفسه عندما قال له ما دمنا نقاتل حربا محدودة وان الهدف ليس الحاق الهزيمة الكاملة باسرائيل. ربما يكون الوقت قد حان لفكرة سياسية الا ان الدكتور فوزي كان يخشى ردود الفعل في صفوف قواتنا لو انها دعيت لوقف الحرب بينما تكبد القوات الاسرائيلية خسائر فادحة، ويستمر تقدمها شرقا وتم ابلاغ السادات من القادة السوفييت بضرورة توقف اطلاق النار الا ان السادات رفض الاستجابة وطالب بضرورة استمرار السوفييت في ارسال الامدادات العسكرية.

● هل أدت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية بالفعل الى أن تكون حرب أكتوبر آخر الحروب؟

■■ بعد حرب يونيو ١٩٦٧ وهزيمتنا الساحقة فيها، وقف ديان باعتباره بطلا قوميا في اسرائيل، والرجل العسكري الأول من نوعه ليقول: «من كان يحلم ان يصل أمننا الى هذا المستوى الرفيع في يوم من الأيام، لقد وصلنا الى منطقة القناة في الضفة الشرقية... إن حرب يونيو ١٩٦٧ هي آخر الحروب في المنطقة»، والرئيس السادات بعد اتفاقية كامب ديفيد أعرب عن أمله في أن تكون حرب أكتوبر هي آخر الحروب. أما. أنا. فلا أعتقد ذلك فحرب أكتوبر ليست آخر الحروب، لأن الصراع العربي الاسرائيلي ممتد وسيظل لسنوات كثيرة قادمة. ولقد حتمت علينا الظروف القيام بحرب رابعة في أكتوبر ١٩٧٣، واذا عادت نفس الظروف ستكون هناك حرب قادمة لإنهاء هذا الصراع. لذا استبعد تماما كلمة آخر الحروب طالما أن الصراع العربي الاسرائيلي لم ينته. كما أن تصريحات بنيامين نتنياهو لا توحي بقبوله للسلام، اذ يريد ان يصنع من نفسه بطلا قوميا مثل «بن جوريون» الذي أجاب على سؤال وجه إليه: «إن حدودي حيث يقف آخر جندي اسرائيلي»، كما علق على حرب يونيو ١٩٦٧ «يجب ان نستمر في مثل هذه الحروب التي تعتبر دروسا نلقنها للعرب».

والوقت مازال طويلا، فقد استغرقت اسرائيل خمسين عاما منذ قيام مؤتمر «بال» في سويسرا العام ١٨٩٧ لكي تقيم دولة، ومر الآن خمسون عاما اخرى ولا تزال تمهد المنطقة لاتساع نفوذها، وهذا الوضع يحتم قيام حروب اخرى من وجهة نظري.

● وهل تم استثمار نتائج حرب أكتوبر لصالح الوضع العربي أم انه كان استثمارا جزئيا لفترة؟

■■ صمت المشير الجمسي قليلا ثم قال: استثمر بواسطة مصر الاستثمار الكامل لانه ترتب عليه عودة سيناء إلينا بعد أن أريق من أجلها كثير من الدماء كي تعود، وليس من الانصاف ان ننسب عودتها لمبادرة السلام وزيارة الرئيس السادات للقدس، لأن في ذلك تقليل للقيمة العسكرية للحرب. فلولا الحرب لاستحال ذهاب السادات للقدس، واستحالت عودة سيناء.

■ استخدام سلاح البترول في المعركة امتداد للعمل العسكري

■ القدافي قدم خطة للهجوم على اسرائيل... ولكن لم تكن منطقية

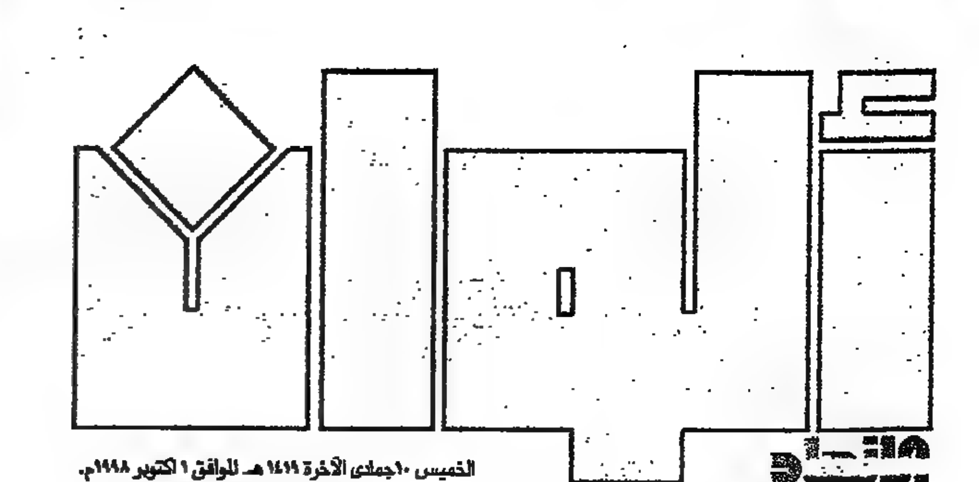
هكذا منذ الأصل

■ مصطفى خليل: حرب اكتوبر يجب أن تكون آخر الحروب والسلام لن يتحقق إلا بالمفاوضات

■ الفريق فؤاد عزيز غالي: حرب العبور انتصار عربي كامل

■ اللواء فؤاد ممدوح عطية: إسرائيل استخدمت الأسلحة الكيماوية في حرب ١٩٦٧





الاتحاد
الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ١ اكتوبر ١٩٩٨م.

الدورة الحادية عشرة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي:

تكريم عبدالقادر البدوي والطيب الصديقي

■ الرباط- «الإتحاد »:

عبدالقادر البدوي

■ انطلقت أخيراً عروض المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في دورته الحادية عشرة ضمن الملتقى الدولي للفكر والابداع «عتبات».

وذكر الدكتور والروائي المغربي مبارك ربيع ان أعمال المهرجان الدولي للمسرح الجامعي اصبحت تندرج ضمن نطاق واسع يهدف الى لم شتات الفعاليات المتعددة في هذا المجال. مؤكدا على ضرورة استمرار وتطويع هذا الملتقى الذي يساهم في اقامة جسور الحوار بين الشعوب والأفراد.

ولقد شارك في هذه الدورة حوالي ثماني عشر فرقة تنتمي الى عدد من البلدان العربية والافريقية والأوروبية، ولقد كانت المشاركة المغربية ضمن هذه التظاهرة متنوعة ومتعددة، تشمل فيها محترفات الطلبة منها محترف «الفن المسرحي» الذي قدم «كرنفال المنافقين»، وفرقة «مسرح كل الميادين» التي عرضت كوميديا لموليير، ومحترف «فنون» من مراكش وفرقة المعهد العالي للفن المسرحي، ومختبر تيميد من أكادير.

كما عرضت مسرحية «في انتظار القطار» التي أعدها وأخرجها عبدالقادر البدوي الذي تم تكريمه بهذه المناسبة الى جانب الطيب الصديقي الذي ترأس لجنة التحكيم، وضمت في عضويتها مسرحيين من المغرب وهولندا.

عاصي الحلاني... وأحلى العيون

■ يعكف حاليا المطرب عاصي الحلاني على تسجيل أغنيات البومه الجديد «أحلى العيون» والذي قال انه وضع فيه عصارة ابداعه الغنائي والتلحين.

وفي الوقت نفسه بدأ الحلاني تصوير أغنية «أحلى العيون» ليطرحها في وقت يتزامن مع طرح الالبوم في الاسواق العربية والاغنية كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير والخراج رجازهر وقد تم تصويرها ما بين اميركا ولبنان.

يقول عاصي الحلاني استعد حاليا لتصوير اغنية «ملى صبر» لنفس المؤلف والملحن ويخرجها في القاهرة طارق العريان وسوف اصور بعدها في الاردن اغنية «تعالى» كلمات كريم العراقي والحان سمير صفير وسوف يخرجها ايضا اللبناني رجا زهر.

ألقت قنبلة المفاجأة على الجميع

«الغرفة الزرقاء» تعيد نيكول كيدمان الى المسرح

نيكول.. السينما لم تشبعها فنياً

■ هدى عزت:

■ عقب غياب قارب العقدين، تعود الممثلة الاسترالية الاصل نيكول كيدمان لتقف على خشبة المسرح في دور درامي جديد حلمت به طويلا لاسيما وان السينما التي حققت لها الشهرة لم تنسها حلمها الطفولي وحبها الذي بدأ منذ ان كانت مجرد ممثلة يافعة في الرابعة عشرة من عمرها تقف لدقائق أو ربما ثوان على خشبة مسرح (شارع فيليت) في سيدني لتؤدي احد الادوار الدرامية القصيرة. ومع شهرتها العريضة المتزايدة ونجاحها المدوي سينمائيا في معظم الادوار التي قدمتها عادت نيكول لعشقها القديم في مسرحية (الغرفة الزرقاء) التي يشاطرها الممثل ايان غلين دور البطولة فيها..

والمسرحية من تأليف دايفيد هير الذي اقتبس احداثها الرئيسية من رواية الكاتب النمساوي أرثر شنتزلر (الدائرة) الذي قام بتأليفها العام ١٩٠٠ حين كان المجتمع الاوروبي على موعد مع تغير الكثير من مفاهيمه الاجتماعية والاخلاقية. التي سادت اجواءه حينذاك. لكن البدايات لم تكن موفقة لاسيما وان طبيعة التقاليد كانت تفرض حظرا على تجاوزات لخلاقية حاولت بعض الروايات والصحف والوسائل الاعلامية طرحها وتقديمها للمجتمع، ومن ضمنها رواية شنتزلر التي ناقشت مفهوم الجنس والانحلال الاخلاقي وما يمكن ان يؤدي بالانسان للضياع في حال تجاوز الخطوط الحمراء!. وقد احتاج المؤلف آنذاك للتطرف الى قصص وتجارب مستمدة من بعض ما كان يمر به المجتمع، ومن خلال مسيرة «فتاة ليل» تبدأ علاقاتها بمفهوم خاطىء عن مغزى ومعنى الجنس لتنتهي الامور بخيبة أمل! وقد اعتمد شنتزلر مبدأ أوضح من خلاله انعدام العلاقة فيما يدعى (بالحب) و (الجنس). ومع محاولة عرضها مسرحيا للمرة الأولى في فيينا العام ١٩٢١ قام البوليس باقتحام مبنى المسرح والقبض على الطاقم العامل فيه لحين جرت محاكمته (جزائيا) عقب اسبوع من تاريخ العرض.. وذلك لتنافي المسرحية والاخلاق العامة التي كانت تسود المجتمع الاوروبي آنذاك. فاستسلم شنتزلر للحدث وقرر ان لايعرضها مرة اخرى لا وان المسرحية تحوي مشاهد اباحية للغاية!

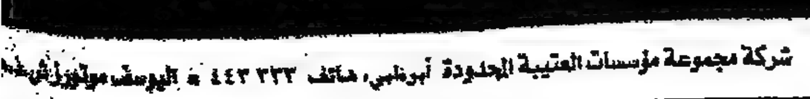
لكن الامور اختلفت مع تطور المفاهيم وتغير معظمها واصبح من الطبيعي طرح مثل تلك الافكار أمام العامة. فجاءت المحاولة الثانية لعرضها العام ١٩٥٢ من قبل المؤلف ماكس أوفلس ليقدمها من خلال فيلم من بطولة جان لويس باورلت وسيمون سيغنورت.. لكن الرواية كانت تتوافق اكثر مع الطرح المسرحي الجاد الذي ارتأى المؤلف دايفيد هير ان اعادة احيائها وصياغتها يمكن ان يثير (زوبعة) مسرحية مميزة، لاسيما وان الجمهور قد اختلف جذرياً عن جمهور (بدايات القرن) حيث اضحى الجنس للعالم الغربي بمثابة مفهوم يخلو من معنى الحرام أو الانحلالية وهكذا تم طرح الرواية مجدداً مع اضفاء عنصر التشويق والعاطفة المتأججة للاحداث في حركة واضافة تؤثر دون شك على تقبل المشاهد للحكاية التي رفض المؤلف من خلالها الخضوع للنهاية التعيسة التي طرحها شنتزلر في روايته فيما تم تغيير اسم المسرحية الى (الغرفة الزرقاء) بدلاً من «الدائرة» كما تم استبدال بعض الرموز والشخصيات بأخرى تتناسب والعصر.

سعيدة بالدور

ومن الحكاية، الى البطلة نيكول كيدمان التي تلعب دور فتاة الليل في المسرحية التي تناقش أهمية تعرف الانسان على اخطائه وضرورة تغيير الكثير من مفاهيمه الخاصة وعلى رأسها مفهوم الجنس العشوائي بحيث يمكن الارتقاء بهذا الفعل الغريزي الى شكل اكثر رقيا وانسانية.

وقد بدت نيكول سعيدة للغاية بدورها لاسيما وانه يعود بها الى خشبة المسرح التي تتيح لها الاحتكاك والتواصل المباشر مع الجمهور ومعرفة ردود أفعالهم بل والتنبؤ بالنجاح أو الفشل مع سماع صوت التصفيق الذي يسحرها ويصقل من ادائها المتميز الذي تبحث عنه نيكول دائما من خلال معظم افلامها وبطولاتها السابقة بحيث يشعر المتتبع لمسيرتها الفنية انها تسابق ذاتها من خلال التطرق لتجسيد شخصيات مختلفة الطابع تحتاج لقدرات فنية عالية لتقمصها، وهو ما يبرزه دورها الاخير في مسرحية (الغرفة الزرقاء) حيث دلالات شخصية فتاة الليل المعقدة تحتاج لموهبة فنية عالية لاظهار الاضطرابات النفسية التي تمر بها من خلال التعابير والحركات التي تكون أكثر تعبيرا من الكلام في حال الاجادة فيها وهو فعلاً ما يميز هذه الممثلة الساحرة المبهرة الاداء ذات الجمال الاسطوري.. وهاتان صفتان لابد وان تصنعا منها ممثلة جيدة كما يرى كثير من المخرجين ومن ضمنهم سام منديز الذي ارتأى ان اسناد الدور لنيكول سيكون بمثابة قنبلة مفاجئة تلقى على الجميع لاسيما معجبيها الذين سيعجبون بهذه الاسترالية القادمة من بلاد الثلج والبرودة بدور مميز لايخلو من الحرارة والتفاعل مع الممثلين والمشاهدين رغم المشاهد الاباحية التي تظهر بها امام الجمهور مباشرة.

الجدير بالذكر ان المسرحية سيبدأ عرضها في ٢٩ اكتوبر المقبل على خشبة مسرح (دونمار ويرهاوس) في لندن.



حملة تلفزيونية لشبكة «آرت» من أجل الغذاء

أبرمت شبكة راديو وتلفزيون العرب آرت امس اتفاقا للرعاية والتعاون المشترك مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) بهدف تفعيل حملة المنظمة للنهوض بالتنمية الزراعية والمساعدة على توفير الامن الغذائي في الدول الأقل نمواً لاسيما في العالمين العربي والاسلامي.

وقد تم التوقيع على الاتفاقية في مقر المنظمة في روما بحضور الدكتور فريدريك زيني مساعد المدير العام في منظمة الفاو وعدد من كبار تنفيذيي شبكة راديو وتلفزيون العرب (آرت).

وقال غسان حسين بادكوك مدير ادارة العلاقات العامة في (آرت) بان شبكة راديو وتلفزيون العرب سوف تسخر جميع امكاناتها البشرية والتقنية لخدمة الاهداف النبيلة لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة من خلال حملة تلفزيونية واسعة يتم تنفيذها من خلال برنامج سوف يبث على الهواء مباشرة لمدة ٦ ساعات اعتبارا من ١٦ اكتوبر القادم الذي يوافق الذكرى الثالثة والخمسين لانشاء المنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة كما يوافق ايضا مرور عامين على برنامج الاغذية التلفزيوني الخاص الذي كرس لدعم حملة استئصال الجوع من العالم.

مهرجان بيروت السينمائي الدولي يبدأ غدا

عرض فيلمي «غرب بيروت» و«ياولاد» في الافتتاح تكريم ليلى علوي... ونور الشريف رئيسا للجنة التحكيم

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ من المقرر ان تبدأ في بيروت غدا الدورة الثانية لمهرجان بيروت السينمائي الدولي والتي تستمر اسبوعا. ستعرض خلال هذه الدورة افلام لبنانية، عربية وعالمية وسوف تفتتح الدورة بفيلمين الاول «غرب بيروت» والثاني «يا ولاد» والذي اخرجهما مخرج لبناني شاب هو زياد دويري والذي حاز على جائزتين من وزارة الثقافة اللبنانية ومن النقاد العرب كما فاز بجائزة معهد العالم العربي في باريس عندما شارك بفيلمه «يا ولاد» في المهرجان الذي أقيم في فرنسا.

من الافلام التي ستعرض في الدورة «شكرا ناتكس» لايلي خليفة. «اليوم الخمسون» ساين سمعة، «الوجه» لريما حيدره، ومن الافلام التسجيلية «مخطوفون» ليهيج حجيج، «نصيب» لمحمد سويد كذلك سيتم عرض عدة أعمال لطلبة في المعاهد الفنية منها «هدير» لنادين عيسى، «خنجر» لنصرالله سعيد و«سهى» لباسم فياض، كما سيتم عرض «اشباح بيروت» لغسان سلهب، و«نار الشرق» الذي صوره المخرج عاطف سالم في لبنان، كذلك سيتم عرض فيلم «غرام وانتقام» للراحل عاطف الطيب كونه صور في لبنان.

وسيتم خلال الدورة تكريم الفنانة ليلى علوي ويعرض لها ثلاثة افلام هي «يا مهلبية» اخراج شريف عرفة و«اشارة مرور» الذي اخرجه خيري بشارة و«يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي. تتألف لجنة التحكيم في المهرجان من نور الشريف رئيسا الى جانب نضال الاشقر، فريد بوغدير من تونس فاليري كابريسكي «فرنسا» مارتي كافلوناسكا «اميركا». كما شكلت لجنة تحكيم اخرى لاختيار افضل سيناريو. وفي الدورة ستعرض افلام أجنبية ايضا أهمها:

حياتي الوردة لالان برلينيه. «هاني بي» لتاكيشي كيتانو. الرمز لمايك فان دام. «اهلا بكم في ساراييفو» لمايكل وينتربوتوم. «ابني المتعصب» لاوديان براساد. دراما بلو بامز لاندرياس تومبولوس. «نهاية العنف» لغيم فندرز «سنرقص لماسايوكي سيوو.


من فيلم «ياولاد»

على هامش مهرجان النيل الدولي لأغنية الطفل:

أغنيات الطفل العربي تعاني السذاجة والسطحية

■ القاهرة ـ
مجدي شمس الدين:

■ تظل أغنية الطفل هي المصدر الاساسي لتلقينة المعارف وتنمية ادراكه، منذ اللحظة الأولى لميلاده، ويستمر دورها معه كلما كبر، لتعد بذلك احد أهم مصادر التأثير في الطفل، فالطفل يتميز بخاصية القبول الفطري للنغم والايقاع، ومن هنا تمتلىء الذاكرة الاجتماعية في الوطن العربي بالعديد من الاغنيات والاهازيج التي تغنيها الامهات للاطفال حتى وهم مازالوا رضع في المهد.

وعلى هامش مهرجان النيل الدولي لأغنية الطفل الذي عقد خلال الفترة ٢٢-٢٧ سبتمبر بالقاهرة عقدت ندوتان هامتان عن أغنية الطفل، كانت الأولى عن «الموروث الشعبي في أغنية الطفل» بينما خصصت الثانية لمناقشة دور الأغنية الموجهة للطفل في عمليات التربية وتهذيب السلوك.

وفيما حذرت الأولى من خطورة التأثير السلبي على عقول اطفالنا نتيجة لانتشار الفضائيات العربية وسعيها الى ملء ساعات بث وبرامج للاطفال، مما يضطرها الى شراء مواد اعلامية اجنبية تترك اثرا سلبيا على عقول اطفالنا، إلا أن الندوتين اجمعتا على أهمية الاهتمام بأغنية الطفل وبالتراث والموروث العربي، والارتقاء بالأغنية الترفيهية والايقاعية، لكي تصل الى الطفل العربي خالية من المعاني الهابطة.

الاطفال... «دعونا نشاركم»

محمد فوزي... وتكريم خاص

وكان المهرجان قد حرص على ارساء عدة معاني أساسية بدأها في حفل الافتتاح عندما ضمن فقراته أغنية للصغار المعاقين اسمها «دعونا نشاركم» باعتبار الاطفال المعاقين لهم الحق في الحياة ولا يجوز تجاهلهم، وشهد المهرجان تكريم خمس شخصيات مصرية ارتبطت بعالم الصغار وشخصية واحدة أجنبية وهي الفرنسي «جاك مارتان» صاحب أشهر برنامج تليفزيوني للاطفال على مدى ثلاثين عاما، حيث يقيم برنامجي «مدرسة المعجبين» و«حواديت الصغار» أما المكرمون المصريون فهم:

محمد محمود شعبان «بابا شارو» الاذاعي الكبير الذي قام باعداد وتقديم أول برنامج للاطفال باسم «بابا شارو» ثلاث مرات اسبوعيا. والمطرب الراحل محمد فوزي أشهر من غنى للطفل والاذاعية فضيلة توفيق «أبلة فضيلة» التي قدمت أكثر من خمسة واربعين عاما مع الاطفال، تابع الصغار معها برامج عديدة مثل «غنوة وحدوتة» و«حديث الاطفال».

وسميحة عبدالرحمن «ماما سميحة» أول من قدمت برامج الاطفال على شاشة التليفزيون المصري منذ افتتاحه، ومن أشهر برامجها «جنة الاطفال» و«الكأس لمين»، و«حدوتة قبل النوم».

وفيروز «الطفلة المعجزة» أشهر وأهم طفلة في تاريخ الفيلم الغنائي المصري، بفضل موهبتها العبقرية، في فنون التمثيل والغناء والاستعراض، والتي لمعت في افلام: «ياسمين»، «فيروز هانم»، «دهب».

تجميل الخطأ

في ندوة «الموروث الشعبي» تحدثت الدكتورة سيدة حامد مدرسة أدب الاطفال بجامعة حلوان وقالت، إن هناك اغاني للطفل نجحت في تقديم نماذج ايجابية له مستلهمة الموروث الشعبي والتاريخي، ولكنه كان نجاحا محدودا، وكانت سمات عدم النجاح بادية في تكريس وتدعيم بعض الصفات الخاطئة للاطفال مثل الغش التاريخي واخلاق لا يصح ان يعيشها طفل مثل مشاغبة المعلم أو الشجار مع التلاميذ.

وقال الشاعر أحمد سويلم ان البرامج الغنائية للاطفال قد تكون مفيدة وقد تتحول الى عنصر هدم وتحطيم لقدراته، فاحيانا تستخدم بعض هذه الاغنيات والبرامج شخصيات أو دمى أو عرائس تؤدي الى السلبية في السلوك ترتكز في عقل الطفل الذي يرتبط بالدمية ويتقبل منها كل ما تفعله سواء كان جيدا أو سيئا، في حين ان الموروث الشعبي العربي حافل بالشخصيات الاصيلة التي تحمل القدوة في التصرف والسلوك منها مثلا «سندباد الشرق العربي». ولذلك نادينا كثيرا ومازلنا ننادي بأن يشرف على المواد المعدة للاطفال اساتذة متخصصون في علم النفس.

وأشار نادر ابوالفتوح الشاعر ومؤلف أدب الطفل الى خطورة الدبلجة في الاعمال الاتية الينا من الدول الأجنبية خاصة العالم الغربي، وقال: لابد من قياس مدى اعتمادنا على الاعمال الغنائية الاجنبية المدبلجة المقدمة للطفل وخطورتها على اتجاهات الطفل العربي. وأكد الى أن حاجتنا الى هذه الاعمال المستوردة ستزول بعد ان تم انشاء استوديوهات حديثة للرسوم المتحركة على احدث طراز تكنولوجي في مصر، والاردن، وسوريا، وأوضح عبدالوهاب حنفي مدير عام اطلس الفلكلور المصري ان المنابع العربية الاصيلة مليئة بالشخصيات التي ذاع صيتها، وملأت التاريخ العربي بالبطولات والانجازات، فلماذا نستقي من الغير ونحن نملك الكثير.

بين الكبار والصغار

وفي ندوة دور «الأغنية الموجهة للطفل في تربيته وتهذيب سلوكه» قالت الدكتورة عبلة ابراهيم مسئولة الطفولة بجامعة الدول العربية، ان اغنية الطفل لابد ان تعبر عن بيئته بحيث تكون روافدها تربوية توجيهية، وتحمل له المعلومة والفكرة فهناك شروط ومعايير لابد ان نفرق فيها بين أغنية الكبار والصغار، ثم قدمت شويكار خليفة ـ مخرج رسوم متحركة ـ ورقة عمل أكدت فيها ان مستقبل وحياة اطفالنا مرهون الى حد كبير بما نقدمه لهم في حاضرهم اي مرحلة التكوين.

وقالت، الأغنية هي خير نموذج فني نستطيع الاعتماد عليه في المساعدة في تغيير السلوك غير السوي والتهذيب والتربية السليمة، وذلك من خلال كلمات بسيطة ولحن ذي ايقاع متميز وصورة معبرة فنية غير مركبة حتى لا يتشوه الكلام أو المعنى المراد توصيله،

وذكرت الدكتورة نعمات ابراهيم مؤلفة اغاني الاطفال مجموعة من النقاط الجوهرية منها ان تتناسب الاغنية مع المراحل السنية التي تخاطبها وان تقوم على معرفة الموضوعات والاشكال التي يحبذونها وان تستهدف التثقيف والترفيه والتربية الراقية غير المباشرة وان تقدم بصورة جذابة ووسائل فنية تناسب كل مرحلة.

في الدورة الجديدة لإذاعة القرآن الكريم من أبوظبي

تلاوات قرآنية وبرامج يومية وأسبوعية تناقش قضايا اسلامية

تبدأ إذاعة القرآن الكريم من أبوظبي اليوم دورتها البرامجية الجديدة والتي تتضمن مجموعة من البرامج تلبي لاحتياجات كل مسلم وتنير أمامه طريق الإيمان وتجيب له عن كل الاستفسارات وتشمل الخريطة الجديدة ما يلي:

التلاوات القرآنية:

هناك مجموعة كبيرة من القراءات المقدمة مع تلاوات جديدة تذاع لأول مرة، مع ان سلسلة يومية لثلاثة مصاحف من قراءة كل من عبدالباسط محمد عبدالصمد وعلي عبدالرحمن الحذيفي ومصطفى اسماعيل.

البرامج اليومية:

اذاعة (٣,٣٠ مساء) واعادة الخامسة صباحاً.

■ برنامج، احكام التلاوة تقديم القارئ محمود براتق ويتطرق إلى تعليم احكام التجويد عبر منهج تطبيقي معد طوال شهر أكتوبر.

■ «الطب في القرآن والسنة»: من تقديم عبدالقادر عبدالله واعداد ومشاركة الدكتور سمير غويبه ويقدم التثقيف الصحي مع فوائد مستلهمة من الكتاب والسنة لابراز الاعجاز الطبي الاسلامي ويذاع طوال شهر نوفمبر.

■ «في رحاب السنة»: من تقديم محمد عوض ويستضيف مجموعة من العلماء في كل حلقة يتناول حديثا نبويا ويتم التعليق على فوائده ووظائفه ودلالاته. وهناك برامج أخرى تذاع في الثامنة مساء وتعاد في السادسة والنصف صباح اليوم التالي وهي:

● توجيهات في العقيدة الاسلامية من تقديم تاج السر محمد علي ويشارك في اعداده وتقديمه مجموعة علماء في العقيدة الاسلامية ويذاع طوال اكتوبر.

■ شخصية المرأة المسلمة، وهو من إعداد وتقديم الدكتور محمد علي الهاشمي ويرسم للمستمع الصورة المثلى التي يرتضيها الاسلام للمرأة في مجتمعها.

البرامج الأسبوعية المسجلة (٣٠ ق):

من «الأدب الاسلامي» ويذاع الاربعاء اعداد وتقديم الدكتور، حامد طاهر ويقدم رؤية جديدة للأدب الملتزم بضوابط اسلامية ويعتبر من وسائل الدعوة الاسلامية متطرقا إلى نماذج حية تطبيقية.

■ «واحة الدعوة» ويذاع الأحد ويقدم خلال فقراته متابعات لاشكاليات الدعوة الاسلامية بجوانبها المختلفة تستهلها فقرة آفاق فكرية ويتضمن حوار الأسبوع استضافة كبار العلماء والمفكرين والدعاة والناشطين في مجالات الدعوة كما يقدم من خلال معالم اسلامية نبذة عن مؤسسة اسلامية قديمة أو حديثة كان لها الاثر في امتداد الاسلام وترسيخ قيمه في العلم والبرنامج من اعداد ناصر علي الحوسني وتقديم، أحمد حلمي.

■ «ندوة الفقه الاسلامي» ويذاع الاثنين ويطرح في كل حلقة قضية اسبوعية يشارك في بيانها الفقهي نخبة من علماء الشريعة الاسلامية بما يتناسب مع الحياة العصرية من اعداد وتقديم تاج السر محمد علي.

■ «مجلة الفكر الاسلامي» برنامج متنوع الفقرات يذاع الثلاثاء ويلتقي بالمستمع من خلال المقالة الفكرية والكتاب الاسلامي وحوار البرنامج مع علماء الدعوة الاسلامية وهو من اعداد وتقديم حامد واكد.

■ «النداء في القرآن الكريم» اعداد وتقديم حامد واكد ويذاع السبت ويتعرض لآيات النداء في القرآن الكريم.

■ «من بيوت الله» لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ويذاع الخميس.

■ «خير يوم» ويذاع الجمعة لكمال النجار ويتضمن آداب واخلاق الجمعة ويقدم فقه المساء في ذلك اليوم.

البرامج الأسبوعية المباشرة (١٢٠ دقيقة)

■ واحة الإيمان وأيامها الجمعة والسبت والأحد. يرد البرنامج زده الشرعي على تساؤلات الجمهور الشرعية.

■ مع المستمع، وهو دعوة لمساهمات الجمهور حول قضية تمس الفرد والمجتمع الاسلامي.

■ نفوس مطمئنة: قضايا ومشكلات في النفس يقدم لها الاستشارة الطبية والايمانية من خلال استقبال هواتف المستمعين محمود حمشو ويعده ويشارك فيه الدكتور، محمد كمال الشريف ويذاع يوم الثلاثاء.

■ آفاق فكرية، يتناول ابرز اشكاليات الفكر ويناقش قضايا متعددة من اعداد وتقديم فضيلة منصور عيضة للنعالي وذلك يوم الاربعاء.

■ العلاقات الأسرية في الاسلام، من اعداد وتقديم محمد سامي مقبل يشاركه علماء في الحياة الاجتماعية ومجموعة من الدعاة ويعنى بقضايا الأسرة المسلمة.

هكذا منه الأصل

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

الحلقة الثانية عشرة «الأخيرة»

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لان هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الايام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، وأخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية - العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.

اسرائيل تخرق ٧٥ قراراً دولياً حول القدس

■ دأب آباء الحركة الصهيونية ومنظروها منذ البدايات الاولى لنشوء الحركة، على ترويج وترسيخ ما يسمونه «الهدف الاعظم» في أذهان يهود العالم وهو احتلال القدس وجعلها عاصمة لدولتهم المنتظرة «اسرائيل». كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين وتكثيف الاستيطان في القدس بالذات، واحدة من اهم ركائز الدعوة لتحقيق هذا الهدف.

ولا شك أننا سمعنا او قرأنا مرارا النشيد اليهودي القائل: «إنسى يميني ان نسيتك يا قدس». هذا النشيد يردده كل اليهود وأصبح جزءا راسخا والادبيات السياسية الاسرائيلية الى حد كبير. واعتمدت الحركة الصهيونية في الترويج والتنفيذ لبرامجها مرتكزات دينية وقومية من أهمها:

١- فرض وتأسيس وجود يهودي على أرض فلسطين مبني على الفكرة المرتكزة الى إعادة اليهود الى فلسطين، وقد بقيت هذه الفكرة تمثل المركب التاريخي الفكري لليهود في فلسطين.

٢- عملية التهويد أرضا وسكانا كمرحلة تلي عملية تأسيس هذا الوجود، وقد تجسد ذلك في تهجير أعداد كبيرة من اليهود الى القدس واقامة الاحياء اليهودية داخل أسوار البلدة القديمة وخارجها، ثم توسيع الاستيطان من القدس الى مواقع شتى في فلسطين.

وهكذا عملت الحركة الصهيونية على تحويل القدس الى مقر للجنة التنفيذية العالمية، والوكالة اليهودية، والصندوق التأسيسي - كيرن هيسود - والصندوق القومي اليهودي - كيرن كيميت - والمجلس الوطني للاستيطان، ومركز اللجنة القومية اليهودية ١٩٢٠ والتي كانت أعلى سلطة يهودية سياسية إدارية في فلسطين، والى الحاخامية الكبرى ثم كنيست اسرائيل، ثم افتتحت الجامعة العبرية في العام ١٩٢٥، ومستشفى هداسا الجامعي في العام ١٩٣٩. وغير هذه الكثير من المؤسسات واللجان والروابط اليهودية.

كان بن غوريون أول رئيس وزراء لاسرائيل، أول من عبر عن النوايا الاسرائيلية تجاه القدس أثناء النقاش الصاخب في مجلس الشعب المؤقت (الكنيست لاحقا) يوم ٢٤ حزيران/١٩٤٨. حيث قال: «...إن مسألة القدس في الاساس ليست مسألة ترتيبات، ولا حتى مسألة سياسية، وإنما هل ستكون لدينا القوة العسكرية من اجل:

١- احتلال المدينة القديمة.

٢- احتلال ممر واسع بما فيه الكفاية من تل أبيب الى القدس، بحيث يربط القدس ببقية أراضي الدولة اليهودية.

٣- تدمير الجيش العربي الاردني في المثلث. ودون هذه الامور الثلاثة لا يمكن القول ان القدس قد حررت، وهذه الامور يجب ان ألا تتم داخل القدس فقط بل خارجها بشكل أساسي، ولكنها المرحلة الاولى لاحتلال القدس، تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي.

وهكذا وضع المؤسس الفعلي لدولة اسرائيل الاساس الاستراتيجي الاسرائيلي للتعامل مع القدس، وما حدث وتلاحق وتراكم بعد ذلك من أحداث وتطورات في القدس، ففي المرحلة الاولى نجحت «اسرائيل» باحتلال وتهويد وضم القسم العربي للمدينة في العام ١٩٤٨ ثم تقدمت في العام ١٩٦٧ نحو استكمال الهدف باحتلالها للقسم الشرقي أيضا، لتتبنى وتنفذ الحكومات الاسرائيلية منذ ذلك الوقت برامج سياسية تتعامل مع القدس بوصفها «مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الابد».

واستنادا الى مكانة القدس في الادبيات التراثية والدينية اليهودية، حرصت كافة الحكومات والاحزاب الاسرائيلية على ان تحتل القدس العنوان الرئيسي لبرامجها السياسية الانتخابية، او لمشاريعها السياسية التسووية. فتعاملت كل المشاريع السياسية الاسرائيلية مع القدس باعتبارها «مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الابد». وبعد ذلك عرضت أفكارا حول الوجود العربي في المدينة، واذا ما استعرضنا كافة المشاريع الاسرائيلية ابتداء من مشروع بن غوريون في العام ١٩٦٧، ومشروع الون - ١٩٦٧ -، وآبا ايبان ١٩٦٨، وغولدا مئير ١٩٧١، ومرورا بمشاريع ميلم ١٩٧٢ وبن غوريون ١٩٧٢ وديان ١٩٧٢ وغاليلي ١٩٧٣ ومبام ١٩٧٦، ويعقوب فران ١٩٧٦، وفتيس ١٩٧٦، وبيغن ١٩٧٧، ويعقوبي ١٩٨٨، وبيريز ١٩٨٩، وشارون ١٩٨٩، وانتهاء بالبرنامج السياسي للحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتانياهو تجاه القدس. نقول اذا ما استعرضنا كافة هذه المشاريع الاسرائيلية فإننا نجد الاجماع السياسي الاسرائيلي على مواصلة تهويد وضم القدس، وتجاهل الحقوق العربية الوطنية والسياسية والدينية في المدينة.

القدس في القرارات والمشاريع الدولية:

وحيث ان المدينة المقدسة مكانتها المتميزة والفريدة في إطار القضية الفلسطينية، وفي قلب الصراع العربي - الاسرائيلي، فقد حظيت بالتالي المدينة بمكانة خاصة في الاهتمام الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وقد انعكس الاهتمام الدولي بالقدس عبر جملة كبيرة من القرارات الدولية التي بلغ عددها نحو ٧٥ قرارا دوليا أصرت على ان القدس منطقة محتلة، وقد ركزت هذه القرارات على ان التشريعات الاسرائيلية التي اعتبرت القدس ضمن الحدود البلدية للقدس الاسرائيلية واعتبار «القدس عاصمة موحدة أبدية لاسرائيل» باطلة وغير ذات مفعول، وهنالك إصرار دولي على ذلك، وعلى ان القدس ارض محتلة كجزء من الاراضي المحتلة الأخرى.

ويلاحظ من مراجعة قضية القدس انها تطورت مع تطور القضية الفلسطينية وتعقدت مع تعقدها، الامر الذي انعكس بوضوح في جملة المشاريع الدولية التي تعاطت مع قضية القدس على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن، وقد تعددت الطروحات الدولية أزاء حل موضوع القدس غير ان ابرزها هو بلا شك ذلك المشروع الداعي الى تدويل القدس وأفكار التدويل هذه كانت تتعلق بمدينة القدس التاريخية قبل قيام اسرائيل وقبل ان تصبح غربية شرقية. وحكومة الانتداب البريطاني كانت بالغالب تقف وراءها، غير انها طرحت بوصفها تصورا دوليا تجاه حل وضع القدس، فقد جاء في القسم الثالث من القرار/١٨١ بشأن تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المنعقدة بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩، «وبشأن القدس، فقد نص قرار التقسيم على اعتبارها منطقة دولية ذات وضع استثنائي من حيث ادارتها وموظفيها واستقلالها المحلي، ونظامها التشريعي والقضائي، وارتباطها بالاتحاد الاقتصادي الفلسطيني وحرية العبور والزيارة، وعلاقتها بالدولة العربية والمواطن، وامتيازاتها. وأخيرا وضع الاماكن المقدسة فيها، وبذلك فقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان تتولى هيئة الامم المتحدة إدارة مدينة القدس، وان تعين مجلس وصاية ليقوم بأعمال السلطة الادارية نيابة عن الامم المتحدة».

كان هذا موقف الامم المتحدة من القدس، غير ان الدولة اليهودية نقضت القرار ١٨١ ورفضت تطبيقه ولم تلتزم بالحدود المثبتة فيه، وواصلت الحرب والاحتلال والضم خلافا لقرار الشرعية الدولية مستخدمة القوة والارهاب. وباحتلالها للقسم الغربي من المدينة، كرست الدولة اليهودية الجديدة واقع التقسيم للمدينة على مدى نحو عقدين من الزمن منذ العام ١٩٤٨، حتى العام ١٩٦٧، حيث باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فور احتلال المدينة بتنفيذ إجراءات الوحدة والضم والتهويد للقسم الشرقي من المدينة، وبذلك تكون «اسرائيل» قد نسفت كل قرارات الشرعية الدولية سواء القديمة الداعية الى تدويل القدس او اللاحقة التي تعتبر القدس ارضا محتلة بالقوة وان كل التشريعات والقرارات والاجراءات الاسرائيلية الجارية على أرضها باطلة.

ونعود ونشدد مرة أخرى على الاهمية البالغة لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس وعددها نحو ٧٥ قرارا، وعلى ضرورة ان يتمسك الفلسطينيون والعرب بهذه القرارات ويستثمروها الى اقصى حد ممكن في التصدي الدولي لاجراءات التهويد الاسرائيلية.

القدس في إطار عملية السلام:

كما هو موثق ومعروف فقد نص اتفاق «أوسلو» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على المرحلة الانتقالية في الضفة والقطاع ومدتها خمس سنوات، تجري في السنة الثالثة منها مفاوضات الحل النهائي حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس. وتم تأجيل بحث قضية القدس ومسألة السيادة عليها نظرا ليس لحساسية وضع المدينة كما زعم بشكل أساسي، وإنما بسبب رفض «اسرائيل» رفضا قاطعا طرح قضية القدس للمفاوضات فاعتبروها مؤجلة.

غير ان هذا التأجيل لم يطوق بقيود وشروط تمنع الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ إجراءات تغير وضع المدينة وتخلق معطيات وحقائق تهويدية يصعب نقضها لاحقا. «فمنذ أيلم أوسلو والسياسات الاسرائيلية القمعية مستمرة ومتواصلة ضد الفلسطينيين في القدس، من عزل القدس عن الضفة الغربية، ومنع آلاف الناس من الاستمرار في حياتهم اليومية سواء في الذهاب الى اعمالهم او في زيارة بيوت العبادة، او في الالتحاق بالمعاهد التربوية، وتعريض الحضور الفلسطيني في القدس الشرقية المتمثل في هيئاتها السياسية او العلمية لمضايقات مستمرة منتظمة، كما ان هناك محاولة مدبرة لمنعها من الاتصال بالعالم الخارجي وكذلك المعاهد الفلسطينية فهي مهددة باستمرار بالاغلاق وبمحاولات إخضاعها للانظمة الاسرائيلية إذن، فماذا سيبقى للتباحث «فيه تحت اسم محادثات الوضع النهائي؟

إذن، هذا هو السؤال الكبير: ما الذي سيبقى من القدس للتباحث فيه او عليه..؟!!

على أرضية هذه المعطيات والحقائق الكبيرة نجد ان معظم الافكار والمقترحات والسيناريوهات هي بالاصل اسرائيلية، تسعى لتكريس واقع الاحتلال والتهويد والضم من جهة أولى، والى تحقيق التطهير العرقي بترحيل وتهجير أكبر قدر من العرب أهل القدس من جهة أخرى، وذلك من خلال فرض شروط واشتراطات تبقي القدس تحت السيطرة الاسرائيلية. لكن على الجهة الاخرى هناك المواقف والتصورات الفلسطينية، العربية، وهناك القرارات الدولية، التي تدحض المواقف والافكار الاسرائيلية.

فإسرائيليا يمكن الحديث عن عشرات الافكار والمقترحات والمشاريع المطروحة منذ الاحتلال في العام ١٩٦٧، لحل وضع القدس، نعرض فيما يلي أهمها:

اقترح الطاقم المخطط للقدس الكبرى التابع لبلدية القدس مشروعا من خمسة بدائل على وضع القدس وقد نشر في صحيفة كول هعير في عددها الصادر يوم ٩٤/١/١٨ وجاء فيه: «تشمل البدائل الخمسة التي اقترحها الطاقم لمخطط القدس الكبرى نموذج تطوير تجميعي ومقابله أربعة نماذج لتطوير «منتشر» واحد عام جدا وثلاثة أكثر تفصيلا.

البديل التجميعي هو المفضل لدى ايهود اولمرت رئيس البلدية ويؤدي هذا البديل الى التركيز على النشاطات في المدينة ومحيطها المباشر وستكون القدس المركز شبه الوحيد للعمل، حتى وان كان العمل في الصناعة سيكون في أطرافها. ويحافظ هذا البديل على قيم البيئة في المنطقة (حتى وان كان الثمن اكتظاظا عاليا في المساكن).

بديل القطاعات الدائرية. يقسم تطوير القدس الكبرى الى ثلاثة قطاعات طويلة. القطاع المركزي يكون فوق الجبال ويتطور شمالا وجنوبا. ويحشد فيها التطوير المديني القائم والمكتظ نسبيا. القطاع الشرقي القليل السكان نسبيا يكون على طول منطقة غور الاردن والقطاع الغربي. يكون على طول التلال الواقعة شرقي شارع حوتسيه شومرون (شارع رقم ٦) والذي ستشكل فيه بيت شيمش وموديعين بؤرا ثانوية.

بديل الاطواق. حول المدينة التي تشكل مدينة مركزية محاطة بمناطق خضراء يتم إقامة طوقين من المستوطنات بشكل تل فوق خيرة في نوع من العمل. ويشمل الطوق الاول بيت لحم وغوش عتسيون وبيتار ومبسيرت تسيون وجبعات زئيف ورام الله والبيرة ومعاليه ادوميم. اما الطوق الخارجي فيشمل مدن الخليل وبيت شيمش وموديعين وأريحا وفي الشمال تجمع مدني ومنطقة صناعية من اجل السكان العرب.

بديل الاصابع. اقترح هذا البديل في الاصل البروفيسور رعنان فايتس. تخرج من المدينة كبؤرة رئيسية خمس أصابع على طول الشوارع. وتشمل الاصبع الشمالية الرام ورام الله والبيرة وتنتهي بمركز مدني عربي جديد. وتشمل الاصبع الشرقية العيزرية وأبو ديس ومعاليه ادوميم وتنتهي بأريحا. وتشمل الاصبع الجنوبية بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وغوش عتسيون وحلحول وتنتهي بمدينة الخليل. والاصبع الجنوبية الغربية تمر عبر بيتار باتجاه بيت شيمش. وتتجه الاصبع الشمالية الغربية من جبعات زئيف نحو موديعين.

البديل العام المنتشر ولا يشمل تفاصيل محددة ويشكل من الناحية مزيجا من البدائل الثلاثة الاخيرة».

ونشرت أسبوعية «كول هعير» في عددها الصادر يوم ١٩٩٦/٩/٢٠، تقريرا مفصلا حول وثيقة بعنوان «القدس، مجالات الادارات السكانية - اقتراح للمداولات» أعدتها الشركة الاسرائيلية «الادارات السكانية المقدسية» وتقترح تقسيم المدينة الى ثلاث كتل سكانية: كتلة علمانية وكتلة دينية وكتلة عربية. وقالت الصحيفة ان هذه الوثيقة صدرت بعدد محدود من النسخ وتم الحفاظ على سريتها بالرغم من ان الذين أعدوها أرادوا عرضها «كبداية لمداولات عامة، معنية».

قدس موحدة!

وقد عمل على اعداد الوثيقة خلال عام ونصف كل من تسكيفه تسرتيحوبسكي مدير «الشركة المذكورة واسرائيل كمحي مدير قسم التنظيم السابق في البلدية والباحث في «معهد القدس لابحاث اسرائيل» ويوسي كوهين مستشار رئيس البلدية لشؤون الاحياء وميخال غنور مدير مجال التطوير والتنظيم في الشركة. والدكتور ديفيد جلنر - كلوزنر رئيس المجال البلدي في «انجونيت» وعمليا بيخوبسكي منيرة مجال تطوير الضواحي في الشركة.

وقال معدو الوثيقة انهم يرون ان «القدس الموحدة، يجب ان تشكل نموذجا ورمزا لتواجد السكان المختلفين معا، مع احترام خصوصيتها من جهة وامكانية توفير مقومات اقتصادية لهم في اطار مشترك، من جهة ثانية » وأن «الواجب السياسي والانساني يتطلب العثور على حلول ابداعية وغير عادية لادارة البلدية والمدينة».

وقد ورد في الخارطة المعروضة في نفس الوثيقة تقسيم المدينة الى ثلاث إدارات تتشكل من الناحية العملية ثلاث كتل منفصلة وترفق بالخارطة ملخص تقسيم المناطق التي ستشرف الادارات عليها. وقالت الصحيفة أنه بالرغم من قيام اسرائيل بمصادرة مساحات شاسعة من شرقي القدس، تشرف أحياء شرقي المدينة وبيت صفافا على ٤٨ الف دونم في الوقت الذي تبلغ فيه مساحة الاحياء العلمانية والمختلطة ٣٩,٣٠٠ دونم، واضافت أنه وحتى اذا حسمنا منطقة ادارة بيت صفافا فان المناطق التي تشرف عليها الادارات العربية ستكون اكبر من منطقة الاحياء العلمانية. فيما يحاصر المتدينون في منطقة مقلصة مساحتها ١٤,٥٧٠ دونم.

وتؤكد الوثيقة ان الادارات ستكون مؤسسات تمثيلية امام البلدية تعمل معها وتتعاون معها في تحديد السياسات واتخاذ القرارات وتوفير الخدمات للمواطنين. وتتضمن الوثيقة ستة اقتراحات لادارة البلدة القديمة. ينص احدها على اعتبار البلدة القديمة «مجالا مقدسا» تشكل ادارة تمثل الاديان الثلاثة، والسكان والحكومة والعلم العربي.

اما الاقتراحات الاخرى بخصوص البلدة القديمة. فتتحدث عن ادارة تشكل من ممثلين عن جميع الاحياء والديانات، وتقسم الى ادارة يهودية وارمنية وادارة مسيحية واسلامية. وضم الحيين اليهودي والارمني الى ادارة مركز المدينة فيما يتم ضم الحيين المسيحي والاسلامي (لادارة الشيخ جراح).

وتنص الوثيقة على تشكيل «رابطة بلدية» تضم ممثلين عن جميع الاحياء وترتبط بادارات خارج الاسوار توفر خدمات سكنية. وتشكيل ادارة تعمل فقط في مجال «التطوير المدني». وتقترح الوثيقة اعادة تحديث جميع مناطق الادارات في المدينة بحيث تكون ٣٦ منها «في القطاع اليهودي غير الديني» وتسع ادارات في القطاع العربي، وسبع في القطاع الديني. فيما تكون ادارة «راموت - ١» وحتى «راموت - ٦» فستشرف عليها ادارات علمانية - دينية - قومية. أما الاحياء الدينية القومية مثل «كريات موشيه» او الجيوب الدينية، في «شعاري حسد» او المقطعون القديمة فانها ستعتبر مناطق ادارة علمانية.

سيطرة فلسطينية مدنية فقط

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية عبرية وثيقة الاطلاع ان طاقم خبراء اسرائيليا مكلفا بوضع مقترحات حول الوضع النهائي لمدينة القدس لحساب مستوى صانعي القرارات السياسية في اسرائيل فرغ من اعداد مجموعة بدائل لتسوية قضية المدينة المقدسة في اطار حل السلام الدائم. وجاء في تقرير نشرته التسوية الدائمة التابع لـ «مركز القدس لدراسة اسرائيل» رفع أخيرا الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سلسلة بدائل لحل قضية القدس ترتكز جميعها الى تقسيم متروبليتن القدس الى مناطق فرعية تكون تحت مسؤولية هياكل مؤسسية جديدة فلسطينية - واسرائيلية. والى مفاهيم ومنطلقات جديدة في مجال السيادة.

واوضحت الصحيفة ان التوجه الذي يقترحه الطاقم الذي عمل تحت رئاسة واشراف البروفيسور شلومو بعسون من الجامعة العبرية في القدس الغربية ينعم في مختلف البدائل المقترحة مبدأ توزيع الصلاحيات في المدينة ضمن أربعة مستويات جغرافية - سياسية، دولية متروبوليتانية بلدية ودون بلدية.

وتنص مقترحات طاقم الخبراء الاسرائيليين على ثلاثة بدائل رئيسية في هذا الخصوص وهي:

سيادة تقاسم وظيفي: وتقترح تقسيم المناطق الواقعة خارج الحدود البلدية للمدينة (في القدس الشرقية المحتلة) بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بحيث تبسط اسرائيل سيادتها على المستوطنات اليهودية في المنطقة بما فيها «معاليه ادوميم (شرق) غبعات زئيف (شمال) ايفرت ومستوطنات غوش - كفر - عصيون» جنوب غرب بيت لحم، وسط ايجاد تواصل استيطاني بين هذه التجمعات وبين القدس في حين تبسط السلطة الفلسطينية سيادتها على القرى والضواحي الفلسطينية الواقعة حاليا خارج الحدود البلدية التي رسمتها اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ للمدينة مثل (ابو ديس، العيزرية، ضاحية البريد، الرام، عناتا، حزما وغيرها) وبموجب هذا الاقتراح - البديل - نفسه يصار لانشاء مجلسين بلديين، احدهما اسرائيلي، والآخر فلسطيني تكون لهما مكانة رسمية على ان يعمل المجلسان وسط تنسيق دائم بينهما، اضافة الى اقامة سلطة عليا اسرائيلية فلسطينية للتنسيق والمراقبة في الشؤون المتروبوليتانية. وتكون لهذه السلطة المشتركة صلاحيات عن مجالات حساسة تقع خارج الصلاحيات البلدية، كالتوازن الديموغرافي او البناء و البنى التحتية والتطوير الاقتصادي اللوائي.

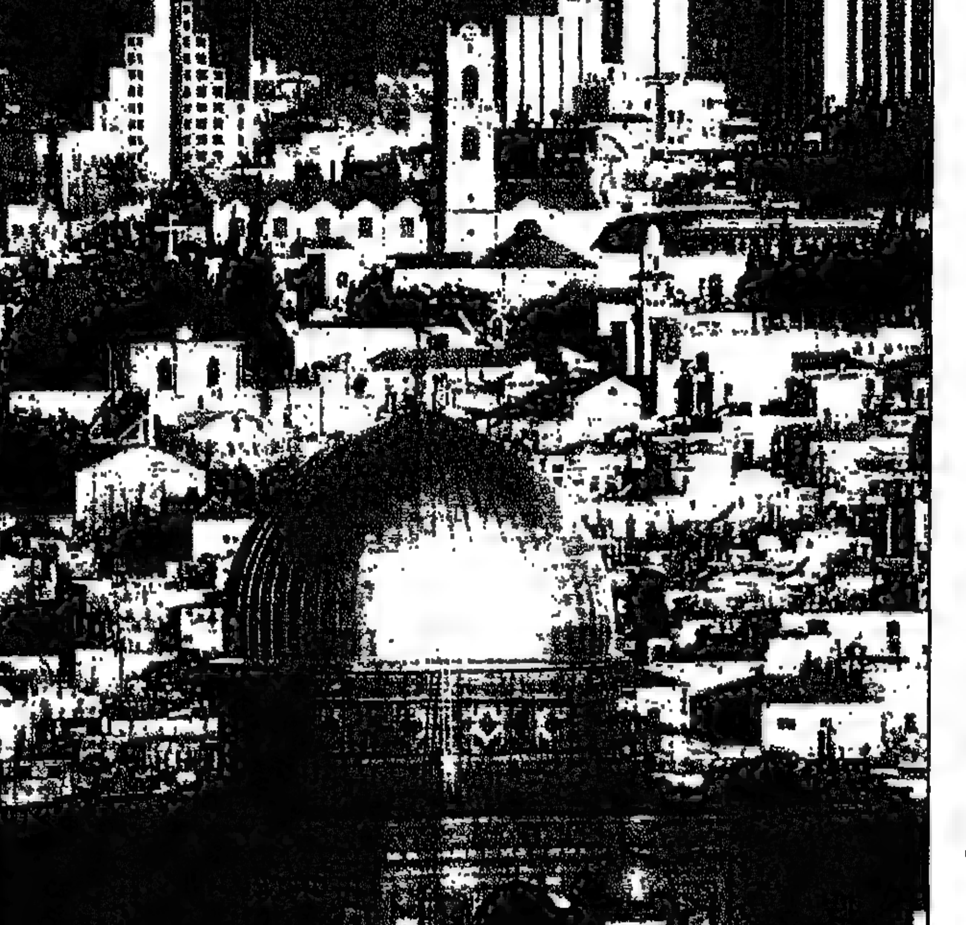
وفيما يتعلق بوضع الاماكن المقدسة في المدينة يقضي هذا البديل المقترح بتثبيت وترسيم الترتيبات القائمة حاليا في الحرم القدسي الشريف. فيما تمنح ديبلوماسية للاماكن المسيحية المقدسة في المدينة، وفي نفس الوقت تحتفظ اسرائيل بسيادتها ومسؤولياتها الامنية المطلقة داخل حدود القدس البلدية الحالية كما هو الوضع عليه الآن.

البديل الثاني المقترح (سيادة مشتركة) ويتيح الاعتراف باولوية مسؤولية السلطة الفلسطينية في المنطقة الواقعة خارج حدود البلدية للمدينة على ان لا تكون هناك سيادة مطلقة لاي من الطرفين على منطقة مسؤولية الطرف الثاني في القدس الشرقية، وان تعترف السلطة الفلسطينية بارتباط المستوطنين الذي يعيشون ضمن منطقة المتروبوليتان باسرائيل. فيما تعترف الاخيرة بارتباط حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس بالسلطة الفلسطينية، وستكون المناطق الواقعة خارج حدود المدينة بموجب هذا الاقتراح بمسؤولية بلدية عليا مشتركة تخول لها صلاحيات من اسرائيل والسلطة الفلسطينية. فيما تعمل داخل مدينة القدس بلدية اسرائيلية واحدة تقام الى جانبها ادارات عربية تختص صلاحيتها بالشؤون الاجتماعية الثقافية والتنظيم المحلي ويكون لها ارتباط بالسلطة الفلسطينية على ان تكون مقرات هذه الادارات خارج حدود البلدية الحالية للقدس.

البديل الثالث (سيادة مقيدة) ويقترح تطبيق سيادة فلسطينية في أغلبية منطقة (محيط) القدس الشرقية باستثناء المستوطنات اليهودية التي ستتحول الى جيوب تحت سيادة اسرائيلية داخل المناطق التي ستخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية فيما يكون المجتمع الفلسطيني القاطن داخل حدود بلدية القدس الحالية (جيبا) يتمتع بسيادة مقلصة داخل سيطرة اسرائيل. كما يقضي هذا البديل المقترح بان تقام بلدية عليا مشتركة في شرق متروبولتن القدس تمثل فيها القرى والاحياء الفلسطينية والمستوطنات اليهودية جنبا الى جنب، وستكون للسلطة الفلسطينية بموجب هذا الاقتراح سيادة مقيدة على الحرم القدسي الشريف بما في ذلك حق الحفاظ على النظام والامن داخل الحرم، في حين تمنح الاماكن المقدسة للمسيحيين في المدينة حصانة ديبلوماسية.

ويقول خبراء مركز البحوث الاسرائيلي الذي تولى اعداد هذه المقترحات (البدائل) ليسترشد المستوى الحكومي الاسرائيلي بها عند اجراء مفاوضات الحل الدائم التي سيتقرر مصير وضع القدس في اطارها ان (بدائلهم) هذه ترتكز الى عدد من المبادئ الاساسية وبضمنها ان اي بحث في وضع القدس يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار المنطقة الواقعة خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة.

يقول يوسي بيلين احد ابرز زعماء حزب العمل الاسرائيلي ومهندس اتفاق اوسلو ان هناك ٩٩ حلا مقترحا لقضية القدس غير ان القاسم المشترك فيها كلها بقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية. وبالتالي يمكن القول ان السياسة الرسمية الاسرائيلية تتعامل استراتيجيا مع موضوع القدس في اطار مفاوضات السلام بوصفها يهودية وستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.



القدس: استراتيجية عربية

٩٩ حلاً تكرس الهيمنة اليهودية.. والمطلوب استراتيجية عربية لتحرير المدينة المقدسة

موقف السلطة الفلسطينية

برهنت الاحداث والتطورات الجارية على أرض القدس منذ التوقيع على اوسلو ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترفت خطيئة بحق المدينة ليس فقط بتأجيل بحث ملفها ومستقبلها والحل النهائي فيها، وانما لعدم صياغة نص صريح واضح يكبل ايدي الاحتلال ويكبح جنون المصادرة والتهويد، وهي السياسة التي اخذت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها منذ اوسلو بوتيرة اسرع واكثر انفلاتا وكأن الحكومة في سباق محموم مع الزمن ومع عملية المفاوضات المترنحة، ولذلك شاهدنا كيف سبقت القرارات والإجراءات والجرافات الاسرائيلية دائما عملية وخطوات التفاوض، وليس ذلك فحسب، بل اخذت الحكومة الاسرائيلية تغلق آفاق العملية التفاوضية حول القدس، بمواقفها الرسمية التي ترفض ان تكون القدس موضوع مفاوضات اولا، ربطها كل يوم المزيد والمزيد من حقائق الاستيطان والتهويد ثانيا.

ولكن ورغم هذه الحقيقة الكبيرة الملموسة، الا ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعلن موقفا رسميا صريحا يعتبر ان القدس جزء من الاراضي المحتلة، وانها عربية الهوية، وعاصمة الدولة الفلسطينية. غير ان المؤلم هنا ان السلطة الفلسطينية لا تتخذ اجراءات واضحة وجريئة تعزز موقفها الرسمي وتحوله الى امر واقع بل انها تراجعت في بعض المواقع التي تنطوي على بعد سيادي، كما حدث في المواجهة على الصفة الرسمية والتمثيلية لبيت الشرق، وفي قضية المنهج التعليمية، وفي مسألة اغلاق بعض المؤسسات الفلسطينية تحت ضغط حكومة نتانياهو، فخسر بيت الشرق مكانته شبه الرسمية والتمثيلية السياسية، وسحبت السلطة يدها وبصمتها من مناهج التعليم في القدس، واضطرت لاغلاق وسحب مؤسسات فلسطينية، الامر الذي يعكس تراجعا رسميا فلسطينيا في قضية القدس.

وللفيصل الحسيني الذي حمل على اكتافه ملف القدس على مدى السنوات الخمس الماضية موقف شخصي متميز عن موقف السلطة وعن المواقف الفلسطينية/العربية الثابتة، فهو يطرح موقفا يقبل فيه بقاء القدس مدينة موحدة مفتوحة شريطة ان تكون عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية. ويفهم من طرح الحسيني انه سياسي براغماتي يدرك حقيقة الاجماع السياسي الاسرائيلي حول القدس، وضرورة اختراق هذا الاجماع بموقف براغماتي/عملي من شأنه زحزحة او تحريك الموقف الاسرائيلي باتجاه الطرح الفلسطيني الجديد، غير ان هذا الطرح ينطوي من جهة اخرى على تراجع فلسطيني واضح غير مبرر وغير مقبول عن ان القدس ارض عربية محتلة ويجب ان تعود عربية الهوية والسيادة والمستقبل.

ونعتقد رغم ذلك ان الطرح الحسيني المعتدل ليس له رصيد عملي ولن تقبل به الحكومة الاسرائيلية في ضوء ضعف الموقف الفلسطيني والعربي. وهناك الى جانب هذه الطروحات الفلسطينية جملة كبيرة من الافكار والرؤى الاخرى حول القدس التي تتعامل كلها مع المدينة باعتبارها مدينة محتلة عربية الهوية والسيادة والمستقبل.

نحو استراتيجية عربية شاملة

واذا كانت هذه الخلاصة الاخيرة هي الاستخلاص الاهم في الموقف الفلسطيني/العربي/الدولي. واذا كان هذا الاستخلاص يصطدم بقوة بالسياسة الرسمية الاسرائيلية الاحتلالية تجاه القدس، وبمخططات الاستيطان والتهويد والاحلال الجارية على قدم وساق هناك. فان السؤال الملح الذي يطرح نفسه بقوة: القدس تتهود.. فما الحل وما العمل؟ والى اين تصير القدس؟

يلاحظ ان هناك عناصر ثابتة راسخة تتعلق بالقدس مثل الحقوق التاريخية والدينية والشرعية للعرب والمسلمين والمسيحيين، لكن أضيف اليها بقوة عناصر اسرائيلية تهويدية جديدة احدثت تغييرا يهدد بضياع المدينة ومستقبلها، مالم ينتفض الفلسطينيون والعرب والعالمان الاسلامي والمسيحي ضد هذا التهديد، ومالم تبن استراتيجية فلسطينية/عربية شاملة لانقاذ وتخليص القدس.

ونقصد بالاستراتيجية العربية الشاملة، تلك الاستراتيجية التي تحشد فيها الامة طاقاتها وقدراتها الشاملة على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية من اجل قضية فلسطين بشكل عام، وقضية القدس بشكل خاص. ومثل هذه الاستراتيجية العربية الشاملة تحتاج بلا ادنى شك الى خطط جزئية ومرحلية وقائية ودفاعية في المرحلة الاولى تمنع اسرائيل من اضفاء الشرعية على احتلالها وتهويدها للقدس اولا، وتدافع عن هوية وانتمائية القدس ثانيا.

استخلاصات

في ضوء كل ما سبق عرضه واستعراضه وتحليله من معطيات وحقائق وافكار ومقترحات ومشاريع وقرارات واجراءات فان الاستخلاصات الاساسية الجوهرية التي يمكن التوقف عندها من وجهة نظرنا تتلخص فيما يلي:

ان القدس العربية تتعرض في هذه الايام وفي ظل عملية السلام بشكل خاص الى اوسع وأشمل وأشرس هجمات واجراءات الاستيطان والتهويد والضم والتطهير العرقي وتتعرض بالتالي الى تهديد حقيقي بالتهويد الكامل والضياع التاريخي.

ان القدس التي حرصنا على تأكيد مكانتها واهميتها التاريخية/الحضارية/الدينية/السياسية لدى العرب والمسلمين والمسيحيين/ولدى العالم، يجب ان تحتل قمة الاولويات الوطنية الفلسطينية والقومية والسياسية العربية والدينية الاسلامية والمسيحية.

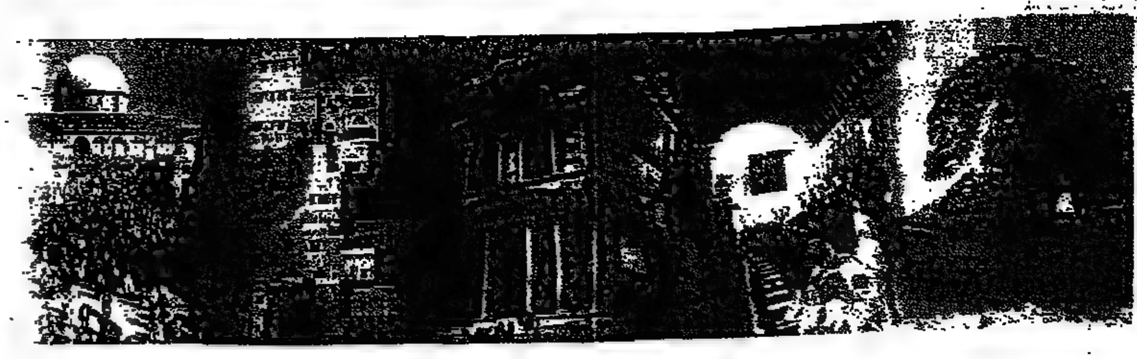
إن معركة القدس بالتالي ليست فلسطينية فقط، ولا يجب ان تكون كذلك، ليستفرد بالفلسطينيين كما تشاء اسرائيل، وانما هي معركة فلسطينية عربية اسلامية ومسيحية مشتركة. ولا يجوز الفصل بين كل هذه العناصر والارتباطات.

ان الصراع على القدس ليس حول الولاية الدينية على الاماكن المقدسة فقط وانما هو صراع هوية وسيادة ومستقبل، صراع حول ان تكون القدس اسرائيلية وتحت السيادة الاسرائيلية او تكون عربية وتحت السيادة العربية.

وعلى ذلك يجب ان تكون القدس حقا مفتاح السلام والحرب في الموقف الفلسطيني العربي، ويجب ان يفتح الفلسطينيون والعرب معركتها على كافة الصعد والمستويات، وان يوظفوا في خدمتها كل الاسلحة والوسائل المتاحة فلسطينيا/عربيا/اسلاميا/دوليا.

فهل نرى تطورا في الموقف العربي الدولي؟ وهل يرتقي التمسك الفلسطيني العربي بالتالي الدولي مع ملف وقضية القدس الى مستوى خطورة الوضع باعتبار ان القدس تتهود ومعرضة للضياع التاريخي؟

نأمل أن نرى خطة عربية شاملة حقيقية للرد على السؤال الكبير: القدس تتهود - فما الحل وما العمل..؟



في حكم قضائي مفاجيء
إلغاء قرار مجلس الوزراء المصري بقبول الطلاب بكليات الطب الخاصة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حسمت محكمة القضاء الاداري بمصر النزاع بين نقابة الاطباء والحكومة المصرية حول زيادة اعداد المقبولين في كليات الطب بالجامعات الخاصة في مصر هذا العام. وقررت المحكمة أمس وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء المصري بالموافقة على قبول دفعات جديدة بكليات الطب الخاصة بجامعتي «٦ أكتوبر» و«مصر للعلوم». فيما لا تزال امام القضاء الاداري الدعوى الثانية التي رفعتها أيضا نقابة الاطباء لالغاء قرار وزير التعليم العالي المصري بتحديد اعداد المقبولين في الجامعات المصرية الحكومية بـ ٧٦٣٥ طالبا هذا العام.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها أمس ان قرار رئيس الوزراء المصري بقبول طلاب في كليات الطب بالجامعات الخاصة جاء مخالفا للقرار الجمهوري الخاص بانشاء الجامعتين، فضلا عن انه ثبت للمحكمة عدم وجود الاستعدادات الضرورية واللازمة لدراسة الطب وتدريسه في الجامعات الخاصة، وان جهد الجامعتين لاستكمال منشآتهما غير جاد.

والقضيتان اللتان رفعتهما نقابة الاطباء المصرية تعكس خلافا قديما يدور حوله الحوار والجدل في المجتمع المصري كل عام. وكما يقول نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد فإن نقابة الاطباء بحكم مسؤوليتها عن الارتقاء بمستوى المهنة فهي صاحبة مصلحة في رفع الدعوى القضائية، لأن الطبيب يحتاج الى تعلم مهارات وتدريب حتى يصبح طبيبا جيدا، وتزايد اعداد الطلبة يؤثر على مستوى الطبيب، ويؤكد كلام النقيب الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى دار الشفاء بمصر الذي يرى ان اعداد الطبيب وتدريبه يبدأ من الكلية، ولكن الاعداد الكبيرة التي تزدحم بها كليات الطب تمنع استفادة الطلاب بشكل حقيقي، خاصة ان مهنة الطب تعتمد في جزء منها على نقل الخبره وليس على الكتاب فقط، وعملية نقل الخبرة لايمكن ان تتم لأن التفاعل بين الاستاذ والطالب منعدم في ظل هذه الاعداد الكبيرة.

والجدل الذي لم يحسم في مصر يتكرر كل عام، وتتزعم نقابة الاطباء دوما اتجاه تقليل اعداد المقبولين في كليات الطب فيما يراه بعض «الخبثاء» انه محاولة من النقابة للابقاء على خلل العرض والطلب في مجال العلاج في مصر، حيث ارتفعت أجور الاطباء واصبح العلاج عبئا على بسطاء المصريين، وخوفا من زيادة اعداد الاطباء فان النقابة تحرص على الابقاء على العرض والطلب في صورته الحالية.

غير أن الخبثاء يقولون ان دفاع النقابة عن المهنة هو حق يراد به باطل، فالنقابة تطالب برفع مستوى الكفاءة من خلال تقليل اعداد المقبولين فقط، ولكنها لاتفعل شيئا في ظاهرة الدروس الخصوصية التي يمارسها الاطباء انفسهم، ولا تفعل شيئا امام عدم انتظام كبار الاساتذة في الذهاب الى الكليات، وعلى عكس الايام الخوالي التي تنعي عليها النقابة، فان الاستاذ كان يقضي يومه من الصباح وحتى مابعد الظهر في الكلية ثم يتوجه بعد ذلك الى عيادته اما الان فهو في الصباح في مستشفى استثماري وبعده في مركز طبي، ثم يلحق بمحاضرته في موعدها ويغادر مسرعا الى عيادته وفي نهاية اليوم عياده ثانية ثم مستشفى وهكذا.

وفي المجلس الاعلى للجامعات بمصر يتساءلون باستغراب عن موقف النقابة ويقولون كيف يمكن ان تقول الدولة لطلاب تجاوز مجموع درجاتهم في الثانوية العامة حاجز الـ ٩٧,٥٪ انت غير مؤهل لدخول كلية الطب.

وزير الشؤون المدنية الفلسطيني
عودة الفلسطينيين في الخارج لأرض الوطن محكوم بالاتفاقيات المرحلية مع اسرائيل

■ رام الله - ميسر نصرالله:

■ وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية تكاد تكون المؤسسة الأكثر ازدحاما بالمراجعين من بين جميع المؤسسات والدوائر الفلسطينية، والآلاف من المواطنين الفلسطينيين يعتقدون بأن مصائرهم وطموحاتهم بالحصول على الرقم الوطني كمقدمة لحمل جواز السفر الفلسطيني يرتبط بهذه الوزارة.

ومع كثرة المراجعين تكثر الأقاويل والشائعات - فئات اخرى من الشعب الفلسطيني تعتقد بأن عمل وزارة الشؤون المدنية محصور فقط في استصدار التصاريح والأرقام الوطنية.

الوزير وعضو المجلس التشريعي جميل الطريفي أجاب على تساؤلات آلاف الفلسطينيين المطروحة عبر «الاتحاد» الى جانب اسئلة اخرى ذات أبعاد سياسية.

● ما هي طبيعة عمل وزارة الشؤون المدنية والمهام الرسمية المنوطة بها؟

- مهمتنا في وزارة الشؤون المدنية تتعلق بتطبيق الاتفاقيات مع الاسرائيليين بشقها المدني ومتابعة ومراقبة كافة اللجان الفرعية التخصصية من حيث موافقة وموائمة ما تتفق عليه او عدمه، ومنوط بنا الاشراف الكامل على تلك اللجان والمشاركة فيها، والوزارة ممثلة في لجان المواصلات والاتصالات والمياه والكهرباء وما الى ذلك من الشؤون المدنية الاخرى، وتتسم طبيعة عملنا بالحساسية الشديدة والتدقيق في كل بند وحرف في أي اتفاقية مدنية تجري صياغتها مع الاسرائيليين الذين يتلاعبون بالأحرف.

● الآلاف من الفلسطينيين ينتظرون منذ سنوات حصولهم على أرقام وطنية، فهل هناك سقف محدد من قبل الاسرائيليين أم أن لكم سياسة خاصة في انجاز الطلبات والمعاملات؟

- اولا دعوني اقول بأن ثلثي ابناء شعبنا في الشتات وثلثه فقط يعيش في الوطن، وعذابات الفلسطينيين ليست فقط من الاحتلال بل العذابات موجودة حتى في دول الشتات، العودة للوطن حق مشروع لأي فلسطيني، فالوطن ملاذه الأول والأخير بصرف النظر عن مواقفهم من أوسلو وطبيعة الاتفاقات. أعود واذكر بأن العودة حق مقدس ومشروع لكل أبناء شعبنا في الخارج وهناك عشرات الالوف من الراغبين بالعودة والاستقرار في الوطن، ولكن الموضوع ليس بيدنا وحدنا ومحكوم بالاتفاقات المرحلية وبالتشديد الاسرائيلي، والتضييق الدائم علينا ليس فقط في قضية الأرقام الوطنية، بل حتى في إصدار تصاريح الزيارة، ووجود الاسرائيليين على المعابر يعود لسببين الأول أمني والثاني ديموغرافي، حيث قالوا لنا اثناء المفاوضات اذا تركنا لكم السيطرة على الجسور فانكم ستدخلون مليوني فلسطيني من الخارج خلال ستة اشهر.

واثناء مفاوضات غزة - أريحا قلنا لهم طالما أن القيادة تريد العودة الى الوطن فلابد من الكوادر من الخارج، فسمحوا لنا في حينه بادخال ٩٠٠ كادر مدني لقطاع غزة. وفي الاتفاق المرحلي ترأست الجانب المدني في التفاوض وبعد محادثات عسيرة وجلسات طويلة انتزعنا من الاسرائيليين حق العودة لالفي مدني وارتأينا ان يكون هؤلاء أرباب عائلات حتى يتمكنوا من ادخال افراد عائلاتهم غير المتزوجين وزوجاتهم وبذا تمكنا من ادخال الفي عائلة من الخارج. ونحن نعمل جاهدين لخلق حالة من التوازن بين الراغبين بالعودة والدخول الى الوطن والامكانيات المتاحة لنا لادخالهم. والتأخير الذي يحصل عادة ما يكون من الاسرائيليين الذين يعمدون لانتهاج سلوك المماطلة والتسويف وليس من جانبنا كما يعتقد المواطنون الفلسطينيون، وقد قدمنا مثلا للاسرائيليين قوائم أسماء العام ١٩٩٥ وحصلنا على الاجابات عليها العام ١٩٩٦ وهكذا هي المعادلة، وفي بعض الحالات الانسانية نقوم بتكثيف الضغوطات على الاسرائيليين للتوصل الى حلول سريعة وعاجلة معهم، ولدينا على سبيل المثال حاليا قوائم بأسماء ١٥ ألف فلسطيني يرغبون بالعودة وهذه القوائم موقعة من الرئيس ابو عمار وبدورنا نتمنى ادخال هؤلاء جميعا للوطن بأسرع وقت ممكن.

واقول للمواطنين ان السبب في التأخير هم الاسرائيليون، فنحن لا نمتلك مفاتيح الجسر حتى ندخل من نشاء، كما وان العدد لكامل الفترة الانتقالية محدد فقط بألفي رقم، وهدفنا الأساس في هذه الحالة تشجيع اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين بالعودة الى الوطن وهذه هي سياستنا المحددة ضمن هذا الاطار.

● هل من حل ممكن لقضية الذين دخلوا الى الوطن بواسطة تصاريح زيارة وانتهت مدتها وما زالوا يقيمون على الاراضي الفلسطينية؟

- أثناء التفاوض المرحلي في شقه المدني مع الاسرائيليين اختلفنا على تعريف من هو المقيم، ومن ثم توصلنا للتعريف التالي: المقيم هو كل من يحمل هوية او كان مفروضا ان يحملها وكل من أقام في البلاد من ٣ - ٤ سنوات، وهؤلاء عددهم يتراوح بين ٦٠ - ٧٠ ألف فلسطيني، وأثناء الانتخابات العام ١٩٩٦ وجهنا لهم النداءات المتتالية عبر كافة وسائل الاعلام للتقدم للحصول على هويات لكن لم يتقدم منهم سوى أربعة الاف مواطن رغم ان نداءاتنا كانت صريحة للغاية، ولكن يبدو ان الذين لم يتقدموا لديهم أسباب شخصية وربما شعروا بالخوف من ترحيلهم على ايدي القوات الاسرائيلية، ولم تكن لدينا وسيلة محددة وامكانية لاجبار هؤلاء على التقدم للحصول على هويات وقد فوتوا على انفسهم فرصة عظيمة في الحصول على جواز السفر الفلسطيني.



جميل الطريفي الى اليمين

ومن ناحية ثانية اخذنا نشجع القادرين على الحصول على «لم الشمل» للتقدم بطلبات لهذا الغرض، وكان «لم الشمل» سابقا بدون «كوتة» وامعانا من قبل الاسرائيليين في تعقيد الأمور فرضوا بعد الاتفاقيات «كوتة»، بحيث تكون حصة الضفة الغربية السنوية ١٢٠٠ موافقة لم شمل فيما حصة قطاع غزة فقط ٨٠٠ موافقة، وقد قدمنا لهم حصة العام ٩٧ وما زلنا بانتظار الموافقة عليها. اما قائمة العام ١٩٩٨ فلانهم يرفضون لغاية اللحظة استلامها رغم انها لا تحتاج الا للموافقة الامنية التي يعمدون دوما للمماطلة والتسويف لأطول فترات زمنية ممكنة بخصوصها.

● أين وصلت قضية فاقدي الهويات بسبب الاقامة في الخارج أو لأسباب أخرى؟

- في هذا الجانب لم يجر لغاية الآن اتفاق وموضوع فاقدي الهويات ما زال معلقا ليس لسبب محدد سوى التسويف فقط علما بأن هذا الموضوع يتيح لاعداد كبيرة من الفلسطينيين العودة الى الوطن بصورة آلية وسريعة.

● هل تنعكس تعقيدات الاوضاع السياسية على اصدار التصاريح الخاصة بالزيارة والأرقام الوطنية؟

- بالدرجة الأولى: عنوان الاسرائيليين العريض والواضح هو المماطلة والتأخير في أي قضية حتى لو لم تكن بحاجة للوقت، لذلك هم دوما يستغلون التعقيدات الحاصلة على المسار التفاوضي السياسي ليعكسوها بالتالي على القضايا المدنية ليست ذات العلاقة حتى لو كان هناك اتفاقات موقعة بخصوصها، وهذا يضاعف من جهودنا واتصالاتنا لتلبية طلبات المواطنين الذين ينتظرون حسبما رأيتم بالعشرات والمئات يوميا واحيانا نعمل ساعات النهار بأكملها لإحضار الموافقات خاصة على تصاريح الزيارة التي يتلكأ الاسرائيليون في إصدارها تبعا للذرائع مختلفة منها أن عدد الذين دخلوا الى الوطن بواسطة تلك التصاريح ولم يخرجوا تجاوز العشرين ألفا وأحيانا الأربعين ألف مواطن حسبما يقولون، وهذا فقط من باب المماطلة ليس أكثر. وأحيانا يتعللون بالجوانب الأمنية، لديهم الكثير من الذرائع والحجج الجاهزة لكل الأوقات خاصة تلك التي تشهد تراجعا على المسار التفاوضي والمحادثات السياسية.

● بصفتك نائب في المجلس التشريعي ووزير في السلطة التنفيذية فهل تؤيد الجمع بين الوزارة والنيابة؟

- باعتقادي لا يوجد تعارض بين المركزين لأن المطلب الاساسي هو ممارسة القناعات بصرف النظر اكان الشخص وزيرا ام نائبا، وعند رفع توصية مثلا للمجلس التشريعي ليس بالضرورة ان تحظى بموافقة جماعية، وكذا الحال بالنسبة لاعضاء الحكومة ايضا، وبالنسبة لنا كفلسطينيين وخاصة في المرحلة الحالية نحن بحاجة ماسة للتكامل بين جميع المؤسسات والدوائر الرسمية.

● يؤخذ على المجلس التشريعي عدم الفعالية في معالجة الكثير من القضايا. هل باعتقادك لهذا علاقة بكون معظم الوزراء من النواب؟

- باعتقادي لا علاقة لموضوع ان معظم الوزراء نواب في التأثير على فاعلية المجلس التشريعي، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية أود التأكيد بأن المجلس التشريعي يمارس مهامه وصلاحياته على أكمل وجه.

● أين وصلت الاستعدادات الفلسطينية لاعلان تجسيد الدولة على الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧؟

- ابتداء أقول أن نية اعلان تجسيد الدولة لدينا حقيقية وواردة ليست مجرد شعار يطرح أو ورقة ضغط نشهرها في محاولة لكسر الجمود على المسار السلمي، وكذلك فان الاعلان عن الدولة ليس تهديدا للاسرائيليين كما يعتقدون، هو حقنا الذي كفلته الشرائع الدولية وحتى الاتفاقات الموقعة مع الاسرائيليين بموجب «أوسلو ١ + ٢». وحاليا تجري الاستعدادات على شتى الصعد.

● ما تعليقك على التهديدات الاسرائيلية باعلان ضم الضفة الغربية في حال اعلان الدولة في شهر مايو المقبل؟

- ردود فعلهم وتهديداتهم غير صحيحة وليست في موقعها ومردودة عليهم، كان يجب أن يفهم الاسرائيليون انه في نهاية الاتفاق هناك دولة فلسطينية قادمة واحقاق للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وردود الفعل الصادرة عنهم لا علاقة لها بالسلام بقدر ما تدلل على أنهم معنيون بتدمير العملية السلمية برمتها، أما بخصوص تهديد نتانياهو باعلان ضم الضفة الغربية فانه لن يغير شيئا في خطوتنا القادمة الحاسمة المتمثلة باعلان تجسيد الدولة الفلسطينية على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية. وبالنظر الى الواقع فان الضفة اصلا ما تزال محتلة من قبلهم وخاضعة لسيطرتهم. فما الجديد في تهديد نتانياهو الذي اسقط من حساباته قراري الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨، وخروجه او عدمه من الضفة لن يثنينا عما نريد فعله. والدولة بالنسبة لنا قرار مصيري وحاسم ولا يتعارض مع الاتفاقات الموقعة مع الاسرائيليين بل هو احدى نتائجها المتفق عليها، وبذا لن يكون الاعلان عن الدولة احادي الجانب كما يروجون له في وسائل اعلامهم.

● حركة «فتح» تستعد حاليا ميدانيا وعسكريا تحسبا لاجتياح اسرائيلي للاراضي الفلسطينية في حال اعلان تجسيد الدولة، فهل هذا الاستعداد بناء على ايعاز من السلطة الوطنية.

- لا يوجد عندي فكرة عن طبيعة هذه الاستعدادات ولكن حركة «فتح» هي حزب السلطة وبالتالي فان التحركات لن تكون معزولة بمعنى ان طبيعة العلاقة بين الطرفين تقوم على أساس التنسيق والتبادلية في بعض المواقف.

● ما موقفكم كسلطة وطنية من انتخابات «بلدية القدس الكبرى» والمشاركة فيها، ووجود قائمة عربية من داخل الخط الأخضر؟

- نحن ضد المشاركة الفلسطينية في هذه الانتخابات وهذا يشمل فقط فلسطينيي القدس الشرقية الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي، وقد وجهت لهم السلطة تعليمات بالاحجام عن المشاركة بتلك الانتخابات بصورة قطعية، اما بخصوص مشاركة الفلسطينيين داخل الخط الاخضر فنحن غير مسؤولين عن تنظيم شؤون حياتهم وهم ادرى بمصالحهم ولديهم حرية القرار والحركة على ضوئه.

● ما موقفكم من التطبيع واللقاءات المتكررة بين منظمات شبيبة وغيرها مع منظمات اسرائيلية لا سيما في ظل الظروف الحالية شديدة التعقيد على شتى الصعد والاتجاهات؟

- في ظل الظروف الحالية لنا ضد التطبيع بكافة أشكاله للجهات غير الرسمية، ولكن هذا لا يعني ان نتقوقع على انفسنا ونغلق ابوابنا بانتظار الفرج غير المعروف مصدره وبالمقابل ليس مطلوبا ان نفتح مع الاسرائيليين «على البحري» في ظل الجمود الشديد الذي تعانيه وتعيشه العملية السلمية والذي انعكس سلبا على الشارع الفلسطيني.

وأود التنويه هنا الى انه ليس جميع شرائح الاسرائيليين مع حكومة نتانياهو، وعلينا بالتالي لقاء غير المؤيدين لسياسات الحكومة حتى نوسع دائرة الذين يؤيدون مواقفنا ومطالبنا.

الحركة السياحية في لبنان

ان السياحة والاصطياف هما من الموارد اللبنانية البالغة الأهمية التي تبشر بالتطور، وكما قلنا فان هناك صعوبات جمة في تقدير الدخل السياحي تقديرا دقيقا بالنظر الى حرية تنقل الأشخاص وحرية التداول النقدي والصرف.

غدت السياحة علما وتقنية، وفنا ودعاية، فالسائح هو كزبون المحل التجاري ان غادر بانطباع جيد أصبح الاستقطاب مستمرا، والوفود تطل علينا تباعا، والردود هائلا، والعكس إن رجع منفرا من تسعيرات عشوائية سواء في الفنادق او المطاعم والامكنة العامة المسلية، ولدينا فنادق تفوق بتسعيراتها تلك العريقة المتواجدة في نيس والريفييرا والاكابولكو أو جزر الكناري والكاريبي، ونحن نتقن لغة الاتصال والتفاهم خاصة مع ضيوفنا الخليجيين وهذه ميزة محببة ومشجعة.

ونستنتج ما يحدثنا به الانطباع عند جموع المغتربين والزائرين اللبنانيين الذين يتأففون من الارتفاع الفاحش حتى في ثمن السندويش والمنقوشة الشعبية، فالمعاملة والاسعار تعكس صورة البلد وتقدمه المدني، كما وان السائق العمومي هو الوجه اليومي المعبر عن اخلاقية الاستقلال ومستوى التعاطي، إذ ان السائح يبغي مغادرة فندق الخمسة نجوم ويخرق عادة تناول الغداء وجلسة الأتيكيت في صالونات الراحة والكنبات المنتفخة، حبا بالاختلاط والتغيير، فالشارع هو واجهة وشاشة البلد، ومكان الحكم ومصدر الانطباعات الخفية، واصحاب المحلات المزدانة بكل صنف ولون والموظفون هم ممثلون للحياة اليومية والممارسة المسلكية والاخلاقية، وسائقو السرفيس الكثر يزيدون في عجقة السير ظنا منهم بأن مثل هذا المسعى مريح ومربح.

نريد سياحة متقدمة بتدابير وقائية واجراءات تنفيذية وندوات تثقيفية لعامة الناس، وإعلانات تلفزيونية موجهة ومصورة ولو لخمس دقائق كل يوم وعلى جميع قنوات التسلية والإلهاء التي تغرف تحاسب اصحاب نشرات الدعاية والاعلان والماركات المسجلة بالملايين، فالقيمون على البث والاعلانات التجارية ينقصهم الحس العام والمسؤول، وحبذا لو يفاجئوننا بنشرات التوعية بعد إنقطاع رؤساء مجالس الادارات وأصحاب الأسهم والحقوق، فالهم مشترك والتقصير جامع... والى صيف مقبل بمقومات السياحة العصرية وفي ظل دولة المؤسسات والذهنية الصالحة!..

عدنان عماش

عن/ اللواء اللبنانية

ندوة يمنية توصي بتطوير وتشجيع زراعة القمح والحبوب

■ أكدت الندوة الخاصة بسياسة الدولة في تنمية انتاج الحبوب في ختام أعمالها بصنعاء مؤخرا على أهمية تفعيل دور المجلس الأعلى للزراعة والأسماك بايجاد آلية عمل كفؤة ومكتب فني متخصص كي يتمكن المجلس من اداء الدور الفعال في الاشراف على تنفيذ السياسات والاجراءات الخاصة بتطوير وتشجيع زراعة القمح والحبوب حسب سياسة الدولة الموجهة نحو تنمية زراعة الحبوب والتوسع في انتاجيتها وفقا للخطط والبرامج الخاصة بتطوير القطاع الزراعي وتمكينه من الاسهام بدوره في زيادة الناتج المحلي.

وأوصى المشاركون في الندوة التي نظمتها وزارة الزراعة والري بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والاتحاد التعاوني الزراعي باستكمال الاجراءات نحو الرفع النهائي لدعم استيراد القمح والدقيق وتسخير الاعتمادات المالية المخصصة لذلك في تعزيز البنية التحتية الأساسية لقاعدة التنمية الزراعية بصفة عامة وتمويل الاستثمارات العامة والتعاونية والخاصة لرفع مستوى الانتاجية كما ونوعا واستزراع أراض جديدة خاصة الأراضي التي تجود فيها زراعة القمح والحبوب وتتوفر فيها المياه مثل وديان السيله والجوف والمهرة وتهامة وغيرها من الوديان في المرتفعات.

وشدد المشاركون على أهمية تطوير ودعم برامج البحوث بشكل عام وبرامج بحوث القمح والحبوب بشكل خاص وتعزيز دور الارشاد الزراعي وتوسيعه.

كما أوصت الندوة بتوفير القروض الميسرة والتسهيلات للمزارعين والجمعيات التعاونية لشراء مستلزمات الانتاج وتشجيع القطاع التعاوني على استيراد هذه المستلزمات وبيعها، وتأجير الآليات الزراعية، واقامة محطات الوقود وبالأخص الديزل في مناطق الانتاج.

ودعت الندوة الى اجراء التعداد الزراعي لما له من أهمية في تحديد مناطق زراعة القمح والحبوب بدقة وتبني وتشجيع اقامة الشركات والجمعيات المتخصصة بالتسويق الزراعي وتشجيع قيام صوامع غلال مبسطة في مناطق الانتاج المختلفة لحفظ المنتوج من التلف.

وتناولت التوصيات أيضا عددا من المقترحات الهادفة الى توسيع مجالات الانتاج الزراعي.

برامج لتنظيم الاستثمار والتوسع في زراعة الغراس الحرجية والرعوية بالأردن

■ عمّان - «الاتحاد»:

■ قال مدير الحراج في وزارة الزراعة المهندس موسى العبادي ان ١,٥ مليون غرسة حرجية تم زراعتها خلال الموسم الماضي وتحضير وزراعة ٢١٩٩٥ دونما وترقيع ٦٢٠٨ دونمات بالاضافة الى زراعة ٣٣٨ كيلومترا وترقيع ٣٦ كيلومترا من جوانب الطرق...

وأضاف انه تم انتاج ٥,٧ مليون غرسة حرجية ورعوية في ١٣ مشتلا حرجيا مجموع مساحتها ٣١٨ دونما وتم توزيع الغراس على المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة مجانا، ويتم انتاج ٧٠ نوعا من الغراس الحرجية والرعوية تناسب مختلف المناطق البيئية في المملكة.



برنامجان للرعي: ربيعي وخريفي

وحول المراعي قال المهندس العبادي انه تم تأسيس محميتين رعويتين جديدتين بمساحة ٤٠ الف دونم في السطيح بالروشيد وفي الكمية بالطفيلة بالاضافة للمحميات الرعوية القائمة والبالغ عددها ٢٥ محمية ليصبح مجموع المساحة المحمية حوالي ٨٩٦ الف دونم مشيرا الى أنه تم خلال الموسم الماضي تحضير وزراعة ١٦٨١٢ دونما من اراضي المراعي وتم زراعة ٧٩٢ الف غرسة رعوية فيها بالاضافة لعمليات البذر المباشر وحفظ التربة وحصاد المياه كما تم نثر ٣ اطنان من البذور الرعوية، كما تم وضع برنامج رعي ربيعي وآخر خريفي للرعي في المناطق الحرجية والرعوية. ومن خلال برنامج الرعي الربيعي تم فتح ٧٤ ألف دونم من أراضي الحراج و٣٧ ألف دونم من أراضي المراعي المحمية للرعي المنظم، وتم السماح برعي ١٢٧ ألف رأس من الاغنام، أما بالنسبة للرعي الخريفي فقد تم فتح ١٨٣ ألف دونم من الاراضي الحرجية والرعوية لرعي ٥٢ ألف رأس من الاغنام وبذلك ساهمت الاراضي الحرجية بتوفير ما لا يقل عن مليون دينار أردني من تكاليف الاعلاف على مربي الثروة الحيوانية.

وأضاف... لقد ساهمت ٦٠ محطة حرجية و١٠ ابراج مراقبة حراج مجهزة بوسائل الاتصال في تعزيز عمليات الحماية للغابات بالاضافة لدوريات المراقبة الراجلة والمحمولة التي تجوب كافة المناطق وتم تسجيل ٢٣٢٣ قضية حرجية منها ٢٠٢٥ قضية قطع أشجار و٦١١ قضية تعدي على الأراضي بالبناء والزراعة و٢٠٢ قضية تهريب مواد حرجية بدون ترخيص و٤٥ قضية حرق أشجار حرجية و٢٨٠ قضية رعي.. وبلغ مجموع الاشجار المتضررة من جراء التعديات ٤٩٠٠٩ أشجار منها حوالي ٣٤ الف غرسة من جراء الرعي غير المشروع وتم تقديم المخالفين للمحاكم المختصة.

وفي مجال مكافحة الحرائق اولت المديرية اهمية قصوى لموضوع مراقبة المناطق الحرجية وتدريب فرق الاطفاء وتجهيزها بالادوات الضرورية للاتصال والاطفاء، وبفضل الاحتياطات المتخذة والمراقبة المستمرة وسرعة الاتصال والابلاغ عن الحرائق وسرعة الوصول اليها ومكافحتها، فقد أمكن تقليل الخسائر بشكل ملحوظ حيث بلغ عدد الحرائق ٣٠ حريقا وبلغ عدد الأشجار المتضررة ٢١٤٧ شجرة في مساحة ٩٢٠ دونما.

وأوضح أن المديرية تقوم بعمليات تنظيم الاستثمار في الحراج من خلال منح التراخيص لتقليم الاشجار الحرجية للحصول على الوقود للاستعمال البيتي او لازالة الأشجار الحرجية التي تعيق وصول المالك لأرضه أو تعيق زراعة الاشجار المثمرة، حسب ما نص عليه قانون الزراعة. وتم خلال العام الماضي منح ٢٦٦١ رخصة استثمار لقطع وتقليم الأشجار الحرجية وكذلك ٦٦٩ رخصة اصطناع لتحويل الأحطاب الى فحم و ٣٦٦ رخصة بيع تؤهل الحاصلين عليها ممارسة بيع المنتجات الحرجية، وكذلك تم منح ٨٣٠ رخصة للرعي في المناطق الحرجية و ٣٨٦٧ تذكرة لنقل المواد الحرجية، ومن خلال عمليات الاستثمار هذه تم قطع ١٤٩٢٥ شجرة وتقليم ٧١٧٤ شجرة حرجية.. وبلغت الكميات المنتجة ١١٤٣٦ طن حطب وخشب و١٤٣٦ طن فحم نباتي، وبلغت قيمة المنتجات من جراء عمليات الاستثمار هذه ١٧٤٣٣٥ دينارا حسب التسعيرة الرسمية، بينما لا تقل القيمة السوقية عن ثلاثة أضعاف هذا المبلغ. وقال ان ايرادات المديرية تتكون من رسوم الرخص والمواد الحرجية واثمان المنتجات الخشبية التي يتم بيعها بالاضافة للغرامات والمصادرات الحرجية وكميتها حيث بلغت قيمة الغرامات الحرجية ورسوم الرخص ١٤,٥٠٠ دينار.

اهتمام سوداني بتربية النحل وانتاج العسل

[illegible] أصبحت مربحة لدفع جامعي العسل في مناطق بحر الغزال بجنوب السودان وولاية النيل الأزرق بجنوب شرق البلاد وجنوب دارفور وكردفان بغرب السودان للدخول في الغابات والبقاء فيها لفترة طويلة خلال الأشهر من فبراير الى ابريل لتجميع أكبر كمية من العسل مشيرا الى أن تلك الفترة هي التي ينتج فيها النحل العسل، وقال انهم في سبيل الحصول على العسل يدمرون مستعمرات النحل والغابات في بعض الاحيان ولذلك يجب انشاء وحدات ولائية للارشاد والتوعية.

وأبان الدكتور جاكوب ان منتجي العسل التقليديين كونوا لانفسهم اتحادا في جنوب دارفور أخيرا ويضم حاليا في عضويته ١٨٦ شخصا، وقال ان هذا الاتحاد تمكن من بيع حوالي ٢٥ قنطارا من عسل النحل في معرض الخرطوم الذي نظم في شهري يناير وفبراير من العام الحالي.

وعن الخلايا الحديثة لانتاج العسل قال ان ادخالها بدأ مؤخرا في ولاية النيل الأزرق وشمال كردفان وجنوب وغرب دارفور. وأوضح أن ثلاثة من المنتجين سجلوا انتاجية تتراوح ما بين ٢٦ و ٣٢ رطلا من ثلاثة أنواع مختلفة من الخلايا الحديثة، وقال ان ذلك يدل على انه يمكن بمزيد من الاهتمام والاشراف على الخلايا زيادة الانتاجية بدرجة كبيرة.

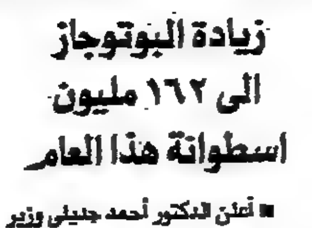
وأضاف الدكتور جاكوب أن سعر رطل عسل النحل المستخلص يتراوح ما بين ٥ آلاف و ٨ آلاف جنيه سوداني فيما يتراوح سعر رطل الشمع ما بين ٤ آلاف - ٦ آلاف جنيه. وأوضح ان خلية العسل تحتوي على نسبة ٧٥٪ عسلا، ٥٪ شمعا و ٢٠٪ فضلات أخرى، وقال أن النحل الموجود في السودان من سلالات النحل الافريقي مشيرا الى انه يتميز بشراسته ودفاعه المستميت عن خلاياه عند الاقتراب منها، عكس النحل الأوروبي الذي قال انه يتسم بالهدوء ويوصف بأنه مسالم، وأشار الى أن تربية النحل وانتاج العسل هو نشاط قديم ومعروف في السودان إلا أنه لم يجد الاهتمام لتطويره. وقال ان بعض الأفراد قاموا باستجلاب النحل الأوروبي بهدف الاستثمار في انتاج العسل إلا انه لم يستطع التأقلم في بيئة السودان الساخنة.

وأضاف الدكتور جاكوب أن تحسين انتاج العسل كما ونوعا يتطلب ادخال خلايا صناعية مناسبة لانتاج العسل والشمع واخضاعها للتجربة وتدريب المنتجين المحليين عمليا لضمان تبنيهم لنتائج التجارب وتطبيقها واستمراريتها، كما دعا الى أهمية ادخال الأدوات الحديثة لاستخلاص العسل والمنتجات الأخرى مثل الهلام أو الغذاء الملكي وحبوب اللقاح وسم النحل الذي أشار الى أنه من الممكن الاستفادة منه في استخدامات طبية. ودعا كذلك الى أهمية انشاء وحدات تنسيقية على مستوى الولايات لتنظيم وتنسيق العمل في هذا المجال.

ونوه خبير تربية النحل أخيرا الى أهمية عسل النحل كغذاء غني للانسان، وأهمية النحل للبيئة النباتية لدوره في تلقيح النباتات وتكاثرها خاصة المحصولات الزراعة والبستانية وأشجار الغابات.

حملة توعية للمحافظة على خلايا النحل في الغابات.

هكذا من الأصل



السودان

حقائق جديدة حول حادث مقتل ٥ من أفراد الشرطة على يد تجار المخدرات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تكشفت حقائق جديدة عن حادث مقتل ثمانية أشخاص بينهم خمسة من أفراد الشرطة وجرح عدد آخر في اشتباك مسلح بين قوات مكافحة المخدرات ومجموعة من تجار الحشيش الذين عمدوا الى وضع جثث قتلاهم داخل سيارة كانوا يستقلونها وأضرموا فيها النيران التي شوهت الجثث قبل أن يلوذوا بالفرار في منطقة المجرور بولاية غرب كردفان.

وصرح اللواء شرطة سيد أحمد الحسين مدير ادارة مكافحة المخدرات، ان خمسة من أفراد قوته قتلوا في تبادل عنيف للنار مع مجموعة من تجار الحشيش، وقال ان الحادث وقع في منطقة المجرور التي تبعد ١٠ كيلومترات من مدينة غبيش بولاية غرب كردفان، وأضاف أن سيارة تابعة لادارته كانت في مهمة عادية عندما أطلق عليها مسلحون النار مما أدى لمقتل الجنود الخمسة. وردت عليهم قوات الشرطة فقتلت ثلاثة من أفراد العصابة الذين كانوا يقودون سيارة من طراز (لاندكروزر) قادمة من دارفور باتجاه الخرطوم وتستخدم لوحات وارقاما مزورة، وبعد اشتباك عنيف اضطر رجال الشرطة للاستنجاد بقوة أخرى تابعة لهم من منطقة غبيش، وعند معاونتهم الهجوم على السيارة، اتضح لهم أن الجناة هربوا بعد أن وضعوا قتلاهم داخل السيارة وأضرموا فيها النيران، ورغم ذلك عثروا على ألف قندول من الحشيش بداخل السيارة سليمة لم تلتهمها النيران.

وأوضح الحسين ان شرطة مكافحة المخدرات، قامت بتدريب ١٢ كلبا بوليسيا على اكتشاف مروجي المخدرات.

وأضاف ان حظيرة الردوم في جنوب «كردفان» تعتبر احدى المناطق الرئيسية لزراعة الحشيش في السودان، حيث يقوم المزارعون هنالك بزراعة البنجو في فصل الخريف مستغلين رداءة الطرق حيث تكون المنطقة معزولة تماما، إلا ان شرطة مكافحة المخدرات تسجل حضورا مكثفا خاصة في المعابر الخارجة من تلك المناطق.

وقال اللواء الحسين ان قوة أخرى من الشرطة قد تم تشكيلها تحركت في أثر الجناة اثر معلومات أفادت ان ثلاثة من أفراد العصابة اتجهوا ناحية دارفور بينهم جريح وان الشرطة وبمساعدة رجال الادارة الأهلية تسعى للقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وأعلن أن أفراد الشرطة الذين توفوا في الحادث هم ضابط شرطة عبدالله محمد علي قائد القوة، والرقيب أول النور محمد عبدالسلام، اضافة الى ثلاثة من مرابطي الشرطة الشعبية هم آدم أحمد عبدالرحمن، ومحمد آدم، ويوسف أحمد محمد صالح.

مدن وارياف

● نيالا

دعا وزير المالية بولاية جنوب دارفور الى مزيد من الجهود الرسمية والشعبية لاكمال منشآت مضمار الفروسية والهجن توطئة لاستضافة المهرجانات المحلية والعالمية. وكان وزير المالية الولائي علي محمود محمد قد تفقد موقع المضمار للوقوف على الآثار التي خلفتها الامطار والسيول على المضمار وأكد التزام حكومته ببناء المقصورة الرئيسية وتوفير وسائل الحركة لاتحاد الفروسية وطالب بالاسراع في ترميم سور المضمار الذي تأثر كثيرا بالمياه.

● الدامر

اعلن رئيس اللجنة الفنية لحصر اضرار السيول والفيضانات بولاية نهر النيل ان التكلفة الكلية لانقاذ البنيات الأساسية المتأثرة واعادة تعميرها تبلغ (١٧) مليار جنيه سوداني واضاف ان الخطة تشمل حماية القرى المتضررة وتأمينها مستقبلا كما تشتمل على اعداد خطط جديدة لدراسة مواقع القرى النموذجية البديلة التي تبلغ أكثر من عشرين قرية.

● واد مدني

قدمت هيئة الصحة العالمية دعما ماليا قدره ثلاثة عشرة ألف دولار لمركز تطوير التعليم الطبي بجامعة الجزيرة وقال المدير الطبي لمركز الجامعة ان المبلغ تم تخصيصه لاستيراد بعض الأجهزة والمعدات مشيرا الى ان المركز يقوم حاليا باعداد وتعديل مناهج كليات الطب في عدد من الجامعات واعداد مناهج مدارس المساعدين الطبيين.

● غرب بحر الغزال

اطلع والي ولاية غرب بحر الغزال على انشطة وبرامج الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بالولاية ووقف على خطط الصندوق للتأمين على العاملين بالولاية البالغ عددهم (٤) آلاف عامل وأكد مدير الصندوق الاجتماعي ببحر الغزال هاشم محمد ضرورة تكملة الاجراءات والالتزام بتسديد استحقاقات الصندوق حتى يتمكن من الوفاء بمسؤولياته نحو المستفيدين.

● كسلا

اجاز مدير جامعة كسلا ومجلس اساتذة الجامعة نتائج الفصل الدراسي ٩٧/٩٦ لطلاب كلية الطب دون المستوى السادس الى جانب نتائج كليتي الطب والزراعة وأشار مدير الجامعة د. مصطفى علي عبدالله الى ان العمل يجري لاستيعاب الدفعة الأولى من الطلاب بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية والتي سيتم افتتاحها في العام الدراسي الجديد وقال ان هذه الكلية تعد اضافة جديدة ومهمة لكليات الجامعة القائمة حاليا.

● كردفان

أسفرت حملات التفتيش والتي قامت بها الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمدينة الابيض بالتعاون مع ادارة الأمن الاقتصادي على عدد من المواقع بسوق المدينة عن ابادة كميات كبيرة من الدقيق والبسكويت والحلوى بعد ثبوت فسادها وعدم صلاحيتها وتم سحب عينات من الانتاج والمواد الخام المستعملة لاجراء اختبارات عليها وذلك من المصانع ومعاصر الزيوت والوحدات الانتاجية الأخرى للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة وشملت الحملة اجراء الاختبارات على صادرات الولاية الى الجماهيرية الليبية.

● القولد

زفادت بعض المعلومات الأولية عن حصر الخسائر بمحلية القولد بالولاية الشمالية الاقتلاع الكامل لألفي نخلة واتلاف عشرة آلاف شتلة وتضرر مساحة ستة آلاف فدان من مساحات الذرة الشامية والرفيعة اضافة الى تضرر (٢٢) الف فدان من المساحات الزراعية بالمنطقة وانهيار (٧٢٠) منزلا كما تضررت جميع مدارس الأساس بالمحلية وبعض المساجد والمرافق.



عن «الشارع السياسي» السودانية

كلمة لا بد منها

واجب الدولة

ان الصراعات مع أسباب الحياة الكريمة، وتوفير متطلبات المعيشة اليومية للفرد والجماعة والأسرة، جعل الكثيرين يفكرون بجدية ويسعون حقيقة الى تحسين أوضاعهم الحياتية والمادية بالأعمال الاضافية او بالاشتغال بأكثر من عمل واحد. وبعض الناس هجروا الوظيفة والمرتبات المحدودة ودخلوا سوق الله اكبر.

وبعض الناس من بعض الولايات حضروا للعاصمة يسعون بشدة للاغتراب والخروج من الوطن. ولا يحملون أية مؤهلات تمكنهم من العمل هناك... وآثر بعضهم البقاء هنا بالعاصمة الخرطوم للاشتغال بالأعمال الهامشية، وتجارة التجول.

أمام القومسيون الطبي العام وعيادة فتح الرحمن البشير بالخرطوم نجد عشرات بل مئات من الذين يريدون إكمال اجراءات الفحوصات الطبية واستخراج الكروت الصحية. وشهادات خلوهم من الأمراض التي لا يسمح لحاملها بدخول بعض الدول.

ان الضغوط المادية، وظروف المعيشة الصعبة، والمعاناة القاسية والغلاء الطاحن هذه أسباب كلها صحيحة، ومقنعة الى حد بعيد لجعل هذه الاعداد الكبيرة من البشرية تسعى للخروج من الوطن، ولكن هل هذه الأسباب كافية لان يترك الانسان وطنه، ويبتغي خيرات وطن آخر؟! خاصة واننا نعيش حصارا شديدا وعنيدا يستهدف استقلال بلادنا وحويتنا وعزتنا، وكرامتنا. بل ووجودنا في ان نكون او لا نكون.

نرى انه من واجب الدولة ان تحافظ على انسانها لأنه اغلى ما عندها... على الدولة ان تتدخل لفك ضائقة المعيشة على المواطنين، وتوفير اسباب الحياة الانسانية الكريمة للذين آثروا البقاء بداخل الوطن يعملون على رفعته في المجالين العسكري والمدني ولم تنل منهم لا الاغراءات ولا اتباط الهمم، ولا الظروف الصعبة ولا ضائقة المعيشة ولا غلبة الدين.

على الدولة ان تسعى وبجدية لتحسين أجور العاملين محدودي الدخل الذين لا يتساوى دخلهم مع منصرفاتهم... وعلى الدولة ان تعمل على رفع اجورهم بنصيب عادل يوازي الدخل والمنصرف. على الدولة ان تضع دراسات جيدة لمسألة الأجور، ووضع حد للغلاء الذي يستنزف وينهب دخل العاملين.

ونقول، ان الصراعات مع متطلبات الحياة هي نتائج حتمية لسياسة الدولة الاقتصادية والدولة مسؤولة عن عواقب هذه الصراعات في الحياة الاجتماعية والانسانية للشعوب والبشرية.

عمر خليل محمد حسني

عن «الاسبوع» السودانية

مصر

زيادة البوتوجاز الى ١٦٢ مليون اسطوانة هذا العام

■ أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين انه تم الاتفاق بين وزارتي التجارة والبترول على زيادة خطة البوتجاز للعام المالي الحالي الى ١٦١٦ مليون اسطوانة بزيادة ١٦ مليونا عن خطة العام الماضي الى جانب كميات الغاز الطبيعي للمستهلك بالمنازل ويقدر بنحو ١٤ مليون اسطوانة والكميات التي يتم استهلاكها في قطاعات الصناعة والتجارة والاستثمار والتي تقدر بنحو ٧,٥ مليون اسطوانة وقال الوزير ان نسبة الزيادة بلغت في حصة البوتجاز بمحافظة القاهرة ٤٤٪ والجيزة ٤٩٪ شاملة الغاز الطبيعي وفي محافظات الوجه القبلي زادت الكميات بنسب بين ٢,٢٥٪ و ١٥,١٧٪ في بعض محافظات الوجه البحري.

وأكد الدكتور جويلي انه تم الاتفاق مع شركة الغازات البترولية على زيادة حصص البوتجاز خلال اشهر الشتاء ورمضان المعظم لأنها فترات الذروة في الاستهلاك بنحو ٧ ملايين اسطوانة على المطروح من خلال الخطة.

وأشار الى ان اجمالي عدد المستودعات الخاصة بالبوتجاز في نهاية شهر يونيو الماضي بلغت ١٢٧٠ مستودعا بزيادة ٦٠٪ على العام الماضي، وان سعر الاسطوانة من المستودع تقدر بنحو ١٥٠ قرشا وقد اضافت المحافظات نسبة خاصة بالتوزيع تضاف على السعر الرسمي لتوصيلها الى المنازل مؤكدا ان الاجهزة الرقابية المركزية التابعة لها في مديريات التجارة والتموين بالاضافة الى ان الادارة العامة لمباحث الوزارة تتابع تنفيذ هذه التسعيرة وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يخالفها.



عن «الاخبار» المصرية

البقاء لله

...الاعصر بكوبري القبة، شيخ العرب سيف النصر عبدالحليم المرغني الشهير بالعمدة عنس المرغني - الملاحات بحيرة، المهندس وديع سيداروس سليمان - موريس سيداروس المعادي، زكي نافع بخيت - ٤٨ ش متحف المطرية - المعلم - القاهرة، الشيخ شاكر ارشلاوس - نزلة عمارة، المهندس الزراعي عصام الدين ناشد - ٨ ش الكيلاني باب شرق اسكندرية، عنايات محمد ابراهيم، كاملة زخاري فهمي - القمص اسحق بالدقي، نعمة الله عبدالغني - ٣١ محمد شفيق مصر الجديدة، د. كمال شامة - آل شامة الفيوم، الحاجة فتحية شاكر، سعيدية ابراهيم شعث - ٤ ش الدكتور حندوسة، جاردن سيتي، الاخت راعوث ثابت - مهندس يوسف رياض الزيتون، الحاج علي اسماعيل ابوكريشة.

صباح الخير

من شرفة فندق شيراتون المنتزه... وقفت أتأمل سحب الخريف التي اشتعلت أطرافها بلون أحمر ذهبي... وهي تحيط بالشمس التي مالت الى المغيب، والاختفاء في مياه البحر الممتد بلا حدود كان المنظر رائعا خلابا... تكرني بأيام الطفولة، والصبا، والشباب... يوم كنا نقصد الاسكندرية في الصيف... ونعود بعدها ونحن نحمل أجمل ذكريات الصيف. كانت الاسكندرية... حتى يوليو ١٩٥٢... هي العاصمة الثانية لمصر! في كل صيف ينتقل اليها الملك... ومعه تنتقل الحكومة، وينتقل السفراء الأجانب... وينتقل النشاط السياسي من القاهرة... الى الاسكندرية... ويستمر ثلاثة شهور متواصلة هي يوليو، واغسطس، وسبتمبر.

وكانت الاسكندرية... هي بداية مصر... عن طريقها تجيء كل واردات مصر... وعن طريقها أيضا تخرج صادرات مصر! وكانت مقرا لبورصة القطن التي كانت واحدة من اشهر البورصات في العالم... وكانت تحمل مسحة اوروبية، نظرا لضخامة عدد الأجانب الذين كانوا يعيشون فيها... وكانت هناك احياء تتكلم اللغة الايطالية... واخرى تتكلم اللغة اليونانية... وكان المصريون الذين يعيشون في هذه الأحياء... يتكلمون بنفس اللغة!

وفي شهور الصيف... كان شارع الكورنيش الذي يمتد على البحر... يتحول الى شعلة من الأنوار والأضواء... فعلى طول الكورنيش تمتد المقاهي، والمطاعم، والكازينوهات، والملاهي... التي تتسابق في اجتذاب الناس وتوفير المتعة لهم!

باختصار... كانت الاسكندرية اشبه بشابة حسناء تتفجر بالصبا والجمال... حتى انها استحقت وصف عروس البحر المتوسط... نظرا لانها كانت من أجمل المدن الواقعة على حوض البحر المتوسط. وقامت الثورة في يوليو ١٩٥٢... وخرج الملك من الاسكندرية في نفس الشهر بعد ان تم خلعه... وعادت الحكومة، وعاد السفراء الأجانب الى القاهرة... ومن وقتها توقف انتقال الدولة الى الاسكندرية خلال فصل الصيف... وبدأت المدينة العريقة تفقد اهميتها تدريجيا... وتفقد دورها كمركز لتجارة مصر... وتم اغلاق بورصة القطن... وهجرها الخواجات والأجانب الذين اسهموا في تجميلها... وهجم عليها التتار الجدد من ابناء مصر... اقتلعوا حدائقها الرائعة... وهدموا قصورها... وشوهوا ملامحها... وحولوا عروس البحر... الى عجوز شمطاء قبيحة الشكل والمنظر!

ولم اعد أذهب الى الاسكندرية الا مضطرا، حتى لا أصاب بالاكتئاب... فقد عاصرتها وهي عروس البحر... وكان من الصعب ان اراها بعد ان تحولت الى واحدة من أقبح مدن مصر... وكانت آخر مرة زرت فيها الاسكندرية منذ عامين مضيا... وفي الاسبوع الماضي ذهبت اليها مضطرا... وفوجئت بالمدينة وهي تحاول ان تتجمل، وتستعيد شبابها... فماذا جرى... وماذا حدث...؟!

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية

تأكيد مواصلة العمل على تيسير اجراءات التقاضي

■ القاهرة - «الاتحاد»: أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري ان تيسير اجراءات التقاضي كان احد تكليفات الرئيس حسني مبارك للحكومة، بهدف التخفيف على المتنازعين، وتحقيق العدالة من خلال تطبيق شعار «قليل من القضايا كثير من القضاء، وقليل من الجهد كثير من العدل». وأشار وزير العدل امام اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري الى أن عدد القضايا المنظورة امام المحاكم بدأت تقل بصورة ملحوظة بعد أن وصلت ذروتها في العام الماضي، حيث بلغت عدد القضايا التي نظرتها النيابة ٣٢ مليون قضية، ارجع وزير العدل أسباب زيادة عدد القضايا الى زيادة عدد السكان، وزيادة نسبة المتعلمين، والعشوائيات والزحام، وقال، إن شهر رمضان سيشهد زيادة كبيرة في عدد القضايا وخاصة الجنح والمخالفات بسبب الزحام وضيق الصائمين.

ونفى المستشار فاروق سيف النصر وجود غابة من التشريعات في مصر، وأكد أن عدد القوانين النافذة ٢٨٢٤ قانونا، كما توجد ٢٩٥٥٣ قرارا وزاريا و٢٠٦٠ قرارا لمجلس الوزراء، و٨٩١ امرا عسكريا، و١٧٣٠٤ سنترالات، و٥٣٧٩ قانون موازنة و٥٤٤ حكما للمحكمة الدستورية، وأضاف انه تم تشكيل ٦ لجان بوزارة العدل لاستكمال القوانين التابعة للقانون التجاري المعروض على البرلمان، كما سيتقدم قريبا الى البرلمان بمشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد. ويعالج قضايا الطلاق والنفقة والسفر، وأضاف ان نسبة في القضايا الجنائية ارتفعت الى ٩٠٪ حيث تم الفصل في ٥ ملايين قضية خلال ٩ أشهر.

المستشار فاروق سيف النصر

رحب وزير العدل بالمحامين للالتحاق بسلك القضاء، وقال، إن الباب مفتوح امام المحامين الذين تتوافر فيهم الصلاحية، وابدى عتابه على بعض كبار المحامين الذين يرفضون الاشتغال بالقضاء.

وقال وزير العدل ان تعديلات قانون الاجراءات الجنائية التي تقدمت بها الحكومة للبرلمان في صالح جميع المواطنين، وانها تحمي المجتمع من الشكاوى الكيدية التي تتناول أصحاب القلم والرأي، وتمنع سيطرة الفكر الواحد.

استجاب وزير العدل لطلب الدكتور زكريا عزمي عضو البرلمان ورئيس ديوان رئيس الجمهورية بالتأني في مناقشة القوانين، حتى تخرج في صورة جيدة، وتتفادى الطعن بعدم دستوريتها. وقال وزير العدل ان الحكومة على استعداد تام لان تأخذ القوانين حقها في المناقشة داخل اللجان المختصة في البرلمان، وان تتم التعديلات المطلوبة عليها في الجلسة العامة. وقال وزير العدل انه حريص باسم الحكومة لان تأخذ التشريعات حقها.

حظر نشر المجاملات الحكومية على نفقة الدولة

■ القاهرة - «الاتحاد»: شددت الحكومة المصرية على ضرورة التزام جميع الوزارات والجهات الحكومية بعدم نشر اعلانات التهاني او التعازي في الصحف على نفقة الدولة حتى لا تتأثر الموازنة العامة كما نبه مجلس الوزراء على اعضاء الحكومة بدفع قيمة الاعلانات التي يرسلون بها الى الصحف من جيوبهم الخاصة حددت وزارة المالية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الجهات التي لا تلتزم بالقرار.

وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في رسالة الى البرلمان ان مراقبي الحسابات والمديرين الماليين وممثلي وزارة المالية والمسؤولين الماليين بالجهات المختلفة يتولون تنفيذ قرار رئيس الوزراء، ومنشور وزارة المالية والتأشيرات العامة للموازنة بحظر الاعلانات على نفقة الدولة. وأكد وزير المالية انه في حالة حدوث مخالفة للقرار أو التأشيرات فانه يتم تحديد المسؤولية ومحاسبة المخالفين في ضوء التقارير التي يتم اعدادها.

وأشار وزير المالية الى حرص الحكومة على حظر نشر اعلانات التهاني والتعازي في شكل اعلانات مدفوعة الاجر. وأضاف ان آخر قرار اصدره رئيس الوزراء كان في بداية هذا العام ونص فيه على ترشيد الانفاق الحكومي، وتنفذ وجه الى بعض الوزارات والمصالح الحكومية والاجهزة التي لها موازنات خاصة، ووحدات الادارة المحلية، والهيئات العامة، والمؤسسات العامة، وشركات القطاع العام نشر التهاني في المناسبات المختلفة والتعازي وكل ما من شأنه الاعلان عن الاشخاص المسؤولين. وقال وزير المالية انه يصدر سنويا منشور بشأن ترشيد الانفاق الحكومي كما تنص تأشيرات الموازنة على حظر استخدام الاعتمادات المخصصة لبند النشر والطبع والاعلان والدعاية والاستقبال في اعلانات غير مرتبطة بتحقيق الاهداف، وبشرط ان تكون لازمة لتحقيق هذه الاهداف.

المحمول في طنطا والمنصورة ومدن القناة... خلال يومين

■ يتم خلال اليومين القادمين ادخال خدمة التجوال الدولي للتليفون المحمول مع كل من المانيا وسويسرا وايطاليا... يليها مباشرة انجلترا والأردن... وتدخل خلال اكتوبر القادم الى ٢٣ بلدا اوروبيا ليكون قد تم تغطية معظم الدول العربية والأوروبية.

قال المهندس نجيب ساويرس رئيس شركة موبينيل ان خدمة التليفون المحمول ستدخل بعد يومين الى السويس وبورسعيد والمنصورة وطنطا... وفي أول نوفمبر تدخل الطريق الزراعي، القاهرة والاسكندرية، مشيرا الى ان ذلك يتم بالتنسيق مع جهاز تنظيم مرفق الاتصالات برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

أوضح ان تخفيض قيمة مصاريف الخدمة الى ١٢٠٠ جنيه مع امكانية التقسيط على سنة وافق عليه الجهاز بعد أن تأكد من الاجراءات التي تقوم بها الشركة لتحسين الخدمة طبقا للمواصفات والمعايير الدولية.

اضاف المهندس عثمان سلطان المدير التنفيذي والعضو المنتدب للشركة ان فرق عمل من الخبراء تقوم حاليا بمسح شامل لجميع المحطات لدراسة الاختناقات وازالتها فورا... قال اننا سننتهي من اقامة ٣٠ محطة جديدة اضافية بالقاهرة في ٨ اكتوبر القادم بالاضافة الى ٢٥ محطة اخرى على مستوى المحافظات لتصل الى ٤٠٠ محطة نهاية هذا العام.

أشار الى ان الشركة تبحث حاليا بالتنسيق مع جهاز تنظيم الاتصالات ادخال الكارت المدفوع مسبقا وامكانية شراء عدد من الدقائق لمن يرغب من المشتركين تصل قيمتها الى ١٥٠ جنيها بتيسيرات كبيرة.

وأكد أن أي اجراء يتم اتخاذه لن يكون على حساب الخدمة بل العكس.

بدء حملة قومية للتبرع بالدم

■ أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، ورئيس جمعية الهلال الأحمر المصري بدء حملة قومية ابتداء من أول اكتوبر الحالي تحث الشباب على التبرع بالدم، وقالت انه تم اعداد تصور شامل لتطوير المناطق العشوائية والشعبية وتنظيف البيئة بها في إطار حملة تبدأ في أوائل الشهر المقبل، وتشمل منطقتي زينهم في القاهرة، وبلكوس في الاسكندرية وأضافت - في اجتماعه مجلس ادارة مستشفى الهلال وبنك الدم ببلكوس في الاسكندرية - انه تقرر انشاء ٥ مراكز أهلية لرعاية الأطفال من مرضى انيميا البحر الأبيض المتوسط في القاهرة والمحافظات.

قوائم انتظار بالمشروعات العملاقة

■ أكدت مصادر مسؤولة للأخبار ان جميع المشروعات العملاقة في توشكي وسيناء ودرب الاربعين وخليج السويس تشهد اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين المصريين والعرب والأجانب.

وقال انه تم عمل قوائم انتظار لبعض المستثمرين الذين طلبوا اراضي لمشروعاتهم لحين توفير الأراضي اللازمة بالمراحل المتتالية للمشروعات.

منطقة صناعية بالجيزة على مساحة ٢٠ الف فدان

■ يجري حاليا انشاء منطقتين صناعيتين جديدتين بمحافظة الجيزة.. المنطقة الأولى في مركز العياط على مساحة قدرها عشرة آلاف فدان تقدم لها حتى الآن ثلاثة آلاف وخمسمائة مشروع بإجمالي استثمارات تبلغ ٣ مليار جنيه. وستوفر هذه المشروعات ١٥ الف فرصة عمل ثابتة... وصرح المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيجري ايضا انشاء منطقة صناعية أخرى في منطقة الكريمات على مساحة عشرة آلاف فدان اخرى. وقد تقدم لها حتى الآن ٥٠ مشروعا.

وقال المحافظ انه في اطار اهتمام المحافظة بالتنمية السياحية فقد تم الاتفاق مع وزارة الثقافة وهيئة الآثار على اعادة فتح متحف الآثار بمنطقة الهويطي السياحية اضافة الى الاهتمام بكل ما تزخر به المدينة من آثار. كما سيتم انشاء منتجع سياحي جديد.

وقد تم وضع خطة لتطوير المنطقة واعادة تخطيطها وطرحها على المستثمرين لاعادة تشغيل مطار الواحات البحرية للطيران المدني وتعمل ازدواج لخط الحديدي... كما سيتم اعطاء مزيد من الاهتمام بمنطقة المياه الكبريتية والتي من الممكن ان تصبح منطقة سياحية علاجية ويجري حاليا اعداد الدراسات الخاصة بها.

اليمن



اختتام برنامج التدريب المهني التعاوني بمحافظة الحديدة

■ الحديدة - سبأ: اختتم امس الأول بالحديدة برنامج التدريب المهني التعاوني الذي نظمه مركز التدريب المهني بالتعاون مع المجلس المحلي للتدريب المهني بمحافظة الحديدة وغرفة تجارة وصناعة الحديدة خلال الفترة من الأول من يوليو الى ٢٩ من سبتمبر الماضي بمشاركة ١٥٥ طالبا من طلاب مركز التدريب المهني والمعهد المهني الصناعي والمعهد المهني الزراعي بالمحافظة... حيث تم توزيعهم على عشرين موقعا انتاجيا شملت المنشآت التابعة للقطاعين الخاص والعام والمختلط وذلك بهدف استكمال البرنامج التدريبي المقرر للطلاب من قبل الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني بما يلبي متطلبات سوق العمل من المهارات المدربة تدريبا عمليا يمكنها من مواكبة التطورات الحديثة التي تشهدها مجالات الانتاج المختلفة.

وأوضح المهندس أحمد حسن المهدي مدير مكتب الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني بمحافظة الحديدة في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الهيئة وبمساهمة المشروع الاستشاري الالماني اوفدت لجنة لتقييم برنامج التدريب التعاوني بمحافظة الحديدة التي تعتبر أول محافظة تعمل على تطبيق هذا النوع من التدريب المهني حيث قامت اللجنة المكونة من عدد من المختصين بالهيئة بزيارة مواقع التدريب والتقت بالأخوة المسؤولين في المصانع الذين اطلعوا على سير عملية تدريب الطلاب مشيرا الى ان اللجنة قد خرجت بانطباع ممتاز وقامت بتقييم نتائج تنفيذ البرنامج... وأكدت على ضرورة استمرارية البرنامج وتوسيعه ليشمل مستقبلا بقية محافظات الجمهورية.

ندوة حول الموروث الشعبي في حضرموت

■ المكلا - سبأ: بدأت بمدينة غيل باوزير بمحافظة حضرموت فعاليات ندوة الموروث الشعبي في حضرموت التي ينظمها المركز الثقافي للأنشطة التربوية والتنموية بالتعاون مع جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمناسبة الاحتفال بأعياد الثورة.

وسيقدم للندوة ١٢ بحثا تشتمل على محاور متنوعة في الزي التقليدي والطب الشعبي واغاني واهازيج الأطفال والعادات والاعراف في حضرموت... قام باعدادها باحثون متخصصون من جامعات ومؤسسات ثقافية من صنعاء وعدن وحضرموت ومهتمون بشؤون التراث والموروث الشعبي.

وقد القي في الجلسة الافتتاحية للندوة العديد من الكلمات التي اكدت على أهمية اقامة مثل هذه الندوات في احياء الموروث الشعبي والتعريف به وتوثيقه ودعت تلك الكلمات الجميع الى الاسهام الفعلي في الحفاظ على موروثنا الشعبي والاعتناء به وتشجيع الباحثين والمهتمين لاعداد الدراسات والبحوث بهدف ابراز ما تكتنزه اليمن عموما من موروث شعبي غني ومتميز.

وكانت مدينة غيل باوزير قد شهدت العابا شعبية قدمتها فرق الفنون والتراث الشعبي بالمدينة احتفاء بأعياد الثورة.

مباحثات تايلندية - يمنية حول التعاون في مجال الاسماك

■ صنعاء - سبأ: التقى يحيى علي زبارة وكيل وزارة الثروة السمكية الوفد التجاري التايلندي الذي يزور اليمن حاليا برئاسة كوسيت من وزارة الخارجية التايلندية... ويضم ممثلين من وزارة الاسماك والتجارة والغرفة التجارية بتايلند.

جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين اليمن وتايلند في المجال السمكي والسبل الكفيلة بتوسيع مجالات التعاون لتشمل مجالات تصنيع وتعليب الأسماك والاستزراع السمكي ومجالات التدريب والتأهيل للكوادر اليمنية في المجال السمكي.

تأجيل عقد مؤتمر المغتربين الى مايو ١٩٩٩

■ صنعاء - أحمد الجبلي: أقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الأول للمغتربين اليمنيين عقد المؤتمر في شهر مايو القادم ١٩٩٩ متزامنا مع احتفالات الشعب اليمني بالذكرى التاسعة لاعياد الوحدة اليمنية.

وبحثت اللجنة في اجتماع لها مؤخرا برئاسة وزير شؤون المغتربين الدكتور أحمد البشاري عددا من القضايا المتصلة بالتحضيرات للمؤتمر وأقرت البرنامج التنفيذي لعمل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية الى جانب اقرار مشروع مهام وأهداف المؤتمر.

اجتماع اللجنة العليا للتحصين

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة الوطنية العليا للتحصين الموسع اجتماعا لها امس الأول برئاسة الدكتور عبد الكريم يحيى راصع وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية الصحية الأولية نائب رئيس اللجنة... وقد كرس الاجتماع لاستعراض خطة الأيام الوطنية للتحصين، بالاضافة الى التقرير المقدم من مدير عام المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي عن الأنشطة المنفذة والتحضيرات الجارية للاعلام والتثقيف والتقرير الثالث مقدم من المالية حول الجهود التي بذلت بشأن استخراج مخصصات الحملة من وزارة المالية... والتقرير الرابع حول آلية صرف المخصصات المالية للمحافظات في موعدها وتفادي تراكم العهد... كما أقرت اللجنة بدء عملية الحملة الاعلامية من أول اكتوبر وعقد الاجتماع الموسع لمديري عموم مكاتب الشؤون الصحية بمحافظات الجمهورية ومشرفي التحصين والرعاية بديوان وزارة الصحة العامة يومي الاربعاء والخميس القادمين لاطلاعهم على خطة الأيام الوطنية للتحصين الموسع لاستئصال شلل الأطفال العام ١٩٩٨ م وكذا تسليمهم الوثائق الخاصة بتنفيذ الحملة مع توزيع المخصصات لكل محافظة والبدء بعملية التدريب لأنشطة البرنامج والاضطلاع بمسؤولية الاشراف والمتابعة والتدريب للعاملين الصحيين والمشرفين والمتطوعين كل في محافظته.

لبنان

ليبيا توافق على استيراد التفاح اللبناني

■ بيروت- «الاتحاد»: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان ليبيا وافقت على استيراد كميات من التفاح اللبناني بين ١٠ الاف طن و١٢ الفا انتاج الموسم الحالي، على ان تبدأ عملية التصدير فور تحديد آلية تجمع بين مراقبة المواصفات والنوعية وشروط التوضيب.

وتحدث الوزير فاخوري مع الوفد الاقتصادي الليبي برئاسة المدير العام لجهاز التصدير والاستيراد في ليبيا محمد الطاهر سيالة وضم ممثلين عن الشركة الوطنية لتسويق الانتاج الزراعي في ليبيا وعددا من المسؤولين. وبحث الوفد مع الوزير فاخوري في تنفيذ الاتفاق الاقتصادي اللبناني-الليبي الموقع في ابريل الماضي خصوصا ما يتعلق باستيراد ليبيا التفاح اللبناني.

وقال فاخوري بعد الاجتماع ان الجانب الليبي «اعلن موافقته على استيراد كمية من التفاح اللبناني قطف الموسم الحالي تتراوح بين ١٠ الاف طن و١٢ الفا اضافة الى امكان استيراد انواع اخرى من الفاكهة وتحديدا الاجاص والعنب على ان تبدأ عملية تصدير تجمع بين مراقبة المواصفات والنوعية وشروط التوضيب على ان يتم ذلك عبر نقابة مستوردي الخضروات والفاكهة ومصدريها التي ستدعو المزارعين في كل المناطق الى تقديم طلبات والاطلاع على الشروط الخاصة بذلك».

ودعا فاخوري المزارعين اللبنانيين الى عدم تكرار تجربة العام الماضي واستغلال حسن العلاقة بين البلدين لارسال نوعية رديئة من الفاكهة خصوصا ان وزارة الزراعة وبالتنسيق مع النقابة ومع المعنيين في السفارة الليبية ستضع آلية مراقبة مشددة لمنع اخراج اي بضاعة من الاراضي اللبنانية غير مطابقة للمواصفات والشروط التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع.

واضاف «لقد ابلغنا الوفد الليبي ايضا ان وفودا اقتصادية ستصل الى لبنان للبحث في سبل التبادل التجاري والصناعي بين البلدين تنفيذا للاتفاق الذي وقعناه في طرابلس الغرب والذي ادى في مرحلته الاولى الى اعادة فتح خط النقل البحري بين مرفأي بيروت وطرابلس اضافة الى تفعيل الصادرات وتبادل الوفود الاقتصادية وتكثيف الزيارات المتبادلة لتعزيز علاقة اقتصادية شاملة ومفيدة بين لبنان وليبيا».



عن «نداء الوطن» اللبنانية

استبدال لوحات جديدة للسيارات ادخال المكننة والرقابة عبر الكومبيوتر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأت مصلحة تسجيل السيارات والآليات في بيروت عملها في تثبيت لوحات أرقام السيارات التي يريد أصحابها الاحتفاظ بها، وذلك كخطوة أولى لتبديل كل لوحات أرقام السيارات في لبنان.

واللوحات الحديثة للسيارات تحول لونا أبيض للسيارات الخصوصية اضافة الى لون أخضر على جانبها كتب عليه «خصوصي - بيروت»، بينما بقيت اللوحات العمومية حمراء، وأضيفت على جانبها اللون الأخضر وكتب عليه «عمومي - بيروت». والغاية من هذه الخطوة الجديدة ضبط السيارات المخالفة وتنظيم ملفات جديدة للسيارات بعد ان عاشت مصلحة تسجيل السيارات والآليات ما يشبه الفوضى في السنوات الماضية. ويعتمد التنظيم الجديد على الكومبيوتر بحيث صار بالامكان معرفة صاحب السيارة بدقائق فور الحصول على رقمها وادخاله الى جهاز الكومبيوتر.

ستبدأ المرحلة الثانية اعتبارا من ١٦ نوفمبر المقبل، حيث سيحمل كل صاحب سيارة دفترا جديدا لسيارته كتب عليه رقم جديد ورمز.

وأما الذين لا تستوفي سياراتهم الشروط القانونية، فلن يحصلوا على اللوحات الجديدة، وستلاحقهم قوى الأمن الداخلي خلال الاشهر المقبلة فور انتهاء هذه المرحلة.

وأما الشروط المفروضة فهي ان تكون السيارة صالحة للسير ونظيفة ومطلية من الخارج، ومسددة كل الرسوم المتوجبة.

وأما الذين دفعوا رسوم الميكانيك عبر المصارف، فهم أيضاً لن يحصلوا الآن على لوحات جديدة، ولن تعترف مصلحة تسجيل السيارات بوصل تسديد الميكانيك الذي تعطيه المصارف لصاحب السيارة عند دفعه للرسوم في المصارف لجهة توزيع اللوحات الجديدة.

في المرحلة الثانية التي ستبدأ بعد شهر في ١٦ نوفمبر، سيتم الكشف على كل سيارة بدقائق أو بلحظات بواسطة الكومبيوتر، وسيكون الدفتر لكل سيارة جاهزا لتسجيل المعلومات الجديدة عليه، فيعطى صاحب السيارة اذنا خاصا لصب نمر سيارته يسلمه الى محل صب النمر الذي عليه ان يتقيد بالتعليمات ويحتفظ بالاذن الخاص لاعادته الى وزارة الداخلية، واجراء كشف على اعماله وفقا لقرار وزير الداخلية.

وبمعنى آخر، فانه ممنوع على اصحاب المحال غير المرخصة صب نمر السيارات او صب أي رقم، واذا اكتشفنا ان هناك محال تصب النمر، فسوف نلاحقها، وستكشف قوى الامن على سجلات محال صب نمر السيارات كل فترة شهر، حتى تضبط الفلتان المستشري منذ سنوات في البلاد.

سوريه

تعويض أصحاب الاراضي الواقعة في حرم سد تشرين

■ سددت المؤسسة العامة لسد الفرات مبلغ ٤٢٠ مليون ليرة سورية للفلاحين المغمورة أراضيهم والواقعة ضمن حرم سد تشرين الكهربائي على نهر الفرات. وذكر السيد شاكر بلزوعة المدير العام للمؤسسة العامة لسد الفرات انه تم تسديد مبلغ ٢٦٨ مليون ليرة سورية خلال العام الماضي وحوالي ١٥٢ مليون ليرة سورية خلال هذا العام استفاد منها ٦٢٥١ مواطنا موضحا ان هذه التعويضات شملت قيمة الاشجار واضرار السكن وقال انه لتسهيل الأمر على الأخوة المتضررين المغمورين قامت المؤسسة بفتح حساب لها في المصارف الزراعية بناحية حرين ومنطقة منبج اضافة الى تجهيز شبكات مصرفية وتوزيعها على الأخوة المتضررين في اماكن اقامتهم.

حملة واسعة لتطعيم تلاميذ الابتدائي والاعدادي

■ تبدأ في العاشر من شهر تشرين الأول حملة التلقيح المدرسي لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية في كل المحافظات وذلك ضمن حملة وطنية واسعة لتلقيح التلاميذ من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف التاسع.

أعلن ذلك الدكتور أكرم الحرش مدير الصحة المدرسية في وزارة التربية وقال «ان الحملة تتضمن اعطاء التلاميذ اللقاحات التالية:

تلاميذ الأول الابتدائي: شلل الأطفال - لقاح الثنائي (الكزاز والدفتيريا) الخاص بالاطفال - لقاح الحصبة والحصبة الالمانية. تلاميذ الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي: لقاح الحصبة والحصبة الالمانية تلاميذ السادس الابتدائي: لقاح الثنائي الكهلي (كزاز ودفتيريا) ولقاح الحصبة والحصبة الالمانية.

طلاب الأول والثاني الاعدادي: لقاح الحصبة والحصبة الالمانية.

طلاب الثالث الاعدادي: لقاح الثنائي الكهلي (كزاز ودفتيريا) ولقاح الحصبة والحصبة الالمانية. وستعطى هذه اللقاحات لجميع التلاميذ ذكورا واناثا كجرعات داعمة للقاحات التي تناولها التلاميذ في مراحل سابقة».

وأوضح مدير الصحة المدرسية «ان الجديد في حملة هذا العام هو تطبيق لقاح الحصبة والحصبة الالمانية حيث كان يتم في الأعوام السابقة تلقيح تلاميذ الأول الابتدائي بلقاحات شلل الأطفال والثنائي والحصبة فقط اضافة الى لقاح السحايا عند وجود مبررات لذلك».

وقد صدرت التعليمات التفصيلية الخاصة بحسن تطبيق الحملة بالتعاون مع وزارة الصحة ومديريات الصحة المدرسية في المحافظات. وطلبنا الى دوائر الصحة المدرسية في المحافظات التقيد التام بتعليمات الحملة وخاصة قياس حرارة جميع التلاميذ قبل التلقيح بواسطة موازين الحرارة الجبهية واستخدام السيرنكات الوحيدة الاستعمال ولكل لقاح على حدة مع العناية بسلسلة التبريد وحفظ اللقحات بشكل كامل وسحبها بشكل تدريجي من مديريات الصحة مع القيام بالتوعية الصحية اللازمة عن فوائد التلقيح واهميته، والاطلاع على اخبارات أولياء التلاميذ والملاحظات الواردة فيها عن موانع التلقيح.

وتمنى الدكتور اكرم الحرش مدير الصحة المدرسية على أولياء التلاميذ مساعدة المدارس في هذا المجال وبيان اذا كان لدى أطفالهم أية امراض تمنع من اجراء اللقاحات مثل الاصابة بالامراض السارية او التهاب الكبد او الحمى التيفية او القصور الكلوي او ابيضاضات الدم او الأمراض المزمنة التي تستخدم في معالجتها بعض الأدوية كالكورتيزون.

ويصل عدد التلاميذ الذين ستشملهم الحملة الى نحو ثلاثة ملايين ونصف في المرحلتين الابتدائية والاعدادية. وتستمر نحو ستة أسابيع، ويتم التنسيق الكامل بين دوائر الصحة المدرسية ومديريات الصحة في المحافظات لتنفيذ الحملة وانجازها بالشكل المطلوب.

البقاء لله

نايف بللور - دمشق، خيرية ماميش - دمشق، محمد امين الخضور - حمص، عصام عبيد - دمشق، [illegible] أديب الزنبركجي - دمشق، آمنة ملحم مير مصطفى - السلمية، فريد سليم خلوف - دمشق، يوسف مزاحم - دمشق، احمد مناع - دمشق، سليمان شبلي - حمص، هادي العلوي - دمشق، عبداللطيف غانم سليمان - بانياس. احمد علي حشمة - اللاذقية، خزنة حمدان - بانياس، عمر عبدربه - دمشق، توفيق ابراهيم صالح - دمشق، صبيحة سيد الشنواني - دمشق، عبدالكريم ابراهيم - دمشق، يوسف مزاحم - دمشق.

بحث تفعيل التعاون التربوي والعلمي مع المغرب

■ بحث محمد غسان الحلبي وزير التربية ونجيب الزروالي وزير التعليم العالي المغربي يوم امس بالرباط سبل تفعيل التعاون التربوي والبحث العلمي بين سورية والمغرب.

وقد أكد الحلبي ان العلاقات بين سورية والمغرب اصيلة ولها تاريخ مشترك وخير دعائمه السيد الرئيس حافظ الأسد والملك الحسن الثاني.

وعبر وزير التربية عن استعداد سورية الكامل لتقديم كل الدعم للأشقاء المغاربة في اطار التعاون المشترك تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد.

ومن جانبه اعرب الزروالي وزير التعليم العالي المغربي رغبة الحكومة المغربية في تطوير التعاون مع الشقيقة سورية وقال ان الحكومة المغربية الحالية تسعى جاهدة لتوطيد العلاقات مع الأشقاء العرب وانها مهتمة جدا بالتعاون مع سورية وخاصة في هذه الظروف التي تسود فيها العالم تكتلات متنوعة الأشكال.

وأضاف اننا نطمح الى الاستفادة من تجربة سورية في مجال تعريب التعليم العالي لانها البلد العربي الوحيد الذي سار في هذا الاتجاه وحقق نتائج ايجابية.

مياه المجاري تتسرب الى أقبية المنازل في باب الجابية

■ أثمرت الجهود التي بذلتها الجهات المعنية بانجاز نفق منطقة باب الجابية بدمشق في حل أزمة المشاة والسير، وقد لعب النفق دورا مهما في تخفيف الضغط الحاصل في هذه المنطقة على حركة السير والمشاة معا.

وبانجاز هذا النفق برزت مشكلة كبرى وخطرة وهي الغاء خط الصرف الصحي الذي كان موجودا مكان هذا النفق لتخديم الأبنية المجاورة له، وتفاقمت الأزمة بعدم ايجاد مسار لخط بديل له من اجل تصريف مجارير الصرف الصحي وبهذا بدأت المياه الآسنة تتسرب في أقبية المنازل السكنية كبناء (ابو الشامات) من تحت الجدار والبلاط بلدية باب توما المسؤولة عن المنطقة خدميا يبدو انها لم تدر حتى الآن بحقيقة الوضع في المنطقة رغم شكاوى المواطنين العديدة المقدمة اليها... علها بعد نشر هذا الخبر تكون قد اخذت علما.

المحروقات المغشوشة

الغش والتدليس ظاهرة في اسواقنا التجارية، لأسباب عديدة، اكثر ما تتمحور حول زيادة الربح غير المشروع، وبالرغم من جهود الرقابة التموينية والرقابات الأخرى لقمع هذه الظاهرة. الا انها ما تلبث ان تظهر في مادة هنا ومادة هناك، غذائية كانت المادة ام استهلاكية لأغراض اخرى، كالمنظفات وغيرها.

اما الغش في المحروقات، خاصة مادة البنزين - والمازوت شتاء. حيث يتلاعب أصحاب الشاحنات الصغيرة والطنابر بهذه المادة سواء من حيث مواصفاتها او مكاييلها. فلا تزال الرقابة على هذه المواد قاصرة، بالرغم من قيام بعض الجهات الرقابية بأخذ عينات من محطات الوقود واجراء اختبارات عليها وضبط حالات غش في مواد البنزين، حسبما نشر في صحفنا المحلية. ومع التأكيد على أهمية دور الرقابة في هذا المجال، وتشديدها للوصول الى مادة استهلاكية سواء غذائية او غير ذلك خالية من الغش وضمن الأسعار النظامية، يظل التساؤل قائما بخصوص استمرارية الكثير من المنتجين والمسوقين بممارسة عملية الغش تلك...؟ صحيح ان بعض المواد التي يقوم القطاع العام بتوزيعها ضمن اسعار وأرباح ومواصفات محددة، من الصعوبة بمكان التلاعب فيها الا من قبل الباعة كما هو الحال في مادة المحروقات، الا ان معظم المواد الاستهلاكية الأخرى والتي يقوم القطاع الخاص بانتاجها وتسويقها يتم تسعيرها وفق آلية واقعية للكلف وحتى مرنة بخصوص الارباح المعقولة التي توضع في ضوء بيانات التكلفة المقدمة من قبل المنتجين.

وفي هذا الاطار يفترض الا يكون هناك مجال للغش بقصد الربح بفضل مرونة التسعير ونسب الأرباح غير المنطقية في الكثير من الأحيان، كما هو حال الفارق في أسعار الألبسة بين تاجر وآخر. هذا الواقع يعاني منه منتجونا للمواد الاستهلاكية أكثر من التجار والمسوقين الذين يتدخلون بشكل غير مباشر بفرض نسب الأرباح لكونهم يتحكمون بتسويق الانتاج. علما انه كان من المتوقع ان تتيح الاريحية في الأسواق وتنوع المواد وزيادتها الفرص لايجاد منافسة فعلية تحقق شروط ارباح جيدة.

اننا اذ نكرر ونؤكد على هذه المعطيات انما بقصد الوصول الى صيغة عملية في الانتاج والتسويق يكون هدفها التنافس نحو الأفضل وتلبية حاجات السوق بالمواد المطلوبة. بعيدا عن التشابه الذي ينعكس سلبا على المنتجين. لأن عملية الغش بقصد الفائدة ستكون نتيجتها نقمة.

ناجي أسعد

عن «تشرين» السورية

العراق

افتتاح اكبر محطة لانتاج الحليب في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ افتتحت الشركة العربية العراقية لانتاج الالبان اكبر محطة عراقية لانتاج الحليب في القطر. واشار مدير الشركة في بغداد فارع الحديثي الى ان الشركة تقوم عبر محطتها الجديدة بضخ ٧ اطنان من الحليب الخام يوميا الى الاسواق العراقية مع القيام بتزويد منشأة الالبان العراقية والقطاع الخاص بمادة الحليب. واضاف اننا في مرحلة انشاء مجمع لتوزيع الحليب على عموم محافظات القطر وبالاسعار الرسمية. ودعا الى مساعدة اجهزة الدولة في توفير الاعلاف بغية القيام بانتاج مادة الحليب.

ويذكر ان الهيئة العربية للانماء والاستثمار الزراعي ومقرها الخرطوم تضم العديد من الدول العربية من بينها العراق تهدف الى تشغيل اليد العاملة العربية في الدول الاعضاء واستثمار الموارد العربية في ميدان الثروة الحيوانية.

لا إلزام الطلاب بارتداء الزي الموحد في المدارس الثانوية

■ بغداد- «الاتحاد»: نفى وزير التربية د. فهد الشكرة الزام الوزارة بتطبيق الزي الموحد في المدارس الثانوية والابتدائية مؤكداً ان مسؤولية الزي تقع على عاتق مجلس الاباء والامهات وادارة المدرسة، وقال خلال الندوة الموسعة التي نظمتها ادارة التعليم العام في وزارة التربية ان المسؤولية التربوية يجب ان تكون متوازنة بين ادارة المدرسة والعائلة وذلك بغية تحقيق الفهم المشترك بين الطرفين لرفع المستوى العلمي نحو الافضل.

دعوة لمكافحة الحيوانات الحاملة للأمراض

■ بغداد - «الاتحاد»: دعت الدوائر الرقابية التابعة لوزارة الصحة المواطنين في مدينة بغداد والمحافظات الى ضرورة التعاون مع الاجهزة الصحية المختصة لمكافحة الحيوانات «الخازنة» للمرض باستخدام المبيدات الكيماوية.

وقال المدير العام لدائرة الرقابة الصحية د. عبدالجابر عبدالعباس ان الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان تبلغ ١٥٠ مرضا وتنتقل اما مباشرة او من خلال الحشرات والقوارض. واضاف ان استمرار الحصار ادى الى شحة المبيدات الكيماوية لمكافحة نواقل المرض بسبب اعاقة عملية توريدها برغم ابرام العقود الخاصة بها.

الأردن

تخفيض أسعار الارز الصيني والشعير والنخالة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ خفضت وزارة التموين اسعار بيع الارز من المنتج الصيني والشعير والنخالة وكسر القمح ووقود الطائرات.

وخفضت الاسعار بواقع خمسة دنانير فيما خفض سعر وقود الطائرات للشركات الاجنبية وسولار البواخر الاجنبية بواقع ٢٠ - ٣٠ فلسا للتر الواحد.

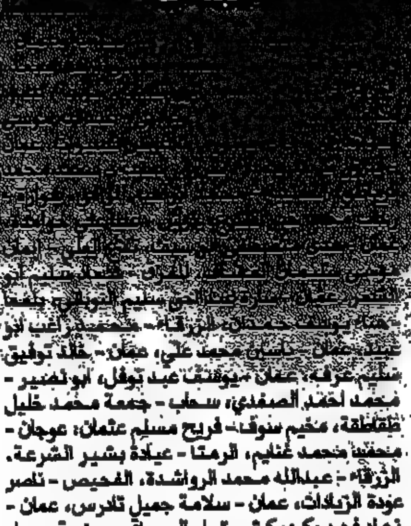
خدمة العلم الالزامية لن تكون بأثر رجعي

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير التنمية الادارية بسام العموش ان اعادة تطبيق نظام خدمة العلم الالزامية لن يكون بأثر رجعي. واضاف ان مجلس الوزراء سيبحث الموضوع في اطار الاستراتيجية الوطنية للتشغيل ومكافحة البطالة وان احياء الفكرة جاء للحد من حجم البطالة وفق ترتيب خاص بين الجيش والجهاز المدني لتدريب المتعطلين عن العمل وتأهيلهم للخدمة المدنية مقابل رواتب معقولة تدفع مناصفة لهم من القوات المسلحة والمؤسسات المدنية.

تحديد مواقع ومساحات أراضي الدولة بوادي الاردن

■ عمان - «الاتحاد»: قرر وزير المياه والري هاني الملقي تحديد مواقع ومساحات اراضي الدولة ضمن حدود البلديات في منطقة وادي الاردن وتخصيصها كمرافق عامة ومتنزهات وملاعب وحدائق ومناطق حرفية.

وطلب الوزير من المركز الجغرافي انجاز سندات الملكية لجميع المناطق في الوادي لغير الحاصلين عليها وزيادة مساحة الوحدة السكنية لتتناسب مع عدد افراد الاسرة.



البقاء لله

[illegible] عمان - [illegible] سليم [illegible] محمد راغب ابو [illegible] عمان - ياسين محمد علي، عمان - خالد توفيق [illegible] عرفه، عمان - يوسف عبد نوفل، ابو نصير - محمد احمد الصفدي، سحاب - جمعة محمد خليل [illegible] مخيم سوف - فريج مسلم عثمان، عوجان - [illegible] محمد غنايم، الرمثا - عيادة بشير الشرعة، الزرقاء - عبدالله محمد الرواشدة، الفحيص - ناصر عودة الزيادات، عمان - سلامة جميل تادرس، عمان - نهاد فهد بكري كشورة، ام السماق - صفية جميل حسن سليمان، ياجوز - عفيفة عبدالملك كيوان، ارحابا - فضة محمد بني سالم



E.D NO. 506442/ Taurus Adv & Pub. 002 FC

السعودية تنفي وجود مفاوضات مع شركات عراقية

وزير التجارة العراقي في إيران لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

■ طهران - أ ف ب - رويترز: وصل وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس الى ايران حيث سيشارك في افتتاح معرض طهران الدولي اليوم الخميس بحضور الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وقالت مصادر ان صالح الذي يتولى رئاسة وفد يضم عشرة من رجال أعمال وصل الى ايران عبر مركز خسروي الحدودي (غرب)، وأكد في تصريح لوكالة الانباء الايرانية انه يرى آفاقا جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق وايران، وان العلاقات الثنائية تتحسن. وأوردت «وكالة الأنباء العراقية» أمس ان العراق وايران ستجريان محادثات لأيام عدة لبحث سبل تعزيز التجارة الثنائية.

من جهة ثانية نفى رئيس مجلس الغرف السعودية خالد الزامل وجود مفاوضات رسمية مع شركات عراقية لعقد صفقات تجارية وتوريد مواد غذائية سعودية أو مواد استهلاكية أخرى للعراق.

وقال الزامل في تصريحات صحفية نشرت أمس ان الأمر تحكمه قرارات مجلس الأمن الدولي في اطار اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» إضافة الى أن هناك لجنة مشكلة لهذا الغرض.

وكانت المملكة العربية السعودية أكدت ان سياسة بغداد في تحدي قرارات مجلس الأمن الدولي هي السبب الرئيسي لمعاناة الشعب العراقي نتيجة لاستمرار العقوبات.

وقال مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني في كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية ان الظروف التي يعيشها الشعب العراقي زادت من اصرار السعودية على ضرورة امتثال العراق لكافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بغزوه الكويت.

والى بغداد توجه أمس وفد الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية - العراقية المشتركة برئاسة وزير التموين والتجارة عبدالعزيز الكميم للمشاركة في اجتماعات الدورة العاشرة للجنة والتي ستعقد في العاصمة العراقية اليوم وتستمر ثلاثة أيام.

وتناقش اللجنة عدداً من الاتفاقيات الخاصة بتشجيع التجارة والصادرات بين البلدين بالإضافة الى عدد من الموضوعات الخاصة بالتعاون الفني والتدريبي.

وفي عمان ذكرت أنباء صحفية أردنية أمس ان الأردن سيطلب من العراق زيادة حجم النفط العراقي المستورد اعتباراً من العام المقبل. وقالت صحيفة «الدستور» ان وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني هاني الملقي سيزور بغداد قريبا للبحث مع المسؤولين العراقيين في زيادة كميات النفط المستوردة للأردن.

وأعلنت «وكالة الأنباء العراقية» «ان مسؤولاً نمساوياً يزور العراق حالياً مع وفد من ممثلي الشركات النمساوية أكد ان بلاده تسعى الى استئناف العلاقات الاقتصادية مع العراق والتي توقفت منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠».

ونقلت الوكالة عن جوزيف ماير المسؤول في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في النمسا قوله ان زيارته والوفد المرافق له تهدف إلى إعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الى سابق عهدها والى تنشيط التعاملات التجارية مع العراق سواء في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» أو خارجه.

وأعلنت صحيفة عراقية أمس ان منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة ستقدم مساعدة للعراق ومقدارها ٢٥٠ ألف دولار لمساعدته على مكافحة ذبابة الدودة الحلزونية التي تصيب البشر والحيوانات.

وقالت صحيفة «الاعلام» الأسبوعية الصادرة عن كلية الاعلام في جامعة بغداد ان اتفاقا بهذا الصدد وقع بين منظمة «الفاو» ووزارة الزراعة العراقية.

على صعيد آخر أعلنت «وكالة الأنباء العراقية» ان منسق النشاطات الانسانية للأمم المتحدة في العراق دينس هاليداي الذي قدم استقالته في وقت سابق غادر بغداد أمس بعد مهمة استغرقت ١٣ شهراً.

وقد استقال هاليداي في يوليو الماضي وعين مكانه الألماني هانز فون سبونيك. وقال متحدث ان هاليداي سيلتقي سبونيك اليوم في جنيف ثم يواصل سفره الى نيويورك، موضحا ان سبونيك سيتسلم مهام عمله حوالي نهاية أكتوبر المقبل. وأضاف ان هاليداي (٥٧ عاما) سيترك عمله في منظمة الأمم المتحدة في نهاية الشهر المقبل.



امهات المصابين

المطالبة باستقالة وزير الصحة

تفاعل قضية اللقاحات الفاسدة بالاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ لايزال تسمم عدد من طلبة المدارس الاردنية جراء تناولهم لقاحاً فاسداً يرسم صورة قاتمة في الشارع الاردني مع ارتفاع العدد الى ٢٦٠ طالبا مرشحا للزيادة.

وطالب النائب سلامة الحياري امس باقالة وزير الصحة الدكتور نائل العجلوني. وقال: «ان على الوزير وكبار المسؤولين في الوزارة ان يرحلوا فورا». ووصف ما جرى امس الأول بأنه امر لا يصدق ويدلل على وجود حالة من التسيب والاهمال والفوضى.

وحاول المسؤولون في الصحة التخفيف من حدة الانتقادات الموجهة اليهم عندما استبعد امين عام الوزارة الدكتور عدنان عباس ان يكون الخلل في عمليات التخزين والتبريد او فساد اللقاحات. ورجح وجود اخطاء في التصنيع وحجم الجرعة. وألمح الى مسؤولية منظمة اليونيسيف المتبرعة باللقاحات. لكن يبدو ان تحميل المسؤولية للمنظمة الدولية ستترتب عليه تبعات على الحكومة في حال ثبوت الاخطاء الاردنية.

فاقوال المسؤول الصحي ناقضتها تصريحات اخرى لوزير الداخلية نايف القاضي الذي اشار الى احتمال فساد اللقاحات وهو المضاد لمرض الكزاز جراء التخزين والحفظ واعلن عن تشكيل هيئة تحقيق خاصة.

وزير الاعلام ناصر جودة قال ان مجلس الوزراء ناقش الامر باهتمام وقلق بالغين ووصف الوضع بانه ليس خطيرا فيما اوعز رئيس الوزراء فايز الطراونة إلى إجراء تحقيق لتحديد الجهات المسؤولة وانزال اقصى العقوبات بحقها.

نقيب الاطباء باسم الدجاني طالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق كفوءة لتحديد سبب تعرض اللقاحات للفساد محذرا من اية اختلالات لثقة المواطن ببرامج التطعيم الوطني لما تسببه من تهديد خاصة اذا احجم المواطنون عن تطعيم ابنائهم.

فرق ميدانية نشطت امس في سحب اللقاحات واعلنت وزارة الصحة عن وقف حملة تطعيم ضد الامراض التي تبدأ عادة مع بداية العام الدراسي، فيما قررت وزارة التربية تعطيل الصف العاشر في مختلف المدارس في محاولة تطمينية لذويهم على سلامتهم.

وكان الطلبة وفق ما ذكره مدير مدرسة ابن عباس الثانوية للبنين في العاصمة اكثر المدارس تأثرا، واثناء وقوفهم الصباحي امس الاول تساقطوا على الارض بشكل متوال في حالات غيبوبة او اغماء.

الطلاب على اسرة الشفاء

الخطيب والشرع يبحثان العلاقات الاردنية - السورية

■ نيويورك - ق ن أ: عقد وزيرا خارجية الاردن وسورية عبدالاله الخطيب وفاروق الشرع اجتماعا في نيويورك امس الاول على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت مصادر اردنية ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع العربي. كما تناول البحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة ولاسيما المتعلقة بالقضايا العربية.

مجلس الامة الاردني يناقش الحالة الصحية للملك حسين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر اردنية مقربة ان دورة استثنائية لمجلس الأمة بشقيه الاعيان والنواب ستعقد قبل الثامن والعشرين من اكتوبر الجاري للنظر في تقرير طبي حول حالة العاهل الاردني الملك حسين الصحية.

وبموجب الدستور فان غياب الملك عن البلاد لمدة اربعة اشهر متتالية او في حال عدم تمكنه من ممارسة عمله يجتمع المجلس لتقرير وضعه الصحي، وبحسب التقارير الطبية الواردة من مشفاه في عيادة مايوكلينك في الولايات المتحدة الاميركية فان ثلاث مراحل متبقية للعلاج، وبموجبها لن يتمكن من العودة في الاستحقاق الدستوري وهو الرابع عشر من اكتوبر الجاري. وكانت الاستعدادات قد نشطت في العاصمة عمان مؤخرا للاحتفال بعودة الملك حسين للبلاد في موعد عيد ميلاده الثالث والستين منتصف الشهر المقبل. لكن يبدو انه اضطر للامتثال لنصيحة اطبائه بالبقاء في المستشفى لاستكمال علاجه.

ويواجه العاهل الاردني منذ عدة سنوات صعوبات صحية فمنذ السبعينات عانى من مرض جلدي في الوجه الا ان اصابته بمرض اللمفوميا الخبيث اخضعته لعلاج طبي مركز لا زال يتلقاه بالمضادات الحيوية وحالته الصحية الآن افضل ويلتقي زواره.

مسؤول دولي يهاجم الحظر

بغداد: العقوبات تسببت بوفاة ١٫٥ مليون عراقي

■ بغداد - رويترز - ق ن أ: قال مسؤول بوزارة الصحة العراقية ان ١٫٥ مليون عراقي على الاقل معظمهم من الاطفال الصغار توفوا نتيجة للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وأبلغ شوقي مرقس وكيل وزارة الصحة رويترز ان الرقم يقوم على بيانات عراقية تقتصر على الضحايا المباشرين لنقص الغذاء والدواء وان ٧٠ في المئة من الضحايا اطفال دون الخامسة. ويقول موظفو الاغاثة الدوليون انه ليس لديهم ارقام عن عدد الوفيات المرتبطة بالعقوبات.

وقال مرقس ان برنامج النفط مقابل الغذاء مخيب للآمال بسبب «ألاعيب» ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التي تقر عقود المشتريات العراقية. وأضاف انهم يعطلون عن عمد بعض العقود لشراء مواد لا يمكن تقديم رعاية طبية جيدة بدونها حتى مع توفر غيرها من المواد والادوية. وتابع ان اللجنة عطلت عدة عقود لشراء ادوية علاج السرطان الامر الذي يستحيل معه علاج حتى الانواع التي يمكن الشفاء منها من السرطان.

وقال انه في بعض الحالات التي يسهل علاجها يموت المريض بسبب نقص الادوية ولا يستطيع له الاطباء شيئا.

واكد من جديد ان ارتفاعا يشهده العراق في معدل الاصابة بالسرطان مرتبط باستخدام القوات الاميركية والبريطانية اسلحة بها يورانيوم مستنفد في حرب الخليج عام ١٩٩١.

من جهة أخرى أعرب مسؤول دولي بالأمم المتحدة عن احتجاجه على العقوبات المفروضة على العراق وأبدى استياءه من أسلوب تعامل الامم المتحدة مع الوضع هناك وأعلن أن هذه الاسباب كانت وراء استقالته التي قدمها في شهر يوليو الماضي والتي سرت فعليا بداية من أمس.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في بغداد المسئول الدولي وهو دينيس هوليدي رئيس مكتب منسق الشئون الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق وأوضح فيه ان التزام الامم المتحدة بالابقاء على نظام العقوبات يجعل الوضع بالنسبة له غير مريح ومؤسف.. واعرب عن استيائه من أسلوب تعامل الامم المتحدة مع الوضع في العراق، وأشار هوليدي الى أن اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين الامم المتحدة والعراق وبدأ تنفيذه عام ١٩٩٦ قد شكل جرعة من الاوكسجين للشعب العراقي الا انه ذكر أن هناك تلغيرات مؤلمة واحباطا وقضايا سياسية وبيروقراطية في هذا المجال.. وقال ان الجميع يعلمون أن هناك اطفالا يموتون في العراق بسبب سرطان الدم وأن اتفاق النفط مقابل الغذاء لن يوفر لهم الادوية الطويلة الامد، وأكد هوليدي وهو ايرلندي الجنسية انه يعمل مع الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٤ ولم يعد يتحمل الوضع القائم في العراق وأعلن انه سيتوجه الى واشنطن لاطلاع أعضاء الكونجرس الاميركي الذين وصفهم بصانعي القرار البارزين على آثار العقوبات الاقتصادية الدولية على شعب وأطفال العراق.

الكويت تتسلم ١٢١٫٦ مليون دولار من التعويضات الدولية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أعلن الدكتور عادل عاصم مدير عام هيئة التعويضات الكويتية ان لجنة الأمم المتحدة قامت أمس بتحويل مبلغ ١٢١٫٦٧ مليون دولار الى حساب الكويت تمثل قيمة المبلغ المقر للمجموعة الرابعة على الفئتين (أ) الخاصة بالمغادرة من الكويت او العراق للفترة من ٢ اغسطس ١٩٩٠ وحتى ٢ مارس ١٩٩١ و(ج) الخاصة بخسائر الممتلكات الشخصية لأقل من ١٠٠ ألف دولار.

وذكر عاصم ان الهيئة الكويتية تكون قد تسلمت حتى الآن نحو ٤٠٩٫٦ مليون دولار استفاد منها أكثر من ١٦٤ ألف مستحق.

واعلن المسؤول الكويتي انه تم الاسراع بارسال المستحقات الى ٣٩ ألف مستحق تم الوقوف بشكل واضح على حساباتهم المصرفية وحث الآخرين على تحديث بياناتهم الشخصية تسهيلاً لاستلام مبالغهم.



جانب من تجمع المسلمين الاندونيسيين في جاكرتا. (رويترز)

حول العالم

طائرة مفقودة

■ كولومبو - ق ن أ: أعلن امس عن وقف عمليات بحث مشتركة تقوم بها طائرات سريلانكية وهندية عن مفقودين كانوا على متن طائرة تجارية من طراز «انتينوف ٢٤» روسية الصنع كانت قد فقدت بعد فترة قصيرة من اقلاعها من مدينة بالي بشبه جزيرة جافنا في طريقها للعاصمة كولومبو صباح امس الاول. وكان الاتصال اللاسلكي بالطائرة قد انقطع بعد ثلاث دقائق من اقلاعها من مطار بالي دون ارسال اي رسالة بشأن حدوث عطل.. ولم يعرف بعد ان كانت قد سقطت بصاروخ اطلقه المتمردون التاميل.

تجاوز

■ سيول - د ب أ: ذكرت وكالة يونهاب الرسمية للأنباء ان اربعة اشخاص على الأقل جرحوا عندما تجاوزت طائرة تابعة للخطوط الكورية على متنها ١٤١ راكبا مدرج المطار في جنوب غرب كوريا الجنوبية عند هبوطها صباح امس. ونقل الجرحى الى مستشفى في مدينة أوسلان. ولم ترد تفاصيل اخرى عن الحادث أو طراز الطائرة.

كلاب مدربة

■ واشنطن - واس: أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية مايكل دبلدي ان قسم الخدمات الوقائية بالوزارة اضاف أربعة من الكلاب المدربة على اكتشاف القنابل والمواد المتفجرة الى قواته العاملة. واضاف الناطق ان هذه الكلاب ومدربيها ستشكل نواة قسم خاص في اطار القوات العاملة في حماية الوزارة التي تضم حوالي ٢٤ الف شخص. وأوضح دبلدي ان الكلاب تلقت تدريبا في مركز تدريب كلاب الشرطة استمر ١١ اسبوعا وأنها ستعمل بنظام الورديات. وقال مدير قسم الخدمات الوقائية للمراسلين اثناء عرض اثنين من هذه الكلاب ان هذه الكلاب عالية التدريب ستسهل تفتيش المركبات والسيارات التي تدخل الى حرم الوزارة كما انها ستقوم بأعمال الحراسة داخل مبنى الوزارة نفسه.

انسحاب نهائي

■ باريس - أ ف ب: ستنسحب منظمة اطباء بلا حدود الانسانية نهائياً من كوريا الشمالية الموجودة فيها منذ سنتين. وذكرت المنظمة امس انها اتخذت هذا القرار بعدما ادركت انها تحولت الى «أداة» حسبما ذكرت صحيفة «ليبراسيون» التي اعلنت هذا الانسحاب امس. وأوضح مقر المنظمة في باريس ان المنظمة ستعلن قرارها بصفة رسمية وتحدد دوافعه في مؤتمر صحافي تعقده اليوم في هونغ كونغ. ويقوم فريق «أطباء بلا حدود» المؤلف من ثلاثين شخصا بتقديم مساعدات غذائية وطبية في كوريا الشمالية.

إضراب

■ باريس - د ب أ: عطل إضراب لسكك حديد في باريس حركة نقل حوالي ٩٠٠٫٠٠٠ مسافر امس. وكان موظفو سكك الحديد في الضواحي الغربية للعاصمة قد توقفوا عن العمل امس الاول عقب وقوع حادث سرقة مسلحة في احدى المحطات المعزولة مطالبين بتوفير المزيد من الضمانات الامنية. وتقدم قطارات تلك المنطقة الخدمة لحوالي ٥٠٠٫٠٠٠ شخص يوميا.

وفي جنوب غرب باريس دخل اضراب لأحد قطارات الانفاق (المترو) والذي يقدم الخدمة لحوالي ٤٠٠٫٠٠٠ شخص اسبوعه الثاني. ويطالب العمال الشركة بتوظيف المزيد من السائقين.

ذكرى الانقلاب الفاشل

■ جاكرتا - رويترز: تجمع آلاف من مسلمي اندونيسيا خارج اكبر مسجد بالعاصمة امس محذرين من مخاطر الشيوعية في الذكرى السنوية لمحاولة انقلاب شيوعي فاشل علم ١٩٦٥. وقال فيصل بيكي زعيم المنتدى الاسلامي للعدل والدستور وهو تنظيم فضفاض للجماعات الاسلامية للحشد «يجب ان نتوخى الحذر. يجب أن نكون يقظين لأن مخاطر الشيوعية الآن اصبحت كبيرة جدا». وفي ٣٠ من سبتمبر علم ١٩٦٥ اتهم الحزب الشيوعي الاندونيسي ثالث اكبر حزب في العالم آنذاك بمحاولة الانقلاب على الحكومة. وسحق الجنرال سوهارتو آنذاك محاولة الانقلاب.

الشارع الفلسطيني يتمنى اقتراب الرابع من مايو

السلطة شكلت اربع لجان طوارىء استعدادا لرد فعل اسرائيل على اعلان الدولة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تقاطعت جهود الطاقم الدبلوماسي الفلسطيني الناشط دوليا لاستقطاب دعم عالمي للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل مع خطط واجراءات تعدها وتنفذها مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية الفلسطينية استعداداً لهذا اليوم الذي لم يعد يفصل عنه سوى ثمانية اشهر.

ومقابل تصاعد التهديدات الاسرائيلية باعادة احتلال المدن المحررة وضم مساحات من الضفة الغربية لاسرائيل حال الاعلان عن قيام الدولة شكلت السلطة الفلسطينية اربع لجان طوارىء لمواجهة هذا الاحتمال.

وتتولى ادارة الجوانب السياسية والعسكرية والاعلامية التعبوية، والوقائية الهادفة لتوفير الاحتياطات التموينية والخدمات الاخرى.

اكد ذلك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو علاء» وهو عضو في اللجنة العليا المشرفة على استعدادات الاعلان عن الدولة والمشكلة من اعضاء تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوزاري ورئاستي المجلسين التشريعي والوطني. ووصف قريع التهديدات الاسرائيلية باعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية في حال الاعلان عن الدولة بأنها سخيفة تنم عن عقلية متخلفة. مؤكدا عزم السلطة اعلان قيام الدولة خلال مايو المقبل وان كافة الاستعدادات قد اتخذت لمواجهة اي طارىء بعد الاعلان عن الدولة. وبضمن ذلك شكلت اربع لجان رئيسية لهذا الغرض تنبثق عنها لجان فرعية متعددة ومختصة.

وعلى الارض قفزت اسعار الاسلحة الخفيفة والذخيرة الحية في السوق السوداء الى ثلاثة اضعاف ليصل ثمن المسدس من عيار «١٤ملم» لما يقارب ثلاثة آلاف دولار اميركي، والمسدس من عيار «٩ملم» من الف دولار واقل الى نحو الفي دولار، فيما وصل ثمن الطلقة الواحدة الى دولارين، وذلك استجابة لحالة الترقب والانتظار المشوب بالحذر والقلق في الشارع الفلسطيني الذي بدأ يلمس تواصل الاستعدادات لموعد اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة.

وضمن ذلك اعلن مؤخراً عن تشكيل لجنة ٤ مايو المسماة لجنة التحدي والمواجهة وهي منبثقة عن مركزية منظمة الشبيبة الطلابية وهي احدى الاذرع الجماهيرية لحركة فتح.

وبدأت هذه اللجنة نشاطاً مكثفاً في جميع المحافظات والقرى والبلدات الفلسطينية وشرعت مؤخراً في دورة تدريبية عسكرية في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية تستمر لغاية منتصف اكتوبر الجاري بالتعاون والتنسيق مع حركة فتح وتتضمن الدورة محاضرات توعية تثقيفية الى جانب التدريبات العسكرية المكثفة على انواع الاسلحة الاتوماتيكية الخفيفة والاسعافات الاولية ومواجهة الحالات الطارئة.

وافاد مصدر من حركة الشبيبة في نابلس لـ «الاتحاد» بأن دورات تدريبية دورية ستعقد في اوساط الطلبة بكافة المواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف الوصول لمرحلة الاعداد الكامل للمواجهة والتحدي مع الاسرائيليين عند اعلان قيام الدولة.

واوضح ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لمواجهة اي رد من قبل الاسرائيليين سواء كان عسكريا او اقتصاديا او في اي اتجاه اخر، مؤكدا بأن المشاركين في الدورات يمثلون جميع الاتجاهات والتيارات السياسية الفلسطينية.

وضمن السعي لنفس الهدف قالت مصادر تربوية لـ «الاتحاد» بأن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تضع حاليا اللمسات الاخيرة على خطة تعليمية ذات زمن محدد ليجري العمل والالتزام بها من قبل جميع المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث «الاونروا» وذلك تحسباً لردود فعل اسرائيلية فور اعلان قيام الدولة.

وتشمل الخطة في بندها الرئيسي انتهاء العام الدراسي الحالي في العشرين من ابريل المقبل وقبل الموعد المعتاد بنحو شهر ونصف على ان يجري عقد الامتحانات الدراسية النهائية خلال الفترة الواقعة بين العشرين من مارس والثامن عشر من ابريل المقبلين.

وتنص في بعض بنودها على تعميم كراس تعليمي تقوم لجنة تربوية مختصة باعداده لتعريف الطلبة باهمية اعلان قيام الدولة. واوضحت المصادر انه من المتوقع ان توزع هذه الخطة على المدارس في الاسبوع المقبل.

وفي توجه اخر لخدمة السياق ذاته بدأت وزارتا الشؤون المدنية والتجارة والاقتصاد اتصالات مع الاسرائيليين لزيادة كمية السلع الاساسية الواردة للاراضي الفلسطينية بشكل علم ولقطاع غزة بشكل خاص وتحديدا مواد القمح والسكر والارز.

وكانت شركة لتخزين وطحن القمح يعتقد ان السلطة الفلسطينية مساهمة فيها دشنت خلال الشهر الحالي خط انتاجها الاول لتغطية حاجة قطاع غزة من مادة الدقيق الحيوية بسعة تخزينية في صوامعها تكفي لستة اشهر غير ان سلطات الاحتلال ترفض السماح بدخول كميات كبيرة من القمح لقطاع غزة. اما بخصوص المواد الغذائية طويلة امد الصلاحية فلا تغيير يذكر على اسعارها علماً بأن الطلب في بعض الحالات يتجاوز العرض بكثير، وهذا باستثناء مادة زيت الزيتون التي يقول بائعوها بأن ثمن الكيلو غرام الواحد منها سيصل الى ثمانية دولارات للموسم الحالي مقابل اربعة دولارات للموسم الماضي رغم غزارة انتاج العام الحالي. ومن المتوقع ان تتقدم وزارة التموين بخطة شاملة للمجلس الوزاري بشأن الاستعدادات المقترحة من قبلها لضمان استمرار توفر المواد الغذائية الاساسية في السوق الفلسطينية في حالة فرض حصار على الاراضي الفلسطينية من قبل اسرائيل. وعلمت «الاتحاد» ان من بين ما تقترحه هذه الخطة ان تتولى الوزارة توزيع حصص غذائية على المواطنين وتشديد العقوبات على المحتكرين.

من جانبها قدمت وزارة البريد والاتصالات خطة بشأن الاستعدادات لاستمرارها بتقديم خدماتها في مختلف الظروف والاحتمالات وشرح لمدى امكانية تحكم شركة الاتصالات الاسرائيلية بذلك. وتوقعت الوزارة في خطتها ان يتم تخصيص مفتاح لاتصالات دولي لفلسطين اثناء اجتماعات الاتحاد الدولي للاتصالات في الثاني عشر من اكتوبر رقمه «٠٠٩٧٠» سيجري العمل به فور توفر الامكانات اللازمة غير ان المعضلة الوحيدة التي تواجهها على الصعيد السياسي في هذه الحالة ستتمثل بمدينة القدس التي ستصبح خارج «الكود» الدولي للاتصالات الفلسطينية. وستبقى خاضعة للكود الاسرائيلي وعليه فان المكالمة الهاتفية بين رام الله والقدس مثلاً ستكون تكلفتها مثل تكلفة المكالمة بين الاردن وفلسطين على سبيل المثال.

ولم تتسرب اي تفاصيل عن الاستعدادات والخطط التي اقرتها اللجنة العسكرية غير ان مصادر مطلعة افادت لـ «الاتحاد» ان القائمين على هذه اللجنة وهم من قادة مختلف الاجهزة الامنية قطعوا شوطا هاما في اقرار ومناقشة خطة معتمدة سيصار الى تعميمها والتدريب على تنفيذها قبل حلول الموعد المحدد لاعلان قيام الدولة بثلاثة اشهر.

وعلى مستوى الشارع يلمس تفاعل جميع المواطنين الفلسطينيين مع قضية الاعلان عن تجسيد الدولة وهو ما يعتبر لديهم قمة الطموح الوطني بصرف النظر عن حجم وقيمة الثمن الذي سيدفعونه لقاء ذلك ويبدون في نقاشاتهم الاستعداد التام لأي معركة مقبلة بعيداً عن ماهيتها وحيثيتها ويمثل اعلان الدولة حاليا الهاجس الوحيد المسيطر على كافة الاحاديث والنقاشات على المستويين الرسمي والشعبي في الشارع الفلسطيني التي توحي حركته بأن ثمة خطب الجميع بانتظاره.

بعض الفلسطينيين لا يتوانون عن التعبير صراحة عن امنيتهم بأن يكون يوم الرابع من مايو قريبا جداً، ولا يفصلهم عنه سوى ايام قلائل او اسابيع على أكثر تقدير. هذا فيما يعتبر البعض الاخر بأن موعد الرابع من مايو يشكل موعداً مع الموت ولكنهم في الوقت ذاته لا يهابونه ويفصحون عن امنيتهم بدنوه سريعا ليروا حسبما يقولون: ما الذي سيفعله الاسرائيليون في ذلك الحين؟

ولحين تحقق احد الاحتمالات القائمة يبقى الانتظار سيدا للموقف في الشارع الفلسطيني.

«الديموقراطية» و«الشعبية» تدينان اتفاق واشنطن

■ دمشق - عساف عبود:

■ أدانت الجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في بيانين منفصلين أمس النتائج التي أسفرت عنها محادثات واشنطن الفلسطينية الاسرائيلية. واعتبرت الجبهة الشعبية ان سياسة التنازلات والخضوع المتواصل تؤكد من جديد ان السلطة الفلسطينية ماضية في سياستها المدمرة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وأشارت الى أن ما جرى في واشنطن لم يكن مفاجئا على الصعد كافة وخاصة الخضوع والاستجابة للاملاءات والشروط الاسرائيلية حول اعادة الانتشار.

من جهتها اعتبرت الجبهة الديموقراطية تراجع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نزولا عند شروط رئيس الوزراء نتانياهو سوف يؤدي الى استمرار الاحتلال وزحف الاستيطان على ٨٦ بالمئة من الأرض المحتلة، ودعت الجبهة الديموقراطية في بيان لها وزع في دمشق الى وقف المفاوضات. والاقلاع عن الصفقة السرية الصغيرة حتى يتوقف الاستيطان. كما دعت الى استفتاء للفلسطينيين داخل الأرض المحتلة على صفقة «مولخو - قريع» (المهينة) والتي تركت الأرض للاحتلال ومعتبرة ان عودة الجميع الى برنامج القاسم المشترك الوطني ووحدة الشعب والحركة الوطنية هي مفتاح بناء انتفاضة الشعب وبناء استراتيجية سياسية جديدة.

حماس: نرفض أي وحدة أردنية - فلسطينية قبل إسقاط «عربة» و«أوسلو»

■ عمان - ق-ن-أ: قالت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) انها ترفض اية صيغة وحدوية بين الاردن والضفة الغربية قبل اسقاط اتفاقية وادى عربة الموقعة بين الاردن واسرائيل واتفاقية اوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة «ان تحقيق وحدة الاردن والضفة الغربية مستحيل في ظل وجود اتفاقيتي وادي عربة واوسلو وان حماس ترفض اية محاولة لصياغة العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني سواء كانت فيدرالية ام كنفدرالية قبل التخلص من هاتين الاتفاقيتين».

واستطرد يقول في تصريحات نشرتها صحيفة (العرب اليوم) الاردنية ان «مثل هذه الوحدة لن تتم ما لم يحدث تحرير الأرض الفلسطينية واقامة دولة ذات سيادة على الأرض المحررة... حيث تكون هذه الوحدة نواة لوحدة عربية ومن ثم الاسلامية».

وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل مع عنان في الأمم المتحدة. (أ ف ب)

السودان يطالب اميركا بتعويضات عن تدمير مصنع «الشفاء»

■ نيويورك - د ب ا: طالب السودان الولايات المتحدة امس الاول بتعويضات عن مصنع الشفاء للادوية الذي دمرته الصواريخ الاميركية في العشرين من اغسطس بدعوى انتاجه لمكونات تستعمل في تركيب غاز الاعصاب المميت في - إكس.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المصنع كان ينتج ٥٠ في المئة من احتياجات السودان من الادوية وان الحكومة السودانية تقول للادارة الاميركية نيابة عن الشعب السوداني انه يجب عليها تعويضه عن ذلك المصنع. وكرر الوزير انكار السودان لانتاج المصنع لاى مواد تستعمل في الاسلحة الكيماوية ودعا مجلس الامن مجددا الى ارسال بعثة تقصى حقائق للتحقيق في الاتهامات الاميركية.

وزير فلسطيني يسحب إستقالته

■ غزة - رويترز: قال وزير فلسطيني كان قد تقدم باستقالته الشهر الماضي انه قرر البقاء في منصبه بعد ان تحدث الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان الوزير يوسف ابو صفية قد شكا من تعيينه وزير دولة لشؤون البيئة في تعديل حكومي اجراه عرفات في اغسطس الماضي، في حين انه لا توجد وزارة للبيئة.

وقال ابو صفية أمس ان كل المشاكل التي ادت الى استقالته تم حلها. واضاف انه صفى الاجواء مع عرفات قبل اسبوعين.

الاستحقاق الرئاسي في لبنان

القمة اللبنانية ـ السورية خلال ١٠ أيام
بري: انتخاب الرئيس قبل ٢٠ أكتوبر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأت دوائر القصر الجمهوري في لبنان، تحضير الملفات للقمة اللبنانية - السورية المرتقبة خلال الاسبوع المقبل، وهي التي باتت متوقعة قبل العاشر من الشهر الجاري، بانتظار مزيد من الاتصالات والمشاورات المحلية والاقليمية والدولية، التي من شأنها ان تبلور الصيغة النهائية للاستحقاق الرئاسي.

وأوضحت هذه الدوائر أن الرئيس الياس الهراوي بات جاهزاً للقمة، فور تحديد موعدها ومكانها، وهو ينتظر اتصالاً من دمشق بهذا الصدد، بحيث سيكون اللقاء بمثابة المؤشر للانطلاق في تطبيق آلية انتخاب الرئيس العتيد. ولاحظ المراقبون في بيروت التزام الرؤساء الثلاثة بالصمت والتكتم حول موضوع الاستحقاق الرئاسي، وينسحب هذا الأمر على أوساطهم ايضاً، بحيث ينطبق مبدأ السكوت التام على جميع المعنيين بهذا الشأن، وكأن ذلك ينطلق من مبدأ الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد، وما يصدر عن قلة من زوار الرؤساء يكاد لا يفهم منه الاتجاه السائد لاستقرار الاستحقاق على صيغة معينة.

وفي تطور لافت على خط الاتصالات اللبنانية-السورية زار قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي يرافقه رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان واللواء عزت زيدان فجأة بيروت ظهر امس حيث استقبلهم الرئيس الياس الهراوي على الفور ولم يعرف بعد هدف الزيارة، انما رجحت مصادر مراقبة ان تكون ذات علاقة بالقمة المرتقبة بين الرئيسين الهراوي والاسد.

وفي جديد المواقف من الاستحقاق الرئاسي قال الرئيس الهراوي امام زواره (أمس) ان جلسة مجلس الوزراء لن تتعاطى الا بجدول الاعمال الذي لا يتضمن أي اقتراح لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

وأضاف ان الدستور ينص صراحة على كيفية تعديل أي مادة منه.

أما الرئيس نبيه بري فقد كرر موقفه من الاستحقاق الرئاسي وقال، انه يأمل في انجاز هذا الاستحقاق من الآن وحتى منتصف اكتوبر الحالي نظرا لما لذلك من فائدة على مجلس النواب، كي يتسنى له القيام بدوره التشريعي.

وأكد أمام زواره النواب ان قائد الجيش العماد اميل لحود ما يزال الأوفر حظا لرئاسة الجمهورية.

ونقل النواب عن بري ان لا مؤشرات حتى الآن تحدد موعدا للقمة اللبنانية - السورية، لكنها واردة في أي لحظة، كما أكد ان فتح الدورة الاستثنائية مرتبط بموضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

ولعل ما قاله وزير الداخلية ميشال المر أمس بعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري، اعتبره المراقبون خرقاً للصمت، فقد أعلن ان القمة اللبنانية - السورية ستعقد خلال عشرة أيام، وبعدها تتوضح الامور لجهة الاستحقاق الرئاسي الذي يجب ان يتحدد قبل العشرين من الشهر الحالي، موعد بدء الدورة العادية للمجلس النيابي.

واستبعد المر ان يطرح الرئيس الياس الهراوي تعديل المادة ٤٩ من الدستور في جلسة مجلس الوزراء اليوم الخميس، وقال، ان فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ليس بحاجة الى قرار من مجلس الوزراء بل الى توافق الرئيسين الهراوي والحريري.

وأكد على موقفه المعلن بأن قائد الجيش العماد اميل لحود هو الأوفر حظاً لتولي الرئاسة، وقال: «لا يمكن الحديث عن الحكومة المقبلة قبل تسمية رئيسها وإجراء المشاورات اللازمة».

وقال النائب جميل شماس تعليقاً على الترشيحات للرئاسة، «ندعو من يريدون ايصال رسائلهم عن طريق الترشيح للرئاسة الأولى، ان لا يستعملوا الأقليات. واذا كانوا يرغبون في ايصال رسائل سياسية، وجادين في اللعبة الطائفية السياسية، فنحن نتحداهم ان يترشحوا الى مركز رئاسة الحكومة او رئاسة مجلس النواب». وذلك في اشارة الى تلويح الوزير وليد جنبلاط بترشيح نفسه الى الرئاسة دون ان يسميه.

ودخل السفير الروسي لدى لبنان على خط الاستحقاق الرئاسي وقال بعد لقائه مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ان من يتولى الرئاسة في لبنان يجب ان يكون شخصية محترمة.

وأكد أن لا فرق ان يكون شخصية عسكرية أم لا، بل المهم ان يختاره الشعب اللبناني ويحبه.

على صعيد آخر استبعد بري اقرار الموازنة العامة للعام ١٩٩٩ في موعدها الدستوري بسبب عدم تقديم الحكومة لها حتى الآن. وقال، «ان المجلس النيابي بات غير ملزم بمهلة قانونية لدرسها واقرارها».

وقال رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي بعد لقائه الرئيس الحريري، «ان وزارة المالية هي في طور اعداد الموازنة»، غير انه استبعد ان تقدم الى المجلس النيابي خلال المهلة الدستورية مما يعني ان المجلس سيأخذ وقته في درسها واقرارها. واوضح أن الموازنة ستكون متقشفة كما ابلغه الحريري.

مقتل ١٥ ارهابيا في الجزائر

■ الجزائر (أ ف ب) - رويترز: قتل سبعة عشر شخصا في عملية شنتها قوى الأمن الجزائرية على مجموعة إرهابية مسلحة في احد احراج بلدة سيد بوبكر القريبة من سعيدة (غرب).

واعلن التلفزيون الجزائري في نشرته الاخبارية المسائية أمس الأول أن خمسة عشر ارهابيا مسلحا وامرأتين معتقلتين لديهم قتلوا في هذه العملية، واضاف ان قوى الامن أفرجت عن فتاة كانت تحتجزها المجموعة.

وعرض التلفزيون شريطا لجثث الارهابيين التي كان بعضها ممزقاً، وتبين من الصور ان الاسلحة التي ضبطتها قوى الامن تتألف بشكل أساسي من أسلحة أوتوماتيكية وبنادق صيد. كذلك عرض التلفزيون صورا للفتاة التي أفرج عنها، وبدا رأسها ملفوفاً بالضمادات في سرير مستشفى.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «لوكوتيديان» ان اربعة تلاميذ توفوا الاثنين الماضي من جراء جروح أصيبوا بها عندما انفجرت قنبلة يوم الاحد الماضي قرب مدرستهم في بلدة خميس الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة. وكانت السلطات اعلنت أن أربعة أشخاص قتلوا وجرح ٢٤ آخرون في الانفجار. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان انفجار قنبلة زرعها ارهابيون في حقل قمح بمنطقة الاخضرية على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة اسفر عن مقتل شخص واحد الاثنين الماضي.

السعودية: الممارسات الاسرائيلية أدت لاجهاض الجهود الدولية للسلام العادل

■ نيويورك - ق.ن.أ: اكدت المملكة العربية السعودية ان الممارسات الاسرائيلية ادت الى اجهاض جهود المجتمع الدولي الرامية الى التوصل الى سلام عادل وشامل على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام واوصلت العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط إلى طريق مسدود.

وأهابت السعودية في كلمة القاها الدكتور نزار عبيد مدني مساعد وزير الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة بالمجتمع الدولي وبالولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص الاستمرار في بذل كل الجهود لانقاذ عملية السلام والتحرك لايقاف العبث الاسرائيلي في اكثر اجزاء عملية السلام دقة وحساسية.

وأكد مدني ان موقف حكومته تجاه العراق استند على ركيزتين اساسيتين اولهما ضمان التزام الحكومة العراقية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية تنفيذا كاملا وشاملا دون تجزئة او انتقائية واما الركيزة الثانية فهي التأكيد على الحفاظ على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية والتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

واوضح نزار عبيد مدني ان بلاده وشقيقاتها الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعلقون اهمية كبيرة على تحسين العلاقات مع جمهورية ايران الاسلامية.. مشيداً بالمؤشرات الايجابية الصادرة عن الحكومة الايرانية والتي سيكون لها تأثير ايجابي على العلاقات الخليجية الايرانية وعلى مناخ الامن والاستقرار في المنطقة.

وجدد مساعد وزير الخارجية السعودي قلق بلاده ازاء التوتر الحاصل بين ايران وافغانستان.. داعيا البلدين الى التحلي بضبط النفس وحل النزاع بالطرق السلمية مؤكدا ان استمرار القتال في افغانستان طيلة هذه السنين يدعو الى الاسى والحزن.

وحول تطورات الاوضاع في منطقة البلقان قال مدني في كلمة بلاده ان القوات الصربية تكرر اليوم في كوسوفا نفس الممارسات اللاانسانية التي قامت بها في البوسنة والهرسك مؤكدا ان بلاده ادانت الارهاب وضمت جهودها الى جانب الجهود الدولية لمواجهته بكل فاعلية.

واوضح مدني ان حكومة بلاده تولي جل اهتمامها وعنايتها للجهود الرامية الى ازالة اسلحة الدمار الشامل عن منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي من خلال دعمها لجهود جامعة الدول العربية بموجب قرار مجلس الجامعة في دورته المائة والواحد والداعي الى جعل هذا الجزء الحساس من العالم منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها النووية والكيماوية والبيولوجية.

■ ممثل السعودية خلال القاء كلمة المملكة في الامم المتحدة. (أ ف ب)

المقاومة اللبنانية تهاجم أربعة مواقع اسرائيلية

■ بيروت - واس، أ.ش.أ: تبادلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية تراشقا مدفعيا بعد ظهر أمس في منطقة حاصبيا المواجهة للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر التقارير الامنية ان قوات الاحتلال ركزت قصفها المدفعي الثقيل على بلدة زلايا في منطقة البقاع الغربي. وقد اسفر هذا القصف عن الحاق اضرار مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين ومحاصيلهم الزراعية.

من جهة اخرى شنت المقاومة اللبنانية سلسلة هجمات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مواقع قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها في تلال كوكبا والاحمدية وزمريا وسجد ووادي ابوقمحة واسفرت تلك الهجمات عن تدمير دشم المواقع المستهدفة واصابة من كان داخلها بين قتيل وجريح.

على هذا الصعيد استبعد مصدر في «حزب الله» حدوث انسحاب لعملاء الاحتلال الاسرائيلي من منطقة جزين لكنه أكد انه في حال انسحاب من هذا النوع فإن الجيش اللبناني سيدخل الى المنطقة للحفاظ على الأمن بينما ستواصل المقاومة مهمتها في طرد المحتل وتحرير بقي الأرض.

واستغرب المصدر بعض التحليلات القائلة بأن الانسحاب سيحدث مأزقاً، موضحا ان المعطيات الظاهرة تستبعد الانسحاب ولكن في حال حدوثه فلن يكون مشكلة بل سيكون انتصاراً عظيماً للمقاومة.

وأكد ان المقاومة مع الانسحاب سواء كان جزئياً أم كلياً دون قيد أو شرط وهي ترفض أي شروط لترتيبات أمنية ولا يمكن أن تقبل بها.

ليبيا تحدد الضمانات المطلوبة من مجلس الأمن لمحاكمة المتهمين في «لوكيربي» بهولندا







السفير الليبي لدى الامم المتحدة اثناء إلقاء كلمته. (أ ف ب)

■ نيويورك (الامم المتحدة) - د ب أ - أ ف ب: بعد ان اكدت موافقتها على محاكمة الليبيين المشتبه بهما بالضلوع في اعتداء «لوكربي» العام ١٩٨٨ في هولندا حددت طرابلس الضمانات التي تريدها من مجلس الامن لتنفيذ ذلك. ففي خطاب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اعلن السفير الليبي عمر ابو زيد دوردة ان تلك الضمانات يجب ان تشمل قائمة مسبقة بالشهود الذين سيتم استدعاؤهم اضافة الى تعهد بأنه اذا ما تمت ادانة المشتبه فيهما فانهما سيقضيان مدة عقوبتهما اما في هولندا او ليبيا.

وطالب المندوب الليبي ايضا بضمانات بأنه لن يتم تسليم المشتبه فيهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا وانه سيتم فرض اجراءات مناسبة لضمان حمايتهما وسلامتهما اثناء نقلهما من ليبيا الى هولندا واثناء عودتهما. وقال دوردة ان المطلوب من مجلس الامن هو ان يؤيد تلك الضمانات لكي يمكن بعد ذلك تنفيذها تحت اشراف كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. واضاف المندوب الليبي ان ليبيا على استعداد لسلوك هذا الطريق الاستثنائي لكي يمكن التوصل الى حل يلبي مصالح جميع الاطراف والى ترتيبات مناسبة حول المسائل القانونية المتعلقة وذلك من خلال مفاوضات مباشرة او من خلال وساطة عنان. وقال ان طرابلس لن تقبل بان تفرض عليها اي شروط في تطبيق هذا الاقتراح متهما واشنطن ولندن بانهما «تدسان السم في العسل».

علي صالح يطالب بسرعة تجاوز الصعوبات الاقتصادية
نائب برلماني يطالب باستقالة الحكومة اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ طالب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الحكومة بسرعة اتخاذ الاجراءات والمعالجات اللازمة لتجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي تفاقمت بسبب التدهور المفاجيء لاسعار النفط العالمية، والاستمرار في التطبيق الصارم لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي بأقل الاضرار الممكنة وبما يحقق القدر اللازم من التوازن والاستقرار للاقتصاد الوطني. ومن جهة اخرى وقف مجلس النواب اليمني في جلسته أمس برئاسة الشيخ عبدالله الأحمر أمام تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول المخالفات المالية التي اكتشفها الجهاز في عدد من الوزارات وبلغت نحو ٢ مليارات ريال يمني. وشهدت جلسات المجلس خلال مناقشته التقرير نقاشات ساخنة تركزت حول ضرورة احالة تلك القضايا الى النيابة والمحاكم وكشف مرتكبيها وعزل الفاسدين في اجهزة الدولة.

وطالب النائب محمد عبدالله الكبسي ممثل حزب البعث باستقالة الحكومة، وقال اذا كان حجم المخالفات خلال سنة واحدة قد وصل الى ٢ مليارات ريال وهو ما يقدر بميزانية كل وزارة فعلى الحكومة ان تستقيل. واعتبر النائب الناصري عبدالله المقطري ان تعاون مجلس النواب مع هذه القضية سيجعله اداة من ادوات الفساد. ومن جهته دعا عبدالوهاب الروحاني ممثل المؤتمر الشعبي العام الى اصلاح الفساد في السلطة القضائية قبل ان تحال لها مثل هذه القضايا. فيما طالب النائب عبدالله العديني (اصلاح) بمحاكمة المتسببين في تلك المخالفات وعزل المفسدين.

برلمانيون يتوسطون لإطلاق سراحه
اعتقال المحطوري يثير جدلاً واسعاً في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ لاتزال قضية اعتقال رجل الدين المرتضى زيد المحطوري خطيب جامع بدر بصنعاء ورئيس مركزه العلمي تثير جدلا في الاوساط السياسية والدينية بصنعاء.

ففي الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الامنية بأن المحطوري دعا في خطبة الجمعة إلى «بيعة الإمامة» معتبرا النظام الجمهوري قد فشل وانتهى وطالب بإلغاء مجلس النواب والمجلس الاستشاري لعدم جدواهما.. أفاد سكان الحي بأنه دعا إلى ضرورة الغاء بعض المؤسسات الحكومية لعدم جدواها وطالب بقيام ثورة ضد الفساد والمفسدين ومحاسبتهم أينما كانوا والقضاء على الفقر والبطالة في المجتمع اليمني وتحديد المسؤولين عن تدهور الأوضاع في البلاد.

مصادر مقربة من المحطوري نفت الادعاءات الأمنية وقالت ان خطبته مسجلة على أشرطة كاسيت وهي تؤكد كذب الادعاءات الأمنية، وقالت ان المحطوري قال ان الفاسدين اليوم لا يعبرون عن الثورة ولا عن اهدافها التي سقط من أجل تحقيقها شهداء كثيرون وأنه هاجم الفساد وابناء المسؤولين كما هاجم المبالغة في الاحتفالات بدلاً من التوجه الى اصلاح أمور البلاد.

وأكد مصدر مطلع لصحيفة «رأي» الاسبوعية ان خطوة اعتقال المحطوري لا علاقة لها بخطبة الجمعة وان تصريحات أخرى له قال فيها انه سيبايع ولو امرأة تنقذ البلاد مما هي عليه اذا كانت تستطيع مزاحمة الرئيس علي عبدالله صالح، أثارت الجهات عليا أمرت بمنه ذلك «بتأنيبه» حسب تعبير المصدر. وأفيد مصادر أخرى بأن شخصيات برلمانية من مديرية المحويت [illegible] حجة [illegible] المحطوري [illegible] جهودا لدى سلطات الأمن للافراج عنه [illegible] اليمني [illegible] هذه الجهود على الأقل في الأيام القليلة المقبلة.

وزير داخلية اليمن يدعو لتعاون عربي لتعزيز الامن

■ صنعاء - ق.ن.أ: اكد اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان الامن العربي قضية متكاملة تتطلب التعاون المشترك والبحث في كل ما يخدم الامن العربي بشكل عام، وقال في حديث لوكالة الانباء القطرية ان الامن العربي منظومة متكاملة اذ ليس بمقدور اي كان بمفرده ان يوجد سياجا على نفسه يوفر له الامن والاستقرار ويمنع عنه الجريمة التي يمكن ان تنتشر في اي وقت وهو الامر الذي يفرض علينا ايجاد تعاون قادر على مواجهة الجريمة المحتملة.

واشار بهذا الصدد الى وجود تنسيق امني بين اليمن والعديد من الدول العربية وقال، يوجد لدينا تنسيق امني ممتاز جدا مع سلطنة عمان رغم عدم وجود اتفاقية امنية بيننا، كما يوجد لدينا علاقات امنية طيبة مع دول الخليج.

واضاف الوزير اليمني يقول، وانطلاقا من شعورنا باهمية وجود اتفاقيات امنية تنظم هذه العلاقات لتساعدنا جميعا في خدمة المصالح العامة لجميع الدول.. فاننا لم نتردد في اليمن من تقديم المقترحات بعقد مثل هذه الاتفاقيات.

وتحدث وزير الداخلية اليمني عن الاتفاقية الامنية بين بلاده والمملكة العربية السعودية فقال ان بلاده «راضية تماما عن العمل الجاد سواء كان من جانب الاشقاء في السعودية او [illegible] إزاء عملية تطبيق هذه الاتفاقية [illegible] الفترة الاخيرة [illegible] البرامج التفصيلية [illegible] الاتفاقية.. وا[illegible] الاتفاقية تسير بين البلدين بشكل طيب».

وحول التفجيرات التي شهدتها اليمن مؤخرا [illegible] على ان منفذي هذه التفجيرات [illegible] التي [illegible] خارجية [illegible] التفجيرات على عمليات [illegible] في اليمن [illegible] والحضور الكبير [illegible] في مؤتمر النفط [illegible] الذي عقد في اليمن [illegible] الشركات الاجنبية [illegible] حالتي [illegible] الشروعة في المياه الاقليمية اليمنية [illegible] التي [illegible] عمليات [illegible] الشركات الاجنبية [illegible] الآن اصبح [illegible] السواحل والمياه الاقليمية من خلال الرقابة المستمرة وضبط السفن التي تدخل المياه الاقليمية بطرق غير مشروعة.

مجلس الوزراء المصري يبحث الحكم القضائي بوقف قبول الطلاب بكليات الطب الخاصة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماعه المقبل حكم محكمة القضاء الاداري بوقف القبول بكليات الطب الخاصة.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي بمصر ورئيس لجنة الجامعات الخاصة ان مجلس الوزراء هو السلطة العليا الوحيدة التي لها حق التصرف في أي موضوع يتعلق بالجامعات الخاصة، وانه سيقدم للمجلس تقريرا حول ملابسات الحكم.

ومن جهة اخرى أعلنت ادارتا جامعتي «٦ أكتوبر» و«مصر للعلوم والتكنولوجيا» الخاصتين انهما ستتقدمان فورا باستشكال قانوني لوقف تنفيذ حكم القضاء الاداري الخاص بوقف القبول بكليتي الطب بهاتين الجامعتين، ورفع دعوى مستعجلة امام المحكمة الادارية العليا مرة اخرى لالغاء هذا الحكم. وأكد مصدر قضائي ان الاستشكال في الحكم سيوقف تنفيذه لحين رفع الدعوى القضائية امام المحكمة الادارية العليا. ويمكن للجامعتين استمرار الدراسة بكليتي الطب بهما دون خوف على مستقبل الطلاب.

وكان قد سبق للمحكمة الادارية العليا أن اصدرت حكماً لمحكمة القضاء الاداري بوقف الدراسة بكلية طب جامعة «٦ أكتوبر» العام الماضي في القضية التي كان قد رفعها ايضا الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء في مصر بحجة عدم وجود مستشفيات تعليمية بهذه الجامعات الخاصة، وهي اساس العملية التعليمية. لكن جامعة «٦ أكتوبر» تقدمت بما يفيد توقيع عقد لانشاء المستشفى التعليمي بها والذي اقترب من الانتهاء، وان الدراسة التطبيقية بكليات الطب تبدأ بعد السنة الثالثة وعندها سيكون قد تم الانتهاء من بناء وتجهيز المستشفى تماما. إلا أن الدكتور حمدي السيد رفع دعوى اخرى من زاوية جديدة استغل فيها اختلاف المسميات ما بين اسم «كلية الطب» صراحة، واسماء الكليات المناظرة بالجامعات الخاصة والمصرح بها في القرار الجمهوري والتي لا يوجد بها اسم «كلية طب» بشكل صريح، حيث ان كلية الطب بجامعة «٦ أكتوبر» موجودة بالقرار الجمهوري تحت اسم «كلية العلوم الصحية والطبية»، وفي جامعة «مصر للعلوم والتكنولوجيا» اسمها «كلية العلوم الطبية التطبيقية»، وبذلك لا يوجد مسمى مباشر وصريح لاسم كلية الطب ويكون الوجود الفعلي لكليتي الطب بالجامعتين الخاصتين غير شرعي.

اربعة رؤساء أفارقة يخرقون الحظر الجوي على ليبيا

■ طرابلس - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس ان الرؤساء الافارقة التشادي ادريس ديبي والنيجيري ابراهيم باري مناصرة والاريتري اسياسي افورقي خرقوا للمرة الثانية في اقل من شهر الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.. وكان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني قد خرق ايضا الحظر مساء أمس الاول بهبوط طائرته في «سيرت» التي هبطت فيها طائرات الامس.

وسيقدم ديبي ومناصرة تهانيهما للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في الذكرى الثلاثين للوصول الى السلطة. وأضافت الوكالة ان الرؤساء الثلاثة سيطمئنون الى صحة القذافي الذي يتعافى بواسطة اجراء تمارين رياضية من عملية جراحية اجريت له في فخذه في يوليو الماضي.

لندن ترفض دراسة المقترحات الليبية

■ لندن - ق ن ا: أعلنت الحكومة البريطانية رفضها دراسة التغييرات والمقترحات التي طلبت ليبيا ادخالها على الشروط البريطانية المتعلقة بمحاكمة المواطنين الليبيين المتهمين في الضلوع في قضية لوكربي. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان هذه الشروط غير قابلة للتفاوض وان ليبيا لم تقدم بعد اي رد رسمي عليها.

وذكر راديو لندن ان ليبيا كانت قد ابلغت الجمعية العامة للامم المتحدة بانه اذا ادين المتهمان الليبيان فانها ستصر على ضرورة ان يقضيا مدة الحكم الصادر عليهما اما في ليبيا أو في هولندا وهو البلد الذي ستجري فيه المحاكمة.

فوز الاسلاميين في الانتخابات الطلابية بالكويت

■ الكويت - أ ف ب: قالت الصحف المحلية أمس الاربعاء ان الاسلاميين فازوا في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت للسنة العشرين على التوالي. وفاز الاسلاميون بجميع مقاعد اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة. وحل ائتلاف مستقل يضم خصوصا طلابا ينتمون الى عائلات التجار الغنية في المرتبة الثانية في الانتخابات التي شارك فيها ٩٠٠٠ طالب.

وقالت الصحف ان الليبراليين احتلوا المرتبة الثالثة بعدما كانوا ينافسون الاسلاميين في السنوات السابقة.

لا تتضمن مزيداً من المفاجآت

دفعة أخرى من وثائق التحقيق مع كلينتون تنشر غداً

■ واشنطن - رويترز: قال زعماء جمهوريون وديموقراطيون في الكونجرس ان الدفعة الجديدة من الوثائق الخاصة بالتحقيق مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في فضيحة «مونيكا - جيت» المنتظر نشرها لا تتضمن أي مفاجآت وان كانت ستمد الجانبين بذخيرة جديدة في المعركة الدائرة بينهما حول اجراءات عزل الرئيس.

واتفق الجانبان على ان وثائق هيئة المحلفين العليا ووثائق مكتب التحقيقات الاتحادي والنص المكتوب للاحاديث التي سجلتها السكرتيرة ليندا تريب سرا لمونيكا لوينسكي والتي تقع في أربعة آلاف صفحة لن تغير بدرجة كبيرة اتجاه الجدل الدائر حول ارتكاب كلينتون مخالفات تستوجب عزله - لكن الجانبين يتفقان ايضا على أن نشر تلك الدفعة الجديدة وهي الثالثة والاخيرة من الوثائق التي ارسلها المحقق المستقل كينيث ستار إلى الكونجرس في ١٨ صندوقا ستمد كل جانب بمواد تعزز منطقه.

ويسعى الجمهوريون الى الحصول على أدلة تعزز محاولات عزل كلينتون بينما يطالب الديموقراطيون بتسوية سريعة للفضيحة الجنسية التي تحيق بالبيت الأبيض. وقال النائب الجمهوري كريس كانون وعضو اللجنة القضائية في مجلس النواب «لا يجب ان ينتظر أحد العثور على أدلة».

ومن المقرر ان تنشر اللجنة القضائية الوثائق الجديدة غداً وتجتمع يوم الاثنين المقبل لتقرر ما اذا كانت ستشرع في اتخاذ اجراءات عزل الرئيس. وفي حالة موافقة اللجنة سيقترح مجلس النواب على الامر بكامل الاعضاء.

ويزعم الديموقراطيون ان كلينتون لم يرتكب «جرائم كبرى وجنح» تستوجب العزل طبقا للدستور الاميركي إلا ان السناتور ترينت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ قال امس الأول ان «سوء السلوك يكفي» واضاف «اذا جلبت سوء السمعة إلى المكتب البيضاوي فهذا يكفي».

وتتضمن دفعة الوثائق الاخيرة من التحقيقات أقوال اكثر من مئة شاهد امام هيئة المحلفين العليا التي تحقق في القضية بينهم فيرنون جوردان صديق كلينتون وبيتي كوري السكرتيرة في البيت الابيض وضباط في المخابرات وديك موريس المستشار السابق في البيت الابيض.

ويعد اعضاء جمهوريون في اللجنة القضائية في مجلس النواب صيغة قرار رسمي للاستجواب يكون جاهزا بحلول موعد اجتماع اللجنة التالي الاسبوع المقبل. واعربوا عن أملهم في التمسك بالصيغة التي استخدمت لاستجواب الرئيس الأميركي الاسبق ريتشارد نيكسون علم ١٩٧٤ في قضية ووتر جيت والذي قدم استقالته بعد ان وافقت اللجنة على ثلاثة مشروعات لعزله.

كلينتون خلال شهادته الشهيرة (أ.ب)

استبعدت تسليمه لأميركا لتورطه بشبكة غسيل أموال

«اسكوتلنديارد» تكشف عن لقاءات حديثة بين الفواز وشخصيات مرتبطة مباشرة بابن لادن

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ اتخذت التحريات حول السعودي خالد عبد الرحمن الفواز المعتقل في لندن، اتجاها جديدا، يشمل تورطه مع شبكة تقوم بغسل الأموال غير الشرعية. وابلغت مصادر في جهاز الاسكوتلنديارد البريطاني (الاتحاد): «أنه ورد اسم الفواز الذي مثل أمام احدى المحاكم في لندن الاثنين الماضي، في التحقيقات التي تجريها الشرطة حاليا مع عدد من الأشخاص المحتجزين منذ أكثر من شهر، حول عمليات غسل الأموال عن طريق بعض البنوك البريطانية، وعدد من مكاتب تغيير العملة (الصرافة) في العاصمة البريطانية، وأن ذلك سيزيد من موقف الفواز تعقيدا».

وطبقا للمصادر، «فانه على الرغم من انتهاء التحقيق مع المحتجز السعودي وتحويله الى المحكمة بعد توجيه الاتهام اليه، فان المعلومات الجديدة التي تجمعت للسلطات الأمنية، ستدخل على الفور الى ملف القضية، وستوضع أمام هيئة المحكمة في جلساتها الجديدة التي ستنعقد في ١٢ من الشهر الجاري. وأعربت المصادر عن اعتقادها، بأن مسألة تسليم الفواز الى الولايات المتحدة قد تتأخر بسبب الاتهامات الجديدة. الأمر الذي يرشح قضيته للبقاء في المحكمة البريطانية الى أجل بعيد، خصوصا بعد أن توسعت دائرة الاتهام ضده، استنادا الى بعض المضبوطات التي وجدت في مسكنه».

واضافت المصادر الأمنية، «ان الأدلة الجديدة تؤكد مجددا عمق علاقة الفواز بأسامة بن لادن المتهم اميركيا بتدبير الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام في اغسطس الماضي. وأنه لدى السلطات المختصة أدلة تثبت أن المعتقل السعودي استقبل عددا من الشخصيات المرتبطة مباشرة بابن لادن، في الأسابيع القليلة الماضية، وأن هذه الشخصيات لاتعيش في لندن، بل في دول أوروبية أخرى.

وانضمت أجهزة أمنية أوروبية (ألمانية وفرنسية واسبانية) الى التحرك الذي تقوم به الأجهزة البريطانية بخصوص الفواز، خصوصا بعد أن تبين أن للمعتقل المذكور، اتصالات مع بعض النشطاء الذين يقيمون في أوروبا. وقالت مصادر الاسكوتلنديارد لـ «الاتحاد»: «أن الأجهزة الأمنية الأوروبية تعمل مع نظيرتها البريطانية، على أساس قانون مكافحة الارهاب الأوروبي، وأن الجهات المعنية استخدمت الشبكة المشتركة المؤلفة من هذه الأجهزة منذ أكثر من ثلاث سنوات، للحصول على مزيد من المعلومات حيال الفواز والأشخاص الذين يتعاون معهم».

وطبقا لهذه المعلومات، فان السلطات البريطانية تحقق حاليا مع عشرة أشخاص من جنسيات مختلفة (الجزائر، مصر، بريطانيا) حول عمليات غسل أموال غير شرعية تقدر قيمتها بأكثر من مئة مليون جنيه استرليني، حيث استخدم هؤلاء (حسب الاتهام الأولي) بعض البنوك في لندن من بينها «باركليز» و «ناشيونال ويستمنستر» وفرع «للبنك العربي».

وقد ورد اسم بن لادن في هذه التحقيقات، الأمر الذي لفت الانتباه مباشرة الى السعودي الفواز، الذي يعتبر الناطق باسم بن لادن في بريطانيا منذ عدة سنوات، فضلا عن علاقته القوية معه التي تعود الى وقت طويل. وعلى الرغم من نفي الفواز قيامه بزيارة بن لادن في أفغانستان، الا أن المصادر الأمنية تحاول الحصول على دليل يثبت مغادرة الفواز بريطانيا في الفترة الواقعة بين شهري مارس واغسطس الماضيين.

ايران تنفي الاتهامات الاميركية حول علاقتها بأسامة بن لادن

■ الأمم المتحدة ـ رويترز: نفت ايران بشدة أمس أن لها أي صلة بأسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير الهجوم على سفارتيها في كينيا وتنزانيا الشهر الماضي.

وصدر نفي البعثة الايرانية في الأمم المتحدة بعد أن جاء في الاتهامات الموجهة لممدوح محمود سالم الذي يوصف بأنه مساعد لبن لادن انه عقد اتفاقا مع ايران «والجبهة القومية الاسلامية في السودان على العمل معا ضد الولايات المتحدة واسرائيل والغرب». والقي القبض على سالم في المانيا في وقت سابق هذا الشهر بعد ان توجه الى هناك من السودان، وطلبت الولايات المتحدة تسلمه.

وقالت بعثة ايران لدى الأمم المتحدة في بيان أن الحكومة الايرانية تنفي نفيا قاطعا ان يكون لها علاقات أو تنسيق أو اتفاق من أي نوع مع بن لادن أو مساعديه لأي غرض من الاغراض، واضافت ان ايران ترفض الارهاب بكل صوره رفضا تاما، وتابع البيان ان ايران ادانت تفجير السفارتين الاميركيتين ولنها لا تسمح باستخدام اراضيها في التحريض على انشطة ارهابية في دول أخرى أو التخطيط لمثل هذه الأنشطة أو تمويلها أو دعمها.

شكل جديد للعلاقات العسكرية مع تركيا

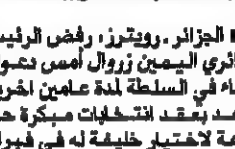
ايران تعزز وجودها في بحر قزوين

■ طهران - رويترز: قال الاميرال عباس محتاج قائد البحرية الايرانية في تصريحات نشرت أمس ان البحرية الايرانية تعتزم تعزيز وجودها في بحر قزوين.

واوضحت تقارير صحفية انه اكد في كلمته في الاحتفال باليوم الدولي للبحرية أمس الأول ضرورة رصد الاخطار وردعها. ولم يذكر المزيد من التفاصيل. وتطل ايران على بحر قزوين مع اذربيجان وقازاخستان وروسيا وتركمانستان. ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان لايران تواجدا بحريا محدودا في بحر قزوين يتمثل في ثلاث سفن لمكافحة الالغام وقاربي دورية. ولها ايضا بعض الحوامات لكن ليس كلها صالحا للعمل.

وفي أنقرة ذكرت صحيفة «حريت» التركية أمس ان العلاقات العسكرية بين تركيا وايران ستأخذ شكلا جديدا لم تحدده خلال الاشهر المقبلة يختلف عن الفترة السابقة التي كانت هيئة الاركان العامة التركية قد قطعت خلالها علاقاتها العسكرية مع ايران لاتهامها بمساندة ما يعرف بفعاليات دينية رجعية في تركيا وكذلك عناصر حزب العمال الكردستاني المحظور. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع أن ايران التي ترغب في اعادة العلاقات والاتصالات مع المؤسسة العسكرية التركية ستوفد وفدا عسكريا رفيع المستوى الى أنقرة خلال الفترة القادمة.. وأوضحت الصحيفة أن الوفد الايراني سيبحث مع مسؤولي الأمن الداخلي في رئاسة الاركان التركية الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فضلا عما يتعلق بأنشطة حزب العمال الكردستاني. وقال مسؤول عسكري تركي ان انقرة تريد أن ترى نوايا حسنة وأفعالا مؤيدة لذلك من جانب ايران.. مشيرا إلى ان تركيا ستنقل قلقها بهذا الخصوص الى الجانب الايراني خلال الزيارة على أمل ان يتم خلالها الاتفاق على خطوات فعلية ايجابية تلبي مطالب الجانب التركي.

زروال متمسك بالتنحي ويتعهد بانتخابات نزيهة



■ الجزائر ـ رويترز: رفض الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس دعوات للبقاء في السلطة لمدة عامين اخرين وتعهد بعقد انتخابات مبكرة حرة ونزيهة لاختيار خليفة له في فبراير المقبل. وحث الحزب الرئيسي في الجزائر أمس الاول زروال (٥٦ عاما) على استكمال فترته الرئاسية مشيرا الى ان البلاد تحتاج قيادة زروال لوضع نهاية لأعمال العنف المستمرة منذ ست سنوات.

لكن زروال قال لزعماء ١١ حزبا مشروعا خلال اجتماع في قصر الرئاسة انه لن يتراجع عن قراره بالتنحي قبل ٢١ شهرا من انتهاء فترة رئاسته.

وقال بيان اصدره مكتب الرئيس الجزائري ان رئيس الدولة ذكر الزعماء السياسيين الذين حضروا الاجتماع بأنه اتخذ قراره على أساس انه بعد خمس سنوات في السلطة حان الوقت لانتخاب رئيس جديد.

واضاف البيان الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية ان الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون واضحة وحرة ونزيهة لاضفاء المصداقية المناسبة عليها.

انتقادات لسرية التحقيق في قضية اغتيال كينيدي

■ واشنطن ـ أ ف ب: ندحت لجنة مكلفة بدراسة الوثائق الخاصة باغتيال الرئيس جون كينيدي في مدينة دالاس علم ١٩٦٣ بـ «السرية المفرطة» التي احاطت بها الحكومات الاميركية المتعاقبة القضية.

وتنتقد لجنة المراجعة في تقرير نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» أمس لجنة التحقيق التي شكلت عام ١٩٦٤ باسم لجنة وارن واتهمتها بمنع كشف وثائق عدة وبالتفسير بشكل خاطئ لبعض الادلة او عدم معرفتها بالوقائع.

وقال التقرير ان «ثلاثين عاما من الاسرار» ادت الى اعتقاد «الاميركيين بان حكومتهم تخفي شيئا ما». واعتبر ان من «الضروري نشر هذه الوثائق للحفاظ على حريتنا».

ودعت اللجنة، التي رأت ان ثقافة اضفاء الطابع السري لم تتغير، الحكومة الى تغيير تصنيفاتها التي تعتبر الوثائق التاريخية سرية. وشكل الكونغرس الاميركي لجنة المراجعة العام ١٩٩٢ من خمسة اشخاص، قاض فدرالي وثلاثة مؤرخين واختصاصي وثائق، اثر النقاش الحاد الذي اثاره فيلم المخرج اوليفر ستون عن الرئيس الراحل بعنوان «جي.اف.كاي». واستطاعت اللجنة الكشف عن عشرات الآلاف من الوثائق التي كانت سرية.

الأطفال و«مونيكا جيت»:

هل سيحولون كلينتون إلى خوخة؟!

■ واشنطن - رويترز: «البقعة على الفستان.. السيجار.. الجنس والأكاذيب».. كل هذا صعب بما يكفي شرحه إلى المحامين والسياسيين وغيرهم من الناضجين ولكن الأصعب من ذلك تفسير أسئلة حول هذه الأمور عندما تطرح من الاطفال.

أحد الأطفال قال مستغربا: «هل سيحولون كلينتون إلى خوخة»؟ وذلك عند سماعه في الراديو كلمة (Impeachmant) وتفسيرها «اتهامات لسوء استغلال السلطة» ولكن على حد معرفته سمع الكلمة كأنها (Peach) اي خوخ.

واذا كان هذا سؤال طفل عمره ٤ سنوات، فان فتاة لم يتجاوز عمرها الثانية سألت الآتي: «أمي لماذا الرئيس كلينتون مارس الجنس مع امرأة غير زوجته؟».

بعض الاهالي حاول تفسير (عبارة) «ممارسة الجنس بطريقة غير عادية» لاطفالهم لتبرير سلوك كلينتون مع مونيكا على انها «موعد غرامي». لكن تساؤلات الاطفال لم تقف عند هذا التفسير وردت بالآتي: «اذا كان كلينتون ومونيكا في موعد غرامي ألم يرهما أحد في السينما مثلا؟».

وباعتراف حتى المسؤولين العاملين في البيت الأبيض انهم يجدون صعوبة في الرد على أسئلة اطفالهم في فضيحة كلينتون - مونيكا. وقد قامت احدى شبكات التلفزة الأميركية المخصصة للاطفال ببث نحو نصف ساعة من برنامج يعني فقط بكيفية الرد على استفسارات الاطفال معترفة في الوقت نفسه بصعوبة هذه المسألة.

وفي ضوء تجربة المحطة التلفزيونية والتي ركزت ايضا على محاولة تبرئة كلينتون. أجمع معظم الاطفال على ان كلينتون يجب ان يبقى في الرئاسة وان يكتفي الكونجرس بتوجيه توبيخ له. وقالت احدى الفتيات: «استطيع ان أثق بكلينتون كرئيس ولكن ليس كزوج لي»!



أنور ابراهيم يغادر المحكمة بصحبة أحد محاميه. (رويترز)

عائلة أنور ابراهيم تصل الى مقر المحكمة. (رويترز)

احتجاج أميركي على أنباء تعرضه للضرب

تهمة خامسة لوزير المالية الماليزي المعزول أنور ابراهيم يؤكد براءته وسحب اعترافات سابقة ضده

■ كوالالامبور ـ د ب أ: وجهت أمس تهمة أخرى الى وزير المالية ونائب رئيس الوزراء الماليزي المعزول أنور ابراهيم بارتكاب الشذوذ الجنسي بينما احتجت الولايات المتحدة على الادعاءات بقيام الشرطة بضربه، ويواجه أنور الذي أصبح زعيما للمنشقين في البلاد في حالة ادانته بجرائم متعلقة بالفساد وأفعال جنسية غير طبيعية» عقوبة الجلد والسجن لمدة أقصاها ٢٠ عاما. وقال أنور إنه غير مذنب في رده على التهمة الخامسة التي وجهتها له احدى المحاكم في كوالالامبور وسط حراسة أمنية مشددة.

من ناحية أخرى طلبت الولايات المتحدة في كوالالامبور من رعاياها الاميركيين «توخي الحيطة والحذر» وتجنب التجمعات عقب سلسلة من الاحتجاجات جرت الاسبوع الماضي بين مؤيدي أنور والشرطة الماليزية.

وقالت السفارة في بيان لها انها تراقب الوضع رغم أنه «لم يستهدف أي أميركي» في المواجهات.

وأعربت الولايات المتحدة في اجتماع عقد أمس الأول بين مساعد وزارة الخارجية ستانلي روث ونائب رئيس بعثة ماليزيا في واشنطن عن قلقها بشأن التقارير التي تفيد عن تعرض أنور للضرب على يد الشرطة.

وقال بيان السفارة «ان جميع الحكومات تتحمل مسؤولية ضمان سلامة المحتجزين في السجون».

واضاف البيان «يجب التحقيق في تلك التقارير وفي حالة التأكد منها ينبغي احضار الفاعلين أمام العدالة».

وقال كريستوفر فرناندو أحد محامي أنور إن موكله الذي ظهر أمس الأول وقد ازرقت عيناه واتهم سجانيه بضربه بدا «ضعيفا واهنا».

وقال شهود عيان ان زوجة انور وان عزيزة وان اسماعيل وخمسة من أبنائه الستة كانوا ينتظرونه في المحكمة، ولوح حوالي ٥٠ من مؤيدي أنور بأيديهم عندما وصل في موكب للشرطة الى المحكمة الكبرى في بيتالينج جايا.

وقد انتشرت شرطة مكافحة الشغب وتوقفت شاحنة تحمل الخراطيم المائية قرب المحكمة كما اغلقت الطرق المؤدية لها.

الا انه لم ترد تقارير عن قيام مؤيدي انور بأعمال شغب، وقال أنور (٥١ عاما) انه غير مذنب عن كافة التهم بممارسته الشذوذ الجنسي فيما تراجع شقيقه بالتبني وصديقه اللذان حكم عليهما بالسجن مدة ستة أشهر بتهمة السماح لأنور بممارسة الجنس معهما عن اعترافهما مما أضعف حجة النيابة.

وتتضمن تهم الفساد سوء استغلال أنور للسلطة عندما كان نائبا لرئيس الوزراء مهاتير محمد بعد أن طلب من الشرطة اجبار سائقه السابق وامرأة على سحب شكواهما ضده والطلب من السلطات اغلاق التحقيق في قضية ابتزاز ضد سكرتيرته الخاصة.

وكان مهاتير قد اقال أنور من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية في الثاني من سبتمبر بتهم تتعلق بالشذوذ الجنسي وممارسة الجنس مع مومسات وتسريب معلومات سرية حكومية.

واتهم أنور رئيس الوزراء بتدبير مؤامرة لاخراجه من الساحة كمنافس قوي له، وقال مهاتير أمس انه لا يستبعد احتمال ان يكون أنور قد أحدث الاصابات بنفسه لنيل التعاطف، وأضاف أنه ربما فعل شيئا عمدا اضطر الشرطة الى تقييده، مثل أن يكون قد تمرد فاضطرت الى استخدام العنف ربما يكون قد أصيب بتلك الجروح في تلك المحاولات.

ووعد رئيس الوزراء باتخاذ تدابير صارمة ضد ضباط الشرطة المتورطين اذا ما أثبت أي تحقيق صحة ادعاء أنور.

وأدانت المعارضة الماليزية الضرب الذي قيل إن أنور تعرض له وقالت إن مهاتير يتحمل كامل المسؤولية لأنه يشغل وزير الداخلية المسؤول عن الشرطة.

شريط الاخبار

■ فرساي (فرنسا) ـ أ ف ب: انتهت ليل الثلاثاء الاربعاء محاكمة اليمين المتطرف رئيس الجبهة الوطنية امام محكمة الاستئناف في فرساي (منطقة باريس) وسيصدر الحكم في ١٧ نوفمبر. وكان مساعد المدعي العام جان بار الاكسي قد طلب من المحكمة تأكيد الحكم الصادر عن محكمة البداية في الثاني من ابريل الماضي بمنع لوبن من ترشيح نفسه في الانتخابات لمدة سنتين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر بسبب ممارسته «العنف» وتوجيهه «اهانات علنية».

■ سان سيباستيان (اسبانيا) ـ أ ف ب: قال ارنالدو اوتيغي زعيم منظمة «هري باتاسونا» الجناح السياسي لمنظمة «ايتا» الانفصالية في مقاطعة الباسك الاسبانية امس ان «ايتا» باقية طالما استمر الصراع في الباسك وانه يمكن التراجع عن الهدنة غير المحدودة. واضاف ابرز المسؤولين وهو الناطق الرسمي لمنظمة «هري باتاسونا» لوكالة فرانس برس ان «ايتا» ستبقى «طالما استمر الصراع الذي سينتهي عند الاعتراف بالحقوق القومية لمقاطعة الباسك».

■ واشنطن ـ أ ش أ: أمر الرئيس الأميركي بيل كلينتون بارسال وحدة عسكرية صغيرة الى سيراليون للمساعدة في اي عمليات اجلاء محتملة للاميركيين من ليبيريا. وذكر راديو صوت اميركا امس ان كلينتون أصدر أوامره الى وحدة احتياطية مؤلفة من ثلاثين عسكرياً بالتوجه الى مدينة فري تاون لتكون مستعدة لاجلاء الرعايا الاميركيين من مونروفيا اذا لزم الأمر.

■ كولومبو ـ رويترز: اعلنت سريلانكا امس ان قواتها سيطرت على بلدة مانكولام الرئيسية في اقليم واني الشمالي الذي يحاول الجيش أن يسيطر على طريق سريع فيه في اطار حملة بدأها العام الماضي.

تعليق

إيران .. تصحيح الصورة يبدأ بخطوة

■ بتنصلها غير المباشر، والفعلي في الوقت نفسه، من فتوى اهدار دم الكاتب المرتد البريطاني الجنسية الهندي الاصل سلمان رشدي والذي فتح الباب نحو عهد جديد في علاقاتها مع بريطانيا والغرب بصفة عامة، تؤكد الحكومة الإيرانية الحالية برئاسة محمد خاتمي اتجاهها الحثيث نحو انتهاج سياسات معتدلة قياسا بسياسات حكومات سابقة.

فقد دابت طهران ومنذ وصول خاتمي الى الرئاسة في ٣ اغسطس ١٩٩٧ على ترسيخ الصورة التي رسمتها له وسائل الاعلام المختلفة كرئيس معتدل يبشر عهده بإيران جديدة على المستويين المحلي والدولي، وقبل ذلك على المستوى الاقليمي. وحرص خاتمي نفسه على إضفاء سمة الاعتدال هذه على حكومته بتعيين كمال خرازي الغربي التعليم في منصب وزير الخارجية، كما عين عطا الله مهاجراني الذي تنطبق عليه نفس صفة خرازي من حيث الميل للتقارب مع الغرب. وصبغ خاتمي بذلك سياسة إيران الداخلية والخارجية بصبغة المرونة والعصرنة، ووضع علاقات بلاده الدولية على عهد جديد من الانفتاح والتعاون.

وكان اللافت للنظر ان دعوات الاعتدال والرغبة في التقارب مع المجتمع الدولي بصفة عامة، ودول الخليج والمنطقة بصفة خاصة، لم تقتصر على السياسيين الإيرانيين فقط، وانما تعدتهم الى القادة العسكريين الذين دعوا وبإلحاح وعلى فترات متقاربة الى ايجاد تعاون امني واجراء مناورات مشتركة بين إيران ودول الخليج، قائلين ان حماية امن المنطقة مسؤولية دوله.

واكدت الاحداث خلال نحو عام من حكم خاتمي ان الامور تسير ولو ببطء في اتجاه تدعيم افكاره واتجاهاته المعتدلة. فعلى المستوى الداخلي جاء اجماع الزعماء الإيرانيين بمختلف توجهاتهم السياسية وعلى رأسهم مرشد الثورة على خامنئي، على ادانة حادثة ضرب اثنين من اقرب مساعدي خاتمي الشهر الماضي هما مهاجراني ونائب الرئيس عبدالله نوري، ليؤكد على ان فكرة الاعتدال ورفض التشدد والعنف بدات تاخذ طريقا تصاعدية داخل المجتمع الإيراني..

وعلى المستوى الخارجي جاء التنصل الإيراني الفعلي، وان لم يعلن رسميا، عن فتوى اهدار دم سلمان رشدي كدليل لا يدع مجالا للشك في ان حكومة خاتمي دحضت كل التكهنات والتوقعات التي ذهبت الى ان هذه الحكومة لن تفعل الكثير في مجال تغيير اساسيات السياسة الخارجية الإيرانية.

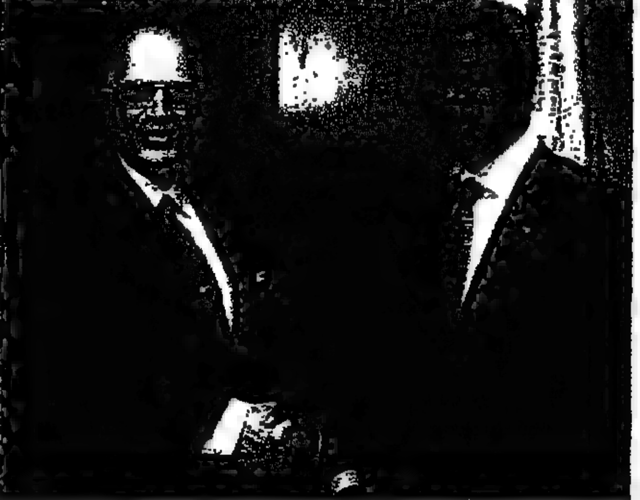
لقد جاء هذا الموقف من فتوى سلمان رشدي ليقلب راسا على عقب مبدأ أساسيا وركيزة محورية في السياسة الخارجية الإيرانية تؤشر، بل وتبشر بإمكانية حدوث تغييرات جذرية أخرى في السياسة الخارجية الإيرانية يمكن توقعها أو حتى المطالبة بها في الفترة المقبلة.

فإذا كانت طهران قد تراجعت أو تنصلت أو تخلت عن فتوى زعيمها الديني التاريخي الامام الخميني، والحقت بذلك شرخا كبيرا في جدار «ثبات» السياسة الخارجية الإيرانية. واذا كانت القيادة الإيرانية، ومن أجل علاقاتها بالغرب، قد تخلت بعد نحو عشر سنوات عن هذه الفتوى، وهي لاتزال ترى حسب تصريحات المسؤولين الإيرانيين أنفسهم انها لم تكن خاطئة، فلماذا لا تتراجع إيران عن خطأ حقيقي ارتكبته بالفعل منذ اكثر من ٢٧ عاما، هو احتلالها جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

لماذا لا تسلم إيران بسيادة الامارات على جزرها الثلاث وتعيد الحق الى اصحابه، لتؤكد بالفعل وليس بالقول فقط صدق اتجاهها للاعتدال، ولتعطي بادرة حسن نية تبرهن من خلالها على صدق رغبتها في اقامة التعاون الاقليمي الفعال الذي تنشده مع دول المنطقة.

المفترض في ضوء الشعارات القومية والاسلامية التي ترفعها إيران وتطلقها من حين الى اخر وبلا توقف، أن يكون حرصها على تحسين علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية، أكبر من حرصها على التقارب مع الغرب.. وإذا كانت قد اتخذت تجاه بريطانيا خطوة بحجم التراجع عن فتوى إهدار دم رشدي وما يعنيه ذلك من تأثير على هيبتها كدولة، فانه ليس بالكثير ان تتخذ طهران خطوة في الاتجاه الصحيح نحو اصلاح مسار علاقاتها مع دول الخليج، خطوة إعادة الحق لاصحابه بالانسحاب من جزر الامارات المحتلة..تلك الخطوة التي لابد أن تعقل إيران وتعي أنها ستصلح بها صورتها - بشكل حقيقي - أمام العالم وأمام الدول العربية والاسلامية.. فهل هناك من يصغي لصوت العقل في طهران ؟... الغالب ان ذلك لم يعد مستبعدا بعد الآن.

عصام سامي



عنان خلال لقائه بالأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد أمس الأول. (أ ب).

عنان يأسف لغياب اي تقدم في نزع السلاح النووي من المنطقة

■ نيويورك (الامم المتحدة) - (ا ف ب)، اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن اسفه لغياب اي تقدم نحو نزع السلاح النووي من منطقة الشرق الاوسط. وقال دبلوماسيون غربيون ان اسرائيل لا تزال ترفض بشدة توقيع معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة المزودة بترسانة نووية غير معلنة والتي ترفض توقيع المعاهدة اذ ان كل الدول العربية وقعتها.

ومن دون ذكر اسرائيل، بالاسم، قال عنان في رسالة موجهة الى الجمعية العامة للامم المتحدة انه «للأسف لاحظ انه لم يتم تحقيق اي تقدم في بحث هذه المسألة منذ تقريره الاخير وان الوضع السياسي ككل في المنطقة لم يسمح بدفع عملية السلام قدما».

واعرب عن قلقه اذ ان اعمال مجموعة العمل حول الحد من انتشار الاسلحة والامن الاقليمي لا تزال في طريق مسدود.

وقال دبلوماسيون ان مجموعة العمل التي نص على تشكيلها مؤتمر مدريد في ١٩٩١ لم تعقد اي اجتماع. وحث عنان مجددا جميع الاطراف المعنية على «درس الوضع لايجاد سبل جديدة لضبطه واستئناف النقاش لطرح افكار ملموسة والتوصل في اقرب وقت ممكن الى موقف مشترك».

مكسيكيون يحاولون انقاذ ممتلكاتهم بعد الامطار الغزيرة وفيضان مواسير الصرف الصحي. (ا ب)

زلزال قوي يهز بلجراد

الأمطار الغزيرة تقتل ٦ أشخاص في المسكيك

■ بلجراد مكسيكوسيتي - ا ف ب، رويترز، لقي ستة اشخاص حتفهم في المكسيك في انهيارات طينية اجتاحت الاكواخ الفقيرة على مشارف العاصمة فيما استمرت الامطار الغزيرة في الهطول على مكسيكو سيتي مما ادى الى فيضان مواسير الصرف الصحي وموجة من الامراض المعوية.

وقال عمال الانقاذ ان ٢٢٠ منطقة في المدينة معرضة لخطر الفيضان وانه من المتوقع هطول مزيد من الامطار التي تعد اشد امطار تشهدها البلاد منذ قرن. وقد بنيت مدينة مكسيكو سيتي التي يعيش فيها نحو ٢٠ مليون نسمة على سلسلة من البحيرات الضحلة مما يجعلها عرضة للفيضانات.

من جهة اخرى، ضربت هزة ارضية بقوة ٥,٧ درجة حسب مقياس ريختر صربيا امس مما سبب اضرارا للعديد من المدن وغرق جزء كبير من العاصمة بلجراد في الظلام.

ولا تشير المعلومات الاولية المستقاة من مصادر وزارة الداخلية الى سقوط ضحايا ونقلت اذاعة «ستوديو-بي» الخاصة عن مرصد الهزات الأرضية في بلجراد ان مركز الهزة يقع في منطقة جبلية على بعد حوالي ٨٥ كيلومترا جنوب غرب العاصمة اليوغوسلافية.

وتضرر العديد من المنازل في بلجراد ولا سيما في وسط المدينة حيث انهار سقف مبنى. وخرج العديد من سكان العاصمة وخصوصا اولئك الذين يقيمون في المباني العالية الى الشوارع، لكن من دون ان يسيطر عليهم الذعر.

وبعد ساعتين من الهزة لم يكن التيار الكهربائي قد اعيد بعد الى المنطقة المتضررة في بلجراد.

تأييد الحكم بسجن مسؤول اسلامي سابق

«ميليت» تتهم سوريا بخفض تدفق مياه نهر «العاصي» بالأراضي التركية

■ أنقرة - أ.ش.أ، ذكرت صحيفة «ميليت» التركية امس ان سوريا خفضت كمية المياه التي تصل إلى تركيا من نهر العاصي الذي ينبع من لبنان ويمر عبر الاراضي السورية قبل ان يصب في البحر المتوسط. وقالت الصحيفة ان آلاف الهكتارات من الاراضي الزراعية بمنطقة (هاتاي) قد تضررت بشكل ملموس وانخفض انتاجها من المحاصيل الزراعية نتيجة الانخفاض الكبير الذي طرأ على معدلات المياه المتدفقة على المنطقة من نهر العاصي الذي يصل ايراده السنوي الى ٣ مليارات متر مكعب.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة التركية فإن منطقة هاتاي (التي تضم مدينة الاسكندرية) قد تأثرت من جراء انشاء سوريا لثلاث محطات مائية لتوليد الكهرباء من مياه نهر العاصي اضافة إلى اقامة نحو ٥٠ مصنعا ومؤسسة أعمال سورية على ضفاف نهر العاصي بسوريا.

على صعيد آخر، أيدت محكمة استئناف أمس حكما بسجن رئيس بلدية سابق دعا لتطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا. وقالت وكالة الاناضول للانباء ان محكمة الاستئناف ايدت الحكم بسجن بكير يلديز لاربعة اعوام وسبعة شهور بتهمة مساعدة جماعة حزب الله التركية المسلحة و«اثارة الكراهية».

من جهة أخرى، افادت الصحف التركية ان صحفياً يعمل في احدى محطات التلفزة التركية تعرض امس الأول للضرب على ايدي مناصري حزب الفضيلة الاسلامي خلال اجتماع للحزب. وهذه الحادثة هي الثالثة من هذا النوع خلال اسبوع. وبعد عرض صور لشبكة الاخبار المتلفزة، تعرض الصحفي للضرب لانه طرح سؤالا اعتبره احد الخطباء استفزازيا. وقد وقعت الحادثة في القصراي (جنوب انقرة) خلال افتتاح المقرات الريفية لحزب الفضيلة الاسلامي.

بعد أقل من ٢٤ ساعة على اتفاقهما

أزمة بين حزبي «الاشتراكي» و«الخضر» تهدد الائتلاف الألماني المقبل بالفشل

■ بون - أ.ش.أ، بعد أقل من ٢٤ ساعة من الاعلان عن اتفاق الحزب الاشتراكي الالماني مع حزب الخضر على اقامة ائتلاف بينهما لحكم المانيا.. ظهرت في الافق امس الأول ازمة عنيفة تهدد محادثات الجمعة بين قطبي الائتلاف القادم بالفشل.

فقد طالب حزب الخضر بأربعة مناصب وزارية وليس ثلاثة كما جاء في الوزارة المقترحة من قبل المستشار الالماني القادم جيرهارد شرودر.. وأعلن متحدث باسم حزب الخضر بان هذا المطلب سيكون حجر الزاوية في مفاوضات يوم الجمعة مع الحزب الاشتراكي. واكدت المتحدثة باسم حزب الخضر جوندا روستن بان مطلب الحزب باربعة وزراء مشروع ويجب التسليم به مشيرة الى ان مسألة اختيار يوشكا فيشر لمنصب نائب المستشار ووزير الخارجية يعد امرا بديهيا.

واعلن حزب الخضر ان عددا من المشاكل المحورية ستكون اساس التعاون مع الحزب الاشتراكي يوم الجمعة.. اولها مكافحة البطالة وثانيها رفع الضرائب الاقتصادية.. والخروج من انشطة الطاقة الذرية بالاضافة الى رعاية حقوق الانسان لكافة المواطنين في المانيا.

ومن جانبه حذر رئيس الحزب الاشتراكي الالماني اوسكار لافونتين اعضاء حزب الخضر من ان الائتلاف مع حزبهم لايعني ان من حقهم الاخلال بالنظام او الاساءة الى النظام. وقال لافونتين في تصريحات للصحافيين أمس الاول تسمت بالعنف انه حتى الانتهاء من تشكيل الحكومة الائتلافية لن يسمح بالانشغال بأمور فارغة غير ضرورية.. واضاف ان على حزب الخضر ان يؤجل مطالبه الانفرادية الى وقت المباحثات. اما المستشار الالماني الجديد جيرهارد شرودر فأكد بدوره مجددا على ان النقاط التي طرحها حزب الخضر ليست موضع مباحثات معه.

وقال شرودر يجب عليهم ان يفهموا ان هناك ثلاث قضايا رئيسية تعتبر اهداف الحكومة الجديدة خلال المرحلة القادمة وهي ضمان الاستقرار الاقتصادي ومواصلة السياسة الخارجية لالمانيا وضمان الامن القومي الداخلي للبلاد.

هربت الأسلحة عبر الحقيبة الدبلوماسية في لوس انجلوس

اسرائيل تريد ارسال عملاء مسلحين الى أولمبياد سيدني لحماية لاعبيها

■ سيدني «استراليا» - أ ف ب، أفادت صحيفة «سيدني مورننج هيرالد» أمس ان اسرائيل طلبت بالحاح من الحكومة الاسرائيلية والمسؤولين الاولمبيين السماح لعملاء من أجهزة «الشين بيت» بالدخول الى استراليا لمناسبة العاب سيدني الأولمبية مجهزين بأسلحتهم الخاصة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامنيين الاستراليين التقوا مسؤولين من الشين بيت بعد العاب اتلانتا في عام ١٩٩٦. واضافت ان الاسرائيليين نقلوا خلال اللقاء مطالبهم الخاصة في مجال الأمن ومن بينها خصوصا أن يقيم اللاعبون الاسرائيليون داخل القرية الأولمبية في الطبقة الثانية من المبنى محاطين برياضيين من دول صديقة أو محايدة.

وقالت ان المسؤولين الامنيين الاستراليين المحوا حينها الى أن مسألة الأسلحة النارية «يمكن ان تطرح بعض المشكلات فرد الشين بيت بأنه سيرفع المسألة، اذا دعت الحاجة، الى اللجنة الدولية الاولمبية».

وافادت الصحيفة ذاتها ان الاميركيين رفضوا طلبا مماثلا خلال العاب لوس انجلوس في عام ١٩٨٤. الا انهم اكتشفوا لاحقا ان الاسرائيليين مرروا اسلحتهم عبر الحقيبة الدبلوماسية. ويتولى الاسرائيليون بشكل شبه كامل مسؤولية أمن وفدهم الاولمبي بالتشاور مع الدول المضيفة منذ ان قتل فلسطينيون ١١ لاعبا اسرائيليا خلال العاب ميونيخ في ١٩٧٢. ورفضت وزارة العدل الاسترالية والمسؤول عن الامن الاولمبي بول ماكينون وسفارة اسرائيل في كنبيرا التعليق على معلومات الصحيفة.

مقتل ثلاثة جنود هنود

واشنطن تعيد النظر في زيارة الرئيس الاميركي للهند وباكستان

■ واشنطن، جامو - أ ش أ، رويترز، قررت الادارة الاميركية اعادة النظر في زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال نوفمبر المقبل الى كل من الهند وباكستان.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكورى بأن الرئيس كلينتون سيحضر اجتماع المؤتمر الاقتصادي لدول شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي الذي سيعقد في ماليزيا في نوفمبر المقبل ولكنه ألمح إلى أن الهند وباكستان قد حذفتا من قائمة الدول التي سيزورها الرئيس. ونقل راديو صوت أمريكا أمس عن مسؤولين امريكيين قولهم انه من المرجح أن يعاد تحديد مواعيد الزيارة إلى العام القادم حيث تطالب واشنطن الهند وباكستان بإحراز مزيد من التقدم في مجال قضايا عدم انتشار الاسلحة قبل قيام الرئيس كلينتون بزيارة المنطقة.

وقال ماكورى ان الرئيس كلينتون يجرى بالفعل اتصالات مع الحكومتين لمناقشة نهج العلاقات في المستقبل.

من جهة أخرى، قال مسؤولون في وزارة الدفاع الهندية أمس ان ثلاثة جنود قتلوا خلال قصف باكستاني بمدافع المورتر عبر حدود ولاية جامو وكشمير.

وذكر المسؤولون ان جنديين قتلا كما تضرر عدد من المباني خلال تبادل لنيران جرى امس الاول قرب قرية كاكسر في مقاطعة كارجيل الواقعة على بعد ٢٠٤ كيلومترات شرقي سريناجار العاصمة الصيفية للولاية الواقعة في جبال الهيمالايا، وقتل جندي ثالث في قطاع اوري على بعد ١٠١ كيلومتر شمالي سريناجار حين فتحت القوات الباكستانية نيرانها على موقعه، وردت القوات الهندية النيران.

حذرت من «مثلث شر» يطارد المنطقة

الحكومة الأفغانية المخلوعة تدعو الأمم المتحدة لمعاقبة باكستان

■ الأمم المتحدة، اسلام اباد، وجهت الحكومة الافغانية المخلوعة نداء إلى مجلس الأمن لمعاقبة باكستان بسبب مساندتها لحركة «طالبان» التي اصبحت تسيطر الآن على معظم انحاء افغانستان.

وقال أ. عبدالله نائب وزير الخارجية في كلمة القاها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان هناك ٢٨ ألف مسلح باكستاني في افغانستان حاليا يساندون «طالبان» مما يشكل انتهاكا لميثاق المنظمة الدولية يتطلب اجراءات عسكرية. وحذر من «مثلث شر» يطارد المنطقة «الاستخبارات الباكستانية، ومرتزقة «طالبان»، وتجار المخدرات» على حد قوله. لكنه ورغم ذلك دعا «طالبان» إلى بدء مفاوضات فورية لتشكيل حكومة تمثل الشعب الافغاني بكل فئاته قائلا: «ان لا حل عسكريا للنزاع».

من ناحية، اكد وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز ان بلاده لا ترى بديلا عن «طالبان» حاليا لانها استطاعت اقامة نظام قوي وصارم يستند إلى الشريعة الاسلامية وحققت الأمن والسلام في المناطق التي تسيطر عليها. وتوقع في تصريحات صحفية نشرت أمس ان تتمكن الحركة من السيطرة على انحاء افغانستان خلال وقت قريب. وانه خلال شهرين أو ثلاثة سيكون الوقت مناسبا لبدء الاعتراف بـ «طالبان» اذا استجابت لمطالب المجتمع الدولي. وكرر عزيز نفي بلاده تزويد الحركة بالاسلحة وقال ان باكستان لا تقدم سوى النصيحة من وقت إلى آخر.

واعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي استعداده للقيام بمهمة مشتركة مع الامم المتحدة لانهاء الازمة في افغانستان وفق الحلول السلمية في وقت كشفت مصادر أن الحشود العسكرية الايرانية على الحدود الافغانية والتوتر القائم منذ فترة أدى إلى توقف التجارة بين البلدين.

على صعيد آخر، قالت «وكالة الانباء الافغانية الاسلامية» ان طيارا من المعارضة فر بطائرته وهي للشحن من طراز «انتينوف ٣٢» إلى كابول وسلم نفسه إلى «طالبان»، بعد ان سلم امدادات عسكرية من طاجكستان إلى قوات أحمد شاه مسعود.

عين سبعة وزراء في الحكومة الجديدة

يلتسين يطالب بزيادة الدور العالمي لروسيا

■ موسكو - أ ف ب - رويترز، قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوزير الخارجية الجديد ايجور ايفانوف امس انه يتحتم على روسيا تنشيط دورها على المسرح العالمي كي تأخذ الدول الأخرى اراءها بخصوص القضايا الدولية في الاعتبار.

ونقل الكرملين عن يلتسين قوله «يجب ان يفهم الجميع انه في العالم الحديث لا يمكن حل المشاكل العالمية بشكل فردي» في اشارة للولايات المتحدة التي تعتقد موسكو أن نفوذها اصبح كبيرا للغاية بعد انتهاء الحرب الباردة.

وعين يلتسين أمس سبعة وزراء في الحكومة الجديدة لكن منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية لايزال شاغرا.

وتشغل التعيينات حقائب شاغرة في حكومة رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف وهي وزارات العمل والزراعة والحكم المحلي والطاقة الذرية والتعليم والصحة والثقافة.

وقال الكرملين ان يلتسين قبل ايضا استقالة الكسندر شوخين الذي استقال الاسبوع الماضي من منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية بعد تسعة ايام فقط من تعيينه. ولم يشر الكرملين الى أي بديل لشوخين الذي استقال اعتراضا على اعادة تعيين ميخائيل زادورنوف وزيرا للمالية.

على صعيد آخر وضع النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليكوف خطة تقضي باصدار كمية كبيرة من الأوراق النقدية في تدبير يسهم في رفع مستوى التضخم ويثير قلق دائني روسيا، وذلك لتتمكن الحكومة من تسديد مئة مليار روبل (٦,٢٥ مليار دولار) من متأخرات الرواتب وتعويضات التقاعد.

وأوضحت صحيفة «كومرسنت» التي نقلت الخبر أمس ان ماسليوكوف الشيوعي يقترح في خطته التي سيعرضها اليوم الخميس على مجلس الوزراء اعتماد هذه الطريقة لتسديد المتأخرات على مدى شهرين.

واستنادا الى الخطة التي اطلعت عليها الصحيفة فإن نائب رئيس الوزراء يعتزم ايضا تصحيح الأجور لتتناسب مع نسبة التضخم ابتداء من الأول من يناير المقبل، على أن يلي ذلك رفع للحد الادنى للأجور.

واوضحت «كومرسنت» انه في وقت بلغت به الكتلة النقدية في البلاد ١٦٦ مليار روبل تجد الحكومة نفسها مرغمة على اللجوء الى طبع العملة مما سيتسبب في عودة دوامة التضخم.

إختطاف مسؤول روسي في الشيشان

■ جروزني - روسيا - رويترز، قال مسؤولون امس ان ممثلا للحكومة الروسية في جمهورية الشيشان اختطف امس الاول. وقال مسؤول حكومي في موسكو ان اكمل سعيدوف رئيس الادارة الاجتماعية والاقتصادية في مكتب تمثيل الحكومة الروسية في الشيشان اختطف في وسط العاصمة الشيشانية جروزني في وضح النهار.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن مسؤول آخر في مكتب التمثيل الروسي ان سعيدوف خطف عقب استماعه في استاد دينامو في جروزني لخطبة القاها الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف وتحدث فيها عن مشكلة الخطف.

وقالت تاس ان مسخادوف الذي يتعرض لضغوط من جانب متشددين في الشيشان لفشله في فرض النظام والامن تطرق الى مشكلة الخطف مشيرا الى حالة خطف فيكتور بلجينوف نائب رئيس مكتب تمثيل موسكو في الشيشان.

متظاهرون يقطعون الطريق الى موسكو

■ موسكو - ق ن أ، قام متظاهرون يطالبون باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ودفع الرواتب المتأخرة منذ زمن بقطع ثلاث طرق رئيسية مؤدية الى موسكو أمس على الرغم من حالة التأهب القصوى التي أعلنتها الشرطة بهدف منع مثل هذه الأعمال. وقد توقفت اعداد هائلة من السيارات بسبب اغلاق الطرق لكن الشرطة لم تلجأ الى استخدام القوة. وكان وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين قد صرح بأن تعليمات قد صدرت للشرطة بمنع قيام اضطرابات أو قطع الطرق أو السكك الحديدية.



الدبابات اليوغوسلافية تتحرك نحو بريشتينا على الحدود الالبانية. (أ ف ب).

تعيين أصغر رئيس وزراء في تاريخ البانيا

الصرب ينفذون مذبحة بشعة في كوسوفو

■ بريشتينا - موسكو - أ ش أ، أ ف ب، رويترز، حصل صحافيون يعملون مع هيئة الاذاعة البريطانية على ادلة دامغة على وقوع مذبحة لمدنيين البان في اقليم كوسوفو. ونقل راديو لندن عن قرويين محليين قولهم ان الشرطة الصربية قامت باعمال قتل هناك... وقد قتل اربعة عشر شخصا بالسكاكين او باطلاق النار على رؤوسهم وقد مثل ببعضهم وقطع رأس اثنين منهم. واضاف راديو لندن ان القتلى هم من اللاجئين الذين كانوا يعيشون في اماكن مؤقتة... ويقول زعيم حزب الديموقراطيين الاحرار سالي اجدون الموجود حاليا في يوغسلافيا ان ما يقع في كوسوفا يصل الى حد الابادة الجماعية.

وفي الوقت نفسه حمل المواطنون من اصل البانى في كوسوفا القوات الصربيه مسؤولية المذبحة فيما ذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية ان بعض القتلى كانوا مكتوفي الايدى.

وعلى صعيد آخر اعلن المواطنون ان القوات الصربية لم توقف الحرب ضد جيش تحرير كوسوفا كما يزعم الصرب وان كل ما فعلته القوات الصربيه هو اعادة توزيع القوات في مناطق اخرى.

على الجانب الآخر، صرح وزير خارجية يوغوسلافيا بأن قوات الامن الصربية تنسحب الان الى ثكناتها بعد أن شلت نشاطات (الارهابيين) على حد تعبيره الا أن مصادر السكان المنحدرين من أصل ألباني في الاقليم قالت إن القتال مازال مستمرا في جنوبي ووسط الاقليم.

في الوقت نفسه أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أنها تضع قائمة بوحدات الجيش الامريكي المستعدة للدخول تحت قيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) لنشرها في الأقليم. وصرح المتحدث باسم الوزارة في واشنطن بأن هذه القائمة ضرورية في حالة اتخاذ الحلف قرارا بالتدخل في النزاع الناشب في كوسوفو الا انه أضاف أن الحلف مازال يأمل في التوصل الى حل دبلوماسي.

جاء ذلك فيما أكد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف امس انه سيبذل قصارى جهده للحيلولة دون شن حلف الناتو ضربات جوية على الصرب لهجومهم على كوسوفو.

على صعيد آخر، وافق الرئيس الالباني رجب ميداني مساء امس الاول على اختيار بانديلي مايكو رئيسا جديدا للوزراء كما صرح مستشاره منتور نازاركو. وكانت اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي الحاكم وافقت امس الأول على ترشيح مايكو لخلافة فاتوس نانو المستقيل بأكثرية اعضائها الـ ١٠٥. وسيشكل مايكو (٣٠ عاما) حكومته ويقدمها الى البرلمان، وهو اصغر رئيس وزراء في تاريخ البانيا.

واستقال نانو الاثنين بعد اسبوعين من الاضطرابات الدامية في تيرانا التي تسبب بها انصار زعيم المعارضة صالح بريشا الذين كانوا يطالبون باستقالته.

الصين توقع اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية .. الاثنين

■ واشنطن - أ ف ب، أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الصين ستوقع اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية في نيويورك من الاثنين المقبل.

وأوضحت اولبرايت ان وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان الذي يزور واشنطن [illegible] الرئيس بيل كلينتون [illegible] خلال محادثاتهما امس الاول في البيت الابيض.

وقد تعهدت بكين في مارس الماضي بتوقيع الاتفاقية لكنها لم تحدد حتى الآن موعدا لذلك. وتضمن الاتفاقية الحريات الاساسية كحق التعبير وعقد الاجتماعات.

فريق الاعلام العربي يشيد بدعم زايد لقضية القدس

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أشاد «فريق الاعلام العربي» المنبثق عن مجلس وزراء الاعلام العرب بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعمة والمساندة لقضية القدس، وتمويل سموه لانتاج فيلم تسجيلي عالمي حول القدس لعرضه على محطات التليفزيون العربية والعالمية.

وبحث الفريق في اجتماعه أمس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة أمين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي اصدار طابع بريد خاصا بالقدس.

وقال بسيوني ان السعودية ستقوم بانتاج حلقة تليفزيونية خاصة بالقدس ضمن مسلسل «الحضارة العربية»، وانه سيقوم بابلاغ الدول العربية بضرورة استخدام الاسماء العربية للمدينة المقدسة، وانتاج فيلم وثائقي شامل عن تاريخ المدينة بالتعاون مع الجامعة العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأشار بسيوني الى أن القناة الفضائية الفلسطينية ستبدأ بثها اوائل العام المقبل بعد ان حجزت حيزا على القمر الصناعي المصري «نايل سات».

السعودية تأمل قبول ايران إحالة قضية الجزر الى محكمة العدل

■ نيويورك - وام: أعربت المملكة العربية السعودية عن أملها في أن يتم حل كافة المشكلات القائمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية ايران الاسلامية وعلى رأسها موضوع الجزر الاماراتية الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) بالطرق السلمية وفقا لمبادىء القانون الدولي بما في ذلك قبول خيار احالة القضية الى محكمة العدل الدولية. وقال الدكتور نزار عبيد مدني مساعد وزير الخارجية السعودي في الكلمة التي القاها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان بلاده وشقيقاتها الاعضاء في مجلس التعاون تعلق اهمية كبيرة على تحسين العلاقات مع ايران واضاف، «لقد عمنا الشعور بالارتياح ازاء المؤشرات الايجابية الصادرة عن الحكومة الايرانية والتي سيكون لها تأثير ايجابي على العلاقات الخليجية - الايرانية وعلى مناخ الامن والاستقرار في المنطقة وفي هذا الصدد فاننا نرحب بالمضامين الايجابية التي وردت في الكلمة التي القاها فخامة الرئيس محمد خاتمي أمام الجمعية العامة في مطلع الاسبوع الماضي سواء على صعيد العلاقات الخليجية الايرانية أو فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بالتسلح».

موسى: التقدم غير محدد الأبعاد

الفلسطينيون يستقبلون بدهشة قبول عرفات بالاقتراحات الإسرائيلية

■ القدس المحتلة - أ ف ب، د ب أ: قابل الفلسطينيون بالشك والدهشة أمس تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن أمس الأول، التي أعلن فيها قبول السلطة الفلسطينية اقتراح التسوية لتحريك المفاوضات مع اسرائيل.

فقد أعلن عرفات للمرة الأولى على الملأ قبوله اقتراحاً بانسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية يقل كثيراً عن الحد الأدنى للمطالب الفلسطينية، وتراجع أمام الأمم المتحدة عن تأكيد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو ١٩٩٩.

وقال عرفات ان السلطة قبلت صيغة «١٠ - ٣» للانسحاب الاسرائيلي، وتنص على أن تنسحب اسرائيل من ١٣ بالمئة من مساحة الضفة الغربية، على أن يجري تحويل ٣ بالمئة الى «محمية طبيعية» مع سيادة محدودة جدا فيها للفلسطينيين. وبموجب القانون الاسرائيلي لايحق للفلسطينيين بناء منازل أو حفر آبار للماء في تلك المنطقة. ويشار الى أن الفلسطينيين كانوا في البداية يطالبون بانسحاب لايقل عن ٣٠ بالمئة لكنهم ما لبثوا أن قبلوا الاقتراح الأميركي الذي ينص على الإنسحاب من ١٣ بالمئة جزئت بدورها الآن. لكن عرفات حرص على الايضاح بأن الأمر لايزال يتطلب تحديدا دقيقا للترتيبات الأمنية التي يجب أن ترافق هذا الانسحاب، وهو موضع الخلاف الرئيسي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وترى مصادر فلسطينية ان اللقاءات بين القادة الاسرائيليين والفلسطينيين والأميركيين لم تسفر عن أي تسوية في الجوهر للمشاكل المعلقة، وذلك على الرغم من الجهود الأميركية.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب ان عرفات يأمل في النهاية أن يرد له الأميركيون ثمن ما قدم على شكل ضغوط على اسرائيل في القمة المرتقب عقدها في واشنطن منتصف أكتوبر بين الأطراف الثلاثة. وأضاف «لكن الخطر أن تتوجه الضغوط الكبيرة خلال هذه القمة الى الفلسطينيين الذين لم يعد في أيديهم أي أوراق». لكن مسؤولاً فلسطينياً رفيع المستوى قال لوكالة «فرانس برس»: «الخطر قائم لكن عرفات لن يكون وحده، بل محاط بوفد فلسطيني كبير». وأضاف ان نتنياهو لايريد في الواقع أي اتفاق على أي انسحاب إلا إذا كان الانسحاب شكلياً وهو يراهن على رفض قاطع من الفلسطينيين الأمر الذي يسمح له بإلقاء المسؤولية عليهم في فشل المفاوضات لكن السلطة الفلسطينية لن تنجر الى هذه اللعبة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، «الاسرائيليون يريدون تجزئة اتفاق أوسلو لكن الرئيس كلينتون أكد انه يؤيد تطبيق الاتفاق في مجمله».

ومن المقرر أن تتوجه وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والوسيط الأميركي دنيس روس الى اسرائيل في السادس من اكتوبر من أجل الاعداد لهذه القمة وفق ما أوضح عريقات. وقد وصل الرئيس عرفات الى القاهرة أمس من الولايات المتحدة ومن المقرر أن يعرض على الرئيس المصري حسني مبارك اليوم نتائج محادثاته. وقال عرفات في تصريح مقتضب لدى وصوله الى القاهرة، «ان الرئيس الأميركي كلينتون يبذل جهوداً كبيرة لحماية عملية السلام»، وقال «ان لدينا برنامج عمل في الفترة المقبلة ونأمل في تنفيذ ماتم الاتفاق عليه في واشنطن في أقرب فرصة ممكنة».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى تعليقاً على محادثات واشنطن، ان التقدم في عملية السلام مازال غير معروف وغير محدد الأبعاد. وأضاف يقول، «ومن المهم إذا كان هناك تقييم موضوعي أن نبني عليه ونشجعه». وان مصر تلعب دوراً أصيلاً في عملية السلام ودعم الاستقرار في المنطقة».

ومضى يقول في تصريح الى وكالة «أ ش أ» أمس، «هناك نقاش واتصالات مستمرة، ولكن مصر ليست محلاً تجارياً تشتري منه ما تشاء من البضائع، بل هي طرف أصيل في عملية السلام وفي كل ما يؤدي الى الاستقرار والسلام في المنطقة».

عميل لإسرائيل باع عضواً في «حماس» أسلحة ثم فجر سيارته بـ «الريموت كونترول»

■ رام الله - أ ف ب، رويترز: أكد مسؤول رفيع المستوى في أجهزة الأمن الفلسطينية أمس ان أجهزة الأمن الاسرائيلية هي التي قتلت ناشطا فلسطينيا وجرحت اثنين في حركة «حماس» يوم الثلاثاء بتفجير سيارته.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان تاجر اسلحة من «عرب اسرائيل» يشتبه في انه عميل مزدوج يعرف باسم «أبو فهد» هو الذي سلم العبوة التي انفجرت في السيارة وأسلحة اخرى الى زهران زهران الناشط في حركة المقاومة الاسلامية والذي قتل بفعل الانفجار.

واوضح ان أبو فهد وهو من قرية الطيبة في شمال تل أبيب، قام بتفجير العبوة عن بعد عندما وضع ناشطو «حماس» العبوة داخل السيارة التي كان يركبها زهران وزميلاه سلمان وسليم ابو عيد.

وقتل زهران بينما أصيب الناشطان الاخران واستجوبتهما أجهزة الأمن الفلسطينية.

واضاف «شوهد أبو فهد يترك مكان الحادث في سيارة «فيات أونو» بيضاء وبيده كيس بلاستيكي اسود يعتقد انه يحتوي على ثمن الاسلحة وانه بعد ان ابتعد عشرات الامتار عن السيارة التي كان يوجد بها زهران انفجرت هذه الاخيرة وتبين ان التفجير تم باستخدام الريموت كونترول».

وذكر ان «أبو فهد اجرى في السابق صفقات بيع اسلحة عدة مع زهران ورفيقيه الامر الذي جعل هؤلاء يثقون به وهو مااستغله للايقاع بهم في عملية تفجير الامس».

وندد المسؤول الفلسطيني بهذه العملية التي قال انها «تزيد كثيرا من حدة التوتر وتمس بالأمن الفلسطيني».

واوضح المسؤول الفلسطيني ان أبو فهد سلم زهران ايضا ٣ مسدسات وقنبلتين يدويتين إضافة الى متفجرات. وعثر على هذه الأسلحة في السيارة إثر الانفجار.

وحسب الخبراء فان أجهزة المخابرات الاسرائيلية «شين بيت» سبق واستخدمت الطريقة نفسها. وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية تبحث عن الرجال الثلاثة حيث كانت تشك في انهم كانوا يحضرون عملية استشهادية.

وقد وضعت العبوة في صندوق سيارة «فولسكفاغن غولف» تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية.

وانفجرت السيارة عندما كانت متوقفة في المنطقة الصناعية في رام الله في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ووقع الحادث بينما كانت الشرطة في اسرائيل في حالة استنفار خشية وقوع هجمات بمناسبة «يوم الغفران» اليهودي الذي بدأ مساء الثلاثاء.

وتخلل تشييع جنازة زهران زهران صباح امس وقوع حوادث في قرية بدو الواقعة في الضفة الغربية والخاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية.

واصيب فلسطيني برصاص مطاطي اطلقه جنود اسرائيليون على شبان فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة. وشارك سكان القرية الالفان في تشييع الجنازة.

وقالت سمية (٢٦ عاما) أرملة زهران الحامل بطفلها السادس في بدو بعد جنازة زوجها، «إنها متأكدة بنسبة ١٠٠ في المئة ان اسرائيل قتلته بمساعدة خائنين».

وأبلغت أرملة زهران ان «رويترز» «إنها وزوجها انتقلا من بدو الى رام الله قبل ثلاثة أعوام على أمل أن تحميهما السلطة الفلسطينية لأن اسرائيل كانت تسعى للقبض عليه».

وقال شقيقها خالد ان السلطة الفلسطينية اعتقلت زهران العام ١٩٩٦ ثم مرة ثانية العام الحالي بعد مقتل محيي الدين الشريف خبير القنابل في «حماس» في الضفة الغربية في ظروف غامضة أيضا

الكويت تستأنف جهودها لدعم أسعار النفط

■ الكويت - واشنطن: أعلن متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية ان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح سيجري جولة جديدة من المحادثات مع نظرائه في الدول الأعضاء بمنظمة الأوبك ودول أخرى منتجة للنفط بهدف دعم أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأكد المتحدث ضرورة استعداد دول أوبك لاجراء تخفيضات جديدة في الانتاج إذا لم يصل سعر خام برنت الى ١٧ دولارا للبرميل مع نهاية شهر نوفمبر المقبل.

وقال إنه من المنتظر ان تجري جولة المحادثات الجديدة على هامش مؤتمرين نفطيين دوليين سيعقدان في جنوب إفريقيا وبريطانيا في أواخر شهر أكتوبر الحالي ومنتصف شهر نوفمبر المقبل. ومن جانب آخر حذر صندوق النقد الدولي امس من ان الدول المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وأفريقيا ستواجه قرارات صعبة تتعلق بميزانياتها إذا ظلت أسعار النفط على انخفاضها.

وأوضح الصندوق في أحدث تقاريره عن اتجاهات الاقتصاد العالمي ان بعض الدول النفطية الغنية قد تتمكن من اجتذاب رؤوس الأموال لتعويض الانخفاض في أسعار النفط العالمية. وعن أسعار النفط في الأسواق العالمية تراجع سعر خام برنت أمس في بورصة لندن لتعاقدات شهر نوفمبر بمقدار ٢٠ سنتا ليبلغ ١٤,٤ دولار للبرميل وذلك عقب أنباء زيادة مخزون النفط الخام الأميركي. وكان معهد البترول الأميركي قد أعلن ارتفاع مخزون النفط الخام بمقدار ٦,٣ مليون برميل في الاسبوع الماضي ليصل الى ٣٢٣ مليون برميل. (رويترز)

هجمات وهمية ايرانية قرب الحدود الأفغانية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ شنت القوات الايرانية هجمات وهمية قرب الحدود الأفغانية امس في اطار استعداداتها للمناورات العسكرية «ذوالفقار-٢» المقرر ان تبدأ بمشاركة اكثر من ٢٠٠ ألف جندي خلال الايام المقبلة. وعرض التلفزيون الايراني لقطات لتدريبات مشتركة بين وحدات المدرعات وقوات الكوماندوز والطيران تضمنت قصف عدو وهمي بنيران المدفعية والدبابات وصواريخ طائرات مروحية فيما تقدم الجنود عبر سهل رملي. وقال التلفزيون ان التدريبات اجريت في منطقة مساحتها ٥٠ ألف كيلومتر مربع وتضمنت عملية لمقاومة الأسلحة الكيميائية.

لكن ورغم هذه التدريبات التي تدخل ضمن الحرب النفسية التي تشنها ايران ضد حركة «طالبان» الأفغانية تعهد الرئيس الايراني محمد خاتمي مجددا امس بمواصلة الجهود الدبلوماسية لانهاء الأزمة مع «طالبان».. وقال ان حكومته جادة باعادة الأمن والاستقرار الى المنطقة، وتأمل ان تسفر الوساطة الدولية عن اجراء عاجل لمعاقبة قتلة الدبلوماسيين الايرانيين. وقالت مصادر ايرانية ان السفير السعودي في طهران عبدالله عبداللطيف ابلغ وزارة الخارجية بدعم المملكة للموقف الايراني وادانة جريمة «طالبان» ضد الدبلوماسيين الايرانيين.

من ناحيتها، طالبت الحكومة الأفغانية المخلوعة امس مجلس الأمن بمعاقبة باكستان لمساندتها «طالبان» بنحو ٢٨ ألف جندي من افغانستان، وكررت دعوتها لتشكيل حكومة تضم جميع الفئات الأفغانية. فيما توقع وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز تحسن الظروف للاعتراف بـ «طالبان» من المجتمع الدولي خلال الأشهر المقبلة. وقال ان الحركة تتجه للسيطرة على أنحاء افغانستان قريبا. وفر امس طيار من المعارضة الأفغانية الى كابول وسلم نفسه الى «طالبان». وقال ان فراره جاء بعد نقله أسلحة ايرانية وروسية من طاجكستان الى قوات أحمد شاه مسعود.



الرئيس الفرنسي أثناء لقائه شرويدر.. (رويترز)

شرويدر وشيراك على نفس الخط في أول لقاء

ألمانيا وفرنسا تؤسسان مجموعات عمل لاصلاح المؤسسات الاوروبية

■ باريس - سيد حمدي:
بون - اسكندر الديك:

■ قام امس المستشار الألماني الجديد جيرهار شرويدر بأول زيارة خارجية له الى العاصمة الفرنسية باريس، بعد مضي ثلاثة أيام فقط على نجاحه في الانتخابات بمواجهة هيلموت كول.

وأكد الجانبان الفرنسي والألماني على تطابق المواقف واستمرار خط تعزيز المحور الثنائي الذي يشكل عصب الوحدة الأوروبية.. وقد استجابت الأسواق بشكل ايجابي الى هذه التطمينات ذات الطابع السياسي والاقتصادي في آن، واعتبر المراقبون ان لفتة شرويدر وحرارة شيراك في الاستقبال بمثابة «مؤشر خير» قبل أشهر قليلة من دخول الوحدة النقدية الأوروبية حيز التنفيذ عمليا مع بداية العام المقبل.

وكانت قد سرت شائعات أثناء الانتخابات الألمانية الأخيرة ان شرويدر معاد للتقارب الفرنسي - الألماني وله تحفظات على الوحدة الأوروبية ولذلك عمد المستشار الألماني الجديد الذي لم يتسلم مهام منصبه بعد الى تبديد هذه الأوهام عبر المباحثات التي اجراها في «الاليزيه» مع شيراك وفي «الماتينيو» مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان. واتفق شيراك وشرويدر على تأسيس «مجموعات عمل تعنى باصلاح المؤسسات الأوروبية وتتعامل مع متطلبات البرنامج الفني» الخاص ببحث برامج الوحدة الأوروبية المستقبلية كما وصف الاثنان مباحثاتهما بـ «الحميمة والودية للغاية». ومن جانبه قال شيراك عقب انتهاء المباحثات انه وجد لدى شرويدر «نفس الخط المتعلق بمفهوم العلاقات الفرنسية - الألمانية ومتطلبات البناء الأوروبي». وعلى صعيد آخر أعلن شرويدر امس ان لا شكوك لديه حول قدرة زعيم حزب اتحاد التسعين - الخضر يوشكا فيشر في قيادة وزارة الخارجية في حكومة مشتركة تشكل من جانب الحزبين، وقال انه لا يستبعد تقليد حقيبة وزارة الخارجية لان فيشر الذي يرأس كتلة حزبه النيابية في البرلمان الاتحادي «تطور بصورة غير اعتيادية الى انسان سياسي عقلاني». وأبدى وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين امس «استعداده للتعاون مع وزير خارجية لألمانيا اسمه فيشر» مشيرا الى ان العلاقة «ستكون علاقة صداقة مع اي شخص يتسلم هذا المنصب».

من جهة اخرى هنأ رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي المستشار شرويدر بفوزه في الانتخابات النيابية معربا عن امله في تعزيز العلاقات بين البلدين. لكن صحيفة «ايران نيوز» القريبة من وزارة الخارجية الايرانية اظهرت امس شكوكا تجاه تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الخضر.

قطر تقدم مذكرة الى محكمة لاهاي حول الخلاف مع البحرين

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال مصدر قطري رسمي الى «الاتحاد» ان قطر اودعت امس مذكرة الرد لدى محكمة العدل الدولية حول النزاع القائم بينها وبين البحرين حول ملكية جزر حوار.

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قد قال في شهر ابريل الماضي ان الوثائق التي تقدمت بها دولة قطر الى محكمة العدل الدولية، والتي تثبت ملكيتها للجزر المتنازع عليها، غير صحيحة ومزورة، ورفضت قطر الرد على ذلك، واكتفت بالقول ان من يقرر ذلك هو محكمة العدل الدولية.

ومن المتوقع ان تطلب محكمة العدل الدولية من دولة البحرين الرد على المذكرة القطرية الأخير خلال ٦ أشهر في موعد أقصاه شهر مارس ١٩٩٩.

إحالة ٢٠ متهماً بانفجار الخداد إلى النيابة

تجدد القتال بين قبيلتين في مأرب

■ عدن - د ب أ: قالت المصادر الأمنية أمس ان القتال قد تجدد بين قبيلتي مراد وأبوطر هيف في محافظة مأرب على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال مصدر أمني في عدن عبر الهاتف لمراسل وكالة الانباء الالمانية ان القتال اندلع مجددا بعد ساعات من انتهاء مدة الهدنة التي استمرت ثلاثة ايام. واضاف ان الطرفين لم يتمكنا من حل مشاكلهما خلال فترة الهدنة بل اتسعت شقة الخلاف مع مطالبة كل طرف بدفع تعويض عن ما لحق به من خسائر بشرية ومادية أثناء المعارك التي دامت نحو اسبوع وادت لمقتل ٥٢ شخصا وجرح العشرات من الجانبين.

وقال المصدر ان تردد القوات الحكومية في التدخل يرجع إلى امتلاك القبائل لاسلحة ثقيلة منها المدرعات والمدافع الميدانية ومختلف الاسلحة المتوسطة.

وعبر مجلس تنسيق لحزاب المعارضة في لحج (٣٠ كم شمال عدن) عن استغرابه مما سماه اكتفاء لجهزة الأمن بالبيانات التي توزع الاتهامات حول التفجيرات دون الكشف الصادق والواضح لمرتكبيها ومن يقف وراءهم. وقال المجلس في بيان ان ما يثير القلق تحول التفجيرات من سمتها كحالة الى ظاهرة ومن التفجيرات الصوتية إلى وضع آخر تسبب في اصابة وقتل المواطنين الابرياء. وطلب البيان الاجهزة الأمنية ان تضطلع بدورها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والكشف عن مرتكبي التفجيرات الحقيقيين وفق قوله وتقديمهم للمحاكمة. ومن ناحية أخرى أحيل الى النيابة العامة بالمحافظة (٢٠) محتجزاً من المتهمين في حادث انفجار قرية الخداد بضواحي مركز الحوطة الذي وقع في شهر يوليو المنصرم واودى بحياة خمسة اشخاص من بينهم المقدم خالد سريب قائد المجموعة المسلحة.

بسبب إضراب الفرقة الموسيقية

عرفات يعود إلى غزة دون النشيد الوطني

■ غزة - د ب أ: ذكرت التقارير أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد لا يجد من يعزف له السلام الوطني الفلسطيني عندما يعود الى الاراضي الفلسطينية من رحلته الحالية في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية ان فرقة الموسيقى الرئاسية التي تعزف السلام الوطني الفلسطيني لدى استقبال عرفات ومغادرته بدأت اضرابا مفتوحا قبل بضعة أيام احتجاجا على «الظروف المعيشية المتدنية لأعضائها».

وأضافت الصحيفة ان العقيد محمد علان عواد مدير الموسيقى في الشرطة الفلسطينية المسؤولة عن هذه الفرقة يبذل جهودا لاقناع الأعضاء بوقف الإضراب والعودة الى ممارسة أعمالهم ولو مؤقتا لعزف السلام الوطني لدى عودة عرفات من واشنطن ربما اليوم حيث انه قد وصل أمس الى القاهرة.

وقال التقرير ان العقيد عواد بحث في الوقت نفسه عن بدائل عاجلة منها الاستعانة بموسيقيين من خارج الفرقة في محاولة لإنقاذ الموقف قبل عودة عرفات. وأضافت الصحيفة ان أعضاء الفرقة بدأوا إضرابهم قبل أربعة أيام أي بعد يوم واحد من مغادرة عرفات غزة الى بروكسل في طريقه الى الولايات المتحدة.

وقال التقرير ان المضربين يريدون ان ينقلوا شكواهم للرئيس عرفات شخصيا في محاولة لوضع حد لمعاناتهم المستمرة منذ سنوات».

١,٨ مليار درهم حصة المؤسسين في «صناعات الامارات»

الشركة ستقيم تحالفات صناعية إقليمية ودولية وستتعاون مع كافة الشركات القائمة بالدولة

■ دبي - محمود الحضري:

■ ناقشت لجنة المؤسسين بشركة «صناعات الامارات» في أول اجتماع لها ليلة امس بدبي الأمور الخاصة باجراءات تأسيس الشركة والتصورات الاستراتيجية لخطة عملها والمشروعات المقترح تنفيذها وأولويات الاختيار فيما بينها.

وصرح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، رئيس لجنة المؤسسين بأن الاجتماع ناقش التصور الاستراتيجي لأنشطة الشركة والتي ستشرف عليه اللجنة بالتعاون مع مكتب المبادلة «الاوفست» موضحا ان حصة المؤسسين برأسمال الشركة تمثل نسبة ٤٥٪ (أي حوالي مليار و ٨٠٠ مليون درهم) وسيتم طرح ٥٥٪ من رأس المال للاكتتاب العام، أي بقيمة مليارين و ٢٠٠ مليون درهم مؤكدا معاليه، ان رأس المال لن يتم استدعاؤه دفعة واحدة بل سيتم على عدة دفعات.

وأضاف معالي الدكتور خرباش ان لجنة المؤسسين تتوجه بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على الدعم الفعال الذي اولوه سموهم لهذا المشروع الهام الهادف لدعم التنمية الاقتصادية بالدولة، كما تقدم اللجنة الشكر والتقدير للفريق الركن محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على دعم سموه لهذه الفكرة.

وأضاف معالي الدكتور خرباش في تصريحات صحافية ليلة امس ان الشركة ستركز نشاطها على مجالي البتروكيماويات والصناعات الأساسية وستكون عنصرا هاما وفعالا في التنمية الاقتصادية بالدولة مشيرا الى ان «صناعات الامارات» ستتعامل وتتعاون مع كافة المؤسسات والشركات القائمة في القطاع الصناعي والقطاعات الاخرى للاستفادة من خبرتها في بناء تجربتها الجديدة. مؤكدا معاليه، ان تحالفات الشركة ستعقد للشركات الاقليمية والعالمية للاستفادة من تجاربها الصناعية.

واضاف معاليه، ان هدف الشركة التوجه بأغلب انتاجها للتصدير بشكل أساسي ومن هنا فمن الضروري التركيز على خلق تحالفات قوية مع الشركات الشبيهة بالخارج.

وذكر معالي الدكتور خرباش ان المشروعات السبعة السابق الاعلان عنها في مشروع «صناعات» البالغ تكاليفها ٤,٨ مليار درهم ستكون ضمن خطة عمل لجنة المؤسسين لدراسة الفرص الاستثمارية المحتملة على المستوى الاستراتيجي. وستواصل اللجنة في اجتماعها القادم خلال عشرة أيام، دراسة الخيارات بالنسبة لتوزيع رأس المال. مؤكدا ان حصة حكومتي ابوظبي ودبي متساويتان وفي اطار التزام الحكومتين بدعم الشركة.

وحول موعد الاكتتاب قال معاليه انه مازال يخضع للنقاش وسيتم في التوقيت المناسب عندما تكون هناك فرصة للاكتتاب دون خلق ضغط على السيولة داخل الدولة، وستجري اللجنة إعداد قائمة المؤسسين من مختلف المؤسسات بما في ذلك دراسة قائمة المؤسسين السابقين في «صناعات».

وأكد ان شركة «صناعات الامارات» البالغ رأسمالها ٤ مليارات درهم لن تقف عند الحدود الاقليمية بل ستسعى للاستفادة من كافة الفرص الاستثمارية الناجحة خارج الدولة، واشار الى ان تحديد سعر السهم في اطار البحث حاليا، كما ان تحديد الأولويات للاستثمار سيتم وفق معيار اساسي وهو الجدوى الاقتصادية لكل مشروع.

أما عن اختيار البنوك التي سيتم الاكتتاب عبرها قال رئيس لجنة المؤسسين، ان الاساس هو ايجاد شبكة من أفرع البنوك التي تغطي مختلف مناطق الدولة بهدف توفير كافة التسهيلات للمكتتبين في كل موقع، مؤكدا ان علاوة الاصدار ستكون من الأمور الخاضعة للدراسة مستقبلا.

وقد حضر الاجتماع، اعضاء لجنة المؤسسين جمال الغرير وناصر السويدي ومحمد المزروعي.

اجتماع تحضيري لفاعلية الشراكة الأوروبية الخليجية

■ دبي - عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي أمس الاجتماع التحضيري الاول لفعالية الشراكة الأوربية الخليجية برئاسة السيد محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبحضور سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي والسادة احمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للدراسات والعلاقات الدولية وأحمد الهارون مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت وجاسم الشطي أمين عام غرفة تجارة وصناعة البحرين وممثلي غرفة التجارة والصناعة في عمان ومجلس الغرف السعودية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وحضر الاجتماع من جانب الاتحاد الأوروبي رولاند يوهانسون المسؤول عن الادارة المعنية بدول مجلس التعاون من المفوضية الأوروبية وهلتز لسكوف رئيس قطاع في المفوضية الأوروبية.

وتناول الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بتنظيم فعالية الشراكة الأوروبية الخليجية وتحديد تاريخ انعقاد الفعالية التي سوف تشتمل على عقد مؤتمر لمدة يوم ومعرض للسلع الخليجية والأوربية الى جانب ذلك اصدار دليل عن الشركات الأوروبية والخليجية المشاركة في فعالية الشراكة الأوروبية الخليجية.

وتتوقع مصادر الاجتماع اشتراك اكثر من ٢٤٠ شركة صناعية خليجية ومن الاتحاد الأوروبي في المعرض الذي سيقام بمناسبة هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة. (وام)

بغداد تطلب جدولاً زمنياً لرفع الحصار وتدعو لحوار مع واشنطن ولندن

■ الأمم المتحدة، واشنطن، بغداد - رويترز، أ.ف.ب: طالب العراق امس الأمم المتحدة ببرنامج زمني دقيق يؤدي إلى رفع العقوبات الدولية التي وصفها بأنها عملية «ابادة جماعية» ولم يربط وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بوضوح هذا البرنامج باستئناف التعاون مع مفتشي «يونسكوم» لكنه قال في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان بلاده ترغب في الخروج من هذا المأزق وكسر الحلقة المفرغة التي اوجدها رئيس «يونسكوم» ريتشارد بتلر مشيراً إلى ان «المراجعة الشاملة» التي اقترحها الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للعلاقات مع العراق قد تنهي ازمة المفتشين.

وقال الصحاف انه لا يجوز ان يبقى الحصار عملية لا نهاية لها لا سيما وان العراق بات خاليا تماما من جميع الاسلحة المحظورة في وقت اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبدالخالق استعداد بلاده لاجراء حوار غير مشروط مع الولايات المتحدة وبريطانيا للتوصل إلى تفاهم مشترك. متهماً في الوقت نفسه البلدين بعرقلة رفع الحصار. وجدد رغبة العراق ايضا بفتح صفحة جديدة مع جميع الدول العربية.

وفي حين قرر خبراء نزع السلاح العراقي التريث في اصدار حكمهم المتعلق بوجود غاز «في اكس» على رؤوس لصواريخ عراقية الى منتصف الشهر الحالي. ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان مفتشي الامم المتحدة ابلغوا واشنطن في العامين الماضيين ان العراق لديه اربعة اجهزة انشطارية ينقصها فقط اليورانيوم المخصب لتصبح قنابل نووية.

من جهة أخرى، قالت المعارضة العراقية في بيان لها امس ان القوات العراقية هاجمت الاسبوع الماضي اربع قرى في محافظة الناصرية (جنوب العراق) وقتلوا عددا من المدنيين. ولم تتأكد هذه الانباء من أي مصادر اخرى. في حين قالت مصادر اخرى للمعارضة ودبلوماسيون عرب ان برزان التكريتي الأخ غير الشقيق لصدام والذي عمل سفيراً لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف رفض العودة إلى بغداد بعد انتهاء فترة عمله الشهر الماضي واستدعائه من قبل وزارة الخارجية العراقية مع ٣٠ دبلوماسياً في الخارج في اطار تغييرات وضعها الرئيس العراقي.

تدابير مالية صارمة لتمويل المعارك

جناحان متناحران يعلنان هدنة ويعززان قوات الحكومة في جنوب السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة المالية السودانية تدابير صارمة لتأمين الأموال اللازمة لمتطلبات المعارك الدائرة في الجنوب، وأعلن جناحان متناحران في فصيل سوداني مسلح وقف اطلاق النار بينهما، وارسال قواتهما الى مناطق القتال لدعم القوات الحكومية في المعارك التي تخوضها مع قوات المعارضة (الجيش الشعبي لتحرير السودان) بقيادة جون قرنق وقوات أوغندية واريترية تساندها كما أعلنت الحكومة السودانية.

فقد أعلن الدكتور ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، عن نقل «قوات دفاع جنوب السودان» الى شرق الولاية الاستوائية للتصدي «للهجوم الاوغندي» الذي دخل اسبوعه الثالث امس، وقال ان الهجوم «مخطط تقوم به الولايات المتحدة وتستخدم اوغندا كآلية لتنفيذه لاجهاض مساعي تحقيق السلام في السودان»، واضاف ان «قوات دفاع جنوب السودان ستقف الى جانب القوات المسلحة الحكومية لرد الهجوم».

وفي المقابل أعلن اللواء فاولينو ماتيب قائد احد الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، والذي دخلت قواته في خلاف مسلح مع قوات ريك مشار أعلن وقف اطلاق النار في ولاية «الوحدة» بين قواته و «قوات دفاع جنوب السودان» تلبية لنداء التعبئة العامة والاستنفار الشامل الذي أعلنته الحكومة قبل أيام.

وقال ماتيب ان قواته الموجودة حاليا في ولاية الوحدة على استعداد تام لتنفيذ توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة بدفع قواته الى مواقع العمليات.

واتهم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الفريق عبدالرحمن سرالختم، الولايات المتحدة بأنها «أعدت غرفة عمليات لادارة القتال الذي ينفذه الاوغنديون والاريتريون والمتمردون في شرق الاستوائية» إلا ان اريتريا نفت امس هذه الاتهامات وقالت انها ادعاءات لا أساس لها من الصحة وانها للاستهلاك المحلي.

واضاف سرالختم في تقرير قدمه الى المجلس التشريعي (البرلمان) ان الهجوم على شرق الاستوائية «دبرته المخابرات الأميركية بصورة مباشرة ووفرت له الدعم اللازم».

وفي نيروبي أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس، ان ضحايا القتال في جنوب السودان يواصلون تدفقهم على المستشفى التابع لها في لوكيشوجيو بشمال غرب كينيا.

وكشف النقاب امس عن محاولات أوروبية لوقف القتال في جنوب السودان، وقال السكرتير العام لمنظمة «كير» العالمية خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم انه انهى اتصالات مكثفة مع الحكومة السودانية تمخضت عن موافقتها المبدئية على تمديد وقف إطلاق النار الذي تنتهي مدته في منتصف اكتوبر. وقال السفير الألماني في الخرطوم الدكتور فيرنر داوم في مؤتمر صحافي امس ان حكومة بلاده تأمل بوقف اطلاق نار دائم وانها سبق ان تقدمت بطلب لوقف النار في الجنوب، واضاف ان الطلب وجد الترحيب والاستعداد من الحكومة السودانية ولكن حركة قرنق لم تتحمس للطلب الألماني.

وقد اتخذت وزارة المالية السودانية من الاجراءات لتوفير التمويل اللازم لمتطلبات المعارك الدائرة في المناطق الجنوبية. وقررت الوزارة في هذا الصدد ترشيد الانفاق العام عن طريق خفض التمويل المقرر للوزارات والوحدات الحكومية بنسبة ٥٠ في المئة خلال شهر اكتوبر.

كما قررت الوزارة تجميد الصرف على المباني الجديدة وشراء السيارات، وكذلك وقف الصرف من بعض الحسابات المعتمدة لدى الوزارة.

نفى علاقة السد العالي بفيضانات السودان

وزير الري السوداني: اتفاق كامل لتسليم منشآت الري المصرية المصادرة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن وزير الري والموارد المائية السوداني الدكتور شريف التهامي أمس ان هناك «اتفاقا كاملا» بين السودان ومصر فيما يتعلق بتسليم منشآت الري المصرية التي كانت قد صادرتها الحكومة السودانية قبل سنوات ضمن منشآت أخرى تابعة لمصر في السودان، وقال ان موضوع الممتلكات المصرية في يد اللجان المشتركة، وان السودان على استعداد لتسليم ما يمكن تسليمه حسب الأمر الذي تستقر عليه هذه اللجان». وأضاف ان الفترة المقبلة ستشهد دورة انعقاد اللجنة الفنية المشتركة بين البلدين في الخرطوم. وقال ان ابرز الموضوعات التي ستتناولها هي ظاهرة تكرار الفيضانات في السنوات الأخيرة، وأوضح أن الخبراء المصريين والسودانيين سيراجعون المعلومات والأرقام المسجلة عن مستويات مناسيب المياه على طول وادي النيل لايجاد السبل الناجحة لتلافي الأضرار التي قد تنجم عن هذه الظاهرة. ووصف تكرار حدوث الفيضانات بأنه «ظاهرة مناخية».

ونفى التهامي ان يكون لاغلاق أو فتح السد العالي في جنوب مصر تأثير على موقف الفيضانات، وقال ان المياه في بحيرة النوبة وصلت الى مستوى لم تصله منذ سنوات طويلة، واكتسحت كل شيء في طريقها، لكن المسألة هي مسألة ارتفاع المناسيب وليس فتح أو اغلاق السد العالي».

نهاية الشمولية وسقوط المجتمع المغلق



السيد يسين *

ليس من المبالغة في شيء تأكيد ان الشمولية كنظام سياسي قد انتهت الى الابد، كما ان المجتمع المغلق الذي يحيط نفسه بأسوار حديدية ويظن انه بذلك قد اختفى عن العيون التي تراقبه من كل انحاء العالم قد سقط وانتهى نموذجه الفاسد وانتقل الى متحف النظم السياسية البائدة.

وحين نتحدث عن نهاية الشمولية لايغيب عنا انه مازلت تعيش حتى الآن في عالمنا المعاصر بعض جيوب النظم الشمولية. قد تكون كوبا وكوريا الشمالية من بين امثلتها البارزة، بالاضافة لبعض النظم العربية الديكتاتورية، غير اننا نتحدث في الواقع بالمعنى التاريخي، ونقصد ان النظم الشمولية سواء منها ما أختفى نهائيا وما بقى، ليس لها مستقبل في عالم كوني أصبحت دوله وحدة مفتوحة الأبواب والنوافذ، بحكم الثورة الاتصالية الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

لقد اصبحنا نعيش في عصر الاتصال المباشر بين البشر، وهؤلاء البشر مهما اختلفت اجناسهم، وتعددت مواقعهم الجغرافية، اصبحوا يعيشون الاحداث السياسية والاجتماعية والثقافية في لحظة وقوعها وفي الزمن الحقيقي لها. ويستوى في هذه الاحداث انقلاب حدث في دولة افريقية، مع فيضان حدث في الولايات المتحدة الأميركية، مع محاكمة سياسية تجرى مع احد الرؤساء، مع حدث رياضي بارز مثل مونديال كرة القدم الأخير.

واذا كنا في مقالنا الماضي ركزنا على ممارسة العلم الاجتماعي في المجتمعات الليبرالية. والتي هي بحسب التعريف. مجتمعات مفتوحة لاتخشى كشف الوقائع التي تدور في جنباتها، ولا اجراء البحوث ونشرها على الملأ، فاننا نريد اليوم ان نركز على ممارسة النظم الشمولية للعلم الاجتماعي، لكي نعطي فكرة عن الصورة المضادة للنظم الليبرالية.

وبداية لابد من تعريف النظام الشمولي والذي يختلف نسبيا عن النظام السلطوي. اذا كان النظام الليبرالي يتسم بأن الوصول الى السلطة يتم بشكل فردي وعادة من خلال الانتخابات، فان النظام الشمولي يتم فيه الاستيلاء على السلطة بشكل جماعي.

والوصول الفردي الى السلطة في النظام الليبرالي يحدث من خلال عملية صراع ومنافسة بين اعضاء هذه الشريحة الاجتماعية التي ترى ان لها حقا مشروعا في تولى السلطة، في حين انه في حالة الاستيلاء الجماعي على السلطة، فان مراكز السلطة جميعا يتم توليها بواسطة جماعة حاكمة منفردة، تتولى بعد ذلك توزيع انصبة السلطة على الافراد والجماعات وفقا لمكانتها.

والتكامل الاجتماعي يمكن الوصول اليه في النموذج الشمولي من خلال التنسيق المخطط لكافة المؤسسات، وقمع الصراع فيما بينها. وجوهر النظم الشمولية هو ان دعاواها كلية، اي انها تهدف الى السيطرة على كافة المجالات المؤسسية، والقوة السياسية في المجتمعات الشمولية تحتكرها نخبة سياسية تتولى قمع كل المنافسين لها. النظام السياسي في هذه المجتمعات له اسبقية على كل النظم والمؤسسات الاخرى. ولايسمح فيها بأن تقوم منظمات مستقلة حتى لو كانت غير سياسية. فكل وحدة اجتماعية ينبغي عليها ان تدخل في ظل الجهاز الحكومي، وكافة المؤسسات الموجودة لاتمارس انشطتها وفقا للاسس التي قامت عليها، وانما بناء على التوجيهات القادمة من النظام السياسي، والموظفون الاقتصاديون يعملون حسب ما تمليه عليهم الدولة والحزب من اوامر وتوجيهات، وحتى المؤسسات الدينية تصبح تابعة للمؤسسات السياسية، وحتى الاسرة يمكن ان تشكل حسب الأهداف السياسية.

العلم الاجتماعي والشمولية

اذا كانت هذه هي الملامح الرئيسية للشمولية، فكيف يمارس العلم الاجتماعي في ظلها؟..

لو اخذنا الاتحاد السوفييتي باعتباره كان ممثلا بارزا للنموذج الشمولي، لوجدنا اهم سمة كانت سائدة في مجال العلوم الاجتماعية هناك، هو سيادة الماركسية باعتبارها النظرية الشاملة والوحيدة، ويمكن القول ان انفراد الماركسية بالسلطة ادى عمليا الى مصادرة الاصوات الفكرية المضادة في كل بلاد الكتلة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وقننت قراءة جامدة للماركسية، وساد الزعم انها اتاحت فعلا من اكتشاف قوانين التطور الاجتماعي، ولا حاجة الى اجراء اي بحوث ميدانية لاكتشاف تضاريس الواقع الاجتماعي والوصول الى قوانين حركته وتفاعلاته وتغيراته. وانصرفت جهود العلماء الاجتماعيين الماركسيين بدلا من دراسة الواقع على اسس علمية الى تفنيد العلوم الاجتماعية «البورجوازية» على اسس ايديولوجية رافضة وليس على اسس تحليلية نقدية. وحتى بانتهاء الحقبة الستالينية التي سادتها افظع مظاهر القمع الفكري، وبداية الانفتاح الجزئي لحقبة قصيرة في عصر خروشوف، وحدوث تطورات هامة في العلم الاجتماعي، وتوجهه الى دراسة الواقع، فقد ثار بين العلماء الاجتماعيين السوفييت سؤال رئيسي: ماذا لو كشفت نتائج البحوث الميدانية

> وقد اثبتت التجربة التاريخية ان العلم الاجتماعي لاينمو ويزدهر الا من خلال تعدد الأصوات، وتنوع المدارس الفكرية، والتفاعل العالمي المنظم، بحيث يتاح للعلماء الاجتماعيين من مختلف انحاء العالم ان يجتمعوا دوريا لمناقشة احدث التطورات العلمية، ولعرض نتائج بحوثهم الميدانية

ان الواقع يختلف اختلافات اساسية عن النظرية الماركسية الرئيسية السائدة؟ لم يتورع بعض هؤلاء العلماء عن التأكيد انه في هذه الحالة يكون الواقع هو المخطيء والنظرية هي الصحيحة! الى هذا المدى بلغ التعصب الفكري والجمود الذهني.

العلم الاجتماعي والتفاعل العالمي

ممارسة العلم الاجتماعي في ظل النظم الشمولية تكشف عن بؤس وضع العلماء الاجتماعيين، الذين كانوا في الواقع معزولين عن التفاعل العالمي في مجال النظريات ومناهج البحث. وحتى بالنسبة لهؤلاء العلماء الذين كانوا يمثلون بلادهم في المؤتمرات العلمية العالمية. واتيح لهم الاطلاع على احدث اتجاهات العلوم الاجتماعية، لم يكونوا يستطيعون حين يعودون الى بلادهم الجهر بما تفاعلوا به من افكار، ولاتطبيق ما تعرفوا عليه من مناهج بحثية مستحدثة، خوفا من القمع السياسي الباطش.

وقد اثبتت التجربة التاريخية ان العلم الاجتماعي لاينمو ويزدهر الا من خلال تعدد الأصوات، وتنوع المدارس الفكرية، والتفاعل العالمي للنظم، بحيث يتاح للعلماء الاجتماعيين من مختلف انحاء العالم ان يجتمعوا دوريا لمناقشة احدث التطورات العلمية. ولعرض نتائج بحوثهم الميدانية يحدث هذا فعلا في المؤتمرات الدورية التي تعقدها كل اربع سنوات الجمعية الدولية لعلم الاجتماع. والتي تعقد كل مرة في بلد مختلف. وقد اتيح لي ان احضر وان اشارك في العديد من هذه المؤتمرات، التي هي في الواقع اشبه بمجتمع علمي متكامل، تزخر جلساتها بعشرات الموضوعات وفي كل ميادين العلم الاجتماعي، وتتيح للمشاركين الاطلاع والتفاعل مع احدث منجزات العلم.

ونحتاج في مصر الى جهود منهجية دائبة حتى ترتبط الجامعات ومراكز الابحاث بحركة العلم الاجتماعي العالمية. واذا كانت هناك جهود تبذلها الدولة من خلال مؤسسات مختلفة لتسهيل حضور العلماء والاجتماعيين لهذه المؤتمرات، فانها تقصر كثيرا عما هو مطلوب. وقد ادت عقبات شتى بيروقراطية ومالية الى عزلة العلم الاجتماعي المصري، وعدم تفاعله المنظم مع حركة العلم الاجتماعي العالمية مما ادى في الواقع الى الجمود الفكري، والتركيز على اعادة انتاج المعارف القديمة المستهلكة، وبعضها تخطاها الزمن بمراحل. على مستوى التدريس، وعلى مستوى البحث.

واذا كان المجتمع المصري يمر الان بمراحل تاريخية حاسمة، تتسم اساسا بالانتقال بين النظام الشمولي الى النظام الليبرالي. فنحن في الواقع في حاجة شديدة الى سياسة علمية شاملة للنهوض بالعلم الاجتماعي في مجالات التدريس والبحث. وليس هناك بديل من وضع خطة متكاملة للبعثات العلمية في كافة فروع العلم الاجتماعي، حتى يتاح للمبعوثين الاحتكاك المباشر ببيئات العلم الأجنبية. التي تزخر بالحيوية الفكرية. وتتصارع فيها المدارس العلمية. وتصدر عنها كل يوم عشرات الكتب والدراسات الاصيلة. سواء في مجال تأسيس النظريات وبلورة المناهج، او في مجال الدراسة الشاملة للوقائع الاجتماعية بغير قيود أو حدود أو سدود. ونستطيع ان نتعرف على نموذج عملي لاستخدام العلم الاجتماعي في ترشيد عمليات صنع القرار السياسي والاقتصادي، لو درسنا حالة العلم الاجتماعي في الاتحاد الاوروبي. سنجد ان هناك مشاريع دائمة لاستطلاع الرأي العام في كل الدول الأوروبية المنضمة للاتحاد، حيث تتم هذه الاستطلاعات بشكل دوري منتظم للتعرف على الاتجاهات السياسية والثقافية للمجيبين، بالاضافة الى تحليل انماط سلوكهم الاقتصادي والمهني، وكل ما يتعلق باساليب الحياة السائدة وتغيراتها. واذا انتقلنا الى مجال الدراسات الاجتماعية الميدانية، فاننا سنجد آلاف الابحاث التي تمسح كل ركن من اركان المجتمع الاوروبي الموحد وتحلل كل انماط التفاعلات والتغيرات.

ولاتنشغل دول الاتحاد الاوروبي باعتبارها جميعا يسودها النظام الليبرالي بموضوع سرية البحوث. لان الاصل هو علانية نتائج البحوث العلمية ونشرها على اوسع نطاق. وفي هذا المجال فان قوانين الاخلاقيات العلمية تضع قواعد دقيقة لعملية النشر العلمية، وتستنكر موضوع سرية البحوث، كما انها تدعو الى الانفتاح العلمي. وحق كل باحث في ان يختار موضوع دراسته، ونشر نتائجه وفقا للقواعد العلمية المتبعة.

وهكذا يمكن القول انه في المجتمع المفتوح تصبح ممارسة البحوث الاجتماعية ضرورة سياسية وفكرية، وذلك بعد سقوط المحاذير التي كانت تضعها المجتمعات المغلقة التي سقطت في دوامة التطور الديموقراطي العالمي.

ومن هنا فاستطلاع الرأي الذي قام به مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام عن التنشئة السياسية في مصر يعد اقتحاما جسورا من قبل المركز لاستطلاع الرأي العام في المسائل السياسية وهو يعد بحق اضافة ممتازة للبحوث التي قام بها في هذا المجال قسم بحوث الرأي العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مجال استطلاع الآراء بصدد الاحزاب السياسية وغيرها من الاستطلاعات الهامة.

لقد آن اوان الانفتاح على الميادين الجديدة وخصوصا من قبل مراكز الابحاث السياسية ذات الرصيد العلمي المتراكم، في اطار الالتزام الوطني الصارم والموضوعية العلمية في الوقت نفسه.

* باحث ومفكر مصري

أفق

دفاتر الأيام

الشاعر الغنائي الكبير حسين أبوبكر المحضار الذي ملأت شهرته جزيرة العرب على امتداد نصف قرن من الزمن على علو مقامه وطول باعه وعراقة محتده الى جانب كونه عضو مجلس الشعب الأعلى الذي يفترض نظريا أنه السلطة التشريعية الأعلى في يمن السبعينات الجنوبي وإن كان من الناحية العملية مجرد ديكور وكانت العضوية فيه أقل من شرفية. هذا الشاعر منع من السفر الى الأراضي المقدسة إلا إذا أحضر كفيلا يكفله.

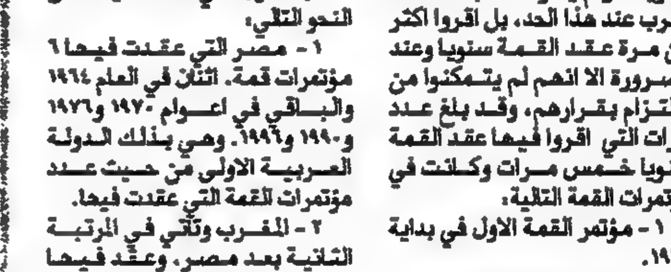
وقد أدرك بحسه المرهف فجائعية الوضع فمعنى ذلك ان النظام فوق الوطن وان المواطنة ليست انتماء بالحق الالهي والانساني، وإنما هي إذعان وعبودية عبر الصكوك والنصوص بينما الانتماء الى الوطن بديهة غريزية ومن يشكك في انتمائك لوطنك كمن يشكك في أبوتك لأطفالك.

كان رد فعل المحضار دهشة الشعر المستكرة وبصيرة الشاعر الكاشفة:

«قلبي في «القطن» ساكن... له نخل فيها وطين... كيف تنكرون المواطن... كلا لقاله ضمين... ونا بدور ضمين... إن كان أحصل ضمين... ولا بالخرج مع الضاعنين... الحَب تحت المطاحن... بايطحنونه طحين... بايبان ساعة عجينة. منخول والأ مطحن هو وطينه... الذي مستأمنة... تحتاج ايدي أمينة... كلا لقاله ضمين... ونا بدور ضمين... إن كان أحصل ضمين... ولا بالخرج مع الضاعنين» و «القطن» بفتح القاف وتسكين الطاء هي مدينة الشاعر أما «الضاعنين» فهي اشارة الى جيوش الهاربين كل يوم.

كنا كلما خرجنا من حفرة وقعنا في بير وقد بلغ الاستقطاب بين الاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية من جهة والصين ومن يدور في فلكها من جهة أخرى حدا حول وطننا الصغير وشعبنا الفقير الى محمية للأفيال، أجاركم الله من وطأة مداسات تلك الكائنات الضخمة عندما تتقاتل بالوكالة وعلى أرض غير أرضها، وأجاركم الله من السعار الذي يصيب الوكلاء المحليين الذين لايفرقون بين مصلحتهم ومصلحة غيرهم. وقد استطاع السوفييت بحرفية عالية جدا زرع قواهم في كل مرفق وخاصة في الاجهزة العصبية كلما خلقوا أوركسترا متناغمة من المانيا الديمقراطية وكوبا وبلغاريا والمجر وغيرها بينما اندفع الصينيون في هجمة كاسحة تأبى التراجع على طريقتهم في الحرب الكورية ولاتصلقوا أحدا من جماعتنا. ان قال انه فكر وقدر وأعذر وأنذر فقد كان كل فريق يمشي على صراط مستقيم لو حاد عنه قيد شعرة لسقط في الهاوية. وما أكثر الذين سقطوا لانهم [illegible] أو لانهم حاولوا أن يفعلوا [illegible].

القمة العربية ... حقائق وارقام



عمر كيلاني *

ثمة اجماع عربي واسع على ان عقد القمة العربية امر ملح ومطلوب باستمرار، تفرضه الضرورات والتحديات والمصاعب والاخطار التي تواجه العرب جميعا، امنيا واقتصاديا وسياسيا، مرحليا واستراتيجيا. وقد تنبه القادة العرب مبكرا لضرورات القمة واهمية انعقادها، الا ان قرارات مؤتمرات القمة بقيت في اغلب الاحيان لاتجد طريقها الى التنفيذ. ورغم ذلك بقيت القمم العربية امرا ملحا وضروريا ومطلوبا وذلك انطلاقا من ايمان عميق بأن تراكم القمم واللقاءات التي تجمع القادة العرب لابد وان تسفر يوما عن تطور نوعي في قممهم وفي مصير قراراتها وبالتالي في مجمل الاوضاع العربية باتجاه تأمين القدرة على ايجاد استراتيجية عربية شاملة مدعومة بقوة وارادة وقرار عربي واحد ملزم لكل الدول العربية وقادر على فرض نفسه على القوى الاقليمية والدولية لاخذه بعين الاعتبار وفي مجمل الحسابات السياسية والاستراتيجية الدولية.

لقد تنبه القادة العرب مبكرا الى ضرورات عقد القمة. وهم بكل تأكيد لايحتاجون لمن ينبههم الى اهميتها وضرورتها. وتمكنوا رغم الخلافات التي كثيرا ما عصفت بينهم تجاه هذه القضية او تلك من عقد ١٩ مؤتمر قمة منذ العام ١٩٦٤ وحتى الان وتوزعت هذه القمم على نوعين:

الاول. مؤتمرات قمة عادية وقد بلغ عددها ١٣ قمة.

الثاني. مؤتمرات قمة استثنائية وغير عادية بلغ عددها ٦ قمم.

ولوحظ ان القادة العرب لم يعقدوا سوى قمة استثنائية واحدة في الفترة الممتدة منذ العام ١٩٦٤ وحتى العام ١٩٨٢. وهي قمة القاهرة العام ١٩٧٠ والتي خصصت لوقف الاقتتال الاردني الفلسطيني آنذاك. الا انهم عقدوا سلسلة مؤتمرات قمة غير عادية بعد قمة فاس ١٩٨٢ وقد بلغ عددها اربعة مؤتمرات جاءت متتالية سنويا هي مؤتمرات: عمان ١٩٨٧ والجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ وبغداد ١٩٩٠. ثم عقدت قمة استثنائية اخرى في آب ١٩٩٠ في القاهرة وخصصت لبحث الغزو العراقي للكويت. ولم يتوقف تنبه القادة العرب عند هذا الحد، بل اقروا اكثر من مرة عقد القمة سنويا وعند الضرورة الا انهم لم يتمكنوا من الالتزام بقرارهم، وقد بلغ عدد المرات التي اقروا فيها عقد القمة سنويا خمس مرات وكانت في مؤتمرات القمة التالية:

١ - مؤتمر القمة الاول في بداية ١٩٦٤.

٢ - مؤتمر قمة الجزائر ١٩٧٣.

٣ - مؤتمر قمة تونس ١٩٧٩.

٤ - مؤتمر قمة عمان ١٩٨٠.

٥ - مؤتمر قمة بغداد ١٩٩٠.

ولم يعمل القادة بهذه القرارات سوى مرتين:

الاولى. وتشمل مؤتمرات القمة الثلاثة الاولى، والتي عقد اثنان منها في العام ١٩٦٤ في مصر والثالث في المغرب في العام ١٩٦٥.

الثانية. وكانت بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس المحتلة وتوقيعه اتفاقات كامب ديفيد. وعقدت خلالها اربعة مؤتمرات قمة سنوية متتالية كانت في: بغداد ١٩٧٨ وتونس ١٩٧٩ وعمان ١٩٨٠ وفاس عامي ١٩٨١ و١٩٨٢.

وعقد القادة العرب خمسة مؤتمرات قمة سنوية متتالية: عمان ١٩٨٧ والجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ وبغداد ١٩٩٠ وايضا القاهرة ١٩٩٠، الا أن هذه القمم كانت قمما غير عادية، وحين كانت تنتهي لم يكن يصدر عنها اي قرار بشأن مكان وزمان عقد القمة التالية. وقد انتهت هذه السلسلة من القمم غير العادية بعد الغزو العراقي للكويت. واعتبر القادة العرب قمتهم في القاهرة في العام ١٩٩٦ قمة عادية. واضعين بذلك حدا لسلسلة المؤتمرات غير العادية، وقد اتفقوا في تلك القمة (كما جاء في البيان الختامي) على قيام الرئيس حسني مبارك بوصفه رئيس القمة باجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع القادة العرب وللمتابعة والاتفاق بالنسبة لعقد القمة التالية. الا انهم تركوا أمر مكان وزمان عقد القمة التالية مفتوحا لما تنتهي اليه المشاورات العربية. علما بأن العديد من القادة العرب دعوا اكثر من مرة منذ ١٩٩٧ وحتى الان من اجل عقد القمة، الا ان هذه الدعوات وما تبعها من اتصالات ومشاورات لم تسفر بعد عن اتفاق على عقد القمة ولو انها كشفت عن توافق على اهمية عقدها مع بعض خلافات حول عدد من النقاط مثل تنفيذ قرارات القمة السابقة بشأن تجميد وقطع العلاقة بين عدد من الدول العربية واسرائيل.

وتوزعت مؤتمرات القمة الـ ١٩ حسب الدول التي عقدت فيها على النحو التالي:

١ - مصر التي عقدت فيها ٦ مؤتمرات قمة. اثنان في العام ١٩٦٤ والباقي في اعوام ١٩٧٠ و١٩٧٦ و١٩٩٠ و١٩٩٦. وهي بذلك الدولة العربية الاولى من حيث عدد مؤتمرات القمة التي عقدت فيها.

٢ - المغرب وتأتي في المرتبة الثانية بعد مصر، وعقد فيها خمسة مؤتمرات قمة كانت في اعوام: ١٩٦٥ و١٩٦٩ و١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٨٩.

٣ - اما المرتبة الثالثة فتتقاسمها ثلاث دول بالتساوي وهي الاردن والعراق والجزائر. حيث عقد في كل منها مؤتمرا قمة. ففي الاردن عقد مؤتمران في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧. وفي بغداد عقد مؤتمران في عامي ١٩٧٨ و١٩٩٠. وفي الجزائر عقد مؤتمران في عامي ١٩٧٣ و١٩٨٨.

٤ - وعقد مؤتمر واحد في كل من السودان العام ١٩٦٧ وتونس العام ١٩٧٩.

وتوزعت مؤتمرات القمة حسب انتماء الدول العربية الى القارتين الافريقية والآسيوية كما يلي:

اولا - ١٥ مؤتمر قمة عقدت في الدول العربية الواقعة في افريقيا. وقد عقدت في خمس دول منها.

ثانيا - ٤ مؤتمرات قمة في الدول العربية الواقعة في آسيا: اثنان في الاردن واثنان في العراق.

ويلاحظ قلة عدد مؤتمرات القمة العربية التي عقدت في الدول العربية الآسيوية (٢٥٪ من المؤتمرات) رغم ان عدد الدول العربية الواقعة في آسيا يبلغ ١٢ دولة (اذا ما اضيف اليها دولة فلسطين) بينما يبلغ عدد الدول العربية الواقعة في افريقيا تسع دول عقد فيها ٧٥٪ من مؤتمرات القمة.

واذا ما نظرنا الى توزع مؤتمرات القمة حسب العقود نلاحظ ان عقد التسعينات. الذي لم ينته بعد. شهد اقل عدد من مؤتمرات القمة التي توزعت كما يلي:

١ - خمسة مؤتمرات في الستينات.

٢ - ستة مؤتمرات في السبعينات.

٣ - خمسة مؤتمرات في الثمانينات.

٤ - ثلاثة مؤتمرات في التسعينات.

وتظهر الدعوات والاتصالات الجارية أن ثمة امكانية قريبة التحقق لعقد قمة عربية أخرى في التسعينات. ولعلها تعقد في احدى الدول العربية الآسيوية.

* باحث سوري

توجهات نظرية الأمن الاسرائيلية الجديدة



محمد عطوي *

إن نظرية الأمن القومي الاسرائيلية الجديدة، التي يطالب بها المحلل الاستراتيجي اسرائيل طال، هي نظرية مؤقتة وتنطلق من أسس النظرية الأمنية القديمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التكنولوجية والأدواتية. فالنظريتان الأمنيتان القديمة والجديدة تنطلقان من المقولة «إحداث الصدمة لدى الخصم، الصدمة التي تسبب الارباك وتدخل الرعب الى نفسه».

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها (٣/٧/٩٨) «إن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تدرك وجوب تغيير نظرية الأمن القومي. فجنود الاحتياط الذين يشكلون العمود الفقري للجيش الاسرائيلي، لم يعودوا يتدربون كما كان الحال في الماضي، على الاسلحة الجديدة وسوف يكون من العسير الاستفادة منهم في المراحل الأولى للمعارك». وان الجبهة الداخلية الاسرائيلية المكشوفة أمام الصواريخ العادية أصبحت تتطلب تطوير أساليب رد فعل جديدة.

واستنادا الى سيناريوهات الحرب القادمة في ظل المعطيات التسليحية الجديدة في المنطقة، يطالب المخططون العسكريون الاسرائيليون بالآتي:

أولا: إعادة بناء الجيش على أساس أن الجيش النظامي هو العمود الفقري، لأن جنود الاحتياط لم يعودوا قادرين على مواكبة وتشغيل الاسلحة الجديدة بنجاح.

ثانيا: يمكن ان تتعرض خطط استدعاء الاحتياط لعمليات عرقلة ناجمة من جانب العدو.

ثالثا: ضرورة الاستناد الى قليل من وحدات الاحتياط المتخصصة، الى جانب الجيش النظامي، بدلا من قوات الاحتياط الكبيرة.

رابعا: يعتقد قادة شعبة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي انه يستحيل التخلي عن وحدات الاحتياط. لذا، يجب اعادة تنظيمها بحيث تغدو معالم هذه الوحدات مختلفة عن معالم الجيش النظامي. وهذا يعني أن القوات النظامية ستكون هي الموكلة بأمر صد هجوم مباغت بمساعدة المروحيات الحربية والمدفعية، بينما ستدخل القوات الاحتياطية الى العمل فقط في مرحلة الهجوم المضاد.

خامسا: أن إمتلاك الدول العربية للصواريخ، وقدرة هذه الصواريخ على تهديد الجبهة الداخلية الاسرائيلية، فرضا اعادة النظر في معالم وحشد قوات الاحتياط. وهذا يفرض اعادة النظر في نوعية التسلح الاسرائيلي بحيث يكون أفضل مما لدى الجيوش العربية.

سادسا: ان تكلفة التسلح بأنظمة جديدة ازدادت أضعافا مضاعفة عما كانت عليه أسلحة الماضي. ولا تستطيع اسرائيل توفير الموازنات المطلوبة. ولذا، على اسرائيل زيادة الاعتماد على المساعدات الاميركية أكثر من أي وقت مضى. وهذه حقيقة لا يمكن إغفالها في نظرية الأمن القومي الجديدة.

سابعا: إن اتفاقيات السلام تغير من مفهوم العمق الاستراتيجي. فإذا ما تم تطبيق اتفاقيات أوسلو وأقيمت دولة فلسطينية فإن العمق الاسرائيلي سوف يتقلص. لذلك، فإن السلام مع الفلسطينيين ينطوي على مقومات أمنية.

ثامنا: ان اسرائيل تؤمن بأن العرب لن يقيموا سلاما معها نتيجة إقرارهم بحقوق تاريخية لها في المنطقة. ولأنها تمتلك قوة الردع.

تاسعا: تتطلع اسرائيل الآن الى الحيلولة دون العرب وامكانية انتزاع مكاسب سياسية أو اقليمية منها عبر التهديد باستخدام القوة العسكرية.

عاشرا: ستظل اسرائيل. في ظل نظريتها الأمنية الجديدة. تعتمد على مقومات الردع وهي: قوة سلاح الجو، والقدرة النووية التي تتستر اسرائيل عليها بسياسة «الغموض النووي».

قوة الردع الجديدة

هنك مدرستان حيال قوة الردع الاسرائيلية الجديدة وهما:

الأولى: مدرسة دافيد عبري، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية. وهو يرى ضرورة إنفاق الاموال على مشاريع الدفاع الفعال مثل مشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الا ان الاسرائيليين يعترفون بصعوبة مواجهة الصواريخ القادمة من مسافة ١٥٠٠ كيلومتر وحتى مواجهة الصواريخ السورية.

الثانية: مدرسة اسرائيل طال الذي يؤكد على ضرورة الردع الهجومي، وهو يرى ان اسرائيل في مواجهتها الأسلحة غير التقليدية ينبغي ان إمتلك قدرة تدميرية قادرة على تهديد المراكز العسكرية في العراق وايران. ويرى طال انه اذا كانت اسرائيل تمتلك معلومات استخبارية جيدة وكمية كافية من الصواريخ بعيدة المدى، فان بوسعها ان تشكل الردع المناسب. ويمكن لاسرائيل ان تهدد ليس فقط بضرب المدن الكبرى، وإنما كذلك السدود بحيث تحدث فيضانات في دول الشرق الاوسط التي تلتحق بحرب ضد اسرائيل. ويمكن الاستعانة في مثل هذه الهجمات بالغواصات التي توفر القدرة على توجيه «الضربة الثانية» التي ليست بالضرورة نووية.

بالاضافة الى هذا، فان نظرية الأمن القومي الاسرائيلية الجديدة ستأخذ في الاعتبار ما يلي:

- الخطر الأستراتيجي «للارهاب».
- متغيرات ما بعد الحرب الباردة.
- إحتمالات استعادة روسيا لدورها في المنطقة.
- احتمال تقليص لاهتمام اميركا باسرائيل.
- العلاقة التحالفية بين اسرائيل وتركيا.

يعتقد المخططون العسكريون الاسرائيليون ان نظرية الأمن الاسرائيلية التقليدية تواجه ثغرات خطيرة وخاصة بعد تسلم بعض الدول العربية صواريخ باليستية تطال عمق الدولة اليهودية، لذا، فقد وضعوا نظرية أمنية جديدة تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة على الساحتين المحلية والعربية والدولية، مثل «الارهاب» والمعاهدات السلمية مع بعض الدول العربية.

> يعتقد المخططون العسكريون الاسرائيليون ان نظرية الأمن الاسرائيلية التقليدية تواجه ثغرات خطيرة وخاصة بعد تسلم بعض الدول العربية صواريخ باليستية تطال عمق الدولة اليهودية. لذا، فقد وضعوا نظرية أمنية جديدة تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة على الساحتين المحلية والعربية والدولية، مثل «الارهاب» والمعاهدات السلمية مع بعض الدول العربية.

ويعتقد المخططون الاسرائيليون ان «الارهاب» هو أكبر مشكلة يواجهها الأمن الاسرائيلي على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويقترح الاسرائيليون مجموعة من التدابير لا بد من تبنيها لاحتواء «الارهاب» الذي يشكل، في نظرهم، أكبر خطر على نظرية أمنهم الجديدة، وتنص هذه التدابير على:

أولا: معاقبة الدول التي تزود الانظمة «الارهابية» بالاسلحة غير التقليدية مثل الصواريخ الباليستية والتقنية النووية.

ثانيا: فرض عقوبات ديبلوماسية واقتصادية وعسكرية على الدول «الارهابية» نفسها.

ثالثا: تجميد الودائع المالية العائدة الى الانظمة والمجموعات الارهابية.

رابعا: إدخال اصلاحات على التشريعات بحيث يمكن الاشراف على المنظمات التي تدعو الى العنف واتخاذ العقوبات في حقها.

وأما العناصر الاخرى الجديدة لنظرية الأمن الاسرائيلي في رأي المخططين الاسرائيليين فهي:

- لا يمكن تأمين الأمن الاسرائيلي الا بالسلام الرادع المبني على تفوق نوعي عسكري اسرائيلي متواصل على العرب.
- ان قدرة اسرائيل على الردع تعتمد على المدة الزمنية للانذار المبكر لتمكينها من تجنيد قوات الاحتياط لديها.
- ان قدرة اسرائيل على الردع تعتمد على الحد الأدنى من المساحة المطلوبة للجيش الاسرائيلي كي يستطيع الانتشار لمواجهة أي خطر محتمل.
- منع أية دولة عربية أو اسلامية من التزود بأسلحة غير تقليدية مثل الصواريخ الباليستية والقدرات النووية والكيميائية والبيولوجية.
- اعادة تفعيل وتنشيط عملاء «الموساد» في الدول العربية والاسلامية.
- الاهتمام الكبير بأحدث الوسائل للحصول على معلومات عسكرية واقتصادية عن بلدان المنطقة.

* باحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣٠
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
و٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كلمة السر

أدت العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات، الى موت مليون ونصف مليون مواطن عراقي، بينهم ٧٠٪ من الأطفال دون سن الخامسة.

ويؤكد خبراء محايدون، وكذلك تقارير منظمات غير حكومية واخرى تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أن صفقة «النفط مقابل الغذاء» في سنة ١٩٩٦ لم تبعد شبح الموت والفاقة عن العراقيين. كما انها لم تتح تمريرا ميسرا للكثير من المواد الطبية والغذائية التي يحتاجها المواطن العراقي.

وأدت العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد العربي، الى تخريب البنية التحتية للمرافق الحيوية العراقية. وهناك مناطق عراقية، محافظة البصرة على سبيل المثال، تصلها الخدمات الكهربائية لمدة ٢ ساعات متقطعة في اليوم، وهذا ما جعل برادات المستشفيات تتحول الى صناديق لتجميع مواد فاسدة وليس اماكن لحفظ مواد ضرورية جدا لحياة الناس.

ومنذ سنة ١٩٩٠، تأرجحت العلاقة بين بغداد والأمم المتحدة، وفي فترات معروفة تعرضت العاصمة العراقية ومناطق اخرى الى عمليات عسكرية تدميرية، تحت ذريعة عدم التزام العراق بمقررات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بحرب تحرير الكويت.

والآن.. ثمة أزمة بين العراق والمنظمة الدولية، جراء قرار مجلس الأمن بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات الدولية المفروضة على العراقيين، بينما اقدمت بغداد على اتخاذ قرار بتعليق عمل فرق «يونسكوم» في العراق.

وتبذل الولايات المتحدة، بعون من بريطانيا، جهودا مكثفة من أجل ابقاء هذه العقوبات على العراقيين، ويستمر الكونجرس في تخصيص اموال غير قليلة بهدف اجراء تغيير سياسي في العراق، بينما لم ينته بعد حديث بعض اعضاء الكونجرس عن امكانية قيام العراق بتصنيع أسلحة نووية في غضون ثلاثة أشهر بعد رفع الحصار الدولي.

ان هذه الاوضاع جميعها، احدثت شرخا عميقا في الشخصية العراقية، وابقت العراق خارج المجموعة العربية، وعطلت الشعب العراقي عن اداء مهامه القومية، بينما يتعرض الوضع العربي عموما الى تحديات عنيفة في عمق أمنه القومي، نتيجة السياسات والممارسات الاسرائيلية، وكذلك جملة التطورات الخطيرة التي تشهدها حافات الاقليم العربي مع الجوار غير العربي.

لذلك فان عملا عربيا مسؤولا، لرفع المعاناة المأساوية عن العراقيين، ولاستعادة العراق الى الصف العربي، هو مسؤولية عربية، كلمة السر فيها قمة عربية شاملة، تعيد صياغة جديدة للعلاقات العربية - العربية، على أسس واضحة ومعلنة يقف من خلالها الشقيق الى جانب شقيقه، ويؤازره في السراء والضراء.

الاتحاد

أنور... رجل ماليزيا القوي



عبدالله العمادي *

أنور ابراهيم، نائب رئيس الوزراء الماليزي يقول: أن مشكلة الدكتور مهاتير في معالجته للأزمة، انه وجد صعوبة في قبول مطالب الناس بالاصلاح من الداخل، وقد ألقى باللائمة كلها على الأجانب من المستثمرين والمضاربين في العملات، في حين أن جزءا من الملامة لابد أن يكون على السياسات الداخلية التي بحاجة الى اصلاح.

لايمكن - كما يقول أنور في حوار مع مجلة «نيوز ويك» الأميركية» في عدد ١٤ سبتمبر ١٩٩٨ - أن تدعي أنك قد أتممت كل شيء وأنك في أحسن حال، ولا مجال للتطوير والاصلاح..

ولقد قلت للدكتور مهاتير - والحديث لأنور ابراهيم - وتحديداً بعد سقوط سوهارتو في اندونيسيا، بأن الناس تريد مزيداً من الديموقراطية ومزيداً من الانفتاح، ويريدونك أن تتخذ قراراتك بشكل أكثر ديموقراطية بعيداً عن الفردية... ولكنه أخذ كلامي بشكل عكسي.

ولكن محرر «التايم» الأميركية واجه أنور بسؤال خطير يقول: «هل صحيح أن رئيس اندونيسيا الحالي يوسف حبيبي حثك على تحدي مهاتير»؟

فأجاب أنور قائلا: «ليس تماما - أي أنه لاينفي حدوث شيء ما مع الرئيس الاندونيسي - لقد قال لي: عندما كنت في كندا في مايو الماضي، «أنور، كأخ لي، الرجاء أخذ الحذر، مشكلتي أنني أجد صعوبة في تخليص نفسي من سوهارتو! لابد أن تكون حذرا جدا ولابد ألا تكون قريباً من مهاتير. لايعيد الخطأ الذي ارتكبته»... ذلك ما قاله الرئيس الاندونيسي، يرويه أنور بنفسه... فما معنى ذلك؟

لن نستعجل في الاجابة، بل لنمضي مع أنور الذي يصف ما حدث خلال الأسابيع الماضية بكل ايجاز... حيث يقول بأنني لم أعد أعلم الى أي مدى سيبلغ حد تخويفي... فعندما اعتقلوا مساعدي «سليمالي» شعرت بأن شيئا ما سيحدث... وفي يوم ٢٣ أغسطس ذهبت الى الدكتور مهاتير الذي قال لي: «أعتقد بأنه لابد أن تستقيل وأن ما سمعناه من تجاوزات لا أخلاقية عنك صحيح»؟!.

فقلت له: «وهل يعني ذلك أنني لا أنفع لأن أكون نائباً لرئيس الوزراء - على صحة الافتراض مثلا»؟

فقال: لا أعني ذلك، ولكنك يا أنور تريد أن تأخذ مكاني وتسيطر على البلاد»!!

ثم يرجع بنا أنور الى علم مضى حين بدأت الاشاعات الأولى عن التجاوزات اللاأخلاقية تظهر عنه، وعرف أن مصدرها ادارة رئيس الوزراء، ولكنه مع ذلك لم يقاض أحدا في ادارة رئيس الوزراء، لأن الدكتور مهاتير نفسه قال لأنور: «لماذا تريد يا أنور أن تستجيب لتلك الأقاويل، لا أجد سيلتفت لها...». ثم يصف أنور ذلك بأنه جزء من خطة طويلة المدى، كما تبين له لاحقا...

ويمضي أنور ابراهيم قائلاً... بأن الاجراءات التي اتخذها رئيس الوزراء ومن معه ضده، لتخويفه واجباره على الاستقالة، والابتعاد عن الحكم، لاتؤثر فيه، بل لابد أن يعلموا جميعا أنني أعلم كل شيء عن البلاد، وعن العقود الخارجية، والتفاهمات مع الحكومات الخارجية، وبيع الوثائق، وأشياء أخرى غير معروفة...

لقد قلت لهم - والكلام لأنور - لاتدفعوني كثيرا، بل لا تحاولوا أن تلعبوا معي تلك اللعبة؟!.

فماذا يقصد أنور بذلك؟ وأي الحقائق المخفية يعرفها، ولماذا يهدد رئيس الوزراء ومن معه؟!

لا نقول بأن مهاتير مخطئ ولا انه على صواب كذلك... والأمر نفسه بالنسبة لأنور... فالأول لاشك انه بذل الكثير من أجل بلاده، وقد تألم لما حدث لها، ومعه كل الحقائق حين ألقى باللائمة على الغرب، من المضاربين والمستثمرين، وخصوصا اليهود والصحافة كذلك، وانهم السبب في أزمة بلاده... ولكن ليس معنى ذلك أن الوضع الداخلي بريء وانه على ما يرام... وليس معنى أنه أفسح المجال لحرية الصحافة، قد أبعد عن نفسه تهمة المركزية والدكتاتورية... وليس صحيحا أن تعتقد ان من يشير عليك بضرورة الاسراع في الاصلاح، انه راغب في السلطة.

نعم، الوضع الداخلي بحاجة الى اصلاح. والحرية الصحافية مطلوبة، ولكن ما فائدة الكلام والأفعال تناقضها... وضرب المنافسين بطرق غير شريفة لم يكن له من داع.

أنور ابراهيم ما كان يجب أن يستعجل في مطالبة مهاتير بالاصلاح، نظرا لحساسية الموقف وامكانية تفسيره بشكل غير مرغوبة... واتصال أنور بالرئيس الاندونيسي زاد من تعقيد الموقف، وتهديده لرئيس الوزراء بكشف المستور ضرب به آخر أمل في اصلاح ما بقي من ود بينهما...

والآن ... كيف ستسير الامور ؟

الأمر معقد جداً... ويخشى انقسام الشعب الماليزي بين مهاتير وأنور... فلكل منهما رصيده الكبير... والغرب لاشك يسعده ما يحدث في هذا البلد المسلم... واستمرار وضع اللااستقرار يفيد في وقف عجلة الصناعة الماليزية المنافسة للغرب لحين من الدهر، لا أحد يعلم مداه... وكل ما هو مطلوب الآن هو أن يتحرك الماليزيون بأنفسهم لرأب الصدع ومنع أي تدخلات خارجية ... فالحل بأيديهم هم أنفسهم فقط... ولا أحد غيرهم.

الأزمة المالية أثرت وبقوة على ماليزيا... كما كان الحال مع اندونيسيا التي وصل الامر بها الى استقالة رئيسها القوي، الرجل الفولاذي سوهارتو، ووصول نائبه حبيبي الى الحكم...

والحال لايختلف في ماليزيا... اذ أنها شبيهة باندونيسيا. فكلتاهما من الدول المعجزة، التي أصبحت تقارع الدول الصناعية الغربية التي أفزعها ذلك... وسوهارتو كان له الفضل بعد الله في نهوض اندونيسيا، والحال كذلك مع مهاتير محمد، الذي يعتبرونه مؤسس ماليزيا الحديثة القوية...

يوسف حبيبي كان ملازماً لسوهارتو، وهو الحاكم الآن. وأنور ابراهيم نسخة من حبيبي مع بعض الاختلافات... وهو الرجل الثاني في الدولة... وسوهارتو انتهى بسبب الأزمة... والحال في ماليزيا كما ذكرنا مثل اندونيسيا، والشعب الماليزي يطالب بمزيد من الانفتاح والاصلاح الداخلي لمواجهة الأزمة... ومن الطبيعي أن يكون الرئيس الحالي أحد أسباب الأزمة... أي أن فرصة ظهور نجم النائب قوية... بمعنى أن أنور ابراهيم قد يطالبه الشعب بتولي مهام رئاسة الوزراء... لأنه أعرف الناس بالبلاد.

وهكذا سارت الأمور ولذلك ظهرت النزعة البشرية في مهاتير وكذلك أنور... ومثلما رأينا وجهة نظر كل منهما حول الأحداث، فإننا رأينا كذلك كيف جعلت تلك الآراء ماليزيا الهادئة تغلي رويدا رويدا...

ولكن ماهي نتائج هذا الغليان ؟... هذا ما ستكشف عنه الأيام القادمة.

* كاتب صحافي من قطر

قناة البحرين... المقترح المرفوض

محمد مصباح حمدان *

قناة البحرين مقترح قديم حديث. اعني انه مقترح طرح منذ سنوات ورفض آنئذ بسبب أنه لا يخدم المصلحة القومية العربية بقدر ما يخدم مصلحة اسرائيل. فالمقترح الأصلي - صهيوني - يقوم على حفر قناة من أطراف ميناء سدود ويمر بالقرب من مدينة بئر السبع. ثم ينحدر الى منخفض البحر الميت. ويتم استثمار هذا الانحدار في توليد الطاقة الكهربائية. لأن الفارق بين مستوى البحر الميت عن مستوى البحر الأبيض المتوسط يقع في حدود ٣٩٢ مترا ووصل هذا الفارق الآن (٤٠١م) تحت مستوى البحر المتوسط حيث انخفض أكثر من ٩ أمتار خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة.

استهدافات المشروع

وكان هذا المشروع بحسب التخطيط الاسرائيلي يحقق الأهداف التالية:

- الربط بين البحرين - والمتوسط والميت.
- توفير فرصة النقل من المتوسط الى الداخل عبر انشاء موانئ على أطراف القناة.
- ان القناة بعرضها المقترح تستطيع ان تقف حاجزا مائيا امام تقدم الدبابات المصرية - آنذاك - قبل عبور قناة السويس.
- توفير فرص عمل لأكثر من خمسة آلاف عامل مباشر ومثلهم غير مباشر.
- توفير كهرباء قادرة على اقامة مناطق صناعية هامة.
- ان الطاقة الكهربائية توفر قدرة على تحلية المياه... وزراعة الصحراء.

وحينما بحث الأردن هذا المشروع وجد انه لا مصلحة له فيه، ولذلك لم يقبله وتم رفضه في حينه.

من العقبة الى الميت

ثم اعيد طرح مشروع آخر وهو حفر قناة تربط خليج العقبة بالبحر الميت عبر وادي عربة. وهذا المقترح لم يكن كافيا لاقناع الأردن حتى للاهتمام به آنذاك. ووضع على الرف، ثم اعيد طرحه وتم ذلك في المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية واليوم يتم اعادة طرح هذا المشروع من قبل الدكتور عبد العزيز وشاح امين عام سلطة وادي الأردن السابق، بقصد تأمين مياه الشرب للأردن بعد الأزمة المائية الخانقة التي عانى منها السكان بسبب تلوث المياه فيه. وأيا ما كانت أسباب هذا التلوث فإن موضوعها قد احيل الى السلطات القضائية حتى تحقق وتنظر فيه ومحاسبة المتسببين في ذلك.

اذن ندرك بأن السبب المباشر لاعادة طرح هذا المقترح كان التلوث وقلة مصادر المياه النظيفة والعذبة في الأردن بشكل عام. الموضوع اذن جدير بالدراسة والملاحقة. والمقترح هذا لا يجب ان يترك او يرفض لمجرد الترك أو الرفض.

فبحسب الدكتور وشاح وهو خبير في هذا الموضوع بسبب رئاسته لسلطة وادي الأردن وهي سلطة هامة تتبع مباشرة رئاسة الوزارة فان هذا المشروع يهدف الى:

- تأمين مصدر - دائم - من مياه الشرب لمنطقة حدود وادي الأردن والمناطق المحيطة به عن طريق توليد الطاقة اللازمة لتحلية المياه التي سيوفرها المشروع في منطقة البحر الميت.
- يمكن ان يكون لهذا المشروع تأثير على انخفاض منسوب مياه البحر الميت ورفعه الى مستوى اعلى أو وقف الانخفاض.
- لأغراض استخراج البوتاس ومشتقاته واستمرارية ذلك من خلال مصنعين احدهما على الجهة الغربية والآخر على الجهة الشرقية من البحر الميت، والتي تعتبر سببا رئيسيا في انخفاض منسوب مياه هذا البحر لجهة استهلاكها العالي لها من حيث التبخير والتجفيف... وغير ذلك من طرق استخراج البوتاس والأملاح.
- وبسبب ان المنطقة المحيطة بالبحر الميت تعتبر أكثر المناطق انخفاضا في العالم وتمتاز بظروف مناخية ومياه بحر فريدة في نوعيتها توفر أسباب الجذب السياحي لها.
- ويؤكد الدكتور وشاح ان هذا المشروع سيوفر ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لدول المنطقة مشيرا الى ان ثلثي هذه الكمية او ما يعادل (٥٧٠) مليون متر مكعب سيكون للأردن والثلث الآخر المقدر بحوالي (٢٨٠) مليون متر مكعب لكل من السلطة الفلسطينية واسرائيل. اضافة الى انعاش السياحة وتوفير فرص العمل لمئات العمال ورفع مستوى المعيشة في منطقة المشروع فضلا عن انه يعتبر نموذجيا لمشروع اقليمي تعاوني بين دول المنطقة.

مصادر التمويل

ويقول الدكتور وشاح عن عملية التمويل، ونظرا للتوقعات التي تشير الى كلفة المشروع العالية لا تستطيع أي من الدول التي لها علاقة به ان تنقله من مواردها المالية بسبب كلفته الرأسمالية المرتفعة والتي هي أكبر من قدرات أي من الدول المعنية المهتمة بهذا المشروع.

ومن هنا كما يضيف، فان مشروع مياه البحر الأحمر - الميت يجب ان يكون مشروعا اقليميا - (واشدد على كلمتي يجب - واقليميا -) يشترك فيه الأردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل. وعندما يصبح هذا المشروع اقليميا فان ذلك يسهل امكانية توفير المال اللازم لتمويله دوليا وخاصة انه احد المشاريع التي طرحت في اطار التعامل الاقليمي نتيجة معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية.

والواقع ان مثل هذا المشروع وربما بحرفيته كان ضمن عشرات المشاريع التي تمت مناقشتها وطرحها في الأدبيات الاسرائيلية خصوصا في كتيبات صندوق آرموند هامر المتمول الصهيوني الذي اكتسب ملايينه من تعامله مع الاتحاد السوفييتي سابقا والذي له نشاطات استيطانية في اسرائيل ضد العرب، وقد جاء ذلك في احد كتبه العام ١٩٩٢ ثم في كتابات (سارة حالم) العام ١٩٩٤ قبل توقيع اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية في وادي عربة.

وقد كانت الحكومة الايطالية قد عرضت بداية العام ١٩٩٤ تمويل دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع شق قناة من البحر الأحمر الى البحر الميت يبلغ طولها ٢٨٠ كيلومترا اذا وافقت عليها الأطراف المعنية بالمشروع - الأردن - السلطة الفلسطينية - مصر - اسرائيل - وتقدر التكلفة الراهنة بأسعار علم ١٩٩٤ بنحو ٢,٥ مليار دولار.

أهداف بعيدة

في إطار مناقشة هذا المشروع وما يطرحه الدكتور وشاح نجد بأنه عبارة عن خطة اسرائيلية في مجموعة خطط لاعادة دمج اسرائيل في اقتصاديات الشرق الأوسط كما أوضحت ذلك كل الأدبيات الاسرائيلية ذات العلاقة، بمعنى ان هذا المشروع لا يخدم اي مصلحة عربية بما فيها الأردن.

ونركز هنا فقط على ناحيتين جوهرتين فيه وهما:

١ - التمويل: ويؤكد الدكتور وشاح عجز أطراف العلاقة عن تمويل هذا المشروع الذي يكلف بحسب أسعار العام ١٩٩٤ حوالي ٢,٥ مليار دولار. فكيف تتم عملية التمويل؟ ومن أين؟.

سوف تتم عملية التمويل من المؤسسات الصهيونية بالطبع لأنها الأقدر على هذا من غيرها. أما بسبب قدرتها الفائقة في مجالات المال او بسبب نفوذ اسرائيل في المشروع لأنها الطرف الاقوى فيه. وبالتالي سيعتد المولون برأيها أكثر من رأي الطرف العربي - الأردن - فلسطين.

ولذلك سوف يتم التمويل بشروط هذه المؤسسات. مما يعني انه سوف يصبح صهيونيا بعد ان كان اقليميا او عربيا. والمتمول الصهيوني آرموند هامر لن يكون بعيدا عن اقتناص هذه الفرصة، بسبب قربه الشديد من القيادة الاسرائيلية أولا ثم قربه الأشد من قيادات المنظمات الصهيونية في اميركا وغيرها.

وبالتالي تكون لاسرائيل الكلمة العليا فيه. سواء من حيث التمويل او التوزيع العام للفوائد: من حيث التدفق السياحي وانشاء الفنادق والاستراحات السياحية والطرق والمواصلات والاتصالات وغير ذلك بسبب عجز الطرف العربي عن مجاراة هؤلاء في التمويل - والبناء واعداد ظروف الاستثمار المنافسة للعرب.

٢ - توزيع نواتج المشروع من المياه المحلاة والكهرباء، وبسبب نفوذ اسرائيل فيه (تمويليا واداريا) سوف يكون رأيها ذا اعتبار في قضية توزيع نسب المياه والفوائد الأخرى، ولن يكون نصيب الأردن - كما يطرح الدكتور وشاح منه (٥٧٠) مليون متر مكعب من المياه وسوف تتحول هذه الكمية لاسرائيل لخدمة مشاريعها السياحية المتقدمة وتتحول حصة الأردن وفلسطين الى أقل من الثلث. وبالتالي يصبح الموضوع برمته في خدمة اسرائيل. واقرب مثل على ذلك ما تم تسطيره في اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية حول المياه الذي لم تنفذه اسرائيل الا متأخرا وبأقل من ربع الكمية المتفق عليها مع فارق نوعية المياه التي زودت اسرائيل الأردن بها.

أما ما يخص السلطة الفلسطينية او الشعب الفلسطيني من هذه الكمية فلن تحصل عليها قط وسوف تتحول الى المستوطنات في جنوب فلسطين - في النقب...

- ولن تقدم اسرائيل وسائل قطع الأنابيب او تخريبها او غير ذلك من وسائل التلويث حتى لا يطالب الفلسطينيون بنصيبهم منها. لأنها بكل بساطة تقع تحت سيطرة الطرف الأقوى في المعادلة. وبسبب ارتفاع أكلاف الصيانة والحراسة.

اما قضية ان هذا المشروع قد ورد في نصوص اتفاقية وادي عربة فان ذلك كان من باب التأثير الاقتصادي لدمج اسرائيل في اقتصاديات الشرق الأوسط واغراء الشعب الأردني بالموافقة عليها دون اعتراض، والى ان تقوم اسرائيل بتنفيذ عشرات النصوص فيها فان لكل حادث حديث، ولعل الدكتور وشاح يعرف ذلك أكثر من أي شخص آخر داخل الأردن وخارجه.

يبقى موضوع آخر في المعادلة وهو: ان الأردن بحاجة الى مياه عذبة ونظيفة وعليه يجب ان يوفرها بنفسه وتحت اشرافه سواء كان ذلك عن طريق التحلية من البحر - خليج العقبة او عن طريق بناء منظومة سدود قادرة على حجز المياه العذبة وراءها ثم الاستفادة منها في ري عطش السكان او الزرع والضرع. لا ان يكون - بعد تجربته مع اسرائيل، سببا في دمجها في اقتصاديات الشرق اوسطية ويكون غير قادر بعد ذلك على مقاومة أطماعها في المياه ثم الأرض. لان الأخطار المحدقة لم تقلع سحبها من السماء. ومؤشرات الأطماع تزداد سيولة لعابها انتظارا للفرصة المواتية للانقضاض. وما السلام الا مرحلة من مراحل الصراع. ليس هذا قولنا وانما هو قول قادة الصهيونية العالمية في ادبياتها المنشورة عبر الآفاق. ونرجو ان يكون الدكتور وشاح قد اطلع عليها وهو كان يشغل منصبا قياديا في سلطة وادي الأردن. وان يطرح بدائل أخرى أقل عبئا سياسيا على الأردن وعلى الجيران مما يطرحه الآن. لأن مشروع قناة البحرين المقترح مرفوض محليا وعربيا.

* كاتب فلسطيني

نيجيريا إلى أين ؟



محجوب عثمان *

في افريقيا عندما نتحدث عن نيجيريا فان ذلك يعادل الحديث عن الصين في آسيا أو ذكر روسيا بالمقارنة الى بلدان أوروبا أو مصر في العالم العربي، انها العملاق الافريقي الذي يضم اكثر من مائة مليون شخص، وبالمقارنة مع جيرانها فإن تعداد سكانها يقارب ضعف سكان عشرة منها. ثم كان البترول الذي جعل نيجيريا في المقدمة بالمقاييس الافريقية.

تلتفت الى هذا العملاق لنرى ونقوم الوضع الجديد فيه بعد ان غيب الموت رئيسه الجنرال اباشا الذي حكم بالحديد والنار لبضعة أعوام وتمترس ضد كل الاحتمالات للانتقال الى نظام ديموقراطي معافى يعيد للناس حرياتهم ويفتح آفاق التطور لشعب عانى من ويلات الحكم العسكري لنحو ثلاثة عقود متتالية.

لقد انتقلت الرئاسة الى ضابط آخر هو الجنرال عبدالسلام ابوبكر، فما الذي حدث خلال الشهور الثلاثة التي تولى فيها مقاليد الأمور؟. هل سار على درب سابقه أم تراه جاء يحمل أملا في ان تنعم نيجيريا بالاستقرار الديموقراطي؟.

ان الحكم المطلق على ما سيفعله غدا حاكم عسكري يتمتع بسلطات لا حدود لها أمر بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا، فالسلطة المطلقة هي المدخل الى الفساد المطلق، وقليلون هم اولئك الذين يملكون القدرة على الصمود ومقاومة الاغراء. ولكن يبقى من حق الجنرال عبدالسلام ان نراجع خطواته بعد ان تولى السلطة لنستبين بها اتجاهاته خيرا كانت أم شرا.

على الطريق القويم

لقد كان أول ما فعله الرئيس الجديد لنيجيريا ان وجه النقد عنيفا لسياسات سلفه دون ذكر اسمه ثم اتخذ خطوات اخرى بالغة الأهمية في الطريق السليم نذكر منها انه اطلق سراح اعداد كبيرة من المعتقلين السياسيين الذين ملأ بهم الرئيس السابق السجون ثم استبدل الحكم بالاعدام على مجموعة من كبار الضباط الذين اتهمهم سلفه بالعمل على قلب نظام الحكم، استبدله بالمؤبد، وعلى رأس هؤلاء رئيس الأركان السابق الجنرال أولاديبوديا، وأهمية هذا القرار هي ان كل هذه المجموعة من الضباط الكبار تنتمي الى قبائل اليوروبا اي ليسوا من قبائل الشمال التي ظلت تسيطر على الحكم في العهود الديموقراطية والعسكرية منذ ان استقلت نيجيريا، كذلك اطلق الرئيس الجديد سراح مجموعة اخرى من الضباط أدينت العام ١٩٩٥ بتدبير انقلاب عسكري اتفق المراقبون على انه ما كان ولم يكن هناك حتى تدبير. ولكن القضية كلها كانت اسلوبا من اساليب تخلص النظام السابق ممن يشك في ولائهم المطلق، والتفت الجنرال عبدالسلام الى قضايا ذات طابع سياسي فحل الاحزاب السياسية الخمسة التي خطط لتكوينها الرئيس السابق تمهيدا لمساندته ليصبح الرئيس المنتخب عندما يحين الموعد الذي حدده هو، والغى كذلك نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت خلال العهد الماضي وعرف عنها انها كانت مزورة بل وحل لجنة الانتخابات المركزية المعنية من قبل وشكل لجنة اخرى. وهذه وغيرها خطى حثيثة وموفقة وانجاز كبير في فترة لم تزد على ربع عام.

نعمة من القدر

ويشاء القدر ان يزيل عن طريق الجنرال عبدالسلام عقبة هامة هي حق الرئيس المنتخب ديموقراطيا السيد ابيولا في ان يتولى الحكم، وهو الأمر الذي أنكره عليه الرئيس أباشا ورمى به في السجن، لقد مات الرئيس المنتخب وهو في السجن وفي اليوم الذي تقرر فيه اطلاق سراحه. ونقول عقبة لانه كان على الرئيس الجديد ان يختار بين أمرين هما ان يسلم السلطة فورا للرئيس المنتخب او يبحث له عن وسيلة تبرر عدم الاعتراف بذلك الحق الشرعي والدستوري، وذاك امر كان صعب المنال بعد ان اجمعت غالبية الأمة على ان الانتخاب كان حرا نزيها.

لقد انطلق كثيرون داخل نيجيريا وخارجها يقولون ان على الرئيس الجنرال عبدالسلام ابوبكر ان يشكل على الفور حكومة انتقالية تتولى اجراء الانتخابات والعودة الى الديموقراطية، ولكن الرجل ومستشاريه رأوا غير ذلك وقدروا ان ذلك لو تم فسيكون عملا متعجلا ولن يؤدي الى ديموقراطية راسخة وانه لابد من فترة معقولة تعيد خلالها الاحزاب السياسية تنظيم نفسها وتستعد للانتخابات العامة والرئاسية. ولهذا فقد أعلن الرئيس الجديد ان موعد الانتخابات والعودة الى الديموقراطية هو اليوم التاسع والعشرون من شهر مايو من العام القادم ١٩٩٩.

الخطر المحتمل

وهكذا فإن الصورة العامة للوضع في هذا البلد الافريقي على عهد حاكمه العسكري الجديد تدعو للتفاؤل وتعزز الأمل في ان الطريق الى الديموقراطية اصبح ممهدا بعد ان تعرض من قبل الى اكثر من نكسة فكم من مرة يعد الحاكم العسكري بالعودة الى الديموقراطية والتزام العسكريين ثكناتهم، وكم من مرة حان الوقت الموعود ولم يف العسكريون بما وعدوا بل ورفضوا قبول نتيجة الانتخابات الرئاسية التي اجريت وهم في قمة السلطة. ورغم هذا التفاؤل فإن الحذر يدفعنا الى ان نذكر قضية اخرى وننبه الى واحدة من أهم المخاطر التي قد تعيق المسيرة التي بدأت في نيجيريا نحو الديموقراطية واعادة الحريات.

لقد ظل العسكريون يحكمون نيجيريا فترة طويلة وكنتيجة حتمية لهذا الواقع فقد نشأت بين العسكريين عامة، وكبار الضباط بصورة خاصة طبقة او مجموعة من المنتفعين بالحكم فبعضهم استغل نفوذه وولج الى سوق المال والاستثمار، وكون ثروات ضخمة. وآخرون قرروا في غياب الرقابة التي تفرضها الديموقراطية ان يمنحوا ذواتهم من البدلات والمخصصات ما لا علاقة له بالانضباط العسكري أو المدني، الى غير هذه وتلك من اساليب نهب المال العام واستباحته بصورة صارت مضرب المثل في افريقيا وخارجها. ان هذه الكتلة من المنتفعين لن ترضى بالتخلي عن امتيازاتها الحالية بين يوم وليلة ولن تقبل عن رضا بأن يأتي الى الحكم نظام ديموقراطي لا يحرمها من وضعها الحالي فحسب بل قد يخطو خطوة اخرى فيعرض افرادها للمحاسبة والعقاب، ان هذه الجماعة ستقف، ما وسعها الأمر، ضد اي تحول حقيقي في نظام الحكم النيجيري. ولهذا فانها تشكل تحديا خطيرا للجنرال ابوبكر لابد له ان يحسب حسابه ويواجهه باللين او بالشدة او بكليهما معا.

* كاتب صحفي سوداني مقيم في القاهرة

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

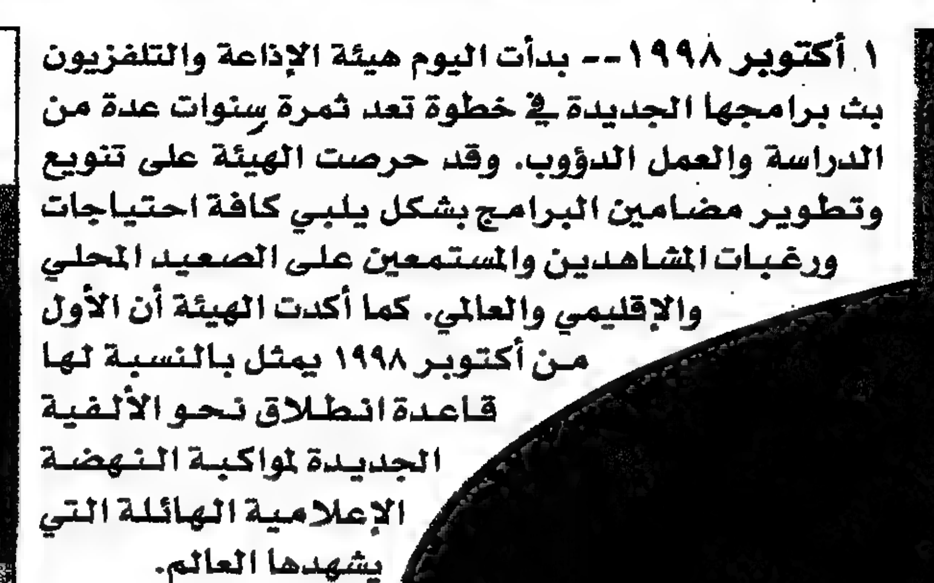
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣٠
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التراكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

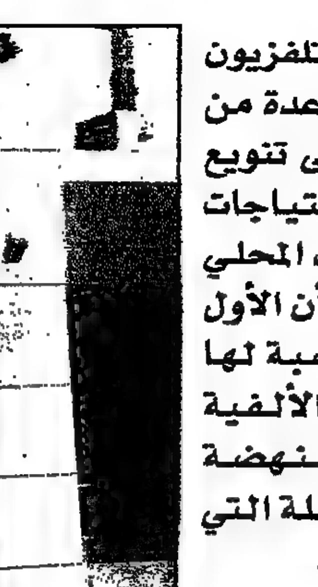
الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ١ أكتوبر ١٩٩٨

هيئة الإذاعة والتلفزيون
راية الإمارات في سماء الإعلام

هيئة الإذاعة والتلفزيون تبدأ دورتها البرامجية الجديدة

اليوم يجني المشاهد والمستمع ثمار خطة إعلامية عصرية شاملة





١ أكتوبر ١٩٩٨ -- بدأت اليوم هيئة الإذاعة والتلفزيون بث برامجها الجديدة في خطوة تعد ثمرة سنوات عدة من الدراسة والعمل الدؤوب. وقد حرصت الهيئة على تنويع وتطوير مضامين البرامج بشكل يلبي كافة احتياجات ورغبات المشاهدين والمستمعين على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. كما أكدت الهيئة أن الأول من أكتوبر ١٩٩٨ يمثل بالنسبة لها قاعدة انطلاق نحو الألفية الجديدة لمواكبة النهضة الإعلامية الهائلة التي يشهدها العالم.

تلفزيون أبوظبي- القنوات الأرضية والفضائية

دعوة لفتح كنز برامجي ثري
في الشرق الأوسط، افريقيا، أوروبا وأميركا

لم يعد التلفزيون في عصرنا هذا أداة تسلية فحسب بل بات جزءاً من حياتنا اليومية يؤثر فينا ويغيّر من مفاهيمنا ويعيد صياغة معتقداتنا وتشكيل شخصياتنا. لذلك قام تلفزيون الإمارات من أبوظبي بوضع خطة متكاملة للارتقاء بكافة البرامج وتقديمها للمشاهد في قالب حديث متطور يتماشى مع إعلام العصر. وقد أثمرت الخطة التي تم تكريس كل الموارد التقنية والمواهب المتعطشة للإبداع من أجلها، عن دورة برامجية جديدة تضع بين يدي المشاهد كل ما هو جديد ومشوق من كافة أقطار العالم، وتخدم أجيال المستقبل في الوقت نفسه.

تشاهدون ...

تلفزيون الإمارات من أبوظبي

- البعد الرابع
- مانشيت
- منتدى المراسلين
- شؤون وعيون
- حكاياتنا: برنامج للأطفال

وباقة متنوعة من المسلسلات العربية اليومية والبرامج الفنية والحية.

القناة الرياضية

- أخبار الدوري
- كأس الأمم الأوروبية
- كأس الخليج

وغيرها من المحافل الرياضية العربية والعالمية.

وتسمعون ...

إمارات FM

- صباح الخير من .. إلى .. مع الحب
- كلام جميل كلام معقول
- فلاش

برامج ثابتة على الهواء

- اسمع فكر واربح
- ما يطلبه المستمعون
- سباق الأغنية العربية

صوت الموسيقى

- لقاء من زمان
- السحر الشرقي
- حياة أهم الفنانين العرب
- الموسيقى الكلاسيكية

إذاعة القرآن الكريم

- مع المستمع
- نفوس مطمئنة
- الطب في القرآن والسنة
- أحكام التلاوة
- في ظلال السنة

إذاعة كابيتال راديو

- أحدث المقطوعات الموسيقية والغنائية الأجنبية على تردد ١٠٠،٥ FM.

عازمون على دخول القرن الحادي والعشرين من أوسع أبوابه



لقد أدركت هيئة الإذاعة والتلفزيون مبكراً أن الطفرة في الكوادر البشرية والسياسة البرامجية لابد وأن تصحبها نقلة تقنية نوعية لاقتحام القرن الحادي والعشرين من أوسع أبوابه، مما دفعها لإعداد خطة شاملة لتأهيل الاستوديوهات بأحدث ما توصلت إليه تقنيات التصوير والتسجيل والإخراج والبث. اشتملت الخطة على تطوير استوديوهات التلفزيون وامدادها بأحدث وأرقى التقنيات الرقمية بما فيها من كاميرات تلفزيونية وأخرى محمولة للتصوير الخارجي ووحدات مونتاج ونظم غرافيكس وتشغيل آلي وتجهيزات موالفة صوتية إضافة إلى إنشاء استوديو الخيال - الأول من نوعه في الشرق الأوسط والذي أحدث نقلة نوعية في أسلوب الإخراج لمسها مشاهد الشاشة الصغيرة. كما شهد القطاع الإذاعي تطوراً هندسياً وبرامجياً ملموساً تمثل في إدخال أحدث التقنيات الرقمية لتعزيز جودة الصوت وتركيب محطات إرسال FM في عديد من المناطق لتقوية الإرسال وزيادة ساعات البث. واليوم أصبح القطاع الإذاعي يبث ما مجموعه ٨٩ ساعة يومياً عبر موجات مختلفة تحمل مضموناً يلائم كافة أذواق المستمعين في كل أنحاء العالم.

إمارات FM

تسمع وكأنك ترى .. على مدار الساعة

من موقع الريادة في دولة الإمارات تؤكد إذاعة إمارات FM يوماً بعد يوم جدارتها بنيل رضى واستحسان المستمعين محلياً ودولياً. فإرسالها المصاحب لتلفزيون الإمارات العربية المتحدة-القناة الفضائية تعدى حدود أرضنا حاملاً معه باقة منوعة من البرامج الترفيهية والموسيقية والبرامج الحية التي تفتح المجال أمام مساهمات المستمعين. واليوم ينطلق صوت إمارات FM من البحرين ليتردد صدى أثيره هناك وفي الدول المجاورة مرضياً جميع الأذواق.

صوت الموسيقى يتردد اليوم في دبي والإمارات الشمالية

منذ بدأت بثها في أبوظبي بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩٩٨ على تردد ٩٠ FM حملت إذاعة صوت الموسيقى على عاتقها مسؤولية إمتاع المستمع بأعذب الألحان وأروع المقطوعات الموسيقية والغنائية .. العربية والكلاسيكية .. القديمة والحديثة وغيرها من البرامج الفنية والبرامج الحيّة. ابتداءً من اليوم سيتردد صدى صوت الموسيقى في دبي والإمارات الشمالية على تردد ٩٩:٩ FM.

أدركنا ركائز التفوق الإخباري فبتنا مدرسة ترتقي بمفهومه

يعد مركز الأخبار بهيئة الإذاعة والتلفزيون تجسيداً للطفرة الهائلة التي يشهدها قطاع التلفزيون، إذ تمكن في فترة وجيزة من إحراز السبق في تغطية العديد من الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية الساخنة. كما قام المركز باستقطاب أبرز الإعلاميين العرب للعمل على تطوير مجالات التغطية والتقديم والإخراج لإحداث نقلة نوعية والخروج على المشاهد بأسلوب عرض إخباري يقوم على أحدث وأرقى الركائز الإخبارية العصرية.

عروس القنوات الزياضية تعدكم بمزيد من التغطية المباشرة للمحافل العالمية

مونديال ٩٨، كأس العالم لكرة السلة وكرة اليد، بطولة الأمم الأوروبية وكوبا أميركا، بطولات التنس الكبرى ويمبلدون، رولان غاروس، فلاشينغ ميدو واستراليا المفتوحة، سباقات الزوارق السريعة بفئاتها، سباقات الزلاجات المائية، الدوري الفرنسي القوي والأسباني الملتهب والإيطالي الرشيق، كأس العرب والخليج وأهم المسابقات الرياضية العربية، الدوري المحلي، الألعاب الأوليمبية وغيرها الكثير تابعتموها وتشاهدون المزيد منها بصحبة كبار المعلقين والرياضيين والمحللين العرب والدوليين عبر عروس القنوات الرياضية.. أبوظبي الرياضية!!

الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

أفكار: رموز التعبير الجسدي ودلالاته (ص٣)
الضفة الأخرى: باسترناك وحياته الشعرية، وبسام حجار يكتب عن الترجمة (ص٦)
منازل الكتابة: محمد خضير عن «فضائل عبد الملك نوري» ونصوص أخرى (ص٧)





نظرة الى تجربة الفنانة الراحلة عفت ناجي (ص٤)



ايزنشتين في المكسيك، وقضية «حليف الشيطان» (ص٥)

قضية كلينتون ... ملحق ثقافي

يوسف بزي

في ذروة التفاؤل والازدهار، والابتسامات العريضة، والتجديد الروحي لأميركا جاء رئيس شاب اسمه جون كنيدي من خارج النادي التقليدي للرؤساء، ليكون أول كاثوليكي يتولى أعلى منصب سياسي في الولايات المتحدة... فاغتيل.

وفي لحظة تفاؤل وازدهار ووعود مستقبلية هائلة، وانتصار لا مثيل له لاميركا (بعد انهيار المملكة الشيوعية) جاء أيضاً رئيس شاب اسمه بيل كلينتون، ومن خارج النادي التقليدي اياه، المحافظين الانكلوساكسون البيوريتانيين (الواسب) الذين يحرسون المؤسسة السياسية - الاقتصادية، والأمينين على مبادىء المؤسسين الأوائل «الطهرانيين».

هو من جيل مؤتمر شيكاغو الشهير الذي عقده الحزب الديموقراطي العام ١٩٦٨ مفتتحاً عهداً جديداً من الليبرالية الأميركية، بجناحها اليساري. وهو الشاب الذي شارك في التظاهرات الصاخبة لذاك الربيع من العام نفسه (عام ثورة الشباب في العالم) احتجاجاً على حرب فيتنام واستمرارها، وهو أيضاً الذي رفض الخدمة العسكرية لئلا يشارك في تلك الحرب.

انه من طينة مختلفة عن طينة الرؤساء التقليدية. وانتخابه مرتين متتاليتين جاء انعكاساً لتغيرات عميقة طرأت على المجتمع الأميركي في عقوده الثلاثة المنصرمة، أقلها أن «الواسب» لم يعودوا وحدهم «صناع» الرؤساء، ان لم يفقدوا هذه القدرة بالمرة.

جاء كلينتون بأصوات جيل الستينات المتحرر، وجيل السبعينات المتلمر وجيل الثمانينات المتفتح، عدا أصوات جيل الخمسينات الذي رأى فيه كنيدي جديداً.

انتخب كلينتون للرئاسة مرتين، بأصوات الأقلية الاسلامية التي رأت فيه ليبراليا متسامحاً، وبأصوات اليهود الذين وجدوا فيه بعداً عن اليمين المسيحي المتطرف، وبأصوات اللاتينيين الذين تعاطف مع مشاكلهم وحقوقهم وخصوصياتهم الثقافية، والأهم انه جاء بأصوات الحركات النسوية التي تبنى عناوينها الأساسية، وكذلك الزنوج الذين رأوا في برنامجه الاجتماعي حماية كبيرة لهم في الفقر وأمالاً أفضل في التنمية والتعليم والصحة. ومن هذا الخليط كله كانت أيضاً الطبقة الوسطى العريضة تجد فيه الحصانة والمناعة بعدما جرتهما الريغانية «الجمهورية» منها.

باختصار جاءت به أكثرية أميركية، هي بطبيعة الحال «جديدة» المنبت والثقافة والتهجين، شابة بالمعنى التاريخي، ومستجدة بالمعنى الاجتماعي - السياسي. وعلى وجه التعيين يمكننا القول أن مجيء كلينتون كان بداية أميركية جديدة لتدشين القرن المقبل بمجتمع «معولم» وهجين بامتياز.

في المقابل - ولا نريد التلهي بتفاصيل قضية كلينتون الجنسية والاخلاقية - يقف «السيستام» (كما يحب الأميركيون القول) في مواجهة كلينتون والرأي العام الذي يؤيد الرئيس. ومع هذا النظام - الجهاز المتمثل بالكونغرس والمخضرمين السياسيين والتقليديين والمحافظين الذين هم سلالة «الواسب» وأهلها وذريتها... تقف أيضاً المؤسسات الاعلامية في فرز غريب عجيب لهذه الجبهة المفتوحة ما بين معسكر كلينتون والجمهور من جهة والتكنوقراط والاعلام من جهة أخرى في معركة قاسية وقذرة ترفع فيها المثاليات الاخلاقية بمواجهة الحرية الشخصية، كما ترفع فيه الأعراف بمواجهة الوقائع، والقوانين بمواجهة الحقيقة، وأيضاً يرفع فيها حق المعرفة بوجه الخصوصية، والعلنية بوجه الخياء.

في قضية كلينتون عاد السؤال القديم عن حدود القانون والحرية، وهو السؤال الذي أقلق ايزايا برلين حول الحرية في مفهومها السلبي، «ما هو المجال الذي يجب أن يترك فيه للفرد (أو لعدد من الأفراد) حرية العمل أو أن يكون هذا الفرد ما يستطيع أن يكون من غير تدخل أي فرد أو أفراد في ذلك»؟ أو الحرية في مفهومها الايجابي، «من وما هو مصدر السيطرة أو التدخل الذي يستطيع تحديد ما يقوم به الفرد أو ما يجب أن يكون كذا بدلاً من ذلك»؟

اختار الشعب الأميركي تأييد مبدأ «الحفاظ على الحرية الشخصية» كضرورة لمنع اذلال الطبيعة البشرية أو نكران هذه الطبيعة، مفضلاً ذلك على مبدأ الشفافية الذي تتذرع به المؤسسات الاعلامية، لتظهر لأول مرة الفوارق الحاسمة بين ارادة المواطن (حرية التعبير) وسيادة المستهلك (حرية التعبير التجاري).

قتل الاعلام الأميرة ديانا، وتبين أن الجمهور لا يثق ولا يحترم الوسائل الاعلامية، والآن تتم محاولة «اغتيال سياسي» لكلينتون على يد البيروقراطية والاعلام. ليتبين أن الجمهور انتقل من حالة التلقي الى المشاركة. ربما بذلك نشهد اعادة نظر في معنى الاعلام وصناعته، هل هو في خدمة الديموقراطية أم خطر عليها؟ صانع الحدث أم ناقله؟ يقول حقيقته «هـ» أم يعكس الوقائع؟

يقول اجناسيو رامونيه في «اللوموند» بما معناه ان المعلومات موجودة في الكوكب بوفرة الهواء والماء ولكن كما هو الحال مع الماء والهواء أصبحت هي الأخرى أكثر فساداً وتلوثاً.

في المقابل تبين أن التكنوقراط مستعد للتضحية بالحرية من أجل العدالة «الأصولية». التزمت النصي مقابل البراغماتية. الحس القانوني مقابل الحس الانساني.

ان هذه التجربة التي تمر بها أميركا لهي حاسمة في سيرورة تطور مفهوم الليبرالية والديموقراطية والحرية الفردية والثقافية والسلطة والعدالة... وستكون، في مطلق الأحوال، مؤثرة جذرياً في المشروع الغربي برمته وعلى ضفتي الأطلسي، وفي العالم كله بدرجة أو بأخرى.

لذا أتت هذه المبادرة من قبل نخبة المثقفين والفنانين في العالم، والذين جمعهم وزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانغ ليوجهوا نداء دعم لكلينتون (راجع «الاتحاد» ١٩٩٨/٩/٢٥) في بيان له وقع معنوي كبير بما تضمنه في اعلان الموقعين عليه خوفهم على الديموقراطية الأميركية «التي تتعرض لتهديد التدخلات الفظيعة في الحياة الخاصة» ويتم «انتهاك التوازن التقليدي بين السلطات» معتبرين ذلك «يتعارض تماماً مع ارادة واضعي الدستور الأميركي ومؤسسي الأنظمة الدستورية الحديثة» كما يعلنون أن «الحياة الخاصة يعتبر احترامها حقاً مقدساً في كل المجتمعات المتحضرة» قائلين «ينبغي ألا يحاسب رجل دولة إلا على أعماله العامة، وكل ما تبقى أمر يتعلق بضميره حصراً».

في قائمة الموقعين على البيان نذكر كارلوس فوينتس وبرنار هنري ليفي وغونتر غراس وغابرييل غارسيا ماركيز وانطوني هوبكنز وفلنيسا ريد غريف وإيما تومسون وبيتر غابرييل وروبرت التمان وبرناردو برتولوتشي وكوستا غافراس وسلم نيل وفولكر شلندروف وفيم فاندرز وموريس بيجار وبول اوستر واسماعيل قدري وبشار كمال وجوليا كريستيفا وانطونيو تابوكي وجاك دريدا وآرثر شليزينجر وجان ميشال جار وايهودي مينوحين وآخرين.

ان تدخل المثقفين في هذه القضية جاء ليؤكد ان قيمة التسامح غدت أهم شأناً من قيمة «المحاسبة». التسامح الذي يصالح الطبيعة البشرية مع القانون.

الباحثة والمؤرخة د. فاطمة الصايغ:

نطلب من الاعلام التركيز على الظواهر الابداعية المحلية

حاورها برهان شاوي:

يشكل قيام الدولة على ساحل الخليج العربي نموذجاً جديداً على النسق السائد لتطور الدولة العربية الاسلامية. واعتباراً لمواصفات المنطقة من الناحية الجيوسياسية فقد كانت هدفاً لاطماع الغزاة والمحتلين من الدول القوية، لذا عانى أبناء المنطقة منذ مئات السنين من ويلات الاحتلال والحرب والتخلف الى ان نالت دول المنطقة استقلالها وعززت وحدتها، فالتفت أبناؤها من المفكرين والأدباء والأكاديميين لقراءة تاريخها بعيون مفتوحة ليعيدوا كتابته وايصاله لأبنائهم.. ومن هؤلاء د. فاطمة الصايغ، أستاذة التاريخ في جامعة الامارات التي كتبت مؤلفات عدة عن تاريخ الامارات كان آخرها كتاب «الامارات من القبيلة الى الدولة». وفي هذا الحوار نحاول أن نضيء عتمة بعض الأسئلة حول تاريخ وثقافة المنطقة:

● هناك من يعتقد بأن المدن الخليجية العصرية تخرج عن النسق الذي قامت عليه المدينة العربية والاسلامية لكونها لا تمتلك العمق التاريخي. فما هو رأيك في هذا الأمر؟

- معظم المدن الخليجية مدن عصرية حديثة قامت وتطورت حديثاً وبالتالي فهي تختلف عن المدن الاسلامية القديمة كبغداد والقاهرة ودمشق في أنها مدن بنيت على الطراز المعماري الحديث وتختلف أيضاً عن المدن العربية في أن الأخيرة عاصرت حضارات متعددة بينما تطورت المدن الخليجية حديثاً لذلك فلا مجال للمقارنة بين مدن الخليج الحديثة والمدن الاسلامية. ولكن هناك مدن خليجية ظهرت على صفحات التاريخ قبل ظهور بغداد مثل مدينة (دبا) حيث ظهرت منذ القرن الثامن للميلاد أي قبل ظهور بغداد.

تغير مستمر

● يؤكد ابن خلدون على ان أحد أهم سمات تاريخ الحضارة العربية الاسلامية هو الصراع ما بين البداوة والمدينة، وكثيراً ما جرّ ذلك الى هزات تاريخية واجتماعية، فكيف يمكننا فهم هذا العامل الاجتماعي - التاريخي ودوره في عملية الانتقال من القبيلة الى الدولة في الامارات؟

- ان التغير سمة من سمات المجتمعات، فمن دون تغيير لا يكون هناك تاريخ، وأحد سمات الحضارة العربية الاسلامية هو تغيرها المستمر وتداخل ثقافات متعددة نتيجة لدخول الاسلام الى مناطق أبعد من شبه الجزيرة العربية. وكل منطقة دخلها الاسلام امتزج فيها مع ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وهكذا تداخلت الثقافات والحضارات لتصنع الحضارة الاسلامية، وبالتالي فليس من المستغرب أن نجد ذلك الصراع داخل الحضارة الاسلامية حول مفهوم الحضارة وحول مفهوم التغيير.

أما الصراع بين البداوة والمدينة فهو صراع أبدي بين التغيير والمحافظة، فهو صراع لم تشهده الحضارة الاسلامية فقط وانما كل الحضارات العالمية الأخرى.

وفيما يختص بمنطقة الخليج عموماً والامارات خصوصاً فقد كان هذا التغيير ما بين البداوة والمدينة تغييراً طبيعياً نتيجة للاستقرار القبلي ونتيجة لطغيان المدنية والمادية على مجتمعات الخليج.

المدنية - الدولة

● عرف التاريخ نماذج من المدن - الدول، التي لعبت دوراً في التاريخ السياسي للبشرية، مثل بعض مدن ساحل البحر المتوسط، والبندقية، وجلفار وهرمز وسيراف وغيرها، فإلى أي حد يمكننا أن نقارب المدن الخليجية المعاصرة ومن ضمنها مدن الامارات مع هذه التجارب التاريخية الناجحة، وهل هناك مقومات ذاتية للقيام بمثل هذا الدور؟

- عرف التاريخ الانساني نماذج من المدن - الدول التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ البشري كالمدن الاغريقية مثلاً، ثم في التاريخ الوسيط والحديث كمدن البحر المتوسط مثل جنوا والبندقية، وقد عرف تاريخ الخليج أيضاً مدناً ازدهرت ولعبت دوراً مؤثراً في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي كجلفار وسيراف وهرمز ولنجه، إلا أن (دبي) تعتبر أول مدينة ذات كيان تظهر وتزدهر على ساحل الخليج العربي حيث حظيت دبي بمقومات المدينة - الميناء مع وجود الخور الذي كان الشريان الذي غذى (دبي) الى جانب العقلية التجارية لدى حكامها ومجتمعها.

قلة المصادر

● في كتابك «الامارات من القبيلة إلى الدولة» تشيرين إلى ان انهيار سوق الأسهم في أميركا عام ١٩٢٩ وظهور اللؤلؤ الصناعي اليابانى انعكس على الحياة الاقتصادية في الخليج والإمارات بشكل كارثي، فهل يمكننا أن نقيم مقاربة تاريخية، فيما لو وجدت في القرن المقبل امكانية ظهور مصادر جديدة من الطاقة غير النفط؟

- لو صدقت المقولة التي تؤكد بأن التاريخ يعيد نفسه فأن مثل هذا الاحتمال ممكن. فالعالم يتغير كل يوم والتقنية في تطور مستمر، فليس من المستغرب أن يخرج العلماء بمصادر جديدة للطاقة، خصوصاً وان التلوث البيئي على قائمة الأولويات. ففي الأمكان استخراج بدائل للطاقة نظيفة وآمنة وغير مضرة للبيئة تحل محل النفط كالطاقة الشمسية وغيرها، وقد أدركت دولة الامارات ومعظم دول الخليج هذا الأمر فعملت منذ زمن على تنويع مصادر دخلها حتى لا تضطر كما فعلت سابقاً الى الاعتماد على أسلوب الكفاف لمعيشتها.

● المنهج العام لكتابك أعلاه هو السرد المتسلسل للأحداث التاريخية العامة على مساحة زمنية تمتد لأربعة قرون، لكن غاب عن هذا السرد التوقف عند الحياة الروحية والثقافية على مر هذه القرون، ولو بشكل عام، بمَ تفسرين ذلك؟

- اعتمدت في كتابي على مصادر متعددة، منها البريطانية ومنها المحلية، ومنها العربية كالعمانية والسعودية. وقد حاولت قدر الامكان القاء الضوء على الحياة الثقافية ولكن قلة المصادر من ناحية، ويقيني بأن هذه الناحية تحتاج الى مساحة أكبر من ناحية أخرى، حال دون ذلك، الى جانب أن معظم هذا الجانب شفاهي ويحتاج الى تدوين شامل مما جعل كتابي يبدو وكأنه قد تجاهل هذا الشيء.

علم الاجتماع

● ألا تعتقدين ضرورة فتح المجال للدراسات الانثربولوجية للمكان، والذي يفترض فتح قسم للانثربولوجيا في الجامعة؟

- دولة الامارات هي دولة حديثة ظهرت الى الوجود منذ خمسة وعشرين عاماً، وخلال هذه الفترة الزمنية القصيرة حاولت الامارات جاهدة أن تتخطى سنوات الجهل والعزلة والأمية وأن ترسم خطوط تاريخها من جديد معتمدة على سواعد وأقلام أبنائها، فمن دون هذه الأقلام لن تكون هناك دراسات اجتماعية جادة. ويوجد حالياً قسم للدراسات الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات، وأملنا كبير في الأقلام الوطنية التي ستؤرخ لتاريخ الامارات السياسي والاجتماعي.

● من الملاحظ وبشكل مؤسف حالة التشتت لمراكز البحوث والدراسات في الدولة، والتي تنعكس بشكل سلبي على عملية البحث العلمي، ألا تعتقدين بضرورة ايجاد مركز تنسيقي بينها على الأقل؟

- ناقشنا نحن الأكاديميين والمؤرخين هذا الأمر، ودعونا عبر وسائل الاعلام الى تنسيق تام وشامل بين هذه المراكز كي تعمل عبر قناة واحدة، وها أنا أضم صوتي مرة أخرى الى أصوات زملائي المؤرخين والأكاديميين بدعوة الى اجتماع بين رؤساء هذه المراكز والعاملين فيها حتى لا تتشتت جهودهم الفردية.

دور الاعلام

● كيف يمكننا تهيئة السبل من أجل تقوية التفاعل ما بين الشأن الثقافي والتاريخي من أجل تعميق العملية الابداعية محلياً؟

- يمكننا تهيئة السبل من أجل تعميق عملية التفاعل ما بين الشأن الثقافي والتاريخي عن طريق التنسيق ما بين هذين المجالين، فالاعلام يلعب دور الوسيط في تهيئة الوعي الثقافي والتاريخي، وكل ما نطلبه من وسائل الاعلام هو التركيز على جوانب الابداع المحلية من ثقافة واعلام تاريخي يخدم قضايا مجتمعنا المحلي ويبين للأجيال الجديدة تاريخها ويهيىء لها سبل المعرفة الثقافية والتاريخية.

● ألا تعتقدين بضرورة اعادة النظر بالمناهج التعليمية الجامعية، لا سيما في مجال التاريخ؟

- اهتمت جامعة الامارات منذ نشأتها بمجال التاريخ والتراث الاجتماعي، فهناك قسم للتاريخ والآثار وقسم آخر للاجتماع، ومن ضمن مناهج هذه الأقسام هو تدريس تاريخ دولة الامارات والتراث الشعبي في الامارات. ولكن المشكلة ليست في مناهج الجامعة وانما في مناهج التعليم ما قبل الجامعي حيث يكون ادراك الطالب لقضايا وتاريخ وطنه ضعيفاً وقليلاً للغاية، وكل ما نطلبه هو مراجعة شاملة لمناهج التعليم ما قبل الجامعي وزيادة التربية الوطنية في مادة التاريخ.

أخطاء التاريخ

● كيف جاء اختيارك للتاريخ مادة للتخصص العلمي؟

- دراسة التاريخ عالم متكامل، فهي تهيىء للداخل اليها فرصة الالتقاء بحضارات وثقافات مختلفة بعضها بائد والآخر ما زال سائداً. كما ان علم التاريخ قائم بذاته، ودراسته تحتاج الى الصبر والتأني في اصدار الأحكام ذلك لأن أحداث التاريخ قد حدثت في زمان غير زماننا وبالتالي فان المفاهيم التي كانت تسود آنذاك تختلف عما هي عليه اليوم، لذا يجب أن ننظر الى احداث التاريخ بغير منظار اليوم. ثم ان دراسة التاريخ هي مهمة لاستشراف المستقبل. فالتاريخ لا يكرر أخطاءه إلا مع الجهلاء، أما الذين يستفيدون من دروسه فلا يقعون في مطبات طريق المستقبل.

كنت منذ طفولتي أهوى التاريخ فكانت تشدني القصص التاريخية أكثر من الأسطورية، وشدتني بطولات السابقين كعلي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) وخالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي وغيرهم من أبطال المسلمين، وعندما كبرت كبر معي حب التاريخ، وحينما التحقت بجامعة الكويت خيرت بين دراسة التاريخ التربوي لأصبح مدرسة أو دراسة التاريخ العلم من أجل التخصص فيه كعلم، فاخترت الأخير لأنه سيفتح لي المجال للدراسات العليا. كما ان ما شدني، وأنا على مقاعد الدراسة في الجامعة، هي تلك الكتب التاريخية التي ألفها الأجانب عن تاريخ الخليج. فأول ما شد انتباهي هو كتاب للمؤلف (ارنولد ويلسون Arnold Wilson). فقرأته كاملاً، لكنني وجدت فيه، رغم انني كنت مبتدئة آنذاك، بعض التجنيات على أهل الخليج، فتارة يصفهم بالقراصنة وتارة باللصوص والجهلاء، انه يصور بريطانيا وكأنها مركز الحضارة وبأنها حمت الخليج وحافظت على استقلال دوله، فوجدت التناقض بين ما أقرؤه وما درسناه في المدارس، فعرفت بأن هذه الكتب تعبر عن غايات الدول الاستعمارية، وعرفت بأن تخصصي في التاريخ سيتيح لي الفرصة كي أرد على هذه التجنيات. وما أن أتيحت لي فرصة الدراسة في الخارج حتى تخصصت في التاريخ الاسلامي أولاً، ثم درست منطقة الخليج عبر العصور الاسلامية الأولى حيث كونت لنفسي خلفية معرفية عن دور منطقة الخليج في نشر الاسلام ودور عرب الخليج في الذود عن حياض الاسلام والمسلمين، وعن هذا الموضوع بالذات كانت رسالتي لنيل الماجستير في الولايات المتحدة.

وبعد انتهائي من دراسة الماجستير قبلت لمواصلة الدكتوراه في بريطانيا، فتخصصت في تاريخ الخليج المعاصر حيث تزخر المكتبات البريطانية الرسمية والخاصة بوثائق وكتب ومراجع مهمة عن الحقب التاريخية المختلفة لمنطقة الخليج. حيث ان بريطانيا كانت هي الدولة المسيطرة على شؤون الخليج حتى عام ١٩٧١. وفي بريطانيا بدأ بحثي عن تاريخ الامارات حيث ان معظمه كان بالنسبة لي مجهولاً، اذ انني لم أدرس أي موضوع خلال مراحل دراستي المدرسية عن تاريخ الامارات بحكم أن المناهج التي درستها كانت مناهج دولة الكويت والتي ظلت لفترة طويلة بعد الاستقلال هي المنهج العام في دولة الامارات الى ان أعدت دولتنا مناهجها الخاصة بها.

واجهتني صعوبات في بداية دراستي الجامعية في بريطانيا، وهي كيفية التمييز بين ما هو حقيقي وما هو ملفق في هذه الوثائق. فالكتب التاريخية عن الامارات كانت قليلة وبعضها كتب بأيد أجنبية والآخر كتب لأغراض سياسية، لذلك فلولا ارشادات ونصيحة المشرفة على عملي في الجامعة لكنت قد ارتكبت أخطاء تاريخية فادحة بأخذي لهذه المراجع من دون تمحيص. لذا فان دراسة التاريخ تحتاج لوعي كامل وادراك، فهي مسؤولية، لأن ما كتبه السابقون صار بالنسبة لنا مرجعاً وما سنكتبه اليوم سيصير مرجعاً للأجيال المقبلة.

حفظ التراث

● من المعروف أن تاريخ المنطقة ما زال في الكثير من جوانبه الاجتماعية والروحية شفاهياً ولم يدون بعد، فكيف يمكننا حفظ المادة الشفاهية؟ وكيف يمكننا فهم التراث؟

- ما هو التراث؟ انه كل ما خلفه الآباء والأجداد من قضايا مادية ومعنوية. وتراث الامارات في معظمه غير مدون ومحفوظ في الصدور. فالمادة الشفاهية تعتبر مصدراً مهماً من مصادر التاريخ. وعلى الرغم من نشأة العديد من المراكز الثقافية في دولة الامارات إلا أن قلة منها تعنى بقضايا جمع التراث وحفظه من الاندثار، وذلك بجمعه من صدور كبار السن وتدوينه كمادة تراثية لحفظه من الاندثار وتقديمه للأجيال المقبلة ليتعرفوا على تاريخ أجدادهم في مجتمع ما زال الى حد ما يعاني من قضية ضياع الهوية الوطنية.

المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة.. لفوزي فهمي

البدء بأرسطو استقراء لقانون الدراما وانقلاباتها

القاهرة - سمير الطنطاوي:

لم تكد دوحة الدراما الاغريقية تبلغ ذروة نموها وكمالها وازدهارها الفني في اواخر القرن الخامس ق.م، حتى تلقفها المعلم الأول ارسطو بالعناية والدرس والبحث المستفيض، فاستخرج لنا منها أهم المقومات والأسس والاصطلاحات والجذور التي تنبثق منها فروع هذه الدوحة الفنية العريقة، تراجيدية كانت أم كوميدية، وكانت نظريته الشهيرة «التطهير kapapsis» أهم ما توصل إليه ارسطو في سياحته العلمية الشاقة في عالم الدراما التراجيدية الاغريقية، والتي تحدد أهم الأسس التي يقوم عليها المفهوم التراجيدي الاغريقي، وتوضح لجمهور المسرح كيف يعيش التجربة التراجيدية، وأبان أرسطو للعاملين فيه كيفية التأثير التراجيدي بالنسبة للجمهور، وما هو متوقع منهم، ثم ما يتقبله هذا الجمهور، فأعطى ارسطو بذلك المؤلف الدرامي التركيبة الجيدة لاحداث الوظيفة التراجيدية.

وظل هذا المفهوم الارسطي مسيطرا على كتاب الدراما المسرحية حتى القرن السابع عشر، عندما بدأت أسسه ونظرياته في التخلخل والانهيار.

مانيفستو مسرحي

حول هذا الموضوع خصص فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون المصرية كتابه «المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة» الذي صدر ضمن اصدارات مهرجان القراءة للجميع، والكتاب يعد الثالث من نوعه على مستوى العالم كله، الذي يتطرق الى دراسة مثل هذا الموضوع، حيث لم يكتب في هذا الموضوع غير كتابين فقط احدهما هو «موت التراجيديا» لمؤلفه جورج ستاينر، والآخر هو «الكوميديا القاتمة» للناقد ج. ل. ستيان.

ويستهل فهمي كتابه بمقدمة اشبه ما تكون بالمانيفستو المسرحي الجديد، الذي يضع أسسا للعلاقة بين اجيال المبدعين، بين الاساتذة والشباب، اذ يوجه فوزي فهمي في هذه المقدمة كلمة تقدير خاصة لجيل العمالقة الذي خرج هو وأبناء جيله من عباءته، أولئك العمالقة أمثال محمد مندور، وصقر خفاجي، وعلي الراعي، ورشدي صالح، وعبدالرحمن صدقي، وحمدي غيث، ولطيفة الزيات، وعثمان نويه، وغيرهم من الذين نشروا رسالة الفن الخالدة في شتى ارجاء الوطن العربي.

وعبر صفحات الكتاب يتتبع المؤلف عمر التراجيديا، نشأة وحياة وموتا، ويتقصى في تفرد رائع جذور النشأة، وبواعث الحياة وأسباب الموت، بحيث نجد انفسنا في مواجهة حضارة بأكملها، حضارة قوامها الاسطورة والشعيرة، وما يحيط بالشعائر والاساطير من عقائد أمة، وظروف مجتمع ونظام دولة، وبعد هذا كله روح العصر، ذلك ان دراسة المسرح ليست دراسة لفن متفرد قائم بذاته، ولكنها - بالتأكيد - دراسة لكافة اوجه النشاط الانساني في مجالاته الفكرية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والفنية.

والتراجيديا الاغريقية لم تكن نصوصا تكتب أو قواعد تتبع، وإنما كانت حياة تمارس، وواقعا يعاش، ولهذا يجب ألا تخرج رؤيتنا للتراجيديا الاغريقية عن حيز هذا الواقع الواضح البين.

المفهوم الارسطي

وفي الباب الأول من كتابه، يحاول فوزي فهمي استقراء أسس المفهوم التراجيدي اليوناني من خلال ملاحظات ارسطو، ثم من خلال آراء بعض النقاد المحدثين، فيقدم لنا تعريف ارسطو للتراجيديا وتحديده لوظيفتها الاساسية، وهي اثارة عاطفتي الخوف والشفقة، مما يؤدي الى تطهير النفس البشرية من انفعالاتها المتضاربة، وكذلك شروطه الخاصة بالبطل التراجيدي، حيث اشترط له ان يكون شخصا نبيلا من دم ملكي أو «نصف إله»، ذهب سمعه في الناس، بحيث يزيد من قوة الاستثارة التراجيدية التي تقدمها التراجيديا لرفعة تفكيره في معالجة المشكلات التي يواجهها في صراعه الانساني والدرامي مع القوى الغيبية القدرية، أو القوى الخارجة على نطاق الآلهة والبشر، والتي لا تعرف الحقائق أو الاخلاقيات، والمعروفة باسم «الاتانكية» وان يصاب بالعيب أو الخطأ الانساني العام الذي يؤدي به الى «الهامارتيا» أو السقطة العظمى التي تؤدي به الى الفاجعة والشقاء.

ويركز فوزي فهمي على الفعالية الدينية للاسطورة في تكوين المفهوم التراجيدي اليوناني، كذلك يستعرض الاجزاء الفنية التي تتكون من التراجيديا، ودور الكورس فيها، ويتطرق كذلك الى مناقشة نظرية التطهير والبحث عن المعنى الذي يقصده ارسطو من هذه النظرية.

وفي نهاية عرضه لأسس المفهوم التراجيدي اليوناني يلفت المؤلف نظرنا الى ان الصراع الدرامي في المسرح الاغريقي كان صراعا خارجيا، بمعنى انه كان صراعا بين الانسان والقوى الخارجية المحيطة به والاقوى منه، ولهذا فإنه يرى ان التراجيديا تكن الاحترام الشديد للانسان بوجه عام، رغم ان معظم التراجيديات تنتهي بفاجعة لبطلها، ولكن ارادة الانسان وقدرته على الخوض في صراع دائم مع تلك القوى الخارقة شيء يكفل له الاحترام.

وفي الفصل الثاني من الباب الأول يطبق فهمي أسس المفهوم التراجيدي اليوناني على مسرحيته «اوديب ملكا» لسوفوكليس.

العصر الكلاسيكي

وفي الباب الثاني يتتبع المؤلف المفهوم اليوناني في العصر الكلاسيكي بالقرن السابع عشر، ومدى تطابق أو تباعد المفهوم التراجيدي الاغريقي مع المفهوم الكلاسيكي او مع الدراما البورجوازية، حيث توصل الى أن المفهوم التراجيدي في القرن السابع عشر، قد خالف المفهوم اليوناني في نواح عدة، منها ميدان الصراع، وانتقاله من الخارج الى داخل النفس البشرية، ثم في البطل ومسؤوليته الواعية عن مصيره، ثم في تفريغ الاسطورة كمصدر للبناء الشكلي الدرامي من مضمونها الديني الذي كان لها في المسرح الاغريقي، ثم في الوظيفة الاساسية وهي عملية التطهير التي استبدل بها الهدف الاخلاقي، وأيضا استبعادها للكورس، وان كانت تحاكي من ناحية الشكل البنائي الوحدات الثلاث، الزمان، والمكان، والحدث، وكذلك مبدأ وحدة النغم، بمعنى عدم الخلط بين الجدي والكوميدي، وكذلك بقي ابطالهم من الامراء والملوك والقواد العظام، والتزموا باللغة الشعرية الرفيعة كلغة للحوار المسرحي، واخيرا الأخذ بمبدأ ارسطو بألا يزيد عدد المتكلمين في وقت واحد على ثلاثة اشخاص.

ويرى فوزي فهمي ان السبب الذي دعا الى الانتقال بالصراع من تصوير القوى الخارجة عن الانسان، الى تصارع عواطفه المختلفة، أو بينها وبين العقل، هو تغير المفهوم الديني لدى كتاب العصر الكلاسيكي في القرن السابع عشر، الذين كانوا يعتنقون المسيحية بما لها من اخلاقيات تتعارض مع المفاهيم الوثنية الاغريقية.

وبعد ذلك يعقد فوزي فهمي مقارنة بين مسرحيتين متحدتين في الموضوع والمصدر، وهما مسرحية «هيبوليتوس» ليوريبيدس كنوع من التراجيديا الاغريقية، ومسرحية «فيدرا» لراسين كنوع من التراجيديا الكلاسيكية، بهدف استخراج أهم وأبرز الاختلافات والتغيرات التي كانت تابعة للأسس التي غيرت المفهوم التراجيدي.

وفي الباب الثالث، يعرض لأهم العوامل التي أدت الى موت المفهوم التراجيدي اليوناني، وميلاد الدراما الحديثة، ثم يعرض بعد ذلك لابرز خصائص الدراما الحديثة والاختلافات الجوهرية التي عارضت فيها التركيبة التراجيدية، ومدى التغيرات التي اضافها كتاب هذا النوع من الدراما، الأمر الذي حدد شكلها ومضمونها، ثم يذكر أثر التغيرات التي اصابت مضمون النص الدرامي على طرق التنفيذ والاداء بصفة عامة.

ويرى المؤلف انه مع مجيء القرن الثامن عشر وبروز الطبقات الاجتماعية الجديدة كالبروليتاريا والبورجوازية، وظهور النظريات العلمية الحديثة كالداروينية والماركسية قد غير من مقومات الحياة وأسسها، ثم مفهوم الانسان لما حوله مما أدى الى ضرورة البحث عن شكل درامي جديد يعبر عن طبيعة ومفاهيم الانسان الحديث، ذلك ان الانسان المعاصر يرى ان ما يصيب البطل الارسطي من فجيعة ومعاناة، ما هو إلا ثمن بخس لترفعه وارستقراطيته، ويرثي ويتألم لحال انسان عادي مثله، لذلك فقد تحدد مفهوم الدراما الحديثة طبقا للتغيرات الاساسية في الفكر والثقافة والسلوك والتربية، واصبحت الدراما الحديثة تختلف كلية عن التراجيديا اليونانية، رغم احتفاظها في مضمونها بالاحساس التراجيدي، الاحساس بمعاناة الانسان.

وفي الباب الرابع والأخير يقدم فهمي دراسة سريعة وعميقة في الوقت نفسه عن رواد الدراما الحديثة، هنريك ابسن، وتشيكوف، وبرنارد شو.

«رحاب الكلمات» للناقد الروائي محمد برادة

آفاق النص وتجديد المحتوى

الرباط - أسماء المعلومي:

الناقد الروائي المغربي «محمد برادة» أحد العلامات البارزة في سيرورة الفكر الحداثي المغربي، و قد حاول المراهنة على ثنائية الجمع بين الأفق التنظيري وواقع الممارسة التطبيقية النصية. و أحيانا مزج بين الاثنين كما في روايته الأولى «لعبة النسيان»، و «الضوء الهارب»، اضافة الى بعض الرؤى النقدية التي توزعت على الحوارات التي أجريت مع الكاتب. وكان آخرها ما نشرته «دار الرابطة» المغربية ضمن سلسلة «نقحا على الحروف» حيث يعرض خلالها برادة وجهة نظره في مجموعة من القضايا التي سنتطرق لبعضها.

التجريب الروائي المغربي

يعد كتابه «أسئلة الرواية، أسئلة النقد» و حدود العلاقة بينهما، الذي حاول ملامسة أعماق و منعطفات بعض النصوص الروائية الابداعية، متوخيا الوضوح و الابتعاد عن اكتظاظ المصطلحات يقربنا من جديد الناقد الروائي «محمد برادة» من أسئلة أخرى تغري بالمقاربة، وضمن هذا المنطلق، يجيب الروائي في حوارات عديدة أجريت معه عن قضايا التجريب في الرواية المغربية، ثم حدوده و مواصفاته، و عن الكيفية التي تتم فيها هذه المعالجة مقارنة بالأدب و المضمار السينمائي. هذا مع التساؤل عن حدود العودة الى الرؤية الواقعية التي صارت تحكم نتاجات الابداع الروائي و السينمائي. وفحوى ذلك، و في هذا النطاق، وضمن هذه الخيوط يقول الناقد «محمد برادة»:

في الحقيقة، لابد من بحث دقيق للاجابة عن هذا السؤال المهم، الصعوبة هي أن جملة التحولات التي عشناها في السنوات العشر الأخيرة - ربما - في غيبة حوار معمم بين النقاد و الكتاب السينمائيين و المفكرين، مثلما كان عليه الأمر منذ عشرين سنة أو خمس و عشرين سنة، في هذه الفترة الأخيرة، وقعت أحداث كثيرة، اتجاهات متباينة في الكتابة، ظهور أزمة جديدة، توقف النقد عن متابعة كل ما يكتب - ربما لأن ليس كل ما يكتب ذهبا، أعني ليس من الضروري أن نكتب عن شيء لا يثير الاهتمام - توقف الحوار بين المبدعين و الرسامين و التشكيليين كما كان عليه الأمر في الفترة السابقة الخ، اذن هذا الشيء يجعل كثيرا من القضايا تظل معلقة كالكتابة، و المقصود بها هذا التطور في الابداع، و الخروج من الواقعية لأجل أي شيء، وفي أي اتجاه. وهذا السؤال نفسه: هل هو استنساخ للواقع، أم تغيير له، هذا شيء، أنا لست مقتنعا به».

أزمة السينمائيين

و ضمن هذا السؤال المتعلق بالرؤية الواقعية لدى السينمائيين و خصوصا في بعض الأفلام المغربية الأخيرة «كبلانيس»، و «البحث عن زوج امرأتي» للمخرج «عبد الرحمان التازي» نجده يضيف:

«... بالنسبة للسينمائيين، أيضا، نجدهم يعيشون أزمة مشابهة. ترجع الى قلة الانتاج، و حتى في النصوص الأدبية. فهناك مشكلة سوق، و بالنسبة للسينما المغربية فهي مقلقلة، واذا أرادت مثل السينما الجزائرية و التونسية، فعليها أن تراهن على السوق الأوروبية، لكن تطرح في الآن ذاته قضايا السيناريو، و بعد ذلك أصبح هناك شبه مأزق، لأنه قد ينتج فيلم جيد أو فيلمان ثم يتم التوقف بعد ذلك، و هي سياسة غير ذات جدوى، ولكننا سنحصر الكلام في مسألة الابداع السينمائي و علاقته بهذا الواقع الاجتماعي و الثقافي بالمغرب».

و من ثم فإن هذا الظرف يقتضي حسب الناقد ضرورة التعاون بين السينمائيين، وكتاب القصة والنقاد، لتجديد محتوى هذا التخييل، وهو يعني بذلك أن السينمائي يمكنه أن يجد بعض النصوص القصصية و الروائية ما يسمح له بالخروج من موضوعات مكررة في السينما، و أن يضيف اليها هذا البعد، و هذا الشيء صعب، لأن الأدباء أنفسهم في بعض الأحيان قد لا يستوعبون التقنية السينمائية ثم يدمجونها في كتاباتهم، ولكن هناك نصوصا على كل حال، يمكن أن نجد فيها تحققا لهذه الشروط اذا تساءلنا عن محنة السينما اليوم ؟ و هنا يجيب الروائي الناقد أن محنتها تكمن في تقديم المتعة مع أخذ المتفرج تدريجيا نحو أعماق المجتمع، وأعماق الذات البشرية، وأعماق التاريخ الانساني، بمعنى أن السينما بطبيعتها تعتمد على البصر و الفرجة، ومجهود أقل في القراءة، وذلك في سياق المنافسة الأجنبية، ومنافسة السينما المصرية... الخ، و في هذا الصدد يكون السؤال الذي يطرحه «محمد برادة» هو:

«كيف نستعيد ثقة الجمهور المغربي في السينما المغربية التي ينتجها مخرجون محليون؟».

و هو سؤال يعتبره الناقد ملحا. و لذلك فإن الاستقبال الذي خصص لبعض الأفلام التي أخرجها كل من «عبد الرحمان التازي» و «عبد القادر لقطع» كما يبرز الناقد تعبير عن رغبة المشاهد المغربي في رؤية نفسه في المرآة، شريطة أن يتم ذلك بمتعة، ونقد، لأننا مهما أحببنا الأفلام الأجنبية الجيدة، فنحن نعيش في مجتمع تراودنا فيه دائما، أسئلة عن كيفية يعيش بقية المجتمع؟ فالمسألة تحتاج الى ذكاء و فيلم «البحث عن زوج امرأتي» نجح في أن يوظف اخراجا سينمائيا جيدا. ولغة سينمائية مقبولة. كما تضمن أيضا تصوير تقاليد انقرضت أو بدأت في التلاشي. فاستطاع أن يبرزها في شكل شيق يجذب الجمهور، و يسترجع ثقته في الفيلم المغربي، ومن ثم ضرورة ان يستوحي المخرج روايات وقصصا لكتاب محليين، تساعدهم على نقل المتفرج الى أعماق المجتمع وأعماق تبدلات نفس المواطن المغربي في عدة مجالات من الصراع، و استلهام البعد التاريخي، ومجالات تنويع الفضاءات.

أما حول سؤال آخر ان كان يمكن للأدب أن ينتج معرفة، و ما مواصفات هذه المعرفة و عملية ادراكها فان الناقد و الروائي «محمد برادة» يقول:

«النص الأدبي ينتج معرفة و لكنها لا يمكن أن تقاس كما تقاس المعارف الأكاديمية و العلمية المضبوطة. عندما نتكلم عن تجربة ذاتية فهذه معرفة، و عندما نتكلم عن حادثة تاريخية كما سمعناها فهذه معرفة أو كما تصورناها او أعدنا صياغتها فهذه معرفة. و لكنها معرفة تستكمل وجودها أو تأثيرها من خلال معارف القارئ».

قراءة النص الأدبي

و لهذا يكون السؤال هو كيف يمكننا قراءة النص الأدبي و ذلك ما يجيب عنه الروائي الناقد من خلال قوله، ان كل نص هو جزئي، و بالضرورة جزئي و تجزيئي من نص عام وأشمل هو النص الثقافي في فترة ما. و حتى النص الثقافي، في ثقافة ما وفي حقل ما، يكون بطبيعة الحال، مخترقا بنصوص أخرى من التراث، من الماضي، وبنصوص أخرى و مسائل أخرى يمكن أن نجد لها تشخيصا في النص الثقافي العام، فاذا حاولنا أن ندرس فترة عشرين سنة أو ثلاثين سنة يمكن أن نحدد منحى عاما. فالنص الأدبي (القصيدة، القصة، الرواية الخ) وهو جزء أو جزيء يحمل، ربما عناصر و يتفاعل مع عناصر و يحاور نصوصا أخرى. من هنا، فان الادراك لايمكنه أن يكون نصيا محضا.

و من الصعب افتراض امكانية اكتفاء النص بذاته و بلغته ورموزه، هذا النص لا يتحقق بالفعل، الا من خلال خصوصياته في البناء و التشكيل و اللغة و تجربة صاحبه، ولكن هذه اللغة و هذه المعارف كلها مشتركة، حتميا، مع لغة المجتمع، مع ثقافة من الثقافات الأخرى، ان الاحالة و الانتقال من النص الجزء الى النص الكل واردة لفهم هذا النص الجزء. ولذلك فالمسألة هي، أولا، مسألة استراتيجية أي تحديد مفهومنا للغة و مفهومنا لطبيعة النص اللغوي و التخيل و على ضوء هذا الفهم يختلف التعامل مع النص، اذا كان القول، عند قارئ النص أو منتجه، بأن هذا النص يكتفي بذاته و أن اللغة تشكل بناء ولا تحيل بالضرورة، على ما هو خارج عنها بل هي تنجز نوعا من الاحالة الذاتية هذا فهم معين، ومعناه أن النص الأدبي يمكن أن يأخذ كل الأبعاد، و بالتالي القراءة أيضا، يمكن أن تأخذ جميع الأشكال الانطباعية أو الاستقطابية أو التجزيئية، أو تطبيق منهج جزئي فقط، الخ. و معناه أن بعد التأويل ينتفي بحد ذاته. اذا كان الاتجاه الثاني، وهو الذي أميل اليه، فان هذا الشكل من هذه اللغة الأدبية، مهما تميز بخصوصية ما فهو يظل ذا وشائج و علائق بما هو خارج عنه، أي علاقات تتيح و تسمح بالتأويل و القراءة الرمزية و استحضار التخيل للوجود. اذن، هنا فان المنهج الذي يطبق لابد أن يتكيف مع هذا، و لذلك، ما يواجهنا في الحقيقة هو مسألة أفضلية المناهج، هذا السؤال يرد، دائما، عند من يشتغل بالنقد. فالواجب عند من يطلع على تاريخ النقد، و على تاريخ طرائق القراءات يصعب عليه أن يجيب بأفضلية منهج دون آخر. لأن كل منهج من هذه المناهج الحديثة، يقدم عناصر جيدة.

نسق إدراك الملامح

فالمسألة تعود الى الأسئلة التي تشغل الباحث (كباحث و كتكوين، كمفهوم، كأفق يبحث فيه)، ماذا يريد أن يقرأ في هذا الأدب، وأن يفعل بهذا الأدب؟. و هذا السؤال هو الذي يحدد منهج قراءته. اذا كان يعتقد أن الأدب هو تعبير عن اللاوعي، فيمكن أن يصطنع منهجا يوصله الى هذا الشيء من هنا تقبل بتعدد القراءات و المناهج، لكن بعد الحسم في هذه المسألة التي أشرت اليها و التي يمكن أن نعمق فيها النقاش، اذا ربطناها بسؤال أساسي اليوم، في مجال الفلسفة ما بين الذين يعتقدون بأن العقل محدود واللغة و العقل لا يمكنهما أن يستوعبا كل شيء، لأن هناك أشياء يتعامل معها بنوع من الحدس، وأن هذا الايمان بالعقل هو تعبير عن نوع من الميتافيزيقا و لابد من تفكيكه (كما يفعل دريدا في اتجاه نيتشه) أو الاتجاه الآخر الذي يستفيد من الدراسات الألسنية وخاصة البراغماتية أو التداولية، والذي تلخصه أعمال «هبرسمان» في كتبه عن الحداثة و نظرية التواصل، والذي يوظف نظرية أفعال الكلام، و المواقف التي تقال فيها و امكانية أن نحلل كل هذا على اعتبار أن العقل، كيفما كان، يمكن أن يحلل و يمكن أن يدرك من خلال اللغة، هذه اللغة هي التي تؤشر على الفعل، هذا موقف آخر يخص التواصل بالمعنى العميق، وأنا أميل الى هذا لأنه - كما قلت - مهما اتخذ النص الأدبي من خصوصية و من تعقيد يمكن أن يحلل، ونصل الى نسق لادراك ملامحه.

و استراتيجيته في الكتابة (مثلا ما فعله «بوشنيت شداق» مع أعمال «أدوار الخراط»)، و ان كنا ربما، في كثير من النصوص قد لا نستطيع الوصول الى استكناه ما يمكن ان نسميه بـ (لغز الابداع الأدبي) فهذه المسألة موضوعة في مجال التحليل. اذ يمكن أن نحلل كل العناصر و لكن لا نصل الى حد ادراك مكونات النص.

ويضيف «محمد برادة» بصدد هذه النقطة فيقول، «ولكن ما دام كثير من مكونات النص، على اختلاف انتماءاتها الألسنية و الرمزية و الانثروبولوجية، يمكن أن تحلل وتصبح أيضا جزءا من التواصل الأدبي، فلابد أن نميز بين النص و تحليله، هذا شيء يصعب تطبيقه على النص الأدبي، و لكن هذه العملية النسبية المنهجية المتعددة هي القائمة و الموجودة، و خاصة في بعدها التأويلي».

تحليل النص المغربي

بعد ذلك يستعرض الناقد أهم الأشواط التاريخية التي قطعها تحليل النص الأدبي في المغرب فيقول:

«عندما نراجع مسيرة التجربة الأدبية بالمغرب، خلال الثلاثين سنة الماضية، نجد بالفعل أن البدايات كانت في ركاب الواقعية و التشبيث و الالتزام وشيئا فشيئا، في السبعينات، و بعد ظهور الكثير من الاحباطات و النكسات و انغلاق الأبواب، وقعت ردة فعل ضد هذا الانحراف الايديولوجي و السياسي عند بعض الكتاب، و هذا شيء جيد، بمعنى الانتباه الى خصوصية، بل الى الاستقلالية النسبية للنص الأدبي، لكن ما نلاحظه، عند البعض هو هذا الاسراف في أسطرة الكتابة و لكن ماهي هذه الكتابة ؟ هذه العودة الى الكتابة لم تقترن بنوع من التوضيح لخصوصياتها، ومن ثم الانحراف الى التعامل مع النصوص بنوع من التعالي كاستعمال لغة محنطة أو عبارات مبهمة أو تكسير الشكل لمجرد التكسير، هذه أشياء أحدثت فعلا، نوعا من الهوة بين النصوص و القراء، و أصبح هؤلاء الكتاب و الشعراء يحتمون بمسألة أن الكتابة مرتبطة بالكينونة على نحو ما يطرحه «هايدغر» مثلا، و لكن هذا الطرح، غالبا لايكون مفهوما بدقة، و من ثم فهذه النصوص الأدبية، وهي قليلة بالاضافة الى كون الانتاج الأدبي بالمغرب، قليل، وكما نجد أحيانا شبابا موهوبين و لكنهم يسيرون في هذا الاتجاه باسم الكتابة (نوع من أسطرة الكتابة) فلا يستطيعون أن يخلقوا هذا التواصل الأدبي في حده الأدنى، و حتى أكون و اضحا، ليس مطلوبا أن نتنازل. في انتاجنا أي أن نكتب كتابة مسطحة لا. يمكن أن نفترض أيضا، أن هذا المتلقي وهو على حظ من الذكاء ويستطيع أن يفهم وأن يتفاعلهم و أن نأخذه في لعبة الكتابة والقراءة، و من خلال لعبة الصياغة و الشكل هذه نستطيع أن نقول الكثير، بطبيعة الحال، لايمكن الزعم بأن هناك كتابا يراهنون على أن تفهم كتاباتهم مئة بالمئة، لا، ليس هذا هو المطلوب، قد تفهم عشرة أو عشرين أو ثلاثين في المئة، ولكن أن يكون هناك حد أدنى من الحوار بين النص و القارئ، ان هذا النوع كتب النص لم يهتم بأسطورة الكتابة انما لتشخيص الفضاءات و تشخيص التاريخ أو تشخيص الزمن بالكيفية الفنية أساسا».

محمد برادة: الواقعية والتأصيل

«طواف الآفل» مجموعة شعرية لعابد اسماعيل

تجوال في حديقة المرئيات... وصور تنهض بها الكلمات

دمشق - «الاتحاد»:

تسوقنا قصائد «طواف الآفل» (منشورات دار الكنوز الأدبية - بيروت ١٩٩٨) إلى الإصغاء بعيدا عن جيشان العواطف وتحرض فينا التنبه، وربما الاحتفال الصامت بهذا التأجج أو التوهج التصويري الذي يشع خارج الأشياء وينشر أطيافا وموشورات. هنا لكل شيء ضوء نرى الشيء من خلاله، وكل ضوء مقبل من شيء يدل عليه. ثمة وضوح في التصوير، وفي التظليل وفي الاضاءة.

وبين هذا وذاك يومض الشعر ويخفق. إن العاطفة لا تنعدم بل تتوجد لتذوي، ولا يستند الشاعر إلى استلهامات اللاشعور والمكبوت، ومن هنا تأتي صيغته الواعية في استدراجنا إلى الإصغاء وإلى غبطة المشاهدة والحضور. تحررنا قراءة هذا الشعر من المسبق العاطفي وتستدعي حضورا للبصيرة تجعلنا نميز بين الطواف وبين المنفى إلى مكان آخر، فكل مكان يطوف فيه الآفل هو هدف حواسه وذهنيته. فالطواف لا يرنو إلى حنين ولا إلى استعادة المكان الأول، وما يسمى عند الرومانسيين، مكان «البراءة أو النبع». لا يستسلم الشاعر إلى التمزق العاطفي أو البكائيات التي تعكس الذات على الأشياء أو إلى انسيابية التذكر. إنه «الطواف الذي هو فقه الغائب... أيامنا المتكررة في طواف يكرر فينا البحر».

بين القرية ونيويورك

إذن، لا يوجد اغتراب بالمعنى الغربي بقدر ما هو اضطراب، تلعثم، وقوة أيضا. قوة مصدرها الطواف في المكان في حديقة المرئيات بين الأشكال والصور التي تنهض بها الكلمات. فبين (نيتة) - قرية الشاعر - وبين (نيويورك) أكثر من حرف مشترك. ومن هذه العين التي تبصر، واللغة التي تتوهج وتخفت يتحرك الشعر على هذه المساحة من التوترات التي تنشأ من جدل العلاقات والتقاطعات بين المحسوس والمجرد، بين الأشياء فيما بينها تتحرك في أفق الحداثة، وما يحدث عنها من اصطخاب يحوله الشعر الى كثافة. الأشياء في اصطخابها وتناوب حضورها يقبض عليها الشاعر ويجعلها تنبثق في المفارقة اللامنطقية بين الأطراف، والعلاقات بين الحدود في تقريب البعيد وتبعيد القريب في التركيب الشعري.

الأمكنة التي ابتعدنا عنها في تطوافنا تنوس على وقع الطواف، ولكي لا تهيمن ذواتنا على الأشياء فإننا ننمحي في الأفول، تغيب الذات كمركز وتحضر في قلب المرئيات وبين ثناياها أحيانا. ومن هنا تمنحنا هذه القصائد غبطة أننا نشاهد ونكتشف ونتحرك من دون مبالغة في الوصف، من دون الاتكاء على مؤثرات خارجية من موسيقى وبلاغة وصوت، بل لغة شعر حيوية ورشيقة وقصدية تذهب إلى هدفها سريعة وحاسمة.

وحد الشاعر ببراعة حركة الطواف مع حركة الخارج والأشياء، واللغة هي تعبير مكثف عن هذا التوحد.

«ثلاثين عاما أمضاها الآفل بيننا
يخيط الخفاء لأيامه
وها هو يرمي انسحابه
كايرة في الظلام
تاركا للشرفات قمصانه البيضاء
وللخطوات ذكرى الدرج».

التمرد على السرد

وهنا، لا تسيطر على القصائد علاقات وصفية تتحكم فيها مشاهدات الشاعر أبدا بل التزامنية تجعل لحظة الشعر تطفو على السطح لكنها خارجة من نبع عميق. إنه الزمن الشعري الأسطوري، الطفولي، الجارح والساذج وقد التقطه العقل وراح يسوط به متحركا، طائفا غير آبه بأفوله - إلفة العلاقات وتتابعيتها. لأن لحظة الشعر الانبثاقية تتمرد على السرد في القول الشعري وتمزق أوصاله، لكن لابد أن نلمح بشكل أو بآخر بعض ملامح السرد تظهر وتختفي وتعاود الظهور بين الفينة والأخرى حسب إيقاع حركة التطواف، فالشاعر لايريد أن يستسلم لغنائية حكائية أو لرتابة تتابعية. لذلك تأتي الصورة الشعرية غريبة وجارحة ومفاجئة، والرواي، وهو الآفل، ما أن يقبض على الحكاية حتى يجعلها تتناثر إلى أشلاء لكن من دون فجائية. فالشعر هو مغامرة القول الايحائي الذي يزدهر بالإيماء والتكثيف، ويقتضي ذلك أن تأتي الصورة تعبيرا عن هذا الإيحاء. والصورة عند عابد اسماعيل تستند في الأغلب على التشبيه أو التمثيل لتقترب من التماثل وتبتعد عن الانفعالية.

يوهمنا الشعر هنا في توريته بل في أطيافه وظلاله أنه يتحرك من لحظة بداية ليقودنا إلى ذروة، لكن في حقيقة الأمر أنه يتوهج ويشع مقابل الأفول والانطفاء في واقعية الخارج وعقلانية الواقع. ويوهمنا أيضا أن الأفول مجازي أيضا لاختراق المعقولية وجبروتها بهذا النيزك - الشعر - الذي لا يسبح في الغيب بل في فضاء المحسوسات التي تضيق وتتسع. إن كل ما تقوله القصائد من قول مباشر أو غير مباشر هو مبرر ورزين. ومؤثر وحكيم أيضا. وتأتي كل هذه الملحقات من نضج القول عند عابد اسماعيل: «كأنما لكل شيء لون النهايات: الزمن / الوجوه / الحرية. / باستثناء صرخة مباغتة / رأيناها تقطع بسوادها الفضاء / وتضيء البيوت والجبال والناس / ثم تسقط فجأة في ماء النهر / وتتجمد كنجمة».

الهرب من العاطفة

من علائم هذا النضج في القول هو حيادية القول ونقاوه من الهذيانات والصور الطفولية المفتعلة والاستعارات الشكلانية كما هو دارج الآن في الشعر، كما لم يترك للسوريالية أن تهيمن على خطابه وإن كانت تومض أحيانا في غرابة العلاقة بين طرفي الصورة. كما أن ضمير الجماعة جاء ليقرب القول الشعري من القول الصوفي المنطفىء والذي يبلغ في التجربة حد الإرتواء. وهذه كلها نقاط تحسب لصالح القصيدة التي تنسخ بهدوء على صفحة البياض كما على صفحة التذكر وتفيض خارج حدودها وخارج لحظتها أيضا.

«إذ من لحظة على منديل
في خيال الشمال
راح يدون ما تبقى من
البعيد في سماء البعيد
وكالنسيان راح يضرب
الصحراء بأجراسها
موزعا البرق على الأفاريز
كأنما صمته بوح الذهب».

ما أن نقبض على لحظة التذكر حتى يأتي النسيان ويمحو هذه الومضة. النسيان فعالية شعرية جديدة. مصل ضد العاطفة التي اعتصرت الشعر لزمن طويل وما تزال تهيمن على الخطاب الشعري. ألم يقل إليوت: إن الشعر هو الهرب من العاطفة وليس تعبيرا عنها؟ واليوت واحد من خصوم الرومانسية. لا يستسلم عابد اسماعيل لأطروحات هذا الكهنوتي العبوس، بل يخترقها دائما وينحرف عن كهنوت الحداثة بالحداثة ذاتها. فلا تتحكم في قوله معيارية أخلاقية. فتتعشم والنسيان والطواف. والتذكر... كلها مفاصل لحظوية لا ترتكن إلى تاريخ أو نسق مرجعي ليغدو الحاضر (الآن). المرئي، المباشر، اليومي والمعاش، مادة الشعر الجديدة: «تقد حان وقت اليأس / واختبار الأشياء التي لا مجد لها». من هنا ينفصل هذا الشعر عن حدود الثنائيات. وعن الأحادية في الرؤية. فالشعر تكثيف أزمنة وبؤر تزامن.

جدل وتضاد

لا يهيمن هنا خطب الهجاء للحضارة والمدن كما عند إليوت أو السياب وغيرهما من شعراء الحداثة الأولى. كما لا يحتاج الشعر لمعادل يعوض فيه عن خسارة. كما أنه لا يبشر ولا يستشرف. وهو أيضا خارج الأمل واللا أمل. خارج التفاؤل أو التشاؤم، وتتعاوره مقولات البوح والهمس... وهو أقرب إلى الصمت الذي يجعلنا نتحرك بغبطة لاستقبال الخارج القادم مع تدفقات الشعر وأطيافه: «هو - الراوي - محدقا في قعر النهر / لا يراني / لا يرى سوى حصى الأعماق / كلمته التي تتلألأ / بيضاء وعميقة كتفتح».

إننا نجد في قصائد عابد اسماعيل مجموعة من المفهومات والمحسوسات والمشاهدات والتكثيف والحيوية تتشكل في تعبير شعري يعمل فيها الجدل والتضاد فعله، ويتحكم في علاقاتها خلقا المفارقات والتوترات التي تذهب أفقيا وعموديا. والجدل في شعر الشاعر لا يرتهن إلى الحتمية وإن كان يقود إلى صيرورة هي صيغة شعرية يندغم فيها الانفعال الشخصي الخاص مع الوقائع والعالم الخارجي، بحيث تغدو من خلالها الذات والموضوع شيئا واحدا يحرض انفعالاتنا على التجاوب مع الشعر كمعادل عن العالم والوقائع وذهنية الشاعر أيضا، «سعيدين بالتلعثم وما يسن الفراغ من صمت...».

الجمالي الانطولوجي

غالبا ما تشير قصائد هذه المجموعة إلى علاقة الشعر بالخارج، وتحاور الكتابة لغة الشعر وكيفية ملامسة التفاصيل وكيفية الخروج عن المنجز الشعري، كما تحاور العالم الوضعي حوارا معرفيا موشى بالاستعارات الجميلة، ونجد هذا أكثر وضوحا في قصيدته الطويلة (الآفل هاربا من أفوله). فالأفول هنا وهم يحضر ويغيب، يندغم بحركية المشهد الشعري وعناصره المتعددة:

«يتكرر في انحدار الكناية أمام تجمد
في انحدار الهينة أمام الظل
في المائل من اللغة
في النمر الذي يسقف الظاهرة
في اشتباك الغراب بالقتل
في المعنى الذي يسفك الفقدان على التل»

تتشكل القصيدة على البياض تشكيلا متوافقا مع طبيعة السرد حينا فتكون القصيدة منثورة بشكل سردي متلاحق أفقي على البياض كما في قصيدة (أفول نهار)، وأحيانا تتشكل شاقوليا تاركة مساحة من البياض أو الحياد - إن شئتم - بين الوصف والخبر كما في قصيدة (يوميات نيويوركية).

بقي أن نقول أن هذا الشعر المتألق ينهض من وعي بالصراع مع وجوده، ومع معناه الجمالي الانطولوجي. والقصائد هنا هي تعبير عن الامتلاء بالخارج، بالعالم والأشياء التي يفرضها الطواف وتحتك بها حواس الطائف الذي يتقنع بالأفول.

شبكة رموزية من الزمن الأسطوري إلى العصر الاستعراضي

مقاربة الوهم . الخيال . الحلم بآليات فهم التعبير الجسدي

طلال معلا *

تفنى الحركات الفنية ويبقى الفن، الفن الذي هو تجاوز الواقع من خلال الغوص في أعماقه، وولوج خباياه المعقدة، والواقع هنا يتجاوز ارتباط المفهوم بظروف نشأة أي واقع محسوس، ليمتد بعيداً عن الحدوث والتعاقب، والتقارب مع الحقيقة بتنوع مصادرها، إنه أسير جدلية موازاة الحياة بدقتها وحيويتها وصفائها.

لهذا فإن دراسة الإطار التاريخي لأي مذهب من المذاهب الفنية انما يعين في أمكانية بناء تصورات خاصة بها دون التعامل مع قسرية التاريخي أو الالتفات الى التنصل من الارتباط التاريخي والفلسفة الجمالية بسبب التبعية الايديولوجية لهذه الفلسفة بعينها، ومن هذا المنطلق فان الفصل الحاد بين التيارات الفنية إنما هو فصل بين الحقب الزمنية، والتعامل معها بشكل عمودي يحمل معنى التبتلي حيث تتقطع العلائق الابداعية بدلا من التعامل معها على أساس حقيقة واحدة.

ان التركيز على الحلم، بوعي معنى التجاوز ثوريا، هو ما يهم المبدعين، دون الاعتناء بامكانات حدوث هذا التجاوز لأنها تطال مجالات أخرى. فالوعي بالتجاوز قضية معرفة، تهم أولا الانسان الذي يستخدم مواهبه لتغيير العالم القابل للتغيير دون أن يكترث بأوثانه التي يبدعها والتي تحاول السيطرة عليه فيما بعد لتحوله الى عبد لتفاصيلها.

حدود المعرفة

في إحدى المراحل «صنع الانسان قفصاً جميلاً ليسجن قوى الطبيعة، فنجح في ذلك، ولكنه لم ينتبه الى انه سجن نفسه فيه». وبذلك فقد خلق بذاته المعوقات للوثوب الحيوي الذي كان مفترضا على الوعي فهم آليته لالغاء كل ما من شأنه أن يحول الحلم الى هزيمة. وهذه إحدى أوجه المشكلة، شروط المعرفة، حدودها. وهل هي على ارتباط بوعي عقلاني مشروط أم بعالم لا مرئي مجهول يثير ويحرك القدرات الابداعية البشرية.

الفنانون يهتمون بالنقد، وهم يتطوعون لنقض وتفكيك الفن، وغالبا ما يصلون الى التلاقي بدعوى التجاوز وعبر المزاوجة بين اليومي والفن. لكن ما يهمنا في التفكيك انما هو التفكيك المرقي، ليس من خلال نفي الواقع، وانما عبر نفي الحلم كمحصلة تشير الى العزائم الآتية، والتي تبدو في آنيتها انتصارات على المطلق والمستحيل من خلال استنزاف اللغة الفنية.

عالم الوهم والحلم

يذهب الفنان في مغامرته كسندباد، يجمع ثروته ويضعها بين أيدينا ويتابع اصغاءه لنداء مغامرة أخرى، هذا الوهم مقارنة بوهم أينشتاين عن العالم وحركته، يدعونا الى الفصل فيما بين الحلم والوهم أولا، فالوهم هنا بمعنى المخيلة، والمخيلة انما هي صورة بلا تماسك ولا مظهر، بينما الحلم يتطابق مع انه حياة ثانية، فالمبدعون انما يستنزفون امكانية هذا الحلم، لتغدو مسألة خصب للعقل البشري المطلق، «قد يقتات الحلم على امتشاء المرء حد الانتهاك، لكنه يستطيع دفع العقل الى عوالم أخرى. ان يحلم المرء حياته هو ان يجسد المستحيل»، فكيف يجسد، وما هي الطريقة، بل ما هو هذا المستحيل؟

وقبل الإجابة على هذه التساؤلات لنتوقف قليلاً مع صاحب الفعل الابداعي، والمجسد له، ومبتكر اللغات والأساليب والتقنيات والأدوات، الذي يشكل موضوع التماهي مع الحياة وما وراءها. الفنان الذي يعتمد على الدراما لبناء قرارات زائفة لعالم وهمي، زائفة بالمعيش وطريقة عرض الخبرات - منتهية الصلاحية - وبخاصة في أزمنة تنتهي مفاهيمها وأطرها بمجرد ولوج لحظة جديدة. قرارات الفنان قرارات أبدية، هي خطابه الذي يؤسس له، والذي يحمل جانباً تسلطياً من خلال فرض صياغاته الحلمية في مواجهة الزمن الذي يقزم الأحداث والأشياء، بحيث يتحول الى مؤد لدور يبدو وكأنه يرسمه في الليل ليضيعه في النهار على الصورة التي يصف بها فرويد الحلم.

ان توحيد صورة العالم من خلال تنوير الوعي، هو أحد الأشكال الجوهرية التي يبني من خلالها الخيالُ الوهم، ليغدو هذا الوهم النظام المألوف، والمنتشر، والمتعارف عليه، وليشكل فيما بعد للمجتمع الوهمي الذي يتداول لغته، لغة ما هو كائن، ولغة التماهي بما هو ماض، اللغة التي تقيد حرية التعامل مع الغد. ولعل امتداد الزمن من الماضي الى الحاضر، يحيل الى إن للذاكرة (الفردية والجمعية) دورا مهما، باعتبارها محصلة خلصت الى اطلاقيات تعين في عملية تجديد التصحيح والانتقاء شكلياً ومفاهيمياً... ولهذا فان الادراكات تتغير تحت تأثير هذه الخبرة، وخاصة فيما يعني مجالات الصور البصرية... فكل من المدرك والمدرَك، انما يقوم ببث أو توليد اشارات تحمل أسراراً عميقة عن الحياة والكون، وهذه الاشارات انما ترجع الى الاستكشاف الخاطف الذي تقدمه المخيلة كفعل مكتف وفاعل حيث تقوم بضغط الحياة المتغيرة ورصدها في الزمن، كحقائق محرضة للفعل الايمائي أو التخيلي، الذي يبني العمل الابداعي، ويخلق نبضه المتدفق بصرياً.

إذن فالخيال دون غيره له قدرة سحب الحياة من الزمن، وتثبيتها في العمل الابداعي، لتكون أساساً لتوليد عمل ابداعي آخر، يمكننا من التحقيق بعالم الفنان الوهمي، بينما تبقى الحياة في معانيها الحدوثية الفانية، يقلقون تعاقب الأشياء وتفاصيل الزمن الهش، وهذا ما أشار اليه ديلاكروا حين كتب، «المرء يعمل ليس لينتج الفن فقط، وانما ليعطي للزمن قيمته»، من خلال جعل المشاهد دائما وجها لوجه مع اللانهاية.

وهنا لابد أن نؤكد على أهمية الشكل التصوري المجازي للوعي، الوعي بالعوالم الداخلية للانسان وموجودات العالم الخارجية عبر الذاكرة لبناء الصورة الوهمية والايهامية، ولعل الاحالة الى أشكال الانسان الكهفية الأولى تعين على توضيح أثر الخيال الأول في تشكيل الصورة، ومدى مطابقتها أو بعدها عن واقع ذلك الانسان، بل مدى وعي الناس بعالمهم وقدرتهم على تسخير تلك الصور للسيطرة على الطبيعة المرئية والكامنة، حيث حلت الصورة مكان مبتدعيها ومكان ما يوازيها في الواقع، بعد ان نقت الأشياء المتكونة منها. وهذا ما يبرز في حلول الجرنيكا / اللوحة مكان الجرنيكا / القرية، كشاهد على العنف وكذلك صرخة مونش واعتامات غويا... الخ.

تجميع الاشارات

ان الصور في اطارها التوهيمي هي الأدلة على الحقائق التي تتلاشى، ولهذا فان الخيال يقع موقع البسيط غير المحايد فيما بين المنتج الابداعي ومفهومه الذي يشكل خصوصيته المرئية. وينطلق الخيال أساسا في صنع العالم الوهمي المدرك من خلال خلق حالة تجانسية بين المادة ومفهومها، لغاية خلق ايقاع ناظم يشارك في خلق البنية الجمالية من مادة حسية (حجر، لون، صوت، حركة، جسم) أو روحية (التصورات والكلمات) كالتصورات التي تتركها حكايات ألف ليلة وليلة.

ان الصور بهذا المعنى انما تصمم اللغة التي قد تحجب الواقع التخيلي الأصلي من خلال استماعها لصدى صوتها، في مراحلها الحلمية، وبذلك فانها تتفكك لتغدو أسطورة للايحاء كونها تعتمد في هذه الحالة على امكانيات فك الارتباط فيما بين مكوناتها وعالمها الذي تذوب فيه.

يقوم الخيال بتجميع الاشارات، أو ما يمكن أن ندعوه باللغة الارشادية الصادرة عن المدركات، على هيئة صور، إما من خلال الأشكال الخطية أو الكلمات المنطوقة والمكتوبة. ولهذا فتجربة فنان بصري كاملة تشكل لغة تعتمد على بناء لغة اشارية ثانية تبرز الفضاء الباطني للمبدع والذي يحكمه الخيال، حيث تقوم هذه اللغة بانتاج معارفها الجديدة، واللغة الاشارية - كما ذكرنا - تعتمد على ايقاع البناء التخيلي، معمار الرؤية، الموسيقى، التجسيم، التنغمات، الألوان، تتناغم المكونات... الخ. وهي بذلك انما تخضع لتأثيرات متعددة لفهم المنطلقات الفاعلة في تشكلها، وهذا ما برز في تاريخ الفنون من حيث النقض والنفي الذي تقوم به المذاهب المتعاقبة لتأكيد تواصلها مع الفن.

لغة وهمية

فقد كانت المستقبلية ومنذ البداية نقيضاً للتعبيرية في الأدب والفن، ولهذا كانت الدادائية بمثابة الألم العميق الذي يسبق الموت، لطرحها مبدأ السلب والنقض الذاتيين، ولرجها الفن وصنمية العمل الفني، والآن، أصبح الفنان شبه مقوض من قبل الجماعة البشرية حيث عليه نقل تصورها الى عالم الوهم بعيداً عما هو محسوس. ويتلاشى العالم الحسي فإن الفنان يكون قد حقق فعلياً عالمه المتخيل الذي هو في محصلته إشارة. والحقيقة اننا لا نمتلك العالم بل نمتلك لغة وهمية تدل عليه، تعتمد على الاختلاف وعلى امكانية انتقاء ذاتها كلغة مشحونة وصراعية لا تقبل التنبؤ بمستقبلها.

ان الخيال المتوهج هو الذي ينزع عن قوانين المنظور الكلاسيكي مفاهيمه التي رسخت في الأذهان، ولهذا فقد منح شاغال - مثلاً - أجساده أوضاعاً لم تعتد عليها لتكشف عن حقائق داخلية يخطط لها الفنان لتضحي أبدية في حقيقتها الجديدة، وهذا بالضبط ما فعله الايطالي شيريكو في الساحات والعمارات والشوارع، هذا بالاضافة الى ما يمكن أن نلمسه من ارهاصات الحرية الأولى لدى «جماعة الأنبياء» حيث يطلقون العنان للخيال ليقول تلميحاته التي كانت أساساً للتغيرات (فويلار، فلوبلون، بونار) سواء بالشاعرية أو الحنان أو السخرية، وبدءاً من العام ١٨٩٠م لتلقى صدى واسعاً في سنوات القرن العشرين.

مسرحية التعبير الجسدي

«في المجتمعات التي تسود فيها شروط الانتاج الحديثة، تقدم الحياة نفسها على انها تراكم هائل من الاستعراضات، فكل ما كان يعاش على نحو مباشر يتباعد متحولاً الى تمثيل». وقد جهد الخيال البشري ومنذ الأعمال الفنية الأولى أن يبني التمظهرات الجسدية للكائنات من حوله، وان يؤلف بينها على أساس من الاحساس بايقاع الزمن الذي يجسد معنى الحركة، كفعل تمثيلي يمنح التعبير قدرته على تجسيد المعاني المختفية في الصور والرموز والايقاعات والرقصات، وكافة أشكال العروض التي أسسها الانسان في مواجهة الطبيعة بشقيها الداخلي والخارجي.

وقد حاول الانسان جاهداً التمايز عن الطبيعة عبر ثقافته، فكانت ثقافته أداة لترويض الطبيعة التي يختلف الفلاسفة والمبدعون في فهمهم ورؤيتهم لها. فهي ليست إلهية لدى هيراقليط ولهذا يجب ان تختفي. بينما هي مركز الحركة لدى أرسطو الى ما هنالك من مقولات، وما يهم قوله ان الصراع استمر بين قوة البدن وسلطان العقل خلال سنين طويلة لا تعيها الذاكرة، لتحقيق الأمن على الأرض. وبمقابل هذا الأمن استطاع الانسان أن يبدأ رحلته الابداعية، مطلقاً لخياله العنان لبناء عوالم من الوهم لا تتوقف إلا بتوقف الحياة، وتنطلق باضطراد من الواقع الى الأسطورة لتفسير كينونته وليبدع الأعمال التي تكشف الأسرار وتفضح عجزه وتمنحه قدرة التجاوزة والتغيير.

صور الجسد البشري في الأعمال الأولى على هيئة الأم الأولى، مصدر الأشياء وسند الأحياء، وملئة الكون بالخصب، وقد كانت تماثيل عشتار أول عمل فني تشكيلي صاغه الانسان على شاكلته، مجسداً أولى معبوداته عبر التماثيل التي انتشرت من أقاصي سيبيريا الى شواطىء الأطلسي. وقد التفت الانسان الى الجسد الإلهي واختزله في هيئات تتوافق وتطلعاته للسيطرة على الكون، فكانت تلك الخطوة الأولى لمعرفة جسده المهتم بخلق الاستقرار على الأرض، وبناء المستوطنات الثابتة الأولى.

«ان أول صرخة تضرع اطلقها الانسان للقوى الالهية كانت صرخة جائع يطلب حفظ الحياة في الجسد»، لذا فقد كان حقل القمح الأول هو للمسرح البدائي الطبيعي الذي جرت عليه الأسطورة. أسطورة الميت - الحي، الحي - الميت، الذي دخل في إسار الدورة الزراعية السنوية مقدما للبشرية خلاصاً من الجوع، وهنا يمكن ان نستعرض كافة الروايات والأساطير ذات المساس بهذا الأمر.

وطالما ان المسرح البدائي قد حقق ثبوته فقد أضحى بحاجة الى ممثلين، يؤدون أدوارهم في محاولة للفصل بين الحقيقة ووهمها من خلال الفعل التنفيذي. فتنفيذ مقتل «الإله الابن» إنما هو دراما معمقة لمعنى القتل، وقد كان التنفيذ يتم بشكل واقعي يستقطب كل الشحنات الانفعالية من حزن وشفقة وأمل في استمرار الجنس البشري عبر جسد القربان الذي يستحيل الى أكسير ينعش الأرض.

الجسد - اللغة

ان مصرخة الجسد في العمل الفني الذي يحاكي الواقع انما هو اختزال للغة خاصة هي لغة المبدع، الذي يعبر عن التمظهرات الجسدية من خلال الرؤية الأوسع للطريقة التي يجعل بها الحياة أكثر تعبيراً؛ حيث يتطابق هنا التعبير مع سلوك الفرد داخل محيطه الاجتماعي المشترك. لهذا فان لغته تتضمن حالة التمثيل الايمائي تماما كما يحتوي الجسد على القيم السردية والروائية، بمعنى أن السلوك المسرحي انما هو سلوك تتنازعه علاقتان رئيسيتان هما الحقيقة والوهم، أو الحقيقة وخيالها.

بذلك فإن الجسد يحيا في كل من الحياة الطبيعية وكذلك في التجسيد الابداعي المبني على الخيال والايهام. إذن فكل عرض انما هو مشاركة بين مجموعة من العناصر، وهي تختلف باختلاف نوع العرض ومقصده. وهنا لابد من الاشارة الى أن مفهوم العرض بصورته الأشمل (الحياة الروحية للعرض) يقودنا الى التقسيمات القسرية لنوعيات العروض (أوبرا، باليه، مسرح، مسرح غنائي... عرض التشكيل بالجسد)، وحتى نصل الى العروض السينمائية والتلفزيونية، هذين المخترعين اللذين أديا الى تغيير حقيقي في توعية المشاهدة وسيكولوجية المشاهد وبنيته الاجتماعية والفردية، الأمر الذي ادى الى الانتقال من المشاهدة الحسية المباشرة الى عالم المشاهدة المنفصلة وغير المباشرة والوهمية التي تقوم على وضع الحواجز والتجهيز المسبق.

واذا كان قوام العرض يعتمد على تلاقي الجسد باللغة، سواء كانت منطوقة أو لا منطوقة، فان الجسد بكليته الفيزيائية والتعبيرية إنما يعبر عن انتمائه الى ما يحدد هوية الانسان. فالجسد هو الذي يمنحه وجهه والرمز الذي يجسده، فصورة الجسد تتحدث عن عمقه المخبأ، وغالباً ما نعتقد بأن لا شيء أكثر غموضا من العمق الجسدي، كونه اللغز الذي يتغرس فيه الانسان. فالجسد لا يعتمد على اللغة الخارجة عنه أو المنبثقة منه لأنه نظام لغوي يبلّغ ما لا يقدر السلوك الشفوي على تبليغه حيث يمكن القول ان لغة الجسد سابقة على كل اللغات.

ان هذه اللغة هي التي تبني الجسد المبدع في المسرح والرقص والتشكيل والتعبيرات الأخرى، لايصال رسالة تكون إما شحنة نفسية أو فكرية تنبثق عن حركته العضوية أو ان تتركز الرسالة في الجسد كحدث نفسي أو كفكرة يكون هو محورها، وغايتها. ولهذا فان لغة الجسد في المسرح التجريبي تتجاوز النص. فلغة المسرح اليوم تتكثف في الايماءة والحركة والاشارة، ولهذا يصبح جسد الممثل هو المرغوب فيه من خلال محاولة المشاهد التطابق مع هذا الجسد.

وكون لغة الجسد لغة لا شفوية، فانه يستحيل فهم تعبيريتها فهما عقلانياً، حيث يبرز التناقض ما بين الخبرة والثقافة والجانب العفوي فيه. إنه تناقض بين الحدث والعقل، لذلك أكد بريخت ان هذا الشكل الفني انما يكون على الاهتمام بالعلاقة بين الصامت والمنطوق، وكيفية اكتشاف الخلفيات والحوافز الشعورية واللاشعورية للحركة العضوية ووظيفتها التبليغية عبر تعبيرية جسدية عالية الأداء.

هذه التعبيرية تختلف باختلاف الشعوب وثقافاتها، حيث يختلف المدى التخيلي المعتمد على شروط مؤسسة على التدريب والتمكن من الاداء العالي والتعلم المستمر لانتاج ثقافة تضيف الى قدرات الجسد قدرات أوسع وأعمق هي غية العملية الابداعية ذاتها.

عثر على برديات مصرية قديمة تحتوي على نصوص درامية وضعت لتوجيه الكهنة، ومساعدتهم في الاخراج الدرامي لأسطورة أوزوريس، حيث تم في هذه النصوص تقسيم الأحداث الى مشاهدة منفصلة، وقدمت الى الممثلين كلا حسب دوره، معتمدة على الحركة والأفعال الرمزية أكثر من اعتمادها على الكلمة المنطوقة، وهذا يذكرنا بالنصوص الاوغاريتية التي تحتوي على التعليمات نفسها، وعبر هذا الممر بدأ التفسير والاستمرار الفاعل لامكانات الجسد سواء ما تجلى منها في الأعمال التشكيلية التي وصلتنا، لتنقل تجارب الشعوب، أو تلك التي فنيت بفناء الزمن كالطقوس والأعياد والرقص والأداء التمثيلي لعدم توفر طرق لحفظها خارج الذاكرة المتوارثة كمفاهيم ثقافية عامة ترثها الاجساد وتتحلى بصفاتها.

ومجد الرسم والنحت منذ القديم الأشكال الجسدية انطلاقا من معرفة وثيقة بالجسد، هي نتاج وعي برسم الجسد على نقاط تحددها محرضات موضعة بصرية، بالاعتماد على الرؤية التي من خلالها يبنى التصور الجسدي باعتباره تشكلا فراغيا، وموضعة المنبهات الموجهة اليه.

الفنان يثبت الجسد بكل وقائعه، وهو الذي يجرده من أساطيره وأسراره، وهو الذي يحمله ما لا طاقة له بتحمله، انه يفتت الصورة الايمائية ويعود لتركيبها من جموع بسيطة، أو باعادة خلق تنسيق آلي اعتادت مواهبه الذاتية على تركيبه وتفصيله، وهو بذلك كله يمتلك الرغبة بالتعرف على جسد الآخر والوصول الى دواخله ليس فقط من خلال نظرة فوتوغرافية تهتم بالتفاصيل الواقعية ومنجتها، ان الفنان يدعو الآخرين لاعادة تركيب الشخصية التي ينتقيها انطلاقا من اختياره المثبت في العمل الفني.

ان علاقة الجسد بالرموز تكاد تكون سلبية في عمقها، برغم التناغم الذي تبرزه المعاني الأدبية للأفكار المطروحة، والتي كانت أسيرة عصرها، وزالت بزوال الترويج لتلك الأفكار، فبعد ان كان الجسد غاية الهمز كما في الرسوم الأولى ومنحوتات الحضارات القديمة والتركيز على مناطق الخصب فيها (محاولة خلق الكائنات الاسطورية التي تضفي على الجسد معاني تنبع من ذاتها كالنساطير وأبي الهول والأجساد المجنحة برأس نسر... الخ). أصبحت تلك الرموز خارجة عنه بحيث أضحى مكملا للصورة فقد طبق عليه نوع من الاستلاب بنزع او بتر مفاهيمه، لتضحي اداة تستخدم لغايات أخرى قد يكون فرضها المجتمع المنظم فيما بعد حيث اخضع الجسد لعمليات تصفية لمقدراته الخاصة خدمة لأفكار مركزية قد تكون سلطوية أو فكرية أو اقتصادية وليس لغايات فنية. وهذا يبرز في تعاقب الرؤى الفلسفية منذ الجسد الافلاطوني وحتى الجسد الامبريالي الاستعراضي. لهذا فان جسد الاسطورة الميتافيزيقي سيختلف بالتأكيد باختلاف السلطة والقوة التي جعلت الجسد يدرك مواهبه وخاصة فيما يجعله يمتلك الأمكنة ويحتلها ليغدو جسدا مفتوناً بذاته.

ان علاقة الجسد بالتغيرات دلالة واشارة الى عمق العملية الفنية في كافة اتجاهاتها المعاصرة، انه يحدد بشكل غير مباشر الطريقة التي ينظر من خلالها الفنان المبدع الى هذا الجسد سواء بتثبيته في عالمه الفني أو نفيه خارجه. فالفنان الذي يتحكم بآلية قلب المسميات ليجعلها مسمياته هو، وهو بذلك انما ينشىء لغة موازية تنتج علاقات متماسكة تبني حركية العالم وتغيره، وتنتج ثباته على صورة أو هيئة واحدة. ان جسدنا هو امتداد لأجساد الآلهة، الأولى عشتار واثانا وايزيس وهتور وننخرساج، وارتميس وافروديت وديانا وفينوس... جسد الفنان الأول، تلك التي كانت الأساس لتعامل جوزيف بويس أحد فناني حركة المفهومية البارزين فيما بعد، وهذا ما فعله مارسيل دو شامب في متعوتاته، وكذلك من ابدعوا في الجسد بتخليهم عن جميع وسائل الاقتصاد المعتمدة من قبل الفنانين المعاصرين حيث يصبح الجسد مادة العمل الفني الأساسية والذي سيصبح محور اهتمام الفنان المفهومي بعد ان تخلى عن كل المقاييس الجمالية والأخلاقية واقترب من العدوانية، حيث يتمثل العمل الفني في هذا الاطار بالحركات الطقوسية البدائية وليتحول الفن ليصبح الحياة برحابتها، فالجسد لا يقدم أي هدف للعمل سوى العمل.

ان ظواهر مثل المسرح الحي المصممة على التخلص من الحاضر لصالح مستقبل غير معروف في تخبطه التقني يحاول ان يعيد الارتباط مع بعض وقائع للماضي بحثا عن الخلاص. وكذلك مضى مسرح الشارع والفرق الايمائية والمسارح الفلاحية في المكسيك ومسرح الأمماء، ومسارح الدمى ومسارح السرياليين والدادائيين والمستقبليين وعروض الباوهاوس وخاصة ما اتجه جان آرب ومارسيل دوشامب وجون كيج وعروض الهابيننج التي قدمت في اميركا. هذه الظواهر كانت نقاطا بارزة في الاتجاه نحو العروض الجسدية التي نحياها اليوم، وقد أورد مايكل كربي مؤرخ الهابيننج ان كل تظاهراتهم كانت تنظم على نحو دائم بتحريض من بعض الرسامين والنحاتين بقصد تحويل حقل عمل الرسم أو النحت الشاب «ويسيطر فيها العنصر المرئي الى جانب العنصر الكلامي، فأكثر ما يميز الهابيننج هو المبدأ الذي يولده، مبدأ مبير لا منشأ له ولا دلالة إلا دلالته اللاواعية». فهو مرتبط بالتظاهرات غير المعهودة والدهشة التي تقود الى حالة اللاوعي التي تحدث في الحياة... وهنا لا بد ان نتذكر ما نشره بابلو بيكاسو العام ١٩٣٩م (الرغبة المخدوعة) التي حاول عبرها توفير نوع من التسلية للجمهور عبر قوام اسباني مميز ينقل من خلاله صورة الرسام الى المسرح.

* فنان وناقد تشكيلي سوري مقيم في الامارات

نداء الاقاصي

لسنا في العالم (٣/١)

د. محمد لطفي اليوسفي*

حين وصل أنتونان آرتو إلى مرفأ «فيراكروز» بالمكسيك يوم ٦ فبراير ١٩٣٦ كان يائساً من مصير الجنس البشري. كان أيضاً على يقين من أن

صورة الشاعر الجديد!

ناظم مهنا*

الدخول الى عالم الفنانة التشكيلية الراحلة عفت ناجي

خيال معماري محكم وبين يديها اجتمعت طرائق وأساليب

عصمت داوستاشي *

الجأ دائما للظلال الطيبة لشجرة الفيكس العملاقة، العتيقة، التي تتوسط حديقة مرسم عفت ناجي بشارع الكنوز حيث تكمن في تربته الكثير من الآثار القديمة. كلما حفر عمال البناء وجدوا شيئا من هذه الآثار. فسمي الشارع بالكنوز.

انه أحد شوارع منطقة محرم بك القديمة التي كانت سكنا للطبقة الراقية، وبشوات بداية هذا القرن. مرسم عفت ناجي هو كنز الكنوز بما يضمه من ابداعاتها. فالمرسم عبارة عن فيلا بناها الفنان الايطالي المعروف اميليو امبرون لتكون مرسما لشقيقته، ولكنهم تركوا كل شيء ورحلوا في بداية الستينات، حين استأجرت عفت ناجي هذه الفيلا ذات الطراز القوطي. في حديقة هذه الفيلا الرائعة، كثيرا ما أجلس مع الفنانة الكبيرة نتحاور حول الفن، وحول الزمن، هذه المرة أخذتني نتطوف حول جذع شجرة الفيكس العملاقة، لتريني التكوينات المعمارية المدهشة التي تشكلت عبر ما يزيد من مئتي عام، وكأنها واجهة لمعبد مجهول موصود الأبواب. همست عفت ناجي: أتمنى أن أكون هذه الشجرة... من قبل... أو الآن... أو فيما بعد، فهي تؤمن بتناسخ الأرواح، وأنها كانت قبل ان تكون، وستكون بعد ان ترحل.

طيور مهاجرة

هكذا أخذنا الحديث أثناء عودتنا للصعود الى مرسمها، بدأت الفنانة تلتقط الريش الرمادي المتساقط من الطيور التي تسكن الفروع الممتدة لشجرة الحياة هذه، طيور مهاجرة تأتي من أقصى الشمال البارد، الى دفء الشرق الحميم، همست لنفسي: «لعلك أيتها الفنانة القديرة تريدين أن تنسجي جناحين لتطيري بهما بعيدا، عن هذا الزمن الواهن». ولدهشتي أجابتني عفت ناجي بصوت حالم: «نعم، أتمنى ذلك ولكن رسالتي في الحياة لم تكتمل بعد».

نعم ظلنا بقيت الشجرة العتيقة، تتوسط حديقة شارع الكنوز، والفنانة الكامنة فيه، سيظل الحوار متصلا أبدا، الى ما شاء الله، وهكذا أخذت أنا الآخر، أجمع ريش الطيور المتساقط.

وعندما خرجت من الحديقة الى الشارع، وأغلقت الباب الخشبي السميك، على عتبة هذه الفنانة المتميزة، نثرت الريش في يدي وابتسمت، لعله يصلح كتعويذة تمكنني من دخول هذا العالم مرات أخرى عديدة، لأكتشف أسراره وخباياه.

نعم لا بد من فتح الموصودات، بقوة السحر، في الفن وفي الحياة.

الثالوث الفني

تراث عفت ناجي، أصيل ممتد لأكثر من قرن في الزمان، منذ أن ترك والدها موسى بك ناجي، الشام ليستقر في مصر ويعمل كمدير لجمارك الاسكندرية ويتزوج من السيدة النفيسة هانم بنت راشد كمال باشا، حكمدار عموم شرق السودان ومحافظ البحر الأحمر وقومندان عموم الحبشة، وفي العام ١٨٨٨ ينجبان محمد ناجي ليصبح رائد فن التصوير المصري المعاصر ورمز لثقافي عظيم من رموز عصر التنوير، ثم ينجبا عفت ناجي في عام ١٩٠٥ بعد ميلاد شقيقها ناجي بسبعة عشر عاما، لتصبح رائدة فنانات مصر وأول فنانة يقتني منها متحف الفن المصري الحديث في بكورة مقتنياته احدى لوحاتها لباقة من الزهور وتسجل تحت رقم ١٣.

في العام ١٩٥٤ تتزوج عفت ناجي من سعد الخادم رائد الفنون الشعبية في مصر فيكتمل هذا الثالوث الذي يمثل ملامح مدرسة فنية مهمة أبدعت وأسهمت وأثرت في الحياة الفنية في مصر، عبر ما يزيد عن نصف قرن. مدرسة لها رؤية منهجية شمولية، وتعمق في دراسات التراث بمنهج أكاديمي للتوصل والتواصل مع حلول مستقبلية لاشكالية اغتراب لفنوننا الحديثة ليست في مصر فقط، ولكن في المنطقة العربية ككل.

كانت هذه هي رسالة محمد ناجي وان بدا لنا وكأنه يرسم ويلون كالأوروبيين، وكانت هذه رسالة سعد الخادم وان بدا وكأنه يبحث وينقب في الموروثات كالمستشرقين، وكانت هذه وما زالت حياة عفت ناجي، ضاربة في تراثها هذا بقوة ما لديها من ابداع، تستخلص منه ما استحال على غيرها، محققة لهذه المدرسة، التواجد الحقيقي، والخلود المبجل، عطاء لأجيال قادمة قادرة على استخراج العبر والفوائد والمتع، من كنوز يكسوها الغبار الآن، في زمن التحولات الرديئة الذي نحيا فيه ونحن على مشارف قرن جديد.

مدرسة هذا التراث، ناجي، سعد، عفت، ستبقى وتؤثر في تاريخنا المعاصر، لكل فنان منهم عطاء متميز يتحرك في اتساق فكري، وينطلق من مفهوم «الفن يولد من حركة تاريخ البيئة، ماضيها، وحاضرها، ومستقبلها».

عفت ناجي، شجرة تبعث من جديد في مشرق كل يوم، نضرة، يافعة، خضراء، تمد فروعها وأوراقها الى بعيد، في تواضع الفلاسفة، وهدوء المتصوفة، وتوهج العشاق، وغنائية الشعراء، عالم رائع من الابداع شكلا ومضمونا، له ألف باب وباب، وما زلت أحاول، ما زلت أحاول.

مدخل «سجساجة» و«القرين»

فوق جدران مرسمي بالعجمي لوحات لمحمد ناجي وسعد الخادم وعفت ناجي، اهداء من الفنانة الكبيرة عبر سنوات معرفتي بها وبزوجها سعد الخادم، تلميذا في مدرسة رائدة، وخبيرا فيما بعد في تراث هذه الأسرة.

أهم لوحتين من مقتنياتي لعفت ناجي، متجاورتين فوق الحائط:

اللوحة الأولى: لريفية صغيرة، ذات منديل شعر يتدلى منه ضفيرة قصيرة «البنت اسمها سجساجة» رسمتها عفت ناجي في وضع جانبي، وخلفها ريف أبو حمص الخصب في عزبة أسرة ناجي. «سجساجة» ترتدي جلبابا بفتحة صدر واسعة، ومزخرف بكل الألوان التي يعشقها أهل الريف، لاكساب ملابسهم بهجة وتألقا... وقد استسلمت الفتاة أمام حامل الرسم والريشة وألوان عفت ناجي في ربيع ١٩٤٩ حين رسمتها الفنانة ضمن عشرات اللوحات والرسوم السريعة التي انجزتها في هذه الفترة للريف. استمرارا لأعمالها منذ أن بدأت محاولتها الأولى بمنزل الأسرة بمحرم بك حوالي العام ١٩٢٠ بعد أن تركت رحلة رسوم الطفولة، وصولا الى قمة رسوم

ولوحات هذه المرحلة التي أنجزتها في ايطاليا أوائل الخمسينات في مرسمها بقرية الفنانين «انتكولي ديكورادو» وتحت اشراف الفنان العالمي اندريه لوت. أعمال رسمت ولونت بأسلوب واقعي فطري وبنظرة طفولية فاحصة اهتمت في بدايتها بالتفاصيل ثم اختصتها بالمسطحات المجردة المعالجة بأسلوب سيزان. وان كانت تحويلات اندريه لوت لها السيطرة الكامنة على البناء الفني لأواخر أعمال هذه المرحلة.

اللوحة الثانية: اسمها «الفارس وظله» أو «الفارس وقرينه» تمثل المرحلة الثانية لابداعات عفت ناجي، التي بدأت العام ١٩٥٤ بعد زواجها من سعد الخادم الذي تعرفت عليه عن طريق شقيقها ناجي بالاسكندرية حين كان سعد يشغل منصب أمين متحف الفنون الجميلة بالمدينة، وحقق هذا الزواج توافقا بينهما من الناحيتين الفنية والعاطفية، وفجر عند عفت ناجي مكامن الابداع الحقيقية التي اشتهرت بها منذ ذلك الوقت، ما كان لها أن تستمر في أسلوب مرحلتها الأولى التي مارست الابداع خلالها تحت مظلة شقيقها الفنان الرائد الكبير محمد ناجي، حتى وان لم يكن له تأثير أو اشراف مباشر على انتاجها، ما كان لعفت ناجي ان تستسلم لأسلوب فن يمارسه غيرها خصوصا في أوروبا فيما يطلق عليه بالمدرسة الباريسية، ما كان لها ان تستمر وقوة السحر تترقب لحظة الانطلاق من تحت الشجرة العملاقة العريقة التي زرعت في أرض الكنوز الطيبة، وعلى عكس لوحة «سجساجة» تماما، تأتي لوحة «الفارس وظله» من حيث الموضوع والمعالجة التقنية والتصميم وتعبر بقوة عن أعمال المرحلة الثانية المتكاملة والمعبرة عن ابداع عفت ناجي، بداية من منتصف الخمسينات وحتى الآن، ومن دون ان تتخلى الفنانة عن تراثها الفكري الذي ورثته عن والدها وأخيها، وهو تراث يمزج بين الثقافتين الغربية وبالتحديد الثقافة الفرنسية والثقافة العربية، في فهم وعشق الروح الشرق كمحور أساسي في كل ما تكتب وترسم، لوحة «الفارس وظله» أو كما أطلقت عليها «الخيال وخياله». مقاسها ١٨×٢٧ سم منفذة بألوان الجواش على ورق العام ١٩٦١، وتعيد الاسكتش الأصلي للموضوع نفسه الذي نفذته بعد ذلك في لوحة أكبر ٧٠×١٠٠ سم بالألوان الاكريليك، وهي اللوحة التي عرضتها في مقدمة كتالوج معرضها الذي أقامته بالقاهرة، وكتب عنها الكاتب الكبير يحيى حقي: «انصرف عن لوحات عفت ناجي، تلاحقني نظرة هذا الفارس الخوار، المريع الوجه، المتشق سيفه، المنعكس تحت قرينه، تنبع مع ذلك وداعة الأطفال، هي نظرة لبنتي وأخي ولا أظن أنني سأتحرر من فتنة هذه النظرة الا بعد زمن غير قليل».

فعلا تمثل هذه اللوحة «الفارس» التي فتنتني وفتنت يحيى حقي، انها الفارس من الخيال الشعبي، يمتطي نصف اللوحة الأعلى وجهه المربع، وجنباه أزرق، ويمتطي حصانا متوهجا بالأصفر والأحمر، ممسكا سيفا أخضر، على خلفية بنية غامضة.

ما قرينه أو خياله فيشغل النصف الثاني، معكوسا في اللوحة كنقيض للفارس أو قرينه كما أطلق عليه يحيى حقي، خلفيته اللونية خضراء واضحة، والحصان تحول الى وحش والفارس ذو اللون الأصفر أكثر استسلاما لمصيره من الفارس الأصلي العلوي الذي يواجه مصيره ببطولة أسطورية. لقد تحولت الألوان الى رموز وتحرر التصميم الى سحر وخيال، والعمل كله أشبه برسوم الأطفال، ولكنه أقرب الى رسوم الوشم الشعبية، أو لوحات [illegible] بصارع التنين، كما توحي برسوم ورق الكوتشينة، والمعالجة تتسم بالسيطرة والتحكم في التصميم وحسن اختيار الألوان الصريحة الصارخة، التي تتفق مع الموضوع وتعبر عنه. [illegible] كما تذكرنا المعالجة التقنية بزخارف حلاوة المولد البارزة [illegible] من الثوب [illegible].

النسق الدافع الابداعي

[illegible]

ألوان ثلاثة [illegible] وتنظيمات النسيج وغيرها، اختلف الشكل وابدعت المسطحات المختلفة في ظل هذا الاتساق الفكري والابداعي المتواصل.

الانفتاحات والمداخل

في سبتمبر ١٩٦٥ كتب الفنان الناقد فؤاد كامل في مجلة «المجلة» مقالا عن معرضها في فلورنسا أوضح فيه ما يلي: «بدأت أعمال الفنانة المصورة عفت ناجي تأخذ أهمية خاصة في مجال الفن العربي المعاصر في الوقت الذي تخلصت فيه من مجاراة التيار التقليدي في الفن، وتخطت فيه عالم السدود والقيود، الذي يقام في وجه محاولات التغيير والتجديد، فهي بانكبابها على عدة بحوث ودراسات فنية خاصة، زادت فرص الخصوبة أمامها وخرجت على الحدود المذهبية الخانقة، مما أدى الى ثورتها على طرائق التعبير التقليدية، التي لا تلائم ايقاع العصر.

وفي ديسمبر ١٩٥٩ عرضت عفت ناجي أول تجربة جادة لها بقاعة الفن بفندق هيلتون، ولقد كان في ابتعادها عن اسلوب محاكاة المظاهر الطبيعية في سبيل اللحاق بفن القرن العشرين، أن تسنى لها الاهتداء الى أسلوب تعبيري له طابع التجريد، تأثرت فيه بأسلوب الفن العربي، بما فيه من حليات وزخارف، ومخطوطات قديمة، ورسوم مجردة، كما تأثرت فيه أيضا بأسلوب الفنون الشعبية، بما فيها من عرائس وصور أبي زيد الهلالي ومواكب دينية... فتمثل في أعمالها نوع من الفطرة والسذاجة، دون أن تفقد بالطبع درجة التكامل والجرأة المطلوبة لكل عمل فني، واستطاعت بذلك ان تجد الصياغة المناسبة لأسلوبها الجديد.

وهكذا تبين لفؤاد كامل وفي وقت مبكر من ابداعات المرحلة الثانية لعفت ناجي، كيف تركت أسلوبها القديم الى أسلوب جديد تلحق بالقرن العشرين على حد قوله.

قوة السحر

في عالم سعد الخادم انفتحت الموصودات وأطلت عفت ناجي على عالم آخر مغاير عما كانت فيه مع شقيقها ناجي، أطلعت على مخطوطات عربية قديمة في علم التنجيم والسحر وعلى أختام شعبية لطباعة الأقمشة، وعلى طلاسم عثر عليها في المسوحات وترددت مرارا على دار الكتب المصرية، وعلى مكتبة خاصة لأسرة معروفة بالزمالك، لدراسة المخطوطات، والكتب القديمة المزخرفة، وقامت بنسخ العديد من هذه المخطوطات بيدها، وكانت تنقل رسوم الجزري الميكانيكية، وتخطيطات الأبراج السماوية، ثم تقوم بتحوير هذه الرسوم تحويرا بسيطا مع بعض الاضافات أو التلخيص، برؤية معاصرة في معالجة الخطوط والألوان، داخل تصميم محكم مستمد من القطاع الذهبي، وقد شاركها سعد الخادم في وضع بعض الأفكار أو استخلاصها من بطون الكتب، كما استفاد هو من دراساتها المتعددة في تاريخ الفن، وان استمرت في اتباع منهجها الابداعي الذي ورثته عن ناجي وذلك في تنفيذ المراحل التقنية لأعمالها الفنية.

اللوحة كانت تمر بعدة مراحل، أهمها المرحلة الأولى التي تستلهم فيها فنون التراث القديم، حضاريا كان أو شعبيا، والمرحلة الأخيرة التي تضيف فيها لمساتها الشخصية الساحرة من خيال في اطار بنيان معماري محكم، وايقاع موسيقي مرهف، وخطوط شاعرية تؤكد رؤية جديدة منطلقة من قوة السحر الكامنة في روح الابداع عند عفت ناجي، فتتحقق بيسر وسهولة، الأصالة والمعاصرة في كل أعمالها.

بين النوبة والسد العالي

ان كانت أعمال الرسم والتلوين في عالم الأبراج والفلك وطوالع التنبؤات وخيالات المدن المسحورة من أقوى أعمال عفت ناجي، حين اتجهت هذا الاتجاه، الا أن مرحلة الرسوم واللوحات المستوحاة من رحلتها الى النوبة والسد العالي عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ تعتبر قمة تألق ابداع هذه الفنانة، من حيث التوافق الناضج في انجازها لهذه الأعمال مستفيدة من كل خبراتها الشمولية السابقة في كل المجالات التي مارستها ومن حيث انبهارها بدراما ضياع النوبة ليكون السد العملاق. فقد دخلت الموسيقى كايقاع أساسي في خطوط رسوم السد العالي بالذات، فتحولت أوراق الرسم الى مدونات موسيقية لسمفونيات ملحمية تشكيلية، كما استفادت من واجهات بيوت النوبة في خلق علاقات درامية للعمائر شعرية أشبه بلغتها وقاموسها الخاص والمتميز. وانطلقت بهذه الأعمال الى مفهوم العالمية في عشق التراث النوبي الذي سيبتلعه نهر النيل في جوف بحيرة المعلمي من أجل أن يقف السد الشامخ وأبراجه التي ستنطلق منها الطاقة الى كل ربوع مصر الطيبة.

ثم يتبلور هذا كله في أعمالها المجسمة ذات الأسطح المختلفة، وقد شاركها سعد الخادم في البداية، كمساعدتهما في وضع ملامح وخطوط ما هي مقبلة على انجازه، وتم هذا بشكل أساسي في أول المجسمات التي نفذت مشاركة بينهما، وهي مجسمة «برج الثور» مقاسها ١٠٠×٦٠ سم بألوان الاكريليك وأوراق ملصوقة منحنية وقد نفذت العام ١٩٦٥، وكان يتم عمل النموذج الأول من الكرتون المقوى بعد مرحلة التخطيط بالرسم، ثم يكلف نجار محترف لتنفيذ هذا النموذج الكرتوني بمادة الخشب، لتبدأ الفنانة في وضع الألوان والقصاصات والمعاجين وانهاء العمل، ولم يرغب سعد الخادم ان يوقع هذا المجسم بجوار توقيع زوجته عفت ناجي، كان يقدر موهبتها وقدراتها الخلاقة كفنانة كبيرة، وكان يكفيه ان يقوم بدور الملهم، رغم أنه مصور مناظر وطبيعة صامتة متميز، وهكذا أضافت هذه المسطحات المختلفة ذات الطابع المعماري والمشحونة بزخارف ذات ألوان صارخة لموضوعات خيالية وسحرية بارزة بعجائن ورموز مستوحاة من النقش العربي ونقوش المعابد المصرية القديمة والرسوم الشعبية على واجهات البيوت الطينية في النوبة وفي ريف مصر التي تضم أرضه كل هذه الرؤى التي تقول عنها عفت ناجي في احدى كتاباتها: «لقد عبرت بالخط واللون عن المنشآت الميكانيكية التي رأيتها أثناء العمل بالسد العالي، فلم أصور المنظر بطريقة المنظور بل بمسطحات لونية كقيم في حد ذاتها، أنجزت لوحات بطريقة «الكولاج» بمخطوطات عربية فرأيت ان المسطح يرفض التلاعب فيه بواسطة تدرج الألوان حتى الالتجاء الى الخدعة وفي أعمالي القائمة على «الاصبلاج» عملت تجميع العناصر ذات أحجام مختلفة لعلاقات رمزية روحانية تفرض شريعتها على تكوينات زخرفية هندسية. ان التجميع لعناصر مختلفة ليس بجديد فقد مارسه قدماء المصريين».

البدايات والنهايات

في هذا الجو وهذا التألق، التقيت بعفت ناجي، أوائل السبعينات حين كانت سكرتيرة أتيليه الاسكندرية، حيث كانت شعلة نشاط وطموحات في تنظيم المعارض واقامة المحاضرات والندوات على أعلى مستوى ثقافي وفني، منذ ذلك الوقت لم أفارقها كتلميذ فكر وفن، وقد شاركتها خلال السنوات الأخيرة من التسعينات في تنفيذ أعمالها الملحمية الكبيرة عن عالم التمساح «سوبك» وهي مجموعة معلقات ضخمة نفذت على السجاد المصنوع «موكيت» مع استخدام الجلود الطبيعية وخاصة جلد التمساح في شكله الطبيعي التقليدي بأحجام مختلفة، وكان يتم لصق هذه الجلود، ثم تلوينها، ولم يكن دوري تنفيذيا فقط، ولكننا كنا نشترك في صياغة العمل الفني، تاركا اللمسات الأخيرة للفنانة الكبيرة، صاحبة الرسم الأولي الأصلي للعمل، لقد كشفت لي هذه المشاركة بعدا رائعا لهذه الفنانة الرائدة، التي تعمل على احياء العمل الجماعي، ورغبتها في خلق مدرسة فنية تمزج بين فن التصوير والعمارة، ولو كان المناخ الفني السائد في بلادنا يشجع هذا الاتجاه، لتم تنفيذ العديد من اللوحات الحائطية الكبيرة على واجهات المؤسسات أو داخل المباني وصالات الاجتماعات وغيرها، وهو نفس الهدف الذي نادى به محمد ناجي ومارسه فعلا في لوحته الملحمية «نهضة مصر» و«مدرسة الاسكندرية» و«الطب عند العرب» وغيرها ما زال هذا هو توجه عفت ناجي وهي تقترب من التسعين، تقاتل كبير وهمة متجددة وحلم يشق واقعه لا يحتمل الأحلام، ورغم ذلك تنجح الفنانة في تحقيق بعض من حلمها الكبير في ان يلتحم الفن بالحياة، ولكل الناس، ولعل أفضل ما اختتم به دراستي هذه بكلمات للناقد الايطالي «روماتو ريجي» الذي دونها في دفتر زيارة معرض عفت بفلورنسا في ١٩٦٢/٧/١٥، كشهادة على عالمية هذه الفنانة وقدرتها على حل اشكالية أزمة الفن الحديث من منطلق وعيها الشمولي بأصالة الفنون الشعبية وفنون الحضارات القديمة، كمنطلق لابداعات الفنان المعاصر، كتب يقول:

«ان المقتنيات التي تجمع تحت رحلها مختلف ألوان الفنون التشكيلية من عمارة وتصوير ونحت والتي امتحنت تدريجيا حتى اختلفت رواحلها منذ ما يقرب من خمسين عاما، بدأت تشحن ذهن الفنان من جديد، وذلك بفضل أعمال الفنانة كرونشي».

ويبدو ان الجزء الذي استهدفت به الفنانة عفت ناجي في محرابها هو الاهتداء الى تكوين فني يجمع بين شتى جوانب الفن من جديد، ويربطه بين مختلف عناصره، لذا ما حاول الفكر الأوروبي جاهدا تحقيقه. فمن بين نزوته [illegible] الى مشكلات ذات طابع من جوانب شتى [illegible]. الأمر الذي ترتب عليه [illegible] الفنون عن بعضها وتخلف الاتجاهات الغربية التي تبدو هدامة ويغلفة التطور [illegible] استطاعت عفت ناجي في لوحاتها ان تقدم لنا حلا [illegible] الاشكالية القديمة، فهي تستخدمت الفن لونيا مبتكرا يخدم في الوقت نفسه نوعا من الفكر المعماري في أعمالها من دون كلفة أو افتعال».

تلك هي عفت عصمت ناجي التي رحلت في هدوء في الثلث من أكتوبر ١٩٩٦ وقبل ان تكمل الخمسين عاما [illegible]. كانت آخر زيارة لها حين [illegible] وبمستحها الأخيرة، [illegible] الأبيات من الشعر [illegible] ... كانت رغبة في [illegible] لوحات ناجي وأعمالها وأشياء سعد الخادم [illegible] في الشرق و [illegible]، ولآخر مرة [illegible] ... واتسرت الى آخر لوحاتها، التي تعكس [illegible].

* فنان وناقد تشكيلي من مصر

لوحة «سجساجة» (١٩٤٩)

الخيال وخياله» (١٩٦١)

«برج الثور» (١٩٦٥)

الفنانة قبل رحيلها مع داوستاشي (١٩٩٦)

تجريدية بعمق لوني ومحاكاة للوحدة الزخرفية

في أعمال حسين ماضي

ألوان ساخنة ولا يأس من التكعيبية

زهير غانم *

كان حسين ماضي، فنان عصر بامتياز، كأنه غائب عن حضوره الجمعي، حاضر متألق، متوهج ساخن ومضيء في غيابه، إنه أوقيانوس فني جديد، ومغامر تجاه الحداثة وما بعدها، بنور من، في سطوحه، وأبعاده، ومساءاته ومسافاته، لاتراه في لوحته إلا خافقا مضطربا، وكأنه يثبت تحولاته، وينور ليلية، بعراقة الألوان وسلالاتها، بتشققاتها، وقرابات نعمها، شأنه شأن من يتذكر لكي ينسى، ولايستمر في النسيان الا عبر تذكره، محلي، عربي، متوسطي وعالمي، إذ ثم نبتغ في انتماله الى حداثة لوحته، الى ارابسك تجريدها، الى تكعيبية خطوطها، عشقها، وعلاماتها، الى النسيج النوراني المشع المنحدر الذي يعشي أبصارنا بين مراودات الألوان الحارة، والألوان الباردة، وما بينهما الناعمة والفاترة. انه يرسم نغمات الأضداد يؤلف منه موسيقى الروح، يجعل الجسد أثيريا.

الفنان يغوص في لوحته العربية، عبر هذيان لوني، زخرفي، متزج ومحول عن هندساته ووحداته المتساوقة، وعن غنائيته، الى يقظة الجسد والعين، يغنيها الفنان، في جواءات نصه التشكيلي، وفي تجريده السابق أو اللاحق، عما يحققه في أعماق عمله.

خارج الزمن أو داخله، في قرابة النصوص التشكيلية، وقراءتها، في وسعها بسيمائه وتوشيتها بوشيه، ووشمها بوشمه، وكأنه يتشقفها من عراءاته الملونة، وينقذف فيها ألوانا مخصبة، تتوالد وتتمثل، وتتعدد وحداتها الحسابية والتربيعية، وكأنه يحتبس الأثير، ويحيي الضوء، ويجنده في جمعراته تلك، هو الذي يتنوع ويتعدد في لوحته، قلق، لايقر له قرار، ولايهدأ له بال، وكأنه يستنفد طاقته جميعا في كل لوحة من لوحاته، خاصة لجهة تنغيم الألوان، وتجويدها وتصويتها وتصعيدها.

يجيء الفنان الى مستحيله البصري، واحتفائه واحتفاله، بميراثه وبرؤى جمالية المتفاعلة، ويجعل هذا المستحيل ممكنا بضربة واحدة، أو على نغمات تكون الموسيقى، في التوتر والتراخي، ومراياه المنكسرة الكثيمة، لا تنتج فحيحها، ورنينها، الا اذا جعلنا بصيرتنا تتداعى وتستدخل في حضرة اللوحات، وحضورات أو ظهورات الألوان، والا اذا كان لنا ملكة التذكر كما ملكة النسيان، في الترجيع والمقاربات الجمالية الحقيقية.

ان حسين ماضي، حزم أنوار ملونة، وحضورات وهاجة، لذلك هو شرقي عمله، وفي التجريح والتشريح، وفي التراكمات والتراكيبات، تكمن روايات حب، ومدونات فنية، تتكهرب وتتمغنط، وتمارس التجاذب والتنابذ، ولاعتكاس من روح الفنان، الى فللحرية العمل التي له يدون ما يحلمه، وما يتصنعه، بحرية فاتنة مغوية، حتى عبر التكعيبية التي لايئس من عطاءاتها وتجديدها على يديه، بعد براك وبيكاسو، وهو عنده غير متشابه مع بيكاسو، في نتاجه القوي القويم وإبداعه الغفير الثر والوفير، وكأنه يستسقي ينابيع من محبته، ويمعن حمله الخلاق أبدا، ملكته اللونية وذائقته، حتى تلقى لديه غرائبية، مغرورقة، مهموسة، [illegible] وايحاءاتها، أساطيرها، وطقوسها، ومرموزاتها، علاماتها وإشاراتها، [illegible] الفني.

[illegible] يمكن الاقامة بجانب أعمال حسين ماضي، فهي لاتقبل عبره، ولا تنفتح بالدخيل [illegible]، بالخلق والدهش، إذ أنها تدجن وتطوع كل شيء [illegible] الخارجي، بل تنصهر مع كل شيء [illegible]، وبدهشه في جمهورية ألوانها وصمتها، [illegible] لانفعالاته، وعقلانيته، وهندسته ولا عقلانيته، ووعيه ولا وعيه.

إن أعمال حسين ماضي، هي عمل حسين ماضي [illegible] والعملية، وهي في أحوالها الشخصية [illegible]، [illegible] وعسره، لون أن تستنفد [illegible]، ولون أن تستنفده، لكن نحن من نحن [illegible] أعيننا، أو [illegible] الحركة الحيوية الوقادة، التي يلزم وقتا [illegible] والفنا.

يرى أكثر مما يجب، ويشف عن لوحته من حركته وبسمه، وطاقته الكثير، مما يحيله في الملاءة الى [illegible]، والسجل العرم الذي يتجلرف ويتحسلف، عن [illegible]، على عكس منحوتاته الى حد ما، وان كانت تشكلها [illegible]، لكن اختلاجه وتعلية في لوحته يجد [illegible]، [illegible]، وكلاهما هو، واحتراق أسلوبه الذي يستكي [illegible]، واستحضار فراغاتها وحركاتها وبلاغتها، مفكوكة [illegible] الألوان، واحتدامها، يتسرب ويتوسع من حولها، [illegible] وجدرانياتها وأيقوناتها.

وله في محترفات [illegible]، [illegible] سيرورته التي تفضي الى أسلوبه، والى [illegible]، فهو في الانسحاب والحنف، وهو في [illegible]، وهو في [illegible] والحوار، وهو في استحضار [illegible]، وتحريكها وبعثرتها وتشظيها، لكأنه يعيد تأسيس جسده من [illegible]، بواسطة معالم نصوصه التشكيلية ومنحوتاته، وكأن [illegible] الا في غياباتها، وكأن الآخرين [illegible] حتى [illegible]، إنه من تأصيل الأصول الفنية التي يستمدها، [illegible] فيها، ويتمثلها، ومراودات الألوان [illegible] التي ينتقد فيها، كل ذلك يحيله الى [illegible]، في التصوير والتجريد، والتكعيب، والنحت، وكل ما يقوم به من أعمال فنية، حتى في منحوتاته، وراء ذلك كله أو بعده، يقف الفنان [illegible] من نيران [illegible] الى حرائق الوجود والجمال.

* كاتب سوري مقيم في لبنان


طبيعة صامتة


من منحوتاته (استيحاء شكل الطائر)

تجارب

ايزنشتين في المكسيك (١-٢)

«تحيا المكسيك» الفيلم الذي لم يتحقق

جريج ميتشل
ترجمة: صلاح صلاح

قبل خمسين سنة تقريبا، في ٢٢ سبتمبر / أيلول ١٩٣٣، افتتح في نيويورك فيلم تحت اسم «عاصفة على المكسيك» في صالة عرض ريالتو، توجب على المشاهدين ان يرابطوا في طابور أمام صالة العرض للدخول الى الصالة.

قام حشد غاضب من المتظاهرين بتوزيع بيانات تقول إن «عاصفة على المكسيك - أكاذيب». عندما وصل الكاتب المشهور الذي مول الفيلم، لوحوا بقبضاتهم في وجهه. بعد ثلاثة أيام كتب ناقد «نيويورك» موردنوت هول أن «عاصفة على المكسيك» لم يصل الى ما كان يجب أن يكون عليه لأن مخرجه لم يشرف على جمع وقطع الكميات الكبيرة من المشاهد التي صورها في المكسيك بنفسه.

كانت تعليقات هول أضعف مما تقتضيه الحقيقة. المخرج الذي يشير اليه هو سيرجي ايزنشتين، والكاتب المشهور أبتون سنكلير.. يتوقع من التعاون بين هذين الفنانين ان يثمر عن فيلم كلاسيكي. في الواقع، سنة ١٩٣١، عندما عرض «عاصفة على المكسيك» الذي كان يعرف باسم «كيف تحيا المكسيك!» شاهد الناقد المشهور إدموند ويلسون بعضا منه، وصرح بأن من السهل الاعتقاد «أن ايزنشتين في الواقع في طريقه لتحقيق أعظم تحفة في تاريخ السينما حتى تلك اللحظة».

كان ذلك قبل أن يصبح «كيف تحيا المكسيك!» أو لا يصبح فيلما مساويا من الطراز الأول. قد يكون فيلم ايزنشتين «كيف تحيا المكسيك!» أعظم فيلم حقق، لكنه اليوم، بعد خمسين سنة من ظهوره الزائف، يبقى، من نقاط عدة، الفيلم الذي لن يموت.

ايزنشتين في هوليوود

سنة ١٩٢٦، جعل فيلم سيرجي ايزنشتين الثاني «المدرعة بتيومكين» منه شخصية عالمية لها وزنها وهو في الثامنة والعشرين. تبع ذلك فيلمان، أكتوبر (عشرة أيام هزت العالم، ١٩٢٧) الذي انتج وفق أوامر من السلطات السوفييتية لتخليد الذكرى العاشرة للثورة، وفيلم «الخط العام - القديم والحديث» الذي انتهى منه في ابريل / نيسان ١٩٢٩.

كان القلق قد بدأ يظهر على ايزنشتين حتى قبل عرض «الخط العام» في أواخر ١٩٢٩، أراد أن يسافر الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة ليدرس تواليت الصوت، الذي لم يكن قد تطور في روسيا بعد. في اغسطس / آب من تلك السنة، منحت الحكومة ايزنشتين ومساعده في الاخراج الكسندروف، ومصوره ادوارد تيسيه اذنا بالسفر لمدة عام. غادر كل منهم موسكو وفي جيبه خمس وعشرون دولارا.

في برلين، قابل ايزنشتين كلا من بابست، لانج، مورناو، بريشت، اينشتاين، وفي باريس، قابل جانس وكوكتو وقضى ساعات يتكلم مع جيمس جويس شبه الكفيف، حول كيفية تطويع «المونولوج الداخلي» للشاشة. وصف رينيه كلير، ايزنشتين «بالأسد المبتسم، غزير الشعر ودائم الضحك».

كان ايزنشتين متلهفا لاكتشاف الولايات المتحدة أكثر من أي شيء آخر وتحقيق فيلم هناك. كان قد تلقى عدة عروض من دوجولاس فيربانكس، الذي زاره في موسكو سنة ١٩٢٦، وجوزيف سشينيك من شركة يونايتد أرتيست - لكن لم تثمر تلك اللقاءات عن شيء. لكن في ربيع ١٩٣٠، طار رئيس شركة باراموونت جيسي لي. لاسكي الى باريس وهو يحمل اقتراحا لفيلم، يستدعي اقامة ايزنشتين في أميركا ستة أشهر، حيث سيتبع تلك ثلاثة أفلام، اذا سار كل شيء على ما يرام، تدفع باراموونت لايزنشتين ومساعديه مبلغ ٩٠٠ دولار في الاسبوع كبداية، وحينما يبدأ التصوير ٣٠٠٠ دولار في الأسبوع.

تلقى الروس الثلاثة تمديدات لأذونات السفر، وحطوا في نيويورك في مايو / أيار ١٩٣٠. بعد ثلاثة أيام من وصوله، ظهر ايزنشتين في حفل غداء صحفي باهر بوجه غير حليق وطاقية قماشية على رأسه. «اعتقد انكم تتصورون كل الروس بلحى» أخبر المراسلين «بنوري لن أخيب ظنكم».

مع ذلك عومل المخرج كرجل مشهور. تقاسم الأضواء في غداء في الفندق في بوسطن مع رين - تين - تين، الذي دعاه ايزنشتين اول نجم حقيقي قابله في أميركا، طلب المصورون من المخرج الوقوف للتصوير مع كلب، حين لم تكن باراموونت تستعمل ايزنشتين لأهداف دعائية. كان يؤخذ لرؤية المعالم، حيث قابل سينج - سينج وجلس على الكرسي الكهربائي. قابل جريفيث في فندق برودواي، حيث اعترف جريفيث له ان نصف أفلامه تافهة. حاضر في كولومبيا وهارفارد، وزار تشارلستون، نيوأورلينز وشيكاغو.

أخيرا في هوليوود، استقر ايزنشتين وزميله في كولوتر كانيون، في المكان الذي دعاه ايزنشتين تلال هوليوود ساحرة المناظر التي لا مثيل لها. قابل سينيت لوبيج، فون ستروهايم وفون ستيرنبيرج. أخذه كينج فيدور ليريه المكان الكائن حول شركة ميترو جولدان ماير. تكلم مع والت ديزني (تراسل لاحقا)، لكن شارلي شابلن هو من أصبح أفضل أصدقائه. أبحرا معا في يخت شابلن ولعبا التنس، وقاما بزيارة حدائق التسلية.

ابتهج ايزنشتين، لكن سرعان ما بدأت الرومانسية مع أميركا في الأفول. كره الاجتماعات على المنصات مع نجمات مثل جان هارلو. قيل أنه طلب من مضيفه في احدى الولائم ان كان بامكانه استبدال مكانه مع رئيس الخدم. قامت جماعة تدعى «مؤسسة أميركا أفضل» يمثلها الميجور فرانك بييس بتنظيم حملة وطنية جيدة الاعلان لطرد ايزنشتين «الكلب الأحمر» خارج البلاد.

أثبت الوصول الى اتفاق على مشروع فيلم مع باراموونت انه أعظم المشاكل صعوبة. عرض مدراء باراموونت اقتراحات على ايزنشتين، لكنه وجد معظمها «في غاية السخافة». كان لديه فكرته الخاصة، «ذهب ساتر» الذي كتب نصه ليصور «الجنة البدائية ذات النظام الأبوي لكاليفورنيا التي تتحطم بسبب شهوة جمع الذهب... رفضت باراموونت الاقتراح لكونه نقد لاذع للمجتمع الأميركي، كما حدث مع اقتباسه لرواية ثيودور دريسير «مأساة أمريكية».

انتهى عقد ايزنشتين مع باراموونت في ٢٣ أكتوبر / تشرين الأول. اشترى الاستوديو بطاقة عودة للمخرج الى روسيا عن طريق اليابان، حيث عرضت عليه فرصة لتحقيق فيلم. يقال ان صمويل جولدين طلب من ايزنشتين ان يبقى «ليحقق شيئا على غرار بتيومكين، لكن بشكل أرخص لصالح رونالد كولمان» فلم يكترث المخرج بذلك. مع ذلك، قبل أن يغادر ايزنشتين الى اليابان، أقنعه بعض الأصدقاء ان يذهب الى الجنوب عوضا عن ذلك.

سحرته المكسيك وهو يقتبس قصة جاك لندن «المكسيكي» للمسرح سنة ١٩٢١، وقرأ كتابا عن البلاد من تأليف جون ريد والبيرت رايس ويليامز. ألح عليه فنان الجداريات ديجو ريفيرا، أن يحقق فيلما تسجيليا عن الحياة في المكسيك. عندما طلب ايزنشتين النصح من شابلن، اقترح عليه كفيل لمثل هذا المشروع، صديقه الحميم أبتون سنكلير، كاتب الفضائح الاشتراكي.

قبل سنوات كان ايزنشتين قد تراسل مع سنكلير، الذي كان أفضل كاتب أميركي مبيعا في روسيا. بعث ايزنشتين رسولا لسنكلير. حيث كان يعيش بالقرب من باسادينا. يطلب منه تموين فيلم تسجيلي بأسلوب رفيع حول الهنود في المكسيك. لم يبلغ ايزنشتين أن يغادر أميركا خالي اليدين مهزوما، وكما ظهر لاحقا فان سنكلير أحس بالشعور نفسه. سأل سنكلير كم سيكلف مثل هذا الفيلم، ايزنشتين، الذي لاخبرة له بالانتاج، سأل صاحب مكتبة لبيع الكتب في هوليوود، الذي ادعى أنه كان مع بانشو فيلا في شبابه، إن كان مبلغ ٢٥٠٠٠ دولار تكفي، فأجاب صاحب المكتبة «ممكن».

هذا هو المبلغ الذي طلب من سنكلير، ورغم ان الكاتب كان مديونا، شعر ان بامكانه جمع المبلغ، وفعلا فعل - فقد جمع معظمه من زوجته ميري كريج، وأصدقاء أغنياء مثل صاحب شركة شفرات الحلاقة ويليام كينج جيليت، ورجل البنوك في ول ستريت آلو خان. نجح سنكلير في اقناع واشنطن تمديد تأشيرة اقامة ايزنشتين، وقع عقد الانتاج في ٢٤ نوفمبر / تشرين الثاني، الذي يقضي بأن ينتهي ايزنشتين من الفيلم في غضون أربعة أشهر. ويحصل على عشرة بالمائة من الأرباح التي تجنى في الولايات المتحدة. بعد ذلك يحق للاتحاد السوفييتي ملكية الفيلم بالمجان.

بقيت الأسئلة المتعلقة بهذا الاتفاق دون إجابات، لماذا أحال شابلن الذي عنده نفس النزعة السياسية والامكانيات المالية والتجربة صديقه الروسي في المشروع، الى رجل حسن النية لكنه مديون مثل سنكلير، الذي لم يكن يعرف شيئا عن صناعة الأفلام؟

في ٥ ديسمبر / كانون الأول عرض شابلن على ايزنشتين النسخة الأولى المؤلفة من فيلمه الجديد «أضواء المدينة»، في وقت لاحق من اليوم نفسه عبر ايزنشتين، الكسندروف وتيسه الحدود في طريقهم الى مكسيكو سيتي، ولم يعودوا الى الولايات المتحدة إلا بعد عدة شهور.



ايزنشتين جالسا خلال تصوير احد المشاهد

ايزنشتين في المكسيك

اعتقل ايزنشتين وفريقه حالا. حيث ان الميجور بييس كان قد أبرق الى المسؤولين المكسيكيين، طالبا تسفير «المراسل القادم من الجحيم». بعد تدخل شابلن، فيربانكو واثنان من مجلس الشيوخ على الأقل، أطلقت السلطات المكسيكية فريق ايزنشتين، بعد ان قدموا لهم الاعتذار وعرضا للمساعدة طالما الفيلم ليس سياسيا.

أقام الروس معملا في مزرعة في تيتلابيك. تقع على تسعين ميلا جنوب شرق مكسيكو سيتي، من ثم سافروا في البلاد، حيث صوروا تقريبا كل وجه مثير للاهتمام.

يصف ايزنشتين ذلك «لم يكن ذلك سوى تجوال ثلاثة من الرجال... يقفون وفق التأملة التي معهم، تاركين الموضوع والناس، الخارجين من انسياق الحياة. يقتربون منهم». صوروا صراع الديوك والثيران، معابد مايان والحجاج يزحفون على ركبهم خلال احتفال سيدتنا جودالوب «تشكيلات دربت على الاداء فيها حتى السحب في السماء»، كما وصف سنكلير اللقطات لاحقا.

كان ايزنشتين قد بدأ يفقد الاهتمام بعمل مجرد فيلم تسجيلي. استحوذت عليه فكرة خلق ملحمة هلوسة تقريبا، أصبح عنوان الفيلم الآن «كيف تحيا المكسيك!»، وصار يتألف من ستة أجزاء مقدمة وخاتمة تحيط بأربع قصص أو «روايات» تدور حول فترات مختلفة من التاريخ المكسيكي، من أقدم الأزمان الى الماضي القريب.

في المقدمة والخاتمة يعبر ايزنشتين عن مواضيع الفيلم: الماضي والقريب يسيران والخلود على قدم وساق. كانت بداية الفيلم في يوكتان، بين آثار المايان، مع لقطات لمراسيم جنازة كئيبة «من الممكن أن يكون ذلك اليوم» قال ايزنشتين لاحقا في معرض وصفه للمشهد، «وقد يكون قبل عشرين سنة، وربما ألف».

تظهر اللقطات الدرامية فلاحين يقفون على طول حجر قديم يحمل سطحه شبها عظيما منهم. ينتهي الفيلم بكرنفال يوم الموت التقليدي، حيث الشخصيات (كلها من الممثلين غير المحترفين) تسير بمرح في شارع وهي ترتدي اقنعة الموت. في اللقطة الأخيرة، وفق المخرج، بعد ان يمزق صبي مكسيكي قناعه «يبتسم ابتسامة معدية - حيث يمثل المكسيك الجديدة النامية» لم يكن هناك نصا، بل مجرد خطوط عريضة. لم يكن في الفيلم حوار، بل مجرد أصوات الجماهير والموسيقى والغناء.

استمر التصوير على عجلة، كما تقدم المشاهد نفسها، لكن سنكلير لم يبد مهتما. في ٥ ابريل / نيسان ١٩٣١، بعد مرور خمسة أشهر من التصوير (ومتجاوزا التاريخ المتفق عليه بشهر)، كتب سنكلير الى رجل اتصاله في معسكر ايزنشتين «لا يساورنا القلق اطلاقا فيما يخص تصميم أو قصة الفيلم. نترك ذلك له (ايزنشتين) بطيبة خاطر وبهجة». كان سنكلير يرسل أميالا وأميالا من الفيلم الخام الى المكسيك، وأميالا وأميالا من الأفلام المصورة تعود اليه. (كان على ايزنشتين أن يرسل الأفلام الى معامل ايتسمان في لوس انجلوس للتحميض، لذا كان يعمل دون رؤية النتيجة الأولى. مما شجع على الافراط في التصوير). في هوليوود عرض سنكلير قطعا من الفيلم للنقاد والأصدقاء الذين أقروا بأنها رائعة غير عادية.

مع ذلك، بمرور الاشهر، توجب على سنكلير البحث عن مزيد من المال ليدفع به في المشروع. طلب من السوفييت دفع بعض حقوق كتبه ليستثمرها في الفيلم لكنهم رفضوا. بدأ القلق والشك يساور ان سنكلير. كان يتمتم أحيانا حين يشاهد النسخة الأولية في حجرة العرض «هل أصيب الرجل بالجنون؟» لم يكن بوسع سنكلير، الذي لا يملك خلفية في صناعة الأفلام، أن يفهم لماذا يتوجب تصوير أكثر من لقطة للمشهد نفسه. كان يدري أن طول الفيلم الروائي العادي يبلغ حوالي التسعة آلاف قدم. ولم يستوعب كيف صور ايزنشتين أكثر من مائة ألف قدم.

كان رجل اتصال سنكلير في المكسيك صهره، هنتر كيمبرو، الذي شرع في إرسال تقارير حول سلوك ايزنشتين. قال ان ايزنشتين كان مراوغا ويبذر في صرف الأموال دون اكتراث. مشيرا الى شذوذه المزعوم.

وصف كيمبرو المخرج ايزنشتين «بالشاذ» سنكلير، البيوريتاني المتزمت نوعا ما، صدم من الفضيحة. ادعى كيمبرو ان ايزنشتين لم يبغ العودة الى روسيا وكان يستعمل الفيلم كذريعة للبقاء في الخارج.

واجه المخرج هذه الاتهامات بتقديم شهادة خطية او كيمبرو كان يقضي معظم وقته في الشرب حتى الثملة وملاحقة بائعات الهوى. فورا وبحزم أخبر كيمبرو سنكلير كم ثمن هذه الشهادات في السوق السوداء المكسيكية.

قارب سنكلير على الانهيار العصبي حين طلبت منه زوجته والمستثمرون الأخرون منه ان يوقف بعثة الفيلم.

لكن ايزنشتين ذكر سنكلير بذلك القانون القهيم لهوليوود، الفيلم غير المنتهي يعني خسارة الجميع لكل ما يملكون. كرجل أعمال، علم سنكلير أن عليه كبح جماح الفنان، لكنه نفسه كفنان، كره أن يرى انجاز ايزنشتين المتفوق يتعرض لتسوية وكاشتراكي مؤيد لروسيا كان يريد النجاح لايزنشتين.

في رحاب السينما

السينما والعولمة

ارتبط مفهوم «العولمة» نظريا مع ثورة الاتصالات والمعلومات. توقف المنظرون عند التغيرات التي أحدثتها تقنية الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر في مجالات السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية والاجتماعية، بل وكثيرا ما تحدث المنظرون عن دور ثورة المعلومات في خلخلة مفهوم الدولة القومية. لكن المتأمل في مسيرة التطور الحضاري في القرن العشرين سيجد نفسه أمام السينما باعتبارها الاداة التي سبقت ثورة الاتصالات والكمبيوتر في تجسيد مفهوم «العولمة»، اذا لم نقل بأن هذه الثورة ساعدت في تأكيد دورها وتأثيرها في هذه العملية.

واذا ما كان المنظرون يؤكدون بأن «رأس المال العقلي» أصبح أهم نسبيا من «رأس المال المادي»، وان مصدر الثروة الجديد حقا ليس ماديا، بل هو معلومات ومعرفة تطبق على العمل لخلق قيمة. فان السينما هي ذاتها «رأس المال» مجسدا في صورة ضوئية.

لكن الأمر ليس بهذه البساطة. فالسينما مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد والهيمنة السياسية، اذ صارت ميزانية الفيلم الأميركي الواحد تكلف أكثر من ميزانية دول عدة في العالم الفقير مجتمعة.. فكيف وان أميركا وحدها تنتج ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ فيلم سنويا. كما ان الفيلم ما ان ينتج في الاستديو حتى تراه يعرض في عشرات الألوف من دور السينما في العالم. حتى صار الفيلم أحد مصادر الدخل القومي في دولة جبارة مثل أميركا! بل وصار أحد أهم الوسائل في نشر ثقافتها وتأكيد سيادتها. بل انها صارت تهتم بتقنية السينما بقدر اهتمامها بتقنية أمنها القومي. فهيمنتها السياسية مرتبطة بهيمنة سينماها! من هنا نرصد العلاقة ما بين السينما والعولمة. علما أن كل ما تقدم لا يمس مضمون هذه الأفلام وقيمتها الفنية، وانما يقف عندها كصناعة وتقنية ورأس مال.

ب - ش

مجلة «الفن السابع»... تحية

بثقة واقتدار تواصل مجلة «الفن السابع» مسيرتها الجادة من أجل نشر الثقافة السينمائية ومتابعة كل ما يجري في عالم السينما.

و«الفن السابع» مجلة شهرية سينمائية مستقلة، تصدر في القاهرة، يمولها ويرأس مجلس ادارتها الفنان محمود حميدة بينما يرأس تحريرها الناقد السينمائي محمود الكردوسي. وقد صدر مؤخرا عددها العاشر غنيا بالمواد الفنية والمقابلات والملفات السينمائية الخاصة ومتابعة المهرجانات.

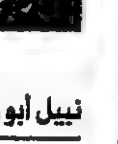
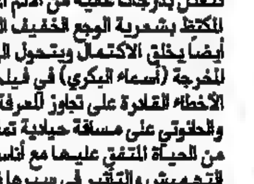
والملفت للانتباه أن الفنان محمود حميدة يكتب في المجلة أيضا. وهذا ما يضيف الى رصيده الشخصي كفنان جاد يدرك، قبل كل شيء، مسؤوليته أمام نفسه وفنه.

ان مجلة «الفن السابع»، التي تصدر وسط صعوبات اقتصادية، تعتبر مكسبا كبيرا للصحافة الفنية، والسينمائية بالذات. فليس هناك من مجلة عربية سينمائية جادة في هذا الميدان سوى مجلة «الحياة السينمائية» الفصلية التي تصدر عن مؤسسة السينما في سورية، رغم أن سوق الصحافة العربية يعاني اختناقا من المجلات المصورة السالخة التي ليس لها سوى مطاردة أخبار الممثلين والممثلات ونشر الشائعات عنهم.

ان صفحة (سينما) تحيي بهذه المناسبة كل القائمين على اصدار «الفن السابع» وتشد على أياديهم متمنية لهم النجاح والازدهار والمواصلة.

المحرر السينمائي



رأي

فيلم «شحاذون ونبلاء» لأسماء البكري:

المختبئ خارج الحياة

نبيل أبو زرقتين

حكاية تشابك التكوينات، والبحث عن نفس تبحث عن الاطمئنان المتعب ضمن شروط تتغلل بدرجات عالية من الألم المنظم لإيواء أحلام مفقودة، ونقاء يختلط في ذات المشهد المكتظ بشعرية الوجع الخفيف الذي يظهر لحظة امتلاك دوران الرؤية الناقصة والذي بدوره أيضا يخلق الاكتمال ويتحول الى خطوة أو خطوتين أمام الحياة هذا ما تحاول أن تؤكد عليه المخرجة (أسماء البكري) في فيلم «شحاذون ونبلاء» التي قدمت فيه رؤية للحياة عن طريق الأخطاء القادرة على تجاوز المعرفة وخاصة عندما عقدت مقارنة صدامية بين مدرس التاريخ والحانوتي على مسافة حيادية تماما من انسانية وعي اللاوعي عبر الرقي واللخبأ على استحياء من الحياة المتفق عليها مع أناس فقدوا شهيتها والتطلع اليها من خلال التأمل بأمانة التهميش والتأثير في سيرها نحو التعقيد لينفرد كل واحد منهم بحدوتته الخاصة عبر الجزئيات كما لو كانت تعرض إمرأة بكامل زينتها الى اللهب وهذا ما نستشفه من مدرس التاريخ الذي كان مهما لديه تخطيه السرد الذي مزق أوصال مجتمعات كاملة وأوصلها الى الفراغ الحي أو الايجابي بينما الواضح في نحن كاميرا (أسماء البكري) التي كانت تحركها نحو الرؤية الفنية للحياة عن طريق وعي التاريخ القادر على الاشتباك لصالح الانسان وعوالمه والقدر المهمش الذي يعيشه، وفي نفس اللحظة يوحي لنا بالا تماسك في المحيط الذي يصب فيه دلالات قادرة على التأثير الجمعي بصورة تربط بين المنظور والعكسي المختبئ في وجدان الكاميرا كالاستفسار عن الحياة بخبث انساني كالمشهد مثلا، التي تقف فيه أمام المرآة:

قال لها: تتزوجيني؟

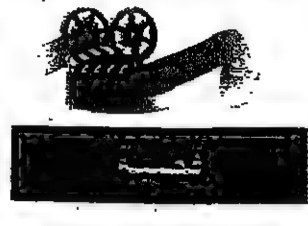
قالت له: لا توجد فيك مواصفات الزوج التافه.

ويبدو لي أن التضحية كانت مفتعلة الى حد كبير لا أستطيع تفسيره لأن الوضوح كان مستندا على الحاح التساؤلات بخصوصية النسف بحس مدرب معرفيا على تحريك الرؤى بشكل مبعثر ويتم بعد ذلك تجميع الهلاميات في نحن المشاهد ومن ثم تنبعث منه رائحة الفن الذي يغلفه معنويا ويسنده بدلالات اجتماعية في حالات انكساره التي تبدد أحلامه ومنها الفن المؤسس على التكلف برغبة لا تخلو من الأمراض الخاصة التي تستجيب لها الأحلام البسيطة ويتم تحقيقها على فترات متباعدة، وعلى الجانب الآخر يتم تعويض شخصية الحانوتي عن الطفولة المسترجعة.

وهذا ما نراه غامضا في علاقته بابنه كانت علاقة حذره ومتعثرة. وفي ظني أنها مرت بمراحل جعلتها تخلق نوعا من الترقب داخل المشاهد المتوالية في شكل مرايات كذلك اللوحات التي فاجأتنا بها والتي كانت تمثل التحدي الخاص للتسلط الأبوي وطبيعة المصادمة المؤقتة لتحريك واقعها عن طريق الغموض المقلتر الذي بدوره يتسرب مع كل معايشة حقيقية للذات والتعامل معها بشفافية الموت والأشياء الكامنة غير المخترقة ولو جزئيا في الذات التي تمتلك النزوع / المصادمة / الخيال / القادر على التقاط المهمش والمبعثر الذي يشبع الفني بوصفه حاجة ضرورية وماسة لتغذية منطقة حرجة في انسانية وعي اللا وعي - كالكذب مثلا - دون أن يصيب الآخر بأي ضرر والأخطاء الواعية المسلسة والتي تسهم في بناء الشخصيات والعلاقات التبادلية دراميا والتي تتحكم فيها أطر لجتماعية سهل اختراقها بتأثير من المكان عن طريق الحس الاستقطابي والانتظار الملعون وشركاء الدم في المشهد الذي يكون فيه التعش فارغا من الحياة على أساس أن الحياة تنتظر خارج الحياة ولنا هنا وقفة مع المشاهد والفضاءات المتولدة آنيا كالمرآة والهاتف والعلاقة الطردية المتسخة على بشرة الأم وأيضا عندما مر الابن على جنازة أبيه ولم يلق تحية تجعل دمه المرهون يتشكل مع الحياة وان كانت كاميرا الفنان تحوم حول الالتقاط المستتر لو نقل الواضح المختبئ تحت حساسية الحياة المهمشة وبذلك لا تتعادل اللغة المتولدة سينمائيا مع ما نطمح اليه أو الحد الأدنى من انسانيتنا كضرورة لسد الثقوب المتواجدة بجدارة في وعي اللاوعي.



المخرجة أسماء البكري مع الممثل صلاح السعدني أثناء العمل



قضية

«حليف الشيطان» بين الابداع الفني والقيم الاخلاقية

عمل درامي راق... أخطأ مشاهدوه في فهمه

القاهرة - «الاتحاد»:

بانتهاء عرض الفيلم الاميركي «حليف الشيطان» في دور العرض السينمائي بالقاهرة، خفت حدة المعركة حوله والادعاء بأنه يحمل تطاولا على الذات الالهية، وبقي من ذيوله القضية التي رفعها شيخ الجامع الازهر على أحد اساتذة كلية اصول الدين وصحيفة «الاحرار» المعارضة لانها نشرت للاستاذ مقالا اتهم فيه شيخ الأزهر بمسؤولية عرض الفيلم، وتضمن المقال عبارات اعتبر الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان بها مساسا به وقذفا في شخصه ولكن ذلك لم يمنعه من ان يقول «هل من واجبي او من مهام وظيفتي ان اغادر مكتبي واذهب الى دور السينما لاتتبع الافلام المعروضة؟ لم يجب على ان اكلف امين عام مجمع البحوث الاسلامية او وكيل الازهر بهذه المهمة؟!»

وبعيدا عن الذيول السياسية للقضية، فان فيلم «حليف الشيطان»، واحد من الافلام المهمة التى قدمتها السينما الاميركية هذا العام وبه قدر من القضايا التى تثير التفكير وقدر من الاسقاطات السياسية الواضحة. والفيلم يلعب بطولته آل باتشينو والنجم كينو ريفز والممثلة الجديدة شارلايز تيدون التي لفتت انظار هوليوود اليها بعد هذا الفيلم وهو من اخراج تايلور هاكفورد الذى قدم قبل ذلك ثلاثة افلام هي «ضابط وجنتلمان»، و«ضد التحديات» و«دولوريس وكيبورن».

يبدأ الفيلم بمحام اسمه كيفن لوماكس يلعب دوره كينو ريفز يعمل في بلده صغيرة اسمها غيترفيل بولاية فلوريدا، عمل قليل ولكنه مليء بالطموحات القاتلة والاحلام التى تفوق قدراته وواقعه. وفي احد الايام تنتدبه المحكمة للدفاع عن مدرس متهم باغتصاب طفلة.. ويستمع كيفن للمدرس والطفلة وينتهي به الامر الى التعاطف مع الضحية وينفر اخلاقيا من سلوك المدرس ومن الحيل القانونية التي يمكن ان تخفف عنه الحكم، ولكن فجأة يظهر ميلتون.. «آل باتشينو» صاحب شركة محاماة عابرة للقارات مقرها نيويورك ويعرض على المحامي العمل معه في مؤسسته براتب لايقاوم مقابل ان يجتهد ويتحمس للدفاع عن المدرس المغتصب.

ويبدأ التورط ينسى المحامي - قانونه الاخلاقي - ويكسب القاضي ويخرج المدرس بريئا من التهمة، ويتهيأ هو وزوجته للانتقال الى نيويورك ويذهب ليودع والدته المسنه التى تقضي وقتها في الكنيسة في أعمال الخير فتقول له متزعجة «انت ذاهب الى مملكة بابل الحديثة.. ذاهب الى مملكة الشيطان». وينتقل المحامي ويصل الى نيويورك ويقدم المخرج استعراضا فنيا ليوضح فكرته وليؤكد ان الغواية يختلف شكلها وقد تكون عملا او جنسا او بحثا عن مجد وسلطة، وانها مفهوم يتطور مع العصر الحديث، ويكتشف المحامي انه يكسب كل القضايا التى يترافع فيها عن انصار ميلتون «الشيطان»، ويبدأ المحامي في قبول سلسلة من التنازلات ومع كل تنازل، وكل قضية يكسبها مزيد من النجاح والشهرة والمال، وفي كل مرة تتاح له فرصة للتراجع ولكنه يستمر، وبعد اغراء المال والنجاح يأتي دور النساء ويغرق المحامي الى اذنيه في النجاح والمجد والمال والنساء، فيتسلل ميلتون (الشيطان) الى زوجته، وفي محاولة الغواية المستمرة ومع رفض الزوجة التى لا تتحمل هذا الضغط العصبي تنهار وتنتحر، وبعد ان يغادر المحامي المستشفى بعد انتحار زوجته يلتقي بميلتون (الشيطان) في مشهد المواجهة في نيويورك، وشوارع المدينة خالية، كأن أهلها مجروحا، في اشارة واضحة الى مدن الموت المسكون بالشيطان وفق النص التوراتي. ويبدأ الحوار الذى اثار الجدل، وخلفهما ألسنة اللهب.. ووجه آل باتشينو يتلون حينا وجه الشيطان وحينا آخر الوجه البشري الذي نعرفه ويبدأ الحديث عن الارادة وعن المتع التي اتاحها الشيطان من مال وجاه وثروة مقابل الفقر في ظل التمسك بالقانون الاخلاقي والالهي. ودرجة تركيز الحوار عالية جدا، ويستعين في جمل كثيرة منه بنصوص واشارات من «الكتاب المقدس»، العهد الجديد والقديم على السواء، وهو ماجعل غير المدركين والقارئين يقع في مطب ان الفيلم يتطاول على الذات الالهية. وتصل ذروة رسالة الفيلم.. فالشيطان يهيئ المسرح ولكن الانسان هو المسؤول الاول عن افعاله، وتأتي لحظة النهاية حيث يختلط فيها الواقع بالخيال، ويطلق المحامي الرصاص على نفسه ويلغي الاتفاق الشيطاني وتتحول الغرفة الى نيران تأكل ميلتون (الشيطان) ويتحول جسد المرأة الجميلة ايزابيل في اشارة الى اسم ملكة الشر في الكتاب المقدس الى هيكل عظمي، وينطلق المحامي كيفن بأجنحة كأجنحة الملائكة بعد ان انتصر في معركته الأخيرة.

ليس الاول

والفيلم كما حاولنا تلخيصه ليس دينيا وان كان يمتلئ بالاشارات والعبارات والنصوص الدينية حتى في الديكور واستخدامه للوحة الدينونة الشهيرة، وهو بالنصوص الدينية حاول ان يكثف في الاكاذيب الشيطانية، وبمسار الاحداث وبعذابات الاشخاص من تصديقها قدم نفيا حقيقيا لها وقدم نهاية مأساوية لكل من يصدق اكاذيب الشيطان.

وهذه المعالجة ليست الاولى في تاريخ الابداع. فمن شيطان «فاوست» لجوته وانتهاء بفيلم «طفل روزماري» لرومان بولانسكي وعلاقة الشيطان بالانسان، وقدرة الانسان على مواجهة الاغواء والغواية والحيل التى يبتكرها الشيطان للايقاع بالانسان مادة خصبة للتناول الدرامي والفني والابداعي. وقد يرى البعض ان الفيلم يقدم صوره للقرن العشرين الذى اصبح فيه الانسان وكثير من البلدان الفقيرة في قبضة الشيطان، ورسالة المخرج واضحة من خلال استعراض ما اصاب الانسان في القرن العشرين من انهيار وماحوله من غوايات ولكنه وحده القادر بارادته الحرة على الاختيار بين الاستمرار في ابتداع أساليب جديدة للدمار او اختيار ان يعيش في عالم اكثر جمالا، فنحن الذين نخلق العالم الذى نعيشه ونختار كيف نعيشه.



«باسترناك» نموذج شاعر خارج المدارس مع المستقبل

أنصت للبعيد... لشقيقتي الحياة

محمد علاء الدين عبدالمولى*

في هذا العام (١٩٩٨) يكون قد مضى على ولادة الشاعر بوريس باسترناك قرن وثماني سنوات، حيث ولد في روسيا عام (١٨٩٠) وكان قد حظي في السنوات الأخيرة، لا نقول بالاهتمام، بل باعادة الاعتبار له، فهو شاعر حقق أهميته من خلال مواقفه وكتابته الشعرية وغير الشعرية. وكان قد نال جائزة نوبل في عام (١٩٠٨) على روايته المشهورة «دكتور جيفاكو». فلماذا وكيف أعيد له الاعتبار؟ ومن الجهات التي أعادت اعتباره؟ ولماذا أفقد أساسا اعتباره؟ فطمس الحديث عنه ولم تترك تلك الجهات الآخرين أحراراً في قراءة ونقاش تجربته الابداعية، طالما أنه مهم منذ سنوات ابداعه؟

مخالفة الايديولوجيا

الحقيقة أن وضع باسترناك نموذج واضح لكيفية تعامل التيار الايديولوجي المهيمن عبر عقود من الزمن في الاتحاد - السوفييتي مع الأدباء والتجارب الثقافية التي شكلت خطاً مختلفاً عن خط الايديولوجيا السائدة وترسانتها القمعية التي كانت لا تستطيع أن ترى الى الأديب إلا موظفاً في جهازها الاعلامي والفكري والسياسي الأحادي الجانب، وراحت تعامل الاختلاف معها على أنه اختلاف مع الوطن. ونقدها وتشريحها هو مدخل الى تخوين الناس والقاء التهم الباطلة عليهم من خلال حشرهم في زاوية الخيانة الوطنية. لكن على ما يبدو فان اعادة البناء والتفكير الجديد على كل ما فيها من سلبيات واشكالات قد فتحت الباب المغلق على هذه التجارب التي حوصرت في المراحل السابقة. فتوجه النقاد هذه المرة بشكل علني وواثق الى قراءة «باسترناك» وترجمته من جديد والحديث عنه من باب تأنيب الضمير، خاصة أن رجال النقد اكتشفوا أن الواقع الذي وصلت اليه تجربة الاتحاد السوفييتي على أصعدة الحياة كافة. هو الواقع الذي كان يشغل «باسترناك» ويعنى به ويدعو الى عدم الوصول اليه والانضواء تحت خرائبه. من خلال مواقفه التي حذرت من واقع كهذا لكن لم يكن الوضع الايديولوجي ليسمح بتعدد وجهات النظر والنقاش الحر حول قضايا كان يجب أن تكون فعلاً مصيرية، تتعلق بمستقبل الوطن..

وحتى لا تختزل قضية «باسترناك» الى زاوية سياسية، نتساءل، ماذا فعل الشاعر في حياته حتى اكتسب صفة الاختلاف عن الجهاز الثقافي المهيمن، فأثبتت وجهات نظره مصداقيتها مستقبلاً؟

الانسحاب بعيداً

أصر «باسترناك» على أن يبقى «شاعراً» هكذا باختصار.. وشاعراً فقط. لم تتجنب كتاباته بأضواء الاحتفالات - ولا البهرجة الاعلامية التبشيرية التي اتكأت عليها البلاد السوفييتية. ففي منظور هذه التبشيرية يطلب من الشاعر والفن بشكل عام أن ينظر الى الواقع والمستقبل كما هو مرسوم له في مكاتب الحزب الشيوعي.. وأن يكتفي بالتعامل مع هذا الواقع المرحلي المعاصر له يشيد به وبانجازاته وانتصاراته ومؤسساته، وأن يسلم بحقائق مقدمة له. ليس من الضرورة أن يكون مقتنعاً بها أولاً، بل من الأفضل أن يقتنع بالاكراه - مع انه لا اكراه في الدين. لكن لدى سياسة الأحزاب كل الاكراه - وأن يبرمج الشاعر والفن كل منهما مشروعه الذاتي وفق وقائع غير استراتيجية، وانما هي وقائع تتطلبها منابر اللحظة الراهنة التي توهم نفسها وتريد ايهام الآخرين أنها منابر مرحلة دائمة والى الأبد. وعندما أراد الشاعر باسترناك - وسواء طبعاً - اثارة التساؤل والشك فيما يجري، قالت له هذه المنابر: انسحب بعيدا والا...

وبالفعل انسحب «باسترناك» بعيداً، ولكن اذا ما قرأنا التفاصيل المتوفرة بين أيدينا عن حياته وثقافته وشعره لاكتشفنا أنه حقق بانسحابه من هذه المعمعة، مشروعه الذاتي. انسحب بعيداً؟ أجل ولكن الى أين؟ لقد انسحب الى التاريخ - التاريخ الذي لا يكترث بالأوامر والنواهي الصادرة من جهة الحزب والثبات والجمود العقائدي.. أي من جهة لم تعد تؤمن بالتاريخ مع أنها قامت وتمركزت باسمه، لكنها قطعت علاقتها معه.

في الوقت الذي أصر فيه شعراء الاتحاد السوفييتي أن يتخلوا عن فعلهم الشعري لصالح الفعل الايديولوجي العابر، كان باسترناك يقف على الجهة الأخرى - وهي الأهم بالتأكيد للشاعر - يتأمل ما يجري من تزييف للروح والمستقبل، ومن هنا بدأ حصاره، الى درجة منع فيها من السفر خارج البلاد لاستلام جائزة نوبل..

لقد ولد هذا الشاعر حاملاً في داخله ما يبرر له عدم الانسجام مع ما حوله من أفراح ومنجزات مؤقتة تفرح بها الدولة وتقيم لها المواسم والمهرجانات، وهذا أمر طبيعي لا نستغربه، لأنه يدخل في سلم البديهيات المتعلقة بمفهوم الشاعر. الشاعر القائم في كيانه على فعل ذاتي داخلي لا يلهث وراء المذاهب ولا يستسلم للحاضر والمنجز، بل ينقذف في عمق المستقبل. ولا شك أن الارتحال في نار المستقبل هو فعل من صميم الثورة الحقيقية. فما لها الثورة الروسية العظمى تصادر باسترناك؟ ألأنه سبقها؟ ألأنه رفع يده متسائلاً في زمن كله ارتهان للأجوبة المتخذة مسبقاً؟ ان «باسترناك» الذي لا يرى العالم كما يراه الواقعيون المدرسيون يؤمن أن هذا العالم لا يمكن حصره في مقولات قد تثير هياج هذه الجهة أو تلك، ولا يمكن اختصاره الى علاقة بين لونين أسود / أبيض فقط، بل رأى العالم كبيراً يحق للجميع أن ينظروا اليه ويتحدثوا عما يرونه هم لا عما يراه الآخرون المسبق الصنع في رؤيتهم. ووحده الذي يرى العالم كبيرا يحق له الزواج من الابداع الحق اللا محدود. اللا مرتبط بالآتي او بالحقيقة المعروفة. الشاعر تبدأ مهمته من الارتقاء فوق أجزاء الحياة المشهودة، والوقائع الرتيبة. ليساهم في خلق ما لم ينجز بعد، وابتكار الحقائق وسرقتها من جيل أولمب المستقبل. وهو يسافر في ما لم ينجز... وما تبقى من مهام آلة التصوير.. لقد كتب باسترناك شعرا للطبيعة، وكتب في مسألة الروح حيث الطاقات الكامنة في الطبيعة والروح. ومن الممكن أن يقيم الشاعر معهما جدلا خلاقا لا ينتهي. ان مفردات الروح والطبيعة لا تنفد، والآفاق التي يمكن أن تتهيأ فيهما للشاعر هي آفاق تناسب انطلاق روحه الفنان وقفزه الى العوالم الآتية.



باسترناك وخلفه ماياكوفسكي

المستقبلية

فلنا لقد انقذف في المستقبل هذا الشاعر باسترناك. فهل يمكن اعتباره من شعراء المدرسة المستقبلية، طالما انها مدرسة من مهمتها استشراف المستقبل، وماذا يريد باسترناك غير هذا؟ ثم انها مدرسة أخذت التجديد والاختلاف على عاتقها وذلك ما يشجع باسترناك أن ينضوي تحت لوائها.. لكن يبدو ان هذه المستقبلية حملت نقيضها في داخلها، وأقامت قيداً جديداً لنفسها بعد أن أعلنت تمردها على قيود الآخرين الماضية والحاضرة، حينما أرادت أن تعبر عن مشروعها بصيغ هي الأخرى غير ذات قيمة على المدى المستقبلي. اذ ما يفيد الشاعر المستقبلي أن يغير من شكل ملابسه وحديثه وطريقة حواره وهذه مثلاً بعض سلوكات المستقبليين الروس. ولا نريد أن ننقص من أهمية الدور الذي حققته المدرسة المستقبلية في مسيرة الشعر الروسي، فلولاها ما جاء باسترناك مثلاً، لأن التيار الأدبي يزول ليلد هو بذاته من خلاله تياراً جديداً لتستمر ثورة الحياة الأدبية في مسار تاريخي طبيعي. ولكن يبدو أن الهيمنة القدسية للجهات المحافظة على تلك المرحلة ولدت ردة فعل عنيفة لدى المستقبليين، فراحوا ينادون بشعارات وكأنها البيان الأخير للأدب والشعر. والا فكيف نفهم دعوتهم مثلا حين يقولون: اقذفوا بوشكين وديستويفسكي وتولستوي... في عرض البحر؟ واذا أرادوا التنظير لمهمة الشاعر صاغوا تنظيرهم بهذه اللهجة:

(نحن نطالب بحق الشاعر فيما يلي:

١ - أن يزيد محصول لغته بألفاظ مشتقة، وألفاظ من اختراعه، أي أن يستعمل مستحدث الألفاظ.

٢ - أن يمقت اللغة المستعملة حتى الآن مقتاً لا يداخله أدنى تردد.

٣ - أن ينادي بضرورة العصرية في مادة الشعر وفي صوره وان يتخلى عن الماضي ولا يرى شيئاً إلا المستقبل).

ان هذه المبادئ التي تشير الى أن ضغطاً كلاسيكياً ثقافياً يهيمن على الواقع الأدبي، مقبولة من حيث دلالتها العامة لكن من حيث المطالبة بحجة هذا الضغط الكلاسيكي والمعيق للتجديد، أن نقذف تولستوي وبوشكين في البحر، فهذا يشبه الى حد كبير الدعوة عندنا الى قذف «المتنبي، ونجيب محفوظ» في البحر والنسيان. ولنا أن نتصور ماذا يعني أن يتم قذف بوشكين في البحر على صعيد كيفية قراءة التراث الكلاسيكي للشعوب. لقد هرب باسترناك من المدرسة المستقبلية ولم ينشغل بها غير فترة من الزمن لا تسمح باعتباره من عناصر المدرسة، لأن باسترناك لا يتحمل أن يصبح النظر الى المستقبل بشكل مدروس عبر «مدرسة» ما. اذ كيف يمكن أن نقولب حتى المستقبل؟ أنعالج الخطأ بجريمة؟ لكن هذا الشاعر مستقبلي أكثر من المستقبليين، فاذا كانوا - هم - تظاهرة شكلتها ردة الفعل والانفجار في وجه الواقع، تظاهرة لم تعمر طويلاً، فان بصيرة الشاعر الكبير ما كانت لتفارق باسترناك، فأدرك من خلالها الفروق بين انجازات يومية - حتى وان كانت مفيدة ونافعة - وبين انجازات تاريخية تقفز فوق حدود الوقت لتصبح هي من يؤسس وقتاً خاصاً بها، وقتاً خارج الأوقات وهذا هو الشاعر، لا يرضخ لهيمنة الوقت، بل يهدم الوقت ليصنع من الأنقاض وقتاً بديلاً سرعان ما يهدم هو الآخر من أجل أن يبني غيره وهكذا هو جدل الخلق والممارسة الفنية الحقة... باسترناك يبدأ دوره كشاعر حين تنتهي ضجة العالم:

«لقد انتهت الضجة، وها أنا أطلق الى المسرح
وأتكىء على الباب المغلق
وأحاول أن أنصت للأصداء البعيدة
علّني أعرف منها
ما تخبئه لي الأيام.

تنقل وتجارب

هكذا انسحب باسترناك فعلاً من صخب العالم الزائل، وأقام بناءه الشعري على الاهتمام بتطوير ثقافته وتوسيع رؤاه ورفد تجربته بالعناصر الحيوية التي لا حد لها. مدركاً أن طموحه أكبر من أن ينحصر في مدرسة أو انتماء عقائدي أو شهادة دكتوراه. ولهذا ما كان ليقتنع بمرحلة وصل اليها. ويقول عنه أحد النقاد: (عندما بلغ باسترناك العشرين من عمره كان قد وضع قدميه على أولى درجات السلم الذي يفضي الى عالم الشعر الرحيب... كان قد شغف بالموسيقى لفترة ثم ما لبث أن تركها وشاقه الرسم فترة أخرى لكنه ما لبث أن تركه وسافر الى ألمانيا وراء سحر مدرسة «ماربورج» الفلسفية وسمعة أستاذها الشهير كوهن، وفي هذه المدرسة درس باسترناك الفلسفة، وما أن حان موعد تقديم أطروحته التي قدرها كوهن تقديراً كبيراً حتى ترك باسترناك ماربورج الى غير رجعة، وطاف فترة بفرنسا وايطاليا حيث تعرف على آداب هذين البلدين).

ان مشروع الشاعر أكبر من أن يحتويه رسم وموسيقى أو فلسفة أو شهادة وجائزة... لهذا تنقل باسترناك في آفاق الحياة، كثيراً. وبدل أن نطلق عليه الألقاب الزائلة لا بأس أن نسميه (شاعر الحياة) لكي تذوب في باسترناك التجارب الأخرى، حيث تتضافر فيما بينها لتشكل مجمل حياته، دون أن يسمح لأي عنصر أن يمسك بخناقه ويضغط عليه. وهو كان يقول: «الحياة، الحياة، وفقط الحياة... حتى النهاية» وهو يسمي الحياة (شقيقته) إذ يعنون أحد دواوينه بعنوان: «شقيقتي الحياة».

وأخيراً لنقرأ له هذا المقطع من قصيدة «مريم المجدلية» وهي مترجمة في كتاب صبري حافظ:

«انني أرى المستقبل بكل تفاصيله
وكأنك قد أوقفته لي
ففي تلك اللحظة تتلبسني بصيرة العرافات
وأستطيع أن أتفوه بالنبوءات»

هل يمكن أن يتعلم شعراء اليوم الذين يثرثرون كثيراً حول المستقبل، من باسترناك؟

هل لهم أن يقفوا قليلاً ويقرؤوا شعره وسلوكه الراقي والانساني، علهم يتركون لنا شيئاً للمستقبل؟

* كاتب سوري

أخطاء ترجمة

بسام حجار*

قيل ان الترجمة، مهما بلغت من الدقة والأمانة، لن تفي الأصل معانيه كافة. وهي ان استوت أصلاً، في بعض الثقافات لعلة فيها، فلا يعقل ان تكون إلا أصلاً ثانياً، أي مرتبة أدنى من الأصل.

غير ان هذا القول يقر للترجمة ضمناً، بما لا يصرح به منطوقه، أي ان الترجمة قد تستوي أصلاً، ولو ثانياً، في ثقافات تبحث عن أصول.

واذا كانت حركة الترجمة التي شهدتها الثقافة العربية في مراحلها المبكرة، وهي ربما الأوسع بين حركات مماثلة في ثقافات عاصرتها، لم تصنف أصلاً، ولا اعتبرت كذلك حينها، فان الترجمة اليوم، بلغت من الانتشار ما يتيح لها ان تكون، هي ايضا، أصلاً بين أصول.

وهذه ليست شبهة، بالتأكيد بل ربما كانت دلالة واضحة على ميل متنام للاعتراف بالآخر وبثقافته وعلى رغبة في الخروج على أحادية النظر والفكر والذائقة واللسان و.. الدرجة.

استدراك واحد هنا في ما يتعلق بتعداد ميادين أحاديتنا، نقصد «الفكر». لأن المكتبة العربية يعوزها الكثير الكثير من هذا المجال، وما انجز الى اليوم أقل بما لا يقاس مما ينبغي.

غير ان الاستدراك الذي يصح في ميدان لا يصح في آخر ودليلنا (ودليل القارئ المعني) على ذلك ما يجري في ميادين الأدب كافة. اذ يبدو ان «الترجمة» هي المنفذ الأساس لتلبية شغف القراءة في هذا المجال. وليس لنا ان نصف الحيوية الهائلة التي تشهدها أوساط النشر العربية (خصوصاً، القاهرة وبيروت ودمشق والدار البيضاء) في نقل النتاج الأدبي الجديد الصادر بالفرنسية (والانكليزية بقدر أقل) الى اللغة العربية. وهنا لا يصح القياس بين ما يصدر من نتاج بالعربية وبين الكم الهائل من الترجمات الذي تضخ دور النشر سنويا.

فاذا كانت ذائقتنا الأدبية وتمرسنا بالقراءة وفهمنا الآخر، أموراً تتم عبر الترجمة، فالأحرى ان نعود الى حكم القيمة. أي ان نعود الى السؤال: ماهو واقع الترجمة (الى العربية) راهنا، وواقع المترجمين، والصيغة التي تنظم العلاقة بين الكتاب والمترجم والناشر من جهة والقارئ المتلقي من جهة أخرى؟

ولعله السؤال الأصعب.

أو لعله السؤال الذي يجتنب تمشياً مع واقع الحال وانقياداً له. فان سألت الناشر عن «القيمة» الفعلية للنص المترجم الذي أصدره أحالك على الفور، الى «فواتيره» وأرقام مبيعاته متذرعا بأن الترجمة المهنية الجيدة، تكلف الكثير ما يجعل اصدار النص مستحيلاً. وعلى القارئ الاختيار: امام هذا النص الرديء الذي بين يديه وإما لا شيء. وهو محق.

وان سألت المترجم قال هو ايضا، ومتذرعا بواقع الحال، ان العناية بالترجمة والتدقيق والجهد، أمور لها أثمان لانها تتطلب تفرغا أو في الأقل متسعا من الوقت، وهذا ما لا تسمح به «البدلات» المدفوعة للمترجم لقاء شغله على النص وهو محق أيضا.

أما القارئ، وهو الذي يلجأ الى قراءة الترجمة لاستحالة اقترانه من النص الاصلي، فلا يريد (ولا يستطيع) ان يدقق لماذا قد يقرأ شكسبير وموليير بلغة واحدة وأسلوب واحد ومعجم واحد. كما قد يقرأ بول أوستر وميلان كونديرا على غرار سلفيهما. فيخلص الى ان «وحدة» ما مثالية «جمعت الأدب وأزمنته» في أسلوب واحد. وهو محق ايضا وأيضا.

بل أكثر، إذ بات شائعا، اليوم، ما أورثته أخطاء الترجمة من رطانة لم تتخفف منها، بعد، مدونتنا الفكرية. لكي يكتشف، ولكن بعد الفوات قراء الوجودية أو الماركسية أو الماركوزية... وسواها، انهم انما قرؤوا نسخها العربية التي تمت باجتهاد المترجمين. وكان تفاهمها فسادا في منطقها أصبح (الفساد) مركوزاً في مزاعم قراءاتهم.

غير ان المشكلة التي ابتدعتها أخطاء الترجمة في الستينات والسبعينات لم تبق دون ميراث وورثة. واذا بها تتجدد اليوم، مع ميشيل فوكو (رحمه الله) او رولان بارت (رحمه الله ايضا) أو جاك دريدا (أطال الله عمره). وأصبح السؤال الآن، من يقرأ دريدا ويفهمه؟ وبأي لغة يقرؤه؟ بلغته أم بلغتنا؟ وبأي علة مفهومية، الدريدية أم الرشدية أم البنيوية المعزية على أشكالها؟

نحسب ان لا أحد يدري.

اذا كان تعليمنا ونتاجنا الفكري، في معظمه، وقراءاتنا وصلاتنا بالآخر مبنية كلها (أو معظمها) على الترجمة، فهل يجوز ان نصف «أخطاء الترجمة» بأقل من «كارثة»؟ ولكن لنعد بالمسألة أخطاء الترجمة بأقل من «كارثة»؟ ولكن لنعد بالمسألة الى قياس أدنى، أكثر تواضعا، وفي طاقة واحتمال كاتب هذه السطور، ولننقل اثر تجربة شخصية. ان المترجم متهم، أحيانا، بافقاد القارئ متعة القراءة، لا بل الرغبة فيها. فعندما يكتب ميلان كونديرا نصا رديئا، برأيي كقارئ، لا أجد نفسي مجبراً على قراءته الى النهاية ولي الحق ان أقول: ان ميلان كونديرا (بالذات) ارتكب نصا رديئا وأخفقه. وهذا بالطبع لأن لدي أكثر من خيار. غير أني أمام رواية مترجمة لميلان كونديرا نفسه لا أملك سوى خيار واحد. خيار المترجم. فمن أين لي ان أعرف ان «أخطاء الترجمة» هي أخطاء ترجمة وليست «أخطاء» تأليف؟ ومن أين لي أن أدرك «جمالية نص» (إذا وجدت) في نص منهوب الجمالية؟

لقد قرأنا فيما قرأنا من «أخطاء الترجمة» ما يجعلنا نخلط بين فعل «الكينونة» وفعل «التدخين»، لاشتباه في اللفظ لا أكثر.

وهو اشتباه «وجودي» أليس كذلك؟

لا بد ان الكلام قد استدرجنا، بعد اشتراكين اثنين، الى استطراد قد يكون هو أيضا من أخطاء الترجمة. فالترجمة التي تترجم في البداية تجد انها مجبرة على التفسير. والتفسير لا يكون الا بقصد. والقصد محمول على اجتهاد المترجم. فما بالك اذا كانت «الكينونة» لديه أشبه بفعل «التدخين».

وهذا أمر بسيط، برغم كل شيء. غير اني أخشى ما يخشاه القارئ ان تتحول مدونة الترجمة الى العربية أشبه بـ«كتاب أحمر» وحيد في ما لا يحصى من النسخ والطبعات! وفي ما لا يحصى من القراءات «النظامية» المتشابهة. فلا تكون الترجمة اعترافا بثقافة الآخر واختلافها وبضرورة التفاعل معها، بل تكون صنعة مترجم لا ميزة له على الزجاج الا بترتيب الحروف.

* كاتب ومترجم لبناني

قصائد للشاعر الايطالي جيوسيبي بافيزي

يعبر الفلاح... يتنزه فوق سطح المدينة

ترجمة : شارل شهوان

شاعر وروائي ايطالي ولد عام ١٩٠٨، نشر أول كتبه عام ١٩٣٦، وكانت المجموعة الشعرية «العمل يتعب» التي تعود بعض قصائدها الى سنة ١٩٣٠، صاحب يوميات قاتمة ومؤثرة بعنوان «مهنة العيش». آخر نص تركه على طاولته قبل ان ينتحر عام ١٩٥٠ كان ايضاً مجموعة شعرية بعنوان «سيحل الموت وستكون له عيناك».

مشهد V

التلال غير الآبهة التي تملأ السماء
حيّة عند الفجر، ثم تبقى مسمّرة
بلا حراك منذ الازل ترفقها الشمس
لسوف تكون بهجة ان تكسي اخضراراً
ووسط الاخضرار تتبعثر الفاكهة والبيوت
عند الفجر ستكون كل شجرة حياة
خارقة والغيوم سوف تتخذ معنى

لا ينقص سوى بحر يتلألأ
ويغمر الشاطىء بايقاع رتيب.
لا شجرة تنتصب فوق البحر، لا ورقة تتحرّك
حين يهطل المطر فوق البحر، تسقط كلّ قطرة سدى.
هكذا فوق هذه التلال تبحث الريح عن أوراق
وكلّ ما تعثر عليه هو حجارة. عند الفجر، مجرّد لحظة:
على الأرض ترتسم
الظلال السوداء والبقاع القرمزيّة، ثم يعود الصمت.

ما معنى هذه الروابي المنبسطة في السماء
مثل بيوت مدينة ؟ انها عارية.
احياناً يعبر فلاح تنتصب قامته في الفراغ،
عبثياً لكأنه يتنزّه فوق سطح
من سطوح المدينة. تخطر لنا عندها الكتلة العقيمة
للبيوت المتكدّسة تتلقّى المطر
وتجفّ تحت الشمس من غير ان تهب قشة من العشب.

من اجل ان تخضوضر الحجارة والبيوت
- بحيث يصبح للسماء معنى - ينبغي ان تنغرز جذور سوداء حالكة
في الظلّ. حين يعود الفجر،
سينزلق النور ويرشح داخل الارض
مثل صدمة. كل قطرة من الدم ستصبح اكثر حياة:
الاجساد ايضاً مصبوغة من شرايين ضاربة الى السواد.
عندها سيكون للفلاحين العابرين معنى.

البيت

الرجل الوحيد يستمع الى الصوت الهادىء
عيناه نصف مغلقتين وكأن لهاثاً
يلامس وجهه. لهاثاً ودوداً
يعود، امر لا يصدّق، الى الزمن الماضي.

الرجل الوحيد ينصت للصوت القديم
الذي سمعه آباؤه في ما مضى، نقياً
ورعاً، صوت يشبه تدرّج اخضرار
المستنقعات والتلال، يدلهم في المساء.

الرجل الوحيد يعرف صوتاً من ظلّ،
رقيقاً، ينبجس متماوجاً بسكون
مثل ينبوع خفي: منصتاً بانتباه يتلقفه،
مغمض العينين. لكن لا يبدو انه قريب منه قريب.

انه الصوت الذي استوقف ذات يوم والد
والده، وجميع الذين من دماء ميتة.
انه صوت امرأة يصدح خفياً
عند عتبة البيت، حين يحلّ الظلام.

منزل قيد الانشاء

مع اختفاء القصب توارى الظلّ ايضاً. باتت شمس محترقة
تخترق القناطر وتندفع في الفراغات
التي سوف تصبح شبابيك. البناؤون يعملون بلا نشاط
خلال ما قبل الظهيرة. أحياناً يتحسّرون
على الزمن حين كان القصب ما زال يبعث حفيفه من هنا،
حين كان في وسع احد المارة، وقد ارهقه القيظ، الارتماء على العشب.

يبدأ الاولاد بالتوافد حين ترتفع الشمس في السماء،
غير آبهين للحرّ. الاعمدة المتفرقة في السماء
تشكّل ملعباً افضل من الاشجار
اوالطريق الاعتيادية. احجار القرميد في الهواء الطلق
تخزّن الاثير للوقت حيث ستصبح عقود القبب
مكسوة. والاولاد يحبّون ان يروا من الاسفل
مربّعات السماء فوق رؤوسهم. من المؤسف ان الطقس جميل
فهطول زخة مطر غزيرة من هذه الفراغات
لكان امتع الاولاد. لكان اشبه بحملة تنظيف كبرى،
هذه الليلة - لو امكننا القدوم - كان الامر افضل بالتأكيد.
لا بدّ ان أحجار القرميد كانت مبلّلة بالندى وكان في وسعنا ان نشاهد
النجوم ممدّدين بين الجدران. كان يمكننا حتى
اشعال نار عارمة والتعرّض لهجوم او التقاذف بالحجارة.
في الليل يمكن لحجر ان يقتل من دون ان يحدث صوتاً.
ثم هناك ثعابين تنزلق هابطة الجدران
وتسقط مثل حجر، اكثر ميوعة فقط.

حتى يعرف الواحد ما يجري ليلاً في الداخل، ينبغي ان يكون ذاك العجوز
الذي تراه في الصباح ينحدر عبر التلال.
يترك هناك في الداخل جمراً مشتعلاً، لحيته صهبت
بفعل النيران وكثيراً ما يلّله المطر حتى اصبح كالأرض،
لا يتبدّل لونه، يثير ضحك الجميع
حين يقول ان على الآخرين ان يتصبّبوا عرقاً حتى يمتلكون منزلاً
في حين انه ينام هناك من دون ان يعرف العرق لكن هل في مقدور عجوز هرم
ان يصمد في العراء ليلاً ؟ يمكن تفهّم المسألة
حين يتعلّق الامر بزوج في حقل: هناك الرجل والمرأة،
كلّ منهما يضمّ الآخر، ثم يعودان بعدها الى بيتهم،
اما ذلك العجوز، فلم يعد له بيت ويمشي بجهد.
لا شكّ ان شيئاً ما يحصل له هناك في الداخل
حتى لا يزال في الصباح يتذمّر متمتماً لنفسه.

بعد وقت سيرتمي البناؤون في الظلّ
هذا هو الوقت حين لا ينجو مطلق ما هنالك من هجوم الشمس
ان لمست حجر قرميد احرق اصابعك
حصل حتّى ان هبط ثعبان فارّ
في بركة الكلس: هذا هو الوقت حين يبعث الحرّ
الجنون حتى في الدواب. نشرب جرعة
ونتأمّل من حولنا التلال المحترقة
تترنّح في الشمس. ينبغي ان يكون الواحد ابلهاً
ليبقى في العمل. فالعجوز
يعبر في هذه الساعة الكروم ليسرق القرع.
ثمة ايضاً الاولاد على الجسور، يصعدون ويهبطون
ذات يوم هبط حجر على رأس
ربّ العمل وتوقف الجميع عن العمل
لحمله الى الشلاّل وغسل وجهه.



فضائل عبدالملك نوري

محمد خضير*

لم يكن معنا ضمن فريق الستين الصاعد الى مصيف صلاح الدين لاحياء الملتقى القصصي الاول على الجبال في آب ١٩٧٨. فقد بقي القلب الذي شقي بأبوة الخلائق الضالة على فراشه، في ركن ببغداد، يسقيه ظل «ستار بن صالح جريزة» من كأس فارغة.

وما كان له نصيب من حجر تلمسناه على الطريق الجبلي الملتوي، او من مشهد منتابي لاشجار في بطن الوديان السحيقة، او من اضواء قلعة اربيل تلوح من قمة (سره رش) ليلا، الا ذكرى وفاء محفورة على ميدالية وهبت له كما لم توهب لرائد قصة عراقي قبله.

ان عينا لا تنام مفتوحة على الامل، ورأسا مترنحا ببؤس المشردين والمظلومين والسكارى، وجسدا متعبا ثقيلا ضجرا، وجبالا من القصص غير المكتوبة، ستؤخره عن الالتحاق بالركب المشوق لامتطاء جبال الشمال المكللة بالغيوم المبكرة.

كان ابا لجميع شخصياته، وكلفته الابوة انسلاخا عن طبقته، وهروبا من الحياة العائلة، وهبوطا الى قاع بغداد الملكية، وحلولا روحيا وفكريا في اجساد المعذبين والمثيوتين، وتقمصا لهيئات متسكعين وكتاب عرايض ومناضلين، ثم انعزالا ووحدة في قصر الاشباح الكبير.

ليس مثله كاتب، تحولت المساوىء الاخلاقية والاجتماعية على يديه الى فضائل وتقاليد قصصية رفيعة المستوى، والمحلية العراقية الى حياة زاخرة بالنماذج البشرية، وعالم التناقضات والصراع الطبقي الى نهايات مفتوحة على آمال المستقبل.

اولى الفضائل التي انقلبت عن المساوىء، استعماله اسلوب الاستبطان النفسي بدلا من اسلوب السرد الوصفي، تلمسا به مبدأ حياد الكاتب من شخصياته. تحول «المدير» المختفي في قصص عبدالملك نوري الى «المستبدل» الذي يعير شخصياته احاسيسه وتجاربه واكتشافاته وآماله وخيبته ومعارفه. ولعل اكثر من صديق حميم لعبدالملك يؤكد ان تفصيلا في حياة مخلوق من مخلوقاته هو تفصيل حقيقي في حياة خالقها القصاص. بهذا الاسلوب يتطابق فن القصة القصيرة مع ملكات القصاص ولا يغدو اختلاقا او [illegible].

الثانية، معرفة الواقع، او الصديق الموضوعي. فالكاتب لا يكتب عما لا يعرفه ولم يخبره، وهو وان ظل في حدود معرفته الفكرية المكافئة لرؤيته الاجتماعية المباشرة الا انها تؤكد التحامه بموضوعه واخلاصه في معالجته. تتكلم شخصياته بلهجة عامية كما تتكلم في حياتها الواقعية بمعرفة الكاتب نفسه وكفالته الابوية.

الثالثة، تتفرع عن الفضيلة الثانية وتتعلق بالشخصيات التي لا نعرف ما يماثل صدقها الشعوري والكشف عن حوارها الذاتي، في الانتاج القصصي العراقي كله. كانت لعبدالملك ملكة رجل شارع وفراسة كاتب عرائض في معرفة الناس، خاصة اولئك الذين تدفعهم امواج الحياة وعنف الاحداث الى الجدران وعطفات الازقة. كانوا صغارا وكبارا، عمالا ومتشردين ومثقفين، يعرضون بواطنهم على القصاص بثقة عمياء. انهم نماذج من انسان الحرب الكونية الثانية والانتفاضات الشعبية ضد الاحتلال والاحلاف الاستعمارية، ممن يتداخل في تكوينهم العنف والتمرد بالطيبة والقناعة، والبكاء بالضحك والسخرية، وهم غير مؤهلين لحل مشاكلهم مع انفسهم ومع مجتمعهم.

قد يشترك عبدالملك مع معاصريه، فرمان والتكرلي والصقر، في تعريف شخصياتهم بأنهم «مجرمون طيبون»، الا ان شخصيات عبدالملك السكيرة، المبتذلة، البائسة، الملسوشية، لا تعد انماطا اخلاقية تثير الرثاء او ترضى ان تكون عبرة لمعتبر، فهي ترفض عطفنا بكبرياء رجل الشارع ايضا، وتمضي في سبيلها دونما التفات. ومع هذا فقد هزتنا ولن ننساها. لو ظهرت لنا واحدة منها في عطفة زقاق لعرفناها فورا من ملامحها العراقية الفارقة التي تبتها القصاص، لكنها تفلت من فضولنا ولا تستجيب كما استجابت يوما لقرينها الذي التقطها من الحضيض ومنحها ابوته بايثار الفنان المبدع. هكذا ستبدو العاملة في قصة «العاملة والجرذي والربيع» وستار بن صالح جريزه في قصة «الجدار الاصم» شخصيتين تعصيان على الانقياد والتكرار والنسيان.

الرابعة، تفيد كيف ينشىء عبدالملك نوري جوا قصصيا عراقيا من حركة الشارع ومعماره ومظهر ازيائه وحرفه، ومن العفوية والصراحة والبذاءة المتسربة الى مفردات الحوار العامي الذي احسن ادارته في قصصه. ولكن ما يميز عبدالملك من معاصريه الذين شاركوه استلهام الروح العراقي في قصصهم، زيادة انشغاله ببناء الجو على اي اهتمام خاص بتطوير الحوادث وحبكها، ولا يعادل انشغاله هذا سوى عرض اعماق شخصياته وصراعها ضد هواجسها، وان كانت تفتقد الهدف وراء هذا الصراع. بهذا الانشغال كان عبدالملك نوري مبتدع النهايات المفتوحة والقصص الناقصة.

نأتي الى اخر الفضائل التي لم يسهم عبدالملك في صنعها: لدينا مقالة عبدالملك «صور خاطفة من حياتنا الادبية»، وصور فوتوغرافية ورسائل، ومقاه ادبية، وذكريات اصدقائه، وهي جميعها شواهد دالة على الحيوية الابداعية للقصاص الخمسيني الذي تربطه بجماعة القصاصين والشعراء والصحفيين روابط راسخة اثرت في انتاجه ورفعت من درجة انسانيته التي قاوم بها ادواء الجسد واسباب الانقراض والبؤس والفاقة والعزلة التي علاها ببطولة واباء حتى اخر لحظات حياته.

ولا بد - قبل ان نودع عبدالملك مملكة التراب - من القاء نظرة على المنعطف الاخير الذي لم يجزه واستئناف الرحلة التي لم يتمها الراحل مع ابناء جيله. واصل فؤاد التكرلي الكتابة بدافع الجذوة المختزنة في رماد الواقع، والقدرة الذاتية التي تسامت على الحدود والاحوال. وكتب فرمان رواياته بدافع الانتماء الى الارث الاجتماعي الضخم للعقد الخمسيني. واستمر مهدي عيسى الصقر في انتاجه بذات الدافع الواقعي المتأصل في الرؤيا الخمسينية، المتطلع الى الالتحام بالرؤيا الجديدة. في حين لم يجد عبدالملك نوري ما يدفعه الى مواصلة الكتابة، بعد ان اختفت النماذج الاثيرة عن عيني القصاص الجوال في شوارع الامس.

الحانات يرتادها شباب عابرون عابثون، والازقة تتغير والدور القديمة تتهدم، والناس غير الناس، ورياح التغيير تكنس اوراق العالم القديم، وانزوت شخصياته وراء ستارة الغربة والوحدة والكآبة. انقرض انموذجه العراقي البدائي الشعبي النادر، رجل المقاهي والحانات الصغيرة المنزوية والمطابع القديمة والحرف اليدوية في الاسواق البغدادية، وكان القصاص يعثر على هذا الانموذج الاثير حالما يهبط من مكتبه الى سطح الواقع البغدادي الحافل بالاصوات والروائح والالوان. ويوما بعد آخر اصبحت الطرائد ابعد من مرماه، ولم تستهو الصياد لعبة المطاردة. ان الاصوات تأتيه من عالم بعيد غامض، كما تنتقل اليه من مذياع قديم يدير مؤشره بين المحطات في معتزله.

كانت حصيلة عبدالملك نوري ثلاث قطرات صافية في كأس الخيال (ثلاث مجموعات قصصية، رسل الانسانية، نشيد الارض، ذيوب الخريف). وهذه نصيب من يرى ان الكتاب الصغير دخيل بإناء الخيال الوسيع. وقد تساق الاستعارة على وجه اخر، فاناء الخيال مهما صغر، شبيه بكوز يرشح فلا يخلص ماؤه. ويوم ان سألته رشيدة التريكي عن سبب انقطاعه عن الكتابة، اجابها «لم انظم حياتي حتى يصير لي تعود على الكتابة - لدي افكار كثيرة. لا اكتب.. لاني لا اكتب».

وهذه حال من لا يكتب ويملأ ما حوله باشعاع الكتابة. وتلك فضائل من لا تنضب قطرات ابداعه بنضوب حياته.

* قاص من العراق

بصمات منزَّلة

زياد عبدالله *

"The only way to get rid of a temptation is to yield to it"
(oscar wild)

أحبوكَ
لأنك وحيد
تسيء للحب عمداً
تمر كلمح البصر
على أدوار لم يتقنوها.

إسرافٌ
عجزٌ مفاجيء عن المزيد
توقفٌ
كسرُ العتبة بيمناه.
أنتَ ومن معكَ
ثالثكما زاهدٌ قانط
روعته
روعة اتهامات حوّطته
حرسته من كنزٍ لا يفنى
ولا يكفي لآخر الشهر
ملأت عينيه تراباً
ليرى ما ملك ندمك
من توبة
من بصماتٍ رُفِعت
وألقيت
كأنها منزّلة.
أتقنت مرورهم فاستكنت
دعاءً
استجابة.
كرروا اسمك
كأنك تهمي
وفي قيظ الصيف يكتبونك
ناصعاً
ولا بقعة واحدة
تنجيك.

نهايات أنفاسك تؤلمك
وهذا الصخب
يوضح اتساقاً ضئيلاً يكفي
تعنى به
ويعنى بالزائل بمتسعٍ من الوقت
انقضاؤه لا يمهل
وقد انقضى على مروره
خمسون
وردةً
ذابلة.
كذلك المخيلة
مررت حياةً كاملة
على مقاسها
على مقاس من خانها
فبدت فضفاضة عليه.

* شاعر من سورية





جاسم عاصي *

١ - دخول

سرعان ما انقاد نحو مستقره دونما مقاومة او اعتراض. كانت رحلة طويلة جدا، بدا وسطها مثل بندول يدور حول نفسه، اذ تعود الانتقال والتغيير ومطالعة الوجوه المتوزعة يمنى، ثم يصمت، وبمرور الزمن صار اصغاؤه لا يفضي الى شيء، صار لا يسمع ما يجب، بل لا يدرك ما يحرك احاسيسه التي بدت مثل الجليد المتراكم. فقط يوزع نظراته من حولهم، ومن فوق الاشياء، كأنه شيء يتلاشى من رأسه، يبدو نائيا، حيث يذوب مثل جبة ثلج. ولحظة ان طلب منه اعداد اشيائه كانت استجابته كما لو انه يتناول طعامه كسائر الايام. عند دخوله البيت استقبلوه بانفعالات: لم يعترض عليها، ولم تكن له القوة للتعليق عليها كل ما فعله ان وزع نظراته حولهم، متفحصا هيئاتهم وتوزعهم ببرود واضح.

٢ - اغفاءة

كعادته في الايام والسنين الخوالي، استسلم للنوم، وهم بانتظار استيقاظه، غرق في ملكوته أكثر، حتى ظن الجميع انه قد فارق الحياة، لولا حركته المفاجئة، لحظة فتح عينيه على النور الذي ملأ بؤبؤيهما، فركهما بكفيه، لاحظ بضع صبيات وصبية يتحلقون حوله. أدرك من بينهم زوجته التي ابتسمت له، بينما تنشر نظراته حول الباقين، متفحصا إياهم باندهاش. لحظتها عرف انه ابتعد كثيرا عن مكانه الذي طال مكوثه فيه، وانه أمام مكان واشياء جديدة قال:

- هل تحولتم من بيتكم السابق؟

حدقت به الزوجة بأسى، قالت:

- بلى، ثم غيرنا مدينتنا كما ترى.

لكن تداخل في رأسه هاجس، مرددا مع نفسه وهو يقلب الصور... آه.. لو تعلم، كم عدد الأماكن التي تحولت نحوها. بينما شعرت الزوجة بالهاجس الذي ذاته. مرددة صار تحولنا من مكان الى آخر فخاخا ينصبها لنا اصحاب البيوت والعقارات والسماسرة.

٣ - ادراك

وهو يحدق بالجميع، شغلته هالة الهدوء التي تحلت بها الصبيات فاستقر في نفسه شعور، ثم اتسعت رؤيته اتجاههن، وهن ينظرن اليه مثل قطط حذرة، وهو يحاول اجتياز منطقة غامضة. وحين وصلت الأم قال:

- من تكون تلك الصبية؟

قالت: - انها ابنتك، واحدة من التوأم الذي ولدته بعد فقدانك.

- وهل ولدت توأم؟
- بلا. وتوفيت أحداهن.
- يا للأسف، وهل كبرت هكذا؟!
- ودخلت المدرسة، وهي الآن تتقدم في الدراسة عكس الأولاد.
- وأين سميرة؟
- لقد تزوجت.
- الحمد لله، هل أعرف زوجها؟
- لا أعتقد، لكنه انسان طيب.
- وبقية الصبية والصبيات؟!
- انهم ابناؤك، هل نسيتهم؟!
- كلا، بل فارقتهم صغارا كما تعلمين.

٤ - حوار

- لقد غبت كثيرا يا أم علي!
- بل انت من غبت هناك.
- كنت مشغولا بكم، ولكن بمرور السنين والانقطاع تلاشى كل شيء.

أحس بأنه يكبت شيئا ما زال، ولا يفرط في البوح به، مثلما رقبته انذاك تؤلمه، لخرج من جيبه علبة الدواء، فتحها ملتقطا حبة منها، دفعها بشكل جوفه على عجل، والزوجة تحدق فيه بأسى دون ان تتفوه، قالت:

- حدثني عن كل شيء!
- عن ماذا احدثك؟ الحكايات كثيرة وطويلة، بل حدثيني انت.
- بلواك أكبر من بلواي.
- لا أدري من ابتلى منا، ولكن اعتقد اننا ذقنا المرارة سوية كالآخرين.

التقت نظراتهما، داهمهما الصمت، كما في كل يوم، حاولا الشروع بالحديث عن الأيام الخوالي، ووحشة الليالي بالنسبة اليه، وفراغها بالنسبة اليها.

٥ - اعتياد

تواصل مع ما استجد في حياته، ثم اخذت معرفته تتسع امام تشكيلة العائلة، لكنه شعر بالغموض، حاول ان يستقر على أسبابه. ولمرات حاول المقارنة بين وجوده بينهم، وابتعاده عنهم كل تلك السنين، خصوصا ان كل ما هو ضمن فلك الزوجة، أما هو، فيوزع نظراته عليهم، ويتلقى تحياتهم، ينظرهم مثل سواقي او خراف تنقاد نحو الحقول والمصايف، التي يجدها غامضة مجهولة، أدرك ثمة مسافة تمتد بينه وبينهم، هي أرض صفراء ذات عشب صحراوي قاس، اذ بدأ ذهنه يستيقظ أكثر.

٦ - مفارقة

تراكمت الأيام، وهو مسرور بالاحساس ذاته من الوحشة والغربة بينهم، خصوصا ما لاحظه على أولاده الموزعين مع الأيام، واللاهثين وراء لقمة العيش، والمنطوين على أسرار لا يعرفها، وكلما تمادت الأيام بالجريان، ازداد تراكم مثل هذه الوحشة بخاصة ان حالة الانبهار بعودته أخذت بالأفول والتلاشي، حيث وجد نفسه متروكا في زاوية من البيت، لا هم له سوى النظر من حوله. وترسبت في قاعه مشاعر مليئة بالخيبة، كل ما يدور حوله على غير ما يدرك، اذ وجد صعوبة في الوصول الى ما يحل مشكلة كهذه، بدا مؤرقا في الليالي الطويلة، وهو ينتظر مجيء ولده علي، كان يتأمله في الصباح اثناء الفطور، ولا يستطيع السؤال، حول تأخره في الليل، لكنه اضطر ان يسأل زوجته عن ذلك، فكان الجواب فيه مسحة من الحث على عدم التدخل في حياتهم، فالحياة هكذا اصبحت، ومن الصعب تغيير حركتها وجريانها، وحين كرر سؤاله أجابت بحرارة من تراكمت في نفسه الخيبة: «انه اعتاد السهر مع أقرانه، مثلما اعتدت العمل لأعالتهم».

٧ - خروج

في الصباح، لاحظ انه يختلف عن كل الصباحات. لم يسأل عن شيء، تناول فطوره، وجلس ريثما خرجت زوجته الى السوق، وتسرب الجميع عنه، أطلق سيجارته متجها الى باب البيت، ولحظة خروجه، اصطفق الباب خلفه، محكما اياه موليا وجهه نحو مداخل المدينة التي لا يعرف عنها شيئا، ولم ترد بباله ان يضع علامة يستدل بها اثناء عودته، بل ترك قدميه تتهيان المشاغة على عجالة دون هدى واضح.

* قاص من العراق

مسعود لن يأتي الليلة

محمد عبدالحليم غنيم*

أرسلت مسعدة إلى مسعود الأعور زوجها الرد التالي:

«... نحن بخير والحمدلله ونحيطك علما يا زوجنا الغالي أن دواءك مر مذاقه، قال الشيخ عيسى وانه لا ينفع بل يضر وعليه خمر والخمر مسكر وكل مسكر حرام ونحن مسلمون. وحتى لا تغضب شربت منه ملعقة، وإن شاء الله يكون فيه الشفاء ويعوض صبرنا خير».

حرمكم المصون: مسعدة

حاشية: لا تقطع الخطابات وأمك تعيش أنت.

كان مسعود الأعور قد أوصى حرمه المصون مسعدة - قبل أن يسافر - أن تعتني بالمريضة أمه وأن تلبي لها كل طلباتها.. وان تحضر لها الحلاوة الطحينية كل يوم ولا تبخل عليها لأن الخير كثير والحمدلله. وقبل كل هذا أن تعتني بنفسها وان شاء الله لن يغيب كثيراً هذه المرة. «لقد زهقت من الأسفار» قال مسعود ذلك ذات يوم قانطا. تركته مسعدة فيه ينام وحده، لم تقصر مسعدة في شيء وعندما يأتي بالسلامة سيشهد أهل القرية بذلك وقد توفيت العجوز أم مسعود ولم يكن في نفسها شيء، قبل أن تموت بدقائق كانت تأكل الحلاوة الطحينية، وبعد أن دفنتها أقامت لها سرادق عزاء حضره كل أهل القرية والقرى المجاورة. أما بخصوص الكلام عن الشيخ عيسى وما يقوله الخبثاء من أهل القرية فهو كذب في كذب.

علم مسعود بموت أمه فأبرق لهم في القرية أنه سيأتي في ظرف ثلاثة أيام.

انتظرت مسعدة أمام منزلها وتجمع حولها نساء القرية، ومن بعيد كان يمر بعض رجال من القرية يتشممون خبر وصول مسعود الأعور. عندما انتصف الليل كانت نساء القرية قد تسللت واحدة إثر الأخرى. وبقيت هي وحدها، خطر لها أن تدخل وتغلق الباب على نفسها والصباح رباح... لكن أين الوفاء! ماذا سيقول مسعود اذا جاء ووجدها نائمة؟.. لا.. لا. عوى كلب بجانبها وتمتمت، اللهم اجعله خيراً، رد كلب آخر على عواء الكلب الأول. زجرته بشدة ولما استمر في عوائه رمته بفردة حذائها. عند ذلك عزمت أن تدخل وتقفل الباب على نفسها وبررت ذلك لنفسها بأن البرد شديد، لكنها تراجعت في اللحظة الأخيرة، قاومت النوم الذي بدأ يداعب جفنيها. ومع ذلك استسلم جفناها. غفت غفوة قصيرة - مسعود قادم يحمل شيئاً فوق صدره ما هذا؟ طفل، الله طفل جميل. ولد ولا بنت؟

بنت. كنت أريده ولدا صحت من غفوتها ويدها فوق بطنها. استغفر الله العظيم، اللهم اجعله خيراً. ابتسمت لنفسها عندما تصورت نفسها حاملاً بطنها أمامها ومسعود يقول لها لا ترهقي نفسك يا مسعدة أنت حامل مرت بيدها على بطنها وهي تقول «ليس ببعيد على ربنا.. يا الساعة أصبحت اثنين» ثم دلفت الى داخل البيت ومن دون تردد أغلقت الباب خلفها.

كانت المصابيح خارج البيوت المجاورة قد انطفأت. فقط كان ضوء خافت حزين يتسرب كأنفاس مريض متقطعة من خلال النوافذ الصغيرة غير محكمة الإغلاق، ألقت بجسدها مرهقا فوق السرير الحريري في غرفتها الأنيقة. كانت وحدها لأن البنت توحيدة لم تأت الليلة. حاولت أن تنام.. ذهب النوم من عينيها. انصتت إلى دقات المنبه بجوارها فوق الكومدينو، تك. تك. تك. كانت دقات حزينة ورتيبة. فكرت أن تسكت هذا المنبه ولكنها لم تفعل، تركته يدق. في هذه الأثناء سمعت دقات أخرى فوق الباب الخارجي، كانت دقات قوية غطت على دقات المنبه. هذه الدقات ليست غريبة عليها. قامت من دون تردد تفتح الباب وقبل أن تفتح قالت:

- من بالباب؟

قال الصوت في ثقة ورجولة:

- أنا
- من أنت؟

وهنا قال الصوت وهو أكثر ثقة، وقد أدرك أنها وحدها:

- أنا الشيخ عيسى جئت كي أطمئن عليك

تراجعت قليلاً الى الوراء. ترددت تفتح أم لا تفتح! لفت نظرها «زلعة» فارغة تقبع في ركن من الصالة بدا جوفها مظلما وعميقا رغم ضوء المصباح الكهربائي المنتشر في الصالة. سرحت بفكرها بعيداً. لكن صوت المنبه من خلال باب غرفتها المفتوح جاء قويا، تك. تك.. «مسعود لن يأتي الليلة» ابتسمت لنفسها في سخرية ثم توجهت تفتح الباب من دون تردد:

- مرحبا بك يا شيخ عيسى.

بسرعة دلف الشيخ إلى الداخل ثم أغلق الباب بنفسه. شعرت بيده دافئة رغم برودة الجو في الخارج في دف نظت إليه ثم قالت:

- تشرب شايا؟
- لا... لا داعي، لن أشرب شيئاً.
- اذا تأكل شيئا؟

وقبل أن يجيب الرجل، كانت قد توجهت الى الثلاجة، فتحتها - كان مسعود الأعور قد اشترى هذه الثلاجة في أول سفرية له - مدت يدها خرجت بحبة كمثري، وضعتها في طبق كان فوق منضدة صغيرة بجوار الثلاجة، جرت المنضدة ووضعتها أمام الشيخ عيسى. لم تكن في حاجة الى صوتها أو أن تتثنى في مشيتها، يكفي أن تتحرك أمامه حتى تثيره. كما وهو حكيم القرية أو بالأحرى حكيم النساء يعرف [illegible]

بدفء يديه عندما فتحت له الباب، قامت وهي تتثنى هذه المرة. بدا فعلاً أنها مثيرة لدرجة أن الشيخ هو أن يسير وراءها. لحظات وعادت - وفي يدها سكينا - وهي تتثنى أيضاً، - يبدو أنها خففت من بعض ملابسها - جلست بجانبه وأخذت في تقطيع الكمثرى:

- جئت كي أقطع كلام الناس.

كان كلام الناس قد كثر وزاد على لسان أهل القرية عن مسعدة والشيخ عيسى وعندما علم مسعود الأعور بذلك أراد أن يقطع كلام الناس فقال لهم «أعرف زوجتي وهي أفضل منكم» قال بذلك قبل أن يسافر وبعد أن سافر أيضاً وكان ذلك بمثابة تصريح لمسعدة بأن تذهب للشيخ عيسى دونما حساب لكلام الناس. ثم أن الشيخ عيسى رجل طيب وأفضاله كثيرة على البلد وكل أهل البلد وعلى يديه - بإذن الله - ستنجب مسعدة مثلما أنجبت أخريات كثيرات، وهو أفضل من دكاترة - أطباء - هذه الأيام الذين يأخذون أكواما من النقود دون أي نتيجة.

عندما أصر مسعود الأعور أن تذهب معه الى الدكتور في المدينة قال للدكتور قل لها بنفسك يا دكتور ان النتيجة مئة في المئة. ثم كتب له بعض الأدوية وقال له اتركها واصرفها من الصيدلية، كانت أدوية نادرة بحث عنها في جميع الصيدليات القريبة ولكنه لم يجد إلا القليل منها. وبعد أن خرج مسعود قال الدكتور لمسعدة وكانت قد نزلت لتوها من سرير الكشف:

- هناك أمل ضعيف جداً.. ويجب أن تساعديه بنفسك.

لم تسأله مسعدة كيف تساعده لقد فهمت من كلام الدكتور انه لا أمل مطلقاً وعندما عاد مسعود قال لها:

- لماذا لا تجعلي الدكتور يراك أنت الاخرى؟
- أنا لا أكشف نفسي على أغراب.

قالت ذلك وهي تغمز بطرف عينها الى الدكتور الذي شعر باشفاق كبير نحو الزوج مسعود الأعور فأجهض بسمة كان يود أن يمنحها لمسعدة.

مسعود هو الذي ابتسم.. كان يردد في داخله قوله السابق «أنا أعرف زوجتي أفضل منكم جميعا».

قبل أن يتسلل ضوء الصباح ماحياً سواد الليل وفاضحاً أسراره تسلل الشيخ عيسى خارجا من منزل مسعود الأعور.

مرت ساعة أو أكثر، وكانت الشمس تقف في ركن من الأفق مضرجاً وجهها بالدم. وبدأ طرق آخر على الباب، بدأ الطرق خفيفا ثم أخذ يقوى ولكن مسعدة لم تسمع، كان الطارق مسعود، يبدو عليه الضعف والهزال. كان يحمل في يده حقيبة صغيرة لا أكثر، كان منهك الجسم مرهقا. أخذ يردد وهو يطرق الباب بصوت عال بدا فيه الضعف والارهاق:

- مسعدة... مسعدة

لكن مسعدة في عالم آخر. قال لنفسه، الله يكون في عونها.. كانت تنتظرني طوال الليل. عاد ليدق الباب بشدة هذه المرة. كان لا يريد أن يراه أحد بهذه الصورة. دفع الباب بكتفه فكاد أن ينكفىء على الأرض. أدرك مسعود أن الباب غير محكم الاغلاق وانه كان مخدوعاً. قال لنفسه: الله يكون في عونها نسيت أن تغلق الباب جيداً.

دلف الى الداخل. ألقى بالحقيبة الصغيرة فوق الكنبة بالصالة. ثم رمى بجسده المرهق فوقها. أراد أن يغفو حتى لا تصحو مسعدة من النوم، لا يريد أن يرهقها «الله يكون في عونها» قال ذلك لنفسه مرة أخرى. ولكنه شعر بالجوع بعد أن كاد يذهب في النوم فتح عينيه. أبصر أمامه طبقا به قطع من الكمثرى فوق المنضدة بجوار الكنبة الملقى عليها. خيل إليه أنه يحلم، وسكين! لم يكن قد رأى ذلك أثناء دخوله مد يده أخذ قطعة من الكمثرى وضعها في فمه وجدها مالسخة. أعادها ثانية الى الطبق دون أن يكمل أكلها. ثم تساءل هل ضيفا كان هنا؟ أبعد عن رأسه هذا السؤال ثم قال كأنه يكلم شخصاً يقف أمامه:

- ربما تطورت مسعدة وأصبحت تأكل بالشوكة والسكينة.

قال ذلك دون أن يبتسم، ربما لأنه كان مرهقا. شعر أنه في حاجة الى النوم أكثر من حاجته الى الأكل اضطجع فوق الكنبة ثم راح في نوم عميق.

كان مسعود قد ترك الباب الخارجي مفتوحا ونسي أن يغلقه عندما دخل ولو كان التفت الى باب غرفة مسعدة لاكتشف انه كان مفتوحا أيضاً وليس في حاجة الى دفعة كتف كي يفتح على اتساعه فيدخل وينام بجوارها من دون أن تشعر أو على الأقل دون أن يزعجها.

عندما استيقظت مسعدة من النوم وجدت مسعود يغط في نوم عميق فوق الكنبة في الصالة اقتربت منه، حملقت فيه مندهشة، وعادت لتحملق فيه ثانية. اكتشفت لأول مرة أن زوجها لا يرى بعينه اليمنى، وأنه أعور - حقا - كما يقول أهل القرية. تناولت قطعة كمثرى أخذت تمضغها في تأن ولوت رأسها وعادت لتكمل نومها.

مسقط في ١٩٩٧/١/٣٠

* كاتب مصري مقيم في عمان



«المانشيت»



حبيب الصايغ

ماذا يكتب أطفالنا في مدارسهم، في انشائهم؟

يكتبون أعمارهم المقبلة. ويقترحون فضاءات قريبة شفافة أول حروفها حرف الصدق: نهضة الامارات نهضة شاملة لأنها وضعت في اعتبارها الانسان وهدفت الى تنميته، وبهذا المعنى فقد سارت على طريق الانجاز المنجل في جانبين متوازيين، جانب المادة، وأيضا الروح.

يفتح أولادنا عيونهم إذ يولدون على وطن جديد معافى رعته عناية الله، وبنته مستقبلا مستقبلاً يد زايد، الوالد القائد، والزعيم الفذ.

يكتب أطفالنا، في مدارسهم، في انشائهم، كتاب الحب، ويصوغون من مشاهداتهم كلمات الوفاء والعرفان. انه «بابا زايد» الذي علّم الكبار قبل الصغار، والآباء قبل الابناء والأحفاد.

تلك طرف المشهد، وللمشهد أطرافه المهمة الملهمة، وحكاياته الخالدة، ورؤاه الخضراء الآخذة بالألباب والأفئدة، وللمشهد في ذروة انجازه انشغالات معرفة عميقة واعية، يتحاور فيها ماضي الوطن ومستقبله، ويتم فيها استيعاب مفردات التراث الضخم، استيعاب مفردات وآليات الحضارة الجديدة، التي أدخلت الامارات في عصر العلم والعمل، ووهبت أبناءها هذا النشاط المبدع الخلاق في شتى المجالات.

واذا دخلنا في القراءة، فان كتاب نهضة الامارات من أشيق الكتب قراءة وحكمة وشغفا واكتظاظا بالدليل. هكذا أراد صاحب السمو رئيس الدولة، وهكذا كان، والكتاب من بعد، من غلافه الى غلافه، عامر بالحقائق والأرقام. عامر بما يسر الناظر، وبما يشرح الخاطر. عامر بالخطوات الدؤوبة الواثقة. بالأسئلة الصعبة والأجوبة الصعبة. بالقصائد والحدائق والأشرعة.. والكتب.

وقبل أيام، أعلن المجمع الثقافي في أبوظبي عن خطة نشر طموح، فالامارات على وعد بالكتب، ولن تهل أسابيع الامارات المقبلة إلا مع هلال كتاب جديد، فسوف يصدر المجمع كل أسبوع كتابا، وهذا هو «المانشيت».

كيف تقاس الأمم والحضارات؟

كيف تنهب الأوطان في أعمارها؟

كيف تمضي الطفولة الى طفولتها؟

كيف يتصالح الشباب مع ذواتهم، واهبين أحلامهم من أجل الحلم الواحد الكبير؟

كيف تتزين الليالي بالأقمار، والنهارات بالشموس؟

هذا هو المانشيت، الذي يجب أن يكتب بالنيون والذهب وجسر القلب، فهذا الوطن الصغير العظيم، يتبنى أيضا نهضة الكتاب، ويضعها أيضا في أول الاهتمام. كتاب الرواية والشعر والمسرح والفن والاقتصاد والسياسة والاجتماع والسينما واللغة والفلسفة.

وقريبا، يتجاور في صحافتنا الوطنية، عنوان كتاب جديد كل أسبوع، مع عنوان ارتفاع سهم «اعمار»، وارتفاع سهم كل مواطن على حدة، في معركة التقدم والتنمية.

هذا هو «المانشيت».

ويستمد هذا المانشيت الآسر الجذاب عوامل أسره وجذبه من دلالاته وظلاله وجداوله ومعاوله. معاول هدمه وبنائه على حد سواء.

أن يولد في وطن، مطلع كل أسبوع كتاب، هو بالضبط، ان يشق وطن في عمر تعبه ووصوله، مطلع كل أسبوع، دربا في خريطة المستقبل، وما أبدع ذلك من احتفاء بالقرن الحادي والعشرين، وبالألفية الثالثة.

وتبقى بعد ذلك أمنيات، ويبقى بعد ذلك بعض تفاصيل:

* * *

منذ أول العهد بالحرف والدرس، علينا أن ننمي علاقة أولادنا بالكتاب، ويقوم المعلم بدوره، ويتكامل معه دور الأسرة والأهل، وقد تبنى العلاقة في مطلقها على صداقة، وقد تبنى على خصومة حتى لا نقول على عداوة، فما العمل؟ وكيف نسير بتلك العلاقة سيرا يحقق منشود الأمل؟ كيف نحول علاقة الأولاد والكتب الى عادة أثيرة حبيبة؟

وزارة التربية معنية بتعويد طلابها على الكتاب. على حبه والشغف به، حتى يكون نعم الصديق والملجأ والملاذ. وعلى رأي أبي الطيب، فخير جليس في الأنام أو في الزمان كتاب، وهل يتحقق العلم إلا بتحقيق الصداقة المتميزة مع الكتب؟

عربيا، الآن، يدخل الطلاب الجامعة، وهم أحوج ما يكونون الى معاونة في ما يتعلق بالقراءة والكتاب، فلا يعرفون إلا الكتاب المدرسي، وأبعد من ذلك، تتسم تلك المعرفة القاصرة بسطحية ظاهرة، فالنظر أميل الى الحفظ دون الفهم، والاستظهار دون الهضم.

ويكلف أحدهم بكتابة بحث أو نحوه، فتحيط به الحيرة من كل صوب، ويرتبك ارتباكا يشي بواقع الحال، وكأن علاقته بالكتاب لم تكن أبداً، أو أنها تبدأ الآن. ان المكتبة المدرسية، في حال وجودها، مكتبة فقيرة شبه معدمة، وهي تقع في ذيل قائمة الاهتمامات التربوية والتعليمية، بالرغم من انها، نظريا، قاعدة وأساس.

أما الحلم فيمتد الى نشر المكتبات في الشوارع الخلفية وفي أحياء الناس، بالاضافة الى دعم الكتاب، تجاريا، حتى يصل الى قارئه بسعر معقول طوال العام، لا في مواسم بعينها فقط، وفي الامارات ظاهرتان جميلتان جديرتان بالدعم والمؤازرة: معرض الكتاب في أبوظبي الذي يقيمه المجمع الثقافي كل ربيع، ومعرض الكتاب في الشارقة الذي تقيمه دائرة الثقافة والاعلام كل شتاء، فهل تثبت ونحن نتذكر عرسي الكتاب هذين، أمنية عزيزة تتعلق بكتاب المؤلف - المواطن وضرورة تشجيعه ماديا ومعنويا؟

اننا اذ نقول المؤلف المواطن، فاننا لا نشير من قريب أو بعيد الى ضرورة «مسامحة» المواطن فنيا وهو يكتب وينشر، بقدر ما نركز على ضرورة توافر المستوى الفني الجيد والراقي أولا، وفي سبيل ذلك، نقترح على مؤسساتنا الثقافية وضع شيء من تصنيف وترتيب، حتى يستقيم الأمر ويرضى الجميع تحت راية العدل! فالمؤلف المبتدىء قد ينشر في سلسلة تناسبه، وهكذا دواليك.

* * *

عربيا، قد ينهر أب ابنه اذا رآه مهتماً بكتاب خارج مقرره المدرسي.

والأصح أن يحرضه على القراءة كنشاط اجتماعي وثقافي وحضاري في غاية الضرورة والخطورة، فالكتاب عصارة فكر الرجال والنساء، والقراءة سبيل الروح الى التحقق والمثول حتى تكون جسد الجسد، ونسغ حركته، واشارة وجوده وانسانيته.

ويشكو معظم شبابنا من وقت فراغ قاتل، وكأن فكرة الكتب لم تخترع بعد.

لابد لانساننا العربي من صداقة أكيدة والكتاب.

والخطوات واضحة وكأنها آثار أقدام، فهل نبدأ؟

* * *

بدأنا.

فقريبا، مطلع كل أسبوع، ينشر المجمع الثقافي في أبوظبي كتابا جديدا.

* * *

قال المتنبي في سيف الدولة، ويصح أن يقال في الكتاب:

يقر له بالفضل من لا يوده
ويقضي له بالسعد من لا ينجم
فجاز له حتى على الشمس حكمه
وبان له حتى على البدر ميسم
فلم يخل من نصر له من له يد
ولم يخل من شكر له من له فم
ولم يخل من أسمائه عود منبر
ولم يخل دينار ولم يخل درهم
تساوت به الأقطار حتى كأنه
يجمع أشتات الجبال وينظم
وأدبها طول القتال فطرفه
يشير اليها من بعيد فتفهم
تجاوبه فعلا وما تسمع الوحي
ويسمعها لحظا وما يتكلم

* * *

مانشيت أخير من أبي الطيب أيضاً:

لولا العقول لكان أدنى ضيغم
أدنى إلى شرف من الإنسان



تأملات خاصة في حياة كورنيش ابوظبي

عيون مدينة يغسل أهدابها البحر

خالد مطلك*

ماذا لو يممت وجهك شطر البحر، وكان ذلك قبل السادسة صباحا، والبحر بين يديك وهو يلم بك تماما كما لو أنك وكل زجاج المدينة وكونكريتها بين يديه، البحر في «الكورنيش» و«الكورنيش» في البحر. ماذا لو انك صادفت آسيويا يطعم الحمائم الآمنة اشلاء رغيف في مدينة ادمنت تربية الصقور الشرسة.

فيروز بعيدة حيث لاشتاء الان يدنيها، والصباح وقهوة الصباح ليست كافية لاستدراجها قريبا من العصافير. الحمامات غيمة ممزقة مرمية في الهواء لاعلى التعيين... والكورنيش نزهة الغريب... والحمامات ليست بريدا، تسقط الغيمة عند نثار الرغيف وخطاي تحشرني قريبا من الماء.

لوذ الحمائم بين الماء والطين.

او بين الماء والكونكريت على الاصح.. وكما هو معلوم ليس من منطقة على مستوى التحقق الجغرافي بين الماء والطين... بين الماء والاشياء... الماء يلامس الاشياء ولايترك فراغا. وان الـ (بين) هذه موجوده في رأس الجواهري وتحديدا في رأس الحمامة التي ناب الجواهري عن قلقها بين الغرق في شمس لاهبة او نهر لاتجيد السباحة فيه.

المشي لغة ايضا وفي كورنيش ابوظبي هو اكثر من حوار فعليك ان تتخطى الذي بجانبك او تسمح له بأدب ان يتخطاك وسط صمت يقول.. والبحر في سكون يفقده صفته كبحر... لقد قص كاسر الامواج اجنحته وشهقت بنايات المدينة على انفه. فبسط ذراعيه لظلها ولم تفتح له ابوابها الزجاج وعندما يغامر فإن حدود مغامرته هناك عند ذاك الخط البعيد عند كاسر الموج مدجن هيبته. مرة بالاحجار والاسفلت، ومرة عبر خداعه بانه الاعلى عند النافورة الدائرية. زقورة الماء وجنائنها السلمية. وهكذا بدا البحر كما لو انه يشهق عبرها ويزفر ماءه في وجه البنايات.

قادمون جدد عند السادسة والنصف بأناقة الرياضي وهمته ومغادرون بانكسار صافرة المدينة التي لاتجامل في صباحها... المحروسة بقوة الشمس التي بكرت لممارسة جنونها.

الكورنيش مؤنث، اجهزة الاتصال من قلب حدائق المشي الصباحي ومن وسط رغبتك الملحة في الرشاقة تصلك عند نومة اولادك ونعاس مدارسهم.

«الو... الو... انني اهرول»

ومساطب انيقة للراحة تنتظر المساء عند مسطبة البحر واجهزة تبريد المرطبات والمشروبات تراصفت مثل دبية ساخرة.

«الكولا سبب رئيس في زيادة الوزن»...

ثمة اوروبية في الستين تمشي الى غير هدف.. انها تمشي هل صحيح ان المشي رياضة الفقراء.

«امي الان نائمة بنعاس شديد»...

مسكينة هذه الام لقد اثث ابي حياتها بكاسر الموج آه ايتها الموجة النائمة في البعيد التي من المحتمل انها امي.

بامكانك الآن وبعد ان امسك بك صوت امك بقميص روحك ان تمشي وان تغضب الكورنيش والشمس والمشي في آن.

ان تمشي لو انك تمشي فقط... لا الوقت يحاصرك وتؤجل «الدوام» الى دقائق قادمات، ولا زيادة الوزن في محل ارباك وجودك هناك، ولا ايقاع مشي الآخرين ينظم ايقاع خطواتك التائهات ولا الشمس لها ان تحت خطاك... لقد اشرقت شمس امي وفيروز تسللت الى المكان.. عندها تتمنى الف شتاء كي تبقى مع فيروز... وتتوسل المطر ان ينقر زجاج المدينة بعصبية فائقة تماما مثلما فعلها حال قدومك.

البحر من شدة استسلامه كشف عن ذاته وصار بامكان من يتكي على سيلجه ان يمنح متعة رؤية القاع، القاع القريب الذي انتحرت فيه علب الكوكا كولا وبعض علب السجائر... البحر يدخن العلب.. والسجائر تدخن البحر.

ثمة زوجان شابان يقتنصان سعادة الصباح في خطوين متزامنين.. هل عقب الزوج ايقاع خطوها ام رتبت ذاتها من اجله.. الاغلب انها هي التي تنازلت عن دريكة خطاها العتيقة... لانها وباختصار. آسيوية. صيادو الصباح الذين رموا بسناراتهم في البحر الذي قتل متعة. جر الخيط. وتسمع ورطة السمكة.. لقد كشف لهم البحر عن الخيط والسمكة... فما جدوى الترقب والانتظار ما جدوى تكتولوجيا السنارات... ما جدوى ان تهرب السمكة والبحر الذي فضحها ياويها.

صورة تذكارية مع البحر

تسند ظهرك للبحر ودقائق الثامنة الحادة قد هرولت اليك.. والبنايات اشاحت بوجهها الزجاجي عن الشمس والمكاتب تفرك عينها بقهوة الصباح، البحر يتراجع النافورة تستيقظ من يقظتها، ترفع السنارات، الرصيف المحاذي للماء يطرد الاحذية والبحر في ذمة الشمس.

«كان كل يوم يراقص الموج (١)
يصطاد البحر بعينيه
ويشرب قهوته
حيث تتألق الصباحات.
الصباح ايضاً عندما يستفيق
يمضي لعمله فينا».

الكورنيش عند المساء

صحيح ان بعض الذين نسيهم الصباح، جاؤوا بعدة المشي الى المساء.. لكن الاغلب من الذين رموا الفراغ بالحب... خطوات لاتتذكر بتلك التي مالت على رصيف الصباح الهواتف مربوطة في البعيد وماكنات تبريد المشروبات تقيأت نصف بطونها في ايدي السائرين.

النسمات طارت من البعيد وثمة اصوات تداخلت ببعضها موسيقى تنبعث من اجهزة صغيرة، مراهقون ازدحموا على مساطب الرصيف، مشاكسون بطراوة البحر وسحر الساعة الثامنة عند المساء.

خطواتي هنا تدور حول مدرجات النافورة وقريباً من فمها اجلس اتأمل البعيد، في الايام الاولى كان السياب يحتل اعماقي كلما انتحيت صخرة يغسلها البحر من ذاتها.

«جلس الغريب
يسرح البصر المحير في.
الخليج» (٢)

لست غريباً على الخليج، لست غريباً على المحيط، لست غريباً في الكورنيش، لست غريبا في الشوارع، لست غريبا.

لأشعل سيجارة واحاكي زقورة الماء في شكلها الدائري. آه دوائر سيجارتي مالك تذوبين في الهواء. البحر يمنحني ضوءا خافتا بعيدا، ربما هو ضوء سفينة تائهة... اتصيد حركة الضوء البعيد، ابوظبي من خلفي تتوهج كأنها تجرح او قل تنهش خاصرة الظلام.. ولربما وزعت شمس النهار الحارقة على هندسة المكان.

البحر يريدك والمدينة تدعوك.

للبحر تقول سأمنحك تسكعاً اخيراً وللمدينة تهمس سأجيء.

هل ثمة حدود بين المدينة والبحر.

هل رأيتم من قبل جزيرة تضع البحر في جيبها...

وتشرئب نحو الغيوم بالزجاج الآمن.. الزجاج الذي استحال قصيدة...

«وانت منكسر تجرح اكثر ايها الزجاج» (٣)

طفولتنا الحافية مهددة بزجاج الشوارع، وشبابنا الحاسر آمن بالزجاج... كم بي شوق لاهرول في الشوارع حافيا تتبعني صيحات امي وصراخها.

الزجاج يا أبليس...

كبرت يا امي وكبر الزجاج... كبر الزجاج وصار صديقي ومنذ هذه الموجة لا أسألك ايتها الام:

ما هو البحر؟!!

لقد عشت البحر جيداً لقد اودعته حاجتي. لقد اضعت فيه مرة .جهاز النداء الآلي. الذي يصلر صفيره الآن في الاعماق وعلى شاشته ستتعرف الأسماك على ارقام اصدقائي ورغبتهم في الجواب...

ماذا يفعل البحر بالاشياء الضائعة، الهواتف، القداحات، الساعات، الاقلام، ربما يأتي يوما يهديها من يشاء.

الآن... مد يدك ايها البحر واعطني جبينك ايها الكورنيش سأحشر نفسي بين الديناصورات الزجاجية وانتظر من موجتك ان تدق على زجاج نومتي:

«كان يوما (٤)
رأيت البحر يتجول في المدينة
وعندما قرر الرجوع الى الماء
نسي موجة على شرفتي
استحميت بها عاما
ثم
تبخرنا
معا».

الحواش:

«١ - ٤» تاني السويدي. «٢» السياب.
«٣» عبد الأمير جرس. شاعر عراقي

* شاعر عراقي مقيم في الامارات.



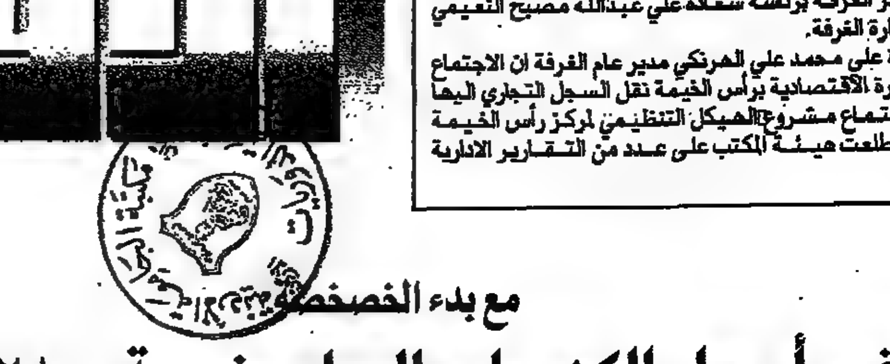


اقتصادية رأس الخيمة تطالب بضم السجل التجاري

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ عقدت هيئة مكتب غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة اجتماعا صباح امس بمقر الغرفة برئاسة سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس مجلس ادارة الغرفة.

وصرح سعادة علي محمد علي الهرنكي مدير عام الغرفة ان الاجتماع ناقش طلب الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة نقل السجل التجاري اليها كما ناقش الاجتماع مشروع الهيكل التنظيمي لمركز رأس الخيمة للمعارض. واطلعت هيئة المكتب على عدد من التقارير الادارية والتنظيمية.



وزراء نفط السعوية والمكسيك وفنزويلا يجتمعون غدا

■ مكسيكو سيتي-(رويترز): قالت مصادر وزارة الطاقة المكسيكية ان وزراء نفط المكسيك وفنزويلا والمملكة العربية السعودية سيعقدون مؤتمرا صحفيا غدا الجمعة بعد عقد محادثات في منتجع كانكون المكسيكي على البحر الكاريبي.

وقال مصدر في الوزارة يوم الثلاثاء ان المؤتمر الصحفي من المتوقع ان يعقد في نحو الساعة الرابعة مساء بالتوقيت المحلي (٢١٠٠ جمت يوم الجمعة) في كانكون بعد ان يجرى الوزراء محادثات لمدة يوم.

ومن المتوقع ان تناقش الدول الثلاث المسار المحتمل لاسعار النفط العام المقبل بعد ان قادت هذه الدول جولتين من تخفيضات الانتاج العالمي للنفط هذا العام من اجل دعم الاسعار المتهاوية.

مع بدء الخصخصة

انخفاض أسعار الكهرباء والمياه بنسبة ٢٨,٥٪ و٣٥,٧٪

«الاتحاد» تنشر تفاصيل تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء بأبوظبي

■ حسن شرف:

■ تنفرد «الاتحاد» بنشر تفاصيل المفاوضات التي جرت بين هيئة مياه وكهرباء أبوظبي والشركات العالمية التي تقدمت بعروضها للمشاركة في تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في امارة أبوظبي وذلك بتطوير مشروع محطة طاقة وتحلية مياه البحر في مجمع الطويلة باضافة ما بين ٤٨٠ إلى ٥٨٠ ميجاوات و٥٠ مليون جالون يوميا.

كما تنشر «الاتحاد» نص الرسالة التي بعثت بها هيئة مياه وكهرباء أبوظبي إلى المجلس التنفيذي والتي تضمنت الأطر القانونية والمالية الخاصة بتأسيس المشروع والتي تشمل توسعة محطة شبكة نقل الكهرباء في محطة الطويلة (ب) لاستيعاب الزيادة في انتاج الكهرباء وبناء محطة جديدة لضخ مياه الشرب لاستيعاب الزيادة في انتاج المياه وبناء قناة لتصريف المياه فضلاً عن تمويل المشروع عن طريق القروض بنسبة لا تزيد عن ٨٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع في الوقت الذي يتعهد فيه الفائز بالمشروع بمنح الأولوية في الاستخدام لمعدات البناء والمواد المنتجة أو المصنعة في الامارات والعمل على تدريب مواطني الدولة ومواطني الدول العربية بحيث تصل نسبتهم ٦٠٪ خلال ٢٠ سنة.

وأكد مصدر مطلع لـ «الاتحاد» انه مع بدء خصخصة المياه والكهرباء في أبوظبي ستخفض أسعار الكيلووات كهرباء بنسبة ٢٨,٥٪ بحيث يكون سعر الكيلووات الواحد ٨,٩٧ فلس بدلا من ١٢,٥٥ فلس

أما بالنسبة لسعر ألف جالون ماء فسيتخفض بنسبة ٣٥,٧٪ فيكون سعر ألف جالون ماء ١١,٦٨ درهم بدلا من ١٨,١٧ درهم وجاء في الرسالة أن مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي اختار في يونيو من العام ١٩٩٨ ثلاث من الشركات الثماني التي تقدمت بعروضها وتبعا لذلك أجرت الهيئة مفاوضات مع شركة تراكتيبل - توتال وشركة (سي.إم.إس انيرجي) وابقاء

شركة انرون احتياطياً وانتهت المفاوضات إلى ضرورة اعطاء المتنافسين فرصة متساوية لتعديل أسعارهم. وفي ١٢ سبتمبر الماضي قرر مجلس ادارة الهيئة وبناء على توصية المستشارين اختيار شركة (سي.إم.إس انيرجي) كأفضل مناقص. وفي ١٤ سبتمبر بدأت مفاوضات مكثفة مع الشركة الفائزة والتي تقدمت بمقترح لزيادة الطاقة من ٥٨٠ ميجاوات إلى ٧١٠ ميجاوات على أن يكون بدء التشغيل التجاري في مايو العام ٢٠٠٠ بدلا من أكتوبر من العام نفسه وكان هذا الاقتراح محل دراسة وتحليل اثناء مرحلة المفاوضات الأولية باعتباره سيؤدي إلى خفض الاسعار ورفع العائد على رأس المال المدفوع.

ونص العرض النهائي للشركة الفائزة على أن تكلفة المشروع تبلغ ٢٧٢٠ مليون درهم والعائد على رأس المال ١٣,٥٪ وتاريخ التشغيل التجاري مايو العام ٢٠٠٠ وحجم القروض المطلوبة ٢٠٤٠ مليون درهم وسعر الفائدة ٧,٢٥٪ وتكلفة الكيلووات ٨,٩٧ فلس وتكلفة ١٠٠٠ جالون ماء ١١,٦٨ درهم.

ولوحظ انه عند مقارنة اسعار الشركة الفائزة بالعطاء بأسعار دائرة الماء والكهرباء في العام ١٩٩٧ فإن الفارق وصل ما بين ٤٠ - ٩٠٪. وهذا الاختلاف الكبير في الاسعار يشير إلى أن السياسة الاقتصادية الحكومية بشأن خصخصة قطاع الماء والكهرباء تسير في الاتجاه الصحيح حيث سيكون لها آثار ايجابية متعددة على ميزانية الحكومة وعلى اقتصاد الامارة.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي

(طالع التفاصيل ص ٢)

شعار مهرجان رمضان بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اعلن سعادة احمد محمد المدفع عن شعار مهرجان رمضان الشارقة لهذا العام والذي اكد انه تم تصميمه بما يتناسب مع اهمية هذا الحدث، مبينا ان الشعار يحمل في مضمونه الاهتمام الكامل بكافة افراد الاسرة والذي سوف يتم تطبيقه على ارض الواقع من خلال الفعاليات التي تم الأعداد لها بدقة فائقة ليستمتع بها الجميع من العائلات والأطفال والتجار والزوار.

واكد على انه تم وضع برنامج المهرجان بحيث يتضمن فعاليات واحداثا عديدة في كافة انحاء الامارة ليصاحبها شلالات من الاضواء وكم هائل من الاعلام والرايات ومختلف انواع الزينة والالعاب النارية والاستعراضات والعاب الليزر والعروض الثقافية ومهرجان خاص بالاطفال وكثير من المسابقات التي تم التخطيط لتنفيذها الى جانب الخصومات والتخفيضات التي ستكون على اسعار المعروضات والسلع في المتاجر والمعارض والمراكز التسويقية المشتركة.

(التفاصيل ص ٢)

٢٥٪ الى ٩٠٪ من مبيعات الشركات الكبرى اجهزة كمبيوتر شخصية

٦٠٠ الف جهاز كمبيوتر شخصي اجمالي الطلب في المنطقة العربية عام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

اكدت مصادر سوق اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الوطن العربي استمرار السوق في تحقيق معدلات نمو ثابتة خلال العام الجاري، واشارت الاحصائيات التقريبية الى توقع استيعاب الاسواق في كل من السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر ودول المشرق العربي لاكثر من نصف مليون جهاز كمبيوتر شخصي خلال هذا العام، وتخطط العديد من كبرى شركات صناعة اجهزة الكمبيوتر وكبرى الشركات الموزعة الى طرح مجموعات كاملة وشاملة من احدث الاجهزة المبتكرة باسعار منافسة خلال معرض «جيتكس ٩٨» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي من ٢٩ الى ٢ نوفمبر المقبلين.

وتوقعت كبرى الشركات العاملة في الاسواق ان تتجاوز مبيعاتها المعدلات المسجلة خلال العام الماضي، واظهر تحليل مستقل ان حجم مبيعات اجهزة الكمبيوتر في عام ٩٧ في المنطقة العربية كان في حدود ٤٥٠ الف جهاز، وانه يتوقع ان يصل حجم الطلب على هذه الاجهزة بنهاية العام الحالي الى اكثر من ٦٠٠ الف جهاز.

وشهدت مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية طفرة كبرى وباتت من اكبر قطاعات سوق تكنولوجيا المعلومات حيث تمثل نسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٩٠٪ من اجمالي مبيعات الشركات الكبرى في اسواق الشرق الاوسط وفق دراسة اجرتها انتل.

وتأثرت اسواق المنطقة بشكل مباشر بانخفاض اسعار اجهزة الكمبيوتر في اسواق الولايات المتحدة واوروبا وآسيا مما ساهم في تقليل العقبات التي كانت تحد من قدرة اجهزة الكمبيوتر الشخصية على اختراق اسواق المكاتب الصغيرة والمكاتب المنزلية، ومن المتوقع ان يؤدي الانخفاض المتواصل باسعار الاجهزة في هذه الدول الى جذب المصنعين ودفعهم الى ابداء المزيد من الاهتمام باسواق المنطقة مما يؤدي الى حدة المنافسة بين المصنعين في هذا السوق وهو ما سيؤثر بشكل ايجابي في انخفاض مستويات الاسعار، وهو الاسلوب التقليدي الذي يتبعه المصنعون لزيادة حجم مبيعاتهم عند اشتداد المنافسة، كما ساهم ارتفاع القدرة الشرائية لدى المستهلكين في المنطقة على زيادة حجم المبيعات بشكل كبير، وقال نديم جارودي مدير تطوير اعمال الشرق الاوسط في شركة انتل: «لقد ساهم انخفاض اسعار اجهزة الكمبيوتر الشخصية اضافة لتخفيض شركة انتل لاسعار معالجاتها في زيادة مبيعات اجهزة الكمبيوتر خصوصا في قطاع المكاتب الصغيرة والمكاتب المنزلية».

وستعرض «دي تي كيه كمبيوتر الشرق الأوسط» التابعة لشركة «دي تي كيه الامريكية» التي تعمل في مجال تصنيع اجهزة الكمبيوتر خلال مشاركتها في المعرض احدث منتجاتها التي تضم مجموعة من اجهزة كمبيوتر «ابري» مجموعة الاجهزة الخادمة «دي تي كيه كوسمو» ذات المعالجات المتعددة واجهزة الكمبيوتر المحمولة من سلسلة «فورتيز» واجهزة الكمبيوتر «دي تي كيه» المنزلية، وستعرض الشركة منتجاتها المختلفة باسعار تنافسية مع المحافظة على الجودة العالية في الاجهزة المطروحة.

وقال ناجي السعيد مدير التسوق في الشركة ان «دي تي كيه» ستستغل مشاركتها في معرض جيتكس ٩٨ لتطرح احدث اجهزة الكمبيوتر المزودة بتجهيزات الوسائط المتعددة «ملتي ميديا» الملائمة لاستخدامات المكاتب الصغيرة والحوسبة المنزلية.

ويشير الخبراء في «كومبك» الى ان طرح اجهزة الكمبيوتر الشخصية التي تباع بالف دولار وهي ماعرفت باسم «كمبيوتر الالف دولار» في اسواق الشرق الاوسط كان له دور كبير في زيادة النمو في هذا القطاع من السوق. وقد ساهمت استجابة الاسواق لهذه الاسعار في تشجيع كبار المصنعين على طرح منتجات جديدة تباع ضمن هذه الخانة السعرية، وقال وليد متيمنة، «يعود الفضل في هذا النمو بشكل كبير الى احساس المستخدمين بانهم قادرون على شراء اجهزة ذات نوعية ممتازة باسعار في متناول ايديهم».

وقد لاحظ المسؤولون في «كومبك» نموا متزايدا ومستمرا في عدد تجار التجزئة الذين يقبلون على شراء الاجهزة من موزعي «كومبك» بعد التخفيض الذي طرأ مؤخرا على اسعار اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وادت الطفرة الكبيرة التي حققتها شبكة الانترنت في عام ١٩٩٧ بعد نموها بنسبة ١٠٠٪ الى نمو مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية، فقد شجعت العديد من المستخدمين على اقتناء هذه الاجهزة، وهو الامر الذي ساعد على الحد من العوائق التي تعترض سبل انتشار هذه الاجهزة في منطقة الشرق الاوسط، ويتوقف استمرار نجاح هذا القطاع على نجاح السوق في اكتشاف اهمية الانترنت في المجالات المختلفة مثل التعليم والترفيه والتجارة الالكترونية مما سيؤدي الى التأثير بشكل كبير ومباشر على سوق المكاتب الصغيرة والمكاتب المنزلية، ويرى الخبراء بان امكانية نمو الاسواق ستتزايد في المنطقة بشكل كبير فيما لو فتح المجال أمام القطاع الخاص لتوفير خدمات الانترنت للمستخدمين، مثلما حدث في مصر، وهناك طلبات مشابهة قدمتها شركات خاصة في كل من السعودية والكويت تنتظر الموافقة.

وبدأ القطاع الاستهلاكي بجلب العديد من مصنعي اجهزة الكمبيوتر في الوقت الذي يتزايد فيه وعي مستخدمي الكمبيوتر المنزلي بقدرات الاجهزة المختلفة، وترشح الشركات المختلفة «مايكروسوفت» لقيادة هذا القطاع نحو تحقيق المزيد من النمو بعد تعريبها لبرنامج «ويندوز ٩٥» وعند الانتهاء من تعريب «ويندوز ٩٨» وهو البرنامج الذي سيقدم دعما جيدا لكل الوسائط الاعلامية الجديدة في اجهزة الكمبيوتر المنزلية مثل «اقراص الفيديو المدمجة دي في دي» وانظمة التصميم البياني كما يسهل عملية الدخول الى شبكة الانترنت.

بتكلفة ١,٤ مليار درهم

تنفيذ أول مدينة تسوق متكاملة بدبي في مركز الغرير بداية العام المقبل

■ دبي - محمود الحضري:

■ اعلن عبدالعزيز الغرير رئيس مركز الغرير ان هناك مشروعا ضخما يبدأ تنفيذه مع بداية العام ١٩٩٩ ويستمر حوالي ٣ سنوات لتحويل المركز الى أول مدينة تسوق متكاملة بدبي على مساحة تصل الى حوالي نصف مليون قدم مربع وبتكاليف تقدر بنحو ١,٤ مليار درهم (٣٧٥ مليون دولار). واوضح في مؤتمر صحفي امس، ان «مدينة التسوق» ستكون مدينة داخل مدينة دبي، حيث يشمل المشروع بناء مجمع متكامل يضم اماكن للتسوق والمرافق العامة الراقية. واضاف ان تمويل المشروع تم اسناده لشركة «اتش.اس.بي.سي للخدمات المالية» الشرق الاوسط حيث ستبحث خطط التمويل والمموِّلين للمشروع في ضوء الاوضاع المتغيرة في اسواق المال المحلية والاقليمية العالمية. واشار الى ان العمل في تصميم المشروع بدأ قبل عامين من خلال فريق عمل من الخبراء العالميين والمحليين حيث قامت شركة «ماركتينغ ديفلوبمنت انك» الاميركية بتطوير خطة استراتيجية «لمدينة التسوق» تضمن بقاءها في الصدارة مستقبلا.ومن جانب آخر قال «شاملا سريقا ستاف» مدير عام مركز الغرير: ان المركز لايزال يواصل نجاحه في استقطاب اعداد كبيرة من المتسوقين مسجلا ارقاما قياسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة. واضاف ان شركة «ار.تي.كيه.ال انترناشونال ليمتد» قامت بوضع التصميمات لمدينة التسوق الى جانب شركة ووكر ياركتج المتخصصة في مواقف السيارات و«ثيوكوندوس اسوشيتش» المتخصصة في مجال الاضاءة وسلطان بن غيث لاستشارات الحدائق والزراعة التجميلية. (التفاصيل ص ٥)



مجسم مدينة الغرير للتسوق بدبي

ورقة مالية

«إعمار» في هارودز

شهاب قرقاش

■ خلال فصل الصيف المنصرم كنت يوما أتسوق في متجر هارودز الشهير في لندن اذ بي اسمع صوتا من وراء بعض الكواليس يسأل عن سعر سهم إعمار. تعجبت ودفعني فضولي الى الالتفاف حول محطة لبيع العطور لأرى امرأة تستمع الى آخر أسعار الأسهم على الهاتف المتنقل.

لم تنه المرأة مكالمتها الا وقد أصبحت المالكة الجديدة لعشرة آلاف سهم من إعمار اتفقت على شرائها وهي على بعد آلاف الكيلومترات من البائع.

مثلت هذه العملية التغير النوعي الذي يجري في سوق الامارات، حيث ان السوق شهد في تلك الأيام مجموعة جديدة من المستثمرين يتعاملون بطريقة جديدة، والنتائج جذرية على السوق، لقد ولى زمن العشرة مستثمرين، وها هي جحافل القوم تزحف نحو الأسواق مسلحة بدفاتر شيكاتها. مالكة «إعمار» التي تجوب صالة العطور في هارودز تمثل شكلا جديدا للتعامل بالأسهم في الامارات، ولقد أدركت منذ ذلك اليوم بأنني عائد الى الامارات الى سوق يختلف جذريا عن تلك السوق التي رحلت عنها قبيل أسابيع.

شهاب قرقاش.. أضافة نوعية

■ ينضم الى أسرة كتاب «الاتحاد الاقتصادي» اعتبارا من اليوم مدير الخدمات الاستثمارية في مجموعة بنك الامارات الدولي، الاستاذ شهاب قرقاش. ولاتصفحهم أسباب وأهداف من بين الأسباب تعزيز «خدمة» الملحق الاقتصادي بإضافة نوعية من كاتب ومحلل مالي أضحى له متابعون مهتمون بين أوساط المستثمرين ورجال الأعمال. ومن بين الأهداف الوقوف دائما عند حسن ظن القراء في مقالة يومية مختصرة ومفيدة تلمس الأمور وتتبعها بل تعيها حقها بما قل ودل.. أهلا شهاب.

يضم ٢٠٠ شخص

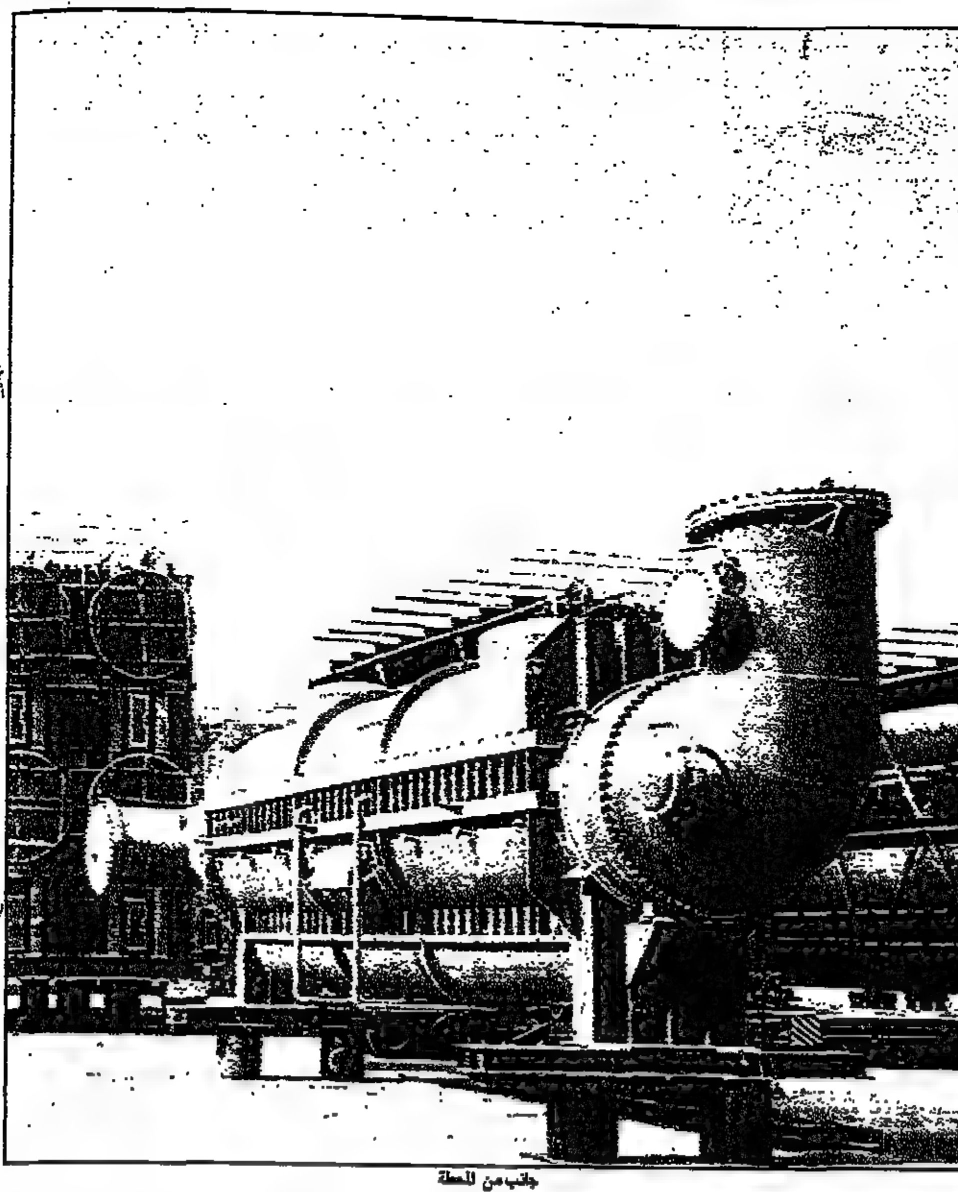
وفد كبير من وكالات السفر والسياحة العالمية يبدأ اليوم زيارة لأبوظبي

■ يبدأ اليوم وفد يضم مئتي شخص من أصحاب شركات ومدراء وكالات السفر والسياحة من دول أوروبا وأميركا الشمالية بزيارة لأبوظبي تستمر حتى الرابع من شهر اكتوبر الحالي للتعرف على المعالم السياحية والأثرية والتاريخية، وكذلك النهضة الحضارية والثقافية الكبيرة التي تشهدها البلاد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي وبتوجيهات الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج وسعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، وايمانا منهم بتنشيط الحركة السياحية والثقافية والتعريف بتاريخ الدولة.

وستتم استضافة الوفود في فنادق هيلتون وشيراتون وميريديان أبوظبي، حيث تم اعداد برنامج حافل لأعضاء الوفود خلال زيارتهم.

ومن المقرر تنظيم حفل ختامي في نهاية الزيارة يتم خلاله تبادل الآراء ووجهات النظر حول انطباعات الوفد عن الزيارة حيث ستقوم كل من شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وطيران الخليج ودائرة الطيران المدني والجوازات بعرض امكانيات وخدمات كل منها على حدة.

المرحلة الاولى من مشروع محطة الطويلة



جانب من المحطة

التفاصيل الكاملة للمفاوضات بين هيئة كهرباء ومياه أبوظبي والشركات المتقدمة للشراكة في مشروع الطويلة

«الاتحاد» تنفرد بنشر تفاصيل تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في إمارة أبوظبي

■ حسن شرف

تنفرد الـ «اتحاد» بنشر نص الرسالة التي بعثت بها هيئة كهرباء ومياه أبوظبي الى المجلس التنفيذي والتي تضمنت تفاصيل العروض التي تقدمت بها الشركات للفوز بمشروع «الطويلة ايه ٢» الى جانب التوصيات التي أقرها المجلس في جلسته التي عقدها أول أمس. وفيمايلي نص الرسالة:

عهد المرسوم الأميري رقم (٧) لسنة ١٩٩٧ الى لجنة الخصخصة مسؤولية تطبيق خطة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في امارة أبوظبي، بما في ذلك اعادة هيكلة الأصول القائمة والتي تعود الى دائرة الماء والكهرباء وكذلك تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في الامارة.

وعلى اثر ذلك، قامت اللجنة في يوليو ١٩٩٧ باختيار أفضل أربعة مكاتب استشارية عالمية ومحلية وهي:

١- كريدت سويس فيرست بوستن كمستشار مالي.
٢- وايت آند كيس كمستشار قانوني.
٣- فيشنر كمستشار فني.
٤- التميمي ومشاركوه كمستشار قانوني محلي.

وتولت اللجنة مع المكاتب أعلاه مسؤولية تحديد البيانات الفنية والأطر القانونية والمالية الخاصة بتأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في دولة الامارات العربية المتحدة وفقا للعناصر التالية:

١- تطوير مشروع محطة طاقة وتحلية مياة البحر في مجمع الطويلة باضافة ما بين ٤٨٠ و٥٨٠ ميجاوات و٥٠ مليون جالون يوميا.

٢- توسعة محطة شبكة نقل الكهرباء في محطة «الطويلة ب» لاستيعاب الزيادة في انتاج الكهرباء.

٣- بناء محطة جديدة لضخ مياه الشرب لاستيعاب الزيادة في انتاج المياه.

٤- بناء قناة لتصريف المياه.

٥- تأسيس شركة مساهمة خاصة بين مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) وشركة محلية لتنفيذ المشروع، بحيث تمتلك الأخيرة ٦٠٪ بينما تمتلك الشركة الأجنبية ٤٠٪ من رأس المال.

٦- يتم تمويل المشروع عن طريق القروض بنسبة لاتزيد على ٨٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع.

٧- يقوم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بأعمال التطوير والتمويل والتصميم والهندسة والتوريد والبناء والتشغيل، وفق قاعدة (البناء والامتلاك والتشغيل)BOO.

٨- يقدم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) الى اللجنة بالاضافة الى عرضه كفالة ابتدائية صادرة عن أحد المصارف في الدولة وسارية المفعول حتى تاريخ توقيع اتفاقية شراء الطاقة والماء.

٩- يقدم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) كفالة التطوير (حسن انجاز) عند توقيع اتفاقية شراء الطاقة والماء بالمبلغ المحتسب صادرة عن أحد المصارف العاملة في الدولة وسارية المفعول حتى بعد مرور ٣٦٥ يوما على تاريخ التشغيل التجاري للمشروع.

١٠- تقوم حكومة أبوظبي ممثلة باحدى الجهات الحكومية باصدار خطاب ضمان مقابل دخول شركة «الطويلة A2a في اتفاقية شراء الطاقة والماء مع شركة أبوظبي للماء والكهرباء.

١١- تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة (شركة الطويلة للخدمات المشتركة) تضم الشركات الموجودة في مجمع الطويلة، وتقوم شركة الطويلة للطاقة بادارة مرافق تلك الشركة كمآخذ مياه البحر والانارة والطرق والحراسة.

١٢- يتعهد مقدم العطاء بمايلي:

أ- منح الأولوية في الاستخدام لمعدات البناء والمواد المنتجة او المصنعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ب - العمل على تدريب مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ومواطني الدول العربية بحيث تصل نسبتهم الى ٦٠٪ خلال ٢٠ سنة.

ت - الالتزام الكامل بقوانين دولة الامارات العربية المتحدة كافة ومن بينها عدم التعامل مع استيراد السلع والخدمات من الدول التي لاتحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع دولة الامارات العربية المتحدة.

خلال فترة اعداد البيانات الفنية والأطر القانونية والمالية قامت اللجنة باجراء اتصالات مع المستثمرين الاجانب ونشرت اعلانات في الصحف والمجلات المتخصصة تتضمن رغبتها في الشراكة مع شريك أجنبي يقوم ببناء وتملك وتشغيل محطة طاقة وتحلية المياه في مجمع الطويلة بانتاج ٤٨٠ و٥٨٠ ميجاوات و٥٠ مليون جالون ماء يوميا على أن يبدأ تشغيل المحطة قبل نهاية العام ٢٠٠١ ويكون للشريك الأجنبي نسبة ٤٠٪ من رأس مال شركة المشروع و٦٠٪ للحكومة والمستثمرين المحليين.

وحتى يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧ تقدمت ٢١ شركة وائتلافا بطلب للمشاركة في هذا المشروع وأرفقت مع الطلبات بيانات تفصيلية تتعلق بحساباتها الختامية ورؤوس أموالها وخبراتها في هذا المجال وهي كمايلي:

أركو جلوبال إنرجي / تومن بور وبكتل / إنترجن / اي اس بي آي وكال انرجي وسي اي ايه وسي ام اس انرجي وكوجنتركس / سوميتومو وال باسو انرجي وانرون / ويبر واكسون بور وهونج كونج اليكتريك انترناشيونال وهيوستن اندستريز وكي ام آر / أديسون وماراثون بور وماروبيني / سي جي اي / سايت وميدلاند بور / نيسو ايوا وناشيونال بور / ايه بي بي وباسيفيكورب وسيمينز بور وايه اي اس كوربوريشن وتراكتيبل / توتال واي تي ال بور / انسالدو / انترجي / هانجونج.

وفي ٢٢ اكتوبر ١٩٩٧ وبعد عملية تقويم شاملة للجوانب المالية والفنية للمتقدمين قررت اللجنة تأهيل ٨ شركات وائتلاف للمشاركة في المشروع وهي:

بكتل / انترجن / اي اس بي آي وكال انرجي وسي ام اس انرجي وانرون / ويبر وهيوستن اندستريز وماروبيني / سي جي اي / سايت وناشيونال بور وتراكتيبل / توتال.

وفي ٢٢ نوفمبر ١٩٩٧ أصدرت لجنة الخصخصة الى المؤهلين الثمانية طلبا للحصول على عروض لتطوير مشروع الطويلة وتضمن الطلب الوثائق التالية:

ارشادات عامة الى المناقصين والمواصفات الفنية ونماذج العطاء والمخططات والخرائط ومسودة الاتفاقيات بما في ذلك اتفاقية شراء الطاقة والماء واتفاقية المشاركة واتفاقية تأجير الأرض واتفاقية المرافق المشتركة. فضلا عن مذكرة المعلومات الأولية عن اقتصاد امارة أبوظبي.

وخلال الفترة المحصورة بين ٢٤ نوفمبر ١٩٩٧ و١٣ مارس ١٩٩٨ عقدت اللجنة عدة اجتماعات مع المناقصين ورتبت لهم زيارات ميدانية الى موقع المحطة، وأصدرت في ١٣ مارس ١٩٩٨ مذكرة تحتوي على أسئلة المناقصين وردود اللجنة وتقرر ان يقدم المناقصون عروضهم يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١ في تمام الساعة الثالثة مساء.

وبتاريخ الأول من مارس ١٩٩٨، صدر القانون رقم ٢ لعام ١٩٩٨ في شأن تنظيم قطاع الماء والكهرباء في امارة أبوظبي بموجبه تولت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بدورها الأشراف على المشروع بدلا عن لجنة الخصخصة.

وفي الأول من ابريل ١٩٩٨ وفي الوقت المحدد، تم فتح المظاريف بحضور أعضاء مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي وممثلي المناقصين وبدأت عملية تحليل الأسعار والتقويم الفني والمالي للعروض.

وفي الرابع عشر من يونيو ١٩٩٨ وعلى معيار أقل الأسعار أسفرت عن اختيار ست شركات هي: الأولى تراكتيبل / توتال والثانية سي ام اس انيرجي والثالثة انرون والرابعة ناشيونال بور ايه بي بي والخامسة ماروبيني / سي جي ان / سايت والسادسة بكتل انترجن. وقد اعتذرت شركتا هيوستن اندستريز وكال انرجي.

وفي ١٥ يونيو ١٩٩٨ قرر مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي اختيار ثلاثة مناقصين من الترتيب اعلاه على أن يجري التفاوض مع الأول والثاني ويبقى الثالث احتياطا. وخلال شهري يوليو وأغسطس ١٩٩٨، اجرت الهيئة ومستشاروها مفاوضات مع المناقص الأول تراكتيبل / توتال والمناقص الثاني سي ام اس انيرجي تركزت على الجوانب القانونية والمالية والفنية وانتهت الى ضرورة اعطاء المناقصين فرصة مناسبة لتعديل اسعارهم.

وبالفعل وفي يوم الأحد ١٩٩٨/٩/٦ تقدم المناقصون بأسعار جديدة .

وفي ١٢ سبتمبر ١٩٩٨ قرر مجلس ادارة الهيئة وبناء على توصية المستشارين اختيار شركة سي ام اس انيرجي كأفضل مناقص.

وفي ١٤ سبتمبر ١٩٩٨ بدأت مفاوضات معمقة مع الفائز بالعطاء (شركة سي ام اس انيرجي) والتي تقدمت بمقترح لزيادة الطاقة من ٥٨٠ ميجاوات الى ٧١٠ ميجاوات وعلى ان يكون بدء التشغيل التجاري في مايو العام ٢٠٠٠ بدلا من اكتوبر من العام نفسه. وكان هذا المقترح محل دراسة وتحليل، في أثناء مرحلة المفاوضات الأولية باعتباره سيؤدي الى خفض الأسعار ورفع العائد على رأس المال المدفوع بعد ذلك حظي بقبول من مستشاري الهيئة.

وكان العرض النهائي للشركة كمايلي: التكلفة ٢٧٢٠ مليون درهم وعدد التوربينات الغازية ٣ توربينات / سيمنز وعدد التوربينات البخارية ٢ توربين / سيمنز والطاقة الكهربائية ٧١٠ ميجاوات وعدد المقطرات ٤ وحدات تحلية وطاقة المياه ٥٠ مليون جالون يوميا والعائد على رأس المال ١٣,٥٪ وتاريخ التشغيل التجاري مايو العام ٢٠٠٠ وحجم القروض المطلوبة ٢٠٤٠ مليون درهم وسعر الفائدة ٧,٢٥٪ وتكلفة الكيلووات ٨,٩٧ فلس وتكلفة ١٠٠٠ جالون ماء ١١,٦٨ درهم.

وعند مقارنة أسعار المناقص الفائز بالعطاء (شركة سي ام اس) بأسعار دائرة الماء والكهرباء العام ١٩٩٧، لوحظ ان الفارق يصل بين ٤٠ و٩٠٪ وهذا الاختلاف الكبير في الأسعار يشير الى ان السياسة الاقتصادية الحكومية بشأن خصخصة قطاع الماء والكهرباء تسير في الاتجاه الصحيح حيث سيكون لها آثار ايجابية متعددة على ميزانية الحكومة وعلى اقتصاد الامارة.

توصية الهيئة

وبناء على ما تقدم توصي الهيئة بمايلي:

١- اصدار مرسوم اميري ينص على تأسيس شركة مساهمة عامة باسم (شركة الامارات للطاقة) برأس مال قدره ٤٢٨ مليون درهم موزعا على ٤٢,٨٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ عشرة دراهم للسهم الواحد.

٢- الموافقة على اكتتاب حكومة امارة أبوظبي ممثلة بهيئة مياه وكهرباء أبوظبي بكامل رأس مال شركة الامارات للطاقة وتقوم الحكومة بايداع ما يمثل ٢٥٪ من رأس المال المكتتب به في الحساب المصرفي للهيئة، على أن يتم تسديد باقي رأس المال بناء على طلب مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء ابوظبي ووفق احتياجات المشروع.

٣- اصدار قرار بتأسيس شركة الامارات سي ام اس للطاقة كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره ٤٠٨,٤٠٠,٠٠٠ درهم موزع على ٤٠,٨٤٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد. وسيتم الاكتتاب في رأس المال على النحو التالي:

أ - شركة الامارات للطاقة ٢٤٥,٠٤٠,٠٠٠ درهم وهذا يمثل ٦٠٪ من رأس مال الشركة.

ب - شركة سي ام اس جينيريشن طويلة ليميتد ١٦٣,٣٦٠,٠٠٠ درهم وهو ما يمثل ٤٠٪ من رأس مال الشركة.

وذلك لانشاء وتشغيل وادارة المشروع.

٤- الموافقة على تخويل الهيئة باصدار خطاب ضمان الى شركة الامارات سي ام اس للطاقة نيابة عن حكومة أبوظبي مقابل دخول شركة أبوظبي للماء والكهرباء في اتفاقية شراء الطاقة والماء من شركة الامارات سي ام اس للطاقة تتضمن بتعهد الهيئة شراء المحطة في حال اخلال شركة ابوظبي للماء والكهرباء بالاتفاقية وصدور حكم نهائي لصالح شركة الامارات سي ام اس للطاقة يؤيد ذلك.

الطريق إلى الخصخصة

من ناحية أخرى ذكر تقرير لهيئة الماء والكهرباء في امارة أبوظبي عن مراحل خصخصة القطاع ان قطاع المياه والكهرباء في امارة أبوظبي حظي باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لما له من أهمية في توفير الطاقة والمياه وكافة الخدمات للمواطنين والمقيمين.

ويعد التطور الأهم في مجال قطاع المياه والكهرباء اتجاه الحكومة نحو تخصيص هذا القطاع الهام واتخذت الحكومة اجراءات فعالة حيث بدأت انشاء هيئة (مياه وكهرباء ابوظبي) برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي.

وبفضل هذا الاهتمام اصدر سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانونا في شأن قطاع الماء والكهرباء وذلك بانشاء هيئة مملوكة بالكامل لحكومة ابوظبي تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبالأهلية الكاملة للتصرف والاستقلال الاداري والمالي في جميع شؤونها ويتولى رئاستها مجلس ادارة برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.

ونص القانون على أن تتولى الهيئة تنظيم وتطوير جميع ما يتعلق بسياسة الحكومة الخاصة بقطاع الماء والكهرباء بما في ذلك الأمور المتعلقة بخصخصة ذلك القطاع. كما تم بموجب احكام القانون تأسيس عدة شركات لأغراض تنفيذ الواجبات والمهام المنوطة بكل منها وتكون جميع أسهمها عند تأسيسها مملوكة من قبل مؤسسة أبوظبي للطاقة.

كما نص المرسوم على أن تتولى الهيئة دعم الابحاث لتطوير قطاع الماء والكهرباء في الامارة وتشجيع المحافظة على موارد الماء والكهرباء والاستخدام الفعال لتلك الموارد وضمان تدريب وتوظيف مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في قطاع الماء والكهرباء ونشر المعلومات أوالارشادات المتعلقة بالمصلحة العامة.

كما تضمن القانون العديد من الامتيازات التي تساهم في رفع مستوى انتاج الطاقة والمياه في ابوظبي مع عدم الاخلال بأوضاع الموظفين والمستخدمين العاملين في دائرة الماء والكهرباء سابقا نتيجة القوانين والتشريعات الجديدة التي ستصدرها الشركات.. كما أن اسعار استهلاك الماء والكهرباء لن تتأثر بعد انشاء هذه الهيئة.. والدعم المقدم للمواطنين سيستمر وستقدم للمستهلكين خدمات جديدة ونوعية أكثر ويستفيد المواطنون من طرح أسهم الشركات المذكورة في القانون.

ويأتي قرار حكومة أبوظبي تخصيص قطاع الماء والكهرباء ليس فقط لجلب رأس المال من القطاع الخاص وانما لاستغلال قابليات القطاع الخاص التجارية والابداعية بأحسن صورة.. وكذلك جلب الجودة للخدمات بحيث يحصل المواطن أو المستخدم على خدمات افضل.. كما أن ظهور الخصخصة في تنفيذ هذه المشاريع يرجع إلى الزيادة السكانية والتطور الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام في المنطقة ودول العالم.

مواكبة النمو

وقد أنجز قطاع الماء والكهرباء خلال السنوات الماضية العديد من المشاريع الحيوية وتعمل بكامل طاقتها الانتاجية.. وقد شهدت المحطات الكهربائية في أبوظبي وضواحيها نموا سريعا في الأعوام الماضية لمجابهة الأحمال والتطور الصناعي والزراعي.

ومن أهم المشاريع التي تم انجازها خلال الاعوام الماضية مشروع محطة الطويلة الذي تم تنفيذه على مرحلتين (الطويلة أ) وتم تنفيذه عام ١٩٨٩ بطاقة ٢٨٠ ميجاوات و٢٨ مليون جالون من المياه يوميا ومشروع (الطويلة ب).

انتاج الكهرباء والمياه

بلغ اجمالي انفاق الماء والكهرباء التطوري حوالي ٣١ مليار درهم للفترة من ٦٨ إلى ١٩٩٥ وزادت القدرة الكهربائية من ٣,٢ ميجاوات عام ١٩٦٦ إلى ٣٤٥٢ ميجاوات. ويبلغ اجمالي التوليد الحالي لمحطات امارة ابوظبي الست المتواجدة في ابوظبي وبني ياس وأم النار والطويلة والمرفأ والعين ٣٤٥٣ كيلوات/ساعة. وتطور قطاع نقل الطاقة في أبوظبي بشكل كبير حيث تطورت الأحمال الكهربائية بالشبكة من ١٦٤ ميجاوات العام ١٩٧٥ إلى ٢٤٢٠ ميجاوات عام ١٩٩٧ وارتفع استهلاك الفرد السنوي من الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٥ من ٣٢٢٢ كيلوات/ ساعة إلى ١٣١٨٢ كيلوات/ ساعة في العام ١٩٩٦.

وبالنسبة لقطاع المياه فان معظم الانتاج من المياه المحلاة هو من مياه البحر والمياه الجوفية حيث ارتفع استهلاك الفرد السنوي من المياه المنتجة ١٤٤٩٤ في العام ١٩٧٥ الى ٨٢٦٢١ جالونا في العام ١٩٩٦ وهو من أعلى المعدلات عالميا.

ويبلغ انتاج امارة ابوظبي من مياه الآبار الجوفية في مدينة العين والمنطقة الغربية حوالي ٤٢,٦ مليون جالون يوميا.

وبلغ الانتاج الحالي لوحدات التحلية في محطات ابوظبي وأم النار والطويلة ١٩٦ مليون جالون من المياه يوميا.

وبعد ان تم انشاء المؤسسة العامة للصناعة عام ١٩٧٩ ظهرت حديثاً مشاريع صناعية كبيرة تحتاج للطاقة الكهربائية والمياه وهي مشروع المنطقة الصناعية بمصفح ومشروع ميناء الطويلة الصناعي ومشروع المنطقة الحرة بجزيرة السعديات ومشروع إقامة الصناعات البتروكيماوية بمنطقة الرويس.

وقد أعدت دراسة مع استشاري عالمي شملت الزيادة في عدد السكان ودراسة الأحمال الكهربائية واحتياجات الامارة من المياه حتى عام ٢٠١٠ ومن المياه من ١٨٨,٤ مليون جالون يوميا عام ١٩٩٥ إلى ٥٧٤ مليون جالون يوميا عام ٢٠١٠. كما يجري العمل حاليا في قطاع الماء والكهرباء في تنفيذ مشروع مراكز التحكم في الشبكات المائية والكهربائية وذلك في اطار خطط لاستخدام التكنولوجيا وتوفير أحدث الأجهزة الفنية.

المهام المنوطة بلجنة الخصخصة

تهدف اللجنة إلى اعداد وتطبيق برنامج لخصخصة قطاع الماء والكهرباء في الامارة عن طريق تقسيمه إلى انشطة رئيسية هي الانتاج والنقل والتوزيع أو أي انشطة أخرى تراها اللجنة مناسبة بالاضافة إلى اعداد كافة الخطط والبرامج لاستحداث المشاريع والتشريعات والنظم اللازمة لتنفيذ ذلك ولتحقيق هذا الغرض تختص اللجنة بوضع التوصيات لخصخصة قطاع الماء والكهرباء واقتراح الخطط والبرامج والهياكل الكفيلة بوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ وعرضها على ولي العهد. كما تهدف إلى وضع الأسس اللازمة كتحديد حجم مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار في أي من النشاطات الواردة في هذا المرسوم بما يكفل تحقيق التوازن بين انجاح عمليات الخصخصة وتمكين الحكومة من الاشراف على ادارة القطاع الخاص بما يضمن فعالية وكفاءة واستمرار خدمات الانتاج والنقل والتوزيع من قطاع الماء والكهرباء. اضافة الى الخطط والبرامج اللازمة لانشاء أو اعادة هيكلة أي ادارة أو هيئة حكومية أو غيرها للاشراف على خدمات الانتاج والنقل والتوزيع من قطاع الماء والكهرباء بما يخدم المصلحة العامة واغراض خصخصة هذا القطاع وعرضها على ولي العهد. وانيط بمهام اللجنة اقتراح التشريعات والأنظمة والهياكل الادارية اللازمة لتسيير العمل من الجهات التي تقوم بتنفيذ خطط وعمليات الخصخصة أو الاشراف عليها ورقابتها بما يخدم اهداف عمليات الخصخصة وعرضها على ولي العهد. ووضع الخطط والبرامج اللازمة لاعادة تنظيم الدوائر والمشاريع الحكومية المشرفة على قطاع الماء والكهرباء وتهيئة ما يتقرر تحويله منها إلى مشاريع خاصة وعرضها على ولي العهد.

كما أنيط بها مهمة دراسة متطلبات التوسعات المستقبلية في نشاط انتاج الماء والكهرباء التي يقرها المجلس التنفيذي واخراجها في شكل مشاريع تجارية وتحديد أسس التعاقد مع شركات القطاع الخاص بتأسيس هذه المشاريع والتفاوض أو التعاقد مع هذه الشركات لادارة أو تملك هذه المشاريع وتوزيع منتجاتها وعرضها على المجلس التنفيذي.

كما أنيط بها وضع الهياكل التنظيمية للجنة وتحديد الاختصاصات والمهام للجانها ووحداتها واقسامها الفرعية، واصدار اللوائح المالية والادارية التي تنظم سير العمل باللجنة، ووضع مشروع الميزانية السنوية للجنة وحسابها الختامي السنوي وعرضه على ولي العهد، ووضع البرامج التدريبية اللازمة لتوفير الاعداد الكافية من الكوادر الوطنية المؤهلة للاشراف على عمليات الخصخصة وتنفيذها وتحديد السياسات اللازمة التي تتقيد بها الجهات والمشاريع والشركات المشاركة في عملية الخصخصة لضمان فاعلية الانتاج الحالي والمستقبلي الكافي في الماء والكهرباء بما يغذي جميع الاحتياجات الكاملة لعملية التنمية في جميع القطاعات.

تفاصيل عطاءات الشركات التي وقع عليها الاختيار لفض مظاريفها

ترتيب الشركات / البيانات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
	تراكتيبل/توتال	سي إم إس إنيرجي	إنرون	ناشيونال بور /إيه بي بي	ماروبيني/سي جي إيه/سايت	بكتل/إنترجن
تكلفة المشروع (مليون درهم)	٢٧٤٩	٢٦٣١	٣٣٤١	٣٠٤٢	٣٠٧٨	٣٠٩٣
طاقة الكهرباء (ميجاوات)	٥٨٠	٥٨٠	٥١٣	٥٨٠	٤٨٨	٥٨٠
طاقة المياه (مليون جالون)	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
نوع التوربينات	جي إي	سيمنز	سيمنز	إيه بي بي	ميتسوبيشي	جي إي
العدد	٣ تربينه غازية ٢ تربينه بخارية	٣ تربينه غازية ١ تربينه بخارية	٣ تربينه غازية ١ تربينه بخارية	٣ تربينه غازية ١ تربينه بخارية	٢ تربينه غازية ١ تربينه بخارية	٤ تربينه غازية ٢ تربينه بخارية
نوع وحدات التحلية	سيدم	هونجرنج	ويير	إيتاليمبيانتي	سيدم/إيتاليمبيانتي	هيتاشي زوسن
العدد	٤	٤	٤	٤	٤	٤
نسبة الأسهم إلى القروض	٦٢,٥/٣٧,٥	٧٥/٢٥	٧٧,٥/٢٢,٥	٧٧,٤/٢٢,٦	٨٠/٢٠	٧٥/٢٥
حجم القروض المطلوبة (مليون درهم)	١٧١٥	١٩٧٣	٢٥٨٩	٢٣٥٤	٢٤٦٢	٢٤٦٠
محل العائد	%١٠,٧	%١٢,٧	%١١,٧	%١٠,٦	%١٤	%١٤,٥
نسبة العملة المحلية في المشروع	%٢٧	%١٨	%٢١	%١٠	%١٨,٥	%١٦,٣
سعر الكهرباء (كيلوات/فلس)	١٠,٤٦	٩,٨٩	٩,٦٦	٩,٨٣	١١,١٧	١١,٩٩
سعر الماء (١٠٠٠جالون/درهم)	١٢,٧٢	١٥,٦٠	١٨,٠٩	١٧,٩٧	١٧,٩	١٩,٠٨

تنفيذا لتوجيهات حاكم الامارة

تنظيم جديد لمهرجان رمضان بالشارقة وتطوير فعالياته

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن في الشارقة امس رسميا عن تنظيم فعاليات مهرجان رمضان الشارقة التاسع والذي يأتي هذا العام بزخم مدروس يتناسب مع مكانة الشارقة الثقافية وبمشاركة وتكامل من القطاعين العام والخاص والمؤسسات والهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية والسياحية بالشارقة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس سعادة احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان ورئيس لجنة المتابعة في المركز الثقافي بحضور رؤوساء ومدراء الدوائر المحلية وعدد من اصحاب الشركات والمصانع والمحلات التجارية بالامارة.

واكد المدفع في كلمته ان مهرجان هذا العام سوف يقام ولاول مرة بشكل مختلف وبمضمون جديد واهداف متعددة ومتنوعة، في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتاكيده على ان تتعاون الغرفة مع جميع الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية المعنية والجامعات والكليات والمؤسسات والشركات الممثلة للقطاع الخاص من اجل تطوير وتفعيل احداث هذا المهرجان اعتبارا من هذا العام ليعكس معالم ومظاهر النهضة الحضارية، والتنمية الشاملة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والسياحية خلال مناسبة من اسمى المناسبات الدينية، والتي يتزامن تنظيمها ايضا مع الاحتفال بتتويج الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨.

وقال ان تفضل سمو نائب حاكم الشارقة مشكورا بتشريف اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان برئاستها، وتشكيل عضويتها من كبار المسؤولين في الدوائر المحلية والهيئات المعنية في الامارة، خير دليل على الدعم والمساندة والتأييد الذي تشمله فعاليات المهرجان واحداثه المرتقبه من حكومة الشارقة، مشيرا الى ان فعاليات المهرجان بجوانبها الاقتصادية والثقافية والفنية والاعلامية والرياضية والسياحية سوف تخدم كافة افراد المجتمع وشرائحه المتنوعة. واضاف ان تنظيم واعداد برامج هذا الحدث وتنفيذه يستوجب تعاون كافة القطاعات الحكومية والخاصة ومشاركة جميع الجنسيات والجاليات المقيمة، وذلك في اطار الالتزام بالقيم الدينية وتناسبا مع عاداتنا وتقاليدنا العربية العريقة، ولتعكس اصالة مجتمع دولة الامارات في الترابط والتواصل الاجتماعي والثقافي والحضاري. ونوه الى ان المهرجان لهذا العام يمثل نقطة تحول في مفهوم المهرجانات من حيث مضمونها واهدافها نظرا لحرص اللجنة التنظيمية العليا على التطوير والاستفادة من تقييم التجارب السابقة والاحداث الترويجية المماثلة سواء من داخل الامارات او خارجها بهدف انتقاء ايجابياتها وتجاوز سلبياتها مع ترحيبها الكامل بتبني افكار ومقترحات الاخرين من اجل تطوير وتفعيل هذا المهرجان الذي كانت انطلاقته الاولى العام ١٩٩١.

وقال انه في اطار توجيهات سمو نائب حاكم الشارقة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان فقد اتخذت كافة الترتيبات الرئيسية وتم تشكيل اللجان التنسيقية التي تضم مجموعة من المسؤولين ورجال الاعمال وقد أنيطت بها اختصاصات وصلاحيات وهي ترحب بتلقي المقترحات والاراء التي من شأنها الاسهام الايجابي في تحقيق اهدافها في هذا المهرجان وتم ايضا تشكيل مجموعات وفرق عمل بدأت بالفعل تنفيذ مهامها في اطار خطة عمل وبرنامج زمني محدد وتغطي بخدماتها كافة مدن امارة الشارقة.

واكد على ان نجاح فعاليات المهرجان لهذا العام لن يكون الا من خلال تضافر الجهود المشتركة وتكاتف وتعاون جميع الدوائر الحكومية والهيئات المختصة والمؤسسات والشركات الخاصة ورجال الاعمال وكذلك وسائل الاعلام.

معربا عن امله في ان يسهم هذا المهرجان في ابراز مكانة دولة الامارات حضاريا واقتصاديا وتجاريا وسياحيا في ظل القيادة الحكيمة والسياسة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تمثل مصدر فخر واعتزاز لجميع ابناء الامارات.

وعقب كلمة المدفع تم فتح باب النقاش للحضور حيث شارك في الاجابة على الاسئلة كل من مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان وحارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي ومحمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وتناول النقاش العديد من المواضيع المتعلقة بالمهرجان والتي سيتم الاعلان عنها بالتفصيل خلال الفترة المقبلة.

كما تم التأكيد على ان اهداف المهرجان تتمثل بالمساهمة في تنمية البنية الاقتصادية والتجارية للامارة وتنشيط قطاع تجارة التجزئة وزيادة حجم المبيعات والاستهلاك الفردي والجماعي واستقطاب ٢٠٠ الف زائر ومتسوق من داخل الدولة وحوالي ٢٠ الف سائح وزائر من الدول المجاورة.

كما يهدف المهرجان الى تعزيز دور الشارقة المتميز في ابراز اهمية المناسبات الدينية والمحافظة على العادات الاسلامية والتقاليد العربية الاصيلة. من جهة اخرى اقيم على هامش المؤتمر الصحفي احتفال جرى فيه عرض تاريخي لمسيرة الشارقة عبر القرون والسنوات وما اسهمت به في منطقة الخليج عامة والامارات خاصة وما تبعها من احداث متلاحقة لبناء الشارقة الحديثة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

كما تم خلال هذا العرض الحديث عن جوانب مسيرة التطوير والتحديث التي تشهدها دولة الامارات عامة والشارقة بصفة خاصة.

وقد اعلن ايضا خلال الاحتفال عن تشكيل اللجان التي سوف تقوم بمتابعة فعاليات المهرجان وهي، لجنة المساهمات الثقافية برئاسة سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي، لجنتا المتابعة ورعاية المهرجان برئاسة سعادة احمد محمد المدفع، لجنة الاعلام محمد ذياب الموسى، لجنة الاوقاف والجمعيات الخيرية سعادة ماجد عبدالله بوشليبي، لجنة الترويج السياحي سعادة حمد محمد الزري، لجنة الاحداث الرياضية سعادة عبدالرحمن بوخاطر، لجنة الامن والسلامة والمرور سعادة محمد عبيد الجروان، لجنة شباب الجامعة سعادة سالم يوسف القصير، لجنة المدارس العامة والخاصة سعادة حميد الزري، لجنة الاسواق التجارية سعادة محمد سلطان بن هويدن، لجنة المنطقة الشرقية سعادة مجد جمعة المنصوري، لجنة منافذ الامارة سعادة راشد سالم الهاجري، لجنة تزيين الامارة سعادة احمد محمد فكري.

خلال المؤتمر الصحفي تصوير: منور جعفري

يعقد ١٨ اكتوبر الحالي بدبي:

مؤتمر يناقش اساليب ومناهج جديدة لوضع الميزانيات

دبي - الاتحاد، يعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ اكتوبر الجاري مؤتمر «اساليب ومناهج جديدة لوضع الميزانيات والتوقعات لتحقيق مستويات ربحية مرتفعة» بمشاركة عدد من الخبراء والمديرين التنفيذيين في منطقة الخليج لمناقشة موضوعات اعادة هندسة وضع الميزانيات لتحسين التحكم والمراقبة المالية والاداء المتكامل للدوائر والمؤسسات والشركات.

ويرأس المؤتمر السيد جو بيجاني المدير المالي لمجموعة سلطان من الامارات العربية المتحدة، وسيلقي الخطاب الافتتاحي الرئيسي في بداية المؤتمر.

ويقول بيجاني في هذا الاطار ان التخطيط يعتبر وبشكل رئيسي عملية ضرورية تهدف بالدرجة الاولى اتخاذ قرارات اليوم عن طريق اتخاذ الغد بعين الاعتبار، واعتبار العملية وسيلة للاستعداد للقرارات المستقبلية حتى يتم اتخاذها بسرعة وبطريقة اقتصادية وبدون التسبب في اي تعطيل ممكن لوتيرة سير الاعمال. لهذا فخلال القاء كلمتي في المؤتمر سأركز على المبادئ الاساسية للتخطيط وما هي اسباب التخطيط، وخصوصية الاستراتيجية ودور المالية في دورة وعملية التخطيط.

وتشمل قائمة المتحدثين في المؤتمر كبار المدراء التنفيذيين والمسؤولين في المالية، وستقوم هذه المجموعة بالتطرق الى القضايا الرئيسية لوضع الميزانية ببيئة متعددة المهمات والعمليات وقضية وضع ميزانيات النفقات وتدفق السيولة ووضع ميزانية القطاع المصرفي، كما ستقوم بشرح السبل لتحديد النفقات الدورية وكيفية تطوير التخطيط الإستراتيجي للميزانية وعملية التوقعات لضمان الربحية في جو اعمال يتسم بحدة المنافسة.

وتعقب المؤتمر ورشة عمل اولى ستستمر لمدة يومين ويترأسها مالكوم سيكريت مدير عام اتقلة آي بيز ايمدج المحدودة من المملكة المتحدة، حيث سيشرح الطرق لتنمية عملية فعالة لوضع الميزانية واساليب وضع التوقعات، كما تتضمن الورشة دورات عملية للتعامل مع برنامج مايكروسوفت اكسيل في برمجة ووضع الميزانيات. أما الورشة الثانية، وتتعلق بالانشطة والعمليات الضرورية لوضع الميزانية فسيترأسها ريك تايلور مدير الاستشارات بشركة كي بي إم دجي للاستشارة الادارية من البحرين.

٢٠٠ شركة في معرض «جلف بيوتي ٩٨»

٨١ مليون دولار واردات دول الخليج من مستحضرات التجميل

دبي - الاتحاد، يقام خلال الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر المقبل معرض «جلف بيوتي ٩٨» بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة اكثر من ٢٠٠ شركة عالمية ومحلية.

ويشارك في المعرض المتخصص في العطور ومستحضرات التجميل ومواد العناية الشخصية ٢٥ شركة ضمن الجناح الوطني الالماني برعاية وزارة الاقتصاد الالمانية، وذكرت الاحصائيات ان واردات دول الخليج من مستحضرات التجميل بلغت ٨١ مليون دولار في عام ٩٧ منها ٣٠ مليون دولار للامارات و٣٢ مليون دولار للسعودية و١٠ ملايين للكويت و٤ ملايين لسلطنة عمان و٢ ملايين للبحرين ومليونان لقطر.

ويشارك في المعرض عدد من الهيئات الدولية التجارية والمتخصصة في تنمية صناعة وتجارة هذه المنتجات في بعض ابرز الدول المنتجة لها مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وايطاليا وفرنسا وغيرها، ويأتي الدعم الرسمي هذا ليضيف الى النجاح الكبير الذي حققه المعرض خلال دورتيه السابقتين بحيث تجاوزت نسبة نموه السنوي ١٠٠٪ من حيث عدد الدول المشاركة والزوار مما يضعه في مصاف المعارض الاسرع نموا في المنطقة.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة «تشاتلز للمعارض» المنظمة للمعرض، «يعد الوجود الالماني في معرض جلف بيوتي ٩٨ اكبر تجمع للمنتجات الالمانية في المنطقة اذا اخذنا بعين الاعتبار الشركات المشاركة ضمن الجناح الالماني والمنتجات الالمانية الصنع التي يعرضها الوكلاء والموزعون، ان هذا الاهتمام الالماني الكبير باسواق المنطقة يبرز حيوية نشاطاتها التجارية واقتصادياتها المزدهرة مما جعلها محط انظار المنتجين العالميين في جميع المجالات»، واضاف بطرس «ان النجاح الذي يحققه هذا المعرض علما بعد عام والرقعة الجغرافية الواسعة التي يغطيها تجعلنا نؤكد بثقة تحول المعرض خلال دورتين فقط الى موعد هام لجميع المختصين في صناعة التجميل في المنطقة».

الانسان يقضي ٩٠٪ من حياته داخل المباني:

ندوة «جودة الهواء داخل المباني» تناقش توفير بيئة صحية للأعمال

دبي - الاتحاد، تعقد خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ اكتوبر المقبل ندوة «جودة الهواء داخل المباني» بمشاركة مجموعة من الخبراء المتخصصين في شؤون البيئة.

وتهدف الندوة لمناقشة العوامل المؤثرة على الجودة والصحة وانتاجية قطاع الاعمال والربحية وتقديم حلول لتخطي الاثار السلبية للهواء الرديء وتوفير البيئة السليمة في اماكن مزاولة العملاء.

وتكتسب هذه الندوة اهميتها من الاعتماد الكلي على الهواء المكرر صناعيا داخل المباني والذي يعد من اهم القضايا التي تشغل العالم اليوم وذلك لان الانسان يقضي اكثر من ٩٠٪ من وقته داخل المباني ومع تزايد الادراك لمسألة العلاقة بين عوامل البيئة والصحة العامة، فان الندوة تتيح للمشاركين تفحص اضيق نطاقات البيئة الا وهو جودة هواء المباني.

وقال محمد العطر المدير العام لمؤسسة ابيوكونسلت المنظمة للندوة انه على الرغم من ان نوعية هواء المنطقة جيدة على وجه العموم الا ان الندوة تثير قضايا جديدة ينبغي التركيز عليها حفاظا على مستويات جودة الهواء للالف الثالثة. وقد وجدت هذه الفكرة تجاوبا كبيرا من قبل شريحة واسعة من المتخصصين في قطاع الاعمال.

ويعد الصداع وحساسية العيون والانف والحنجرة وصعوبات التركيز والاعياء، من الاعراض التي تدل على رداءة بيئة العمل. وتدل الابحاث الدولية التي اجريت في هذا المجال على ان وجود اجواء العمل تسهم في الحد من الغياب وبالتالي تقليص ايام النقاهة التي يقضيها العاملون في الشركة داخل المستشفى بهدف العلاج.


الغرير مع كبار استشاريي مركز التسوق الجديد



خطة على مدى ٣ سنوات لتطوير مركز الغرير في دبي

مشروع بكلفة ١,٤ مليار درهم على مساحة نصف مليون قدم مربع

■ دبي - محمود الحضري:

كشف مركز الغرير أمس عن مشروع ضخم لتحويل المركز الى أول مدينة تسوق متكاملة بدبي، لتصل مساحته الى حوالي نصف مليون قدم مربع، بتكاليف تقدر بنحو ١,٤ مليار درهم (٣٧٥ مليون دولار). ويبدأ تنفيذ المشروع مع بداية العام ١٩٩٩ ويستغرق حوالي ٣ سنوات.

وأوضح عبدالعزيز الغرير رئيس مركز الغرير في مؤتمر صحفي أمس ان «مدينة التسوق» ستكون مدينة داخل مدينة دبي، حيث يشمل المشروع بناء مجمع متكامل يضم أماكن للتسوق والمرافق العامة الراقية وأفضل محال للترفيه والمطاعم وشققا سكنية فخمة وشققا مفروشة مع خدمات، ومنطقة راقية مخصصة للمكاتب.

وأضاف ان المشروع سيشمل تطوير مركز الغرير القديم بالتوازي مع بناء المواقع الجديدة، موضحا أن تكلفة المشروع تشمل ثمن الاراضي الجديدة التي اشتراها المركز، ولايدخل فيها الأراضي القديمة للمركز الحالي.

٨٠٠ ألف قدم للتأجير

وسيتوسط مركز الغرير بعد تحديثه وتطويره قلب المنطقة الجديدة ويحيط به مدينة «مدينة التسوق» والتي ستضم ٨٠٠ ألف قدم مربع للتأجير، بما في ذلك عدة محال عالمية كبرى، وأكثر من ٥٠٠ شقة سكنية و٢٠٠ شقة مفروشة و٣٠٠ ألف قدم مربع للتأجير كمكاتب بخدمات متكاملة، ومواقف للسيارات تتسع لنحو ٣٥٠٠ سيارة ومنطقة للمطاعم تستوعب مايزيد على ٦٠٠ شخص، وسيتم ربط منطقة المطاعم بالمركز بـ «كوبري» على شكل مركب. واضافة لذلك ستضم المدينة مجمعا لصالات السينما.

انسجام مع خطة دبي

وأشار عبدالعزيز الغرير الى ان مركز الغرير أقدم مركز تسوق بدبي كان أول من بادر بادخال فكرة مراكز التسوق الى سوق الامارات والمنطقة، وكان لهذا اسهام كبير في الرؤية المستقبلية لجعل دبي وجهة التسوق الأولى في الشرق الأوسط. واليوم يحتل المركز الصدارة في تغيير مفهوم تجارة التجزئة والتسوق بالمنطقة، بتنفيذ خطط طموحة من شأنها الانتقال بصناعة البيع بالتجزئة لآفاق القرن المقبل. وأكد على ان «مدينة الغرير للتسوق» تحقق التكامل مع خطة دبي الاستراتيجية بالمحافظة على استمرار نمو مكانة الامارة كمركز رئيسي للسياحة والتسوق في الشرق الأوسط. وأشار الى ان «مدينة التسوق الجديدة» تتمتع بموقع متميز في قلب الوسط التجاري لمدينة دبي يتيح لها تعزيز خطط حكومة دبي الرامية الى اعادة تصميم الوسط التجاري والتركيز على شارعي الرقة والمرقبات كمنطقتين متميزتين للتسوق، كما ستسهم في اضفاء اجواء من النشاط والبهجة على مركز المدينة مما يتيح للمقيمين والزوار متعة التسوق.

شركة للتمويل

وأضاف الغرير ان تمويل المشروع تم اسناده لشركة «اتش اس بي سي للخدمات المالية» الشرق الأوسط، حيث ستبحث خطط التمويل والممولين للمشروع في ضوء الأوضاع المتغيرة في أسواق المال المحلية والاقليمية والعالمية. خاصة وأن الشركة لها خبرة محلية وعالمية علاوة على مصداقيتها العالية.

المرحلة الأولى

وقال عبدالعزيز الغرير ان المرحلة الأولى للمشروع ستبدأ في يناير المقبل انطلاقا من المركز الحالي وتشييد موقف السيارات شمال الموقع متعدد الطوابق والذي يستوعب ٣٥٠٠ سيارة وهو عدد أكبر من كل مواقف السيارات في منطقة ديرة. كما تشمل المرحلة نفسها محال السوبرماركت. أما المراحل التالية فسوف تشمل المركز الجديد والشقق المفروشة والمكاتب وموقفا آخر للسيارات شرق الموقع.

وأكد أنه روعي أثناء عملية البناء أن يواصل المركز الحالي نشاطه دون تأثير على المحال والزوار أو ازعاج لهم، وجرى في هذا الشأن دراسة مراكز التسوق التي جرى تطويرها في اميركا الشمالية للاستفادة من خبراتها. وأضاف ان «مدينة الغرير للتسوق» تستهدف خلق معلم بارز جديد قابل للنمو والتوسع باستمرار لخدمة سوق دبي الصاعدة خلال القرن المقبل، خصوصا انه روعي ان تقدم المدينة مفهوما هندسيا وتصميما للشوارع داخل المدينة بطريقة فريدة تعكس تجارب التسوق الراقية. موضحا بأنه في هذا الاطار روعي التميز والتفرد في تصميم مناطق المشاة والساحات العامة والمقاهي والحدائق والمساحات المزروعة الراقية والاضاءة ونوافير وشلالات المياه، وأنظمة اليافطات لتحديد الاتجاهات، علاوة على أن المدينة ستقدم مفهوما جديدا للساحات الترفيهية والتجارية والمكتبية والسكنية المتكاملة.

انتقاء المستأجرين

وقال عبدالعزيز الغرير ان المركز تلقى العديد من الطلبات لحجز محال في «مدينة التسوق» ولكن كل هذا يخضع للدراسة، لاننا نستهدف الانتقاء الشديد والتنسيق بين مختلف القطاعات التجارية وفقا لدراسة علمية في هذا الخصوص، كما نسعى لضم أسماء عالمية شهيرة ضمن محال رئيسية تدخل بعضها لدبي للمرة الأولى، اضافة للمحال العادية الأخرى التي تعرض سلعا ومنتجات محلية وعالمية متنوعة، لتوفر التسوق المتنوع تحت سقف واحد. وحول تكلفة موقف السيارات قال انه قام بتصميمه أشهر المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة، وتبلغ تكلفته ١٩٠ مليون درهم، وسيوفر الوصول مباشرة الى مختلف مناطق دبي.

كما تم تصميم المحال بطريقة فريدة بعيدا عن التقليدية، حيث سيكون طابعها مميزا يجلب المتسوقين والزوار، وبموقع يميز دبي حضاريا وتراثيا وثقافيا وتجاريا.

وأضاف ان العمل في تصميم المشروع بدأ قبل عامين، من خلال فريق عمل من الخبراء العالميين والمحليين، حيث درسوا مختلف التفاصيل وقامت شركة «ماركتنج ديفيلوبمنت انك» الأميركية بتطوير خطة استراتيجية «لمدينة التسوق» تضمن بقاءها في الصدارة مستقبلا، خاصة أن تلك الشركة أشرفت على ١٠٠ مشروع تسوق خلال ١٥ عاما.

وقال «شافك سريفا ستافا» مدير عام مركز الغرير ان مركز الغرير لايزال يواصل نجاحه في استقطاب اعداد كبيرة من المتسوقين، مسجلا أرقاما قياسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وسيسهم المشروع الجديد في نقل المركز الى مستوى أعلى في خدمة المجتمع، وضخ أفكار خلاقة تتواكب مع متطلبات سوق التجزئة المتغير. وأضاف ان شركة «آرتي كيه ال انترناشونال ليمتد» قامت بوضع التصميمات لمدينة التسوق ومن بين الشركات العالمية التي أسهمت في توفير الخبرة للمشروع «ووكر باركنج» المتخصصة في مواقف السيارات و«اي دي ٨» المتخصصة في التصميم و«تيوكوندوس اسوشييتش» وتعمل في مجال الاضاءة و«هيلير باركر» استشاريو التسوق، و«تيرنر ستاينر انترناشونال» مديرو الأعمال الانشائية و«نورر كندا» للاستشارات الهندسية و«سلطان بن غيث» لاستشارات الحدائق والزراعة التجميلية.

آراء في «صناعات الامارات»

فريد محمد أحمد:

الشركة الوليدة تطبيق واقعي لخطة دبي وتسهم في تكوين قاعدة صناعية قوية

■ رحب فريد محمد احمد رئيس مجموعة دبي للجودة بالشركة الوليدة «صناعات الامارات» وقال ان توجهات حكومتي دبي وأبوظبي الرشيدتين بدأت مسيرة التعاون منذ قيام دولة الامارات، وان النشاط الفعلي في مجال التعاون الصناعي بدأ منذ سنوات ممثلا في المشاركة بين الحكومتين في شركة دبي للكابلات.

كما ان هذه الشراكة بدأت تأتي بثمارها الايجابية على مستوى قدرات الصناعة المحلية، حيث ادت الى قيام الشركة بتنفيذ مشروع التوسعة في طاقتها الانتاجية لتغطي احتياجات دولة الامارات وتقوية مركزها في التصدير والمنافسة في الاسواق الخارجية، مما يؤدي الى الحد من الازدواجية وتكوين قاعدة صناعية تتمكن من المنافسة والتطوير الاقتصادي الامثل للطاقات البشرية والمواد الخام والاستثمارات المالية المتاحة التي تدخل في هذه المشاريع.

واكد رئيس مجموعة دبي للجودة ضرورة عدم قصر نشاط الشركة الجديدة على نطاق صناعات البتروكيماويات، واتساعه ليشمل صناعات حيوية اخرى تؤهل الامارات لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المنتجات وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية.

ما يؤدي ـ بدون شك ـ الى اجتذاب شركاء وقدرات فنية عالية، تسهم في رفع المستوى الفني والامكانات التقنية في دولة الامارات.

هذا بالاضافة لتوفير فرص عمل، حيث تعد الشركات الصناعية احد أهم روافد توفير هذه الفرص، وهو ما يدخل في الخطط التطويرية لكثير من الشركات الصناعية التي تسهم في تفعيل دور المواطنين في الدولة وتأهيلهم لاخذ زمام الادارة.

فريد محمد احمد

وحول اهمية «صناعات الامارات» كوعاء استثمار جديد للمواطنين اوضح فريد محمد احمد ان الاستثمار في الشركات الصناعية هو استثمار بعيد المدى، وهو ما يعني ان المردود الفعلي للمساهمين سوف يتأتى من خلال استمراريتهم وقدرتهم على الاحتفاظ باسهمهم لاكبر فترة ممكنة، حيث ان العائد الاستثماري على نشاطات الشركة لايتأتى الا بعد قيام الصناعات وتغطية التكاليف الانشائية في السنوات الاولى.

وقد خطت كثير من الصناعات الحالية في الدولة خطوات جبارة من ناحية الطاقة الانتاجية وعوائد المساهمين، حيث تعد الدولة ومنطقة الخليج قاعدة استهلاكية جيدة للصناعات الوطنية، بما تقدمه دول المنطقة ـ طبقا لاتفاقية التعاون الخليجي ـ لافضليات للشركات الوطنية مقارنة مع الواردات الاجنبية.

وحول اهمية هذا التوجه الصناعي قال محمد احمد انه يأتي في اطار الخطة الاستراتيجية لحكومة دبي التي صدرت قبل ٦ سنوات والتي تضمنت خطة لرفع الناتج المحلي من الصناعات الى حدود ٢٠٪ من اجمالي الناتج المحلي، مما يجعل من الشركة الجديدة خطوة واقعية في تطبيق هذه الخطة ويعني اعتماد الدولة ودبي ـ بشكل خاص ـ بشكل اكبر على الصناعة دون قصر الامر على المدخلات النفطية.

عبدالعزيز الغرير:

خطوة على الطريق الصحيح لتضافر جهود التنمية

دبي ـ «الاتحاد»: وصف عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق تأسيس شركة «صناعات الامارات» بأنه خطوة مهمة جدا على الطريق الصحيح والتي تؤكد التنسيق الكامل في المشروعات بين امارتي أبوظبي ودبي، كما كان الكل يتطلع لمثل تلك الخطوة، التي ستكون بمثابة دعوة لحفز الشركات الأخرى للتنسيق فيما بينها في المشروعات المشتركة.

وأضاف عبدالعزيز الغرير الى «الاتحاد» بأن وجود شركة بهذا الحجم بالدولة، أفضل بكثير من وجود شركتين في نفس النشاط بحجم صغير، واقتصاد الدولة بحاجة للشركات والمشاريع الضخمة التي تقود عملية التنمية الشاملة، والتي تعود بالعائد الكبير على الاقتصاد الوطني، خاصة ان تضافر الجهود مطلوب في تلك المرحلة لمواجهة التحديات الراهنة التي تفرضها أطر مسايرة العصر، خصوصا اذا كانت الأهداف مشتركة. وأوضح أن التنافس مطلوب للتطوير وخلق الجديد والابتكار في الانتاج والخدمات، ولكن تضافر الجهود شيء آخر ومطلوب خاصة في مجال مثل الصناعة، مشيرا الى ان الاقتصاد الوطني سوف يستفيد كثيرا من الاتجاه الجديد الذي تصبو اليه الشركة الجديدة نحو التنمية الصناعية.

وأضاف الغرير أن «صناعات الامارات» بحجمها هذا ستفتح الباب للعديد من رجال الاعمال للدخول كمؤسسين، علاوة على منحها فرصة كبيرة للمواطنين للدخول كمساهمين، ولاستخدام السيولة النقدية المتاحة بالسوق.

وأكد أن الشركة تدعم التوجه العام للدولة بالتنمية في مختلف المجالات وتنويع مصادر الدخل، ومنه الصناعة بشكل أساسي، علاوة على أن هذا التوجه الصناعي بظهور تلك الشركة الكبيرة سيدفع الآخرين من رجال الأعمال والتجار الى الاهتمام بالصناعة كمدخل استثماري جيد.

وأشار الى أنه مما لاشك فيه أن القائمين على تأسيس «صناعات الامارات» لديهم العديد من الأفكار المحددة لاقامة مشاريع وأنشطة عديدة تصب كلها في بلورة أهداف الشركة لواقع ملموس للتنمية الشاملة.

مدير عام دبي للمرطبات:

.. و تضع أساسا لصناعة ليس لها حدود

■ دبي ـ «الاتحاد»: يقول المهندس يحيى زكريا مدير عام شركة دبي للمرطبات «بيبسي كولا» أن تأسيس «صناعات الامارات» بدمج المشروعين اللذين تم الاعلان عنهما في أبوظبي ودبي قبل ذلك خطوة من أهم الخطوات الايجابية والمدروسة، خاصة ان الصناعة لن تقوم لها قائمة الا اذا كانت قوية وراسخة.

وقال إن تأسيس الشركة الجديدة بعملية اندماجية تضع أساسا لصناعة ليس لها حدود في النمو على مدى السنوات المقبلة مشيرا الى ان تلك الخطوة ستكون مثلا تحتذي به الشركات الأخرى، كونها فكرة ممتازة. وأضاف أن الأساس في المنافسة المحلية والدولية خلق كيانات اقتصادية قوية، ولبناء صناعة قوية لابد من ايجاد الشركات الكبيرة والقوية أيضا. وقال لو نظرنا الى العالم من حولنا نرى قيام شركات عملاقة بالاندماج فيما بينها، لأن هذا هو الطريق الصحيح كمدخل اقتصادي علمي وسليم، موضحا أن انشاء شركة «صناعات الامارات» بين أبوظبي ودبي نتاج دراسة علمية صحيحة للتنمية المستقبلية. وأضاف أن كل هذا يلزمه الادارة الناجحة والجيدة، لأن مثل تلك الصروح الصناعية الضخمة لابد أن يسايرها جنبا الى جنب ادارة أمينة قوية راسخة لضمان النجاح الدائم.

«ثري إم» تقدم حلولا لقطاع النفط والغاز والبتروكيماويات في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول

■ أعلنت شركة «ثري إم جلف» عن مشاركتها الأولى في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول الذي ستقام فعالياته في الفترة من ١١ الى ١٤ اكتوبر ١٩٩٨، حيث ستعرض الشركة مجموعة واسعة من المنتجات والحلول لصناعات النفط والغاز والبتروكيماويات في المنطقة.

وقال ويليام شنير، المدير التنفيذي في شركة «ثري إم جلف» التي تتخذ من دبي مركزا رئيسيا لها، بمناسبة هذه المشاركة، «يعتبر التركيز على كل من قاعات النفط والغاز والبتروكيماويات من الاستراتيجيات الرئيسية التي اعتمدتها «ثري إم» هذا العام لتنمية أعمالها في المنطقة. واننا على يقين من أن مشاركتنا في هذا المعرض تشكل الفرصة المثالية لعرض ابتكاراتنا أمام كافة الشركات العاملة في هذه المجالات ووضعها في خدمتها».

ويذكر أن جناح «ثري إم» سيقوم بعرض منتجات مختلفة تشمل مستلزمات من قسم الأدوات الصناعية والكيماويات الخاصة باطفاء الحرائق والأجهزة الكهربائية وأجهزة الاتصالات ومستلزمات الصحة المهنية وسلامة البيئة اضافة الى كافة المنتجات التي تعكس الضوء ووسائل السلامة الشخصية وغيرها.

وأضاف السيد شنير قائلا: «تلتزم ثري إم بتوفير كافة الحلول المدعومة تقنيا لعملائها، وذلك لمساعدتهم على زيادة انتاجيتهم وتقليل المخلفات والزيادة من مستوى الجودة واضافة المزايا القيمة الى المنتجات وتقليل المخلفات والزيادة من مستوى الجودة واضافة المزايا القيمة الى المنتجات والخدمات التي يوفرونها بدورهم. وتركز الحلول المتكاملة التي تقدمها من خلال مجموعة منتجاتنا المتخصصة، على تحقيق المطلوب بطريقة أفضل مع التأكيد على أعلى مستوى للجودة فيما نوفره من منتجات ومعدات».

ومن جانبه، صرح نبيل خلاط، مدير مشروع النفط والغاز في شركة «ثري إم جلف» في هذا الصدد قائلا: «تقنياتنا المتنوعة لاتضاهى فهي يمكن استخدامها في مختلف مراحل العمل ابتداء من التنقيب الى الانتاج، ومن التكرير الى البيع. فشركة «ثري إم» توفر أكثر من ١٠٠ تقنية تستند اليها في الحلول الخاصة بسلامة العاملين والسلامة البيئية ومنع حدوث الحرائق ومكافحتها وتنشيط الآبار وصيانة المصانع والمنشآت ومكافحة التآكل اضافة الى ضمان استمرار العمليات التشغيلية».

واضاف السيد خلاط قائلا: «سيستفيد عملاؤنا ايضا من خدمات الدعم الفني التي نوفرها، مثل التدريب والاختبار والاستشارات، وهي خدمات متطورة ومصممة لمساعدتهم على التوافق مع قوانين السلامة والصحة البيئية، كما تعمل على تحسين الانتاجية والأداء».

والجدير بالذكر أن ثري إم الخليج تبدي التزاما راسخا تجاه المنطقة منذ أكثر من ٣٠ عاما، وهي توفر منتجاتها وخدماتها لكافة عملائها الموجودين في كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن. وللشركة أيضا مستودعاتها في المنطقة الحرة بجبل علي في دولة الامارات، توفر من خلالها خدمات سريعة وتستجيب لتلبية طلباتهم بأقصر وقت ممكن.

ويرجع تاريخ ثري إم العالمية الى العام ١٩٠٢، وتفخر الشركة بمجموعة منتجاتها الواسعة والمتنوعة، وبحصيلتها الواسعة من التقنيات المهمة التي وفرتها، وبسعيها الدؤوب للابتكار. وتوفر ثري إم مجموعة متميزة عالميا من المنتجات ذات العلامات التجارية المعروفة، ومنها «سكوتش تيب»، ولصاقات «بوست إت نوتس»، و«سكوتش برايت» و«سكوتش غارد بروتكتر». وتزيد المبيعات السنوية للشركة عن ١٥ مليار دولار أمريكي، كما يعمل فيها مايزيد عن ٧٥ ألف موظف في مختلف أرجاء العالم، حيث يقومون بابتكار وصناعة وتسويق أكثر من ٥٠ ألف منتج في حوالي ٢٠٠ بلد.

«قرطاسية الفاروق» يحصل على ايزو ٩٠٠٢

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ حصل مصنع قرطاسية فاروق العالمية على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ من مركز الشرق الاوسط للجودة بعد ان اجتاز النظم المعمول بها في المركز للحصول على هذه الشهادة.

وقام احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة بتسليم رئيس مجلس ادارة المصنع فاروق أبوبكر رحمة شهادة الجودة في احتفال اقيم مساء امس الاول بقاعة المؤتمرات في اكسبو الشارقة.

واكد المدفع على اهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في المصانع والشركات المحلية بالدولة مبينا ان شهادة الايزو اصبحت ضرورة لمختلف الفعاليات الصناعية بالامارات وخاصة بعد انضمامها لاتفاقية الجات واصبح السوق مفتوحا على كل الدول. ولم تعد منتجات الشركات مقتصرة على اسواق الدولة والمنطقة بل تعدتها الى الاسواق العالمية بعد ان اصبحت تنافس مثيلاتها في تلك الاسواق.

وذكر انه في ظل التوجيهات الحكيمة لحاكم الشارقة حرصت الغرفة على اعطاء كافة التسهيلات لفعاليات القطاع الخاص لتطوير امكانياته وقدراته في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية مؤكدا أن الغرفة تعمل جنبا الى جنب لايجاد قاعدة صناعية وتجارية متطورة وقادرة على مواجهة ومنافسة الشركات العالمية في الانتاج والتسويق.

من جانبه اكد السيد فاروق رئيس مجلس ادارة المصنع على ان هذه الشهادة تمثل ثمرة من ثمار الجهود التي بذلها طاقم المصنع بأقسامه الادارية والفنية مبينا انه تم تطوير الاجهزة الفنية وتحديثها بالطرق التكنولوجية من اجل المحافظة على المكانة التي اكتسبها داخل وخارج الامارات.

واشار الى ان المصنع يقوم بالتصدير الى ما يقارب ٤٥ دولة خارج الامارات وان ٧٠٪ من الانتاج يذهب للسوق الخارجي في حين يستهلك السوق المحلي ٣٠٪ منه حيث تقدر طاقته الانتاجية بـ ٦٢٠٠ طن من الورق لمختلف انواع القرطاسية المكتبية والمدرسية.

الاتحاد 5 AL ITTIHAD

بمشاركة ١٧ دولة عربية
صندوق النقد العربي يختتم فعاليات دورة «ادارة الايرادات العامة» في أبوظبي

■ اختتم سعادة الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي امس دورة «ادارة الايرادات العامة» التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي بمقر المعهد بأبوظبي.

وهدفت الدورة الى تقديم عرض مكثف لمفاهيم المالية العامة ومصادر الايرادات وأنواع الضرائب وتحليل آثارها الاقتصادية وتقدير حصيلتها، وهذه الدورة كانت مصممة وموجهة اساساً الى الفنيين الذين يعملون في مجال تخطيط وتحليل وتقدير الايرادات العامة.

استمرت الدورة اسبوعين وحضرها ثلاثون مشاركا من سبع عشرة دولة عربية تم اختيارهم من بين المرشحين العاملين في وزارات المال والاقتصاد والتجارة والتخطيط، والبنوك المركزية، وقام بالتدريس فيها خبراء معهد السياسات الاقتصادية وصندوق النقد العربي، اضافة الى خبيرين من دائرة الشؤون المالية بصندوق النقد الدولي.

وقد ألقى الدكتور جاسم المناعي، بهذه المناسبة كلمة اعرب خلالها عن امله في ان تكون الدورة قد حققت اهدافها المتمثلة في تقديم عرض مكثف لمفاهيم المالية العامة ومصادر الايرادات الحكومية وانواع الضرائب وتحليل آثارها وتقدير حصيلتها، اضافة الى تفسير وتحليل العلاقة بين المالية العامة والاقتصاد الكلي وفهم دور الايرادات الحكومية في سياسات التصحيح والتنمية.

وقال ان تلك الدورة تمثل سادس نشاط في برنامج معهد السياسات الاقتصادية لعام ١٩٩٨، حيث تم تقديم ثلاث دورات تدريبية (دورة ادارة القطاع الخارجي في شهر فبراير، ودورة السياسة المالية التي عقدت في بيروت في شهر مايو، ودورة اساليب التحليل الاقتصادي في شهر يونيو) وحلقة عمل حول سياسة وادارة الدين العام في البلدان العربية في شهر مارس والندوة المشتركة مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي حول «تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية» في شهر مايو.

واشار الى انه سيتم خلال شهر اكتوبر الحالي تنظيم دورة «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي» كما ستعقد دورة في شهر ديسمبر المقبل ودورة اخرى حول ادارة المحافظ الاستثمارية اضافة الى عقد ندوة في مقر المعهد بالاشتراك مع دائرة الاحصاء بصندوق النقد الدولي حول النظام العام لنشر البيانات.


خلال اختتام الدورة

واشار سعادة الدكتور جاسم المناعي الى ان صندوق النقد العربي قد قدم حتى الآن ٦٢ دورة وحلقة عمل شارك فيها ١٢٩٠ مشاركا من البلدان العربية تناولت موضوعات اقتصادية ومالية متنوعة ومتخصصة.

خبير عربي يتوقع ارتفاع اسعار النفط الى ١٧ دولاراً للبرميل

■ عمان - كونا: قال خبير نفط عربي ان اسعار النفط الحقيقية في انخفاض مستمر وان المؤشرات تدل على ان مسلسل الانخفاض سيبقى قائما لفترة طويلة مستشهدا في هذا المجال بما سبق وقاله رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد.

وكان الحمد قال ان القيمة الاسمية للنفط بين الاعوام ١٩٨١ و ١٩٩٧ انخفضت بحدود ٩٫٤ بالمئة سنويا وانخفضت القيمة الحقيقية حوالي ١٠٫٩ بالمئة سنويا ورغم ان الانخفاض الكبير كان في الثمانينات فان تدهور الاسعار في العام الحالي عاد ليكرر الظاهرة.

وقال خبير النفط وليد خدوري في محاضرة القاها في المنتدى الثقافي في العاصمة الاردنية عمان بعنوان «النفط العربي والقرن الحادي والعشرون» ان صناعة النفط العربية والعالمية ستتأثر بالانحسار الاقتصادي الحاصل حاليا في مختلف ارجاء العالم.

وقال ان هذه التأثيرات ستأخذ منافي ودرجات مختلفة مثل انخفاض الطلب على النفط وتقلص الاستثمارات في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز وتأجيل المشاريع تحت الدراسة لاقامة مصاف ومصانع بتروكيماوية جديدة.

واشار الى تفاوت بين الحقائق الاقتصادية الواقعية والتطلعات الاجتماعية الوهمية والى الفجوة الكبيرة التي حدثت في الدول العربية خلال العقدين الماضيين بين الايراد والمصروفات.

وقال خدوري ان من المتوقع ان تتراوح اسعار النفط في المدى المتوسط على الاقل بين ١٤ و ١٧ دولارا للبرميل الواحد مع فترات تطول او تقصر من الارتفاع او الانخفاض.

وقال ان وجود النفط بكميات كبيرة في الدول العربية لا يعني ان هناك نفطا عربيا ترسم على ضوئه الخطط الاقتصادية والمصالح الاقليمية المشتركة مشيرا الى ان السياسات المتبعة في انتاج النفط وتسعيره وتصنيعه وتسويقه ونقله تختلف من قطر الى آخر ولا يوجد في أغلب الاحيان أي تنسيق او تعاون أو حتى تبادل معلومات في هذا المجال.

وعن اهمية النفط للعقود المقبلة قال خدوري ان البيانات تشير الى ان هناك حوالي ٥٠٠ مليون سيارة ووسيلة نقل في العالم يدار اكثر من ٩٩ بالمئة منها بالبنزين او الديزل ويتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال عشر سنوات الى ٧٠٠ مليون سيارة يدار حوالي ١٥ بالمئة منها أو حوالي ١٠٠ مليون سيارة ببدائل اخرى للطاقة غير البنزين والديزل أي ان الطلب الاساسي على البنزين والديزل سيبقى قائما وسيكون في ازدياد.

وافاد ان منطق الانتاج بأقصى طاقة ممكنة ضمن الاستثمارات المتوفرة محليا والمناخ العام المهيمن في المنطقة سيقود الى فقدان مليارات اضافية من الريع النفطي اضافة الى التخلف المستمر للصناعات النفطية المحلية مقارنة بالصناعات العالمية.

وقال خدوري ان أحد الاسئلة الملحة التي تطرح نفسها على صناعة النفط العربية في السنوات المقبلة هي مدى التعاون ورقعة المساحة التي يتوجب توفيرها للشركات النفطية الأجنبية وبالذات في عملية الاستكشاف والتنقيب.

وقال ان السؤال الاصعب الذي ستواجهه الصناعة النفطية المحلية ومعها دول المنطقة هو كيفية التوفيق بين المستويات المنخفضة المتوقعة لأسعار النفط مستقبلا والمصاريف المتزايدة والمتراكمة على حكومات المنطقة.

ويرى خدوري انه اصبح ان الازمة ليست في النفط ولكن في كيفية انفاق مردوده.

عبد علي بدء

سبع شركات نفط أميركية تفاوض للعودة الى السعودية

■ واشنطن - أ ف ب: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان سبع شركات اميركية تتفاوض حاليا مع السعودية حول عودتها لتطوير قطاع الطاقة في المملكة.

ونقلت الصحيفة عن صناعيين ومصادر قريبة من الحكومة الاميركية قولهم ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اجرى محادثات بعيدا عن الاضواء مع ممثلي شركات موبيل واكسون وتكساكو وشيفرون واتلانتيك ريتشفيلد وكونوكو وفيليبس بتروليوم، في منزل السفير السعودي في الولايات المتحدة.

وقال احد المشاركين في اللقاء ان هؤلاء الصناعيين الاميركيين دعوا الى تقديم «توصيات واقتراحات» حول الدور الذي يمكن ان تلعبه شركاتهم في استغلال وتطوير حقول النفط والغاز الطبيعي في السعودية.

وكانت شركات موبيل واكسون وتكساكو وشيفرون قد انشأت في الثلاثينات شركة ارامكو التي اممها السعوديون قبل نحو عشرين عاما.

ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم ان تدهور اسعار النفط ادى الى انخفاض عائدات السعودية وبالتالي الى نقص في الاستثمارات في قطاع الطاقة.

وتسعى المملكة التي تعاني من منافسة المكسيك وكندا وفنزويلا في السوق الاميركية الى تعزيز روابطها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

٤ شركات نفط أجنبية تسعى للحصول على امتيازات التنقيب

صنعاء - أ ف ب - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط اليمنية ان بلاده وقعت مذكرة تفاهم مع شركة ويسترن اطلس للترويج لسبعة مواقع جديدة للتنقيب عن النفط.

وقال نبيل القوصي نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة المسؤولة عن التنقيب عن النفط وترويجه بالوزارة ان ويسترن اطلس ستوقع الاتفاق النهائي مع الجانب اليمني في الاسابيع القادمة في صنعاء او لندن.

وصرح ان مذكرة التفاهم وقعت في الآونة الاخيرة الا انه لم يحدد موعد التوقيع.

واندمجت ويسترن اطلس مع مؤسسة بيكر هيوز ومقرها هيوستون في اغسطس الماضي.

واضاف القوصي ان الشركة ستعقد مؤتمرا في لندن للترويج لهذه المواقع خلال الشهور الستة القادمة ومؤتمرا آخر في هيوستون بعد عام من الآن.

وستضطلع ويسترن اطلس باعداد البيانات والدراسات اللازمة عن هذه المواقع.

وتوجد المواقع المعروضة للتنقيب في مديرية شبوة في وسط البلاد وتهامة على ساحل البحر الاحمر وفي جزيرة سوقطرة في بحر العرب.

وقال القوصي ان الشركات المهتمة بالمشروعات عليها ان تقدم طلباتها اثناء المؤتمر.

وافاد مسؤول يمني ان شركة «كنيديان اوكسيدانتل بتروليوم ليمتد» (كانوكسي) تجري مفاوضات حاليا مع اليمن للحصول على اربعة امتيازات نفطية في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع السعودية.

وقال توفيق نعمان المستشار الفني في وزارة النفط في صنعاء للصحافيين ان اتفقا على توقيع رسالة نوايا حول امتيازات في اربع مناطق قرب الحدود مع السعودية «بات وشيكا جدا».

وقال نعمان على هامش اجتماع حول النفط والغاز في صنعاء ان شركة «اجيب» الايطالية وقعت رسالة نوايا للحصول على امتياز في منطقة معبر على بعد ٣٧٥ كلم شرق صنعاء.



خلال الزيارة

طلاب كلية الافق العلمية يزورون جمارك المطار بدبي

دبي - الاتحاد: زار طلاب كلية الافق العلمية بالشارقة مركز جمارك مطار دبي الدولي للتعرف على طريقة اداء العمل بالمركز والاجراءات المتبعة لتخليص البضائع بحضور فاضل المزروعي مدير المركز.

واستمع الطلاب الى محاضرة تعريفية قدمها عباس مكي مدير مركز جمارك المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي وتضمنت فكرة مختصرة عن تاريخ بداية جمارك دبي وانشطتها والاجراءات المتبعة في جمارك دبي والقوانين الجمركية والدور الذي تقوم به الجمارك والذي يتمثل في تحصيل الدخل وتوفير الامن بجوانبه المتعددة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية وتناول التطورات التي استحدثتها جمارك دبي باستخدام الحاسب الآلي الذي وفر الوقت والجهد ونظام مرسال المطبق حاليا الذي ربط جمارك دبي بشركاتها التجاريين والنظام المنسق الذي سيطبق قريبا في جمارك دبي.

وزار الطلاب شبك العمليات في قرية الشحن في مركز جمارك المطار حيث تعرفوا عمليا على سير العمل والاجراءات المتبعة لتخليص بضاعة قادمة من الخارج واستمعوا لشرح مبسط من ناصر الاسد مدقق وثائق الاستيراد عن الاجراءات المتبعة وعملية ادخال البيانات للحاسب لتخليص بضائع قادمة والسرعة والدقة المتناهية لتخليص شحنة بضائع قادمة وتوجه الطلاب بعد ذلك الى ساحة البضائع بقرية الشحن لمشاهدة خط سير البضائع الصادرة واجراءات التخزين وطرق التفتيش المتبعة ودور مكتب التفتيش وشاهد الطلاب عمليا شحن البضائع وتخليصها مباشرة كما زار الطلاب ساحة البضائع الواردة بالقرية وتعرفوا عمليا على كيفية تفريغ حمولة لبضائع واردة لحظة نزولها من الطائرة مرورا بعملية فحص البضائع متوجهين في طريقهم الى قسم التصدير واعادة التصدير حيث عرفهم صلاح الطيب موظف تصدير بجمارك دبي بالاجراءات المتبعة لتصدير بضاعة.

دراسة اقتصادية
فرص واعدة للاستثمار النفطي في منطقة الشرق الاوسط

لندن - أ ش أ: أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان هناك اتجاها لهروب رؤوس الاموال والاستثمارات في قطاع البترول من الاسواق ذات الكلفة العالية في الدول غير الاعضاء في الاوبك الى ما وصفته بمنطلق الفرص العديدة في منطقة الشرق الاوسط التي تتميز بانخفاض تكلفة الاستكشاف والاستخراج اضافة الى وفرة الانتاج.

واشارت الدراسة التي أعدها مركز ابحاث دريسدنر كلاينفورت بينسون الذي يتخذ من لندن مقراً له ان الاضطرابات الحالية في أسواق النفط العالمية يمكن ان تترك آثاراً كبيرة على الاوضاع الدولية الراهنة حيث يمكن تعريف السنوات العشر المقبلة على انها الفترة التي سيعاد فيها اتاحة المجال لانشطة متزايدة من جانب القطاع الخاص النفطي في منطقة الخليج.

وقالت الدراسة ان هذا التحول في القطاع النفطي في منطقة الخليج خلال العقد المقبل سيؤدي على الارجح الى احداث تغييرات كبيرة من شأنها التأثير على اسواق النفط اكثر من كل التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

واوضحت الدراسة ان الانخفاض الحالي في أسعار البترول العالمية أسفر عن اتجاه منتجي البترول في أميركا الشمالية الى اغلاق منشآتهم الانتاجية نظرا لأنها لم تعد تحقق لهم أية ارباح في ظل هذا المستوى المتدني للأسعار وقالت ان بعض هؤلاء المنتجين يرغبون في الوصول الى مناطق الاحتياطيات الكبيرة منخفضة التكاليف في الاستكشاف والاستخراج في منطقة الخليج.

ودللت الدراسة على هذا الاستنتاج بالقول أن قرار ايران الاخير بدعوة الاستثمارات الاجنبية للمشاركة في ٤٠ مشروعا نفطيا جديدا تعتبر مؤشرا قويا لأشياء اخرى يمكن ان تحدث في هذا المجال.

وطالبت الدراسة مجموعة الدول الخليجية المنتجة للبترول باستمرار السعي في هذا الاتجاه ومحاولة اقناع الشركات الاجنبية بضخ المزيد من الاستثمارات في مجال استخراج الاحتياطيات الوفيرة من البترول الخام.

ونقلت المجلة المتخصصة في الشؤون النفطية «ميس» عن التقرير الذي أعده الخبير النفطي مهدي فارسي ان ايران لديها فترة تتراوح بين عام الى عامين لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية التي سيكون من شأنها تدعيم طاقتها الانتاجية في مجال النفط.

واضاف فارسي ان ايران تعلم جيدا ان الوقت الذي سيتم خلاله رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق لم يعد بعيدا حيث ستشتد المنافسة في هذه الحالة بينها وبين العراق على جذب الاستثمارات الاجنبية للقطاع النفطي في كل منهما كما ان الكويت التي ظلت تتردد لفترة طويلة قبل فتح اسواقها للاستثمارات الاجنبية في القطاع النفطي سيتعين عليها ان تفعل ذلك لاعتبارات مالية واستراتيجية.

وأكدت الدراسة ان المنافسة بين المصالح التجارية الاجنبية على القطاع النفطي في منطقة الخليج ستؤدي الى تدعيم تدفقات رأس المال الخاص الاجنبي الى هذا القطاع بالتحديد حتى بالنسبة للدول التي ظلت ترفض هذا الاتجاه لفترة طويلة.

واشارت الدراسة الى ان المملكة العربية السعودية التي ترفض باصرار الانفتاح على اسواق الاستثمارات الاجنبية في القطاع النفطي سوف تجد من الصعوبة بمكان الاستمرار في موقفها الرافض بينما ترى جميع الدول المحيطة بها تسعى بكل جهد لجذب هذه النوعية من الاستثمارات في وقت تتزايد فيه مصاعبها المالية الناجمة عن انخفاض الاسعار العالمية للبترول.

ونقلت المجلة عن الخبير النفطي قوله ان هناك مجموعة من القضايا سوف تتلاقى لتعمل على احداث نشاط متصاعد غير عادي في قطاع النفط في الخليج وهذه الامور هي استمرار سعر خام برنت عند مستوى يتراوح بين ١٢ الى ١٥ دولارا للبرميل بخلاف التوقعات التي حددته عند مستوى يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ دولارا للبرميل.

واضاف فارسي أن النقطة الثانية هي ان منتجي النفط في الخليج سوف يسعون لجذب رؤوس الاموال والاستثمارات الدولية الخاصة والتكنولوجيات عالية التقنية في مجال استكشاف واستخراج النفط فيما تسعى الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة نظرا لوفرة الانتاج وانخفاض المخاطرة في عمليات الاستكشاف وقلة تكلفتها.

واوضح فارسي ان انتاج النفط في منطقة الخليج يتزايد في الوقت الذي يقل فيه الطلب العالمي على البترول نتيجة للازمات المالية التي تمر بها الاسواق الصاعدة في آسيا وامريكا الجنوبية مؤكدا على ان الدول غير الاعضاء بالاوبك هم الذين يتحملون معظم فاتورة الخسائر نتيجة لتلك الصعوبات الاقتصادية.

ورجحت الدراسة ان يؤدي هذا التطور الى استعادة منظمة الدول المنتجة للبترول «أوبك» لمكانتها التي كانت تحظى بها في يوم من الايام على مسرح الانتاج البترولي في العالم.

ارتفاع سعر برنت وسلة أوبك

لندن - رويترز: استرد خام القياس النفطي العالمي مزيج برنت خسائره الصباحية في بورصة البترول الدولية بلندن أمس الاول وارتفع بفضل مكاسب سوق نيويورك التجارية «نايمكس» مع اقبال المتعاملين على الشراء لتغطية مراكز مدينة قبيل اعلان بيانات معهد البترول الاميركي الاسبوعية.

واغلق سعر برنت للعقود تسليم نوفمبر مرتفعا ٣٦ سنتا عند ١٤٫٠٦ دولار للبرميل. وسجل برنت أعلى مستوياته في الجلسة عند ١٤٫٦٣ دولار في أواخر التعاملات.

وعزا بعض المتعاملين الارتفاع في نايمكس الى احتمال تعرض وحدات انتاج النفط ومصافي التكرير في الولايات المتحدة لخسائر بسبب اعصار جورج.

وانهى خام غرب تكساس الوسيط في سوق نايمكس لعقود نوفمبر مرتفعا ٣٤ سنتا الى ١٥٫٩٨ دولار للبرميل بعد وصوله الى ١٦ دولارا في أواخر التعاملات.

وفي وقت سابق اغلق سعر زيت الغاز «السولار» لتعاقدات اكتوبر في سوق لندن مرتفعا ٥٠ سنتا عند ١٢٦٫٥٠ دولار للطن.

وقالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢٫٩٢ دولار للبرميل من ١٢٫٥٨ دولار يوم الجمعة الماضي.

بقيمة مليوني دولار
إيبكو تتعاقد على برامج مالية وحسابية جديدة متوافقة مع علة القرن وقابلة للتطوير المستمر

دبي - الاتحاد: وقعت إيبكو عقداً بقيمة مليوني دولار مع اوراكل لتوفير برامج ادارة المعلومات «اوراكل فاينانشيلز» للانظمة المالية والحسابية والشرائية، وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو ان عملية اختيار النظام الجديد خضعت لدراسة شاملة لادائه الوظيفي وملاءمته لطبيعة العمل في ايبكو واضاف ان البرنامج يزود ايبكو بالوسائط اللازمة للقيام بالعمليات التجارية الالية وادارة النقد والاغلاق السريع للحسابات.

واوضح سلطان ان التقنية الجديدة ستكون متوافقة مع مشكلة علة القرن وقابلة للتطوير المستمر لتظل في موقع متقدم في قطاع تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات القادمة.

وتتولى اوراكل انرجي مسؤولية تركيب النظام وتدريب العاملين ودمج نظام اوراكل في شبكة ايبكو في منتصف عام ٩٩.

واضاف المهندس حسين سلطان ان البرامج ستحسن بصورة خاصة انظمة دعم القرار لدينا وتساعدنا على ادارة مختلف الاحداث التجارية بصورة تفاعلية من خلال توفير المعلومات المطلوبة للافراد المستهدفين في الوقت المناسب. وقال: يأتي ذلك منسجما مع فلسفة ايبكو الجوهرية المتمثلة في توفير السرعة والملاءمة والخدمة والقيمة في جميع نشاطاتنا ومسؤولياتنا كحاملين لجائزة دبي للجودة لنضمن تطبيق افضل الممارسات في عملنا.

خلال توقيع العقد

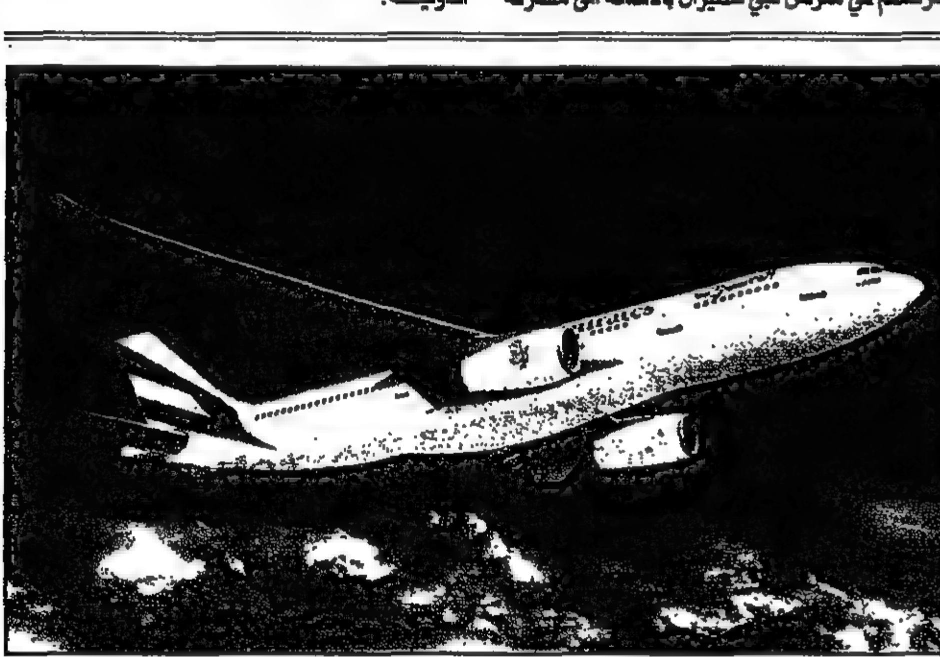
يقام في نوفمبر ٩٩:
مشاركة روسية مكثفة في معرض «دبي ٢٠٠٠» للطيران

دبي - الاتحاد: يقام في نوفمبر ٩٩ بدبي معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ بالتعاون بين دائرة الطيران المدني بدبي ومطار دبي الدولي والقوات المسلحة بالامارات ويشهد المعرض مشاركة روسية مكثفة بالرغم من الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا حالياً.

وتقول فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية في فيرز اند اكزبشنز انه على الرغم من الازمة الاقتصادية التي تواجهها روسيا حاليا الا اننا تقابلنا مع عملائنا المعتادين خلال معرض فارنبرا بالمملكة المتحدة والذين اكدوا مشاركتهم في معرض دبي للطيران بالاضافة الى مشاركة عدد من دول كومنولث الدول المستقلة.

وتعد الشركات الروسية من اكبر واهم الشركات التي ساندت معرض دبي للطيران منذ انطلاقته في عام ١٩٨٩ من خلال عرضها آخر ما توصلت اليه في مجال تكنولوجيا الطيران المدني والعسكري.

وتضيف كيرن ان هناك رأياً عاماً بين عملاء المعرض من الشركات الروسية بان الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا حاليا ستكون بنهاية العام القادم شيئا من الماضي حيث تعتزم بعد ذلك الترويج للاسواق الدولية.


طيران الامارات

٧ رحلات اسبوعياً بين دبي وبانكوك:
اتفاقية لتبادل الرموز بين الامارات والتايلاندية

■ دبي - الاتحاد: وقعت طيران الامارات والخطوط التايلاندية اتفاقية مشتركة لتبادل الرموز على رحلات الناقلتين بين دبي وبانكوك اعتباراً من ٢٥ اكتوبر المقبل وترفع الاتفاقية الجديدة عدد الرحلات بين المدينتين الى ٧ رحلات اسبوعية منها ٤ رحلات لطيران الامارات و٣ رحلات للتايلاندية وتعتبر الاتفاقية الاولى من نوعها لطيران الامارات حيث تغطي قطاعي الركاب والشحن معا.

وقال تيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات يسعدنا التعاون مع الخطوط التايلاندية لنقدم خيارات اكثر لركابنا ولصناعة الشحن، وقال فيرافات تشوتبروس نائب الرئيس للدعم التجاري وعلاقات الصناعة في الخطوط التايلاندية ان شركته ستتمكن من توفير مرونة اكبر في خدمتها من خلال الرحلة اليومية بين بانكوك ودبي.

وكانت طيران الامارات قد افتتحت خط بانكوك في عام ١٩٩٠ باستخدام طائرات بوينج ٧٧٧ في جميع الايام ما عدا رحلة الجمعة التي تستخدم فيها طائرة إيرباص.

بعثة تجارية اسكتلندية تزور دبي والشارقة غدا

دبي - الاتحاد: تزور دبي والشارقة في الفترة من ٢ الى ٧ اكتوبر الجاري بعثة اسكتلندية تضم ١٩ عضوا يمثلون شركات انتاج وخدمات، بدعم من مكتب التجارة الدولية الاسكتلندي والقنصلية البريطانية في دبي ضمن خطة لتطوير وتعزيز العلاقات التجارية بين اسكتلندا والامارات.

وتعرض الشركات المشاركة في البعثة تشكيلة واسعة من المنتجات والخدمات بما فيها محطات التحلية وستائر جاهزة، ومنتجات ديكور زجاجية وانواع تشحيم مميزة، واقمشة واثاث ذات جودة عالية وسيارات ذات مبردات، وخدمات جميع انواع العملة ومضخات وصمامات، ومنتجات صحية وتجميلية واطارات، وهواتف خلوية وتصميمات للمقاولات، ومعدات تصنيع الاطعمة ونظم للطاقة، ونظم تبريد ومنتجات المخابز.

مدير اقليمي جديد لـ «تي إن تي» في دبي

دبي - الاتحاد: عينت تي. إن. تي جيف كار مديرا اقليميا لمنطقة الخليج في دبي، وكان يشغل منصب المدير التنفيذي للشركة في ايرلندا ويتولى كار مهمة تطوير الجودة وتقديم خدمات تلبي احتياجات العملاء المتغيرة في منطقة الخليج.

رحلة شحن جديدة بين الشارقة والهند

دبي - الاتحاد: تسير طيران لوفتهانزا الالمانية رحلة جديدة بين مطار الشارقة الدولي ومطار احمد اباد شمالي الهند اعتبارا من ٦ اكتوبر المقبل باستخدام طائرة بوينج إف ٧٢٧ بي يوم الثلاثاء من كل اسبوع بالتعاون مع مجموعة هاندوجا الهندية.

انخفاض الانتاج العام
تدشين المرحلة الثانية بحقل نفط «جنة» اليمني

■ صنعاء (شبوة) - وام، أ ف ب: دشن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح المرحلة الثانية من انتاج النفط في حقل (حليوته) بقطاع جنة وذلك في اطار احتفالات اليمن باعياد الثورة.

واشار الرئيس اليمني الى ان هذا المشروع يمثل احد الرموز الاساسية للوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب عندما عجلت قيادتا الشمال والجنوب لذلك بانجازه.

وينتج الحقل حاليا ٣٠ الف برميل من النفط لترتفع الى ٥٠ الف برميل في مطلع العام القادم حيث سيصل الانتاج الى ٧٠ الف برميل عند الانتهاء من اعمال المرحلة الثالثة في الحقل الذي تشترك في استثماره شركات اميركية وروسية وفرنسية وكويتية بالاضافة الى الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والغازية.

واعلن مسؤول يمني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان اليمن سجل انخفاضا في انتاج النفط الخام قدره ٣٥ الف برميل في اليوم بسبب المشاكل الفنية التي يواجهها في اثنين من اهم حقول النفط في البلاد.

واشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان انتاج النفط الخام في اليمن يبلغ حاليا ٣٨٠ الف برميل يوميا مقابل ٤١٥ الف برميل يوميا مطلع الشهر. واضاف «ان الانتاج الحالي من حقول مأرب تراجع الى ١٢٢ الف برميل في اليوم اي بانخفاض ٤٠ الف برميل وذلك لاسباب فنية».

وقال ان انتاج النفط الخام في حقل مسيلة (حضرموت) اهم حقول النفط في اليمن والذي تستغله الشركة الكندية «كنديان اوكسيدنتال بترولوم»، سجل تراجعا طفيفا وينتج حاليا ٢٠٥ آلاف برميل في اليوم في مقابل ٢١٥ الف برميل سابقا. وعزا هذا التراجع الى «تزايد كميات الغاز الطبيعي المرافق للنفط» في الحقلين.

لكن هذا الانخفاض في استخراج النفط عوضه جزئيا تدشين المرحلة الثانية من حقل آخر هو حقل جنة (٢٥٠ كلم الى شرق صنعاء) والذي زاد الانتاج فيه من ١٥ الف برميل في اليوم الى ٣٠ الف برميل. وكان اليمن يأمل في ان يزيد انتاجه الى ٤٥٠ الف برميل في اليوم ابتداء من شهر اكتوبر مع تدشين المرحلة الثانية في جنة.

افتتح مؤتمر التدفقات المالية في بيروت
سلامة: تأثر لبنان بالازمة الآسيوية محدود

■ بيروت - هلا صفبيني:

اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان تأثير الازمة الاسيوية على لبنان كان محدودا، مبديا ارتياحه تجاه المستقبل مع تأكيده على ضرورة وجود قطاع مالي سليم «لان هذا اساس الاستقرار النقدي الذي من شأنه ان يساعد في تدعيم المصارف».

واكد سلامة انه رغم الحسومات التي حصلت من قبل مؤسسات غير مقيمة في سندات الخزينة المحلية منذ العام ١٩٩٧ الى اليوم، الا ان ودائع غير المقيمين في القطاع المصرفي اللبناني زادت منذ يوليو ١٩٩٧ بنسبة ٤٤٪، ما يؤكد على ان مسيرة لبنان وقطاعه المصرفي واللبناني تكسب ثقة غير المقيمين.

واضاف اننا دخلنا في آخر مرحلة من مراحل الازمة اي الانهيارات التي كانت مرتقبة في جميع الاسواق. «واننا سننتظر لنراقب التوجه العالمي في التعاطي مع العولمة والتدفقات الرأسمالية لان صندوق النقد الدولي لم يستطع ان يتعاطى مع هذا الموضوع خصوصا وان امكانياته قد اصبحت ضئيلة».

وكان سلامة افتتح مؤتمر «التدفقات المالية في الاسواق الاسيوية والروسية وآثارها على اسواق منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا» والذي تنظمه مؤسسة «داتا انفستمنت كونسلت ليبانون» مركز دراسات الاسواق الناشئة بالتعاون مع مؤسسة «برايس ووتر هاوس كوبرز».

وفي البداية، القى رئيس مجلس ادارة «داتا انفستمنت كونسلت ليبانون» معن برازي كلمة قال فيها ان الازمة العالمية وان كانت بعيدة جغرافيا الا انها قريبة من الاسواق العربية.

واوضح برازي ان القطاع المصرفي اللبناني حقق انجازات مهمة واستطاع ان يتطور بسرعة متسلحا بالتعاميم التي اصدرها مصرف لبنان لتدعيم هذا القطاع. الا انه طرح تساؤلا عن متانة المصارف لمواجهة الازمات حيث تستطيع معه ان تحافظ على دعمها للقطاع العام وان تجتنب في الوقت نفسه المزيد من الرساميل دون توسيع مروحة التسليفات.

وقال مدير قسم الاستشارات في الشرق الاوسط في مؤسسة «برايس ووتر هاوس كوبرز» ايمن حداد ان الحديث عن العولمة وحسناتها في انفتاح الاسواق المالية وتشجيع الاستثمار المتبادل والمتحرك، كثر في هذه الايام، معتبرا ان هذه الظاهرة بدأت تبرز حدودها ومخاطرها حين تتحول الى جرف العديد من الاسواق المترابطة.

ورأى ان موجة الانهيار الحاصلة في اسواق آسيا وروسيا والتي يخشى حصولها في اميركا اللاتينية تضع منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تحت مجهر المحللين الاقتصاديين والمستثمرين الذين بدأوا يتداولون العديد من التساؤلات حول ما اذا كانت اسواق الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستسلك المسار نفسه للنموذج الاسيوي، واذا كانت الضغوطات المرتقبة على اسعار النفط ستنعكس على حركة الاستثمارات في المنطقة، واذا ستتحول بعض الدول ومنها لبنان الى ملجأ للاستثمارات وتدفقات رأس المال الخارجة من الاسواق المنهارة.

ثم نظم حوار مفتوح مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي قال ان الازمة التي تمر بها اليوم بدأت مفاعيلها منذ فبراير من العام ١٩٩٧، وقد تنبه مصرف لبنان حينها لهذه التطورات واتخذ العديد من التدابير التنظيمية. وان لبنان شهد في فبراير من العام الماضي طلبا كثيفا على سندات الخزينة من قبل المؤسسات غير المقيمة، وبلغ حجمها حوالي المليار دولار اسبوعيا. وامام هذا الطلب كان على مصرف لبنان ان يختار إما قبول هذه المبالغ او التعاطي معها بموضوعية تحسبا لأي تحول باتجاه الاسواق. لذلك اتخذ قرارا باعتماد نظام البروراتا في توزيع سندات الخزينة، وكان المصرف المركزي يلبي نسبة ٢ او ٣٪ من مجمل الطلبات تحسبا لتغير في اوضاع الاسواق وتخوفا من حصول عملية حسم كبيرة تضغط على الفوائد. وفي يوليو ١٩٩٧ بدأت الاسواق تتراجع في اسيا، وكانت نتائجها مباشرة على الاسواق اللبنانية لان المستثمرين في الاسواق الآسيوية كانوا ايضا مستثمرين في السوق المحلية. ولكن حجم استثماراتهم كان محدودا بسبب السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان، لذلك كانت الآثار محدودة.

واضاف سلامة انه عندما هدأت الاسواق، ظل مصرف لبنان محتاطا وقام بعمليات «السواب» او المقايضة التي سمحت له بتمديد فترات السندات بالليرة من قصيرة الى متوسطة الاجل حيث تم تحويل نحو ٣ الى ٤ الاف مليار ليرة من اجال شهر او ثلاثة اشهر الى اجال سنة او سنتين. وكان هذا الامر بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان، مع العلم ان نسبة الفائدة كانت مرتفعة في عمليات السواب وتزيد عن ٤٪ لفترة السنة و٦٪ لفترة السنتين المعمول بها في السوق الاولية التي تعطل دورها، اذ اصبحت المصارف تتجه الى السوق الثانوية ان عبر الشراء المباشر او القيام بعمليات السواب.

ولفت سلامة الى ان التعاون كان مستمرا بين الحكومة ومصرف لبنان لاعطاء برهان الى الاسواق المالية العالمية والمحلية بامكان حصول لبنان على العملات الاجنبية وقدرته على تأمين الاستقرار النقدي، وترجم ذلك باستقطاب ودائع من السعودية والامارات والكويت.

وتحدث سلامة عن السياسة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية منذ بداية هذا العام بتمويل العجز بالعملات الاجنبية بشكل الا يكون هذا العجز ضاغطا على نسب الفوائد في الاسواق المحلية، عارضا لسلسلة الاصدارات التي تمت في هذا المجال.

واذ اكد ان آثار الازمة الروسية بقيت محدودة على لبنان، لفت سلامة الى ان مصرف لبنان اتخذ بعض الاجراءات منها تنظيم طريقة التعامل في السوق الثانوية حيث طلب من المؤسسات غير المقيمة التي ترغب في حسم سنداتها مقابل شراء الدولار اما ان تبيعها مباشرة عن طريق مصرف لبنان الذي يحدد فائدة الحسم بـ٣٠٪، واما الحسم عن طريق القطاع المصرفي الذي عليه ان يؤمن العملات الاجنبية اي ان تتم العملية خارج مصرف لبنان. واكد سلامة انه دون اتخاذ هذا التدبير لكان مصرف لبنان فقد قدرته على التحكم بالوضع النقدي من خلال الادوات التي يستعملها اي مصرف مركزي في العالم، ولكان ظهر وكأنه الشاري الفعلي لجميع السندات المصدرة من الدولة اللبنانية. اذ انه من غير الطبيعي ان يتحمل المصرف المركزي شراء السندات الموجودة في السوق الثانوية.

واكد سلامة ان القطاع المصرفي لم يتكبد خسائر من الازمة خلافا لما حصل في دول اخرى وذلك بسبب ادراكه لمخاطر الاستثمار خارج لبنان من جهة ولقرار مصرف لبنان بعدم استثمار اموال المصارف الا في سندات دول السبع الكبرى من جهة أخرى. كما طلب منها تصفية اي مراكز موجودة اما في روسيا او في اميركا اللاتينية.

واشار الى ان معظم المصارف العالمية خسرت في الخارج وان حجم هذه الخسارة تراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار لكل مصرف، لافتا الى انه تلقى تقريرا يظهر ان القطاع المالي الغربي فقد ٢٠٪ من حقوقه. وفي هذا الاطار، ابدى سلامة ارتياحه للمستقبل في لبنان مؤكدا على ضرورة وجود قطاع مالي سليم «لان هذا اساس الاستقرار النقدي الذي من شأنه ايضا ان يساعد كذلك في تدعيم المصارف».

وعن اي تدابير جديدة لمصرف لبنان ان لجهة سياسة الفوائد وجذب الرساميل او من خلال اتخاذ اجراءات تمنع القطاع المصرفي من الانزلاق في ازمة الاسواق في اميركا اللاتينية، اكد سلامة «اننا دخلنا في آخر مراحل الازمة».

وان التوقعات تشير الى ان الازمة طالت كافة الاسواق، وبالتالي علينا ان ننتظر لمراقبة التوجه العالمي للتعاطي مع العولمة والتدفقات الرأسمالية خصوصا وان صندوق النقد الدولي لم يستطع ان يتعاطى مع هذه الازمة لان امكانياته اصبحت ضئيلة اذ سقطت موجوداته الى حدود ١٠ مليارات دولار. وقد بحث في الاجتماع الاخير للدول السبع الكبرى انشاء جهاز عالمي لمتابعة تطورات الاسواق الناشئة وانتقال رؤوس الاموال وتنظيمها بشكل يحد من التقلبات الكبيرة.

واعرب عن اعتقاده ان هذا الامر يحتاج الى بعض الوقت، وان امكانيات التمويل المتاحة لكل الدول في الماضي، ستكون موجودة في العام ١٩٩٩ انما بصعوبة اكثر مما كانت عليه سابقا.

ودعا الى ان «تكيف موازنة العام ١٩٩٩ في لبنان وتمويلها مع هذه الوقائع»، معتبرا ان وضع العجز في لبنان قد يستفيد من تراجع الفوائد على السندات المصدرة بالليرة. واكد على ان اتجاه الفوائد هو نحو التراجع في لبنان مهما كانت الاستحقاقات، معتبرا ان ذلك امر طبيعي اذ ان نسبة التضخم اقل من ٥٪، لذا فالفائدة الفعلية مرتفعة جدا. وبالنظر الى انه ربما تنخفض الفوائد عالميا على الدولار خصوصا، فهامش الفائدة المدفوع على الليرة سيكون مرتفعا لذا يمكن تخفيضه وكذلك على ضوء المناخ العالمي الذي يتجه الى هبوط الاسعار.

وقال، اعتقد ان موازنة ستستفيد من هذه العناصر انما يجب ان تتضمن تدابير معينة لتأمين تمويل هذه الموازنة بالرجوع لاقل ما يمكن الى اسواق الدين العالمية.



افتتاح مؤتمر التدفقات المالية (تصوير: عزيز طاهر).

خلال ١٠ سنوات

٥,٣ مليار دولار حجم استثمارات الطاقة والتعدين في السودان

■ اعلن وزير الطاقة والتعدين السوداني ان جملة قيمة الاستثمارات التي تمت في السودان في مجال الطاقة والتعدين خلال السنوات العشر الماضية بلغت خمس مليارات وثلاثمائة وثلاثة وتسعين مليون دولار وهي تمثل اكثر من ٩٠٪ من جملة الاستثمارات الاجنبية التي تمت بالسودان منذ مجيء حكومة الانقاذ عام ١٩٨٩.

وقال الدكتور عوض أحمد الجاز وزير الطاقة والتعدين، في اجتماع للجنة وزارية مكلفة بحصر انجازات حكومة الانقاذ خلال الاعوام العشرة الماضية، ان الوزارة عازمة على الاطلاع بدورها وتحقيق تطلعات الشعب السوداني والايفاء بالتزاماتها في مشروع استخراج واستغلال البترول السوداني. وأضاف ان جملة النفط المنتج من الحقول المختلفة بلغ حتى يوليو الماضي اكثر من ثلاثة ملايين برميل وقال ان هذه الكمية يمكن ان تزيد بنسب مقدرة باكتمال انشاء خط انابيب الصادر حيث يبلغ الانتاج اليومي اكثر من ١٥٠ الف برميل من الحقول. واوضح ان جملة الطاقة التكرارية ستبلغ ٤,٣ مليون طن في العام بنهاية العام ١٩٩٩م وقال الجاز ان جهودا بذلت في زيادة التوليد الكهربائي المائي والحراري والتي بلغت نسبة ٣٢,٣٪ عما هي عليه قبل مجيء الانقاذ عام ١٩٨٩ الا ان التوسع النموي والعمراني قد ادى الى امتصاص هذه الاضافة وادى الى توسيع الفجوة بين المتاح والمطلب.

افتتاح مجمع صناعي ومشروعي كهرباء ومياه باليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

افتتح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في المكلا بحضرموت محطة توليد الطاقة الكهربائية في ساحل حضرموت بطاقة ٤٠ ميجاوات. وسيحل المشروع العجز في انتاجية الطاقة الكهربائية في ساحل حضرموت ويعزز الشبكة القديمة ويغذي مناطق الريان والمكلا وشحر وغيرها من المناطق. وقد شارك في تمويل المشروع الذي بلغت كلفته ٧,٩ مليار ريال الحكومة الهولندية بنسبة ٦٠٪. واشار الرئيس اليمني الى ان هذا المشروع من ثمار العلاقات الطيبة التي تربط اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة وعبر عن تقديره لكافة الدول التي تدعم التنمية وبرنامج الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وشدد على الحكومة بان تسرع في اعداد الدراسات الكاملة من اجل كهربة اليمن بطاقة تصل الى ٣ آلاف ميجاوات بالغاز والمازوت تبدأ من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٥. وأكد بان ثروة النفط هي ثروة الشعب ولن تسخر الا لصالح تطوره ونهضته. وافتتح الرئيس صالح مشروع مياه المكلا الكبرى الذي تصل تكلفته الى ٢٧ مليون دولار بتمويل مشترك من الحكومة اليمنية والبنك الدولي والصندوق العربي للانماء. كما افتتح مجمع حضرموت الصناعي التابع لمجموعة شركات هائل سعيد انعم وهو احد المشاريع الاستثمارية التي ينفذها القطاع الخاص ويضم ٤ مصانع للاسفنج والبلاستيك والاغذية الخفيفة وزيوت الطبخ وتبلغ تكلفته الاجمالية ١,٥ مليار ريال. وقد أكد الرئيس صالح عقب افتتاحه المجمع عن تشجيع الدولة وترحيبها بالاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية.



«السعودية» تقدم ٥٠٪ تخفيضا لزوار المنطقة الجنوبية

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ أعلن الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير (جنوبي السعودية) ورئيس لجنة التنشيط السياحي أمس عن موافقة الخطوط الجوية السعودية والشركة الوطنية للسياحة «سياحية» على تقديم عروض وتخفيضات مغرية للشركات والمؤسسات الرسمية والأهلية داخل السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد اجتماعاتها ومؤتمراتها ولقاءاتها الخاصة والسنوية في مدينة أبها طيلة العام باستثناء الموسم السياحي. وقال ان الخطوط السعودية ستقدم تخفيضات تصل الى ٥٠٪ من القيمة الاصلية لتذاكرها وأن شركة «سياحية» التي تشرف على العديد من المواقع السياحية في المنطقة ستقدم عروضا وتخفيضات تصل الى ٥٠٪ في مرافق الاقامة والخدمات الترفيهية. وتعد هذه الخطوة بمثابة تشجيع لتعريف السعوديين والخليجيين عموما بالقفزة التنموية التي تحققت في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية والتي تتميز بتوفر عوامل الجذب السياحي.

بمشاركة متدربين من دول التعاون
اختتام دورة تنفيذ المشروعات الصناعية في صلالة

■ صلالة - العمانية: اختتمت في صلالة دورة تدريبية حول «اساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية» التي نظمتها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر سبتمبر.

وفي بداية الحفل القى سامي بن عمر الزبيدي مدير دائرة الصناعة بالمديرية العامة للتجارة والصناعة كلمة اشار فيها الى جهود وزارة التجارة والصناعة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الاسهام بتطوير قدرات الكوادر الفنية العاملة في مجال التنمية الصناعية مؤكدا على حرص وزارة التجارة والصناعة في العمل على تأهيل الكوادر العمانية في مختلف المجالات من حيث اقامة مثل هذه الندوات والدورات.

والقى محمد بن رامس الرواس رئيس لجنة الصناعة بغرفة تجارة وصناعة عمان بصلالة احد المشاركين في الدورة كلمة عبر فيها عن شكر المشاركين لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمعهد العربي للتخطيط لاقامة الدورة مشيرا الى ان تزامنها مع عام القطاع الخاص الذي يعد بداية انطلاقة عصر المشاريع العملاقة الصناعية بالسلطنة يعد احد روافد الرعاية التي توليها وزارة التجارة والصناعة والنهوض بمستويات الشباب المتحفز لسبل الرقي والتقدم.

وقد شارك في الدورة ٣٦ متدربا يمثلون القطاعين الحكومي والخاص بالسلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي حيث تناولت العديد من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية لاساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية ومنها دورة المشروع واسلوب المسار الحرج وطريقة استخدام برامج لمتابعة تنفيذ المشرع بالاضافة الى استعراض الحالات الدراسية على الحاسب الآلي وتقديم امثلة عملية لمشروعات تمت متابعتها اضافة الى المناقشات الجماعية للمشاركين بالدورة.

طفرة صناعية مستمرة في السعودية

«سابك» تقترض ٧٥٠ مليون دولار لتمويل توسعة المجمع الصناعي بالجبيل

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ وقعت شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» أمس، قرضا مع مجموعة من البنوك المحلية والاقليمية والعالمية قيمته ٧٢٠ مليون دولار لتمويل مشاريع التوسعة التي تنفذها الشركة في مجمعها الصناعي بمدينة الجبيل الصناعية.

وقد وقع القرض بالمقر الرئيسي لشركة «سابك» في الرياض بحضور نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك المهندس محمد حمد الماضي ورئيس مجلس ادارة شركة «كيميا» د. عبدالعزيز الجربوع ورئيس الشركة عبدالعزيز العودة وممثلو البنوك المشاركة في تمويل القرض وعددها ١٦ بنكا في مقدمتها بنك باركليز، بي.ال.سي «بنك التوثيق العالمي»، سيتي بانك ان ايه «ماسك الدفاتر العالمي» والبنك السعودي الأميركي «وكيل التسهيلات والضمانات» وبنك الرياض «ماسك الدفاتر الاقليمي» وبنك سوميتومو المحدود «البنك المنسق» اضافة الى البنك السعودي الفرنسي والمؤسسة العربية المصرفية والبنك العربي الوطني «بنك التوثيق الاقليمي» والشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» وبنك الخليج الدولي والبنك الصناعي الياباني المحدود وشركة مورجان جرنتي ترست والبنك السعودي البريطاني، وقد أكد نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» المهندس محمد الماضي بأن القرض يضيف صفحة جديدة الى سجل التعاون المثمر وبين سابك ومجموعة المؤسسات والمصارف المحلية والاقليمية والعالمية مشيرا الى ثقة هذه المؤسسات التمويلية في سلامة خطط «سابك» واستراتيجيتها الانتاجية والتسويقية وثقتها في متانة الاقتصاد السعودي وتماسكه.

و أوضح في كلمة له في حفل التوقيع ان مشاريع التوسعة في مجمع «كيميا» يتوقع دخولها مرحلة الانتاج عام ٢٠٠٠ لتصنيف طاقات سنوية جديدة قدرها ٧٠٠ الف طن من مادة الإيثلين و٣٠٠ الف طن بروبلين و٢١٨ الف طن من مادة البولي إيثلين مخفض الكثافة، وكانت شركة كيميا قد وقعت في شهر مايو الماضي العقود التنفيذية لمشاريع التوسعة حيث تتولى شركة تكنيمونت العربية المحدودة وشركة تكنيمونت اس.بي.اي تنفيذ مشروع البولي ايثيلين منخفض الكثافة وهو المشروع الذي سيستخدم تقنية شركة «اكسون». وهي المرة الأولى التي تقدم فيها «اكسون» ترخيصا لهذه التقنية الحديثة حول العالم.

أما مشروع الايثلين والبروبلين فتتولى تنفيذه شركتا «لومس على رضا المحدودة» و«أ.ب.ب لومس جلوبال» الهولندية.

وعلى صعيد آخر وقعت شركة «كيميا» عقودا مع شركتي «بلسونز الدولية» و«بارسونز العربية السعودية» واصبحت الشركتان الأخيرتان بمقتضاه المقاولين المسؤولين عن ادارة مشروع التوسعة ككل اضافة الى برنامج لازالة الاختناقات الانتاجية بالمصنع القائم والذي ينتج البولي ايثيلين المخفض الكثافة حيث من المتوقع أن يؤدي ذلك الى زيادة الانتاج بنسبة ٤٠٪. تجدر الاشارة الى ان مشروع التوسعة سوف يحقق مزيدا من التكامل لعمليات «كيميا» الانتاجية ويتيح لها الاكتفاء الذاتي من غاز الايثيلين الذي سيعزز موقع «سابك» بين منتجي اللدائن «البلاستيكيات» ويكسبها المزيد من القدرات التنافسية.

٢٠٠ مليون ريال لتطوير ميناء عبدالعزيز بالدمام

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ اعلنت شركة خدمات الموانيء العالمية السعودية أمس عن اعتمادها مبلغ ٢٠٠ مليون ريال (حوالي ٥٣,٣ مليون دولار) لتطوير العمل في ميناء الملك عبدالعزيز في مدينة الدمام (شرقي السعودية).

ووصف الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الشركة عقب ترؤوسه أول اجتماع لمجلس الادارة في مدينة جدة هذه الخطوة بانها تأتي بعد النتائج الجيدة التي حققتها الشركة خلال العام الحالي مشيرا الى ان ذلك قد شجع الشركة للمضي قدما في تطوير وتوسيع خدماتها.

وقال ان الشركة سوف تستثمر خلال الأعوام الثلاثة القادمة ١٥ مليون دولار في شراء معدات جديدة للمحطة وفي تحديث أنظمة الحاسب الآلي بها مشيرا الى ان الأنظمة الآلية الجديدة ستمكن الشركة من تقديم تبادل سريع، ودقيق للمعلومات مما يعود بالفائدة على عملائها ومساهميها وعلى ادارة ميناء الدمام في المقام الأول.

وأعلن في مؤتمر صحفي أن شركة خدمات الموانيء ستقوم خلال العامين القادمين بتأمين ١٥ حاملة حاويات، وألمح الى ان هذه الاستثمارات تؤكد على التزام الشركة بتقديم خدمات سريعة ذات كفاءة عالية، وأوضح الأمير نواف بن عبدالعزيز ان مجلس ادارة شركة خدمات الموانيء قد وضع تصورات عديدة لايجاد مجالات عمل أخرى للشركة مثل خدمة ميناء جدة الاسلامي والموانيء الخليجية الأخرى المجاورة مشيرا في الوقت ذاته الى ان الدول الخليجية المجاورة تعمل على انشاء موانيء جديدة مما يتطلب تطوير العمل في الموانيء السعودية.

وأكد ان الشركة نجحت منذ تسلمها مسؤولية تشغيل وإدارة محطة حاويات الدمام في شهر ديسمبر من العام الماضي في تشغيل المحطة بكفاءة عالية بمتوسط انتاجية بلغت ٢٤ حركة للرافعة في الساعة مشيرا الى ان ذلك لا يتم تحقيقه الا في أفضل المحطات العالمية.

واضاف ان الشركة تتوقع ان تقوم خلال العام الحالي بمناولة أكثر من ٢٧٠,٠٠٠ حاوية نمطية من خلال زيارة ٧٥٠ سفينة حاويات لميناء الدمام بالاضافة الى مناولة أكثر من ٧٠ الف طن من البضائع المجمدة من ٥٠ سفينة مبردة ومناولة أكثر من ٥٠ ألف مركبة من ١٦٠ سفينة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة خدمات الموانيء العالمية ان شركته حرصت على سعودة الوظائف حيث استطاعت انجاز ذلك بنسبة ٤٥٪ مشيرا في هذا الصدد الى ان الشركة قد أنشأت معهدا لتدريب العمالة السعودية، وأضاف ان الشركة تعمل في اطار سياسة الدولة التي بدأت بتخصيص الموانيء في اطار استراتيجية تهدف لمنح القطاع الخاص المزيد من الفرص ليقوم للمشاركة في بناء الاقتصاد الوطني.

وكانت شركة خدمات الموانيء العالمية قد فازت في شهر يوليو من العام الماضي بالمنافسات التي طرحتها المؤسسة السعودية العامة للموانيء، لادارة وتشغيل وصيانة ومحطات الحاويات والبضائع المبردة ومحطة الحاويات المجزأة في ميناء الملك عبدالعزيز في الدمام وتسلمتها رسميا من المؤسسة في ديسمبر العام الماضي من خلال عقد يمتد لعشر سنوات ويذكر ان شركة خدمات الموانيء العالمية المحدودة مشروع مشترك بين شركتين احداهما سعودية هي الشركة البحرية للعلامة والأخرى فلبينية هما شركة خدمات محطة الحاويات العالمية التي يمتد نشاطها الى الأرجنتين-المكسيك-باكستان. الجدير بالذكر ان السعودية لديها ثمانية موانيء بحرية موزعة بالتساوي على ساحلي البحر الأحمر، والخليج العربي وتمتلك ١٨٣ رصيفا مجهزا لاستقبال جميع أنواع السفن ذات الأحجام والحمولات المختلفة.

شركة تابعة لبنك البحرين الدولي تشتري ثلاثة مواقع متميزة في لندن

عقارات لندن تجلب العرب مجددا

■ اشترت شركة كراون بي ال سي، وهي شركة تطوير العقارات التابعة لبنك البحرين الدولي بالمملكة المتحدة، ثلاثة مواقع عقارية مهمة في العاصمة البريطانية لندن.

تشمل العقارات بناية مكاتب مسجلة من الفئة الثانية تقع في البيمارل ستريت بالاضافة الى بناية مكاتب تقع في دوفر ستريت وبناية سكنية تقع على شارع ستافورد في حي مايفير وسيتم تطوير العقارات على مدى الثمانية عشر شهرا القادمة ثم تعرض للايجار بعد ذلك.

من الجدير بالذكر ان معدلات الايجارات في سوق لندن للمكاتب تعادل نحو نصف مستوى الإيجارات ابان فترة الانتعاش العقاري التي شهدت ارتفاعا في عام ١٩٨٩، وقد اثبتت امكانيات السوق الواعدة وفرص زيادة الارباح من تطوير العقارات انها مجدية جدا لكراون دلون.

ويقول العضو المنتدب لشركة كراون دلون، نيك سقون، كان اداء سوق لندن السكني قويا جدا طوال السنوات الأربع الماضية. وخلال هذه المدة قامت كراون دلون بتطوير ٣٢٩ شقة للبيع تم الآن بيع اكثر من ٧٥ بالمائة منها. وسوف يشهد العامان القادمان تباطؤا في النمو ومع هذا فنظرا لوصول اسعار الفائدة الآن الى ٧,٥ بالمئة واحتمال انخفاضها الى نحو ٦ بالمئة قبل نهاية عام ١٩٩٩ فان سوق لندن تظل استثمارا ممتازا اذ ان العائدات من الايجار تزيد على ١٠ بالمائة.

من الجدير بالذكر ان بنك البحرين الدولي يعمل كموكل ومستشار لعملائه من الباحثين عن فرص استثمارية في الاسواق الاقليمية والدولية. ويقع المقر الرئيسي للبنك في البحرين ولديه شركات فرعية مملوكة له بالكامل في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة وايرلندا.

معرض البحرين للقوارب للمرة الثالثة

■ يقام معرض البحرين الدولي للقوارب في العام ١٩٩٩ وذلك للسنة الثالثة على التوالي. وكان المعرض، الذي يتزامن مع اقامته تنظيم مهرجان للرياضات المائية جذب، أكثر من عشرة آلاف زائر من البحرين ومن مختلف أنحاء منطقة الخليج في السنوات السابقة. والغرض الرئيسي لهذا المعرض هو اجتذاب وتشجيع هواة القوارب من مختلف انحاء العالم.

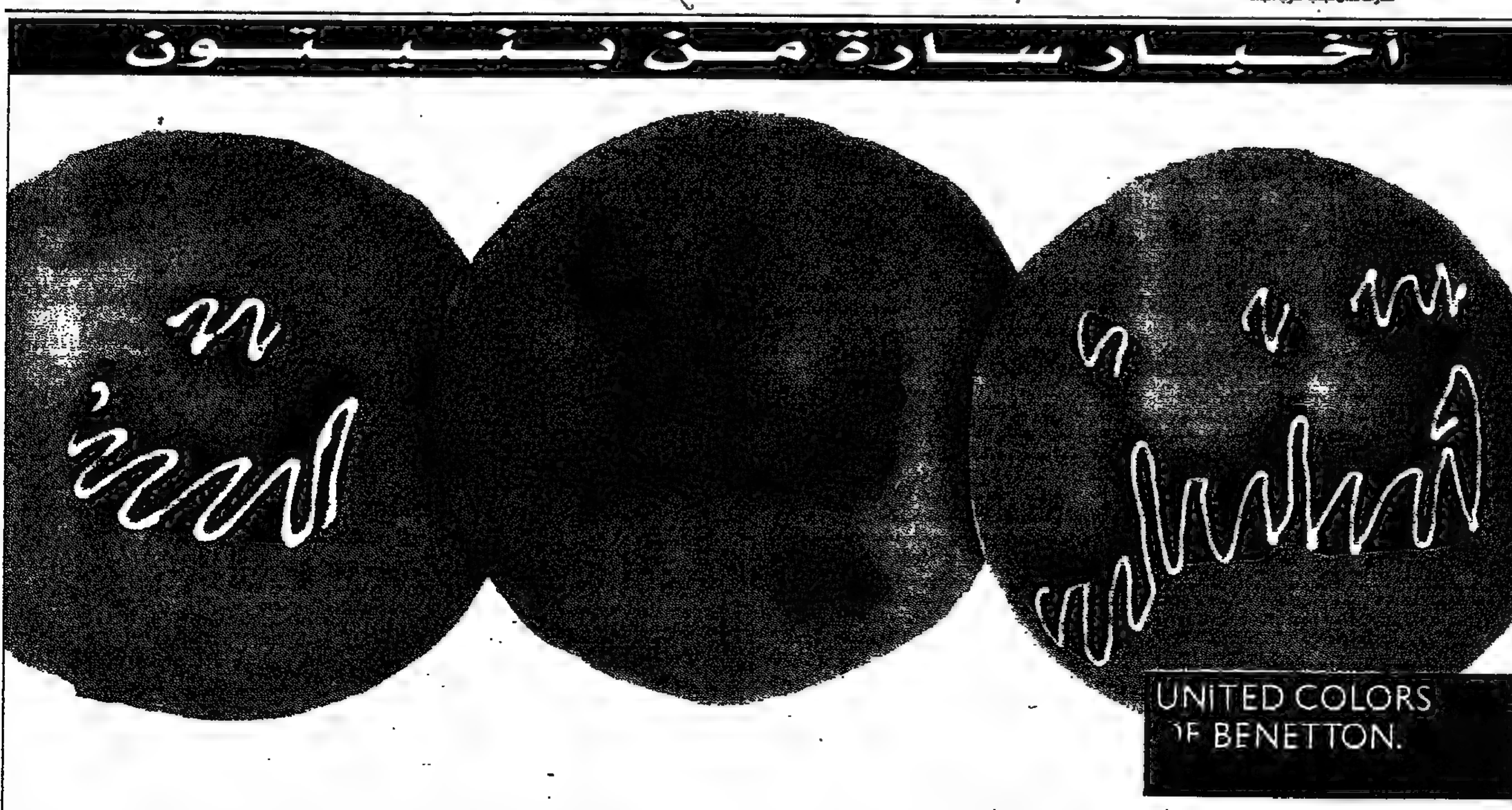
وقال روبن ماريوت، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق: «ان نجاح هذا المعرض هو دليل حقيقي على مدى قدرة البحرين على استضافة هذه الفعاليات الهامة لا سيما وان البلاد تعتبر موقعا مثاليا لتنظيم جميع أنواع أنشطة الرياضات المائية». وقال محمد الكوهجي، العضو المنتدب لمركز الكوهجي البحري وأحد منظمي المعرض: «يتمتع صانعو القوارب في البحرين باعتماد منتجاتهم من خفر السواحل الأميركي ويعد هذا ضمانا كبيرا بارتفاع مستويات الجودة. وعلى من يفكر في شراء القوارب في منطقة الشرق الأوسط فانه يجدر به ان يفكر في القوارب المصنوعة في البحرين».

١٤ دولة عربية تشارك في مؤتمر حماية المستهلك

■ عمان - ق ن أ: بدات في عمان إعمال المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك العربي الذي تنظمه الجمعية الاردنية لحماية المستهلك بمشاركة ١٤ دولة عربية بالاضافة الى الولايات المتحدة والسويد والاتحاد الاوروبي ومنظمة المواصفات والمقاييس الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الى ترسيخ مفهوم حماية المستهلك بشقيه العلمي والتطبيقي والتركيز على حقوق المستهلك في ظل دخول معظم الدول العربية في المنظومة الاقتصادية الدولية وما يواكب ذلك من مستحقات يكون المستهلك احد اطرافها الرئيسية.

كما يهدف المؤتمر الى فتح حوار مع الجمعيات الوطنية لحماية المستهلك في الوطن العربي وايجاد هيئة عربية موحدة تعنى بحماية المستهلك. ويناقش المؤتمر مشروع النظام الاساسي لاتحاد المستهلكين العرب تمهيدا لاقراره وقانون منع الاحتكار ودور وسائل الاعلام في حماية المستهلك الى جانب العديد من اوراق العمل المتخصصة.



الطلبات تركزت على «أبوظبي الاسلامي» و«الواحة»

استمرار حالة الهدوء في سوق الأسهم .. ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الانخفاض

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار حالة الهدوء في ظل وجود بعض الطلبات على أسهم معينة من قطاعي المصارف والخدمات.. وواصل مؤشر بنك أبوظبي انخفاضه التدريجي نتيجة لاستمرار تراجع أسعار بعض أسهم البنوك القيادية. وتركز التداول على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٦٠ و٦١ درهما وسهم «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٤٧ درهما و٤٨ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض من ٤٦٤٧,٧٤ الى ٤٦١٨,٩٥ نقطة نتيجة تراجع سعر اسهم بنك الشارقة الوطني الى ٣٢ درهما وبنك الاستثمار الى ٤٩ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٨٠ درهما و«اتصالات» الى ١٩٠٠ درهم و«السفن» الى ٥٤ درهما وأبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٨ درهما وشركة الامارات للتأمين الى ١١٥٠ درهما بينما شهد السوق تداولات على اسهم الشركات الحديثة التأسيس اذ تم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٥٩ الى ٦٠ درهما وأسهم «الواحة» بسعر ٤٧ درهما واسهم «تبريد» بسعر ٢٥ درهما واسهم شركة «دبي للاستثمار» بأسعار تراوحت ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت حركة تعاملات متوسطة في الفترة الصباحية حيث استمرت الطلبات متركزة على بعض الأسهم الحديثة برز منها سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وكذلك سهم «الواحة» واشار الفهيم الى انه وبشكل عام فقد لوحظ بدء انتعاش تدريجي في الطلب بعد ان شهدت الاسابيع الماضية تدفق عروض بيع شملت معظم الأسهم الحديثة والقيادية.

وأوضح الفهيم أنه وفي قطاع الخدمات فقد لوحظ وجود طلب جيد على سهم «الواحة» بعد ان وصل سعره الى مستوى مغر للمستثمرين وتم تداول كميات مختلفة من السهم بأسعار تراوحت ما بين ٤٧ درهما و٤٨ درهما كما تم تداول سهم «تبريد» بأسعار تباينت ما بين ٢٥ درهما و٢٦ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وتم تداول كميات منه بالسعر نفسه وعرض سهم «مناسك» بسعر ٣٠ درهما اما الاسهم القيادية في القطاع فقد شهدت أسعارها استقرارا نسبيا في ظل توازن عروض البيع مع حجم طلبات الشراء وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم فيما عرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٤٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام الهامور الى انه استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي مستحوذا على معظم التداولات اذ تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٦٠ و٦١ درهما وتوفرت العروض بسعر ٦٢ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما وتم تداول بعض الكميات بأسعار تراوحت ما بين ١٤,٢٥ درهم و١٤,٥٠ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٦ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٣٢ درهما ولم تتوفر طلبات توازن عروض البيع على تلك الاسهم وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٨٠ درهما وطلب بسعر ٦٥٠ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما فيما استقرت أسعار بقية أسهم القطاع.

وبالنسبة لأسهم شركات التأمين ذكر الفهيم ان النشاط بشكل عام كان هادئا والتداولات كانت محدودة ومتركزة على بعض الأسهم اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات وعرض سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما أما الأسهم القيادية في القطاع فقد حافظت على مكاسبها نتيجة عدم توفر عروض بيع على معظمها وتوقع الفهيم ان تنشط الحركة في سوق الأسهم خلال الفترة المقبلة خاصة ان اقرب اكتتاب جديد لن يكون قبل نهاية العام الحالي.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي انه ساد الهدوء سوق الاسهم المحلية ولازالت العروض متوفرة على معظم الأسهم الا ان بعض المبادلات ابرمت على بعض الاسهم الحديثة وقد حملت الينا الانباء تخفيض سعر الفائدة على القروض بنسبة ٠,٢٥٪ مما سيؤدي الى انخفاض سعر الفائدة بالدرهم وبالتالي نتائج ايجابية على سوق الاسهم المحلية، واما عن تأسيس صناعات الامارات فيعتبر دفعة قوية لقطاع الصناعات والاقتصاد الوطني حيث سيساعد المشروع على ايجاد فرص عمل جديدة ويساعد على نمو معدلات الناتج المحلي كما ويزيد معدلات الصادرات، كما وللمشروع نتائج ايجابية على اعمال البنوك وشركات التأمين وبرأينا ان الاكتتاب في المشروع سيكون كثيفا من قبل كبار المستثمرين والمحافظ الاستثمارية وشركات التأمين والبنوك وكذلك صغار المستثمرين، اما عن تأثير ذلك على اسعار الأسهم فربما يقوم صغار المستثمرين بتسييل جزء من الاسهم الحالية بقصد الاكتتاب عندئذ سيزيد حجم العروض من الاسهم وربما تتأثر بعض اسعارها.

وتم ابرام مبادلات عديدة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وتم ابرام مبادلات على سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما.

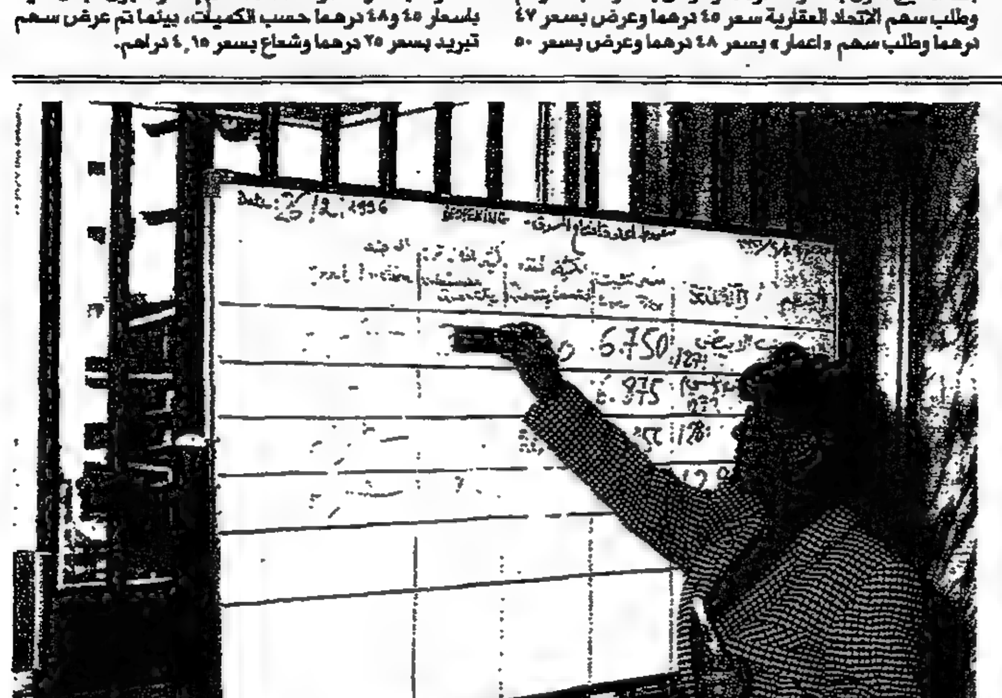
وسجلت طلبات شراء على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما وخاصة للكميات الصغيرة التي تتراوح بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ سهم وتوفرت عروض متوازنة. كما وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلب سهم الاتحاد العقارية سعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٦ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٦ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهدت تداولات متوسطة ويرجع ذلك الى كثافة حجم العروض عن حجم الطلبات مما ادى الى انخفاض اسعار بعض الاسهم.

ففي قطاع البنوك توفرت عروض على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما بينما طلب بسعر ٦١ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما في ظل غياب الطلبات. وفي قطاع الخدمات والتأمين طلب سهم أعمار بسعر ٤٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٦ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٩ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما وتوفرت عروض على سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٨,٥ درهم وتوفرت عروض لسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما.

استمر الهدوء مسيطرا على سوق الأسهم المحلية في دبي امس مع اقتراب نهاية الاسبوع الثاني على التوالي.

وقال حسن الشامسي مدير شروق للأسهم ان الهدوء كان شاملا ومسيطرا على اغلب القطاعات القيادية والحديثة، حيث سجل سهم كل من بنكي الشارقة الوطني والامارات الدولي هبوطا، بعرض الاول بسعر ٣١ درهما والثاني بسعر ٥٧ درهما بانخفاض درهمين عن الاغلاق. وتم عرض دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما، وجرى تبادل سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما. واضاف الشامسي ان سهم الخليج الاول تم عرضه بسعر ١٤ درهما، وجرى تبادل دبي للاستثمار وبكميات محدودة بسعر ٢٩ درهما، اما سهم إعمار فجرى تبادل عليه بأسعار ٤٥ و٤٨ درهما حسب الكميات، بينما تم عرض سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما وشعاع بسعر ٤,١٥ دراهم.

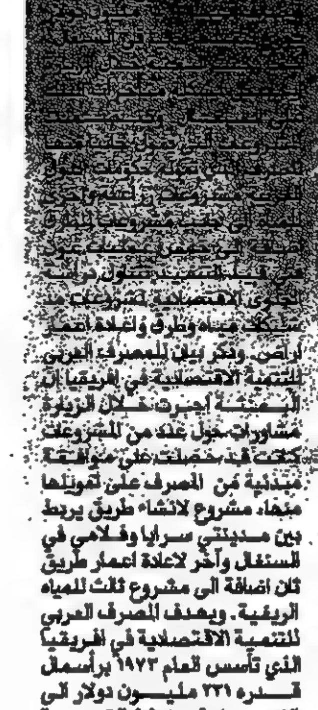


١٧ مليون دولار أرباح مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين

■ المنامة - وام: اعلن مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين عن تحقيق نتائج جيدة في العام الماضي رغم التحديات القاسية المتمثلة في عولمة الاقتصاد واشتعال حدة المنافسة وتذبذب الاسواق المالية في عدة دول من العالم وكشف عن اتجاهه لدراسة الخطط المتعلقة بإقامة تحالف استراتيجي مع مؤسسات مصرفية.

وقال تقرير صدر عن البنك حديثا ان اندماج المؤسسات المصرفية الكبرى يجعل منها مؤسسات عملاقة تكون اكثر كفاءة وليست فقط اكثر ضخامة. وقال رئيس مجلس ادارة المصرف الامير محمد الفيصل ان الارباح الصافية للبنك بلغت ١٧,٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٥ في المئة. واوضح انه تم توزيع ١٢٣ مليون دولار ارباحا لعملاء حسابات الاستثمار بزيادة قدرها ٢٨ في المئة عن عام ١٩٩٦. واشار الفيصل الى ان العائدات على حقوق المساهمين للمجموعة بلغت ١٤,٧ في المئة مقابل ١٣,٣ بالمئة لعام ١٩٩٦ الى واقع ١٧ سنتا للسهم الواحد مبينا بأن الدخل الاجمالي زاد بنسبة ٢٧ في المئة حيث بلغ ٦٧,٥ مليون دولار كما زاد الدخل التشغيلي بنسبة ٣٠ في المئة اي ٤١,٤ مليون دولار وذلك نتيجة للتوسع في شبكة فروع المجموعة خلال العام الماضي.

كما اشار الى انه استمرارا لنظام الحيطة والحذر فقد تم في العام الماضي رفع احتياطيات محفظة التمويل والاستثمار الى ١١,٢ مليون دولار وخصص جزء كبير من هذه الزيادة لمقابلة الخفض المتواصل في بعض الاستثمارات الطويلة الاجل في باكستان وذلك بتخصيص احتياطيات كافية كلما تطلب الامر.



[illegible] اراض. وذكر بيان للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ان البعثة اجرت خلال الزيارة مشاورات حول عدد من المشروعات كانت قد حصلت على موافقة مبدئية من المصرف على تمويلها منها: مشروع لانشاء طريق يربط بين مدينتي سرايا وفلامي في السنغال وآخر لاعادة اعمار طريق ثلان اضافة الى مشروع ثالث للمياه الريفية. ويهدف المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي تأسس العام ١٩٧٣ برأسمال قدره ٣٣١ مليون دولار الى الاسهام في خطط التنمية الاقتصادية في الدول الافريقية غير العربية وتشجيع رؤوس الاموال العربية للمشاركة في هذه الخطط عن طريق عمليات اقراض مستردة الى جانب عمليات دعم فني على كل المنح التي لاترد.

بلغت ٦٩ مليار دولار

انخفاض أصول مصارف الـ «اوف شور» في البحرين

■ المنامة - أ ف ب: علن البنك المركزي البحريني ان اصول مصارف الـ «اوف شور» في البحرين انخفضت بنسبة ٢,٩ في المئة في حين ان اصول المصارف التجارية ارتفعت بنسبة واحد في المئة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨.

واوضح بيان صادر عن البنك المركزي ان اصول مصارف الـ «اوف شور» التي انخفض عددها من ٧٥ مصرفا في منتصف الثمانينات الى ٤٨ في سبتمبر الجاري انخفضت بمقدار ١,٢ مليار دولار لتصل الى ٦٩,٣ مليار دولار فيما ارتفعت اصول المصارف التجارية المحلية والاجنبية بمقدار ٣٠ مليون دولار لتصل الى ٣,١٧ مليار دولار.

واشار الخبير المالي حسن الطبجي الى ان «مصارف الاوف شور تتعامل اكثر مع الاسواق الغربية ولذا فان استثماراتها المباشرة انخفضت قيمتها وتأثرت نشاطاتها بالارتباك في الاسواق المالية».

واضاف الخبير انه «بالنسبة للمصارف التجارية فانها تتوجه اكثر للأسواق المحلية التي بقيت نسبيا في معزل عن الاضطرابات الاقتصادية العالمية».

الركود يخيم على بورصة بيروت

■ لم تظهر بورصة بيروت اية دلائل على خروجها من حالة الركود التي تتملكها لكن شهادات الايداع اللبنانية العالمية ارتفعت في لندن.

وتراجع مؤشر ليسبي ١٨,٠ في المئة الى ٨٧,٤٥ نقطة ومؤشر ليبكس المصرفي ٠,٢٢ في المئة الى ١٩٢,٢٤ نقطة وهبط مؤشر بلوم ٠,٢ في المئة الى ٩٤٠,١٥ نقطة.

وانخفض حجم المعاملات الى ٦١١٩٠ سهما بقيمة ٥٤٧٨٤٣ دولارا من ١٥٩٩٦٠٠ سهم قيمتها ٨٧٩٠٢٨ دولارا أمس. وشمل حجم التداول ٥٠ الف سهم من اسهم بنك بيبلوس التي استقر سعرها عند ثلاثة دولارات للسهم.

وهبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٧,٦٢٥ دولار من ١٧,٧٥٠ دولار وسهم انترنيت الى ٠,٩٦٨٨ دولار من دولار واحد. واستقرت بقية الأسهم دون تغير فثبت سهم بنك عودة عند ٢٨,٣٧٥ دولار وبنك بيروت عند ٧,١٢٥ دولار. واستقرت اسهم سوليدير بفئتيها /أ/ و/ب/ عند ١٠,٥٠ دولار و١١ دولارا على الترتيب.

كما ثبت سهم رسامني يونس للسيارات عند ٣,٢٥ دولار ويونيسيراميك لحامله عند ١,٩٠٦٣ دولار.

وفي لندن ارتفعت جميع شهادات الايداع اللبنانية العالمية في اواخر المعاملات مقارنة بمستوى اقفال الاثنين الماضي فصعدت شهادات بنك عودة الى ٢٣,٠٥ دولار من ٢٢,٩٢٥ دولار والبنك اللبناني للتجارة الى ١٨,٩٠ دولار من ١٨,٨٥ دولار وبنك لبنان والمهجر الى ٢٧,١٥ دولار من ٢٧,٠٥ دولار. وارتفعت شهادات سوليدير الى ١٠,٤٧٥ دولار من ١٠,٤٢٥ دولار. وصعد مؤشر ليتسي لشهادات الايداع اللبنانية العالمية ٠,٣٩ في المئة الى ٩١,٤٥ نقطة.

هبوط طفيف لبورصة القاهرة

■ قال سماسرة ان اسعار الاسهم تراجعت في بورصة القاهرة أول أمس الثلاثاء متأثرة بمبيعات لاسهم شركة موبينيل لخدمات التليفون المحمول وهي من الاسهم الممتازة.

واضاف احد السماسرة «تراجعت البورصة بشكل طفيف اليوم الا ان الهبوط لم يكن حادا» واوضح ان المعاملات شهدت طلبات شراء وعروض بيع مصطنعة في عدد كبير من الاسهم. وقال «اشعر ان السوق بصدد هبوط جديد. الاتجاه العام الآن هو البيع».

وتراجع المؤشر العام للاسهم الذي تصدره هيئة سوق المال ٠,٧ نقطة ليغلق على ٣٦٥,٧٧ نقطة بعد تداول مليون و٣١٣٢٩٠ سهما قيمتها ٦٠,٧ مليون جنيه (١٧,٨٥ مليون دولار). وقال احد السماسرة ان موبينيل التي هبط سهمها ١,٠٥ جنيه الى ٢٨,٥٥ سيطرت على المعاملات وكانت اكثر الاسهم نشاطا مع تداول ٢٣٣٧٠٥ من اسهم الشركة قيمتها ٦,١٩ مليون جنيه.

واضاف «ركز الجميع على اسهم موبينيل... وأدى ذلك الى هدوء المعاملات في باقي الاسهم».

ونشط التعامل على اسهم موبينيل يوم الاحد الماضي عندما اعلنت الشركة عرض ٤٠ مليون سهم بسعر عشرة جنيهات للسهم في اكتتاب خاص في الخامس من اكتوبر الى الثالث من نوفمبر. الا ان السهم هبط امس فيما ارجعه متعاملون الى عمليات بيع لجني الارباح. وقال احد السماسرة «كانت مفاجأة غير متوقعة ان يهبط السهم خمسة في المئة». وكان سهم البنك التجاري الدولي ثاني الاسهم نشاطا وارتفع ٠,٠٤ جنيه الى ٣١,٩٦. كما شهدت اسهم الشرقية للدخان التي تحتكر صناعة السجائر في مصر تعاملات نشطة وهبط سعر السهم ٠,٧٣ جنيه الى ٧٨ جنيها.

وتصدرت شركة اسمنت بورتلاند طره قطاع الاسمنت من حيث حجم المعاملات وارتفع سهمها ٠,١٧ جنيه الى ٦٣,٥١ فيما هبط سهم بورتلاند حلوان ٠,٣٦ جنيه الى ٥١,٤٨ وتراجع سهم اسمنت العامرية ١,٨٨ جنيه الى ٥٨,٥.

وشهدت اسهم الاهرام للمشروبات تعاملات نشطة وهبط سعرها ٠,٠٣ جنيه ليغلق على ٢١٠,٠٦ جنيه.

وتراجع مؤشر هيرميس المؤلف من ٦٢ سهما ٩,١٩ نقطة او ٠,١ في المئة الى ٩٥٨٩,٤٢ نقطة ومؤشر برايم لاسهم شركات الخصخصة ٨,٥ نقطة او ٠,٢٩ في المئة الى ٢٩٢٢,٥ نقطة. وعلى مستوى السوق ارتفع ٤٢ سهما من ١٠٦ أسهم جرى التعامل فيها وهبط ٤٥ سهما بينما استقر ١٩ سهما.

انخفاض الاسهم الاميركية والسندات تنتعش بعد خفض الفائدة

■ نيويورك - رويترز: سجلت الاسهم الاميركية الممتازة هبوطا في ختام التعامل امس الاول وسط سيل من التنبوءات بارباح ضعيفة للشركات لكن سندات الخزانة انتعشت بعد ان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) اسعار الفائدة. وتراجع الدولار وسط انباء بان الدول الكبرى في العالم تدرس سبل دعم الين الياباني.

وقال فيل اورلاندو كبير مديري الاستثمار في قسم ادارة الموجودات في شركة فاليو لاين: «اننا نشعر بخيبة امل لاننا كنا نعتقد ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيقوم بعمل حاسم وقوي يرسل رسالة مناسبة الى الاسواق ولا نعتقد ان خفض اسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية يفعل ذلك».

وقد خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أمس الاول سعر فائدة رئيسيا للقروض القصيرة الاجل بمقدار ٠,٢٥ نقطة مئوية قائلا انه يريد تخفيف اثر الازمة العالمية على الاقتصاد الاميركي. واعلن مجلس الاحتياطي في بيان خفض سعر فائدة الاموال الاتحادية وهو مستوى قياسي لاسعار الفائدة القصيرة الاجل الاخرى بمقدار ٠,٢٥ نقطة مئوية الى ٥,٢٥ في المئة. وترك المجلس سعر الخصم النادر الاستخدام للقروض الطارئة بلا تغيير عند ٥,٠ في المئة. وهذه هي المرة الاولى التي يخفض فيها مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة منذ يناير ١٩٩٦.

ونزل مؤشر داو جونز الصناعي ليختتم اليوم منخفضا ٢٨,٣٢ نقطة او ٠,٣٥ في المئة الى ٨٠٨٠,٥٢ نقطة.

وكان داو جونز مرتفعا ١٤ نقطة قبيل اعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي في منتصف جلسة التعاملات خفض سعر فائدة الاموال الاتحادية من ٥,٥٠ في المئة الى ٥,٢٥ في المئة. وعقب هذا الاعلان هبط المؤشر بشدة لينخفض ٩٠ نقطة وسط خيبة الامل الاولية قبل ان يتوقف عن الهبوط ويرتد الى الارتفاع.

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية فاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بواقع ١٥٣٤ الى ١٥٠١ في تعاملات نشطة شملت نحو ٧٤٣,٢ مليون سهم.

ونزل المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) التي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ١٧,٥ نقطة اي ٠,٣ في المئة الى ١٧٣٤,٥٠ نقطة.

وعلى الرغم من ان مجلس الاحتياطي ربما ترك السوق في حيرة فان كثيرين يرون ان خفضا اخر للفائدة قبل نهاية العام قد يكون حتميا. وكان الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي لمح مرارا الى خفض وشيك قبل اجتماع اليوم للجنة السوق المفتوحة الاتحادية التي يرأسها.

وكان محللون قد حذروا ان ترك اسعار الفائدة من دون تغيير اذا حدث فسوف يؤدي الى انهيار حاد للاسهم.

وارتفع مؤشر ستاندارد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم ٠,٣٣ نقطة ليغلق على ١٠٤٨,٣٦ نقطة. ونزل مؤشر البورصة الاميركية ١١,٧٧ نقطة الى ٦٢٨,٣٥ نقطة. وارتفع المؤشر المجمع لبورصة نيويورك لكل الاسهم العادية المقيدة ٢,٠ نقطة الى ٥١٨,٢٨ نقطة. وزاد متوسط سعر السهم ٠,٠٢ دولار. وبلغ مؤشر ولشاير للاسهم الذي يقيس القيمة السوقية لاصدارات بورصة نيويورك والبورصة الاميركية وناسداك ٩٦٠٠,٢٨٧ منخفضا ٣,٥٢ نقطة او ٠,٠٤ في المئة.

وفي سوق سندات الخزانة الاميركية اقفلت السندات على صعود اليوم الثلاثاء. وارتفع سند الخزانة الطويل الاجل ومدته ٣٠ عاما نصف ٢٢/١٩ نقطة او ٩٢٧٥,٥ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار لينخفض العائد عليه الى ٥,٠١ في المئة من ٥,١٤ في المئة يوم الاثنين الماضي.

وفي سوق العملات ختم الدولار التعامل في السوق الاميركية بهبوط. وبنهاية التعامل في نيويورك بلغ سعر الدولار ١٣٤,٥٥ ين نزولا من ١٣٦,٠٥ ين في اقفال الاثنين. ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار بنهاية التعامل ١,٦٧٤٠ مارك من ١,٦٧٦٠ مارك في اغلاق الاثنين.

تحليل مالي

سوق الأسهم خلال شهري الطفرة والركود

بقلم: زهير الكسواني

■ بعد الطفرة الفريدة اثر المضاربات الشديدة التي حدثت في أغسطس، والتي أدت الى رفع معظم الأسعار بعضها بصورة جنونية وبدون ضوابط عادت الأسعار مرة أخرى في النصف الثاني من سبتمبر وتراجعت بالصورة نفسها التي ارتفعت فيها حتى استقرت معظم الأسعار عند مستويات ما قبل الطفرة، آخذين في الاعتبار أن أسعار بداية الطفرة كانت عالية أساسا قياسا مع مستوياتها في شهر مايو أي عقب ظهور النتائج وتقييمها على أسس سليمة وقد حقق متعاملون أرباحا خيالية اثر ارتفاع الأسعار ثم فقدوا جزءا بعد هبوط الأسعار وباتت أرباح دفترية لن لم يستطع تسييلها في الذروة أو بأي ربح فوق التكلفة، وعدد محدود من المتعاملين وقعوا في خسائر حقيقية ليست من أصل الربح، وهم الذين دخلوا السوق لأول مرة كمشترين للأسهم بأسعار الذروة، ثم هبطت الأسعار قبل التخلص منها.

اما الآن وقد عادت الأسعار الى سابق عهدها فسوف لن تخضع لمؤثرات المضاربة صعودا أو هبوطا، وانما لمؤثرات السوق بشكل عام ومؤثرات منفردة لكل سهم على حدة فيما يتعلق بأداء الشركة ونتائجها المتوقعة عن العام الحالي بسبب الدروس المستقاة من سلبيات تلك الطفرة. ومن أهم المؤثرات العامة تنظيم تدفق السيولة من أيدي المتعاملين الى الشركات المؤسسة حديثا أو القديمة أي الى سوق الاصدار الاولي والسوق الثانوي، الدراسة التالية تصور حجم الطفرة وتوضح منحنى الاسعار في شهرين ابتداء من ١٩٩٨/٨/١ وهي البداية الفعلية للطفرة حتى سعر الذروة، ثم الانخفاض الى المستويات الحالية كما في ١٩٩٨/١٠/١.

قطاع البنوك:

سهم بنك دبي التجاري، ارتفع من ١٤٠ درهما في ١٩٩٨/٨/١ الى ١٦٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ١٤٪ ثم عاد الى ١٤٠ درهما حاليا، سهم بنك الشارقة الوطني، ارتفع من ٣٤ درهما الى ٣٦ درهما بمقدار درهمين، ثم عاد الى ٣٠ درهما بانخفاض في مقداره ٦ دراهم وبنسبة ١٧٪، سهم بنك الامارات الدولي، ارتفع من ٦٠ درهما الى ٦٦ درهما بزيادة ١٠٪، ثم عاد الى ٥٣ درهما بانخفاض ١٣ درهما وبنسبة ٢٠٪، سهم بنك رأس الخيمة الوطني، انخفض من ٥٧ درهما في ٨/١ الى ٤٨ درهما حاليا بنسبة ١٦٪، سهم بنك أم القيوين الوطني، ارتفع من ٣٨٠ درهما الى ٤٢٠ درهما بزيادة ٤٠ درهما وبنسبة ١٠٪ وحافظ على أسعاره، سهم بنك أبوظبي التجاري، ارتفع من ٩٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم، ثم عاد وانخفض الى ٦٥٠ درهما بمقدار ٣٥٠ درهما وبنسبة ٣٥٪، سهم بنك الاستثمار، ارتفع من ٥٢ الى ٥٧ درهما، ثم عاد وانخفض الى ٤٨ درهما وبنسبة ١٦٪، سهم بنك الفجيرة الوطني انخفض من ٥٤٠ الى ٥٠٠ درهم بمقدار ٤٠ درهما وبنسبة ٧,٥٪، سهم بنك أبوظبي الوطني، ارتفع من ٩٧٠ درهما الى ١٠٢٥ درهما، ثم عاد وانخفض الى ٨٨٠ درهما بمقدار ١٤٥ درهما وبنسبة ١٤٪، سهم بنك دبي الاسلامي، ارتفع من ١٢٠ درهما الى ١٧٠ درهما بزيادة ٥٠ درهما وبنسبة ٤٢٪، ثم عاد وانخفض الى ١٦٠ درهما، سهم بنك دبي الوطني، انخفض من ١١٠٠ درهم في ٨/١ الى ١٠٠٠ درهم حاليا بانخفاض ١٠٠ درهم وبنسبة ٩٪، سهم بنك الشارقة، ارتفع من ٥٣٠ درهما الى ٥٦٠ درهما بزيادة ٣٠ درهما وبنسبة ٥,٥٪، ثم عاد الى السعر نفسه، سهم البنك التجاري الدولي، انخفض من ١٦ درهم الى ١٤,٥ درهم بمقدار ١,٥ درهم وبنسبة ٩٪، سهم بنك الاتحاد الوطني، انخفض من ١٠٧٠ درهما الى ٨٥٠ درهما بمقدار ٢٢٠ درهما وبنسبة ٢٠٪ بعدها تم تعديل السهم الى ٦٣ درهما، سهم مصرف أبوظبي الاسلامي، ارتفع من ٦٣ درهما الى ١١٠ دراهم هو سعر الذروة بزيادة ٤٧ درهما وبنسبة ٧٤٪، ثم عاد الى ٦٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما وبنسبة ٤٥٪. سهم بنك المشرق، ارتفع من ١٥٠٠ درهم الى ١٥٢٥ درهما وحافظ على سعره. سهم البنك العربي المتحد، ارتفع من ٥٥٠ درهما الى ٥٨٠ درهما، ثم عاد وانخفض الى ٥٢٥ درهما بمقدار ٥٥ درهما وبنسبة ٩,٥٪، سهم بنك الخليج الأول، ارتفع من ١٣ درهما في ٨/١ الى ٣٣ درهما هو سعر الذروة بزيادة ١٥٠٪، ثم عاد الى ١٣,٥ درهم بانخفاض بنسبة ٥٩٪.

قطاع الخدمات:

سهم اتصالات، ارتفع من ١٦٥٠ في ٨/١ الى ٢١٠٠ درهم هو سعر الذروة بزيادة ٤٥٠ درهما وبنسبة ٢٧٪ ثم عاد الى ١٩٠٠ درهم بانخفاض ٩,٥٪. سهم الفنادق، ارتفع من ٢١٧ درهما الى ٢٦٠ درهما بزيادة ٤٣ درهما وبنسبة ٢٠٪ ثم عاد الى ٢٤٠ درهما بانخفاض ٨٪، سهم الجرافات، ارتفع من ٦٨٥ الى ٧٦٠ درهما بزيادة ٧٥ درهما وبنسبة ١١٪ وحافظ على سعره، سهم الاتحاد العقارية، ارتفع من ٤٥ الى ٨٥ درهما بزيادة ٤٠ درهما وبنسبة ٨٩٪ ثم عاد الى السعر نفسه، سهم طيران أبوظبي، ارتفع من ٦٤٥ الى ٨٠٠ درهم بزيادة ١٥٥ درهما وبنسبة ٢٤٪ وحافظ على سعره، سهم المواد الغذائية، ارتفع من ٥٧ الى ٦٣ درهما بزيادة ٦ دراهم وبنسبة ١٠,٥٪ وحافظ على سعره، سهم دبي للاستثمار، ارتفع من ٢٥ درهما في ٨/١ الى ٦٢ درهما سعر الذروة بزيادة ٣٧ درهما وبنسبة ١٤٨٪ ثم عاد الى ٢٧ درهما بانخفاض نسبته ٥٦٪، سهم السفن، ارتفع من ٥٣ الى ٩٠ درهما بزيادة ٣٧ درهما وبنسبة ٧٠٪، ثم عاد الى ٥٥ درهما منخفضا بنسبة ٣٩٪، سهم اعمار العقارية، ارتفع من ٤٥ الى ١٥٠ درهما بزيادة ١٠٥ دراهم وبنسبة ٢٣٣٪ ثم عاد الى ٨٠ درهما (السهم القديم) بانخفاض ٧٠ درهما وبنسبة ٤٧٪، سهم الواحة، ارتفع من ٤٧ الى ١٠٠ درهم بمقدار ٥٣ درهما وبنسبة ١١٢٪ ثم عاد الى ٥٠ درهما بانخفاض ٥٠٪، سهم تبريد، ارتفع من ٢٢ الى ٤٥ درهما بارتفاع ١٠٥٪، ثم عاد الى ٢٤ درهما.

قطاع التأمين:

سهم عُمان للتأمين، ارتفع من ١١٠٠ الى ١١٥٠ درهما بارتفاع ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪ وحافظ على سعره، سهم العين الأهلية للتأمين، ارتفع من ١٣٥٠ الى ١٥٠٠ درهم بزيادة ١٥٠ درهما وبنسبة ١١٪ وحافظ على سعره، سهم أبوظبي للتأمين، ارتفع من ١٦٠ الى ١٧٥ درهما بزيادة ١٥ درهما وبنسبة ٩٪، ثم عاد الى ١٥٠ درهما بانخفاض ٢٥ درهما وبنسبة ١٤٪. سهم الامارات للتأمين، ارتفع من ٩٢٠ الى ١٢٠٠ درهم بارتفاع ٢٨٠ درهما وبنسبة ٣٠٪ ثم عاد الى ١١٧٥ درهما، سهم الخزنة للتأمين، ارتفع من ٢٤٠ الى ٣٠٥ دراهم بزيادة ٦٥ درهما وبنسبة ٢٧٪، ثم عاد الى ٢٦٠ درهما بانخفاض ١٥٪، سهم البحيرة للتأمين، ارتفع من ١٤ الى ١٨ درهما بزيادة ٤ دراهم وبنسبة ٢٩٪ وحافظ على سعره، سهم دبي الوطني للتأمين، ارتفع من ٣٨ الى ٥٢ درهما بزيادة ١٤ درهما وبنسبة ٣٧٪ حافظ على سعره، سهم الاتحاد للتأمين، ارتفع من ١٤,٥ الى ١٨,٥ درهم بزيادة ٤ دراهم وبنسبة ٢٨٪، ثم عاد الى ١٧,٥ درهم، سهم الوثبة للتأمين، ارتفع من ٩ دراهم في ٨/١ الى ١٨ درهما هو سعر الذروة بزيادة ٩ دراهم وبنسبة ١٠٠٪، ثم عاد الى ٩,٥ درهم بانخفاض ٤٥٪، سهم الشارقة للتأمين، ارتفع من ١٢,٥ الى ١٥ درهما بزيادة ٢,٥ درهم وبنسبة ٢٠٪، ثم عاد الى ١٣ درهما.

بسبب انخفاض عائدات العملة الصعبة زيادة الطلب على الدولار في مصر

■ القاهرة - أف ب: تشهد مصر ارتفاعا في الطلب على الدولار الاميركي منذ حوالي ثلاثة اسابيع، حيث سجل سعر صرف الدولار في مقابل الجنيه ارتفاعا بنسبة ٠,٥ في المئة في مكاتب الصرافة. واكد خبراء اقتصاديون غربيون ان الوضع ناجم عن انخفاض عائدات العملة الصعبة مع تراجع عائدات السياحة بسبب اعتداء الاقصر، الا ان العديد من المصرفيين الاجانب اعربوا عن اطمئنانهم مؤكدين ان احتياطات المصرف المركزي تتجاوز ٢٠ مليار دولار.

وكان سعر صرف الدولار استقر في مصر عند حوالي ٣,٤٠ جنيه مصري منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي وتحرير صرف العملة في ١٩٩١. وبلغ سعر صرف الدولار أمس في مكاتب الصرافة ٣,٤٣٥ للشراء، و٣,٤٢٥ للبيع.

وزاد سعر صرف الدولار قرشين عما كان عليه قبل ثلاثة اسابيع، اي بزيادة ٠,٥٨ في المئة، وفق مكاتب الصرافة.

واكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية انه «لا توجد مشكلة في ودائع النقد الاجنبي والاحتياطي النقدي يكفل استقرار أسعار الصرف».

الا ان الصحيفة تساءلت «لماذا هذا الفارق الكبير في اسعار الصرف بين البنوك وشركات الصرافة. هل يعني هذا ان البنوك لا توفر احتياجات العملاء بسعرها المعلن».

وكانت السياحة درت اربعة مليارات دولار على مصر قبل اعتداء الاقصر، الا ان هذا القطاع شهد تراجعا يقدر بحوالي ٤٠ في المئة في النصف الاول من ١٩٩٨ في عدد السياح، مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه. كما بلغت تحويلات المغتربين المصريين خلال المدة نفسها هذا العام ٨٢٨ مليون دولار في مقابل ٨٨٢ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٧.

وبلغت عائدات قناة السويس ١,٧٧ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٧-١٩٩٨، في مقابل ١,٨١ مليار في السنة السابقة.

وتراجعت صادرات النفط الى ٤٤٠ مليون دولار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي في مقابل ٩٢٠ مليونا خلال الفترة نفسها من ١٩٩٧.

واخيرا، شهدت الاستثمارات الاجنبية في البورصة تدفقا سلبيا في الثلث الاخير من ١٩٩٧ والثلث الاول من ١٩٩٨ بلغ ٥٠٠ مليون دولار، مقابل تدفق ايجابي بلغ ٨٥٠ مليون دولار خلال الفترة نفسها في ٩٦-٩٧.

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٥٠	-	٨٨٠	٢٠-	٨٦٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٧٥	-	٦٨٠	-	٦٥٠	-	٦٩٠	١٠-	٦٧٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-	٦٠	٢+	٦١	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	١-	٣١	-	٣٠	-	٢٥	-	٣٠	١-
بنك الامارات الدولي	٥٣	٢-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	٥-	٥٥	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٨	-	٤٨	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٧	١-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٣	-	٦٢	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٣	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٢٥	٥-	٥٢٠	-	٥٠٠	-	٥٤٠	٢٠-	٥٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٣٫٥	٠٫٥٠-	١٤٫٥	-	١٤	٠٫٥٠-	١٤	-	١٤	٠٫٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	١٠-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٨	-	٤٨	-	٤٥	-	٥٠	-	٤٧	-
البنك التجاري الدولي	١٤٫٥	-	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	-	١٦٠	-	١٥٥	-	١٦٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٠٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٥٠	-	٢٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٠	-	٢٦٠	-	٢٤٠	١٠-	٢٥٠	-	٢٤٥	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٢٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٨	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٣	-	٤٥	-	٤٧	٥+	٤٠	-	٤٥	٥+
الوثبة للتأمين	٩٫٥	-	٩	-	٩	١-	١٠	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	-	١٩٢٠	-	١٩٠٠	-	١٩٥٠	-	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٤٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٥	-	٥٠	-	٥٣	٧-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	-	٢٤٥	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٥٥	-	٥٠	-	٥٠	-	٦٠	٢٥-	٤٥	-
الواحة للتأجير	٥٠	٢-	٥٣	-	٤٧	-	٥٣	-	٤٨	-
طيران أبوظبي	٨٠٠	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٦+	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٤	-	٢٧	-	٢٥	٢-	٢٥	-	٢٦	٢-
دبي للاستثمار	٢٧	-	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-	٢٨	-
جلفار	٧٫٢٥	-	٨	-	٧٫٥	-	١٠٫٥	-	٧٫٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٠٢٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٧٠٠	١٫٩٣٨١
مارك الماني	٢٫٢٢٣١	٢٫١٨٤٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٥٤	٠٫٦٥٠٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٩	٠٫٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢٫٦٨٦٤	٢٫٦٣٤٣
جنيه استرليني	٦٫٢٥٠٧	٦٫٢٢٥٢
ين ياباني	٠٫٠٢٧٥٧	٠٫٠٢٦٩٨
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٤٦٣	٢٫١٨٥٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٣	٠٫١٠٥٥
دولار كندي	٢٫٤٥٤٣	٢٫٤١٩٨
كرون دانمارك	٠٫٥٨٨١	٠٫٥٧٥٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٦٢	٠٫٤٩٤٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٠٦	٠٫٣٠٧٧
مارك فنلندي	٠٫٧٢٣٣	٠٫٧١٦٨
كرون سويدي	٠٫٤٧٧٧	٠٫٤٦٦٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٩٠	٢٫١٧٢٩
بات تايلندي	٠٫٠٩٦٧	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤٫٣٢
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٦٦
الذهب	للاونصة	١١٠٩٫١٧
الفضة	للجرام	٠٫٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهراً)	٨١٢٨٫١٥
لندن (فـ.ت)	٥١٠٨٫٧
طوكيو (نيكاي)	١٣٫٨٢١٫٤٣
باريس (كاك)	٣٣٣٧٫٠٥

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥٫٢٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك ألماني	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٧	٤٫٢٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٣٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦١٨٫٩٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣٠/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩١٠	٢٠-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٥	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٤	١-	٥٥	٣٧
	اعمار	٥٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	-	٩٠	٢٣٫٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٨	٢-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٥٠	٢٠-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	١٠-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٨٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٧	٥-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٩	١-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٥٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	شركة الإتحاد للتأمين	١٧
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٣٠
شركة اعمار العقارية	٨٠	شركة مناسك	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٩٥٠	بنك الخليج الأول	١٤٫٥
		تبريد	٢٧

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	٩٫٥٠				
شعاع	٤٫٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد/ سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٥٩

مركز الرمز للاسهم والسندات

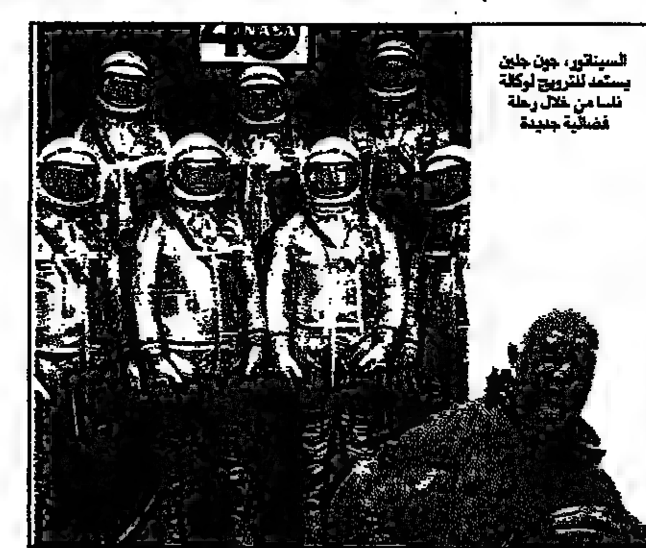
AL RAMZ GROUP

ابوظبي ٦٦٤٤٦٧ - ٦٧٤٥٤٥
فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص.ب: ٣٢

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
ابوظبي للفنادق	٢٥٥	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٥٠	الظفرة للتأمين	٨٣٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٣	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٨٠٠	الامارات للتأمين	١١٥٠	بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الخزنة للتأمين	٢٤٥	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٩	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٣	بنك الفجيرة	٥١٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٥٠	الاتحاد للتأمين	١٧	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة الواحة للتأجير	٥٠	الوثبة للتأمين	٩٫٥				
شركة تبريد	٢٥	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤٫٢٥						
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٢٨						

الاتصال بالسيد/ حمدان الخوري




السيناتور، جون جلين يستعد للترويج لوكالة ناسا من خلال رحلة فضائية جديدة

مع حلول الذكرى الأربعين لتأسيسها
«ناسا» تستغيث بالقطاع الخاص لتغطية احتياجاتها المالية

■ اعداد - أحمد عامر:

■ في جو من الاستحياء والتفاؤل احتفلت وكالة أبحاث الفضاء الأميركية «ناسا» مؤخرا بالذكرى الأربعين لميلادها تحدوها رغبة في الانطلاق من عثرات الماضي وذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص والحصول على تمويل ثابت من الكونجرس.

واليوم وبعد تفردها عالميا في مجال الأبحاث الفضائية، فان ناسا تبحث عن مهمات جديدة في مجال الاستكشافات الفضائية والعلمية لتعويض ما فاتها خلال العقدين السابقين.

لقد أنفقت ناسا منذ العام ١٩٨٤ أكثر من ٢٠ مليار دولار على محطتها الفضائية، وتقول التقارير انه لن يتم انجاز المحطة قبل العام ٢٠٠٥ وأن الميزانية المقررة لها ستزيد بقيمة ٧ مليارات دولار. والى جانب ذلك فقد طلبت ناسا ٦٦٠ مليون دولار لمساعدة شركائها الروس الذين يعاني اقتصادهم أسوأ أيامه.

وخلال السنوات الأخيرة بدأت ناسا بنفض الغبار عن نفسها ويعود الفضل في ذلك الى مديرها دانييل جولدن الذي استلم عمله العام ١٩٩٢ والذي استطاع كونه مهندس فضاء قيادة الوكالة بشكل متميز من خلال تحويل نفقات العمليات الى الشركاء في القطاع الخاص بهدف تمكين ناسا من الاستمرار في التركيز على البحث والتطوير. وخلال الصيف الماضي كانت مهمة استكشاف كوكب المريخ أمرا عظيما بتكلفة لم تتجاوز ٢٥٠ مليون دولار وهو مبلغ يقل عن تكلفة فيلم «تايتانيك» الذي عرضته مؤخرا معظم دور السينما في العالم.

ومع عدم اقتناعها الكافي بالمهمات التي ترسلها الى كوكب المريخ من حين لآخر، فقد قامت ناسا بوضع برنامج استكشافي لهذا الكوكب يمتد الى القرن القادم بحيث يتم اطلاق مركبتين فضائيتين مع نهاية هذا العام. ولكن المصاعب الكبيرة تكمن في برنامج الاستكشاف البشري التي تخدمه محطة الفضاء والذي يتركز بشكل رئيسي على مسألة العيش في الفضاء أكثر من تركيزه على العلم.

ويقول «روبرت زوبرين» مؤسس جمعية «أوائل الفضاء» أنه يجب على وكالة ناسا ارسال العناصر البشرية الى كوكب المريخ بحلول عام ٢٠٠٨ وأن هدف الوكالة الأساسي يجب أن يكون فتح النظام الشمسي للانسانية، وهو ما يحافظ على لقب الولايات المتحدة كأمة للرواد.

وسواء ذهبت ناسا الى المريخ أو لم تذهب فانه لا يجب عليها المفاضلة بين العلم والاستكشاف. ولابد من التأكيد على براعة ناسا الهندسية التي تمكنها من الوصول لأي شيء. وعلى سبيل المثال فان التلسكوب الفضائي «هبل» قد أسفر عن تميز العلوم التي تقدمها ناسا. وخلال نوفمبر المقبل فانه سيتم اطلاق العناصر الأولى في المحطة الفضائية على ظهر صاروخ روسي بينما سيتم حمل الدفعة الثانية خلال شهر ديسمبر على ظهر مكوك فضائي.

والأمر الفريد في تاريخ ناسا هو ما سيشهده يوم التاسع والعشرين من أكتوبر القادم حيث سيقوم السناتور جون جلين (٧٧ عاما) برحلته الثانية الى الفضاء بعد مرور ٣٦ عاما لأول رحلة لأميركي يدور فيها حول الأرض، وتؤكد ناسا أن الرحلة ستجيب على أسئلة علمية مهمة حول الشيخوخة في الفضاء ولكن هذا الكلام يعتبر تفسيرا واهيا حيث ان رحلة جين لن تكون لأغراض علمية ولكنها مهمة جدا لرائد فضاء يعتزم القيام برحلة أخرى ناجحة.

ومع استمرار ناسا في اعادة تنظيم أوراقها، فانها تطلب من الكونجرس استقرار ميزانيتها خلال الأعوام الخمسة القادمة بما يسمح بتخطيط أفضل وعمليات أمثل.

الذين لا يودون التصديق

فاروق لقمان

■ الذين قالوا انهم فقدوا الاحساس عند سماعهم نبأ وفاة عزيز لديهم بعض الحق حسب الدراسات المنهجية المتوافرة حاليا. كذلك الذين فقدوه عند خسارة وظيفتهم أو اصابة صديقهم أو ولدهم في حادث مروري خطير أو أي صدمة مروعة حسب تقديرات الفرد لها، وهناك من يستمع الى النبأ بهدوء نسبي ويجب ان يقول الحمد لله على كل حال. لكن بعضنا حتى لو كان مؤمنا حقا لا يستطيع السيطرة على أعصابه تماما فيصاب بفقدان الاحساس في كافة الحالات من الوفاة الى الطلاق والى هروب الزوج مع امرأة أخرى وتركه بيت الأسرة.

ويقول الدكتور الكاتب الشهير توماس ستافورد المستشار الطبي لجريدة التايمز اللندنية ان فقدان الاحساس يتبعه عدم التصديق كما يحدث عند الانتهاء من مراسم دفن أحب الناس اليك. وقد حدث مثل ذلك امامي عندما انتهينا من مواراة سيدة التراب في ضاحية لندنية عندما صرخت ابنتها بأن ذلك ليس صحيحا وان في المسألة بعض الخطأ، ولما قتل جون لينون في نيويورك ونقل جثمانه الى المستشفى كانت زوجته كوكو تطالب الجميع بأن يقولوا لها ان هناك خطأ وأن موته لم يحدث، وتظل مرحلة التكذيب فترة طويلة عند الكثيرين الا اذا تحلوا بالايمان الطاغي العميق في كل الأحوال من الوفاة الى فرار الزوجة مع صديق العائلة، ومن هؤلاء الكاتب البريطاني الأشهر روديارد كبلنج الذي لم يصدق أن ولده الوحيد قد لقي حتفه في خنادق الحرب العالمية الأولى وظل يتوقع عودته بين الحين والآخر حتى وفاته.

ويقول الدكتور توماس ان الألم العميق يبدأ يسري في أوصالنا بعد قبول وقوع الكارثة وحتى وان كانت المسألة لا تتعدى فقدان وظيفة جيدة في سن متقدم، هناك من يستشعر القلق والحزن واندفاع الدموع من دون رادع. ومنهم من يهلوس ويتجول في أنحاء المنزل من غرفة الى أخرى وكأنه في انتظار ظهور الفقيد. او اذا كان مسجونا لسبب لا يعرفه وهو يدرك براءته مما ألصق به فانه يظل يعلل نفسه بأن الوضع كله عبارة عن كابوس لابد وأنه سينقشع بعد دقائق، وهذا بدوره يؤدي الى انعدام التركيز واضطراب النوم واختلال أوقات تناول الطعام.

بعد ذلك تأتي مرحلة الغضب على الذات لأنك لم تفعل ما يكفي لتلافي المصيبة وتحاسب نفسك بقسوة بالغة، «لو أنني فعلت كذا أو لم أفعل كذا لما حدث ذلك» كم مرة قالت الزوجة تؤنب نفسها، «لو أنني أصررت عليه بالبقاء في المنزل تلك الليلة لما حدث الاصطدام»، ثم يتحول الغضب في بعض الحالات نحو الآخرين اذا ما اعتقد الشخص انهم مسؤولون عما حدث، من الأصدقاء والأعداء الى السلطة وأجهزة الأمن والقضاء وقسم الطوارىء في المستشفى، والتعبير عن الغضب قد يكون مفيدا لأن كتمه ربما يؤدي الى امراض نفسية-جسدية، وهنا تؤدي الدموع دورا نافعا في التنفيس عن مراحل الغضب والاحتراق الداخلي وتعجل بمشوار الشفاء من هول الصدمة، سيما اذا وجد المصاب من يقف بجانبه ويؤازره ويخفف عنه أعباء الخسارة العاطفية والمادية كما في حالة الأسرة التي تفقد عائلها الوحيد.

بعد ذلك، كما يقول الدكتور توماس، وهو من أفضل كتاب الصحافة الطبية، يأتي دور الطبيب باستخدام المهدئات أو المسكنات أو حتى حبوب تنظيم النوم.

ايران تعتزم دمج شركات تصنيع السيارات

■ طهران رويترز: قال مسؤول كبير ان ايران تعتزم دمج معظم الشركات الحكومية لانتاج السيارات في شركتين كبيرتين. ونقلت صحيفة جهاني اقتصاد اليومية عن أكبر توركان رئيس هيئة تنمية وتطوير الصناعات قوله «سيتم دمج كل الشركات المنتجة للسيارات في ايران باستثناء فارس كودرو في مجموعتين». واوضح توركان انه تم تنفيذ الخطوات الأولية بالفعل لدمج الشركات العشر المنتجة للسيارات في ايران في اطار خطط طويلة الاجل لتحسين الصناعة. ولم يقدم توركان جدولا زمنيا للاندماجات. وتنتج ايران كودرو سيارات بيكان وهي نموذج من السيارة القديمة هيلمان هانتر وبعض انواع سيارات بيجو وكذلك حافلات كبيرة وصغيرة وشاحنات صغيرة (فان). اما سيبا فتنتج سيارات برايد لشركة كيا موتور الكورية الجنوبية وبعض نماذج سيارات رينو. وقال توركان مؤخرا ان اجمالي انتاج السيارات سيبلغ ٢٢٠ ألف وحدة في السنة الفارسية القادمة التي تبدأ في مارس العام ١٩٩٩ مقارنة مع ١٦٠ الفا تقريبا في العام الماضي. ويتوقع المسؤولون الايرانيون ان يرتفع انتاج السيارات الى ٥٠٠ ألف وحدة سنويا خلال فترة من ثلاثة الى خمسة أعوام.

دراسة مصرفية (٣/١)

المصرف المركزي والتصنيف الائتماني لعملاء البنوك

صلاح الدين السيسي×

■ في اشعاره الاخير رقم ٩٨/٧٧٥ بتاريخ ٩٨/٩/٥ الى جميع البنوك العاملة بالدولة أعلن المصرف المركزي عن البدء بتشغيل نظام مركز المخاطر لتصنيف جميع عملاء البنوك (الأشخاص الطبيعيين فقط) اعتبارا من ١٥ أكتوبر ٩٨، من واقع سجل معاملاتهم وقدراتهم الائتمانية، وذلك لتوفير تصنيف ائتماني لهؤلاء العملاء، وطلب من البنوك ابداء آرائهم بشأن النظام المقترح الذي تضمنته نشرة مرفقة أوضحت أنه وضع لصالح القطاع المصرفي وحمايته من التعرض لخطر الديون المتعثرة، حيث يسعى المصرف المركزي لتوفير كشوف بجميع العملاء الأفراد مبينا التصنيف الائتماني لكل منهم، وبما يحقق: تجميع المعلومات عن كافة الأفراد ومنهم الذين قد يتمتعون بتسهيلات ائتمانية من البنوك، وتحديث المعلومات المتعلقة بمراكزهم الائتمانية وذلك سعيا لحماية القطاع المصرفي من اساءة استخدام التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك لهؤلاء العملاء، واعداد معايير تقييم أفضل لهم بما يحقق خفض حجم الديون المعدومة، والوصول الى اساليب علمية تمكن البنوك من دراسة القدرة الائتمانية للعملاء المتفوقين على الوفاء بالتزاماتهم تجاهها، ووفقا للنشرة المذكورة فان المعلومات الاساسية المطلوبة يتم جمعها على مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى: اسم صاحب الحساب، وجنسيته، ورقم جواز سفره، وتاريخ ميلاده (السنة/الشهر/اليوم) ورقم تعريفة بالبنك.

وتشمل المرحلة الثانية: نوع التسهيل الممنوح (تسهيلات مصرفية/ بطاقات ائتمان) وغرض التسهيل (شخصي /تجاري) ورقم تعريف العميل بالبنك، والمبالغ المستحقة والمتأخرة، وتصنيف البنك لتسهيلات العميل، كذلك أوضحت النشرة المعنية اجراءات تقديم البنوك لهذه المعلومات عن عملائها الى مركز المخاطر بالمصرف المركزي الذي سيقوم بدور باخطار البنوك برقم اشاري لكل عميل طرفهم للتعامل بموجبه بينهما، وباعداد تصنيف ائتماني لكل عميل يعكس قدرته الائتمانية: وباخطار كل عميل برقمه الاشاري وبرقمه السري لبطاقته الائتمانية للتعامل بهما مع مصرفه عند طلبه أية تسهيلات ائتمانية: كما ستتمكن البنوك بموجب الرقم الاشاري للعميل من الاستفسار والحصول على المعلومات اللازمة عن عملائها الحاليين والمتوقعين وذلك باستعمال الرقم الاشاري للعميل، وباستعمال العميل الرقم السري، وبالنسبة للعميل الجديد بدون رقم اشاري، يقوم البنك بطلب رقم اشاري من مركز المخاطر بتقديم المعلومات سالفة الذكر للمركز وذلك قبل منح أية تسهيلات ائتمانية، وعلى البنوك تحديث المعلومات المشار اليها يوميا، وتعديل اي منها باستعمال الرقم الكودي المخصص لها بمعرفة مركز المخاطر، وبالتالي تعديل التصنيف الائتماني لأي من عملائها بموافقة المصرف المركزي المسبقة.

وقبل مناقشة النظام المقترح لتصنيف عملاء البنوك وما تضمنه من اجراءات وهدف فاننا نود ان نوضح ما يلي:

أولا: منذ تأسيس مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي بموجب القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ بهدف تنظيم السياسة النقدية والائتمانية والاشراف على تنفيذها وفقا للخطة العامة للدولة وبما يساعد على دعم الاقتصاد القومي واستقرار النقد، فانه قد اتخذ الكثير من الاجراءات والتنظيمات والترتيبات التي تكفل دعم الجهاز المصرفي وتوجيهه نحو تحقيق أهداف الدولة الاقتصادية، كما يقوم المصرف المركزي عادة باصدار القواعد الاسترشادية أو الضوابط الائتمانية بهدف تحقيق الرقابة على المصارف العاملة بالدولة، وأيضا وضع قواعد الزامية للبنوك من أجل تخفيف حدة مخاطر الائتمان، واصدار التعليمات الخاصة بتصنيفات الديون، وتكوين المخصصات لمقابلة الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها، وتجنيب الفوائد المحصلة وعدم ادراجها ضمن الايرادات، ويحرص المصرف المركزي دائما على تحجيم الديون المتعثرة بالبنوك التجارية باصدار القواعد والتعليمات ومن ذلك:

صدور تعليمات تفصيلية فيما يتعلق بخفض الديون المشكوك في تحصيلها أو المعدومة، وبما يؤدي الى اظهار الأرباح الحقيقية للبنوك، والى تقييم أفضل لمخاطر التسهيلات والقروض، وادارة أكفأ للائتمان.

صدور التعاميم التالية ذات العلاقة بموضوعنا:

التعميم رقم ٩٣/١٢ بتاريخ ٩٣/٢/٢٣ بشأن تنظيم منح القروض الشخصية وأسعار الفائدة، والرسوم والعمولات المستحقة عليها.

التعميم رقم ٩٣/١٣ بتاريخ ٩٣/٤/٤ بخصوص «كفاية رأس المال» الذي يعد الأساس لأي نظام مصرفي سليم، وحيث تتمثل وظيفته الرئيسية في تخفيف آثار الخسائر غير المتوقعة وتوفير حماية خاصة للمودعين والدائنين.

التعميم رقم ٩٣/١٤ بتاريخ ٩٣/٦/٢٠ بخصوص «الشيكات المرتجعة» من أجل تخفيض عددها، ولضمان تحقيق قدر أفضل من الانضباط في أوساط عملاء البنوك، والارتقاء بوضعية الشيك كأداة للدفع في الدولة.

التعميم رقم ٩٣/١٦ بتاريخ ٩٣/١٠/١٤ بخصوص مراقبة التركزات الائتمانية.

التزام المصارف التجارية باخطار مركز المخاطر بالمصرف المركزي عن عملائها المتوقفين عن السداد حيث يتم التأشير بذلك على البيانات المجمعة لاحصائيات الائتمان المصرفي الخاصة بعملاء المصرف، والحظر على المصارف الاخرى منح عميل تسهيلات ائتمانية طالما ظهر من البيان المجمع توقفه عن السداد. ويظل الحظر قائما لحين تمام سداد العميل للمديونية موضوع التوقف.

ثانيا: نصت المادتان رقما (١٠٤) و(١٠٥) من القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية على ما يلي:

المادة (١٠٤) للمصرف المركزي أن ينشيء في مركزه دائرة مستقلة يطلق عليها (مركز المخاطر المصرفية) وذلك في حدود الضوابط والشروط التي يقررها مجلس ادارته، وعلى المصارف التجارية أن تقدم المعلومات والبيانات الدورية عن الاعتمادات الممنوحة منها وفق النماذج والتعليمات التي يضعها المصرف المركزي وخلال المهل التي يحددها.

المادة (١٠٥)، على المصارف التجارية ان تزود المصرف المركزي بالبيانات والكشوف والمعلومات الاحصائية وغير ذلك من المستندات التي يراها ضرورية لأداء مهمته، وللمصرف المركزي أن يضع نظاما لتجميع احصائيات الائتمان المصرفي على اساس دوري ويحدد المصرف المركزي طبيعة هذه البيانات والكشوف والمعلومات ونماذجها والمهل الممنوحة لتقديمها، وعلى المصارف التجارية أن تقدمها للمصرف المركزي وفقا للتعليمات التي يصدرها.

وقد تم انشاء (مركز المخاطر المصرفية) في مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي الذي بدأ أعماله في ١٩٨٢/٥/١ وتولى المهام التالية:

استلام بيانات وكشوف دورية من المؤسسات العاملة بالدولة (المصارف التجارية-مصارف الاستثمار-المؤسسات المالية) الخاضعة لأحكام القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ عن عملائها المقترضين متضمنة جميع التسهيلات الائتمانية المقدمة الى هؤلاء العملاء وذلك بالنسبة الى كل عميل على حدة عندما يبلغ مجموع التسهيلات الائتمانية التي استعملها مبلغا يساوي او ما يعادل (٢٥٠,٠٠٠) درهم على الأقل في آخر يوم من الفترة التي يجري التصريح عنها.

تجميع التسهيلات الائتمانية المصرح عنها من جميع المؤسسات بالنسبة الى كل عميل على حدة.

ابلاغ المؤسسات باجمالي التسهيلات الائتمانية المقدمة والمستعملة عن كل من عملائها أو غير عملائها لدى طلبها وذلك طبقا للنماذج المرفقة بالنظام.

ضبط مخالفات المؤسسات لأحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة تنفيذا له، واحالتها الى المدير التنفيذي لشؤون الرقابة على المصارف لاقتراح الاجراء المناسب بشأنها.

أية مهام أخرى يكلف بها المركز من قبل المحافظ.

وعلى ضوء ما تقدم من مهام لمركز المخاطر بالمصرف المركزي وما تضمنته المادتان (١٠٤) و(١٠٥) المشار اليهما، يجري العمل حاليا بموافاة البنوك العاملة بالدولة للمصرف المركزي (مركز المخاطر) بالنماذج المقررة بالتصريح عن التسهيلات الائتمانية الممنوحة والمستعملة بما يزيد على (٢٥٠,٠٠٠) درهم وفي المواعيد المحددة (كل ثلاثة شهور) وكذلك يقوم المصرف المركزي (مركز المخاطر) بموافاة البنوك باجمالي التسهيلات الائتمانية المقدمة والمستعملة عن كل من عملائها في المواعيد المقررة (كل ثلاثة شهور)، أو عن غير عملائها لدى طلبها، وذلك طبقا للنماذج المرفقة بالنظام، يضاف الى ما تقدم ان المصرف المركزي أصدر عدة تعاميم في السنوات الماضية الى البنوك بخصوص التصنيف الائتماني والتزمت بها في اعدادها للتقارير المطلوبة للمصرف المركزي الذي يتولى فحصها وتدقيقها عند قيام مفتشيه سنويا بفحص الحسابات الختامية وميزانيات البنوك قبل اعتمادها والموافقة عليها.

×كاتب مالي ومصرفي

مؤسسة التمويل الدولية تضع استثمارات ضخمة في الشرق الاوسط

■ واشنطن - كونا: ذكر التقرير السنوى لمؤسسة التمويل الدولية ان المؤسسة تبذل جهودا لدعم الاقتصاد في منطقة الشرق الاوسط بعد الركود الاقتصادى الذى شهدته المنطقة مؤخرا بسبب اسعار النفط الحالية.

واوضح التقرير الذى نشرته المؤسسة عن السنة المالية ١٩٩٨ التى انتهت في يونيو الماضى ان المؤسسة التى تشكل ذراع القطاع الخاص فى البنك الدولى وضعت استثمارات فى قطاعى صناعة الحديد والصلب والمواد الكيماوية فى مصر من اجل المساهمة فى توفير فرص عمل وانعاش الصناعة هناك.

كما قامت المؤسسة بتمويل مشاريع اعادة الاعمار فى لبنان عن طريق الاستثمار فى المجال السياحى.

وبين التقرير ان المؤسسة قامت بجهود مشتركة مع البنك الدولى لاقامة عدة مشروعات فى قطاع غزة والضفة الغربية.

وعلى صعيد اكبر خصصت المؤسسة ٣٥ مشروعا فى دول وسط اسيا وشمال افريقيا والشرق الاوسط بلغت قيمتها ٤٩١ مليون دولار.

وعلى الصعيد العالمى خصصت المؤسسة ٣٣٦ مشروعا هذا العام مقابل ٢٠٣ مشروعات العام الماضى وذلك بانشاء محفظة مالية بلغ راس مالها ١ر٨ مليار دولار.

البنك الدولي يحث آسيا على خفض اسعار الفائدة

■ واشنطن - رويترز: حث البنك الدولى بلدان شرق آسيا على خفض أسعار الفائدة وزيادة الانفاق لانتشال اقتصاديات المنطقة من الركود.

وخلافا للنصائح المبدئية التى قدمها صندوق النقد الدولى للمنطقة فان تقريرا للبنك الدولى عن الازمة المالية الآسيوية قال انه ينبغى السماح بخفض آخر لاسعار الفائدة في الاقتصاديات التي تعاني من الازمة من اجل حفز النمو. وقال التقرير ان انفاق الدول الآسيوية لعشرة مليارات دولار «كحافز مالى منسق» من المتوقع ان تكون له اثار ايجابية «عميقة» على فرص النمو في المنطقة. ولم يحدد البنك الدولى اجراءات محددة يتعين على كل دولة اسيوية تنفيذها غير انه ناشد اليابان ان تقود الطريق. وتتناقض نصيحة البنك الدولى مع المطالب الاولية المتشددة التي اوصى بها صندوق النقد عندما قدم برامج انقاذ بمليارات الدولارات العام الماضي الى اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند وهي اكثر الدول تضررا من الازمة الآسيوية. وحثت البرامج الاولية لصندوق النقد دول المنطقة التي كانت تعرف ذات يوم بالنمور الآسيوية على رفع أسعار الفائدة وتحقيق فائض في الميزانية. غير ان الصندوق خفف هذه المطالب في الشهور القليلة الماضية ليفتح الطريق أمام مزيد من الانفاق في المجالات الاجتماعية لمساعدة الفقراء. وجاء في تقرير البنك الدولي ان خفض اسعار الفائدة قد يساعد على تحسين القدرة الائتمانية ويقلص تكلفة خدمة الديون لكنه قد لا يكون كافيا لاستئناف تدفق القروض الى القطاعات الاقتصادية الاكثر معاناة. وقال البنك انه ربما تكون هناك حاجة الى ان تزيد دول المنطقة من انفاقها لتنشيط النمو. واضاف التقرير انه اذا زاد الانفاق الحكومي بمقدار عشرة مليارات دولار فان ذلك قد يكون حافزا على زيادة اجمالي الناتج المحلي في منطقة شرق آسيا بنسبة واحد في المئة. ومضى التقرير قائلا: «سيكون لهذا اثر عميق على اتمام الاصلاحات الهيكلية الجارية».



لمن الغلبة ؟

ثلثا شركات بريطانيا يؤيد «اليورو»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تشهد فيه الأحزاب السياسية البريطانية- وخصوصا حزب المحافظين المعارض- خلافات حادة بسبب الموقف من العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). أعلنت ثلثا المؤسسات والشركات البريطانية الكبرى، أنها تؤيد انضمام بريطانيا (لليورو)، والغاء الجنيه الاسترليني، فأعطى المؤيدون لهذه العملة قوة دفع جديدة الى الأمام. وعلى الفور أعلنت الحركة الأوروبية في بريطانيا، بالاضافة الى وزير المالية في حكومة جون ميجور السابقة كينث كلارك، ان موقف هذه المؤسسات يجب أن ينهي الشكوك والتردد لدى صانعي القرار السياسي في البلاد، فضلا عن أحزاب المعارضة وعلى رأسها المحافظون.

وأكد ٣٦٪ من الشركات البريطانية الضخمة، على ضرورة انضمام بريطانيا لليورو في عهد البرلمان البريطاني الحالي-الذي تنتهي مدته بعد ثلاث سنوات ونصف السنة تقريبا، وأكدت ٣٧٪ منها، رغبتها بالانضمام في عهد البرلمان المقبل، مقابل ٢٣٪ فضلت بقاء بريطانيا خارج (اليورو).

وكانت حكومة توني بلير العمالية، قد اتخذت موقفا واضحا حيال (اليورو) بتأجيل انضمامها الى هذه العملة في عهد البرلمان الحالي، على مبدأ سياسة «لننتظر ونرى»، أي أنها تريد أن ترى كيف سيتم العمل بالعملة الأوروبية من قبل الدول الـ ١١ التي وافقت حتى الآن على الانضمام اليها، قبل أن تقدم لندن على الغاء الاسترليني واعتماد (اليورو).

وطبقا لاستطلاع للرأي - هو الأول من نوعه - فان الشركات المؤيدة لليورو منتشرة في كل أرجاء المملكة المتحدة، وتضم قائمة المؤيدين شركات كبيرة وصغيرة. ومن بين هذه المؤسسات شركات مالية وصناعية ضخمة. وقد جاءت نتيجة هذا الاستطلاع كحجر عثرة في طريق قيادة حزب المحافظين المعارض، التي تسعى الى تكريس موقفها الرافض الانضمام لليورو في حياة البرلمان الحالي والقادم في أوساط أعضاء الحزب، قبل انعقاد مؤتمره السنوي.

وأظهر الاستطلاع أيضا، أن نصف الشركات المعنية، مقتنعة بأن اعتماد اليورو، سينعكس بصورة ايجابية على الاقتصاد البريطاني وليس العكس. وعلى الرغم من هذا التأييد، الا أن ٢٢٪ فقط من هذه الشركات، اتخذت خطوات عملية وأعدت نفسها للعملة الأوروبية، بينما لم تتخذ الشركات الأخرى أية خطوات بهذا الخصوص. وعلى الرغم من هذه الحقائق، الا أن المناوئين لليورو، شددوا على استمرار حملتهم ضدها، والعمل على ابقاء هذا الملف مفتوحا على الدوام، للضغط على الحكومة، من أجل ابقاء البلاد خارج العملة الموحدة. غير أن معركة هؤلاء - كما يبدو - لن تكون سهلة، فضلا عن أنهم يواجهون الفشل في مهمتهم، مع تعاظم حجم التأييد للعملة على حساب الجنيه الاسترليني.

التحرير المالي للاقتصاد المصري.. في ضوء الأزمة الآسيوية

وضع ضوابط لتعاملات الأجانب بالبورصة وعدم التعويم الكامل للجنيه

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ يشكل التحرير المالى في مصر جانبا رئيسيا من برنامج الاصلاح الاقتصادي الليبرالى الذى تطبقه الحكومة المصرية منذ منتصف عام ١٩٩١، هذا التحرير الذى اتسع نطاقه بعد توقيع مصر على اتفاقية تحرير الخدمات المالية في ديسمبر ١٩٩٧، ويشمل سعر رسوم الصرف والبورصة والبنوك والتأمين، وغيرها من مجالات الخدمات المالية، بما يؤثر على مجمل أداء الاقتصاد المصري، وهناك أهمية موازية لتقييم التحرير المالى في مصر على ضوء الخبرات التى افرزتها الازمات المالية في بلدان شرق وجنوب شرق آسياء التى قطعت شوطا أبعد من مصر في التحرير المالى، وذلك بهدف وضع ملاحظات ارشادية بالنسبة لبرنامج التحرير المالى في مصر الذى سيجري استكماله في المستقبل.

وتنطلق هذه الدراسة التى اعدها احمد السيد النجار الخبير بمركز الدراسات السياسية والاقتصادية بالاهرام، من عدة فرضيات منها ان التحرير المالى هو أحد اساليب اصلاح القطاع المالى في اطار اسلوب التحرير الاشمل للاقتصاد في ظروف محلية ودولية معينة، فمع توقيع اتفاقية تثبيت الاقتصاد مع صندوق النقد الدولي في منتصف عام ١٩٩١، بدأت عملية التحرير المالى بجدية، وتعززت من تقدم الحكومة في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي وانتقالها من مرحلة التثبيت الى مرحلة التكيف الهيكلي وحفز الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية، وقد شكل برنامج الاصلاح الاقتصادي الليبرالى المطبق منذ عام ١٩٩١ الاطار الداخلي العام للتحرر المالى في مصر، بكل تفاصيله الخاصة بسعر الصرف، وسوق رأس المال الذى صدر قانون خاص به برقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

واذا كان برنامج الاصلاح الاقتصادي قد شكل الاطار العام الداخلي للتحرير المالى في مصر، التي يشكل توقيعها على اتفاقية تحرير تجارة الخدمات المالية الاطار الدولي الملزم والضامن لهذا التحرير المالى. وقد وقعت مصر هذه الاتفاقية في ديسمبر ١٩٩٧ في جنيف مع ٦٩ دولة اخرى، على ان يبدأ تطبيقه في بداية عام ١٩٩٩، وينص على قيام الدول الموقعة بفتح الاسواق المالية والبنوك والخدمات المالية عموما امام المستثمرين من الدول الاخرى الموقعة على الاتفاق - علما بأن الدول السبعين الموقعة تملك نحو ٩٥٪ من اسواق الخدمات المالية على مستوى العالم.

التزامات مصرفي الاتفاقية

وتنص التزامات مصر في هذه الاتفاقية على السماح بملكية اجنبية بنسبة ١٠٠٪ في بنك محلي، علما بأن مصر كانت تضع حدا اقصى لملكية الاجانب ٤٩٪ من رأسمال البنك قبل ان يتم التعديل في ديسمبر ١٩٩٧ الى ١٠٠٪، كما كانت مصر تشترط ان يكون المدير العام للبنك مصريا، والغي هذا الشرط في «ديسمبر ١٩٩٧»، بشرط آخر يقضي بضرورة توافر عشر سنوات خبرة لدى المدير العام للبنك سواء كان مصريا ام أجنبيا.

كما تنص التزامات مصر في الاتفاقية المذكورة على إزالة كل القيود امام مشاركة الاجانب في سوق المال، سواء في عمليات الاكتتاب او شركات السمسرة والتجارة في الاوراق المالية او المقاصة والتسوية، او التسويق وتنشيط السوق، او ادارة محفظة الاوراق المالية والاستثمار، او انشاء صناديق الاستثمار الجماعية ورأس المال المخاطر، حيث لاتوجد أية قيود على توريد هذه الخدمات عبر الحدود او استهلاكها في الخارج او التواجد التجاري وتواجد الاشخاص الطبيعيين.

كما تنص التزامات مصر في الاتفاقية على تحرير قطاع التأمين نسبيا، بحيث لا توجد قيود على توريد الخدمات التأمينية عبر الحدود في مجالات التأمين على الحياة، والصحة وضد الحوادث، كما لاتوجد قيود على استهلاك هذه الخدمات في الخارج.

وتجدر الاشارة الى ان تحرير الخدمات كان مطلبا رئيسيا للدول الصناعية المتقدمة، نظرا لتفوق قطاع الخدمات المالية فيها وقدرته على غزو اسواق الدول النامية لدى تحرير تجارة هذه الخدمات والاستثمارات في مجالها.

وشكل تحرير سعر وسوق الصرف واحدة من المعضلات المهمة التى واجهت الادارة المصرية الاقتصادية منذ بدايات الانفتاح الاقتصادي وحتى بدأ تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الليبرالي، واذا كان تحرير سعر الصرف يتعلق بآليات تحديد سعر العملة، فان تحرير سوق الصرف يتعلق بالقوى التى يمكنها التواجد في سوق الصرف والتعامل فيها والتأثير من خلالها في حركة اسعار صرف العملة.

وقد بدأت عملية تحرير القطاع المصرفي في ظل تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي التى سمحت بقيام البنوك المشتركة بانشاء فروع للبنوك الاجنبية - التى وصل عددها في مصر في منتصف الثمانينات الى ٣٣ بنكا، منها ١٠ بنوك استثمار يمتلك المصريون ٥١٪ من رأسمالها كحد ادنى وتمارس نشاطها بالجنيه المصري والعملات الاجنبية اضافة الى ٢٢ بنكا اجنبيا هي فروع لبنوك اجنبية وتتعامل بالعملات الاجنبية فقط، وبنك مشترك واحد يتعامل بالعملة الاجنبية فقط ويعمل وفقا لنظام المنطقة الحرة.

انتقادات للبنوك الأجنبية

وقد تصاعدت الانتقادات بشدة للبنوك الأجنبية، في منتصف الثمانينات بسبب شعور الادارة الاقتصادية المصرية بالاحباط من اداء هذه البنوك التى تمتعت باعفاءات ضريبية وميزات عديدة، لكنها لم تسهم في تمول الاستثمارات وعمليات الاقراض الضرورية للتنمية الاقتصادية، وانما لعبت دورا رئيسيا في نزوح العملات الحرة من مصر الى الخارج وقد أعلن الرئيس حسني مبارك عام ١٩٨٥ انه لن يسمح باقامة اي بنك اجنبي جديد حفاظا على الاقتصاد المصري، وطلب بفتح ملف البنوك الاجنبية في مصر لتحديد ما اذا كانت قد افادت الاقتصاد المصري ام لا، بعد ان تمتعت بميزات كبيرة واستثناء من القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للرقابة على عمليات نقل الاموال.

ورغم تسارع عمليات تحرير قطاع البنوك منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي - بما فتح المجال أمام البنوك الاجنبية لانشاء فروع، ومكاتب تمثيل والتعامل بالعملات الحرة والمحلية، وحق الاجانب في تملك اكثر من نصف رأسمال البنك الذى يشاركون فيه، الا ان الادارة الاقتصادية المصرية ذهبت الى ابعد من ذلك بكثير عندما اعلنت انها تتجه لبيع احد بنوك القطاع العام الاربعة للاجانب. بحيث يمكن ان يصبح لدى مصر حسب تصريح لرئيس الوزراء د. كمال الجنزوري لجريدة فاينانشيال تايمز منافسة بين هذا البنك المخصص والبنوك الثلاثة العامة الاخرى.

وتعتبر البورصة عنوانا للاقتصاد الحر، وهي تشكل واحدة من الآليات الرئيسية لتمويل الاستثمارات في الاقتصادات الرأسمالية.

إعادة تنشيط البورصة

ومع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي بدأ التفكير في اعادة تنشيط البورصة المصرية وتحرير التعاملات فيها وفتحها امام الاجانب وصدر القرار الجمهوري بانشاء الهيئة العامة لسوق المال عام ١٩٧٩، بهدف تنظيم وتنمية سوق المال وهو ما أدى الى تنشيط البورصة منذ منتصف الثمانينات، لكن تحرير هذه البورصة في علاقتها بالاجانب بدأ مع تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩١.

وعندما اندلعت الأزمات المالية في شرق وجنوب شرق اسيا، تاركة وراءها أزمات اقتصادية طاحنة، حاولت بعض الجهات المصرية الرسمية قراءة خبرات تلك الازمات وتأثيرها على مصر وامكانية حدوثها في اسواق المال المصرية.

ويمكن ايجاز الخبرات التى افرزتها الأزمات المالية الاسيوية فيما يلي:

■ ان عجز الموازين الخارجية وبالذات عجز ميزان الحساب الجاري هو مدخل للاستدانة من الخارج، بما يمكن ان يؤدي اليه من تفاقم أزمة الديون وارهاق الاقتصاد الوطني واستنزاف احتياطي العملة الحرة، بما يفقد الدولة القدرة على الدفاع عن عملتها ويعريها من الاحتياطيات الضرورية للحفاظ على جدارتها الائتمانية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها الخارجية.

■ ان هناك ضرورة لوجود ضوابط على التحرير المالي، وبالذات على تعاملات الاجانب في البورصة، مثل فرض فترة لحيازة السهم قبل تداوله لتشجيع المستثمرين الاجانب على التحول الى مستثمرين لآجال متوسطة وطويلة مما يجعلهم عنصر استقرار في البورصة ويجعل استثماراتهم تتجه الى المساهمة في تمويل الاستثمار من خلالها كذلك هناك ضرورة لفرض ضرائب على ارباح الاسهم والتعاملات ولو بشكل محدود يؤدي الى الحد من «سخونة» الاموال الاجنبية في البورصة.

■ ان هناك اهمية كبيرة لوجود الشركات صانعة السوق في البورصة المصرية لخلق التوازن ومنع حدوث الكوارث المالية فيها.

■ ان هناك اهمية كبرى لتوسيع شريحة المستثمرين في البورصة المصرية من خلال تشجيع صغار ومتوسطي المستثمرين على الاستثمار في البورصة، لان وجود هذه الشريحة يعني زيادة السيولة في البورصة، وامكانية تطورها وزيادة حجمها سريعا.

■ ان خبرات الازمات الاسيوية تؤكد على ضرورة ان تكون هناك ضوابط على الاقراض وخاصة بالعملات الاجنبية للمقترضين بها.

■ ان هناك ضرورة لتمسك الادارة الاقتصادية المصرية بموقفها الرافض للتعويم الكامل للجنيه المصري، والرافض لنظام المضاربة على العملات، لان هذا التعويم وتلك المضاربة يعطيان الاجانب قدرة على العبث في سوق الصرف.

بيت التمويل الكويتي ينظم ندوة عن مستجدات العمل المصرفي الاسلامي

■ الكويت - كونا: أعلن بيت التمويل الكويتي أنه سينظم ندوة فقهية اقتصادية تناقش العديد من البحوث والدراسات الخاصة بمستجدات العمل المصرفي الاسلامي خلال الفترة مابين ٢ و٤ نوفمبر المقبل.

وقال عضو هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل (بيتك) ورئيس اللجنة المنظمة للندوة الدكتور عجيل النشمي أن اقامة تلك الندوة وهي الخامسة من نوعها تأتي من منطلق ايمان (بيتك) بأهمية متابعة المستجدات الاقتصادية والمحاسبية التي تحتاج الى دراسة شرعية متعمقة.

واضاف ان اقامة الندوة تأتي ايضا «تلافيا لحدوث أية اشكالات قد تعترض التطبيق لاسيما أن تلك المتابعة الشرعية مرتبطة بانتشار البنوك والمصارف والشركات الاسلامية ودخولها في معاملات مصرفية عالمية تحتاج معها الى ضوابط شرعية واضحة تفرض نفسها ولاتذوب في خضم المضاربات العالمية».

وذكر النشمي أن محاور الندوة ستناقش أهم القضايا التي تعترض عمل البنوك والشركات الاسلامية مثل موضوع المتاجرة بالأسهم في شركات غرضها الأساسي مباح لكنها تقترض أو تقرض بفائدة ربوية بصورة مستمرة.

وقال ان الندوة ستتطرق أيضا الى موضوع التأمين على الديون المشكوك فيها وموضوع اجتماع العقود المختلفة الأحكام في عقد واحد كما سيطرح في الندوة موضوع التنمية عن طريق الاستثمارات المتوسطة وطويلة الأجل بوسائل سندات المقارضة وسندات المشاركة والتأجير وسندات السلم والاستصناع.

واضاف أنه سيشارك في تلك البحوث التي يصل عددها الى ١٦ بحثا العديد من الأساتذة من داخل الكويت وخارجها كما تضم الندوة عددا كبيرا من الاقتصاديين والفقهاء الذين سيثرون النقاش.

وأوضح الدكتور النشمي أنه سيتم دعوة عدد من البنوك الاسلامية اضافة الى بعض الفعاليات الاقتصادية داخل الكويت ممثلة في البنك المركزي والبنوك الأخرى والشركات والمؤسسات الاسلامية.

الكويت تشارك في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

■ الكويت - كونا: تشارك الكويت في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي تعقد في العاصمة الأميركية واشنطن يوم الأحد المقبل وتستمر خمسة أيام.

ويترأس وفد الكويت لهذه الاجتماعات محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ويضم الوفد في عضويته وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف والعضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار علي رشيد البدر والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدوليين مناقشة الخطاب السنوي للعضو المنتدب ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي والخطاب السنوي لرئيس البنك الدولي والتقرير المالي والاداري السنوي للصندوق والبنك. كما تتطرق الاجتماعات الى العديد من الموضوعات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والمالية والنقدية العالمية الراهنة واتجاهاتها المتوقعة اضافة الى مناقشة تقارير اللجنة المؤقتة للصندوق بشأن تطورات الاقتصاد العالمي وقضايا السياسات التي تواجه مناطق العملة الأوروبية الموحدة (يورو) وردود فعل الصندوق تجاه الأزمات الاقتصادية وبرامج الصندوق للدول التي تعرضت لأزمات.

ومن المقرر أن تتناول اجتماعات الصندوق والبنك ايضا كيفية تعزيز هيكل النظام النقدي العالمي واشراك القطاع الخاص للمساهمة في استباق حدوث أزمات مالية وعلاجها عند حدوثها. كما تتضمن رقابة الصندوق على الدول الأعضاء والمعايير الدولية بهذا الشأن وسبل توفير البيانات الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء ونشرها وتزويد الصندوق بها اضافة الى مساعي الصندوق لتحرير التحركات الرأسمالية.

ويتطرق الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام ١٩٩٨ الى مناقشة بعض التقارير بشأن السياسات والأعمال الأخرى للصندوق في مجالات الوحدة النقدية الأوروبية وأوضاع السيولة في الصندوق والحصص والترتيبات الجديدة للاقراض والتعديل الرابع لاتفاقية الصندوق لاجراء تخصيص لمرة واحدة لحقوق السحب الخاصة.

٣٠ مليون دولار قرضا من الكويت لتمويل قطاع الكهرباء في باكستان

اسلام اباد (كونا): وقعت الكويت وباكستان اتفاقا تمنح بموجبه الكويت باكستان قرضا يبلغ ٣٠ مليون دولار اميركى يخصص لمشروع تنمية القطاعات الكهربائية فى البنجاب.

وقام بالتوقيع على العقد من الجانب الباكستانى وزير الشؤون الاقتصادية زاهر سجاد وعن الجانب الكويتى نائب المدير العام للصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية عبدالوهاب البدر.

وتقضى الاتفاقية بأن تمنح الكويت باكستان قرضا بمبلغ تسعة ملايين دينار كويتي (٣٠ مليون دولار اميركى) لاعادة بناء محطة للطاقة الكهربائية فى البنجاب على ان تسدد باكستان القرض خلال ٢١ عاما اضافة الى فترة سماح مدتها ستة اعوام وتقسط باقساط نصف سنوية تبدأ من ١٥ مايو عام ٢٠٠٤ والقسط الاخير يكون فى نوفمبر عام ٢٠١٨.

ويهدف القرض الى تنمية ودعم القطاعات الكهربائية فى باكستان وتزويد المصانع والمناطق الزراعية اضافة الى تلبية الاحتياجات المجتمعية لها.

وقال البدر فى تصريح للصحافيين عقب توقيع الاتفاق ان الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية منح باكستان حتى الآن ١٣ قرضا بلغت ٣ر٣٢٢ مليون دولار اضافة الى المبلغ الحالى.

واكد استمرارية التعاون الاقتصادى بين باكستان والكويت فى المستقبل لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

٣٦ مليون دولار أرباح البنك المغربي للتجارة الخارجية خلال ستة شهور

■ الرباط - رويترز: اظهرت بيانات البنك المغربى للتجارة الخارجية ارتفاع صافى الارباح المجمعة للبنك الى ٥ر٣٣٦ مليون درهم (٣٦ مليون دولار) فى النصف الاول من العام الحالى بزيادة ٤ر١٦ فى المئة عن نفس الفترة من ١٩٩٧. وشملت النتائج عمليات البنك فى مراكش وباريس ومنطقة طنجة شمال المغرب حسبما جاء فى اعلان للبنك.

ولم يحدد الاعلان ايرادات البنك فى النصف الاول من ١٩٩٨ بينما سجلت الايرادات ٣٤ر١ مليار درهم فى نفس الفترة من العام الماضى.

وقال البنك ان حجم الودائع ارتفع ٩ر١٠ فى المئة الى ٨ر٢٧ مليار درهم بينما زاد حجم القروض التى قدمها البنك ٥ر١٢ فى المئة الى ٢ر٢١ مليار درهم. ويشمل حملة الاسهم كومرزبنك الالمانى وسيتى بنك ومجموعة مورجان ستانلى. وبلغ سعر سهم البنك فى اخر تداول عليه ٧١٤ درهما.

باسم «نادي موسكو»

روسيا تشكل بنية مالية دولية جديدة

■ لندن - ايتار - تاس: قامت الحكومة الروسية بتشكيل بنية مالية دولية جديدة باسم «نادي موسكو» ووجهت الدعوة للمشاركة فيه الى جميع حاملي سندات الخزينة الحكومية القصيرة والمتوسطة الامد حاليا. كما وجهت الدعوة الى جميع الدائنين الاجانب من بين اكبر ١٧ بنكا في العالم للمشاركة في هذه المجموعة على اسس متكافئة مع المستثمرين الروس.

صرح بذلك المتحدث الرسمي باسم «دويتش - بنك» الالماني الذي يترأس «مجموعة البنوك السبعة عشرة». وتضم المجموعة المذكورة كبار البنوك الدولية ومن ضمنها «كريدس سويس فيورست بوستون» و«ليمان برازرس» و«نومورا» و«ماريل لينتش» التي تسعى الى الحصول على حقوق متكافئة مع البنوك الروسية فيما يخص استعادة القروض المقدمة. هذا ويبلغ حجم الموارد التي وظفتها البنوك الغربية في السندات ١٥ مليار دولار.

وقد أسس «نادي موسكو» باقتراح من الكسندر شوخين بعد يوم واحد من لقاء القائم باعمال وزير المالية الروسي ميخائيل زادورنوف مع المستثمرين الاجانب وقام خلال ذلك باطلاع البنوك المذكورة على برنامج الحكومة لتسديد الديون.

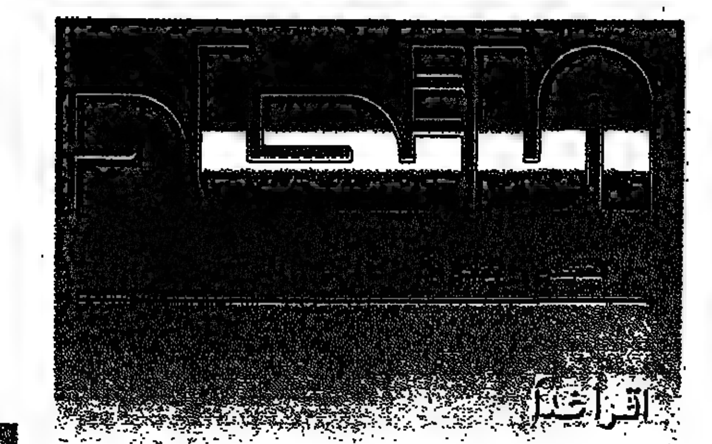
واشار مصدر في لندن على اتصال بالوفد الغربي في موسكو الى ان اقتراح شوخين سيستقبل بصورة ايجابية على الارجح.

حاملو سندات الخزينة يوافقون على اعادة جدولة الدين الداخلي الروسي

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن وزير المالية الروسي ميخائيل زادورنوف قوله ان حاملي سندات الخزينة الروسية من الاجانب والروس وافقوا على اعادة جدولة الدين الداخلي للبلاد.

وقد وعد زادورنوف بعدم الاضرار بمصالح المستثمرين الاجانب. وكان مالكو سندات الخزينة الاجانب قد اعربوا عن استيائهم عندما اعلنت الحكومة في ٢٥ اغسطس الماضي خطة اولى لاعادة جدولة الدين تسمح لهم باستعادة ما بين عشرة وثلاثين في المئة فقط من استثماراتهم.

وزاد غضب هؤلاء عندما جرى الحديث عن تعويضات متباينة للمصارف الروسية والمصارف الاجنبية.



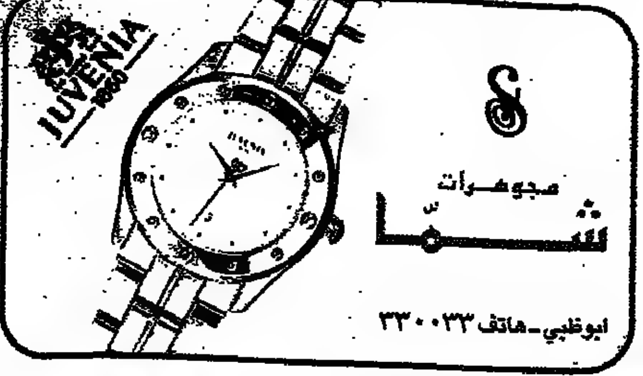
الإرث في التشيلي والارباك في لبنان!

■ بيروت . «الاتحاد»:

■ ان كنت فقيرا فلا احد يشرفه الاعتراف بقرابته منك، وان كنت غنيا يتهافت الجميع للتقرب منك، والانتساب الى جد جدك !! وهذا ما حصل في مدينة النبطية في جنوب لبنان.

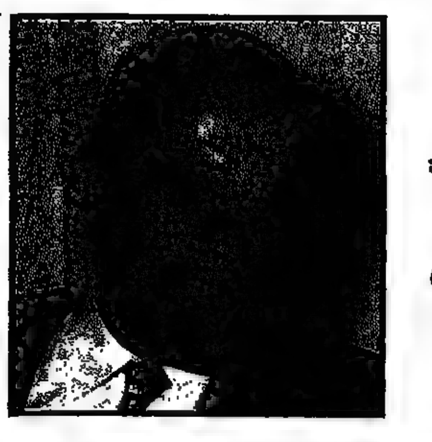
مواطن تشيلي من اصل لبناني طلب بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية التعرف الى اقاربه في النبطية وقال ان جده عبد اللطيف حماده جابر من مواليد عام ١٨٩٠ من هذه المدينة.

والمفاجأة ان احداً لم يعترف بقرابته لصاحب الطلب الذي اعيد الى الخارجية بعد استقصاءات قامت بها الاجهزة الامنية مذيلا بعبارة «لم يتم التوصل الى نتيجة ايجابية» ولكن سرعان ما سرت شائعة تفيد بان ارثا ماليا ضخما في تشيلي يريد الرجل ان يورثه لاقاربه، وان المستفيدين منه هم من تثبت قرابتهم له فانهالت عشرات الطلبات على الخارجية، البعض منها مزود باخراج قيد والبعض الاخر استعان بمحام لاثبات قرابته له. الامر الذي اثار ارباكا واستوجب من المعنيين الاستعانة بفريق قانوني لاثبات القرابة الفعلية للمواطن التشيلي من اصل لبناني، وعلى هذا الفريق التوصل الى معرفة من هم حقا من الأقارب الفعليين لهذا المواطن من بين اكثر من سبعين شخصا تقدموا بطلباتهم... رغم عدم التأكد فعليا من وجود ارث مالي كبير للرجل!.



قضايا ودراسات
هل يمكن ان تكون حرب اكتوبر آخر حروب الشرق الاوسط؟

صحتك
لدغات النحل تنتصر على الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي



حوار
حيدر عبدالشافي: لا أستبعد اوسلو اخرى بمعايير جديدة؟!



■ الاحسان إلى الكبار لايزال ولله الحمد سمة حميدة يستمدها مجتمعنا من تعاليم اسلامنا العظيم، والعقوق لم يصل الى حد الظاهرة عندنا، ولكنه حالات فردية نعترف بأنها زادت وتفشت في السنوات الاخيرة، وبناء على ما تعلمناه من شرعنا ودرجت عليه عادات وتقاليد مجتمعنا المتماسكة فإن القليل من الرديء يصبح في نظرنا كثيراً، والنقطة السوداء ـ كما يقولون ـ تشوه الثوب الابيض. وفي ظل تسلل قيم المادية واللهث وراء الدنيا وغوايتها أصبح لدينا مسنون يعانون من الوحدة والاهمال من قبل ذريتهم. وقد سجلت بعض من هذه الحالات نفسها في المراكز المختصة بالدولة حتى أصبحت الدولة مضطرة لفتح دور لبعض هؤلاء المسنين الذين تخلى عنهم ذووهم وتركوهم للوحدة والعزلة تنخر في نفوسهم وتجلد انسانيتهم.

وبالرغم من اننا تعلمنا في موروثنا وثقافتنا الضاربة في اعماق جذورنا ان الأب والام والطفل والجد والجدة لا يكفيهم يوما أو اسبوعا في السنة لتستعيدهم الذاكرة وتفزع لهم النخوة ويتحرك لهم نداء الواجب الا اننا نشارك وبحماس في أي مناسبة لتحفيز الذاكرة وتأكيد الشعور بالواجب. لذلك تحركت دولتنا عبر جمعية الهلال الاحمر للمشاركة في اليوم العالمي للمسنين الذي يصادف اليوم (الاول من أكتوبر)، وذلك عبر برنامج حافل سيطوف بعدد من مدارسنا ويجعل اليوم عشرة أيام متواصلة يدق فيها على ذاكرة الاجيال الحالية بجمائل وافضال الجيل السالف.

ومثلما هي دعوة للصغار لتحمل مسؤوليات الكبار عندما يصلون الى سن الشيخوخة، فإنها ايضا دعوة للآباء والامهات إلى تحمل المسؤوليات كاملة تجاه الصغار، حتى لا نأتي إلى اليوم الذي يحاول فيه هؤلاء الصغار نبش الذاكرة فلا يجدون فيها سوى صور مختلفة للخادمات اللاتي تعاقبن على رعايتهم وتربيتهم. وكما قال أحد العلماء الافاضل فإن الكثير من الاهمال الذي يصيب الكبار الآن من قبل الأبناء والبنات انما هو رد على ذلك الاهمال الذي لحق بهم من الآباء عندما كانوا صغاراً.

نحن بحاجة لأن تكون الدورات والبرامج مستمرة طوال العام لتذكر الجميع بمسؤوليتهم تجاه الجميع، ترسيخا للمعاني الجميلة التي أورثها السلف لتكون متعاقبة ودائمة في نفوس الخلف.

عادل محمد الراشد

طفل يساعد أمه على الولادة

■ لندن . و ا خ: وصف عاملون في مستشفى بريطاني صبيا في الثانية من عمره بأنه بطل بعد ان ساعد في ولادة شقيقته التي ولدت قبل عشرة أيام من موعدها.

وكان الصبي مارك جرين الشخص الوحيد الذي كان بامكان والدته الاعتماد عليه في المساعدة في الولادة المبكرة لان زوجها كان في عمله ولم يتمكن رجال الاسعاف من الوصول اليها في الوقت المناسب في منزلها في منطقة بيرتلي بمقاطعة تيراندوير.

البطل الصغير كان صلة الوصل بين والدته والمستشفى عبر الهاتف فكان يهدئ امه ويبلغ المستشفى بما يحصل وينفذ التعليمات مثل احضار الاغطية لتبقى الطفلة دافئة وغير ذلك كما انتظر رجال الاسعاف ليدخلهم الى المنزل لدى وصولهم.



١٢٠ الف دولار تعويضاً عن غيبوبة

■ الرياض . كونا: قالت صحيفة محلية امس ان لجنة طبية شرعية في مدينة الدمام (شرق السعودية) قضت بتغريم طبيب تخدير هناك بمبلغ ١٢٠ الف دولار بعد ادانته بالتسبب في اصابة طفل بغيبوبة على مدى سنتين. وذكرت صحيفة «المدينة» ان الطبيب الذي لم تذكر جنسيته او اسمه كان قد أخطأ اثناء الاعداد لاجراء عملية جراحية في الزائدة للطفل قاسم احمد الصقر.

وبينت الصحيفة ان «اللجنة برأت استشاري الجراحة ومساعده لانهما قاما باجراء العملية حسب الطرق الطبية المعروفة».

.. و٨٠٠ الف جنيه للأمير طلال بن عبدالعزيز عن تعطل سينما ريفولي

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ قضت محكمة استئناف القاهرة بإلزام شركة «اولاد جعفر» المصرية بدفع مبلغ ٨٠٨ آلاف جنيه مصري تعويضا للأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود، لينتهي بذلك الصراع القانوني الذي استمر بين الطرفين مدة ١٦ عاما. كانت شركة اولاد جعفر قد استأجرت دار سينما ريفولي في وسط القاهرة امام دار القضاء العالي بموجب عقد محرر في اكتوبر ١٩٥٢، وبعد ٣١ عاما اخطر الامير طلال الشركة برغبته في عدم تجديد التعاقد وتسليم دار العرض بمشتملاتها له، الا ان اولاد جعفر دخلوا في حيل قانونية لعدم تسليم السينما واستغرقت الحيل القانونية والنزاع امام المحاكم ستة عشر عاما، حسمت بحكم نهائي، وبعد ان تسلم الامير طلال بن عبدالعزيز دار العرض، بادر برفع دعوى تعويض ضد شركة اولاد جعفر متهما اياهم بانهم سببوا له اضرارا مادية وأدبية وحرموه من عائدات السينما طيلة فترة التحايل وطالب بتعويض قدره ٤ ملايين جنيه مصري وبعد تقدير الخبراء حكم القضاء المصري بإلزام اولاد جعفر بدفع مبلغ ٨٠٨ آلاف جنيه للأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود.

ثمانية ايام بجوار ميت

■ مكسيكو سيتي . رويترز: لم يتحدث زوج مارجريتا سانشيز معها طوال ثمانية ايام ـ ظنته غاضبا ـ لكنه لم يكن كذلك ـ لقد فارق الحياة.

وقالت وكالة نوتيمكس المكسيكية للأنباء المملوكة للدولة نقلا عن مصادر الشرطة ان الزوج كايتانو سانشيز ويبلغ من العمر ٨٣ عاما توفي وهو نائم في سريره منذ اكثر من اسبوع وان زوجته ظلت ترقد كل ليلة الى جواره وتحاول ان تحدثه دون مجيب ولم تدرك انه توفي الا في الليلة الثامنة.

وذكرت الشرطة في بلدة اوتوسكو الواقعة في ولاية فيراكروس الساحلية ان جثة الزوج كانت قد بدأت تتحلل ولكنه كان متدثرا بالغطاء ولا يظهر منه سوى الرأس.

وذكرت الوكالة ان التحقيقات الأولية تشير الى ان وفاة الزوج المسن ربما كان سببها تسمم كحولي. وستعرض الزوجة على الاطباء لفحص قواها العقلية والنفسية.

تدمير أجنة مجمدة بأمر من المحكمة

■ واشنطن . أف ب: ربحت امرأة اميركية مطلقة الدعوى التي تقدمت بها مطالبة بعدم حصول زوجها السابق على حق رعاية اجنتها السبعة المجمدة، بعدما اتخذ قاض في نيوجيرزسي حكما لصالحها. واعتبر القاضي المتخصص في الشؤون العائلية في كامدين امس الاول أن هذه الاجنة لم يعد لها مبرر للوجود ويمكن تدميرها.

وكتب القاضي لي لاسكين الى الزوج الذي قرر استئناف الحكم «لست مترددا اطلاقا في تقرير ان الاجنة المجمدة ليست كائنات حية».

وكان الزوج الذي لم تكشف هويته أعرب عن امله في امكان استخدام هذه الاجنة بنفسه او منحها الى زوجين عقيمين. كما تذرع بمعتقداته الدينية لرفض تدمير الاجنة مؤكدا ان الامر يتعلق بكائنات حية. اما المرأة التي عرفت بالحرفين الاولين من اسمها جي- بي. فرفضت التوليد المحتمل للاجنة التي وضعتها مع زوجها السابق. وكان الزوجان قد وضعا الاجنة في ١٩٩٥ في مختبر بعد ثلاث سنوات من زواجهما عندما شعرت الزوجة انها قد تتعرض للعقم. لكنهما لم يستخدماها لان الزوجة حملت بعد فترة قصيرة وانجبت فتاة في مارس ١٩٩٦. وافترق الزوجان بعيد ذلك لكن حكم الطلاق لم يصدر سوى في منتصف الشهر الماضي. وقال القاضي ان الزوج يستطيع انجاب اولاد اذا رغب، ولذا لا مبرر له للاحتفاظ باجنته من زوجة سابقة.

بتر ذراعه لينجو بحياته

■ لندن . و ا خ: تراجعت دائرة الصحة والسلامة العامة في بريطانيا عن دعوى اقامتها ضد مزارع أقدم على قطع يده بسكين في مزرعته بعد ان علقت في احدى الآلات الزراعية التي يستعملها. وكان جون متسون ٤٦ عاما قد صرح بعد الحادث بأنه اضطر لقطع يده بعد ان أيقن بأنه اذا لم يفعل ذلك فان الموت التام ينتظره.



فرقة البادية بالجيش الاردني لدى استعراضها خلال حفل افتتاح عرض للخيول العربية الاصيلة هناك الذي تشارك فيه العديد من الدول العربية. (رويترز)

رضا دعلوش بعد عمر ردار

■ باريس . سيد حمدي:

■ لم يكد يمضي سوى قليل على الافراج عن المغربي «عمر ردار» بعد ان امضى في السجون عدة سنوات من دون ذنب اقترفه، الا واكتشف المجتمع الفرنسي عربيا آخر مظلوما خلف قضبان السجون وقد امضى من عمره اربع سنوات في هذا الوضع وهو يحاول ان يثبت براءته. الضحية هذه المرة هو التونسي رضا دعلوش البالغ من العمر سبعة وعشرين عاما، وتبدأ القصة بوقوع مشاجرة في أحد المقاهي بمدينة مرسيليا انتهت بقتل احد زبائنها وهروب القاتل قبل ان تصل الشرطة الى موقع الحادث. وافاد الشهود بان القاتل هو رضا دعلوش الذي انكر الجريمة تماما. لكن المحكمة اصدرت حكمها بإدانته وحبسه اربعة عشر عاما.

وقد بذل محاميه فريدريك مونيرى جهده وقادته الاقدار الى شهادة ممرضة في المستشفى الذي كان يعالج فيه رضا ليلة الحادث، اكدت انه لم يغادر غرفته طوال تلك الليلة. وعلى الفور تقدم مونيرى بطلب الى «لجنة مراجعة القضايا الجنائية» التي قررت بدورها اعادة نظرها في القضية لدى محكمة النقض. وقضت الاخيرة في اعقاب ذلك بايقاف الحكم في حق رضا وتبرئته مما نسب اليه مع اجراء تحقيق جديد في القضية اكد عدم وجوده في مكان الحادث وقت وقوعه. وينتظر الشاب التونسي الأصل صدور الحكم الرسمي والنهائي بتبرئته في اطار سلسلة من الإجراءات القانونية تنتهي في الرابع عشر من شهر اكتوبر الجاري.

توقف الكهرباء يقتل ٥ فرنسيين

■ ليون . فرنسا . ا ف ب: ذكرت مصادر طبية فرنسية امس ان خمسة اشخاص توفوا خلال الساعات التي تلت توقفا في التيار الكهربائي طرأ في مستشفى في مدينة ليون في جنوب شرق فرنسا، لكن وفاتهم كانت «محتومة» بسبب وضعهم الصحي. وقد توقف التيار الكهربائي اكثر من ساعتين بقليل فجر السبت الماضي في مستشفى ادوار ايريو حيث اجريت في الاسبوع الماضي اول عملية جراحية من نوعها في العالم لزرع يد بكاملها لرجال اعمال نيوزيلندي.



طبيب بيطري يستخدم منشاراً لقطع ثمرة جوز هند علقت فيها اصبع قرد منذ ثلاثة اسابيع في العاصمة التايلندية بانكوك. (رويترز)

مفعول ساحر أميركي يبطل عند تاج محل

■ نيودلهي . أ ش أ: قرر الساحر الاميركي العالمي فرانز هاري عدم ممارسة فن اخفاء المباني الضخمة اثناء عروضه بالهند اليوم حيث كان من المتوقع ان يخفي التحفة التاريخية «تاج محل» من امام أعين المشاهدين. وفسرت التقارير الصحفية بنيودلهي امس هذا القرار بأن الساحر الشهير لن يستطيع اخفاء «تاج محل» واعادته مرة اخرى نظرا لضخامته .. مشيرة الى انه سبق له أن نجح في اخفاء مكوك فضاء امام اعين المشاهدين الاميركيين واخفاء مبنى الاذاعة في طوكيو الذي يضم ٤٠ طابقا وكذلك متحف الآثار بجاكرتا. ويعتزم فرانز هاري تقديم عروض خطرة في الهند منها تمزيق مساعده الى سبعة اجزاء واعادتها الى جسده مرة أخرى وشطر شخصين وتبديل اجزائهما قبل اعادتهما الى أصلهما مرة ثانية. ويقول هاري ان هذه العروض تعتمد بنسبة ٤٠٪ منها على التكنولوجيا و ٦٠٪ على علم النفس ويصفها بالتواضع بفنون السحر في الهند التي يقول عنها انها «مولد السحر» في العالم.

نجا منها السفير الاميركي
التماسيح تتكفل بمتمردي سيراليون

■ فريتاون . أ ف ب: التهمت التماسيح ٢٢ متمرداً في شمال سيراليون حسبما أكد شاهد عيان وصل أمس الاول الى العاصمة لصحف فريتاون. وروى الصياد ان الزورق الذي كان على متنه متمردو الجبهة الثورية الموحدة انقلب في نهر بامبانا قرب بحيرة سوفون على بعد نحو ٢٥٠ كلم شمال شرق فريتاون. وكان المتمردون يهربون من هجوم لقوة حفظ السلام التابعة لرابطة دول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي لا تزال تطارد انصار حركة التمرد. واكد احد عمال مناجم الذهب في القطاع انه شاهد رؤوسا واعضاء بشرية تطفو على سطح الماء. واكدت السلطات المحلية الحادث وان جميع الجثث التي انتشلت دفنت. وقالت مصادر اكيدة ان السفير الاميركي كاد يلقى المصير ذاته مؤخرا اثناء نزهة في ضواحي بيندوغو على بعد ٢٨٠ كلم شمال شرق العاصمة.



عبدالله بن زايد:
■ نجاح الموسم الكروي مسؤولية الجميع
■ الاجانب وشكل المسابقة محل تقييم في نهاية الموسم

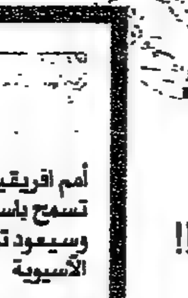
(ص ٨)



الجوهري.. المدرب الوحيد في العالم الذي يُحاكم في كل مباراة!!

(ص١٢)

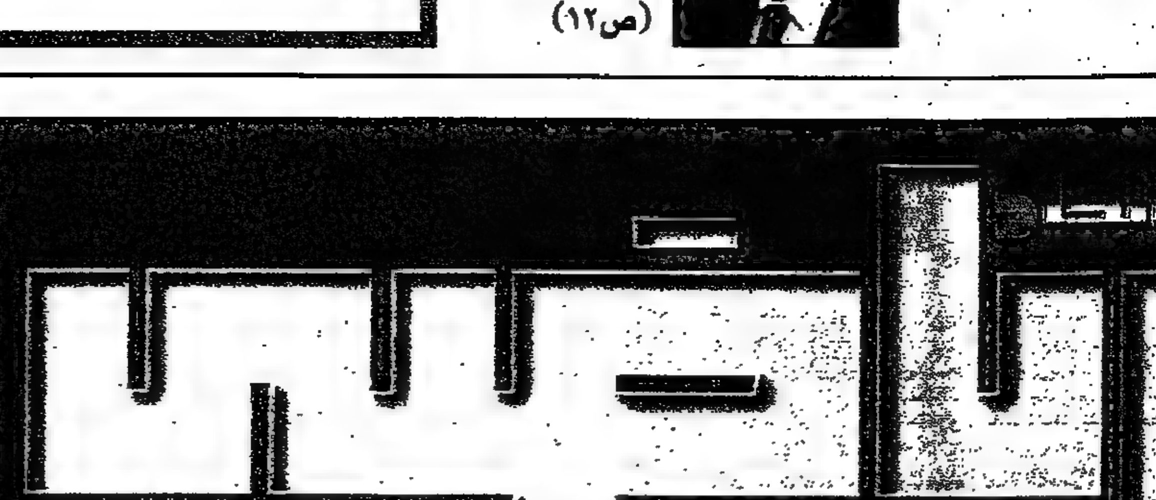




■ قام نادي العين بتسجيل النجم المغربي المعروف رشيد الداوودي ليشارك مع الفريق في مباريات الدوري جنبا الى جنب مع النجم الغاني الكبير عبيدي بيليه.
وجاءت هذه الخطوة بناء على رغبة المدرب البرتغالي فينجادا، وتعويضا عن غياب نجم بوركينا فاسو سيدو تراوري الذي غادر الى بلاده ليشارك في تصفيات بطولة أمم افريقيا، وجاء هذا التحدي العيناوي بهدف الاستفادة من جهود نجومه الاجانب الثلاثة خاصة ان اللوائح تسمح باستبدال اي لاعب اجنبي حتى يوم ٣١ ديسمبر المقبل.
وسيعود تراوري الى العين بعد انتهاء مهمته الافريقية ليشارك في مباراتي الانصار اللبناني بالبطولة الآسيوية

«مليونير الدوري»

كل التفاصيل على الصفحة الثانية



الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ. الموافق ١ اكتوبر ١٩٩٨م.

أوفرمارس صاروخ هولندي قاد الأرسنال للثنائية الانجليزية

(ص ١٥)

اليوبيل الفضي

أغلى دوري ينطلق اليوم

كأس العرب
... والعنابي على الذهبية
... والأزرق على البرونزية

صباح الخير يا إمارات

«الاتحاد الرياضي» وانطلاقة بلا حدود

●● ونحن نستهل موسماً رياضياً جديداً فان التهنئة والتحية واجبة.

التهنئة لكل من له علاقة بساحتنا الرياضية الزاخرة بشتى انواع والوان الرياضة التي منحت الامارات لقب عاصمة الرياضة في الشرق الأوسط.

والتهنئة بموسم كروي جديد، يحتفل اليوم بيوبيله الفضي وسط أجواء من التفاؤل تغمر الجميع بموسم يطوي صفحة الاحباط الفني والجماهيري، سعيا لايجابيات اكثر، وتفاعل افضل، وطموحات أكبر.. وأكبر.

والتحية يستحقها قارئ «الاتحاد الرياضي» في كل مكان ونحن ندخل عهداً جديداً ونخطو خطوة جديدة في مسيرة هذا الاصدار الصحفي الرياضي الذي أنهى موسماً بمليون.. ويستقبل موسماً جديداً بمليون آخر يرفع شعار «الصحافة في خدمة الدوري».

●● وعندما يبدأ «الاتحاد الرياضي» عامه الجديد اليوم بطموح جديد، فانه يرتكز على قاعدة صلبة من النجاحات المتلاحقة والمبادرات التي لاتنتهي حتى انني لم افاجأ بمكالمة هاتفية صباح أمس تقول «حقاً أنكم تؤكدون يوماً بعد يوم أنكم صحيفة الجماهير» التي تعبر عن طموحات قارئ متميز لايرضى بغير التغطية المتميزة.

وما النجاحات التي حققها «الاتحاد الرياضي» طوال السنوات الماضية، وآخرها الزخم الاعلامي الذي وفره لمونديال القرن من تغطية متميزة.. ومسابقات بجوائز لم يسبق لها مثيل في تاريخ كأس العالم الا نتاجا طبيعيا للثقة الغالية التي أولانا إياها القراء الاعزاء الذين اجمعوا على أن «الاتحاد الرياضي» نقل كأس العالم من فرنسا.. الى أبوظبي بفضل التغطية الرائعة التي أشعرت القارئ وكأنه، بالفعل، في قلب الحدث.

والتبويب الجديد، والرؤى الجديدة، والافكار الطازجة، والمبادرات الساخنة ما هي الا غيض من فيض.

وما التوفيق إلا من عند الله.

■■■

●● مهما كان المركز الذي سيعود به المنتخب الوطني من كأس العرب، فان مكاسب مشاركة الامارات اكبر من سلبياتها.. والمهم أن نستوعب «درس الدوحة» جيداً قبل التحول لـ «خليجي ١٤» بالمنامة، فالصورة أمام البرتغالي كويروز أضحت اكثر وضوحا، وفرصة لتقييم العناصر التي تستحق نيل شرف ارتداء الزي الابيض أصبحت أفضل، مع انطلاقة مسابقة الدوري، بدرجتيه الأولى والثانية.

وشخصيا ينتابني شعور بالتفاؤل بأن كأس العرب سيكون بمثابة نقطة انطلاق جيدة للمنتخب الوطني الذي شارك في هذه البطولة، دون ان تكون المنافسة على البطولة ضمن طموحاته، فاذا به يعود بأحد المراكز الاربعة الاولى من بين ١٢ منتخبا، حزم ثلثاها حقائبه.. قبل أن يفتحها!!

●● كلمة حق، فضلاً عن المستوى الجيد الذي قدمه اللاعبون «الجدد» مع المنتخب الوطني كان فهد علي واحدا من اهم اكتشافات المنتخب في كأس العرب، بعد ان ظهر بمستوى يؤهله لمواصلة مشواره الناجح مع الفريق.

حروف أخيرة

احتفالات بموسم كروي جديد حرصنا أن يكون عدد اليوم تذكاريا يشتمل على ١٦ صفحة، علما بأن العدد اليومي سيقع في ١٢ صفحة حافلة بالابواب والافكار الجديدة.
.. والله الموفق.

عصام سالم



ضم (٦) لاعبين جدد للمنتخب الوطني

■ مدرب المنتخب الوطني البرتغالي انطونيو كويروز ينوي اضافة حوالي (٦) لاعبين جدد لقائمة المنتخب بعد العودة من بطولة كأس العرب بالدوحة. وسيكون ضم هذه الوجوه الجديدة بمثابة اضافة للقائمة استعدادا للمشاركة في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام بالبحرين اعتبارا من نهاية أكتوبر الجاري.
... ومساعدوه الفرصة لمتابعة بعض مباريات الدوري الذي يبدأ اليوم كلما ... لذلك أو يولي هذه المهمة لأحد مساعديه. وربما تكون الاضافة الجديدة مرتبطة ... بعض اللاعبين ... القائمة الحالية. وليس من المستبعد ان يشمل قرار الضم بعض اللاعبين الذين استبعدوا قبل المشاركة في كأس العرب.

الذيد يتعاقد مع الايراني معمار

■ تعاقد نادي الذيد رسمياً مع اللاعب الايراني حسين معمار - ٢٥ سنة - لاعب نادي بهمن الايراني بعد ان وصلت أوراق الاستغناء من الاتحاد الايراني لكرة القدم.
وكان معمار قد عاد من ايران منذ ثلاثة ايام.. ويعد من اللاعبين المتميزين في خط الدفاع بعد ان شارك مع الذيد في معسكره الخارجي بسورية وشارك في المباريات الودية بالدولة.
وكان معمار من لاعبي المنتخب الأولمبي الايراني ولعب بالمنتخب العسكري، وكان ضمن الأربعين لاعبا الذين تم اختيارهم لنهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا.
وأعرب معمار عن سعادته بانسجامه وتفاهمه السريع مع لاعبي الذيد وقال، أتمنى ان اكون عند ثقة الادارة وأمل ان أقدم مستوى جيدا خلال الدوري مع زملائي بالفريق.

لجنة جديدة

قرر اتحاد كرة القدم تشكيل لجنة فنية لمتابعة مباريات الدوري وللاجابة على ثلاثة اسئلة محددة
١- هل مصلحة الدوري تقتضي أن يتعاقد كل نادٍ مع لاعب أجنبي ثالث اعتبارا من الموسم القادم.
٢- الى أي مدى يحقق دوري الثلاثة أدوار مصلحة كرة الامارات.
٣- هل دوري الدرجتين هو الأنسب لظروف كرة الامارات؟

بورصة اليوم

أجانب رأس الخيمة أمام الوصل غداً ● نجح نادي رأس الخيمة العائد لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم هذا الموسم في التعاقد مع لاعبين احدهما برازيلي ويلعب مهاجما وهو مارسيلو بيساوس والآخر ارجنتيني ويدعى اليجندرو فيكتروا ويلعب في مركز الظهير الحر وقد قام النادي بتسجيلهما في سجلات اتحاد كرة القدم امس بناء على طلب مدرب الفريق البرازيلي جوبير لويس.. حتى يلحق اللاعبان بالمشاركة في اولى مباريات الفريق في الاسبوع الاول للدوري حيث يلتقي فريق رأس الخيمة مع الوصل غدا بملعب رأس الخيمة. ومن ناحية اخرى نجح نادي رأس الخيمة ايضا في ضم حسن طالب مدافع نادي الوصل ونجم منتخب الشباب وايضا يوسف سيف الحارس الاحتياطي لفريق الشعب من اجل تدعيم صفوفه املا في الاستمرار في دوري الدرجة الأولى.

والأهلي سجل لاعبيه الاجانب ● انهى النادي الاهلي تسجيل لاعبيه الاجانب اول امس وهما الايراني هاشم حيدري والنجيري كينجسلي حتى يلحقا بالمشاركة مع الفريق أمام الوحدة في المباراة المقرر اقامتها غدا بملعب الاهلي.

في اللحظات الأخيرة ● حتى الساعات الأولى من صباح اليوم لم يكن نادي الخليج قد سجل لاعبيه الاجانب وهما المغربيان عنان سعيد أحد هدافي الدوري المغربي ورشيد بن محمود الذي لم يسجله نادي الشعب ويلعب في خط الوسط.
وكان اللاعبان قد انتظما في تدريبات الفريق منذ اربعة ايام فقط ويبدو ان أوراق اللاعبين لم تصل من المغرب فهل يلحقا بمباراة الخليج مع النصر المقرر لها اليوم.

مليونير الدوري إقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

• مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. وأكسب المليون»

• إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.

• احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.

• واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.

• واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

وللدرجة الثانية نصيب

توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.

يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.

وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم:
العنوان:

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (١)
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (١)
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

أهل الديرة

مجرد خاطرة

■ في يوم من الأيام كتبت عن مشاركة منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد في الكويت والسلبيات التي شاهدناها وعرفناها وتحدثنا عنها بكل صراحة، وتناولنا كل الأخطاء الخارجة عن أصول الملاعب وأسبابها ومسببيها.

ولم يعجب تناولنا الصريح لتلك المسألة بعض الاخوة، بينما تحدث آخرون مساندين لتناولنا، وكان الهدف من ذلك الطرح واضحا لا لبس فيه، وهو مصلحة الوطن وسمعة البلاد أولا وأخيرا.

واليوم أجد القلم يشدني شدا للكتابة عن مشاركة المنتخب نفسه في الدورة العربية في قاهرة المعز، بالأداء الرائع الذي يؤديه والسلوكيات النبيلة التي هي من صميم عقيدتنا وحضارتنا.

أكتب بعد ان أنهى منتخب «الدجاجة المجمدة» كما سماه الزميل أبوعدنان - وهو لا يقصد أبدا الانتقاص من قدراته أو إمكانياته الفنية - أعود فأقول، أكتب بعد ان انتهى من الدور الأول، وقد شدني اليه تلاحم أفراده وإصرارهم القوي على حسن التمثيل لوطن نعتز بالانتماء إليه. ولم أفكر أبدا وأنا أكتب هذه الخاطرة في نتائجه المتميزة في الدور الأول أو ما سيحصل عليه من مركز في الأدوار النهائية.

المهم انه عندما يكون هناك خطأ ما، فإنه من الواجب علينا ان نتحدث عنه ونشير اليه صراحة من أجل تغييره وتلافيه في المستقبل، وعلى المخطيء ان يتقبل [illegible]

[illegible]

كل الشكر والتقدير وقبلها للحبة الصادقة.

ثاني جمعة بالرقاد

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٢٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٢٢٢	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٩٠٠	٦٨٨٧٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٨٥١٥ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٧٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٩٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٩٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٦٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	[illegible] دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	[illegible] أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٢٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣٦٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الكأس العربية السابعة تطوي آخر صفحاتها بالدوحة اليوم

قطر والسعودية.. وصراع قوي على اللقب الأول
منتخبنا مع الكويت.. في لقاء برونزي

■ الدوحة: محمد عيسى

■ لمن ستكون الكأس العربية السابعة؟ ومن سينال شرف اللقب.. والصراع على ذلك سيكون بين قطبين خليجيين، السعودية وقطر.. فمن سيسعد جماهيره ويفوز بالكأس للمرة الاولى، في آخر صفحات البطولة مساء اليوم التي يشهدها ستاد خليفة الدولي بالدوحة في ختام بطولة كأس العرب السابعة حيث سيجري اللقاء النهائي يسبقه لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي يجمع منتخبنا الوطني وشقيقه الكويتي، وستقام مباراتنا في الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة، فيما تقام المباراة النهائية في الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

اذن نهائي كأس العرب خليجي، فالمكسب الاول وبعيدا عن الفوز والخسارة للكرة العربية التي تختتم عرسها السابع مساء اليوم، وللكرة الخليجية التي فرضت سيطرتها على الكرة العربية، بتأهل منتخبنا الوطني وقطر والكويت والسعودية للمربع الذهبي، ومهما كانت النتائج فان اللقاء العربي والتجمع الشبابي الرياضي لهو اكبر المكاسب التي حققتها بطولة كأس العرب السابعة التي احتضنتها الدوحة وانطلقت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وسيسدل الستار عليها اليوم بعد تسعة ايام جرت خلالها ١٤ مباراة بين الاشقاء العرب واليوم وفي يومها الاخير تكمل البطولة يومها العاشر ومبارياتها ست عشرة مباراة، ليكون الكأس لفريق واحد من اصل اثني عشر فريقا شاركوا بالبطولة.

لقاء الجريحين

كما جرت العادة يسمى لقاء تحديد المركز الثالث بلقاء الجريحين لان طرفيه خسرا مباراتهما الاخيرة ليلعبا معا على تحديد المركزين الثالث والرابع، ولقاء الجريحين بكأس العرب السابعة يجمع منتخبنا الوطني مع شقيقه الكويتي، بخسارتنا امام المنتخب القطري في الدور قبل النهائي ٢/١، وخسارة المنتخب الكويتي من شقيقه السعودي بالنتيجة نفسها. وبالطبع فان اللقاء سيكون فرصة للفريقين لتعويض خسارتهما في الدور قبل النهائي ووداع كأس العرب بفوز ينعش معنويات اللاعبين قبل بدء الاعداد لمعمعة كأس الخليج الذي تعد له كل المنتخبات الخليجية العدة مبكرا، ورغم ان المباراة في حقيقتها تعد صاحب برونزية كأس العرب الا انها تعد تحصيل حاصل لفقد المنتخبات التي تلعب على البرونز فرصة اللعب على الذهب.. وشتان بين الذهب والبرونز، لكن بطبيعة الحال يسعى كل فريق للفوز واعتلاء منصة التتويج، وبالنسبة للاماراتي الابيض فانه يدخل هذه المباراة مثل دخوله المباريات الثلاث السابقة، فالهدف الاسمى هو ايجاد فرصة لكسب الخبرة للاعبيه الشباب، وتقديم مستوى يرضي طموح الجمهور الاماراتي. وستكون المباراة فرصة ايضا للجهاز الفني للوقوف على حالة الفريق وتجاوز سلبيات اللقاء الماضي، وتصحيح الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون في المباراة الماضية وتعويض الخسارة من قطر.

عموما مباراتنا مع الاشقاء الكويتيين دائما ما تكون حماسية وذات طابع خاص ونكهة مغايرة تماما عن مبارياتنا مع اي من الاشقاء الآخرين، فالمنتخب الكويتي لم ينس بعد خسارته من منتخبنا بنهائيات كأس آسيا بالامارات عام ٩٦، والخسارة الاولى التي سبقتها بكأس الخليج بمسقط، وكانت الخسارة الوحيدة التي تعرض لها المنتخب الكويتي بطل كأس الخليج الثالثة عشرة ولذلك فان الكويتيين يسعون اليوم للثأر من تلك الخسارتين قبل كأس الخليج الرابعة عشر قوهم في قمة تألقهم، كما يرونها فرصة سانحة في ظل المرحلة البدنية من الاعداد للأبيض، وقد تكون هذه العوامل ايجابية في لقاء اليوم لتشاهد مباراة قوية تخرج عن الرقم الذي عادة ماتسير عليه مثل هذه المباراة.

الكأس السابعة لمن ؟

وعلى عكس اللقاء الاول الذي كما قلت سيكون بمثابة تحصيل حاصل فان اللقاء الذي سيعقبه بستاد خليفة الدولي بالدوحة في الساعة الثامنة والنصف مساء سيجمع المنتخب القطري صاحب الارض والجمهور وشقيقه المنتخب السعودي فالقطريون تأهلوا للنهائي بفوزهم على منتخبنا والسعوديون بفوزهم على المنتخب الكويتي، وستكون المباراة قمة خليجية لما سيصاحب المباراة من ظروف، فالمنتخب القطري مستضيف البطولة مطالب وبشدة باحراز اللقب والعودة للساحة بقوة قبل كأس الخليج، وهي فرصة لن تعوض للمنتخب القطري الذي وصل للنهائي رغم امكانياته المتواضعة. فكان سلاحه الاول الارض والجمهور الذي لم يكن راضيا عن ادائه في اول مباراتين بالبطولة رغم تأهله للدور الثاني بفوزين على ليبيا والاردن.

اما المنتخب السعودي فيدخل المباراة بنجومه الدوليين الذين يجيدون التعامل مع مثل هذه المباريات، كما ان المنتخب السعودي يرى بكأس العرب خير تعويض للجماهير عن المستوى المتواضع الذي ظهروا عليه بمونديال القرن بفرنسا ٩٨، والمنتخب السعودي يملك عناصر ذات خبرة قادرة على الفوز بالمباراة والعودة بالكأس العربية السابعة.

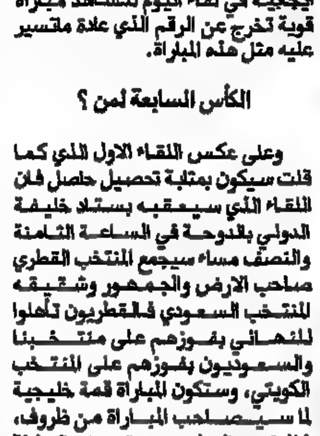
عموما ما نتمناه ان نشاهد نهائيا عربيا خليجيا يليق بسمعة الكرة العربية والخليجية ويكون مسك الختام للعرس العربي.


علي حسن صاحب اجمل اهداف البطولة


السعودية إلى النهائي



صوفي وفرحة يحلم القطريون بتكرارها اليوم


عادل العلي

كأس البطولة سعرها ٢٠ ألف دولار

■ أكد حسن النقيسة الرئيس التنفيذي للشركة الراعية «شامل» بأن كأس البطولة وصلت من ايطاليا حيث صممتها احدى الشركات الايطالية المتخصصة.

وأوضح النقيسة بأن الكأس تأخرت بسبب بعض التعديلات التي اجريت عليها وهي تحمل اعلام الدول العربية الـ١٢ المشاركة في البطولة. وتكلفت نحو ٢٠ الف دولار.

.. بقي السؤال.. من سيرفع هذه الكأس اليوم؟؟

١٥٠ الف دولار مجموع المكافآت

■ بلغت المكافآت المالية المقدمة للمنتخبات العربية المشاركة في البطولة نحو ١٥٠ الف دولار. ويأخذ الفائز بالبطولة نصيب الأسد وينال مبلغ ١٥٠ الف دولار والثاني ٣٠ الف دولار و٢٠ الف لصاحب المركز الثالث و١٠ آلاف للرابع.

حكم سوداني للنهائي

■ يتردد في كواليس البطولة بقوة ما يفيد بترشيح الحكم السوداني محمد صالح صالح لادارة المباراة النهائية. وبذلك يكون هذا الاختيار خير عزاء للجالية السودانية التي خرج منتخبها من الدور الأول.

الكمبيوتر.. قد ينفجر

■ قال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي ردا على موضوع زحمة البطولات القارية والدولية والعربية.. لو أعطي الكمبيوتر البرنامج الزمني لكل هذه البطولات لانفجر من كثرتها!

كويروز: فرصتنا متساوية والفوز للفريق الجاهز نفسيا وبدنيا

■ يسعى مدرب منتخبنا الوطني البرتغالي كارلوس كويروز على تجاوز اخطاء الفريق في المباراة الماضية وترك بصمة ولو حتى الفوز بالميدالية البرونزية في لقاء اليوم مع المنتخب الكويتي في ختام كأس العرب السابعة، وقد قاد المدرب امس تدريبات الفريق استعدادا للقاء اليوم الذي يقول عنه المدرب انه شاهد مباراة الكويت مع السعودية وعرف اسلوب لعب الفريق الكويتي وطريقته، وسوف يقوم بمعالجة الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في مباراتهم امام قطر، واضاف المدرب اننا اليوم ندخل بظروف متشابهة فكلانا خسر اللقاء الماضي والجهد بعد مباراة قوية، والفوز بالطبع سيكون للفريق الجاهز نفسيا وبدنيا، وتوقع كويروز ان تكون المباراة قوية وصعبة وبحاجة بجهد مضاعف من لاعبي الفريقين، واكد المدرب على ان من العوامل المساعدة للفوز نسيان الخسارة الماضية من قطر والتركيز على مباراة اليوم.

واكد كويروز ان فترة الراحة بالطبع ليست كافية لكن اللاعبين سيبذلون على استغلال تقديم صورة جيدة عن المنتخب.

فهد خميس: الاحتكاك واستعادة الثقة.. أهم مكاسبنا من كأس العرب

■ اكد فهد خميس مدير منتخبنا الوطني ان الفريق قد حقق اهدافه الرئيسية التي شارك من اجلها ببطولة كأس العرب بالدوحة، وقال فهد ان اهم اهدافنا وهو الاحتكاك تحقق لنا من خلال لقاءاتنا مع مدارس كروية مختلفة باللعب مع منتخبات المغرب والسودان وقطر والكويت، كما حقق المنتخب مكاسب أخرى اهمها كسب اوراق جديدة بالفريق، اضافة لثقة الفريق بنفسه لخوض مباريات دولية، واضاف ان كأس العرب كان تجربة قوية للجهاز الفني واللاعبين قبل كأس الخليج، وطالب فهد خميس جماهير الامارات عدم استعجال النتائج، وان تعطي اللاعبين والجهاز الفني الثقة والوقت الكافي، واضاف فهد ان الظهور الاول للابيض مطمئن جدا، فظهر الفريق خلال هذه المشاركة بصورة جيدة واداء رائع، استحق اشادة الجميع، واكد فهد خميس لولا ارهاق اللاعبين الذين خاضوا مباراتين ٤٨ ساعة، واختتم فهد خميس حديثه قائلا ان المحصلة النهائية جيدة فكسبنا فريقا فريقا متجانسا خلال فترة زمنية قصيرة وأتمنى ان يكون لقاء اليوم ممتعا من الطرفين.

الكويت تنظم بطولة ٢٠٠١
احمد الفهد يتسلم علم كأس العرب اليوم

■ عقدت اللجنة المشرفة على البطولة اجتماعها السابع برئاسة عثمان السعد صباح امس واطلعت اللجنة على تقرير مراقب وحكام المباراة رقم (١٣) بين منتخبي السعودية والكويت.. واعتمدت نتيجة المباراة كما جاءت في التقرير فوز السعودية ١/٢.. كما اعتمدت حالات الانذار التي وردت في التقرير على النحو التالي، اللاعب احمد الدوخي من المنتخب السعودي، واللاعبون فواز بخيت وجمال مبارك وعادل يوسف من المنتخب الكويتي.

واطلعت اللجنة على تقرير مراقب حكام المباراة رقم (١٤) بين منتخبي قطر والامارات اعتمدت نتيجة المباراة كما وردت في التقرير بفوز قطر ١/٢ واعتمدت الانذار كما ورد في التقرير على، اللاعب عادل خميس من منتخب قطر، واللاعب محمد عبيد هلال من منتخب الامارات.

وقررت اللجنة كتابة خطاب لادارة المنتخب السعودي بخصوص ماجاء في تقرير مراقب مباراة منتخبي السعودية والكويت من ملاحظات سلبية بدون الجمهور السعودي.

واحيطت اللجنة علما بخطاب الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم باعتماد استضافة الكويت لبطولة كأس العرب الثامنة.. وتوجيه سموه تسليم علم البطولة لسعادة الشيخ احمد الفهد الاحمد.. رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم. واحيطت اللجنة بموقف ترتيب الفرق في مسابقة كأس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للعب النظيف.

هلال وخنجر

■ اطلالة جديدة لدوري الامارات الكروي تهل علينا اليوم بعد ان تجاوز مرحلة التفتح والازهار منتقلا لمرحلة الرجولة والفتوة بالغا عامه الخامس والعشرون.

■ مسيرة حافلة بالعطاء صادفها الكثير من النجاح والقليل من الخطأ.. ومن الخطأ نتعلم.. وتعاود الكرة أملا في نجاح جديد.

■ مخطئ من يتصور اننا لا ننمو ولا نتطور.. مخطئ من يتصور اننا بلا هوية وبلاشخصية.

■ أقولها بكل الصدق - وبعد معايشة قاربت على العشرين عاما - ان عجلة التطور بالامارات في شتى مجالات الحياة.. ومن بينها النشاط الرياضي تسابق الزمن في مشاهد متتالية تدعو للفخر والاعتزاز.

■ لست مع الذاهبين دائما إلى الرأي الذي يقول ان الرياضة لا تساير التطور الموجود في المجالات الأخرى.. فعلى العكس، هناك الكثير من الرياضات أصبحت الآن بمثابة بوابة لعهد جديد يمس صميم التطور الحياتي والاجتماعي في كافة أنحاء الدولة.

■ الرياضة ليست كرة قدم فقط (!) وحتى لو أخذناها كمقياس.. فما حققناه. وما نحن فيه الآن، قياسا لعمر الزمن القصير، يوضع في خانة الانجازات العملاقة.. أتذكر الآن المشاركة العظيمة في نهائيات كأس العالم (٩٠) بايطاليا.. ذلك السبق التاريخي الذي حدث من المحاولة الثانية فقط في التصفيات المؤهلة للعرس العالمي.. وأتذكر أيضا من وصف ذلك بضربة الحظ (!!) فليس هكذا تخرج الكلمات غير محسوبة.. مضيعة جهد السنين من بداية المسيرة وحتى الآن (!).

■ شخصيا، انا مع هؤلاء الذين يحلو لهم دائما عمل الوقفات الزمنية بين حين وآخر.. لنتلمس خطانا.. ونعرف موقع أقدامنا.. أنا مع النقد.. والنقد المباشر والصريح بهدف تسريع الخطى كلما لزم الأمر.. حتى نساير التطور.. ونتحلى دائما بشجاعة القدرة على التغيير.

■ لكن هذا لا يعني أبدا اننا في ركب المتخلفين.. ما نحن فيه يرضينا.. لكننا دائما نتطلع إلى ما هو أفضل.

■ هذا هو نهجنا اذن.. لا نقلل من حجمنا وحجم انجازاتنا.. ولكن دائما نذكر أنفسنا بالأفضل.. طالما في امكاننا تحقيقه.

■ موسم جديد بطعم التفاؤل.

■ موسم جديد لا يعرف الأحكام المسبقة وكلمات المتربصين.

■ موسم جديد يفرز تجربته بحلوها ومرها.

■ موسم جديد «بأجنبي» تكون لديه القدرة على الاضافة.. أو حتى بأجنبي يكون «عالة» على فريقه!

■ هذا وذاك لابد من وجوده في سنة أولى أجانب.. يحدث هذا في كل الدنيا(!)

■ أيها الدوري الجديد.. امض في طريقك.. فأنت في كل الأحوال اضافة وتجربة.. ومنك سنتعلم الأفضل من أجل الغد.

محمود الربيعي

ماتشالا: تعرفون عنا أكثر مما نعرف عنكم!

■ ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الكويتي الذي قاد منتخبنا الوطني في بطولة كأس القارات تضعه الصدفة في مواجهة المنتخب الذي دربه لفترة محدودة، بالطبع عرف من خلالها الكثير عن امكانيات ولاعبي منتخبنا وحول هذه النقطة علق ماتشالا قائلا، لا اعتقد انني سأستفيد من تدريب الامارات في مباراة اليوم فلاعبو منتخب الامارات وجهازه الفني يعرفون عن المنتخب الكويتي اكثر من معرفتي بهم فالفريق تغير كثيرا وكثيرا من اللاعبين الذين دربتهم غائبون والمدرب الجديد له طريقته الخاصة.

نتغاضى عن امور كثيرة وتغير اساليب لعبنا وخططنا حسبما تفرضه علينا المباراة، واضاف مدرب المنتخب الكويتي ان المباراة خارج المنافسة وتأتي بعد ان بذل المنتخب جهدا كبيرا وخسر بالتالي سيكون اللاعبون مرهقون ومحبطين نفسيا مما سينعكس على اداء المباراة الذي لا اتوقعه ان يكون اكثر من متوسط!!

الثالثة سعودية

■ مباراة امس الاول بين المنتخب السعودي وشقيقه الكويتي هي الثالثة.. في بحر عام.. وقد تبادل الفريقان الفوز حيث فازت السعودية على أرضها ٢/١ وردت لها الكويت الجميل وبنفس النتيجة.. كان ذلك في تصفيات كأس العالم.. لكن الثالثة جاءت سعودية.

القدسي وزع موسوعته

■ وزع زاهد القدسي المعلق السعودي المعروف موسوعته الرياضية على الزملاء الصحافيين امس بعد انعقاد المؤتمر الصحافي للاتحاد العربي.

وتضمنت الموسوعة تاريخ جميع البطولات العربية والاوروبية والقارية وبطولات كأس العالم. وقد سعد الزملاء بهذه الهدية.

الاتحاد العربي يدعو اللنجاوي

■ تلقى المعلق القطري الظريف محمد اللنجاوي دعوة من الاتحاد العربي لكرة القدم لحضور بطولة الاندية العربية أبطال الدوري التي ستقام في جدة في ضيافة نادي الاتحاد. المعروف ان البطولة لا تضم أي ناد قطري حيث لم يتأهل النادي العربي.

بفيستر لم يتوقف عن القراءة!!

■ شوهد أوتو بفيستر مدرب المنتخب السعودي خلال الشوط الأول من مباراته مع الكويت وهو يقرأ ورقة بيده ويعيد قراءتها مرارا وتكرارا.. ويبدو أن بفيستر كان يبحث عن المعادلة وقد وجدها بإقحام يوسف الثنيان والتيماوي.



.. الجماهير تتجاوب

■ تجاوبت الجماهير القطرية والخليجية مع الحدث وحضرت بأعداد غفيرة رغم نسبة الرطوبة والحرارة العالية. وأكدت أن الجماهير الخليجية لديها شعور وطني كبير في الوقوف وراء منتخباتها. واللقطة تعبر عن سعادة الجماهير بانجاز فريقها وتأهلها للنهائي

الخضيري: الاربعة يستحقون الفوز باللقب

■ أكد منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي السعودي بأن وصول أربعة منتخبات خليجية وبلوغها الريادة. كما قال الخضيري ان المنتخبات الاربعة جديرة بالفوز باللقب مشيرا الى ان قلبه مع المنتخب السعودي الذي يأمل فوزه باللقب خاصة بعد ان تخطى أكبر عقبة وهي المنتخب الكويتي.

وقال الخضيري.. سواء كان الطرف الآخر في المباراة النهائية الامارات.. أو قطر فان المباراة ستكون عن لقاء اخوي بين شقيقين.. والمباراة تمهيد لمشوار دورة الخليج.

العقوبات مستمرة

■ قررت اللجنة الفنية للاتحاد العربي استمرار العقوبات التي كانت سارية في الدور الأول وهي الانذارات والإيقافات بحيث تكون سارية حتى النهاية.

يونس أحمد يقيم الدعيع والفضلي

■ قال يونس أحمد وهو يقيم اداء الحارس الدعيع والحارس الفضلي بأنهما قدما مباراة جيدة.. وتحمل الفضلي عبئا كبيرا نتيجة الضغط على حارس المنتخب السعودي.. اما الدعيع فلم يختبر كثيرا.. لكنه قام بتدخلات جادة لالغاء مفعول عدد من الهجمات الكويتية الخطرة.

عدنان درجال يحلل أداء الكويت

■ حلل المدرب العراقي عدنان درجال اداء المنتخب الكويتي أمام نظيره السعودي وقال ان التغيير الذي أجراه بفيستر في الشوط الثاني ألغى أوراق ماتشالا التي كانت أوراقه محدودة.

تهنئة كويتية

كان الشيخ أحمد الفهد أول المهنئين للأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.. بمجرد اطلاق حكم المباراة التونسي صافرته النهائية.



بطولة العرب الأولى لكرة اليد

منتخبنا «الحلم» يلاقي سورية في قبل النهائي اليوم ... والأمل كبير

■ القاهرة: محمد علي حسين:

■ بمعنويات عالية ورغبة جامحة لبلوغ النهائي يخوض منتخبنا الوطني لكرة اليد في الساعة السابعة والربع مساء اليوم مباراته في الدور قبل النهائي لكأس العرب الأولى لكرة اليد عندما يلتقي نظيره السوري «القوي» وكل الشواهد والمعطيات تشير الى امكانية تأهل رجالنا ومقاتلينا الأشاوس للنهائي بعد كل ما حققوه من تصدر للمجموعة الحديدية ومن فوز على تونس بطل افريقيا والمرشح الأول للقب وتعادل مع السعودية أحد أطراف المربع العربي في كأس العالم الأخيرة فضلا عن ثلاثة انتصارات أخرى على قطر ولبنان وسوريا، كل ذلك وفريقنا الذي يظهر على الساحة الخارجية منذ حين أقل من منافسيه عدة وعتادا.

ويلتقي في المباراة الثانية لقبل النهائي منتخب شباب مصر «الفراعنة الصغار» مع السعودية وهي مواجهة بين فريقي كأس العالم ويصعد الفائزان من قبل النهائي اليوم الى المباراة النهائية غدا ويلعب الخاسران على الميدالية البرونزية.

كما تلتقي غدا تونس مع البحرين لتحديد المركزين ٥ و٦ ويلتقي اليوم لبنان مع الأردن على المركزين ٩ و١٠ واعتبرت قطر فائزة على المغرب واحتلت المركز السابع لظروف سفر الفريق المغربي.

وكانت آخر مباريات الدور التمهيدي شهدت تعادلا مثيرا بين السعودية وتونس ٢٣/٢٣ بعد ان كانت تونس تتقدم بفارق ٦ أهداف في الشوط الثاني وسجل التوانسة هدف الفوز لحظة انطلاق صافرة النهاية لكن الطاقم الأيسلندي الغى الهدف لتقوم قائمة الفريق التونسي وحدث الشيء نفسه أيضا وألغت الساعة هدف الفوز للبحرين أمام سوريا دون احتجاج من جانب البحرين رغم ابتلاعها عن اللعبة.

وبلغ المصريون نصف النهائي بعد تصدرهم المجموعة الثانية بثلاثة انتصارات وتعادل واحد مع المغرب في المجموعة التي ضمت خمسة منتخبات فقط وحل المنتخب السعودي وصيفا في هذه المجموعة على حساب البحرين المرشحة الأولى والتي هزمتها بفارق هدف ٢٦/٢٧ أمس الأول وفشل ليوث الأطلسي في ترك بصمة في هذه المجموعة بالرغم من ان الفريق المغربي جاء الى القاهرة بتشكيلة كأس العالم ذاتها تقريبا. وبكل المقاييس يعتبر منتخب الامارات الذي جاء الى القاهرة مكتفيا بفترة اعداد داخلية وبقيادة طاقم تدريبي جديد حصان أسود البطولة، وعروض الفريق ونتائجه كانت مفاجأة للمراقبين لم يكونوا قد حسبوا حسابهما بعد كل ذلك الانقطاع الكبير لليد الاماراتية عند اجراء البطولات الدولية ولدى أول ظهور لها على الساحة العربية بعد حين.

واثبت لاعبونا علو كعبهم وهم يحققون الانتصار تلو الآخر، ومع كل فوز كانوا كمن يغرفون من معين لا ينضب، واذا كنا ندق وسنظل كذلك حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا على وتر قصور الاعداد الذي ربما جعلنا بل هو كذلك نعض أصابع الندم على جيل رضاعة طبيعية لم يلق منا الدعم المطلوب، اذا كنا نفعل ذلك فان ذلك لن ينسينا ايضا ان كل ما يتحقق في القاهرة حاليا تأكيد جديد لمقولة دوري قوي يعني منتخبا قويا، وهو ما ينطبق حاليا على خريجي الدوري الاماراتي القوي، وينطبق ايضا على كل ما حققته أنديتنا في البطولات الخارجية وهل لنا ان ننسى ما حققه الأهلي خلال بطولة الأندية العربية بالأردن العام الماضي وهو يعود محملا بالميدالية الفضية الأمر قد يكرره أسود الامارات مرة أخرى هنا في القاهرة.

لقطة جامعة لنجوم منتخبنا والسعادة تغمر اللاعبين بعد انتقالهم لنصف النهائي

هل نجد أنفسنا في النهائي فجأة .. ونعض أصابع الندم!

وأجاد الجهازان الاداري والفني اداء دورهما كما يجب فالتحضير الفني والاداري والتعامل السيكولوجي مع لاعبين كلهم تصميم يسير حسب الأصول، وأحسن الجهاز استثمار يومي الراحة لصالح الاعداد النفسي والذهني لنصف النهائي اليوم، فمن رحلة نيلية بعيدا عن ضغط المباريات الى انكباب خلف جهاز الفيديو لقراءة لعب المنافسين أومتابعة لأطرافه قبل النهائي على الطبيعة. وفي يوم مباراة السودان أمس الأول أجاد المدرب البولندي زجلنسكي اراحة عضلات لاعبيه وأخضعهم قبلها بساعتين لحصة تدريبية قوية!.

بلوغ النهائي صعب لكنه ليس مستحيلاً

وعندما يشمر نجومنا سواعدهم اليوم استعدادا لمباراة قبل النهائي تبدو الآمال مرة أخرى عريضة حتى المدرب البولندي يعترف بصعوبة المهمة ازاء صغر معدلات أعمار لاعبينا سن العطاء في كرة اليد لديه هو عمر الـ ٢٧ عاما.. بينما معدل الأعمار لدينا ٢١ سنة، كما انه يؤكد في كل مرة انه اذا كانت الانجازات قادمة لا ريب فيها الا ان عنصر الوقت يبقى هو الأصل عند تعامله مع المجموعة التي بين يديه، ثم حتى وهو يشير مرات الى قنبور الاعداد والدفاع المفتوح وخلو بعض المراكز من النجوم الذين يتسلحون بالمهارة والقوة الكامنة فمن سيظل يفتش عنهم في غياهب الدوري القادم.

وأيا سيكون منافسنا اليوم، نكتب قبل انتهاء مباراة تونس والسعودية الأمر سيكون سيان، وفي حال التقينا المنتخب السوري في نصف النهائي مساء اليوم الأول ربما كان أقل صعوبة من لقاء المنتخب المصري الشاب الذي يلقى دعما جماهيريا واعلاميا بلا حدود.

ونقول ان لقاء المنتخب السوري يبقى أقل صعوبة في ظل تقارب المستوى بين الفريقين اللذين تجمعهما سمة نقص الإعداد والاعتماد على العناصر الشابة. والسوريون أقوى أجساما وأكثر قوة، لكن سلاح السرعة والمهارة الخاصة وقوة مقعد البدلاء في جانب منتخبنا ربما كان الطريق المؤدي للنهائي.

وستكون المهمة أصعب لو كان لزاما علينا لقاء المنتخب المصري «الفراعنة الصغار» كما تطلق الصحافة المصرية على منتخب الشباب المصري المشارك بدلا من المنتخب الأول الذي يشارك بعد اسبوع في كأس الأمم الافريقية ويطمح في الفوز باللقب ليترأس احدى مجموعات مونديال ٩٩ حسب نظام الاتحاد الدولي، والمنتخب المصري الشاب الذي يستمد قوته من مؤازرة حفنة من جماهير قليلة لكنها مؤثرة قدم حتى اللحظة كرة يد حديثة «مودرن» قائمة على السرعة وعلى فن الدفاع المتقدم الحديث الذي يضغط على خط سير الكرة وفق منظور الدكتور سيد سليمان قائد منتخب الأمل الاماراتي لنهائيات كأس العالم للشباب العام الماضي.

والفريق المصري عامة يمتلك مهارات عالية وأفضل لاعبيه زكي حسين ولديه ثلاثة حراس على مستوى دولي، وربما بهم حقق فريق مصر كأس العالم ٩٩ ببعض عناصره المؤثرة.

ويبقى ان الأمل معقود على حماس لاعبينا وروحهم القتالية العالية لتعويض أي نقص في الاعداد والعنصران كانا واضحين تماما خلال رحلة انجاز نصف النهائي، وثقتنا كبيرة في عناصرنا الواعدة التي افتقدت جهودهداف العرب أحمد صقر والساعد الأيسر السعدي عبدالرزاق السيد، ولا خوف على مركز الحراسة الذي يقوده أفضل حراس البطولة عبدالرحمن نصيب، ونأمل ان تقوى أقدام لاعبينا على كسر الدفاع المفتوح وان يظهر «الفاست بريك» بمعدلات عالية وطوال ٦٠ دقيقة أو يزيد، والأمل معقود أيضا على مهارات نبيل عاشور وقاسم ابراهيم وسلطان وعلى قتالية الشقيقين أحمد ويوسف حسن وعلى قوة وأداء الصاعدين بسرعة الصاروخ جمعة خليفة وكاظم الصفار، والمهم ان يرتفع «الرتم» وتكتسب هجماتنا السرعات المطلوبة حتى تمارس هواية الاختراق كما يجب ولا ننسى في هذا الخضم أداء محمد خليفة زايد الساعد القوي الذي وجد في الناشىء الفلتة جمعة خليفة ذراعا معاونة وربما عاد علي صقر بعد شفائه من الاصابة وربما استعاد عادل

بسرعة من القاهرة

■ مهزلة الاتحاد الآسيوي الذي قرر مؤخرا عدم اعتبار اسياد بانكوك مؤهلة لكأس العالم ٩٩ مازالت محور الحديث في اوساط البطولة، والاحتجاج شديد من نمور الشرق وتصفيات الدمام تقتصر حتى الآن على ٤ فرق.

■ حرص شبيب علي مساعد ملحق سفارة الامارات وادارة اليد الوصلاوي السابق على حضور مباراتنا مع السودان. وتلقى البعثة كل دعم من السفير واركان سفارتنا بالقاهرة. كما حرص أبناء الامارات الذين يدرسون في القاهرة على مؤازرة الفريق خلال مبارياته ملوحة بأعلام الامارات.

■ بعيدا عن جو المباريات المشحونة حرص سامي سعيد رئيس البعثة على اقامة حفل عشاء للاعبين أمس على ظهر الباخرة الكريستال التي طافت بهم مجرى النيل. والباخرة نفسها شهدت مساء أمس حفل تكريم الوفود الذي أقامه اتحاد اليد المصري.

■ هزيمة المنتخب البحريني التي أبعدته عن المنافسة أمام سوريا كانت الثانية في ظرف ٢٤ ساعة. وتمت الأولى على يد المنتخب المصري الذي خرج فائزا ٣٦/٢٧.

■ بدأ الاتحاد العربي إعداد روزنامة حتى العام ٢٠٠٠، ورفض الدكتور عبدالرحمن ظفر الأمين العام فكرة تشكيل منتخب عربي يطوف العالم علما بأن الفرصة مواتية أمام ٨ منتخبات عربية للمشاركة في كأس العالم بالقاهرة العام المقبل وذلك للمرة الأولى في تاريخ بطولات العالم الأمر الذي يعد شهادة على ارتفاع مستوى اليد العربية حاليا.

■ كان الدكتور زيجلنسكي يخرج عن وقاره المعتاد وهو يجيب عن سؤال يتعلق بنظام بطولة العرب الأولى التي تقام في ظرف اسبوع ورد على الفور: مثل هذا النظام جريمة بحق اللاعبين.. كرة اليد لعبة تتطلب طاقة كبيرة ولا أعرف كيف نحصل على مثل هذه الطاقة في ظل بطولة طويلة عريضة عليك ان تخوض في غمارها ٧ مباريات في ظرف اسبوع علاوة على ان تقسيم الفرق الى مجموعتين احداها تضم ٦ فرق والأخرى ٥ فرق لا يحقق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص الذي تنادي به كل قوانين الرياضة.

■ تقرر ان تنظم الأردن بطولة كأس العرب الثانية العام ٩٩، وتنظم الأردن ايضا بطولة الأندية العربية ابطال الدوري نوفمبر القادم وتستضيف تونس بطولة ابطال الكؤوس في فبراير.

■ خلال رحلة الدور التمهيدي «٥ مباريات» سجل منتخبنا ١٣٢ هدفا ودخل مرماه ١١١ هدفا ورغم كفاية العمل الدفاعي والدفاع شبه المفتوح الا ان معدلات الحارس عبدالرحمن نصيب والطاقة المبذولة من اللاعبين تجعل من دفاع منتخبنا أحد أفضل خطوط الدفاع.

■ بلغت ميزانية البطولة ٤٥٠ ألف جنيه وتلقى المنظوم دعما ماليا من الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بلغ ١٢٠ الف دولار وارجع د. حسن مصطفى رئيس اتحاد اليد المصري ونائب رئيس الاتحاد العربي ضعف الاقبال الجماهيري الى تزامن البطولة مع افتتاح العام الدراسي الجديد والى عدم مشاركة المنتخب الاول وخوف هذه الجماهير من أي نكسة أخرى للرياضة المصرية!.

ساعياً للفوز والاحتفاظ باللقب

منتخب بناء الأجسام في بيروت اليوم للمشاركة في البطولة العربية

■ حسن الخميس:

■ تغادر عصر اليوم بعثة منتخبنا الوطني لبناء الأجسام في طريقها الى العاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة والسعي للمحافظة على لقب البطولة العربية السادسة للرجال، والثالثة للشباب المقامة هناك في الفترة من اليوم أول أكتوبر وحتى بعد غد السبت.

تتكون البعثة من سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد كرئيس للاتحاد العربي لبناء الأجسام، وخالد الرحومي كأمين سر للاتحاد العربي، وخالد حارب كرئيس لبعثة المنتخب، ومحمد الروماني كمقرر للاتحاد العربي، واللاعبون جاسم المازم لوزن ٧٥ كيلوجراما، محمد المزروعي لوزن ٨٠، علي محمد عبدالله ٩٠، ويحيى السلوي لفوق ٩٠ كيلوجراما لفئة الرجال، وكل من شريف نهاري ٧٠ كيلوجراما، ومحمد علي مراد ٨٠ كيلو، وطيب محمد لفوق ٩٠ كيلوجراما وذلك لفئة الشباب، هذا بالاضافة الى عثمان نصورة مدربا، ومنصور حوران مسؤول العلاقات العامة.

وكان خالد تريم عضو مجلس ادارة الاتحاد مدير المنتخب الوطني قد سبق البعثة أمس الأول الى بيروت، وذلك لترتيب اجراءات استقبالها اليوم، وحضور اجتماعات اللجنة المنظمة للبطولة.

وكان أعضاء المنتخب الوطني قد اختتموا معسكرهم الاعدادي الذي أقيم للوقوف على المستوى الذي يؤهلهم للفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب العربي الذي حققوه العام الماضي.

ومن جانبه أشار خالد حارب نائب رئيس الاتحاد رئيس البعثة ان أبطال الامارات المشاركين في فعاليات البطولة العربية ببيروت مصممون على تحقيق أفضل نتيجة خلال البطولة خاصة وان مستواهم خلال بطولة الامارات كلاسيك الأخيرة كان خير دليل على ذلك، فاحتل معظمهم المراكز الأولى في البطولة. وأضاف: كما اننا نسعى أيضا للفوز بأكثر من ميدالية في البطولة الشرق أوسطية المقامة على هامش البطولة العربية ببيروت.

اجتماع الاتحاد العربي

يعقد الاتحاد العربي لبناء الأجسام صباح غد السبت اجتماعا برئاسة سلطان بن مجرن رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي وذلك لبحث العديد من الأمور المرتبطة بكيفية النهوض باللعبة والأبطال العرب. كما يعقد الاتحاد العربي ايضا مؤتمرا عاما لبناء الأجسام بمقرد جميع ممثلي المنتخبات الوطنية العربية.

محمد بن سليم يشارك في رالي قطر الدولي

■ يتوجه بطل الراليات محمد بن سليم إلى الدوحة في بداية الاسبوع المقبل استعدادا للمشاركة في رالي قطر الدولي الذي يجري في ٧ اكتوبر الحالي، وتعد الجولة قبل الأخيرة من سلسلة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وكان بن سليم قد أحرز لقب بطولة الشرق الأوسط للمرة العاشرة العام الماضي.

ويتصدر بن سليم البطولة حاليا بفارق ٤٤ نقطة عن أقرب منافسيه الاسترالي رون كريمين.. حيث سبق وفاز بن سليم بجولات أبوظبي وسلطنة عمان والاردن ولبنان.

محمد بن سليم

في أول عملية تسويق بالموسم الجديد

بنك أبوظبي الوطني يرعى فريق الجزيرة الأول لكرة القدم



جانب من المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

■ كعادته دائما كان نادي الجزيرة الرياضي الثقافي السباق في خطواته التسويقية باعلانه عن رعاية بنك ابوظبي الوطني للفريق الاول لكرة القدم في الموسم الجديد في بطولتي الدوري والكأس.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة بحضور السيد فادي سركيس مدير وحدة الدعاية والعلاقات العامة ببنك ابوظبي الوطني وسعيد السويدي امين السر العام للنادي وفالح الفيصل عضو مجلس الادارة رئيس لجنة التسويق والتمويل بالنادي.. ومحمد حبروش عضو مجلس الادارة المشرف على الفريق الأول لكرة القدم.

ورفض الجانبان الاعلان عن القيمة المالية للاتفاق واعتبارها أحد الأسرار الداخلية التي تخص الطرفين واكد سعادة حمد بروك ان ارتباط الجهتين لهو اكبر واهم من قيمة اي مبلغ مالية مشيدا ببنك ابوظبي الوطني كاحدى المؤسسات الوطنية الكبرى في القيام بدوره على اكمل وجه في دعم المسيرة الرياضية.. داعيا كل المؤسسات الوطنية الاخرى ان تحذو حذوه في رعاية باقي الفرق الرياضية والالعاب المختلفة بالدولة. كما رفض الطرفين الافصاح عن مدة العقد والرعاية وتركها مفتوحة للاجتهاد. وكان السيد سعيد السويدي امين السر العام القى كلمة في بداية المؤتمر الصحافي مستمدا كلماته من دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لبناء الانسان ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت لانه بدون الانسان الصالح لا يمكن تحقيق الازدهار والخير للشعب.. مشيدا بالدعم اللامحدود لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ماديا ومعنويا لكافة المؤسسات الرياضية كما اشاد برعاية ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي رئيس هيئة الشرف والتي كان لها الاثر الكبير فيما وصل اليه نادي الجزيرة من تقدم في مختلف المجالات. ومن هذا المنطلق تلاقت الرغبة مع اهداف المسؤولين ببنك ابوظبي الوطني لرعاية الفريق الاول لكرة القدم بالنادي في بطولة الدوري والكأس.

وبدوره اعرب السيد فادي سركيس نيابة عن بنك ابوظبي الوطني عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري رئيس مجلس الشرف والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي ولرئيس واعضاء مجلس الادارة واللاعبين وجماهير النادي لاتاحة الفرصة لبنك ابوظبي الوطني لرعاية الفريق الاول لكرة القدم في هذا الموسم. وأضاف ان رعاية بنك ابوظبي الوطني للفريق الاول في بطولتي الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة هي انعكاس لاهتمامات البنك ودوره الريادي في دعم الأنشطة الرياضية خاصة والثقافية والاجتماعية المحلية بصفة عامة.

مؤكدا بان البنك يسعى لابراز وتطوير المهارات لدى اللاعبين ليتسنى لهم التنافس الفعال وابراز الوجه المشرق لرياضة الدولة على جميع الاصعدة، خليجيا وعربيا والعالمية مشيدا بدور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة وسعيه من اجل تطوير ورفع مستوى المنافسة بالدوري.

واكد فالح الفيصل عضو مجلس ادارة النادي مسؤول لجنة التسويق ومهندس الصفقة ان رعاية بنك ابوظبي الوطني للفريق الأول هي البداية وهنك مفاجآت أخرى قادمة لدعم وتمويل العديد من الفرق والانشطة بالنادي.

واختتم سعيد السويدي المؤتمر الصحافي باعتماد النادي تنظيم جديد لدخول المباريات بطرحه تذاكر فئة ١٥ درهما للمقاعد على يمين ويسار المقصورة وفئة العشرة دراهم لباقي الاستاد.. كما قامت ادارة النادي بتوزيع البطاقات الذهبية على السادة اعضاء مجلس الشرف والبطاقات الخاصة لكبار الشخصيات واعضاء مجالس الاندية والاتحادات والمسؤولين عن الحركة الرياضية بالدولة.

الوحدة يستعد لاستضافة دورة الناشئين

■ تجرى حالياً بنادي الوحدة الترتيبات والتجهيزات اللازمة لاستضافة الدورة السنوية للناشئين لكرة القدم تحت ١٣ سنة في أكتوبر الحالي والتي اعتاد النادي تنظيمها على كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والتي تشهد مشاركة معظم أندية الدولة المهتمة بقطاع الناشئين ومدارس الكرة وتخصص لها جوائز قيمة للفرق المشاركة.

المباني التجارية بدلاً من أدما في المؤسسات

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الرياضي للمؤسسات في اجتماعها الطارىء اشراك فريق المباني التجارية في مباراة نهائي كأس السوبر التي ستجرى بعد غد بدلا من فريق أدما بطل الكأس الذي اعتذر عن عدم المشاركة لظروف قهرية. كما اعلنت اللجنة.

وبذلك سيواجه المباني التجارية فريق المشتريات في مباراة مكررة لتلك التي جرت في الموسم الماضي.

قبل سفره الى بيروت:

منتخب شباب السلة يفوز على اولمبيك ٨٠ ـ ٧٠

■ حقق منتخب شباب السلة فوزه الثاني على التوالي في اطار استعداداته للبطولة العربية للشباب التي ستقام في بيروت اعتبارا من يوم السبت القادم واستطاع ان يتفوق على اولمبياد الفلبين ٨٠ ـ ٧٠ في المباراة التي جرت مساء امس الاول بصالة نادي الشباب. وقد انهى منتخبنا الشوط الاول لصالحه ٣٩ ـ ٣١.

وبرز بشكل ملفت للنظر ايوب احمد. فيما غاب عن المباراة نجم الفريق قاسم محمد.

مهمة سرية لإدارة الخليج في قطر

عضوان يبحثان عن رشيد وعنان

مستشفى خورفكان يبرىء ركبة بن محمود

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان عضواً بمجلس ادارة نادي الخليج توجه سرا خلال اليومين الماضيين الى الدوحة لاجراء مفاوضات مع نادي السد القطري للحصول على الاستغناء للاعبين المغربيين سعيد عنان ورشيد بن محمود.

ومن المنتظر ان يتم خلال الأيام القليلة القادمة الانتهاء من تلك المفاوضات خاصة وان عنان مرتبط مع السد بعقد لمدة ٣ سنوات أمضى نصفها مع النادي ونتيجة لاشتراط الاتحاد القطري لقيد لاعبين اثنين فقط لكل ناد هذا الموسم، وباعتباره اللاعب الثالث في صفوف الفريق عرض عليه مدربه اللعب مع أي ناد بشرط ان يكون خارج قطر إلا ان المشكلة التي تواجه وفد الخليج بالدوحة هي رغبة السد في الاستغناء عنه لمدة موسم واحد فقط خاصة وان اللاعب ذو مهارات عالية وقدراته كبيرة كمهاجم هداف وخطير. والفريق قد يحتاج اليه في الموسم القادم.

الركبة سليمة

■ أما رشيد بن محمود الذي ظهر بمستوى طيب في دورة الصداقة أثناء مشاركته مع الشعب كلاعب تحت التجربة ثم توجه لخورفكان فإن مشكلة انتقاله من ناديه الريان القطري الى الخليج تبدو سهلة ولكن الخليج أرجأ الأمر لحين التأكد تماما من سلامة اللاعب حيث ألمح البعض في الدوحة لبعثة الخليج بأن رشيد يعاني من إصابة بالركبة فتم تجميد كل شيء مؤقتا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الخليج عرض اللاعب على اخصائي واستشاري جراحة العظام بمستشفى خورفكان التي أكد بدوره ان اللاعب أجرى منظارا وليس عملية جراحية بالركبة وهو سليم تماما ويمكن قيده.

ورغم ذلك رأت ادارة النادي عرض اللاعب على جهة طبية أخرى للتأكد تماما من سلامته قبل التعاقد معه ولهذا فمن المرجح ان يتم التعاقد معه في ضوء تقرير الطبيب الأول خاصة وان اللاعب ظهر بمستوى طيب خلال التدريبات والمباريات الودية.

رشيد بن محمود

لاحس .. ولا خبر!!

■ أبدى المسؤولون عن بعثة منتخبات المدارس التي شاركت في دورة الألعاب الرياضية العربية المدرسية التي أقيمت مؤخرا بالمغرب دهشتهم لعدم تكريم البعثة التي حققت انجازات كبيرة للرياضة المدرسية الاماراتية لم تحدث من قبل وأبرزها حصول منتخب كرة القدم مواليد ١٩٨٠ على الميدالية الذهبية من براثن وأنياب فرق قوية وأيضا انجاز منتخب ألعاب القوى.. ورغم نجاح أبنائنا الطلبة في مهمتهم وتشريف الرياضة الاماراتية في هذا العرس العربي الكبير لم يتم الاحتفاء بهم وتكريمهم التكريم الأمثل مع ما أنجزوه.. سؤال يحتاج لإجابة من وزارة التربية والتعليم والشباب.

ختام دورة مدربي الرماية

■ اختتمت الدورة التأسيسية لاعداد مدربي الرماية التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الرماية بمشاركة (٣٥) دارسا يمثلون اندية الرماية والقوات المسلحة ووزارة الداخلية. بجانب عدد من الدارسين من دولة الكويت والتي استمرت لمدة عشرة ايام بقاعة المحاضرات بنادي ضباط القوات المسلحة وميادين الرماية للتطبيقات العملية.

وقد اشرف على برنامج الدورة التي بلغت (٦٠) ساعة كمال العداوي المدير التنفيذي لاتحاد الرماية ومحمد محمد فهمي المشرف الفني لمدربي الرماية بالاتحاد القطري.

وحضر حفل الختام سعادة/ يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة المركز وعبدالله ابراهيم الامين العام والرائد عبدالملك جاني وفاضل الكعبي عضو مجلس ادارة الاتحاد. واستهل الصابري كلمته بالشكر للشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية واخوانه اعضاء مجلس الادارة لجهودهم الصادقة لتطوير كوادر الاتحاد الادارية والفنية واشاد بالانجازات التي تحققت في مجال رياضة الرماية والارقام المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠. وشكر المحاضرين والدارسين من دولة الكويت والامارات، ونادي ضباط القوات المسلحة على احتضانها لبرامج الدورة وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركين.

المراحل النهائية لتصفيات المنتخب الوطني للبولينج تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم الخميس مرحلة الدور قبل النهائي لتصفيات اختيار عناصر المنتخب الوطني للبولينج استعدادا للمشاركات المقبلة والتي يأتي في مقدمتها دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في بانكوك.

وسوف تبدأ اولى مراحل الدور قبل النهائي والمتضمنة ١٦ شوطا اليوم وغداً. حيث تقام اول ٨ اشواط للاعبين الـ١٦ الذين حققوا أعلى مجموع خلال ٣٢ شوطا في التصفيات التمهيدية على صالة نادي النصر ليجرلاند بدبي الساعة السادسة مساء يتبعها ٨ اشواط اخرى غدا على صالة نادي ابوظبي السياحي في الثالثة عصرا.

وعلى ضوء نتائج اللاعبين من خلال ١٦ شوطايصعد للدور النهائي افضل ٨ لاعبين يحققون اعلى مجموع خلال مراحل الدور قبل النهائي.

ويقام الدور النهائي بعد غد السبت من ٨ اشواط لافضل ٨ لاعبين على صالة نادي ابوظبي السياحي في السادسة مساء ليكون مجموع الاشواط التي خاضها اللاعبين من بداية التصفيات ٥٦ شوطا يتم على ضوئها اختيار افضل ٥ لاعبين حققوا اعلى مجموع خلال التصفيات للانضمام الى المنتخب الوطني.



كل عام وأنتم بخير..

الدوري اليوم

لحظة تاريخية جديدة تطرق أبواب مسابقات الامارات

«نجوم الشباك» يعودون إلى جانب نجوم الوطن



كرة القدم الإماراتية.

● لحظة أن انتصرنا على أنفسنا ومخاوفنا ونقاط الضعف فينا.

● لحظة أن رفضنا مقولة ليس بالامكان أفضل مما كان.

● لحظة أن انتفضنا وكانت لدينا شجاعة القدرة على التغيير.

● لقد غاب اللاعب الأجنبي بعد انقطاع دام ١٥ سنة بالتمام والكمال وهذا ليس وحده بيت القصيد.

● بيت القصيد «أيها السادة» اننا تحررنا.. عرفنا طريقنا.. حددنا خطانا.. حاولنا الانتقال من عالم الهواية الضيق الى عالم الاحتراف الواسع.

● نعم لم نبدأ بعد.. كلنا رسمنا الخريطة.. وعرفنا أين تقف أقدامنا.

● والخطوة القادمة ستكون هي الخطوة الاولى.. ليس في طريق مشيناه.. ولكن في طريق نسلكه لاول مرة.

● عودة الأجانب.. هي نقطة ارتكاز ليس أكثر.. هي بداية الخطوط في لوحة متكاملة لم نرسمها بعد.. لكنها تبلورت في أذهاننا.

● نجوم الشباك اذن الى جانب نجوم الوطن بعد ١٥ سنة.

● الجماهير ان لم تأت الآن.. فهي قادمة في الغد..

● والمستوى ان لم يتطور الآن.. فسيتطور في الغد.

● ومسألة الاختيار الصائب لنجوم الشباك وأن كانت قد عذبتنا في صيف ساخن.. ولكن.. مع تجربة جديدة ستولد لدينا خبرة جديدة بإذن الله.

● هو اذن موسم جديد.. نتطلع اليه.. نصبر عليه.. وطالما عجلة الزمان تدور.. وطالما نحن معها ندور بفكر جديد ومتجدد.. فلا خوف ولا تنسوا ان الزمن لا يعود ابدا للوراء.

●● كل عام ورياضة وكرة الامارات بألف خير.

النصر - الخليج

رحلة غوص في مياه عميقة!

■ مباراة أشبه برحلة غوص في مياه عميقة!

● اذا جاز لنا ان نقول ان النصر هو السباح الماهر.. فان الخليج يجسد مدى خطورة الرحلة داخل أعماق بحرية سحيقة وأمواج متلاطمة!

● لمن الغلبة الآن للغواص الماهر والسباح المتمرس أم لمياه الخليج الممتدة العميقة المالحة!

● النصر يبدأ الرحلة بمدرب هولندي جديد هو المستر «ليو» ولاعبين اجنبيين احدهما من هولندا وهو المهاجم جيرت والثاني بوروندي ويحمل اسما عربيا هو جمعة موسى.

● والنصر بشبابه ونجومه يشعر من داخله ان قطار البطولة قد تجاوزه في آخر موسمين.. ويحدوه الامل الكبير في التعويض.

● خاض معسكرا خارجيا بهولندا وصنفوه بالنجاح.. ويتردد في اروقة النادي.. ان النصر اخيرا وجد ضالته في مدرب يملك ادواته ولا تنقصه قوة الشخصية.

● المباراة بإستاد آل مكتوم.. اي انها تقام بالملعب الازرق.. والفرصة على هذا النحو سانحة لبداية لا تعرف طريقا آخر سوى النصر.

● اهتمامات كبيرة من كافة المسؤولين.. وحضور جماهيري لا بأس به.. ولحظات ترقب لبداية المسيرة الزرقاء..

● وعلى الجانب الآخر يأتي الخليج القادم من الدرجة الثانية.

● مدرب برازيلي جديد هو مستر سيزار ومحاولات مضنية في الاونة الاخيرة من اجل الاستقرار على اللاعبين الاجنبيين من بينهما اللاعب ذو اسم رنان «لالا».

● معسكر خارجي في المجر.. واستعدادات مكثفة ووجوه جديدة وقيادة خبيرة من النجم المتجدد عبدالله سلطان.

● طموحات كبيرة لابناء الخور من اجل بداية موفقة في موسم تبدو بدايته وكأنها صفيح ساخن.

● هل التعادل يكفي لطموح القادمين من بعيد.. أم لغة الفوز هي اللغة الوحيدة التي يفضلها الجميع للاسبوع الاول.

● عموما تاريخ لقاءات الناديين تؤكد مدى صعوبة المهمة سواء لصاحب الأرض او للفريق الضيف.

● عموما هي البداية.. وقصة الغواص والمياه العميقة في حاجة الى ساعة ونصف على الاقل لنعرف نهايتها.

● النصر أنهى الموسم الماضي في المركز السادس.

● والخليج كان من بين الفرسان الاربعة الصاعدين الى الدرجة الاولى.

● يحاول النصر غياب لاعبيه الدوليين أمثال كوجك وسهيل وابراهيم وكاظم بينما لم يتأثر الخليج كثيرا لذلك.



الجزيرة - الشباب

العنكبوت والفراشات الخضراء!

■ هل من الممكن ان يلتف العنكبوت حول الفراشات الخضراء؟!

● العنكبوت الجزراوي شاء له جدول الدوري ان تكون بداية الرحلة الصعبة من ملعبه حيث خيوطه تمتد من كل جانب.

● والفراشات الخضراء الجميلة ذاهبة اليه تحوم حول خيوطه في محاولة للاختراق.

● هي عملية هجوم ودفاع اذن.. فمن يهاجم ومن يدافع ومن ينتصر في النهاية.. أم ان كليهما سيرفع شعار السلام ويرضى بنصف انتصار ونصف هزيمة!

● الجزيرة يحاول ان يكون مختلفا في هذا العام.. اجتهد من البداية وانهى اموره على وجه السرعة.

● استقدم مدربا هولنديا له اسمه هو مستر ديفيد رينوس وانهى صفقة الاجانب المكونة من تيهي وهو من ساحل العاج وتوري وهو من توجو.. كما قام بأشهر صفقة محلية هذا الموسم حيث انتقل اليه نجم الحراسة العيناوي سعيد جمعة.

● وفي ظل هذين اللاعبين [illegible] شبابه الصاعد خبرة مكتسبة ومهمة.. ولاشك ان هذين اللاعبين سيكونان عونا لناصر خميس وحسين سهيل وعايض مبخوت وطارق علي والبقية.

● اما الشباب فهو الآخر انهى اموره بشكل مبكر.. ذهب لفرنسا في معسكر خارجي.. ولعب على المضمون عندما اعاد التعاقد مع مدربه السابق بيتشنيك.. ويتحدثون عن لاعبيه الاجنبيين بالخير وهما البرازيلي مارسيلي والغاني ادامو بابا والذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما فقط.

● قالوا ان الامور مستقرة بالقلعة الخضراء على عكس عام مضى.. وان الاستقرار لديهم لايعني سوى المنافسة.

● لقاء اليوم اذن يبدو بين فريقين مستقرين.. كلاهما يريد ان يبحث عن النجاح المبكر ليؤكد لنفسه وجماهيره سلامة تخطيطه خلال الفترة الماضية.

الشعب - الشارقة

صباح الخير يا جاري...!

■ المنافسة لا تفسد للود قضية.. «وصباح الخير ياجاري... إنت في حالك وأنا في حالي».

● على ملعب الصداقة بالشعب يلتقي الجاران الحميمان الشعب والشارقة.

● وكما تعرفون، اللقاء دائما مكون له خصوصية وجاذبية.

● الكوماندوز الشعباوي صاحب الضيافة انهى منذ فترة قصيرة على ملعب المباراة بطولة الصداقة وأعلن عن نفسه في نهايتها بطلا لها.. وبكل جدارة واستحقاق.

● والشعباوية اعتدوا الدورة الودية لتكون بديلة عن المعسكرات الخارجية ونجحت الفكرة بدرجة امتياز.

● دخل الشعب الغورمة.. واختيار صفقته الاجنبية من خلال بطولة وأعد الزيفة بلغة البطولات التنافسية.

● مدرب معروف هو فوزي البنزرتي.. ولاعب اجنبي حسدوا الشعب عليه هو الغاني ابلادي كوما ونجم بارع هو القائد الطليقي احد نجوم العرق الاسيوي..

● ماذا يريد الشعب اكثر من ذلك؟!

● وعلى الجانب الجار القوي.. صاحب الامكانيات والبطولات والمنافسة الدائمة.

● الفريق الشرقاوي القادر على المنافسة بأنصاف اللاعبين!

● هذا الموسم استفاد من تجاربه.. أحضر مدربه السابق البرازيلي كاربوني.. وتعاقد مع نجم عربي معروف بقوة بأسه هو العراقي راضي شنيشل.. ووضع امامه هدفا مهما يقضي بضرورة اعطاء الفرصة للوجوه الجديدة كرد عملي على الذين عاتبوا الشارقة ذات يوم.

● اللقاء سيكون واحدا من [illegible] لقاءات الاسبوع الاول.

● فريقان احدهما معروف [illegible] ونجومية لاعبيه.. وفريق آخر [illegible] يريد ان يبقى وربما اكثر من [illegible]

● لا احد يعرف دائما كيف [illegible] النهاية.. انتظروها حيث [illegible] الصداقة.. ومرة أخرى صباح الخير ياجاري.

بني ياس - العين

البطل في ديارهم

■ في ديار بني ياس يحل البطل العيناوي ضيفا فوق العادة.

● العين هو صاحب اللقب الاخير.. يبدأ اذن رحلة الدفاع من هناك من بني ياس.

● و«قوم بني ياس» يعرفون مقدار الضيف.. فكيف ياترى ستكون الضيافة!

● العين الذي عسكر في النمسا ثم خاض رحلة آسيوية موفقة حتى الآن.. والعين الذي استقدم فنجادا.. والذي استقدم عبيدي بيليه.. وتراوري.. والداودي.. ماذا يريد؟!

● لاشك انه يبحث عن تأكيد جدارته في موسم هو يعرف قدره ويعرف حجمه.. والعين كما نعرف جميعا يكثر من غمزاته في مواسم الاجانب وكم كانت له صولات وجولات فيما مضى.

● البداية الناجحة هدف كبير يسعى اليه.. مدفوعا بنشاط كبير في فترة الاعداد ومدرب معروف.. وصفقات اجنبية كانت مثار حديث.

● وبني ياس الذي سافر لبولندا واستعد جيدا في الخارج والداخل.. ومن خلال مدرب يعرف اهل الديرة جيدا وهو البرازيلي جارسيا ومن خلال صفقة اجنبية ستتضح رؤيتها.. وفوق كل هذا وذاك من خلال بأس وقوة يعرف عنه.. يخوض الموسم بآمال جديدة وطموحات مشروعة تعطيه حق البقاء بين الكبار بعد قصص من المعاناة لحاطت به في السنوات الاخيرة.

● لديه مخزون جيد من اللاعبين ولاشك انه يبحث عن بداية ذات بريق.. وما أحلى ان تكون البداية على حساب بطل!

● صراع حقيقي بين طموحات فريق مدفوع من الخلف للامام.. وفريق بطل تسبقه هالة وسمعة وامكانيات!

رأس الخيمة - الوصل

رأس وقدم!

■ صراع من نوع جديد يمتد من الرأس وحتى القدم!

● رأس الخيمة هو الضيف الحقيقي نظرا لندرة مشاركته مع الكبار.

● صعد هذا الموسم.. ويالحظة.. انه الموسم الذي يساوي مواسم كثيرة مجتمعة سابقة.

● ويالحظة.. فضربة البداية من عنده.. تبدأ من عند الرأس.. ومنافسه من اصحاب الصيت.. اي ان الفوز لو حدث.. سيكون له مداه وله شأنه.. لكن؟!

● ولكن ضيفه هو الفريق [illegible]لاوي صاحب المداد الذهبي الذي [illegible] وصاحب صولات في فترة [illegible]. بدأت في لبنان وانتهت في [illegible] الصداقة الشعباوي.

● رأس الخيمة اعد العدة ذهب الى سراييفو وذهب لاسبانيا وعاد واكمل استعداده وتعاقد مع البرازيلي جوبير.. واستقدم لاعبين اجنبيين احدهما ارجنتيني هو اليكاندرو فكتور والآخر برازيلي هو مارسيليو.. ويحدوه الامل في ان يقدم موسما يؤكد فيه جدارته واستحقاقه.

● وعلى الجانب الآخر يبحث الوصل عن منافسة مبكرة ونقاط لا تضيع.

● تعاقد الفريق مع البرازيلي بروكيبيو وهو ليس بجديد على الامارات.. وتعاقد مع مهاجم منتخب بوركينا فاسو «كاسوم» ومع العاجي الاصل الفرنسي الجنسية ديدير.

● وشارك في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس في لبنان وظهر بصورة طيبة واكتشف نخبة جديدة من لاعبيه الصاعدين.

● المباراة تبدو في ظاهرها لمصلحة الوصل.. لكن من يدري كيف سيكون حال رأس الخيمة في ملعبه وبين جماهيره؟!

● ربما تكون «الرأس» موقعة حقيقية لكل الاقدام الذاهبة الى هناك.. ومرة أخرى من يدري؟!

الأهلي - الوحدة

شد حبل!

■ حبل طوله هو نفس طول المسافة مابين درة العواصم أبوظبي واللؤلؤة الجميلة دبي.

● والحبل مشدود مابين الفريق الاهلاوي والفريق الوحداوي.

● والجماهير تترقب من الذي سيجذب الحبل ويفوز.. ومن الذي سيرخيه ويخسر!

● في استاد راشد بالاهلي سيحل الوحدة ضيفا.

● كلاهما لديه جديده واسبابه ودوافعه.

● في الاهلي مدرب جديد يوغوسلافي هو بيتروفيتش ولاعبين اجنبيين اجهدا الاهلي حتى استقر عليهما في نهاية الامر رغم انه كان اول من تعاقدا!

● وفي الوحدة كان الامر يبدو اكثر بريقا.. والبريق يستمد من سمعة اللاعب ونجوميته.. لكن هذا البريق خفت بعد ان تلاسنت الجماهير حول جدوى هذه الاسماء اللامعة (!) فلم يقدم النجم الزامبي الكبير كالوشا فواليا مايقنع الوحداوية لاهو.. ولا هداف الدوري القطري السابق السنغالي البوري لاه.

● تأثر الوحدة كثيرا بإخفاقه في بطولة الاندية الآسيوية عندما خسر مرتين من كاظمة الكويتي لكن الادارة حاولت بعث الامل في نفوس اللاعبين من منطلق ان الخلط لايجوز مابين البطولة الآسيوية وبطل الدوري المحلي. المدرب ذائع الصيت جو بونفرير اهتزت صورته ايضا من فرط ثقته في نفسه.

● عموما نحن مع القول المنطقي.. بان الدوري شيء وماعداه شيء آخر.

● الاهلي خاض معسكرا سريعا في ايطاليا واصبح جاهزا لبداية ترضى عنها جماهيره الساخنة والتي لا ترضى سوى بالفوز.

● والوحدة الذي كان له شأنه في الموسم الماضي والذي قبله يبحث عن حصاد السنين.

● والموقف يبدو بالفعل بين الفريقين الطموحين كمثل شد الحبل.. فالبداية تبدو هامة جدا لكل منهما على وجه التحديد.

ثلاثة وثلاثة

اليوم	غداً
النصر × الخليج ٦,٠٥	بني ياس × العين ٥,١٥
الجزيرة × الشباب ٥,١٥	رأس الخيمة × الوصل ٥,٠٥
الشعب × الشارقة ١٠,٥	الأهلي × الوحدة ٥,١٠

المباريات بملاعب الاندية المذكورة اولا



فريق الامارات



فريق اتحاد كلباء



فريق حتا

بطموح المنافسة على الصعود

قطار دوري الدرجة الثانية ينطلق بثلاثة لقاءات اليوم

■ حوافز كثيرة وأفكار جديدة وهمة عالية تعتلي جباه الأندية ■ ضربة البداية تكشف سر استعدادات الصيف

■ وسط اكبر حشد من الطموحات والتحديات يستهل دوري اندية الدرجة الثانية مشواره ورحلته نحو الصعود الى دوري الاضواء والشهرة من خلال انطلاقة موسم ٩٩/٩٨ الموسم الذي حشدت له هذه الاندية العديد من عوامل النجاح بدوافع الطموح وتحقيق الآمال وبالتالي تحقيق المراد..

واذا كان دوري الدرجة الاولى قد حمل الشيء الكثير من هذه الآمال والطموحات فان اندية الدرجة الثانية لا تألوا في ترجمة طموحاتها وحماسها في تقديم موسم مميز يكون الانطلاقة الحقيقية لها في كرة الامارات ويترجم كذلك الطموحات التي يسعى اليها الجميع لارتقاء بالمستوى العام للموسم الكروي ولقد اتفق الجميع بأن هذا الموسم يحمل الكثير من المعاني الجميلة فبالاضافة الى انه موسم استثنائي ويحمل معه الانطلاقة الحقيقية لكرة الامارات وهو كذلك موسم التحديات والارادة الحقيقية لانه يحمل أكثر من عامل مسبب لنجاح ابرز تلك العوامل هي عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعبنا وسط رغبة موحدة اجمعت عليها كل الاطراف فطرقت جميع الاندية ومن بينها اندية الدرجة الثانية ابواب اللاعب الاجنبي المناسب التي تعتقد انه سيساهم معها في تحقيق امانيها ومرادها في الصعود الى الدرجة الاولى وهو كذلك موسم الاستعدادات القوية والكاملة فقد وفرت ادارات اندية الثانية فترة اعداد تناسب موسما كهذا الموسم فمنهم من فضل المعسكرات الخارجية ومنهم من فضل الاعداد الداخلي وتجريب فريقه في المباريات التجريبية وعلى اختلاف استعدادات الفرق تجد الحماس والتحدي المشروع يعتلي جباه هذه الاندية هي وجماهيرها ولاعبيها.. وهو كذلك موسم اللعب النظيف وشعار الروح الرياضية وحماية اللاعبين الموهوبين وسلامة كافة اللاعبين وهو ما عبر عنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خلال توصياته الكريمة لقضاة الملاعب حكام كرة القدم والتي تجاوب معها الجميع رغبة في حماية شبابنا ومواهبنا من الاصابات الخطيرة والتي تعجل في الاعتزال.

مشوار الصعود وخطوة البداية من أين يبدأ؟

من أين تبدأ الفرق رحلتها نحو الصعود سؤال مهم سيجيب عليه من هو اجدر في الملعب ومن الذي تعب واخذ طموحاته على محمل الجد.. ولعل الاجابة الحقيقية تكمن عند قناعة وادراك هذه الفرق بان طموحات الكرة الاماراتية اكثر بكثير من مجرد عودة اللاعب الاجنبي وبعض الترتيبات والاستعدادات وانما الطموح الاكيد ان ترتقي الكرة والرياضة في الامارات الى اعلى مستوى لتصل الى الانجاز ومن ثم الى العالمية ورفع اسم الامارات عاليا في المحافل الدولية وهذا لن يتحقق الا ببذل الغالي والنفيس من اجل تقديم موسم حافل بالايجابيات ولعل مشوار الصعود في رأيي يبدأ من عدة عوامل اهمها الاخلاص في الملعب والسعي نحو الفوز منذ البداية وتجانس الجهاز الفني والاداري واللاعبين وتأكيدا على جاهزية كل لاعب قبل انطلاق ضربة البداية.

تواجد عربي تدريبي كبير في الدرجة الثانية

اسهم المدرب العربي ووجد له مكانا بارزا في دوري اندية الدرجة الثانية فقد سيطر التواجد العربي التدريبي على باقي المدارس المختلفة ووصل عدد الاندية المتعاقدة مع مدربين من الدول العربية الى تسعة مدربين سيحملون طموحات وآمال هذه الاندية ويأتي المدرب المصري على القائمة، ومن هذه الاسماء محمد ابو العز مدرب الرمس.. محمود أبو رجيلة مدرب حتا.. طه بصري مدرب أهلي الفجيرة.. صفوت عبدالحليم مدرب دبي ويأتي التواجد العراقي في المرتبة الثانية بواقع مدربين هما حازم جسام ويتولى تدريب فريق عجمان وسعد العزاوي مدرب العروبة، كما ان تواجد الكادر التدريبي لكرة دول المغرب العربي ممثلة في حمدوش من المغرب محمد المنسي من تونس عبدالكريم الرياضي من الجزائر ونتمنى للمدربين العرب التوفيق في مهمتهم القادمة.

> **استعداد وتقبل نفسي وذهني لجماهير الدوري هذا الموسم**
>
> ■ اذا كانت ... [illegible] ... استعداداتها الفنية والبدنية لانطلاق الموسم الكروي الجديد ... الامارات ... الدرجة الثانية بشكل خاص هي الأخرى أكملت استعداداتها النفسية والذهنية ... سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ... كرة القدم ... الامارات ... تلك اللحظة وجماهير الامارات والاندية ... للموسم ... والذي ... كرة الامارات ... نحو التألق والمستوى المتطور لذلك فان جماهير هذه الاندية ... لبداية الموسم ...
>
> **ضربة البداية ومشوار المباريات يبدأ بسبعة لقاءات هذا الاسبوع**
>
> ■ ... الدرجة الثانية الموسم الجديد وسط تفاؤل وحماس الفرق الـ ١٥ المشاركة في المسابقة ... الموسم السابقة حيث ... اليوم ثلاثة لقاءات تجمع الجزيرة الحمراء والعربي ويلتقي ... واتحاد كلباء في المباراة الثانية فيما يلاقي دبا الحصن فريق الحمرية.. وتستكمل الجولة الاولى غدا بأربعة لقاءات تجمع الامارات مع دبا الفجيرة وأهلي الفجيرة مع العروبة وعجمان مع حتا ودبي مع الرمس ويأمر الجدول يغيب فريق الذيد عن المباريات هذا الاسبوع.

الجزيرة الحمراء والعربي

وعلى ملعب الجزيرة الحمراء تقام المباراة الاولى وتجمع فريقا الجزيرة الحمراء والعربي ولعل الفريقان يسعيان الى تحقيق نتيجة ايجابية من خلال ضربة البداية والتي ستترجم استعدادات الفريقين على ارض الواقع وبشيء من الواقعية.. الجزيرة الحمراء استعد من خلال معسكر خارجي في البوسنة فيما فضل العربي الاعداد الداخلي واقامة مباريات تجريبية في الدولة والمباراة ستكون متكافئة وحماسية نظرا للتنافس القائم بين الفريقين منذ السنوات الماضية.

مسافي واتحاد كلباء

اللقاء الثاني يجمع فريقا مسافي واتحاد كلباء والطموحات متفاوتة بين الفريقين فالاول يريد ان يكون له مكان بارز بين اندية الدرجة الثانية اما الثاني وهو اتحاد كلباء فهدفه واضح من المنافسة وهو الصعود للدرجة الاولى المعركة التي خسرها الموسم الماضي وسط دهشة جميع المراقبين والمتتبعين لهذا الفريق ومباراة اليوم تختلف عن المباريات الماضية التي جمعت الفريقين في السابق وذلك راجع الى الطموح والحماس الذي يعتلي جباه الفرق كما انها تأتي وسط تحديات بتقديم مستوى متطور للمسابقة لذلك اعتقد بأن المباراة ستكون حافلة بالندية والاثارة بين الفريقين.

دبا الحصن والحمرية

اللقاء الثالث الذي يجمع فريقا دبا الحصن والحمرية واللقاء يمثل من الاهمية الشيء الكثير ومن الطموح الشيء الاكثر ويسعى الفريقان الى ترجمة كل هذه الدوافع الى واقع ملموس على ارض الملعب.. كما ان اللقاء يمثل بين تحدي للمدرب العربي حيث يقود التونسي محمد المنسي مع فريقه العروبة تحد جديد هذا الموسم فيما يحاول التشيكي كميل ملهرنيك النجاح مع فريق دبا الحصن للعام الثاني على التوالي وبعد فترة اعداد قوية وفرتها ادارة الحصن لهذا الموسم.

مباريات الغد
الامارات ودبا الفجيرة

الجولة الاولى تستكمل مبارياتها غدا باقامة اربعة لقاءات لايقل الواحد عن الآخر من حيث الاهمية فاللقاء الاول يجمع فريقا الامارات ودبا الفجيرة والفريقان مهيآن لتقديم مستوى فني متطور ففريق الامارات احد صاحب العروض الطيبة في مسابقة الكأس يسعى جاهدا تحت مدربه البرازيلي جكاريا الى المنافسة منذ لحظة البداية فالفريق فضل الاعداد الداخلي والمشاركة في دورة الصداقة بنادي الشعب وهو يلعب اليوم بدافع تحقيق الفوز يساعده في ذلك جماهيره الكبيرة ولا ينقص فريق دبا الفجيرة اي شيء لتحقيق الفوز اليوم، فالفريق مهيأ ومعد تماما لخوض منافسات الدوري كما انه يضم لاعبين اجانب من المغرب تحت اشراف مدرب كفء مثل حمدوش.. ولا يختلف اثنان ان مباراة الفريقين سيتوفر فيها الكم الكبير من الحماس والندية.

أهلي الفجيرة والعروبة

يعتبر اللقاء الثاني الذي سيجمع اهلي الفجيرة والعروبة غدا من اهم واقوى اللقاءات في الجولة الاولى لدوري اندية الدرجة الثانية وذلك لقوة المنافسة التقليدية بين الفريقين ولعل الاستعدادات التي قاما بها تؤكد صدق الطموح والحماس الذي سيرافق مباراة الطرفين في الجولة الاولى للمسابقة.. والمباراة تعتبر بمثابة احد اهم مباريات الاسبوع الاول بما يتمتع به لاعبي الفريقين من شباب وحيوية وطموح من اجل الفوز.

دبي والرمس

دبي والرمس.. لقاء آخر لا تنقصه عوامل الندية والحماس فهو احد اهم لقاءات الجولة الاولى للمسابقة فالفريقان ينتميان الى مدرسة واحدة بالنسبة للمدربين كما ان الفريقين التقيا في العديد من المباريات.. وتشكل مباراة الفريقين غدا انطلاقة جديدة لهما حيث يدخل فريق دبي وهو الفريق الجديد الذي لا يتجاوز عمره الثلاثة مواسم ويريد ان يظهر مزيدا من التطور والارتقاء في المستوى وقد وفرت ادارته فترة اعداد ممتازة كما انها تمتلك لاعبين اجانب على مستوى جيد.. وبالنسبة للرمس فيدخل الدوري ولديه من الدوافع الشيء الكثير فهو احد الاندية التي ستلعب دورا مميزا في المسابقة ويمتلك شباب الرمس كما هو معروف عنهم قوة ارادة وحماس داخل الملعب مما يميزهم عن غيرهم من الفرق الاخرى.. فالمباراة ستحمل معها الكثير من الحماس والندية نسبة الى طموح الفريقين في المسابقة.

عجمان وحتا

ويستضيف فريق عجمان على ملعبه لقاءه الاول في المسابقة والذي يجمعه مع فريق حتا وقد وجه البرتقالي من خلال مبارياته الودية انذارا شديد اللهجة لكافة فرق الدوري فهو يمتلك نخبة من اللاعبين الشباب الجدد يساندهم في ذلك خبرة اللاعبين السابقين بالاضافة الى لاعبين اجنبيين على مستوى فني جيد كشفا خلال مبارياتهم الودية امام رأس الخيمة مستوى ممتازا..

اما حتا فهو قادر على تحقيق نتيجة ايجابية هذا الموسم يدعمه في ذلك الاعداد الجيد للفريق بالاضافة الى لاعبين مميزين تعاقد معهم حتا.. اذا مباراة الفريقين اليوم ستشهد تكافئا وندية لتقارب مستوى الطرفين.

لمعلوماتك

■ يصعد الناديان اللذان يمثلان المركزين الاول والثاني الى دوري الدرجة الاولى تلقائيا.

■ ينطلق الدور الاول للمسابقة اليوم الخميس الموافق ٩٨/١٠/١ وينتهي يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١/١٢

■ الدور الثاني يبدأ ٩٩/١/٢٥ وينتهي يوم الجمعة ٩٩/٥/٧

■ يغيب الذيد عن الجولة الاولى للمسابقة بأمر الجدول.

أهل البيت

أوراق رياضية

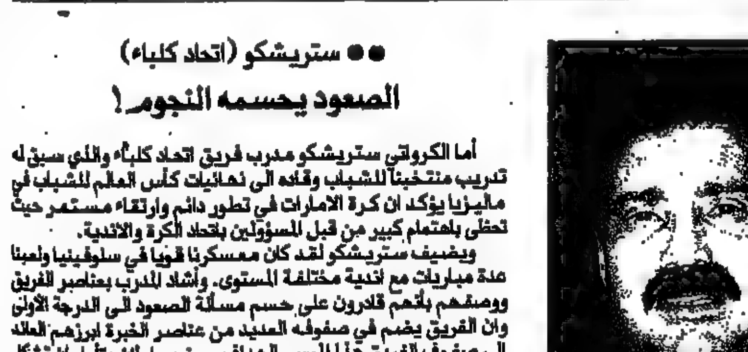
■ يستهل الموسم الكروي ٩٩/٩٨ مشواره اليوم وسط تفاؤل وطموح لا يحده حدود ورغبة أكيدة وصادقة من قبل جماهير ومحبي كرة الامارات وذلك لترجمة كل ما يطمح إليه الجميع من عوامل مساعدة للارتقاء بالمستوى العام للدوري الإماراتي على اختلاف درجاته ومراحله.. وقد حفل هذا الموسم قبل بدايته بالعديد من القرارات الإيجابية لكرة الامارات أبرزها قرار عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعبنا وآخرها توصيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الى حكام وقضاة الملاعب بضرورة التشدد في تطبيق لوائح الاتحاد الدولي في مواجهة الخشونة والضرب المتعمد وذلك لحماية لاعبينا الموهوبين من خطر الاصابات بالاضافة الى الاستعدادات التي وفرتها أندية الدولة من أجل عيون أثمن وأغلى دوري للإمارات أضف الى ذلك عوامل الطموح والحماس التي حشدتها هذه الأندية وكل هذه الاستعدادات والتجهيزات تجعل من موسمنا هذا موسما استثنائيا حافلا بالندية والإثارة والمتعة.. وإذا كان هذا هو حال الأندية فإن ما يدور خارج تلك الأندية من منافسات وطموحات وآمال أجلتها جماهير ومحبو هذه الاندية حتى هذا اليوم، أكثر بكثير مما نتوقع، فالجميع ينظر الى هذا الموسم باعتباره بداية الانطلاقة الحقيقية لكرة الامارات.. ومهما كانت النتائج التي ستؤول اليها منافسات هذا الموسم في النهاية فإنها بكل تأكيد لن تكون سلبية وانما ستحفل بالعديد من العوامل الايجابية التي يسعى إليها الجميع وهو دوري حافل بالقوة والإثارة والحماس.

ابراهيم العسم

■ يشترك في مسابقة الدرجة الثانية ١٥ فريقا وهو عدد كبير ويلعب كل فريق ٢٨ مباراة خلال المسابقة.

كلباء اكبر الخاسرين في الموسم الماضي

يعتبر فريق اتحاد كلباء اكبر الفرق الخاسرة في الموسم الماضي حيث خسر معركة الصعود في اللحظة الاخيرة وفي الوقت الذي كان قاب قوسين من تحقيق الصعود كأول الفرق الصاعدة.. فريق كلباء ان لم يكن من اهم الاندية في الدولة التي تزود منتخباتنا بالنجوم واللاعبين المميزين فهو احد هذه الاندية بما يمتلكه الفريق من هؤلاء النجوم ويسعى الفريق هذا الموسم الى حسم الامر منذ البداية.



سعد جميل



حميدوش



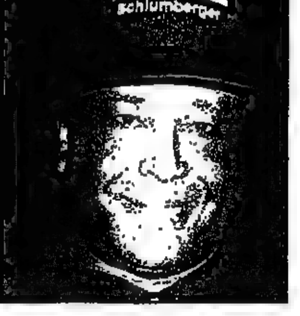
طه بصري



كميل

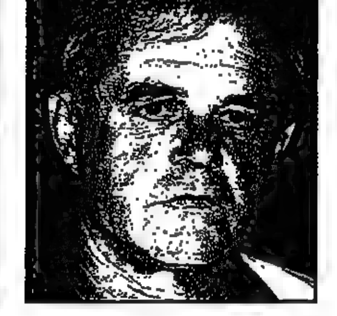


استريشكو











مدربو الدرجة الثانية رفعوا شعار التحدي مبكراً

جاهزون للمنافسة.. والكل يسعى للفوز ببطاقتي الصعود

ضربة البداية مهمة للجميع.. والآمال معقودة على المحترفين

■ رفع مدربو الدرجة الثانية راية التحدي مبكراً وسط المتغيرات الكثيرة التي تشهدها الاندية استعدادا للموسم الجديد.. من حشد لكل قواها سواء بالتعاقد مع اللاعبين المحترفين أو تدعيم صفوف الفريق باللاعبين المحليين تحسبا للمنافسة القوية بالدوري. واجمع المدربون على أن ضربة البداية ستكون نقطة الانطلاقة الأولى للمنافسة الحقيقية والقوية التي سوف يشهدها دوري الدرجة الثانية.

ومن خلال هذا التحقيق تتعرف على طموحات المدربين واحلامهم وتطلعاتهم وتوقعاتهم لشكل المنافسة في الموسم الجديد.

●● صفوت عبدالحليم
وجود الاحتياطي الكفء ضرورة

صفوت عبدالحليم «مدرب فريق دبي» ركز على نقطة مهمة تكاد تكون الابرز في مشوار الدوري للدرجة الثانية وتتمثل في توافر اللاعب الاحتياطي الكفء.. باعتباره احد المقومات الاساسية للاستمرار في المنافسة من اجل الصعود الى الدرجة الأولى.. وأضاف بأن (٢٨ مباراة) تستدعي وجود العدد الكافي من اللاعبين للاستمرار في المنافسة بكل قوة اذا اخذنا بعين الاعتبار الاصابات والانذارات وحالات الطرد التي قد تغيب بعض اللاعبين. وأكد مدرب دبي بأن كل مباراة لها خصوصيتها وهدفه الحصول على النقاط الثلاث ولذلك فلن يفرق بين فريق وآخر بل سيعمل حساباً لكل الاطراف وتوقع ان تكون المنافسة قوية في ظل وجود فرق كبيرة تسعى الى الفوز باحدى ورقتي الصعود امثال اتحاد كلباء وأهلي الفجيرة واضاف بأنه سيبذل كل ما بوسعه للمنافسة وتحقيق مركز متقدم

●● جاكاريا (الامارات)
ضربة البداية مهمة للجميع

أما البرازيلي جاكاريا «مدرب فريق الامارات» اكد ان ضربة البداية مهمة للجميع في موسم مثير وقوي بمشاركة اللاعبين الاجانب.. وأضاف ان كل الفرق استعدت لهذا الموسم بالشكل المناسب لانطلاق الموسم مؤكدا بأن المباريات ستكون قوية جداً ويصعب التكهن بالفريقين الصاعدين وسيكون الفيصل بما تضمه الفرق من لاعبين ومهارات عالية وعدد كاف من اللاعبين الاحتياطيين الى جانب اللاعبين المحترفين الذين سيضيفون الكثير لفرقهم بكل تأكيد وكشف جاكاريا ان الامارات الى هذه اللحظة لم يحسم مسألة اللاعبين المحترفين وربما يبدأ الدوري من غيرهم لكنه سيعوض هذه المسألة بالثقة الكبيرة في لاعبي الفريق الذين يتميزون بالاخلاص والولاء والسعي للفوز في المباريات وأضاف ان الصعود هو الهدف الذي يسعى إليه الجميع في نادي الامارات ويتضح ذلك من تجاوب اللاعبين والتزامهم بالتدريبات.

●● محمد أبوالعز (الرمس)
يجب استثمار اللاعب الاجنبي

محمد ابو العز المدرب المصري المعروف «مدرب فريق الرمس» اكد هو الآخر على اهمية البداية التي تشكل عاملا مهما من عوامل مواصلة المنافسة مؤكدا بأن قرار عودة اللاعب الاجنبي وانه جاء متأخرا لكن يجب استثمار عودته لصالح كرة الامارات بشكل ممتاز.. واضاف بأن بداية اعداده للفريق كانت ضعيفة نظراً للظرف الذي يمر به النادي بشكل عام وأشار المدرب الى استعانته بعدد من اللاعبين الشباب لسد النقص العددي من الفريق الذي يعمل اغلب اعضائه خارج امارة رأس الخيمة. وتطرق ابوالعز للدوري هذا الموسم فقال بأنه قوي جدا ويمثل الطموحات والاهداف لكل الفرق التي تسعى بكل ما لديها في التنافس احدى ورقتي الصعود الى دوري الاضواء.

وأضاف بأن الرمس وفق في التعاقد مع محترف واحد فقط هو الجزائري يوسف الحراوي وبصدد التعاقد مع اللاعب الثاني..

●● أبو رجيلة (حتا)
قادمون بقوة للمنافسة

أشاد محمود أبورجيلة «مدرب فريق حتا» بفترة الاعداد الممتاز لفريقه استعدادا لهذا الموسم ووصف معسكر الفريق في بلغاريا بأنه كان ناجحا حيث لعب الفريق العديد من المباريات التجريبية وكانت بمثابة الاختبار الحقيقي للاعبين قبل بداية الموسم.. وكشف أبورجيلة عن تفاؤله بالمباراة الأولى التي ستجمعه مع فريق عجمان مؤكداً بأن ضربة البداية من اهم الامور التي يحرص عليها ويحاول ان تكون البداية جيدة لانها الانطلاقة الحقيقية لفريقه وتعبر في نفس الوقت عن نجاح الاعداد خلال الفترة الماضية.. ويؤكد المدرب على جاهزية واستعداد فريقه الذهني والنفسي لخوض غمار المنافسة بشكل عام والمباراة الأولى بشكل خاص. وامتدح أبو رجيلة قرار عودة اللاعبين الاجانب مؤكدا بأنه سيساهم بشكل كبير في ارتفاع وتطور المستوى العام للكرة الاماراتية كما سيعطي المسابقة نكهة خاصة وقوة اضافية لما يملكه المحترفون من خبرات واسعة.

●● حازم جسام (عجمان)
البداية القوية دفعة معنوية

لم يذهب العراقي حازم جسام بعيداً عن بقية المدربين واتفاقه بأن البداية مهمة وهي مفتاح الطريق نحو مواصلة الطريق مشيراً الى اهميتها بالنسبة للاعبين ايضا. وأضاف جسام بأنه ينظر للمباراة الأولى على انها مفتاح الوصول للهدف وتخطيها والحصول على أول ثلاث نقاط مهمة جدا وتفتح الطريق نحو المزيد من الانتصارات.. وعن طموحاته كمدرب قال جسام اعمل جاهداً بأن يكون فريق عجمان بين فرق الدرجة الأولى في الموسم القادم وما يجعلني متفائلا ذلك التجاوب الكبير من اللاعبين والانسجام والتجانس بين الجهازين الاداري والفني.

●● شاروخي (الذيد)
طموحي تحقيق نتائج جيدة

المدرب الايراني المعروف شاروخي مدرب نادي الذي كشف عن طموحات لا حدود لها لرفع اسم الذيد خلال هذا الموسم. ويقول شاروخي لاحد اقدم المدربين وصاحب الخبرة الواسعة بملاعب الامارات ان طموح كل مدرب حصول فريقه على المركز الأول وهذا هو طموحي وسأعمل جاهداً من اجل ارتقاء فريق الذيد خاصة وان الجميع متحمس لهذه الاهداف.. واضاف شاروخي تعاقدي مع الذيد جاء للعلاقة التي تربطني برئيس النادي وامين السر العام واتمنى سعيد بالعمل في هذا النادي مشيرا الى وجود اللاعبين المحترفين على مستوى جيد سيعملون على فوز الفريق وتحقيق الفائدة المرجوة منهم.

●● نجفي (مسافي)
فترة اعداد فريقي قصيرة!

أما المدرب الايراني الثاني في دوري الامارات نجفي «مدرب مسافي» يقول بالرغم من قصر وضعف فترة الاعداد الذي خاضها فريقي استعدادا لهذا الموسم فان الامل يحدونا في تحقيق نتائج مرضية مضيفاً ان عدم سفر الفريق لمعسكر خارجي وعدم انتظام اللاعبين في التدريبات حال دون تحقيق المعدل المطلوب من اللياقة البدنية والوصول للمستوى المطلوب.. لكننا سنعمل من اجل هدف واحد وهو الارتقاء بالمستوى العام للفريق.

●● طه بصري (أهلي الفجيرة)
استعداداتنا قوية وجاهزون للمنافسة

ويبدأ المدرب المصري المعروف طه بصري «مدرب أهلي الفجيرة» بقوله ان فريقنا خاض فترة اعداد جيدة بالمجر ولعب خلالها عدة مباريات ودية قوية ولهذا نأمل ان تثمر الفترة الماضية عن اداء قوي بالدوري مؤكدا على ثقته بقدرات اللاعبين حيث يضم الفريق نخبة من اللاعبين الكبار اصحاب الخبرة مثل حميد سلمين وحسن عبدالله ومحمد سالم وعلي عيد وعيد احمد بجانب اللاعبون الشباب الذين ينتظرهم مستقبلاً كبيراً بجانب نجم الفجيرة العائد للملاعب عثمان ربيع والذي يمتلك كافة مقومات المهاجم القوي الجيد.

وأكد بصري بأنه ضد التعاقد مع المحترفين دون المستوى فالاحتراف هدفه الاساسي الارتقاء بمستوى لاعبينا بحيث تنتقل خبرات هؤلاء اللاعبين الاجانب الى لاعبينا المحليين اما اذا كان اللاعب ذو مستوى متواضع فالافضل ان اخوض الدوري بالمحليين.

●● ستريشكو (اتحاد كلباء)
الصعود يحسمه النجوم!

أما الكرواتي ستريشكو مدرب فريق اتحاد كلباء والذي سبق له تدريب منتخبنا للشباب وقاده الى نهائيات كأس العالم للشباب في ماليزيا يؤكد ان كرة الامارات في تطور دائم وارتقاء مستمر حيث تحظى باهتمام كبير من قبل المسؤولين باتحاد الكرة والاندية.

ويضيف ستريشكو لقد كان معسكرنا قويا في سلوفينيا ولعبنا عدة مباريات مع اندية مختلفة المستوى. وأشاد المدرب بعناصر الفريق ووصفهم بأنهم قادرون على حسم مسألة الصعود الى الدرجة الأولى وان الفريق يضم في صفوفه العديد من عناصر الخبرة ابرزهم العائد الى صفوف الفريق هذا الموسم الهداف سيف سلطان وتأمل ان تشكل هذه المواهب فريقا قويا قادر على الصعود لدوري الاضواء. مؤكدا بأن اتحاد كلباء يزخر دوما بالمواهب.

●● حميدوش (دبا الفجيرة)
فريقي جاهز للمنافسة

أما المغربي حميدوش «مدرب دبا الفجيرة» صاحب الخبرة الطويلة مع الكرة الخليجية والاماراتية يقول ان فريقه لديه امل كبير في المنافسة رغم تعرض ٦ من لاعبيه الاساسيين للايقاف علاوة على معاناته من تواجد اكثر من لاعب على بعد يزيد من ٢٠٠ كيلومتر عن مقر النادي بسبب ظروف العمل والدراسة وقد تغلب على هذه المشكلة باجراء تدريبات خاصة لهؤلاء اللاعبين يومين اسبوعيا بالعين ليضمن ان يكونوا على المستوى الطيب بدنيا وفنيا عند الدفع بهم في المباريات. ويضيف حميدوش انه من حسن حظ النادي تعاقده مع لاعبين مغربيين على درجة عالية من الكفاءة وهما محمد أمين هاشم وبوياه خالد اللذين سشكلان ركيزة اساسية في صفوف الفريق نظرا لخبراتهما الواسعة في الملاعب وانه على ثقة فيهما وسيكونان عند حسن ظن الادارة والجماهير.

●● العزاوي (العروبة)
فريقنا جاهز للمنافسة

أما العراقي سعد العزاوي «مدرب فريق العروبة» والذي درب عدة فرق يقول ان فريقه جاهز للمنافسة على الصعود بالاستعداد الجيد خلال الفترة الماضية مؤكداً ان فريقه ليس بغريب عليه فقد دربه قبل موسمين ولهذا فهو يعرف امكانات الفريق وكل لاعبيه ونجومه وقد ركز خلال الفترة الماضية على صهر الجميع اصحاب الخبرة واللاعبين الصاعدين وخلق تجانس فيما بينهم هذا الى جانب ادارة النادي التي نجحت في التعاقد مع لاعبين محترفين على درجة عالية من الموهبة وهما عبدالعزيز بوكركرو وعبدالخالق مريانة والاول مهاجم قناص والثاني مدافع صلب.

●● كميل (دبا الحصن)
ستشاهدون أكثر من سعيد الكاس في الفريق

المدرب السلوفاكي الجنسية كاميل ملهرنيك «مدرب دبا الحصن» فلديه طموح كبير هو الآخر في المنافسة خاصة وان ادارة النادي سخرت له كل الامكانات من اجل تحقيق الصعود وهو لديه معرفة كبيرة عن الفرق المشاركة في دوري الدرجة الثانية ويسعى الى زيادة الانسجام والتجانس بين اللاعبين القدامى والصاعدين مع الاستفادة من النجوم المحترفين بالفريق ورغم ان فريق دبا الحصن فقد جهود هدافه سعيد الكاس بانتقاله لنادي الشارقة فانه يعد ببروز اكثر من سعيد الكاس في صفوف الفريق والذين سيشكلون الركيزة الاساسية لمستقبل فريق

نبحث عن.. الغاية والوسيلة

رحلة في عقول مدربي الدوري لحظة البداية

الأحلام الوردية تداعب الخيال وتؤرق منام ١٢ مدرباً

■ الفوز بلقب بطولة الدوري للموسم الجديد ٩٨/١٩٩٩.. هو حلم وردي ومطمع يراود جميع أندية الدرجة الأولى.. لكن هذا الحلم يتطلب لتحقيقه الجهد والتعاون والاخلاص والروح القتالية خاصة وان هذا الموسم له رونق ومذاق جديد ويختلف اختلافا كليا وجذريا عن سابقيه حيث يشهد بعد غيبة طويلة عودة اللاعبين الاجانب المحترفين بقرار صائب وسديد من القائمين على اتحاد الكرة لان هذا سيلهب ويشعل المنافسة ويجعل الصراع قويا على حسم درع المسابقة ومعها تستمتع الجماهير العريضة وتستفيد منتخباتنا الوطنية.

وقد أعدت كل الاندية عدتها لدعم فرقها بالمدربين واللاعبين الاجانب لتكون على أهبة الاستعداد لخوض المنافسة التي تنطلق شرارتها في الثاني من اكتوبر.. ولاشك ان العبء الأكبر في تلك المهمة الكبيرة يقع بالدرجة الاولى على المديرين الفنيين للفرق الاثني عشر المشاركة وتضع ادارات الاندية عليهم ثقة كبيرة في اقتناص درع الدوري واعتلاء عرش الكرة الاماراتية.

وقد قام «الاتحاد الرياضي» بجولة استكشافية داخل الاندية والتقى مع المدربين لمعرفة استعداداتهم لضربة البداية وموقع فرقهم من المنافسة فكانت هذه الحصيلة:

فينجادا: اللقب لن يخرج من العين

■ يدخل الجهاز الفني للفريق الاول بنادي العين بقيادة البرتغالي فينجادا اختبارا جادا وصعبا مع بداية مشوار بطولة الدوري ويحمل الفريق العيناوي لقب (بطل الدوري) الموسم الماضي وهو ما يزيد من مسؤولية فينجادا للحفاظ على اللقب داخل القلعة العيناوية وارضاء طموحات المسؤولين والجماهير العيناوية الكبيرة.

يقول فينجادا: فريق العين جاهز تماما لخوض منافسات الدوري وبعد مرحلة الاعداد والتي استمرت قرابة ٨ اسابيع لعب خلالها الفريق عدة مباريات قوية في معسكره الخارجي بالنمسا وبعد العودة ثم مباراتي الدور الاول للبطولة الآسيوية للاندية الابطال امام نادي عمان العماني ونجح فريقي في الفوز ذهابا وايابا وقدم عرضا طيبا يطمئن الجماهير على مستقبل الفريق محليا.

واكد فينجادا ان مباريات الدوري تتساوى في اهميتها ولكن تبقى للمباراة الاولى للفريق في الدوري امام بني ياس لها طابع خاص واهمية اكبر فهي بداية المشوار ومنها تبدأ انطلاقة الحفاظ على اللقب والنجاح في تخطي العقبة الاولى يعطي افراد الفريق وجهازه الفني الدافع القوي ليواصل المشوار بقوة في سبيل تحقيق الهدف والطموح لارضاء الجمهور العيناوي الكبير.

وعن افتقاده للاعبين الدوليين الموجودين ضمن صفوف المنتخب الوطني يؤكد فينجادا ان غياب خمسة عناصر اساسية بالفريق اضافة لغياب سيدو تراوري اللاعب المحترف لانضمامه لصفوف منتخب بلاده بوركينا فاسو التي تواجه نيجيريا في تصفيات افريقيا سيؤثر بلاشك على الفريق في مبارياته الاولى في الدوري امام بني ياس ولكن عندي ثقة في باقي عناصر الفريق في تعويض النقص وتحقيق الفوز والاداء بقوة ولديهم الاصرار والروح العالية لتحقيق ذلك.

وبالنسبة للاعبين الاجانب يقول فينجادا ان الاستفادة كبيرة من وجود اللاعبين الاجانب وهذا لا يقتصر على نادي العين فقط ولكن جميع الفرق استفادت من عودة اللاعب الاجنبي.

وتبقى الفروق بين هؤلاء اللاعبين ونادي العين لديه عبيدي يليه لاعب كبير يملك خبرة طويلة ولعب لاندية اوروبية كبرى في فرنسا والمانيا وايطاليا مما يعطي استفادة اكبر لزملائه اللاعبين ويساعد في نجاح تكتيك المدرب.

وعن وضع الفريق في المنافسة يشير فينجادا الى انه من الطبيعي ان تطالب الجماهير العيناوية ببطولة الدوري كفريق يحمل اللقب وايضا تريد بطولتي الكأس والكأس الآسيوية وهذا حق مشروع لجماهير العين الغفيرة ونعمل كجهاز فني ولاعبين لتحقيق الطموح العيناوي.

والاستعداد للبطولة يتجزأ لمراحل والفكر الآن في مباراة بني ياس وما ان تنتهي نبدأ الاعداد للمباراة التي تليها.

المنافسة متساوية بين الفرق

ويؤكد فينجادا في اول موسم له في دوري الامارات بانني لا اعرف مستويات الفرق جيدا وسوف اتعامل مع كل فريق اقابله على انه الفريق الاقوى والمنافس الوحيد وارى ان الفرق جميعها استعدت جيدا واستعانت بالاجانب من اجل المنافسة على الدوري واتمنى ان يظل درع الدوري في مدينة العين رغم المنافسة الشديدة التي يلقاها حامل اللقب دائما.

البرازيلي كاربوني.. المرحلة الأولى امتداد للتحضير للدور الحاسم

البرازيلي المخضرم كاربوني مدرب فريق الشارقة قال عن ضربة البداية انها ستكون بلاشك مختلفة عن كل البدايات الماضية وما طرأ على المسابقة بعد قرار عودة اللاعبين الاجانب من شأنه ان يكون تأثير كبير على الدوري الذي سيعود اليه بريقه المفقود.

واضاف مدرب الشارقة الى ان عودة الاجانب ووجود اسماء مميزة من اللاعبين المحترفين من شأنه ان يؤثر ايجابا على مستوى البطولة وعلى المستوى الفني للاعبين رغم الغياب الذي سيسجله الدوليون الذين لن يشاركوا حتى الدور الثالث للمسابقة.

واكد كاربوني على ان المرحلة الثالثة من المسابقة ستكون المقياس الحقيقي لكل شيء لمستوى المنافسة والفرق القادرة على الفوز باللقب وسيتضح المستوى الحقيقي للاعبين الاجانب الذين سيظهرون على حقيقتهم وعلى مستواهم الحقيقي بعد المرحلة الاولى والثانية.. وبالتالي فان الصورة الحقيقية للمسابقة ستظهر في الدور الثالث اما الدور الاول فيمكن ان اطلق عليه امتدادا لمرحلة الاعداد والتحضير للمرحلة الأهم والمتمثلة في الدور الثالث من المسابقة. اما بالنسبة لفريق الشارقة واستعداداته للموسم الجديد.. قال كاربوني استعدادنا لا بأس به ورغم اننا على ابواب المسابقة الا انه ذلك لا يعني ان الفريق اصبح جاهزا ١٠٠٪ وكما اشرت فان الدور الاول ورغم اهمية الفوز وجمع النقاط الا انه سيكون عبارة عن آخر مراحل الاعداد بالنسبة لجميع الفرق. واشار مدرب الشارقة الى ان اللاعبين الاجانب لن يكونوا محورا اساسيا في منافسة فرق معينة والدور الاكبر سيكون على اللاعبين المواطنين ودور اللاعبين الاجانب سيكون مساعدا فقط ومخطئ من يتوقع ان اللاعبين الاجانب بامكانهم ان يحققوا الفوز بالبطولات دون الحاجة الى تعاون بقية اللاعبين.

بروكيبيو: الوصل سيدخل دائرة الصراع على اللقب

رغم مشاكل الاصابات التي تطارد الفريق الوصلاوي الا ان مدربه البرازيلي بروكيبيو رجل للمهمات الصعبة لايخشى ابدا التحديات التي ستواجه فريقه في الموسم الحالي (الصعب). ويستند بروكيبيو في رأيه هذا على المستوى المميز الذي ظهر عليه فريقه في بطولة الكؤوس العربية في بيروت وكذلك في دورة الصداقة الثانية بنادي الشعب والتي احتل فيها المركز الثالث في ظل غياب معظم نجومه الاساسيين.. ويؤكد بانه لايخشى ابدا على مستقبل فريقه حتى لو اضطر لخوض منافسات الدوري بالصف الثالث لان الوصل يبقى هو الوصل حتى باللاعبين الاحتياطيين. ويقول بروكيبيو ان الموسم الحالي سيكون صعبا ومثيرا على ضوء الاستعدادات الضخمة لكل الفرق وعودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات ومن هنا فان كل مباراة سيكون لها خصوصية وستتحول الى بطولة قائمة بذاتها الهدف منها انتزاع النقاط الثلاث.

ويختلف مدرب الوصل في الرأي مع الذين يرشحون العين والشارقة والوصل للمنافسة على اللقب قائلا ان دائرة المنافسة سوف تتسع هذا الموسم وستشمل اطرافا اخرى غير الفرق التقليدية الثلاثة مثل الوحدة والشعب والشباب والنصر والاهلي وغيرهم من الفرق.

وبسؤاله عن المباراة الاولى مع رأس الخيمة في ظل هذا الغياب الكبير للنجوم الاساسيين يؤكد بروكيبيو بانها لا تختلف عن باقي المباريات فهي بدون شك صعبة خاصة انها ستقام في ملعب الفريق المنافس ومن جهتنا فاننا لن نتهاون باي فريق وسنعمل حسابا لكل الفرق.

وفيما يتعلق بلاعبيه الاجنبيين كاسوم وبيدية ومدى تأقلمهما مع الفريق يقول ان اللاعبين بدآ يتأقلمان مع باقي زملائهما كما يلاحظ مدى ارتفاع لياقتهما وبدون شك فان الفريق سيستفيد من خبرتيهما.

بيتشتيك يسعى لعودة الشباب لانجازاته مع عودة اللاعب الأجنبي

أعرب اليوغسلافي توني بيتشتك مدرب فريق الشباب والمنتخب الوطني السابق عن سعادته بالعودة الى الكرة الاماراتية من خلال بوابة نادي الشباب الذي كان له ذكريات جميلة معه حيث قال بيتشتك: انني لتشوق لعودة فريق الشباب الى ذاك المستوى الذي كان عليه يوم حققت معه الفوز ببطولة دول مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري عام ٩٢ في عمان.

وبالطبع فريق الشباب اختلف كثيرا عن تلك الفترة التي مر عليها الآن ٦ سنوات ولكن ما يميزه انه يضم عناصر جيدة ومواهب شابة سوف يسطع نجمها هذا الموسم بالاضافة الى اللاعبين اصحاب الخبرة الذين سيمثلون حجر الزاوية في دوري هذا الموسم.. واضاف قائلا: اعتقد انه لو اكتمل الفريق وظهر اللاعبون الاجانب بمستواهم الطبيعي سوف يكون لفريق الشباب شأن آخر هذا الموسم وعن توقعاته للدوري قال اعتقد ان الروح سوف تدب فيه من جديد بعد عودة اللاعب الاجنبي الذي سيضيف بلاشك الكثير للكرة الاماراتية لانه سيخلق تنافسا كبيرا بين اللاعبين ومن شأنه ان يساهم في الارتقاع بمستوى المسابقات المحلية وبالطبع سوف يعود هذا بالنفع على المنتخب الوطني.. كما اعتقد ان جماهير الكرة سوف تعود الى الملاعب وتساهم في التطور المنتظر للكرة الاماراتية.

بونفرير: رغم البداية الصعبة.. انتظروا الوحدة في ثوب جديد

تضع الادارة الوحداوية آمالا عريضة وطموحات كبيرة في الفوز بلقب بطولة الدوري للموسم الجديد حيث سخرت كل امكاناتها المادية في سبيل تحقيق ذلك فقد تعاقد النادي مع المدرب الهولندي الشهير جو بونفرير المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي والذي يعد واحدا من أبرز المدربين على مستوى العالم بل من افضل الكفاءات التدريبية على مستوى مدربي الامارات.. فسجل بونفرير حافل بالانجازات مع الفرق التي تولى مهمة تدريبها ويكفيه فخرا انه حقق مع منتخب نيجيريا الاولمبي لكرة القدم انجازا للكرة الافريقية لم يتحقق من قبل عندما قاد الفريق بنجاح في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ للفوز بالميدالية الذهبية على حساب فرق لها ثقلها مثل البرازيل والارجنتين في قبل النهائي والنهائي كما اشادت الصحافة العربية والخليجية بشكل عام بقيادته للمنتخب القطري الاول في التصفيات الآسيوية الماضية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ وكاد ان يصعد بالعنابي القطري للمونديال للمرة الاولى في تاريخه. وهاهو يترك عنابي الدوحة ويتولى مسؤولية عنابي ابوظبي.

ورغم ان فريق الوحدة فشل في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس وخرج من الدور الاول أمام كاظمة الكويتي وذلك لظروف ما لم يكن لبونفرير يد فيها الا ان ذلك لا يمنع انه صفقة رابحة بكل المقاييس للفريق العنابي بشرط ان يلتزم لاعبوه بالتعليمات والتوجيهات خلال مشوار الدوري. وحول تلك المهمة الجديدة لبونفرير وموقع فريقه من المنافسة على اللقب المحلي يقول بونفرير:

سعدت كثيرا بالعمل في نادي الوحدة وسعدت أكثر بالحرص الشديد والمتابعة المستمرة من القائمين على ادارة النادي وعلى رأسهم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة فهما يسعيان دائما لدفع الفريق وتذليل كل الصعاب وكنت اتمنى ان أهدي لهما اللقب الآسيوي لكن رب ضارة نافعة.. وحاليا نحن نستعد لبطولة الدوري ولقاء الافتتاح أمام النادي الاهلي على ملعبه باستاد راشد بدبي وهنا تكمن صعوبة ضربة البداية لكني سأحاول قدر الامكان الخروج بأفضل نتيجة هناك لانها ستكون بمثابة دفعة معنوية للفريق من باقي مشواره بالدوري.

بدأنا المرحلة الاولى للاعداد للموسم الجديد بمعسكر خارجي ناجح في فرنسا استمر لمدة شهر.. هذا المعسكر كان له ابعاد واهداف كثيرة تحقق معظمها واهمها وضع اللبنة الاولى بتعارف عناصر الفريق ببعضهم البعض خاصة مع وجود ثلاثة لاعبين اجانب لاول مرة هم كالوشا بواليا الزامبي والبوري لاه السنغالي ومواطنه عمارة تراوري الذي رحل عن الفريق لمشاركته على سبيل الاعارة في البطولة الآسيوية فقط.. ايضا حدث تعارف بيني وبين اللاعبين واطلاعهم على اسلوبي وتفكيري وخططي التي سننفذها خلال الموسم وبالفعل تحقق جو الانسجام والتجانس بين الجميع وتعرفت بشكل شخصي على النواحي الفنية ومستويات اللاعبين من خلال أداء بعض المباريات التجريبية اثناء المعسكر ومعها وقفت على حالة كل لاعب. وأما مرحلة الاعداد الثانية كانت هنا في ابوظبي استعدادا للبطولة الآسيوية بلقاء فريق كاظمة الكويتي والتي لم يكتب لنا التوفيق فيها واستمر الاعداد طويل المدى للموسم المحلي الجديد الذي يشمل بطولتي الدوري والكأس وقد لعبنا عدة مباريات ودية تجريبية استعدادا لمباراتنا الاولى مع النادي الاهلي. هذه المباريات كانت مرآة حقيقية لاختيار افضل تشكيل ادفع به في مباراة الاهلي والذي أعلم انه احد الفرق القوية بالدوري الاماراتي ومنافس كبير لا يستهان به.

واعتقد ان بطولة الدوري ستشهد صراعا كبيرا خاصة مع وجود اللاعبين الاجانب المحترفين في كل الاندية لان هذا سيشكل تنافسا قويا وارتفاعا في المستوى الفني العام وسيعود ذلك بالنفع على الكرة الاماراتية.. وفيما يتعلق بلاعبي الفريق المحترفين الاجنبيين كالوشا بواليا والبوري لاه فهما لاعبان معروفان وصاحبا امكانات فنية عالية لكن يبدو انهما لم يتكيفا بعد مع باقي زملائهم فلابد من وجود تفاهم وتعاون بين جميع اللاعبين على أرض الملعب وهو الشغل الشاغل لي الآن وأحب ان اطمئن الجميع بان الشكل العام لاداء الفريق سيتغير تماما وسيظهر ذلك جليا خلال مشوارنا بالدوري.

ليوفان: النصر سيكون في المقدمة

أعلن الهولندي ليوفان المدير الفني لنادي النصر ان فريقه جاهز لبطولة الدوري وقال انه من حسن الطالع ان تكون اول مباراة على ملعبه لان ذلك يعطي افضلية للفوز وذلك مهم جدا بالنسبة لفريقه وقال ان لديه معلومات وافية عن فريق الخليج الذي سيواجهه في ضربة البداية بعد ان شاهده في احدى المباريات التجريبية وهو فريق جيد وأما باقي الفرق الاخرى سأتعرف عليها خلال المراحل الاولى من عمر الدوري.

وقال ليوفان: لقد خضنا مرحلة اعداد مكثفة استعدادا للدوري من خلال معسكر خارجي بهولندا كما اجرينا عدة مباريات تجريبية ودية مع عدة فرق بالدرجة الاولى كانت آخرها مباراتنا مع الجزيرة على ملعبه وفزنا ٦/١ وكانت تجربة مفيدة وقوية اداها فريقي بشكل جيد ووقفنا من خلالها على مستوى اللاعبين الاجنبيين اللذين وقع النادي معهما عقدا لمساعدة الفريق في الموسم وهما اللاعب البوروندي جمعة موسى والذي ادى مباراة قوية امام الجزيرة واحرز الستة اهداف وايضا اللاعب الهولندي جيرت وهو صاحب امكانات طيبة وسيكونان اضافة قوية للفريق ولاشك ان مشاركة اللاعبين الاجانب في الدوري الاماراتي ستفيد اللاعبين المواطنين في اكتساب العديد من الخبرات والمهارات بالاحتكاك المستمر خلال المباريات والتدريبات ونأمل ان نوفق في مشوارنا بالموسم الجديد.

جارسيا: سأعمل على دخول بني ياس في المنطقة الدافئة

من البداية.. كان صريحا وواضحا مع نفسه وفريقه والقائمين على أمره.. عندما أكد انه لن يستخدم الكلمات الرنانة، التي يتغنى بها كثير من زملائه المنافسين.. فلن يقول ان موعد فريقه مع البطولات قد حان، او ان لاعبيه هذا الموسم جاهزون لمزاحمة الكبار.. ولكن رغم ذلك حملت كلماته قدرا كبيرا من التفاؤل والثقة والصدق مع النفس.

فقد أخطر البرازيلي جارسيا مدرب بني ياس المسؤولين بالنادي انه يقوم حاليا ببناء فريق جديد لن يكون بامكانه المنافسة على صدارة البطولة خاصة وان الجميع يعلمون ان الفريق قادم من الدرجة الثانية، وسيكون من الصعب عليه ان يقفز على القمة بين يوم وليلة.

ومن هذا المنطلق حدد جارسيا منطقة الوسط الدافئة في جدول فرق المسابقة هدفا له وقال: في كل عام يخوض بني ياس معركة ضارية من اجل البقاء، فاما ان تتكلل جهوده بالنجاح وينجو او يفشل في الصمود ويهبط.

هذا الموسم لن نعود الى الدرجة الثانية.. وسنعمل منذ المباراة الاولى على احتلال مركز متقدم في جدول المسابقة.

ويحدد جارسيا العناصر التي ستساعده على تحقيق هدفه فيقول: لدينا لاعبون صغار السن، جهدهم وفير ولديهم الحماس، اضافة الى اثنين من اللاعبين الاجانب اللذين يتميزان - عكس كثير من لاعبي الفرق الاخرى - بانهما صغار السن وتمكنا من الانسجام سريعا مع بقية اللاعبين.. كذلك فان استعدادنا للموسم الجديد جاء جيدا، حيث تم اقامة معسكر لمدة شهر في بولندا كان مفيدا لي بصورة كبيرة زادت من استيعابي للاعبين وامكانياتهم، حيث كنت قد بدأت معهم مشواري في الدور الثاني من الموسم الماضي.. ولذلك كان المعسكر فرصة للتعرف على اللاعبين جيدا بعيدا عن ضغوط المباريات ونتائجها.

وجارسيا هو أحد هؤلاء المتحمسين لنظام الدوري من ثلاثة ادوار ويرى ان المسابقة بشكلها السابق كان لاتضمن عددا كافيا من المباريات التي يجب ان يخوضها اللاعب خلال الموسم الواحد، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان مسابقة الكأس تنتهي سريعا لمعظم الفرق.. ولذلك فان الدور الثالث سيحقق فائدة فنية كبيرة للفرق المشاركة بالبطولة.

ويضحك جارسيا وهو يبدي ملاحظة اخيرة بقوله: هذا النظام يتوافق تماما مع فريقي صغار السن الذين يحتاجون لهذا العدد الكبير من المباريات لاكتساب الخبرة، وبالطبع فان صغر السن ميزة كبيرة في معركة النفس الطويل.

البنزرتي: الشعب سيكون له كلمة قوية هذا الموسم.. ومشكلة دوام اللاعبين تؤرقني

أكد فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب على ان هذا الموسم سوف يدخل في اطار المسابقات الخاصة لاسيما بعد عودة اللاعبين الاجانب الذين سوف يساهمون مع اللاعبين المواطنين في تطور كرة القدم ووصولها الى مستوى الطموحات. وبالنسبة لنا في نادي الشعب نضع في اعتبارنا قوة هذا الموسم ورغم عدم سفر الفريق الى معسكر خارجي للاعداد الا اننا استفدنا كثيرا من المشاركة في دورة الصداقة الثانية التي نظمها النادي وشارك فيها عدة فرق لها سمعتها على الساحة العربية والآسيوية وكان لها مردود جيد سوف تظهر آثاره خلال مسابقة الدوري.. وعن طموحاته قال اتوقع ان يكون لفريق الشعب كلمة مسموعة مع فرق الاقوياء ولن نكون صيدا سهلا لاسيما وان الفريق يضم نخبة من اللاعبين هم خليط بين الخبرة المتمثلة في عدنان الطليلي كابتن الفريق ونجمه وبين الوجوه الشابة واصحاب الخبرة امثال عبدالرحمن ابراهيم وجاسم عمار الدوخي وجليل وعلي عبدالرحمن وغيرهم.. كما ان الفريق نجح في ضم لاعبين اجنبيين على مستوى عال نجحا في التأقلم مع الفريق وسوف يشكلون قوة ضاربة واتمنى ان يكون التوفيق بجانبنا.. ولكن حتى تكتمل عناق نجاح عودة اللاعب الاجنبي ومن اجل تطوير كرة القدم لابد ان يجد المسؤولون عن الكرة حلا لمشاكل الدوام للاعب المواطن حتى تتاح له فرصة التفرغ للتدريبات بدلا من معاناة الذهاب للدوام مبكرا ثم الذهاب الى النادي للمران والمشاركة في المباريات مما يحول دون ظهوره بمستواه المعروف وهذا تعاني منه اندية المنطقتين الشرقية والشمالية بصفة خاصة والذين يمثلون ثلثي اندية الدولة تقريبا.

بيتروفيتش: الدوري صعب للجميع.. والأهلي جاهز للقاء الوحدة

أكد المدرب اليوغسلافي بيتروفيتش المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي ان الموسم الجديد سيكون صعبا للغاية على جميع الفرق واوضح انه يحترم كل الاندية ويعمل لها ألف حساب واشار الى انه يعتمد على مجموعة من اللاعبين صغار السن يملكون مهارات فنية عالية تؤهلهم للدخول في المنافسة بقوة.. واوضح بيتروفيتش انه رغم عدم وجود لاعبين دوليين ضمن فريقه غائبين الآن عن الصفوف بينما في المقابل هناك اندية تعاني من افتقادها لخمس او ست لاعبين فقد اشار الى ان ذلك لا يعطي افضلية وانه كان يتمنى وجود أكثر من لاعب في فريقه ضمن المنتخب الاول يغيبون عنه في البداية على ان يعودوا له بعد ذلك في غمار الموسم متمتعين بالخبرة الدولية العالية من خلال احتكاكهم المستمر وتقدم مستوياتهم الفنية لان البداية لا تدل على الصورة الحقيقية لمستويات الفرق فربما تبدأ اندية قوية جدا في ضربة البداية ثم تتقهقر تدريجيا في منتصف الموسم.

وعن مباراته الاولى أمام الوحدة قال بيتروفيتش انه تابع الوحدة في البطولة الآسيوية امام كاظمة الكويتي وبعض المباريات التجريبية الاخرى. واضاف ان الفريق يضم عناصر جيدة وبه محترفان معروفان صاحبا امكانات فنية عالية هما كالوشا بواليا والبوري لاه لكنه أكد انه مستعد تماما لهذه المباراة التي يدخلها على ملعبه باستاد راشد وانه سيكون حذرا خلال اللقاء وبما يضمن خروجه فائزا بنتيجة المباراة لانها ستكون دفعة معنوية للاعبين في بداية مشوار الدوري الصعب.

رينوس: المنافسة قوية وأملنا تحقيق انجاز جزراوي

ديفيد رينوس المدرب الهولندي لفريق الجزيرة مدرب منتخب غانا السابق في نهائيات كأس الأمم الافريقية احد ثلاثة مدربين من المدرسة الهولندية بدوري الامارات هذا الموسم يقول عن تعاقده مع الجزيرة تجربة جديدة له في العمل بمنطقة الخليج، ومعلوماته عن الكرة الاماراتية قليلة من خلال مشاركتها في كأس العالم بايطاليا.

واضاف انه سعيد بالتدريب بالامارات في ظل مرحلة جديدة بمشاركة اللاعبين الأجانب. مؤكدا بان فريقه يضم مجموعة من العناصر الشابة الواعدة التي مازالت في حاجة الى الخبرة والاحتكاك لصقل مواهبها وانه متفائل كثيرا بوجوده مع هؤلاء اللاعبين الشباب وبالاحتكاك والمباريات سيكون لهم كلمة في بطولة هذا الموسم.. مؤكدا بان تعاقد النادي مع المالي جويل تيهي بكل خبراته ومامان ليجمع الفريق بين عناصر الخبرة والشباب ويأمل رينوس ان يساهم مع فريقه في تحقيق مستوى طيب يرضي طموحات المسؤولين والجماهير مؤكدا بان المنافسة ستكون على أشدها بين جميع الفرق وأملنا ان نكون في المنطقة الدافئة وتحقيق انجاز طيب مع الفريق يرضي طموحات الجزراوية مؤكدا بان المباريات الاولى في البطولة آمال كبيرة حيث ستكون النتيجة فيها معنوية قبل اي شيء آخر لدفع مسيرة الفريق لمواصلة طريقه نحو المنافسة.

جوبير مدرب الخيماوي ينتظر صافرة البداية أمام الوصل

اكد البرازيلي جوبير لويزميرا مدرب رأس الخيمة ان فريقه جاهز تماما لخوض غمار الدوري العام لاندية الدرجة الاولى وسيتضح ذلك جليا منذ ضربة البداية.. واشار الى ان فريقه مستعد للقاء الوصل في الجولة الاولى للمسابقة.

وابدى جوبير تفاؤله بتحقيق نتائج جيدة هذا الموسم تواكب طموحات ادارة النادي. وقال: ان المناخ الذي وفرته ادارة الفريق اعطى دفعة معنوية كبيرة ستظهر خلال مباراة الفريق أمام الوصل.

واضاف ان الفريق لا ينقصه اي شيء يمنعه من تحقيق نتائج مشرفة هذا الموسم فقد وفرت الادارة معسكرا تدريبيا انقسم الى ثلاث مراحل الاولى والثانية في سرايفو لمدة ١٥ يوما واسبانيا لمدة ١٢ يوما.. اما المرحلة الاخيرة فكانت داخلية عبارة عن معسكر مغلق سيستمر حتى موعد المباراة الاولى.

ولم يخف جوبير تشوقه لصافرة البداية التي انتظرها منذ بدء فترة اعداده مع الفريق حيث يسعى الى ترجمة كل ما لديه من خبرة وكل ما يملكه فريقه من امكانيات على أرض الواقع.. ولعل الانطلاقة الحقيقية له يتمناها وهو يستضيف اللقاء الاول امام الوصل ان يحقق نتيجة ايجابية تزيد من الروح المعنوية للاعبين. واشاد جوبير بالتطور الذي تشهده كرة الامارات وقرار عودة اللاعب الاجنبي لدوري الامارات لانه سيساهم في تطور الكرة الاماراتية.

سيزار: الخليج سينافس ولن يكون ضيف شرف

يقود الخليج هذا الموسم المدرب البرازيلي سيزار الذي يخوض تجربة التدريب خليجيا واماراتيا وعربيا لاول مرة حيث عمل لمدة ١٠ سنوات بجنوب افريقيا درب خلالها عدة فرق من بينها كايزر شيفرز واوكلاند وفاز ببطولة افريقيا مرتين. واكد سيزار ان فريقه استعد جيدا للدوري العام وكانت البداية عبارة عن معسكر خارجي بالمجر استمر ما يقرب من ٣ اسابيع، ثم خاض عدد من المباريات الودية بعد العودة مع استمرار التدريب الجدي لاختيار افضل العناصر ويرى سيزار ان الموسم سيكون صعبا ليس للخليج وحده بل للعديد من الفرق مشيرا لعزم لاعبين على بذل أقصى الجهد للمنافسة ولن يكون الهدف الاحتفاظ بموقعه في دوري الدرجة الاولى اي ان اللاعبين سيخوضون كل المباريات بروح المنافسة وليس بروح البقاء. ويضيف المدرب الجديد للخليج ان الموسم طويل جدا وسيخوض كل فريق ٣٣ مباراة ولهذا فلن يبقى على القمة الا الاقوى. وشاهد سيزار بعض الفرق عن طريق الفيديو واعجبه العين والوحدة والشعب والتي يتوقع منها المنافسة على لقب البطولة.

فينجادا — بونفرير — بيتشتك

رينوس ديفيد — ليوفان — فوزي البنزرتي

٥ برازيليين و٣ هولنديين و٤ آخرين.. والبقية تأتي

بروكيبيو — كاربوني — سيزار

الدوري على شاشة أبوظبي الرياضية

الجمعة «اليوم المفتوح» ويومياً «أخبار الدوري»

عقود احتكار للمعلقين الرياضيين لأول مرة

■ يحظى الدوري العام لكرة القدم باهتمام خاص على شاشة ابوظبي الرياضية خلال دورتها البرامجية الجديدة حيث سيتم نقل المباريات على الهواء مباشرة يومي الخميس والجمعة مصحوبة بتغطية شاملة من أرض الملعب مع رؤى تحليلية لشخصيات رياضية معروفة.

ويقول علي سعيد الكعبي مدير القناة أن يوم الجمعة من كل اسبوع سيكون الارسال فيه كاملا من بدايته وحتى نهايته عن دوري الامارات حيث يبدأ في الرابعة عصرا من الاستديو بساعة كاملة للتمهيد للمباراة التي يتم نقلها في الخامسة مساء على الهواء مباشرة مصحوبة بتحليل ورؤى شخصيات رياضية لها وزنها على المستوى العربي والمحلي وفيما بين الشوطين تجرى لقاءات وتستقبل القناة آراء وتوقعات المشاهدين، وبعدها يتم عرض تسجيل لمباراة أخرى لعبت في نفس اليوم ثم يتابع المشاهدون برنامج «استوديو دوري ٩٩» من العاشرة مساء وعلى مدى ساعتين كاملتين.

يستعرض البرنامج حصاد الاسبوع الكروي ويحلل مبارياته وبعده تعرض القناة مباراة ثالثة تكون قد لعبت ايضا في نفس اليوم ولن يقتصر اهتمام ابوظبي الرياضية بالدوري على يومي الخميس والجمعة فقط بل ستعرض برنامجا يوميا باسم «أخبار الدوري» من التاسعة مساء يغطي تدريبات الفرق وردود الافعال حول المباريات وتصريحات المسؤولين ولقاءات مع اللاعبين وتوقعات الجماهير لمباريات قادمة وكل شيء يتعلق بالدوري.

ويضيف علي سعيد الكعبي ان القناة قامت بتوقيع عقود احتكار لأفضل المعلقين في الدولة حتى لايظهروا في قناة تليفزيونية أخرى وهؤلاء هم علي حميد وعدنان حمد ومحمد نجيب.. أما فريق التحليل فسيكون ثابتاً خلال كل المباريات ويقوده عدنان حمد كمنيع ومحاور ويضم خليفة سليمان ويوسف حسين النجم السابق في منتخب الامارات الوطني.

بصراحة.....

إنها البداية..

● تعيش كرة الامارات هذه الأيام مرحلة بناء وتجديد كنا بحاجة ماسة اليها من أجل الانتقال إلى الفكر الجديد والفلسفة الحديثة لمفهوم كرة القدم الذي اختلف تماما عن تلك المفاهيم القديمة والتي كانت سائدة من قبل. الامر الذي كان وراء الخطوة الجريئة لاتحاد الكرة لأخذ كل ما هو جديد ومفيد من أجل الارتقاء بكرتنا إلى ما نسعى إليه جميعا.

● وعام ٩٨.. كان الموعد المحدد لذلك التحرك الأشبه بالانقلاب أو الثورة في كل شيء وفي مقدمتها المفاهيم التي تقوم عليها كرة القدم وممارستها في الدولة.. وذلك ما تم ترجمته باتخاذ قرار عودة اللاعبين الأجانب والبدء في وضع تشريع للاحتراف.. اضافة إلى القرار الأخير لبدء مرحلة البناء والتجديد بالنسبة للمنتخب الوطني الذي يعتبر من الخطوات الجادة لاتحاد الكرة من أجل الارتقاء بكرة الامارات.

● كل تلك الافكار التي تحولت الى أرض الواقع ما هي إلا بدايات يجب ان نضعها في اعتبارنا ونحن نعيش التجربة الاولى لنا.

● وبالتالي انه من غير الانصاف التسرع في اطلاق الأحكام على تجربة لازلنا لم نعشها.. بعد.. فقرار عودة الأجانب تجربة يجب ان نعيشها ونتعايشها جيدا لانها بلاشك بها الكثير من الايجابيات والسلبيات معا.

● واذا كان اليوم هو موعدنا مع انطلاق الموسم الاستثنائي لكرة القدم الاماراتية فان ذلك في الوقت نفسه ايذانا ببداية التجربة وتنفيذها على أرض الواقع.

● ومتوقع جدا ان نشهد الكثير من المفاجآت والعديد من الأحداث التي ستكون محط أنظار الشارع الرياضي الذي بات متلهفا لاستقبال موسم كروي جديد يختلف اختلافا تاما عن كل المواسم السابقة.

● والأمر لا يختلف بالنسبة للحديث عن المنتخب الوطني الذي توجه للدوحة فقط من أجل الاعداد والتحضير لمرحلة طويلة من مراحل البناء والتجديد والتي كانت بدايتها من كأس العرب.

● فالمشاركة في كأس العرب قد تكون هي الأولى التي يشارك فيها المنتخب بدون هدف المنافسة.. والهدف الأساسي منها كان فقط للاستفادة والاحتكاك في اولى الخطوات الرسمية.. وهذا ما أشار اليه وصرح به المسؤولون باتحاد الكرة.

● ورغم قلة الخبرة وقصر فترة الاعداد.. الا ان المنتخب ظهر بصورة جيدة وحقق نتائج ايجابية وضعته ضمن افضل اربع منتخبات في البطولة وهو أمر لم يكن مطالبا به ومع ذلك فقد اكد شبابنا قدرتهم وأحقيتهم بالصعود للمربع الذهبي.. ولو كان الحظ لم يجانبنا لكننا في نهائي البطولة اليوم.

● جميل ما شاهدناه وشعرنا به من قبل الشارع الرياضي الذي عبر عن رغبته بالتواجد في المباراة النهائية وهو أمر يؤكد مدى التصاق جماهير الكرة بالمنتخب وسعيه لتحقيق كل ما هو ايجابي باسم الدولة.. ولكن في الوقت نفسه لا يجب ان ننسى الهدف الأساسي من المشاركة.

● ولا أقصد بذلك الاكتفاء بالمشاركة بل العكس وشبابنا قدموا اداء جيدا في اول تجربة لهم ولو كان الحظ معهم لكنا فعلا اليوم نلعب على لقب البطولة.

● انها البداية كما سبق وان ذكرنا.. ويجب ان ننتظر ونطيل الانتظار بدلا من المطالبة بضم أسماء معينة ولاعبين معينين.. لان ذلك أولا انتقاصا لحق اللاعبين الذين تضمهم القائمة والمجال مفتوح لكل من يستحق ويؤكد أحقيته لارتداء شعار الامارات. ومسابقة الدوري التي تنطلق اليوم هي المحك الحقيقي والاختبار الأقرب «الكوبري» لاختيار الأفضل من اللاعبين.

محمد جاسم

عبدالله بن زايد مهنئاً بالموسم الكروي الجديد:

نجاح الموسم مسؤولية الجميع



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

عودة الأجانب وشكل الدوري... محل تقييم في نهاية المسابقة

■ وجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم التهنئة للرياضيين بمناسبة انطلاق الموسم الكروي الجديد (٩٨/٩٩) متمنيا ان يحقق الموسم الجديد كل ما تصبو إليه كرة الإمارات من نجاح محليا وخارجيا.

وأكد سموه ان الموسم الجديد له خصوصيته حيث تتزامن انطلاقته مع مشاركة منتخبنا الوطني في كأس العرب واستعداداً لدورة كأس الخليج ودورة الألعاب الآسيوية مما يستوجب تضافر كل الجهود لتوفير كل سبل النجاح لمهمة المنتخب الوطني الذي يحمل على عاتقه طموحات عديدة للدفاع عن سمعة كرة الامارات.

وأشار سموه الى ان الموسم الجديد يشهد كذلك عودة اللاعبين الأجانب لملاعب الإمارات بعد فترة غياب قربت على ثمانية عشر عاما. وأكد سموه ان الاتحاد سيبدأ تقييم مشاركة هؤلاء اللاعبين مع الأندية في الموسم الحالي ومدى تأثيرهم في رفع المستوى الفني للعبة. ونتيجة لهذه الدراسة سيتم اتخاذ القرار المناسب بشأن زيادة العدد المسموح بتسجيله أو الإبقاء على العدد نفسه.

كما أكد سمو رئيس الاتحاد على ما سبق وأعلنه بضرورة حماية اللاعبين في مختلف الدرجات وعلى المستويات كافة وان توجيهات واضحة في هذا الشأن تم تبليغها للحكام. وشدد على ان اتحاد الكرة حريص تماماً على ان تكون ملاعبنا نظيفة تماشياً مع شعارات الاتحاد الدولي التي تهدف الى حماية نجوم الكرة لإظهار مواهبهم وان جهاز التحكيم لن يألوا جهدا في سبيل تحقيق هذه الشعارات لحفظ الروح الرياضية بملاعبنا.

وأوضح سموه ان الحكام لديهم القدرة والكفاءة لتحقيق النجاح خلال الموسم الحالي، وناشد كافة المسؤولين عن كرة القدم من اداريين ومدربين ولاعبين وجماهير للتعاون الكامل مع الاتحاد والحكم لتأدية عملهم بما يضمن نجاح الموسم. وان دوري الدرجة الأولى سيوضع بكامله هذا الموسم تحت المجهر لتحليله ودراسته بشكل كامل حيث يشترك به اثنا عشر ناديا وستتم بالاضافة الى تقييم المستوى الفني للبطولة تقييم المستوى الفني للأندية، وسيتحدد بعد ذلك الأنسب لكرة الامارات والذي يساهم بشكل كبير في رفع مستواها.

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بجهاز التحكيم الذي ساهم بشكل ايجابي كبير في نجاح مباريات الموسم الماضي وادارته بكفاءة واقتدار. كما أشاد بدور أنديتنا الرياضية في رعاية شباب الإمارات وتوفير الفرص لهم لممارسة هواياتهم في جو تربوي لتأهيلهم للقيام بدورهم كاملاً في المستقبل القريب نحو بلادهم ورياضتها، تواصلاً لعطائه وإمدادها لكل منتخباتنا الوطنية باللاعبين الذين حققوا عدة إنجازات على كل المستويات الاقليمية والقارية والدولية.

ونوه سموه بدور الإعلام الرياضي بمختلف عناصره ودعمه لكل المسابقات متمنيا ان يزداد الاهتمام الإعلامي بما يتناسب وأهمية الموسم الجديد سواء على صعيد المسابقات أو المنتخبات.

وأعرب سموه عن أمله في ان يوفق المنتخب الوطني في تحقيق طموحات جماهيره التي أثبتت في كل المناسبات والبطولات مدى تحسن العلاقة التي تربطها بمنتخب بلادها حتى انه اصبح يضرب المثل بجماهير الكرة الاماراتية التي تضع تشجيع المنتخب ودعمه فوق أي اعتبار آخر.

وفي الختام أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على ضرورة ان تتحمل عناصر اللعبة مسؤولياتها لأن نجاح الموسم الكروي هو مسؤولية الجميع ولابد من تحقيق أعلى درجات الانسجام والتفاهم والتعاون بين عناصر اللعبة لتقديم موسم كروي يعوضنا عن المواسم الماضية التي سجلت تراجعا فنيا وجماهيريا ملحوظا، وقد آن الأوان لننطلق من جديد سعيا لأن تتبوأ كرة الإمارات المكانة التي تليق بها والتي تتوازى مع ما تحظى به من اهتمام رسمي وشعبي.

الدوري في عيون إماراتية

اتفاق تام على أن بطولة ٩٩ .. حدث استثنائي على كرة الإمارات

دور محدود للاعبين الأجانب .. والمواطنون يتحملون المسؤولية الكبرى

■ تحقيق: محمد جاسم

■ رغم اتفاق الآراء على ان الموسم المقبل يعتبر موسما استثنائيا يختلف كما وكيفا عن جميع المواسم الماضية نظراً للمستجدات التي طرأت على المسابقة وهذا ما أجمع عليه من التقينا معهم من اللاعبين.. الذين أكدوا على انهم مقبلون على موسم يختلف بكل المقاييس عن المواسم الماضية فالنظام الجديد للمسابقة وإقامتها على ثلاثة أدوار وعودة اللاعبين الأجانب وكل ما يترتب عليه من متغيرات كلها عوامل من شأنها ان تقدم للساحة الكروية المحلية وحتى الخارجية موسما كرويا مميزا ومثيراً في الوقت نفسه.

ورغم ذلك الاتفاق في الرأي مع مختلف من التقيناهم من اللاعبين إلا ان هناك تباينا في الآراء من ناحية ايجابية وسلبية التجربة الجديدة.. هذا الرأي سجله كل لاعب بطريقته حيث هناك المتحمس للتجربة وآخر متخوف بينما كان هناك من ينظر اليها على انها لابد من ان يكون لها جانب ايجابي وآخر سلبي يجب ان ينظر اليه بعين الاعتبار مادامت السنة الأولى من قرار عودة الأجانب مبنية على انها تجربة لا يمكن الحكم على مدى نجاحها من عدمها إلا بعد نهاية تلك التجربة.

وكان هناك ايضا اجماع عام على ان التحضيرات التي قامت بها الفرق استعدادا للموسم المقبل لم يسبق وان قامت به الأندية في المواسم الماضية فالجميع كثف من عملية الأعداد والتحضير بغية تحقيق ما يمكن تحقيقه من ايجابيات ونتائج ايجابية مع أول تجربة لعودة اللاعبين الأجانب لملاعب الامارات.

كانت تلك مقدمة مختصرة لجملة الآراء والمقترحات التي تحدث عنها لاعبونا المواطنون باختلاف أجيالهم في رؤيتهم للموسم الكروي المقبل ولنأخذ كل واحد منهم على حدة.

الطلياني:
في انتظار صافرة البداية

■ والبداية مع نجم نجوم الكرة الاماراتية وقائد فريق الشعب الكابتن عدنان الطلياني الذي يعتبر من الجيل الذي عاش فترة اللاعبين الأجانب الأولى حيث سبق له اللعب معهم في آخر موسمين قبل قرار المنع.. عدنان الطلياني الذي اعتزل اللعب دوليا واكتفى بقيادة فريق الشعب قال عن الموسم الجديد انه بلاشك يختلف عن المواسم الماضية، واذا كانت الجماهير تنتظر بداية الموسم فإننا كلاعبين بانتظار انطلاق دوري ٩٩ الذي يعود إليه اللاعبون الأجانب.. وللتأكيد على ان الدوري الجديد يختلف عن كل المواسم الماضية، فاستعدادات الأندية غير العادية والتحضيرات المسبقة التي أجرتها جميع الفرق وهو الأمر الذي لم يسبق من قبل كل هذا يؤكد ايضا ان الدوري القادم مختلف. وإذا ما قمنا بمقارنته بأي دوري سابق فان عملية المقارنة ستكون في غير موضعها.

ويضيف الطلياني: هذا لا يعني ان المستوى الفني في المواسم الماضية كان متدنيا. صحيح ان المستوى في بعض المباريات التي غابت فيها المنافسة كان دون المطلوب ولكن في المباريات ذات الأهمية كان المستوى الفني أعلى مما يتوقعه الكثيرون. وعودة اللاعبين الأجانب في هذا الموسم قد يساهم في رفع المستوى الفني ولكن ذلك لن يكون بالصورة التي يتوقعها البعض على اعتبار اننا لازلنا في البداية وقرار العودة جاء بعد غياب استمر ما يقارب الـ ١٦ عاما وأكثر وبالتالي فان السنة الأولى للقرار تعتبر أشبه بالتجربة التي يجب ان نستفيد من ايجابياتها.

عدنان الطلياني

دور بقية اللاعبين

وأشار الطلياني الى ان اللاعبين الأجانب لن يكونوا السبيل الوحيد لتحقيق البطولة بل العكس فاللاعب المواطن تقع عليه مسؤولية أكبر ولعبة كرة القدم لعبة جماعية وبالتالي اذا لم يكن هناك تعاون واتفاق وانسجام بين الطرفين فلن يمكن تحقيق أي شيء.

وأكد عدنان الطلياني على أهمية استثمار اللاعب الأجنبي بالصورة والشكل اللذين يضمنان للفريق أقصى استفادة ممكنة، خاصة من جانب اللاعبين الشباب والصاعدين الذين يجب ان يستفيدوا من مفهوم الاحتراف لدى اللاعبين الأجانب داخل الملعب وخارجه لأن هذا ما ينقص كثيرا من لاعبينا المواطنين.

خالد اسماعيل:
اذا لم يوجد التعاون لن يتحقق المطلوب

■ أما خالد اسماعيل كابتن الفريق النصراوي الذي ينتمي لجيل الطلياني نفسه فقد اتفق مع زميله في معظم تلك النقاط خاصة تلك المتعلقة بأهمية التعاون بين اللاعبين الأجانب والمواطنين من أجل تحقيق النتائج الايجابية على اعتبار ان اللاعب الأجنبي مهما بلغ من امكانات ومواهب فانه لن يتمكن من ابرازها دون معاونة زملائه في الفريق، كما ان من الخطأ ان تعتمد أنديتنا وفرقنا على اللاعبين الأجانب في كل شيء، وأكد خالد اسماعيل انه اذا استطاع او اراد أي فريق تحقيق أي بطولة من بطولات الموسم فان ذلك سيتحقق بواسطة لاعبي الفريق المواطنين أولا وبمساعدة الأجانب.

وأشار خالد اسماعيل الى ان دوري ٩٩ سيكون نقطة انطلاق حقيقية لكرة الامارات نحو العالمية من جديد على اعتبار ان خطوة الاتحاد بشأن قرار عودة الأجانب هي من أنجح الخطوات التصحيحية لمسار كرة الامارات.

وعن فريقه ومدى جاهزيته قال خالد اسماعيل: النصر استعد بشكل جيد والنادي وفر كل المتطلبات اللازمة لعودة الفريق الى موقعه الدائم كفريق صاحب بطولات ومنافس دائم والتعاقد مع طاقم فني جديد وأيضا وجود لاعبين محترفين متميزين الى جانب العناصر الشابة بالفريق من شأنها ان تجعل النصر ضمن فرق المقدمة.

خالد اسماعيل

عزوز:
الارتقاء بمستوى المسابقة هو الهدف

■ عزوز الشارقة أو عبدالعزيز محمد.. الذي يعتبر من اللاعبين الذين عاصروا زمن اللاعبين الأجانب.. قال عن الموسم الجديد متفقا ان الموسم المقبل يعتبر استثنائيا ويكفي انه سيشهد عودة اللاعبين الأجانب وانا شخصيا متحمس لهذه الفكرة التي تأخرت كثيرا.. وأضاف عزوز: ان نادي الشارقة استعد جيدا لهذا الموسم الاستثنائي بشكل يضمن للفريق المنافسة على البطولة التي ستكون هي الأصعب بلا شك ووجود نجوم لامعة من اللاعبين المحترفين من شأنه ان يساهم بشكل فاعل وقوي في الارتقاء بمستوى المسابقة وهو ما نسعى اليه جميعا على اعتبار ان الدوري القوي من شأنه ان يمنحنا منتخبا قويا وهذا هو المهم.



عبدالعزيز محمد

لاعبو الجزيرة يشيدون بنظام الدوري الجديد

■ أشاد جمعة سعيد لاعب فريق الجزيرة بنظام الدوري العام في الموسم الجديد وقال ان نظام الثلاثة أدوار يزيد من عدد المباريات التي يؤديها اللاعبون مع أنديتهم الأمر الذي سيعود بالفائدة على المنتخب الوطني. كما انه يتيح الفرصة لمشاركة اللاعبين الناشئين والشباب في فرقهم وأخذ فرصتهم كاملة في غياب الدوليين عن الدور الأول يبشر بميلاد نجوم جدد في الموسم الجديد.

واعتبر جمعة سعيد مشاركة الأجانب والمحترفين بالدوري ستزيد من حرارة المنافسة كما سيعمل المحترفون بحكم خبراتهم على قيادة فرقهم وتعويض النقص في صفوف بعض الفرق وسيكون وجودهم فرصة لتعلم الشباب والناشئين الاستفادة من خبراتهم في الملاعب وتوقع ان تشهد مسابقة الدوري منافسة قوية وساخنة بين مختلف الفرق مرشحا فريق العين للاحتفاظ باللقب. وأكد ان فريق الجزيرة استعد جيداً لهذا الموسم وانه يأمل في التعاون مع جميع زملائه وأن يساهم مع الفريق في تحقيق انجاز يرضي طموحات المسؤولين والجماهير.. مشيدا بانضمام جويل تيهي ومامان شريف كمحترفين بالفريق. واتفق معه زميله طارق علي في ان منافسة هذا الموسم ستختلف كثيرا عن السابق من حيث المنافسة بين الفرق بعد ان حشد كل فريق قوة للمنافسة، مشيرا الى ان وجود المحترفين سيعطي الدوري طعما جديدا لإثراء المنافسة بلمحاتهم الفنية وخبراتهم الطويلة في الملاعب. وكذلك اتفق مع زميله مبارك خميس في الفائدة من نظام الأدوار الثلاثة للدوري ولكنه اختلف على انها قد تكون غير عادلة للمنافسة وقد تلعب مباراة واثنتين خارج ملعبك وكان يفضل ان تكون مباريات الدور الثالث على ملعب محايد. ولكنه اتفق معه في ان نظام الأدوار الثلاثة سيرفع مستوى اللاعبين بزيادة عدد المباريات. كما اتفق معه في ان مشاركة المحترفين ستضيف للمنافسة بعدا جديدا.

ياسر سالم:
الدوري الجديد سلاح ذو حدين

■ أكد ياسر سالم لاعب خط وسط المنتخب الوطني ونادي الوحدة ان شكل الدوري بنظامه الجديد سيكون سلاحا ذا حدين بمعنى ان غياب اللاعبين الدوليين في المرحلة الأولى من الأندية سيؤثر ذلك بالسلب على النتائج خاصة اذا كان بها ستة أو سبعة لاعبين بالمنتخب وهم عناصر وركائز أساسية لهذه الفرق ومعها ستتأثر الفرق بغيابهم لأن فارق النقاط من الدور الأول سيضعف من دخولها في صراع المنافسة بالدورين الثاني والثالث.. وهذا النظام له سلاح آخر ايجابي وهو ان الفرصة ستتاح لمجموعة من اللاعبين والوجوه الجديدة في الحصول على فرصة المشاركة في المباريات بشكل أكبر واثبات وجودهم وترك دكة الاحتياط.

كما ان النظام الجديد سيشمل مساحة أكبر في عدد المباريات وهو ما لم يكن متبعا في المواسم السابقة وكما هو معروف كلما كانت هناك مباريات مكثفة واحتكاك مستمر زاد المستوى الفني والمهاري للاعبين.. ويضيف ياسر سالم: ان وجود اللاعبين الأجانب المحترفين مطلوب جدا للاعب المواطن ليستزيد من خبرة هؤلاء النجوم أصحاب الكفاءات الخاصة بشرط إظهار ملكاتهم على أرض الملعب ولابد من تعاون كامل من اللاعبين المواطنين مع اللاعبين الأجانب حتى يكون وجودهم مثمرا وفعالا وقد لا تظهر بصماتهم في البداية لكن مع مرور الوقت سنشاهد ارتفاعا في المستوى الفني العام لمباريات الدوري.

سعيد خميس:
اتحاد الكرة يعمل لتقدم اللعبة

■ يقول سعيد خميس مهاجم نادي الوحدة ان الدوري بنظام الثلاثة أدوار سيكون مفيداً للأندية واللاعبين والمنتخبات الوطنية وهي خطوة اتخذها اتحاد الكرة بعد دراسة وافية لابعادها ولاشك ان القائمين على اتحاد الكرة يسعون للارتقاء بمستوى اللعبة.. كما ان قرار عودة اللاعبين الأجانب قرار ايضا موفق يتماشى مع ما يتبع في كل دول العالم المتقدمة في اللعبة والتي تطبق نظام الاحتراف ولعل نجاح الدوري في كل من ايطاليا وانجلترا والمانيا واسبانيا لهو خير دليل على نجاح فتح باب الاحتراف للاعبين الأجانب. وأضاف سعيد خميس: يجب علينا ألا نستعجل الحكم على بعض اللاعبين الأجانب في البداية ونترك مساحة زمنية لهم حتى يتكيفوا ويندمجوا وستظهر امكاناتهم تدريجيا. وأشار مهاجم الوحدة الى ان فريق العنابي يستعد بقوة لخوض غمار المنافسة وهناك إصرار وتصميم من الجميع على تحقيق نتائج ايجابية والفوز ببطولة الدوري وإسعاد الجماهير الوحداوية.

وعلى المستوى الشخصي تمنى سعيد خميس ان يدخل في زمرة هدافي المسابقة هذا الموسم.

العويس:
الحكم على الأجانب بعد الدور الأول

■ ماجد العويس نجم الهجوم العيناوي يؤكد ان نظام الدوري بأدواره الثلاثة نظام صعب خاصة ان الدور الأول بدون الدوليين وهناك بعض الفرق التي لا تملك البديل سيتأثر أداؤها وبالتالي ترتيبها في جدول الدوري في وقت يصعب فيه التعويض وكل مباراة نقاطها تحتسب في رصيد كل فريق.

وبالنسبة للاعب الأجنبي يقول العويس: لا تستطيع الحكم على التجربة قبل بدايتها وأرى ان الدور الأول للدوري وفي غياب الدوليين فرصة للحكم على اللاعب الأجنبي ومدى الاستفادة منه وتستطيع جميع عناصر اللعبة من اتحاد كرة وأندية وإعلام الحكم على التجربة.

وعن غياب الدوليين الخمسة عن نادي العين أشار العويس الى ان النادي يملك البديل الكفء الذي لديه القدرة على تعويض غياب نجوم منتخبنا الوطني.

وأشار ماجد العويس الى ان استعدادات نادي العين للبطولة جيدة وستجد منافسة شديدة من جميع الفرق خاصة من العين «حامل اللقب» وكل الفرق ترغب في إثبات جدارتها أمام البطل.

ويتميز دوري الامارات بوجود أكثر من فريق في المنافسة ويزيد عددها مع وجود اللاعب الأجنبي.

ماجد العويس

جمعة درويش:
الفائدة ستظهر في المستقبل

■ أما جمعة درويش أبرز لاعبي الخيماوي في وسط الملعب فقد أشاد بالاهتمام الكبير الذي توليه ادارة النادي للفريق الأول في هذا الموسم وان الجميع متشوق لضربة البداية أمام الوصل التي يمثل الفوز بها دافعا معنويا كبيرا.. وأضاف جمعة: ان طموحه كبير في هذا الموسم ويسعى الى تقديم مستوى فني مرتفع ويتمنى من خلال هذا المستوى ان يساهم في فوز الفريق وكذلك العودة للمنتخب مرة ثانية. وأضاف ان الموسم الحالي يحمل طموحات الجميع في الارتقاء بالمستوى العام للكرة الاماراتية. وان قرار عودة اللاعب الأجنبي جاء في توقيت مناسب والكرة الاماراتية أحوج ما تكون اليه. وأشار الى الفائدة التي ستجنيها اللعبة خلال السنوات القليلة القادمة.

غازي ناصر:
مطلوب التعاون مع الأجنبي

■ غازي ناصر عبيد لاعب خط الوسط المهاجم بنادي بني ياس الذي يعد واحدا من أبرز نجوم الفريق غاب فترة ليست بالقصيرة حيث أجرى جراحة الرباط الصليبي في ركبته اليمنى منذ أربعة أشهر لكنه تماثل للشفاء وعاد أكثر حيوية وقوة ليساند فريقه ويكون دعامة له في مشوار الموسم الجديد إلا انه سيغيب أول لقاءين بالدوري مع العين والجزيرة نتيجة لحصوله على الكارت الأحمر خلال مباراة فريقه مع نادي النصر في كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الماضي.

وبسؤاله عن جاهزيته لخوض مسابقة الدوري في ثوبها الجديد مع عودة اللاعب الأجنبي يقول غازي ناصر: لاشك ان بطولة الدوري هذا العام ستكون قوية وفرصة للناشئين والشباب للاحتكاك في المباريات بشكل مكثف خاصة مع نظام المسابقة الجديد بأداء ثلاثة أدوار فهذا سيمنح الأندية مساحة كبيرة من اكتشاف العديد من العناصر الجديدة في صفوفها وأعتقد ان قرار عودة اللاعب الأجنبي للدوري مكسب كبير وخطوة موفقة لابد ان نستفيد منها كثيرا لأنها ستطور من مستوى اللاعبين المحليين الذين سيسعون لإثبات وجودهم ولكن مطلوب من اللاعبين المواطنين ان يتعاونوا مع هؤلاء المحترفين حتى نحقق النتائج المرجوة وأتمنى ان توفق في مسيرتنا ونحن نستحل الموسم ويكتب لنا الفوز ببطولة الدوري فهذا هو طموح الادارة وجميع لاعبي بني ياس.

عبدالله سلطان:
موسم مختلف يعيد الحياة لملاعب الكرة

■ أما عبدالله سلطان كابتن فريق الخليج الذي يعتبر من جيل أولئك الذين شاركوا اللاعبين الأجانب فقد اتفق هو الآخر مع رأي من سبقوه من ناحية اختلاف الأمور في الدوري المقبل الذي لا يمكن مقارنته بالمواسم السابقة خاصة بعد التغيرات الأخيرة مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يعيد الحياة لملاعب الكرة في الدولة وهو الأمر الذي كنا نعاني منه بشكل كبير في المواسم الماضية بعد ان تحولت مسابقة الدوري الى مسابقة غير مرغوب فيها.

وفي مسألة اللاعبين الأجانب قال عبدالله سلطان: انه من الخطأ التركيز على لاعبين اثنين فقط في فريق يضم ١١ لاعبا وفي لعبة جماعية مشيرا الى ان دور اللاعب المواطن سيبقى هو الأهم والأبرز في الوقت الذي ستلعب فيه خبرة اللاعبين الأجانب دورا في الاستفادة الفنية وحتى من ناحية تحقيق النتائج.



عبدالله سلطان

مهدي علي:
الأجنبي لا يجب أن يحل مكان اللاعب المواطن

■ مهدي علي الذي يعتبر من الجيل الذي يلي الجيل السابق باعتباره لم يعاصر الأجانب قال عن الموسم الجديد: من الطبيعي وبعد الاضافات الأخيرة عليه ان يكون موسما مختلفا عن سابقه ويكفي قرار عودة الأجانب الذي جعل الشارع الرياضي بأكمله ينتظر صافرة البداية وهذا أمر لم نشعر به كلاعبين منذ سنوات طويلة بعد ان تحولت المباريات الى شيء روتيني عادي جداً.

وتوقع مهدي علي كابتن الأهلي ان تعود الجماهير وتعقد الصلح من جديد مع الملاعب وهذا في حد ذاته خطوة مهمة جدا ستساعد بشكل كبير على ارتفاع المستوى بعد ان كانت المباريات تلعب وسط مدرجات خالية. ومن السلبيات التي يتوقع حدوثها يقول مهدي: ان معظم الأندية تعاقدت مع لاعبين مهاجمين الأمر الذي قد يؤثر سلباً على الجانب الهجومي سواء في الأندية أو حتى في المنتخب ويكفي للتدليل على ذلك ان منتخبنا حاليا وبعد ابتعاد الطلياني وفهد خميس وعلي ثاني وزهير، لم يعد هناك لاعب يمكن الاعتماد عليه كرأس حربة وهذه سلبية يجب وضعها في الاعتبار، لذلك يجب على الأندية ان تستثمر اللاعبين الأجانب بالصورة التي تحفظ للاعب المواطن وضعيته ومكانته.

مهدي علي

«الاتحاد الرياضي» يطلق: صافــرة البدايــة

«العدالة بجانب الحماية»... شعار يبحث عن الواقع

■ الدوري اليوم...
وها نحن نبادر ونطلق صافرة البداية بعد ان اخذنا على عاتقنا مسؤولية التحكيم مابين طرفي البداية الممتدة.
الاندية.. عصب للمسابقة بلاعبيها ومدربيها وادارييها.. في طرف، والحكام بلجنتهم وقوانيهم وصافرتهم في طرف آخر، وبين الطرفين يمسك «الاتحاد الرياضي» بموقف الحياد، لكنه الحياد الموجه للصالح العام.
والصالح العام يعني لنا ان نبحث عند الطرفين معاً عن مكان على ارض الواقع لشعار نرى من خلاله كل الأمل في تحقيق النجاح المنشود لمسابقة الدوري في ثوبها هذا الموسم.
(العدالة بجانب الحماية)... انه الشعار المستمد من دعوة سمو الشيخ عبالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم والداعية لفرض حماية الحكام لنجوم الدوري.
نحن نبحث عن حماية النجوم فهم الرصيد الذي يرفع من اسهم المنافسة في بورصة الكرة الاماراتية، المنافسة في بورصة الكرة الاماراتية، ونحن نبحث ايضا عن عدالة المواقف والقرارات فهي بدورها تدعم من قيمة هذه الاسهم وترفع من شأنها.
وفي دائرة البحث وجدنا من الاندية مطالب ومن الحكام مثلها.
الاندية تطالب الحكام بتطبيق القوانين نصا وروحا.. والحكام يطالبون الاندية بالاهتمام بعقول لاعبيها قدر اهتمامهم بعضلاتهم.
انها رحلة البحث والتحقق ما بين طرفي البداية الممتد للنهاية بحثا عن العدالة بجانب الحماية.

من أندية الدوري إلى لجنة الحكام.. عاجل مع التحية

الحكم المناسب للمباراة المناسبة و الثواب والعقاب مع الحكام أولا

علينا مسؤوليات نقدر حجمها وعليكم واجبات يجب تنفيذها

■ سعيد عبدالسلام

■ اذا كانت هناك قناعة تامة بان الاندية هي عصب لعبة كرة القدم والترمومتر الحقيقي لمستواها والرافد الاساسي لكل المواهب والنجوم فعلينا جميعا أن ننصت جيدا ونفتح قلوبنا ليكون كلامهم ملء السمع والبصر من اجل السعي للوصول بالكرة الاماراتية الى مستوى الطموحات في ظل المعطيات الجديدة ومع عودة اللاعب الاجنبي بعد غياب دام ١٦ عاماً.. واذا كانت أيضا طلبات الاندية تصب اغلبها في نهر حكامنا فانهم بلاشك يعملون جيداً ماهو مطلوب منهم خاصة وانه يعيش بين جنباتهم العنصر الرئيسي للعبة وهم اللاعبون ودورهم التربوي تجاه هؤلاء الشباب.. فتعال معنا عزيزي القارىء لتعيش في اجواء مسابقة الدوري الكروي قبل أن يطلق حكامنا صافرتهم معلنين بداية عصر جديد للكرة الاماراتية نأمل له جميعا النجاح فلنبدأ.

الترفع عن المجاملات

■ وقد استهل عبدالله سالم امين سر نادي الوصل حديثه قائلا اتمنى اولا ان تقوم لجنة الحكام باختيار الحكم المناسب للمباراة المناسبة حتى تحقق النجاحات المرجوة وهذا عنصر مهم نسعى جميعا الى تطبيقه ليس على مستوى كرة القدم فحسب ولكن على مستوى الحياة بمعنى اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب.. كما آمل ان يترفع حكامنا عن المجاملات وجميعنا يعرف ان هناك بعض الحكام يجاملون اندية على حساب اخرى وان اقول ذلك من منطلق ان المصارحة مع الذات هي بداية النجاح.. ونتمنى ان يكون ضمير حكامنا هو المحاسب الاول لهم وهذا يجعل حكامنا يتنزهون ويساهمون بشكل فاعل في تطور كرة القدم خاصة واننا مقبلون على موسم نأمل ان يكون انطلاقة جديدة نحو آفاق اوسع للكرة الاماراتية..
وعن الحكم الرابع قال امين سر نادي الوصل اتمنى الا يتوقف دوره عند احتساب الوقت بدل الضائع فقط وتبديل اللاعبين بل نتمنى ان تمنح لجنة الحكام الحكم الرابع صلاحيات اكبر وتضع تقريره موضع الاعتبار.. وعن توقعاته للموسم القادم قال عبدالله سالم ان شاء الله سيكون موسما جيدا بعد توفر كل عناصر النجاح له والتحضير الجيد له وعودة اللاعب الاجنبي واتمنى ان يتكاتف الجميع من اجل موسم يمثل اطلالة جديدة على كرة القدم هنا

العدالة بجانب الحماية

■ وقال محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة حماسنا كبير لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بضرورة توفير الجدي للحكام وشجاعتهم في تطبيق القانون بشكل عام وحازم.. واضاف امين السر العام لنادي الشارقة علينا ان نلتزم هذا الموسم برفع شعار حماية اللاعبين وكذلك العدالة بجانب الحماية ومن هنا اتصور ان أعضاء لجنة الحكام حريصون على تأهيل الحكام بشكل جيد خاصة وان لهذا الموسم خصوصية بعد عودة اللاعبين الاجانب كما انه ومن خلال متابعتي لبرامج الحكام هذا الموسم قاموا بجهد مشكور من خلال فترات الاعداد الداخلية والخارجية والتي اشتملت على استعدادات بدنية وفنية ونفسية ومحاضرات شارك فيها نخبة من كوكبة المحاضرين العرب في مجالي التحكيم وعلم النفس الرياضي وغير ذلك، كما ان هناك قضية مهمة تصب في ضرورة تهيئة الجو للاندية دور كبير فيها من ناحية توجيه اللاعبين بضرورة الالتزام والانصياع لقرارات الحكم الذي يتخذ قراره في اجزاء من الثانية وايضا توعية الجماهير بضرورة تقبل قرارات الحكم لانه بشر معرض تماما لان يخطىء ويصيب وهذا من شأنه ان يساعد حكامنا على اكتساب الثقة في النفس والتي بدورها تلعب دورا مهما في النجاح ويمارس المهام المنوط بها بدون الوقوع تحت ضغوط خارجية بلاشك سوف يكون لها اثار سلبية على الحكم وبالتالي على كرة القدم.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد يحرص دائماً على دعم مسيرة التحكيم الاماراتية

الثواب والعقاب

■ واعرب عبدالله الحشبور المدير المالي لنادي النصر ومسؤول الكرة عن امله في ان تطبق لجنة الحكام باتحاد كرة القدم مبدأ الثواب والعقاب بالنسبة للحكام مثلما يطبق الحكام هذا المبدأ على اللاعبين داخل المستطيل الاخضر. ولكي نتفادى اشياء كثيرة رافعين شعار الوقاية خير من العلاج على تلك اللجنة ان تصحح اخطاء الحكام اولا باول حتى لا تستفحل وتتسبب في حدوث اضرار كثيرة للعبة نحن جميعا في غنى عنها طالما ننشد جميعا النجاح.
واعتقد ان حكامنا يدركون تماما المسؤولية الملقاة على عاتقهم خاصة هذا الموسم الذي يسود معه اللاعب الاجنبي الذي كلف الاندية ملايين الدراهم وحمل ميزانياتها الكثير من اجل المساهمة بفعالية في تطور كرة القدم وايضا ندرة المواهب... ولذلك فحماية اللاعبين جميعا سواء مواطنين او اجانب تدخل في ثورة اهتمامات حكامنا وهذا لا يتوفر الا من خلال توفر النزاهة والعدالة والمساواة بين الاندية والدقة في اختيار الحكام حسب معطيات كل مباراة وايضا عدم التساهل مع الحكم الذي يفرط في تطبيق القانون لان ذلك من شأنه ان يخرج عن اطار العدالة وهذا مالا يتقبله الجميع.. وتطرق مسؤول الكرة بنادي النصر الى موضوع لا يقل اهمية عما تحدث عنه في السطور السابقة فقال، أتمنى ان يقوم مراقبو الاندية بتوضيح وكتابة كل صغيرة وكبيرة تحدث في المباريات في تقريره حتى يكون الدواء مناسبا للداء ويساهم في وضع حد للامراض المزمنة التي كانت ترافق كرة القدم حتى الموسم الماضي.

كيفية التعامل

■ واثار عمران عبدالله امين السر المساعد لنادي الشعب عدة نقاط مهمة في سياق هذا الموضوع استهله بضرورة معرفة اللاعبين بكيفية التعامل مع الحكام والتزامهم بدورهم فقط كلاعبين تاركين كل شخص يتفرغ للقيام بدوره على اكمل وجه وقد لاحظنا الفارق الكبير في كيفية تعامل اللاعبين الاوروبيين مع الحكام وتعامل لاعبينا مع حكامنا.. واعتقد ان لاعبينا يعرفون تماما ان كرة القدم هي لعبة احتكاك وقوة لابد ان يصاحبها سيطرة كاملة من اللاعب على اعصابه حتى يتفرغ لابداع الجماهير التي تكبدت الكثير وتركت مصالحها من اجل الحضور الى الملاعب للاستمتاع بكرة القدم ايضا.. كما ان كرة القدم هي هواية في المقام الاول بمعنى ان اللاعب جاء ليمتع الجميع ويستمتع هو ايضا.. وهذا لابد ان يقابله ضبط النفس من حكامنا خاصة بعد ان شاهدنا العديد من حكامنا يفقدون السيطرة على اعصابهم وهذا احد اهم اسباب فشل بعض الحكام حيث يدفع اللاعبين الى ارتكاب مزيد من الاخطاء وزيادة العصبية مما تضيع مع كل هذه العوامل المتعة المرجوة من كرة القدم.
وعلينا جميعا ان نتبع دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم في مكانها الصحيح حيث ان سموه اشار الى عدم التساهل في التطبيق، انما هي دعوة صريحة من سموه لتطبيق القانون نصا وروحا ايضا لاسيما وان هناك تعديلات جديدة يجب ان تطبق والمفروض ان يعرفها اللاعبون حتى لا يقعوا في المحظور ورغم ملاحظتي ان بعض الحكام وخاصة من حاملي الراية يجاملون بعض الاندية وعلى لجنة الحكام ان يراعوا عدم ادارة بعض الحكام لمباريات فرق بعينها حتى نتجنب جميعا الشبهات وفي المقابل علينا جميعا كمسؤولين في الاندية ان نوصي لاعبينا بالالتزام بقرارات الحكم من خلال توجيه اللاعبين بضرورة عدم استخدام الخشونة مع زملائهم المنافسين وايضا عدم التحدث مع الحكام لان هناك شخصا واحدا يحمل شارة تسمح له بالتحدث مع الحكم وهو كابتن الفريق وبالتالي فأي خروج عن الروح الرياضية مرفوض وعلينا جميعا شجبه.. وعن توقعاته للموسم القادم، قال امين السر المساعد لنادي الشعب.. اتوقع واتمنى في آن واحد ان ارى موسما يليق بكل ما قسدم للكرة الاماراتية سواء من حيث ارتفاع المستويات الفنية للاعبين والحضور الجماهيري الكبير والمؤثر حتى نرى الابداع يعود الى ملاعبنا وبالتالي نجني الثمار.

نجاح الموسم مسؤولية الجميع

■ اكد سعيد السويدي امين السر العام بنادي الجزيرة بان الموسم الجديد سيكون له طابع مختلف بمشاركة اللاعبين الاجانب وستأخذ المنافسة شكلا مختلفا وستكون مسؤولية الحكام مضاعفة في موسم قوي مشيدا بدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بالمحافظة على سلامة النجوم والمواهب الكروية، وتمنى ان تغلب على المنافسات الروح الرياضية والابتعاد عن العنف وان يساهم الجميع في اخراج موسم قوي وممتع.
وطالب السويدي لجنة الحكام والحكام بتطبيق روح القانون واللوائح للحد من ظاهرة الخشونة والعنف في الملاعب، مشيرا الى ان الحكام في ظل الاجانب سوف يتعرضون لضغوط كبيرة من الجماهير ومديري الفرق.
واضاف السويدي نطالب الحكام بعدم التسرع في القرارات وان يتم تطبيق روح القانون دون تعصب او الالتفات لنجومية النجوم.
واشاد السويدي في ختام تصريحه بحكام الامارات والعلاقات الطيبة بينهم وجميع الاندية نافيا ان يكون بينهم متحيزا لفريق على حساب الآخر، مؤكدا ان اختيار بوجسيم ونجاحه في مونديال فرنسا لهو شهادة تكريم واحترام وتقدير لمكانة الحكم الاماراتي على المستوين المحليين والدولي.
وناشد السويدي الجماهير بالابتعاد عن التعصب وان يعلم كل فرد دوره ومسؤولياته فاللاعب لاعب والمدرب مدرب والحكم حكم ويجب ألا يتدخل اي منهم في عمل الآخر وان يحترم الجميع بعضهم البعض.
مؤكدا ان نجاح الموسم مسؤولية الجميع حكاما ولاعبين ومدربين واداريين وجماهير.

حماية النجوم والمواهب

■ حمد سيف النعيمي امين السر العام بنادي العين وجه نداء للحكام مع بداية الموسم الكروي ٩٨/٩٩ بضرورة توفير الحماية الكاملة والحفاظ على اللاعبين بصفة عامة والنجوم والموهوبين بصفة خاصة لما يتعرضون له من خشونة والتحام من الفرق المنافسة.
ويؤكد حمد النعيمي ان حماية اللاعب هي من مهام لجنة الحكام الرئيسية ويجب تطبيق القانون للحفاظ على نجومنا وهذا بالطبع يتفق والنداء الذي وجهه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بضرورة الحفاظ على النجوم والمواهب وتشديد العقوبة على اللاعب الذي يتعمد ايذاء منافسه.
واشار امين السر بنادي العين الى ان العين واندية كثيرة بالدولة خسرت جهود العديد من النجوم ممن كان ينتظرهم مستقبل طيب في الملاعب الكروية بسبب تعمد الخشونة من الاندية التعاون مع الحكام وحث اللاعبين على اللعب النظيف والالتزام داخل الملعب ولابد من تشديد العقوبة على من يستخدم العنف وسيلة للوصول الى هدفه ويكون على حساب النهضة الكروية في الدولة.
والقضية ليست منافسة بين الاندية وبعضها ولكن من اجل بناء منتخب وطني قوي يجب تضافر الجهود للحفاظ على العنصر الاساسي وهو اللاعب.
وبالنسبة للجنة الحكام قال حمد سيف النعيمي ان لجنة الحكام لاتقصر في واجبها وتجتمع دائما مع الحكام وتعطي التعليمات الصارمة بتطبيق القانون والاستماع الى شكاوي واحتجاجات وآراء الاندية ومناقشتها للوصول لافضل السبل لانجاح المسابقات الرياضية كما تتابع اللجنة الحكام وتتابع موضوع «الاتحاد الرياضي» يطلق صافرة البداية

ثقتنا كبيرة في حكامنا

■ طلب خليفة سلطان أمين السر العام لنادي الشباب من الحكام أن يلتزموا العدل في قراراتهم وألا يتأثروا بالأجواء التي تحيط بالمباريات خاصة وردود الأفعال التي تظهر من البعض.
وأننا نثق في قدراتهم ونزاهتهم لأقصى درجة وألا تكون هناك حساسية ويتعاملون مع كرة القدم على انها لعبة خشنة ولعبة احتكاك كما أهيب بلجنة الحكام باتحاد كرة القدم ان تختار الحكم المناسب للمباراة المناسبة وأعتقد ان الاخوة في اتحاد كرة القدم يدركون هذه الأشياء ويعرفون كل صغيرة وكبيرة وكل ما يحيط باللعبة.. كما أتمنى منهم ان يراقبوا الحكام جيداً قبل ان يحاسبوهم ويطبقوا مبدأ الثواب والعقاب حتى يضيف الحكم الجيد الكثير ويحاول الحكم العادي ان يطور نفسه..
واذا تحقق هذا بجانب وقوف الأندية بجانب الحكم سيكون لهذا الموسم شأن آخر لاسيما بعد عودة اللاعب الأجنبي الذي ينتظر ان يضيف الكثير بجانب نجومنا المحليين.
يم ادائهم واتمنى ان تستمر لجنة الحكام بنفس الحماس مما يعطي الثقة للاندية في التحكيم والحكام.

التريث في القرارات

أوضح حسن عتيق أمين السر المساعد لنادي الوحدة أنه لضمان نجاح الموسم الكروي الجديد لابد من توافر عناصر أساسية تتدخل بشكل كبير في نجاحه ألا وهي الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين وكافة البنود الرئيسية التي صدرت عن اتحاد الكرة الذي يتولى قيادته بحكمة واقتدار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام ولعل ماطالب به سموه خلال لقائه بحكام كرة القدم في ختام دورة منطلق حرص سموه على حماية مواهبنا الكروية وهذا لن يتأتى الا من خلال المتابعة والمراقبة الجادة الدقيقة من قبل لجنة الحكام لضمان سلامة لاعبينا والمحافظة على ثرواتنا الكروية حتى تكون ذخيرة لمنتخباتنا الوطنية في المستقبل القريب والبعيد.
ولابد من اختيار الحكم المناسب خاصة في المباريات الحساسة ذات الندية والقوة المتكافئة حتى تخرج المباراة الى بر الأمان. أيضا لاننسى أن ادارات الأندية والمدربون واللاعبون تقع عليهم مسؤولية كبيرة في الالتزام والانصياع التام لكل مايصدر عن اتحاد الكرة من قرارات وعدم اثارة المشاكل حتى نضمن موسما نظيفا ينم عن سمعة ومكانة الكرة الاماراتية على المستويين الخليجي والعربي ولاشك أن عودة اللاعبين الأجانب للدوري المحلي وبعد غيبة طويلة وبقرار حكيم يمثل اضافة جديدة تتماشى مع السياسة الجديدة التي ينتهجها اتحاد الكرة لتطوير وتقدم اللعبة.. فاللاعب الأجنبي مطلوب لانه يملك مهارات وامكانات فنية ومهارية قلما تتوافر في بعض لاعبينا المواطنين هذا سيخدم بالتالي ناشئينا وشبابنا كما أن وجود المحترفين الأجانب سيبث الغيرة والحماسة في نفوس لاعبينا لبذل مزيد من الجهد والابداع لاثبات الوجود واعتقد أننا سنشاهد موسما كرويا قويا مغايرا تماما للمواسم السابقة ونأمل أن يوفق فريقنا الوحداوي بمسابقتي الدوري والكأس وأتمنى للكرة الاماراتية وكل التقدم والازدهار على كافة الأصعدة الأسيوية والخليجية والعربية والدولية.. وأطلب من حكامنا الأفاضل أن يتريثوا في قراراتهم حتى لاتحدث مشاكل وان يكون تطبيقهم للقانون وفق ماينص عليه القانون الدولي بعيدا عن الأهواء الشخصية لتتحقق كل الأهداف المرجوة.
المسقل بنادي ضباط الشرطة بالقوات المسلحة بالتنبيه والتشديد على الحكام بضرورة تنفيذ القانون واشهار الكارت الأحمر في وجه أي لاعب يتعمد الخشونة وايذاء منافسه وذلك من المنافس والاصابة التي ابعدت اكثر من نجم وبالطبع اللاعب الموهوب عملة نادرة لا يظهر كل يوم لذلك وجب الحفاظ عليه.
ويقول حمد النعيمي : على جميع الحماية للاعبين جميعا خاصة من المواهب والناشئين من قبل الحكام وهذا لا يتأتى الا من خلال تطبيق القانون بشكل جيد وهذا سلاحه الاستعداد

وللحكام مواقفهم ومطالبهم

جاهزون للبحث عن الفوز قبل الأندية ولاعبيها

■ اذا كانت الاندية تضع الكرة في ملعب الحكام لحظة البداية كونهم احد الدعائم الأساسية التي يتوقف عليها النجاح للحصلة التي يتمتعون بها ونسعى جميعا لاستغلالها بالاسلوب الامثل.. فان لقضاة الملاعب آمالا عريضة وطموحات يسعون من خلالها للمساهمة بفاعلية في تطور كرة القدم وايضا مطالب مشروعة من الاندية ومسؤوليها والاداريين واللاعبين والجماهير ووسائل الاعلام ايضا علينا ان نطرحها بكل الصدق والموضوعية قبل انطلاق صافرتهم ايذانا ببدء الموسم الجديد.
■ مع سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام الذي بادرنا قائلا.. لدى المسؤولين باتحاد كرة القدم وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد قناعة تامة بأن التحكيم احد اهم العناصر للعبة الشعبية الاولى في العالم لذلك اختلف اعداد حكامنا هذا الموسم عن المواسم السابقة.. سعيا وراء تطوير هذا الجهاز الحساس حتى يواكب تطور كرة القدم ويحقق قفزة نوعية.. وكان اتحاد كرة القدم هو الاساس في هذا التطور حيث انه لم يبخل في هذا الجانب بداية من الطلبات والبرامج التي اعدتها اللجنة ووفر لها الاتحاد كل الامكانيات من أجل النجاح بدءا من المعسكر الخارجي الذي اقيم في الاسكندرية وماصاحبه من نجاحات عديدة بعدما توفرت له كل سبل النجاح من جوانب فنية وبدنية وعملية ونظرية شارك فيها العديد من المحاضرين العرب العالميين وختاما بمعسكر الاعداد الداخلي المغلق بابوظبي والذي شارك فيه جميع الحكام وشاركنا فيه خبراء عالميين منهم سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الانجليزي لكرة القدم وفاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية وعضو اللجنة الدولية.. عموما لكي نحقق الطموحات هناك ادوار كثيرة يجب ان يلعبها الجميع وستبدأ باللاعبين.. فاللاعبون احد اربعة عناصر اساسية ومباشرة للعبة كرة القدم مع الحكم والمدرب والادارة بجانب العناصر الاخرى التي لاتقل اهمية عن تلك العناصر سالفة الذكر، ومن هنا يجب ان يعرف اللاعب ان الحكم احد اطراف اللعبة يخطىء كما يخطئون ويصيب كما يصيبون.. وكما هناك عقوبات توجه صوب اللاعب فهناك مثلها توجه ضد الحكم في حالة خروجه عن القانون ولذلك فيجب ان يعي اللاعب انه لايجوز قانونا محاسبة الحكم من قبله او من قبل المدرب والاداري وقد شاهدنا الكم الهائل من الاخطاء التي ارتكبها حكام عاليون خلال مونديال فرنسا ولم نجد ردود افعال عصبية عكرت صفو البطولة نظرا لقناعة الجميع بدور كل فرد.. ومن هنا ننصح اللاعبين الى يرتقوا بمستوياتهم الفنية وهنا يرتفع مستوى المباراة وبالتالي مستوى الحكم.. اما بالنسبة للمدربين فاعتقد ان على المدرب دورا كبيرا ليس على المستوى الفني فقط ولكن على المستويين التربوي والقيادي.. وللاسف الشديد هناك بعض المدربين يرفعون شعار الفوز بأي ثمن وهذا علينا محاربته بشتى الطرق والوسائل، خاصة واننا نعتبر المدرب شخصا تربويا.. وقد اتخذنا في بداية الموسم الماضي قرارات تربوية صارمة مع بعض المدربين جنت ثمارها حيث اختفت ظاهرة خروجهم عن القانون والروح الرياضية بعد ثلاثة اسابيع ونأمل هذا الموسم ان تكون مساعدتهم لنا على أعلى مستوى حتى نحقق ما نصبو اليه.. اما الاداريون فيؤسفني ان اقول ان هناك ادوارا غائبة لبعضهم والبعض.. يتعامل بصورة سلبية مع اللاعبين.. فمثلا تجد لاعبا مطرودا من الملعب لسوء السلوك ويقابله الاداري ويصافحه ويثني عليه!! ولذلك اطالب الاندية بضرورة تصحيح الاوضاع.

نملك صحافة أعلى مستوى من الكرة

■ وتحدث عبدالوهاب محمد السكرتير المساعد للجنة الحكام فقال علينا جميعا ان نتكاتف ونتعاون من اجل النجاح لاسيما واننا مقبلون على موسم صعب وجديد علينا بعد عودة اللاعب الاجنبي الذي كنا نتشوق له جميعا.. وعلى الجميع ان يدركوا ان الحكم يؤدي رسالة مكملة لما يقدمه باقي عناصر اللعبة واذا لم يجد مساندة من اللاعبين يضيع حق اللاعب وناديه ولايحدث التطور المنشود للعبة.. وبالنسبة للاداري عليه ان يدرك انه مربي مثله مثل المدرب وعليه الالمام الجيد بقانون التحكيم لانه يمثل همزة الوصل بين الحكم واللاعب ولذلك فانه يستطيع ان ينهي اي مشكلة وفي نفس الوقت يستطيع ان يخلق مشكلة من لاشيء. وعلينا جميعا ان نعلم ان الحكم هو صاحب القرار الاول والاخير ولكن هناك من يحاسبه.. والمدربون.. هناك منهم كثيرون على مستوى عال يعرفون دورهم الحقيقي وللاسف الشديد هناك البعض ممن يحاولون تعليق اخطائهم على شجاعة التحكيم ولذلك فأتمنى منهم ان يعلموا اللاعبين اساسيات قانون كرة القدم لان الجهل بالشيء يوقع البعض في المحظور.. كما يجب عليهم ان يتعايشوا ويلتزموا بعادات وتقاليد بلادنا ويعرفون واجباتهم قبل حقوقهم.. ونحن صراحة سوف نحاسب كل من يخرج على القانون.. اما ادارات الاندية فعليها دور كبير وفعال.. وللاسف الشديد نجد الاندية تسعى لتجهيز لاعبيها من الناحيتين البدنية والفنية متناسية عاملا غاية في الاهمية وهو تثقيف اللاعبين وبالطبع تخسر تلك الاندية بعض لاعبيها سواء عن طريق الكروت الحمراء والصفراء وكذلك الايقافات.. وغير مبالين بالشيء الاساسي الذي اشتهرت من اجله الاندية هو الثقافة بجانب الرياضة ولذلك عليهم توعية اللاعبين وتوجيههم بصفة دائمة.. وليعلم الجميع ان الرياضة متعة وقد نجحنا بتصرفاتنا الى تحويلها الى عبء ثقيل.
والجمهور له دور كبير خاصة وانه يمثل عصب اللعبة حيث تواجده وتفاعله يساهم في تألق الجميع بما فيهم الحكام.. ولكن للاسف جمهورنا لا يتفاعل مع اللعبة الحلوة وانما يتفاعل مع المشاكل.. والجمهور الواعي هو الذي يستطيع ان يخلق المتعة من خلال سلوكه الحضاري في تشجيع كل من يبدع داخل المستطيل الاخضر.
وبالنسبة لوسائل الاعلام فدورها كبير وعليها مسؤوليات جسام من ناحية ابراز حسنات الحكام وايضا نقدهم حتى نستفيد جميعا من اخطائنا.. واقولها صراحة اننا نملك صحافة رياضية ارفع مستوى من رياضتنا.. وادعو الله ان يحالفنا التوفيق لنساهم في النجاح.. فلدينا حكام جيدون لديهم كل الطموحات من اجل عودة الكرة الاماراتية الى انجازات عام ٩٠ يوم وصلنا الى مونديال ايطاليا.

التعاون من الاجنبي اولا

■ وقال الحكم الدولي يونس حسن ان تعاون الجميع يصل بكرة الامارات الى مستوى الطموحات لاننا جميعا في قارب واحد نسعى الوصول به الى بر الامان.. وشخصيا اتوقع تعاون الجميع بما فيهم اللاعب الاجنبي الذي يكون في مقدمة المتعاونين خاصة وانه محترف ويعرف قواعد اللعبة واصولها وانه نموذج يجب ان يحتذى به.. ونحن كحكام دوليين نعتبر حكمنا الدولي وسفيرنا في كأس العالم علي بوجسيم قدوة لنا وسوف نطبق ما طبقه في مونديال فرنسا.. ولذلك فالتفاؤل يحيطنا من كل جانب نظرا لتضافر الجهود والاستعداد الجيد لهذا الموسم.

■ وقــال الحكم الدولي سعيد عبدالله.. ان الاندية أصبحت تعي دور التحكيم في الساحة بفضل مجهودات سكرتير لجنة الحكام والصورة المشرقة التي ظهر عليها علي بوجسيم في المونديال الفرنسي والذي فرض التحكيم العربي والخليجي على الساحة العالمية من خلال تألقه.. واعتقد ان الجميع يعرف ان الحكم جزء اساسي في تطور كرة القدم.. وهو لم يوجد لكي يكون متسلطا على اللاعبين بكروته الحمراء والصفراء ولكنه انسان غير معصوم من الخطأ ويبني قراره على رؤية معينة وزاوية ايضا.. ومن هنا نتمنى ان تسعى الاندية لتطوير لاعبيها وتوضح لهم كيفية التعامل مع الحكم ومع التواصل بين جميع العناصر فيذوب الثلج ويبتعد سوء الفهم.

لن نرحم أصحاب الخشونة

■ وقال الحكم الدولي علي صالح.. بعد مطالبة الاتحاد الدولي برفع شعار اللعب النظيف وتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة نرجو من اللاعبين ان تكون الرسالة وصلت اليهم بكافة ابعادها واستوعبوها جيدا لاننا لن نرحم اي لاعب يتعمد الخشونة. واحب ان اطالب المدربين بان يوجهوا لاعبينهم الى ضرورة التفرغ الى لعب الكرة وترك الحكام يؤدون واجبهم.. اما بالنسبة للجماهير فنحن نعتبرها فاكهة اللاعبة واللاعب رقم واحد اذا التزمت الروح الرياضية في التشجيع باسلوب حضاري.. وبالنسبة لصحافتنا احب ان اقول ان لولاهم ما ارتقت اللعبة ولا الحكام وخاصة ولذلك ارجو مساندتهم للحكام وخاصة من الصاعدين منهم.. ولو تطرقنا الى الحديث عن الاداري فأحب ان اقول انه عليه مسؤولية كبيرة تجاه لاعبيه وجماهير ناديه وايضا الابتعاد عن التحكيم وعدم تحريض الجماهير واللاعبين على الخروج عن الروح الرياضية.. ونحن كحكام سوف نبذل قصارى جهدنا من اجل المحافظة على لاعبينا جميعا بما فيهم اللاعبون الاجانب الذين دفعت فيهم انديتنا الملايين..





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يكرم الفائز بالمركز الاول



..ويكرم الفائز بالمركز الثاني



..ويكرم الفائز بالمركز الثالث

سلطان بن زايد يشهد سباق الشراعية ويتوج الفائزين

براق يفوز بالناموس للعام الثالث على التوالي
والساحل ثانياً ودهيس ثالثاً... ونجاح كبير للسباق

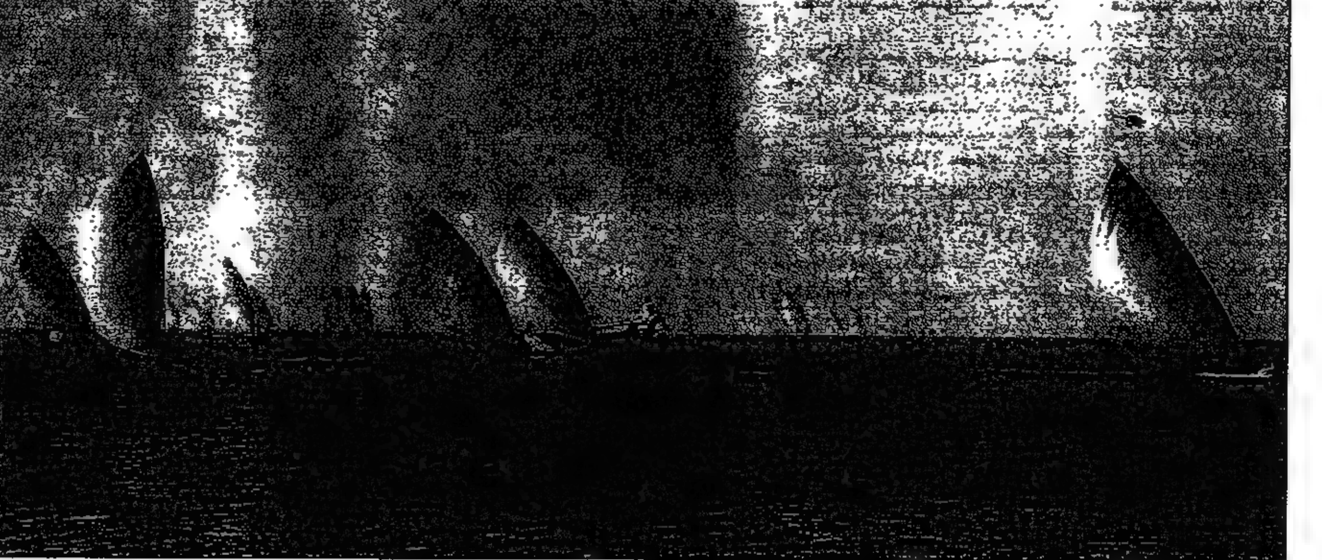
■ متابعة - أيمن أبوعليد
تصوير: ضياء شودري

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات «سباق مبرز ٩٨» للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدما والذي تبلغ جوائزه ٦ ملايين درهم وشارك فيه ٨٠ قاربا في أكبر مهرجان تراثي بحري على شاطئ أبوظبي في افتتاح الموسم الجديد للسباقات وأنشطة نادي تراث الامارات.

«براق.. هاتريك»

وحقق القارب «براق» رقم (٣٠) لمصبح راشد مصبح الفتان الفلاسي بقيادة أحمد محمد راشد الرميثي الناموس وفاز بالمركز الأول في السباق للعام الثالث على التوالي قاطعا مسافة السباق التي بلغت حوالي ٥٥ ميلا بحريا في ٤ ساعات و١٥ دقيقة.. وجاء القارب «الساحل» رقم (٣١) لسعد سالم سعيد الرميثي في المركز الثاني بفارق دقيقة واحدة عن الأول. وجاء في المركز الثالث القارب «دهيس» رقم (٧٩) لخادم راشد خادم المهيري بفارق ٣ دقائق عن الاول.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قد حرص على متابعة سير فعاليات السباق منذ بدايته واعطاء اشارة البداية في عرض البحر من خلال اليخت «المقام» حيث وصل الى المقصور الرئيسية بكاسر الأمواج مع ختام السباق ووصول الفائزين الاوائل لخط النهاية حيث كان في استقبال سموه كبار الشخصيات والمسؤولين بالمنصة بحضور سفراء دول مجلس التعاون وسفيري المانيا وتركيا بالدولة وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري، حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني.. بعد ذلك تفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتكريم وتتويج الفائزين الثلاثة الأوائل في السباق حيث تسلم الفائز الاول النوخذة احمد محمد راشد الرميثي نموذجا لقارب ذهبي وسيارة نيسان باترول الى جانب جائزة مالية قيمة. وتسلم الفائز الثاني نوخذة القارب «الساحل» سعيد سالم بن سعيد الرميثي نموذجا لقارب فضي وسيارة نيسان باترول وجائزة مالية قيمة وتسلم الفائز الثالث نوخذة القارب الثالث «دهيس» خادم راشد خادم المهيري نموذجا لقارب برونزي وسيارة نيسان باترول وجائزة مالية قيمة.



جانب من السباق

تكريم الفائزين بسباق الحديثة

كما تفضل سموه ايضا بتكريم الفائزين الاوائل للفئات السبع في سباق السملية للقوارب الشراعية الحديثة واليخوت الذي اقيم يومي الخميس والجمعة الماضيين على شاطئ الراحة حيث تسلم كل منهم نموذجا لقارب ذهبي وهم ريتي والترفي فئة اليخوت وجليس برندسلي في فئة الكلت مرات وايان دونلد في فئة الكاسترال وكاميرون ديفيد ميلر في فئة الليزر «٢» وروبرت استيوارت كارفر في فئة الليزر «١» ودنيال كيلسبي في فئة التوبر واسامو هاتشي في فئة الالواح الخشبية.



دعا الشباب للانخراط بالاندية والمؤسسات التراثية

سلطان بن زايد:

اهتمامنا بالرياضات التراثية نابع من تقديرنا لاسلافنا

الرميثي يناشد رئيس النادي تعديل موعد السباق

... نوخذة القارب «براق» رقم (٣٠) احمد ... الرميثي الفائز بالسباق للعام الثالث على التوالي وللمرة الخامسة في تاريخ مشاركاته هذا الانجاز ... الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب الايادي البيضاء والفضل الكبير على الانشطة التراثية مشيدا بدعم واهتمام ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب ... مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات مؤكدا ان الجائزة وفوزه بالسباق للمرة الخامسة والثالثة على التوالي جاء بفضل الخبرة والمهارة التي يتمتع بها النوخذة.. مؤكدا ان مجموعة العاضد شاركت بثلاثة قوارب في السباق وبحكم خبراتهم تم توزيعهم على خط السباق للتمويه على باقي المتنافسين وان خطته نجحت وحققت ما كان يهدف اليه.

وناشد محمد بن راشد الرميثي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي باعادة النظر في موعد اقامة السباق وتأخير موعد اقامته شهرا ليقام في نهاية اكتوبر من كل عام تخفيفا على المتسابقين حتى يكون الجو قد تحسن وانتهى فصل الصيف وقلت نسبة الرطوبة في الجو من أجل صالح النواخذة خاصة وبينهم كبار السن من أصحاب الخبرات في المسابقات البحرية.

للمشاركة في البطولة العربية للسلة

منتخبنا الوطني للشباب يغادر الى بيروت اليوم

■ أحمد الحوري:

■ تغادر في الثالثة من بعد ظهر اليوم بعثة منتخبنا الوطني لشباب السلة متوجهة الى بيروت للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي تنطلق يوم بعد غدا السبت وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، ويرأس البعثة راشد الزعابي وتضم ماجد الحساوي اداريا وعبدالحميد ابراهيم مدربا وعبيد مفتاح مساعدا للمدرب ويعقوب عايش حكما مرافقا وجميل طه اخصائي للعلاج الطبيعي بالاضافة الى الصحافي المرافق.

وتضم البعثة ١٢ لاعبا هم علي عباس وجاسم عبدالرضا وايوب عباس ومحمد حسن واحمد علي وراشد سالم وعدنان الخيال وسعيد عتيق وابراهيم عبدالله وقاسم محمد ومحمد قاسم وحاتم مبارك كما سيغادر مع البعثة توماس ديديل مدرب المنتخب الوطني الأول.

وقد اكمل منتخبنا الشاب استعداده لخوض غمار هذه البطولة بمباراتين محليتين التقى في الأولى مع الفريق الأول بنادي الوحدة وفاز باللقاء بنتيجة ٨٠/٧٤ ثم اختتم مساء امس الأول تجاربه بلقاء فريق اولمبيك الفليبيني وتمكن منتخبنا من الفوز بنتيجة ٧٥/٦٥.

وكان المنتخب قد دخل في معسكر داخلي استعدادا لهذه البطولة فور عودته من الدورة المدرسية التي اقيمت بالمغرب تحت اشراف مدربه المواطن عبدالحميد ابراهيم ومساعده لاعب الوحدة السابق عبيد مفتاح وقد حاول الجهاز الفني ان يؤلف مجموعة من اللاعبين مواليد ٧٩ و٨٠ وخلق التجانس فيما بينهم لتكوين فريق من الممكن ان يكون واجهة طيبة للسلة الاماراتية في المستقبل.

ستة منتخبات اعلنت مشاركتها

حتى يوم امس ومن خلال المعلومات من الاتحاد اللبناني تأكد مشاركة ستة منتخبات هي الامارات ولبنان وقطر ومصر وتونس وسورية ويأتي عدم التأكد من عدد الفرق المشاركة كون الاتحاد اللبناني قام بانقاذ البطولة باستضافتها بعد اعتذار الكويت عن استضافتها قبل اسبوع واحد من انطلاقها ولهذا فان الاتحاد اللبناني يجاهد بكل الوسائل من اجل اتمام كافة الامور التنظيمية التي اسقطت في يديه بأسرع وقت وبالشكل المناسب وحتى هذه اللحظة لم تتحدد الصورة النهائية لشكل البطولة والنظام الذي ستقام عليه.

غياب سالم ومشاركة حاتم

تحدد بشكل نهائي عدم مشاركة اللاعب سالم مبارك في صفوف منتخبنا الوطني بعد تعذر اقناعه بضرورة المشاركة حيث تخلف اللاعب ومن دون أي عذر ورفض كل النداءات والمحاولات التي قام بها اتحاد السلة والجهاز الفني وحتى ادارة ناديه الشارقة.

وقد قام الجهاز الفني باستدعاء لاعب العروبة حاتم مبارك على وجه السرعة لسد هذا الفراغ الذي تركه الغياب المفاجئ للاعب سالم مبارك، وقد ضرب اللاعب حاتم مبارك مثالاً في التضحية والوطنية يستحق عليها كل التقدير والاعجاب حيث لبى نداء الواجب رغم ظروفه الدراسية.



منتخب شباب السلة خلال تجربته الاخيرة مع اولمبيك

راشد الزعابي:
المنافسة حق مشروع للجميع

■ أكد راشد الزعابي رئيس البعثة والذي سيلحق بالبعثة يوم بعد غد السبت ان هذه المشاركة تأتي في المقام الأول في اطار توطيد العلاقات مع الاشقاء العرب وهذا هو الهدف الذي ننشده جميعا كما تأتي ايضا لمعرفة موقعنا بين الدول العربية في هذا المعترك القوي.

وأشار راشد الزعابي الى ان هذا المنتخب يحظى باهتمام مجلس ادارة اتحاد السلة وعلى رأسه قاسم سلطان رئيس المجلس من اجل اعداده ليكون فريق المستقبل حيث يضم في صفوفه افضل العناصر الشابة في الدولة ونسعى من ورائه كي يكون ذلك الفريق الذي يحافظ على الانجازات التي تحققت على خريطة البطولات العربية.

وفيما يتعلق بحظوظ المنتخب في هذه المشاركة أوضح راشد الزعابي انه وسط مشاركة فرق قوية مثل مصر ولبنان وتونس ستكون المنافسة قوية وصعبة وسيتحدد مسارنا بشكل كبير بعد معرفة نظام البطولة والمجموعة التي سنقع فيها في حال اقامة البطولة بنظام المجموعات، مضيفا بأن المنافسة حق مشروع للجميع ومنتخبنا لن يكون صيداً سهلاً في هذه المشاركة.

وتمنى راشد الزعابي ان تلتزم المنتخبات بالاعمار حتى تكون المنافسة منطقية وعادلة. فكثيراً ما نجد تجاوزات كثيرة في البطولات العربية خاصة في الاعمار مما ينفي الهدف الاسمى لهذه البطولات ويقلل من مبدأ تكافؤ الفرص.

مدرب المنتخب:
نتمنى الظهور بالمظهر المشرف

■ من جانبه اكد المدرب الوطني القدير عبدالحميد ابراهيم على صعوبة هذه البطولة التي من المتوقع ان تكون من اقوى البطولات العربية للمشاركة مع أقوى الفرق العربية مثل مصر وتونس ولبنان وقطر.

وأشار عبدالحميد ابراهيم الى ان توقيت هذه البطولة ساهم في ازدياد قوتها كونها تأتي قبيل التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم مما دفع بعض الفرق مثل لبنان وقطر الى اعتبارها الاعداد المثالي لخوض غمار هذه التصفيات. كما ان المنتخب المصري بعد صعوده رسميا لنهائيات كأس العالم للشباب من الضروري ان يثبت احقيته بهذا الصعود وهو مطالب بأن يكون من المنافسين على لقب البطولة.

وأوضح بوحمود ان التكهن صعب في مثل هذه البطولات لتقارب المستوى اضافة الى المفاجآت والاحداث التي ستجري اثناء المنافسات كما اننا سنتمكن من معرفة حظوظنا بعد معرفة الفرق التي ستكون معنا في المجموعة في حال اقامتها بنظام المجموعات.

وذكر عبدالحميد ابراهيم ان الاستعداد كان جيدا رغم قلة المباريات المحلية ولكن نتيجة للمشاركات العديدة الماضية التي خاضها المنتخب فاننا نتمنى ان نظهر بالمظهر المشرف في هذه البطولة.

عبدالحميد ابراهيم

بطولة أبوظبي لكمال الاجسام تنطلق اليوم

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال رئيس منطقة ابوظبي تقام مساء اليوم بطولة ابوظبي الاولى المفتوحة لكمال الاجسام و ذلك بمسرح المجمع الثقافي بابوظبي و التي ينظمها نادي ارنولدكلاسيك بمشاركة ٢٥ لاعبا من اندية وصالات ابوظبي والعين من المواطنين والمقيمين من ابطال اللعبة.

وقد شهدت هذه الرياضة طفرة حقيقية مؤخرا وذلك لمختلف الاوزان والمستويات حسب تصنيفهم . وسيتم عقب البطولة تتويج الابطال الاوائل بحضور عدد من المسؤولين واللجنة المشرفة على فعاليات البطولة.

بطولة الاسكندرية الدولية للشراعية

الامارات تعتلي صدارة فئة الليزر

الفريق المصري يتراجع للمركز الثاني.. واللبناني ثالثاً

■ الاسكندرية -
أحمد ممدوح:

■ فقد الفريق المصري للشراعية الحديثة فئة الليزر صدارته للترتيب العام لبطولة الاسكندرية الدولية والتي يستضيف فعالياتها نادي اليخت السكندري، حيث تمكن المنتخب الاماراتي من اعتلاء الصدارة لفئة الليزر بعد حصوله على المركز الاول في السباقين الثالث والرابع ليرفع رصيده الاجمالي الى ٥ نقاط من ٤ سباقات وهو أقل رصيد في البطولة، بينما انتقل متصدر البطولة في يومها الاول الفريق المصري الى المركز الثاني بعد ان جمع رصيد ٩ نقاط وجاء الفريق اللبناني في المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة ثم الفريق الكويتي برصيد ٣٤ نقطة.

هذا وقد قدم الفريق الاماراتي في فئة الليزر اداء سريعا في سباقي الامس استحق اعتلاء جدول الفئة وظهر من افراده كل من روبرت كرفر الذي تمكن من الحصول على نقطتين فقط في السباقين الثالث والرابع بينما تمكن عبدالله مبارك من الحصول على ٢٨ نقطة في مجموع السباقين و٢٧ نقطة لسلطان حارب.

وعلى صعيد الفئات الاخرى المشاركة ازدادت حدة المنافسة بين صغار الكويت ومصر لفئة الابتوميست وضاق الفارق بينهما حيث يحتل الفريق المصري الصدارة برصيد ٩ نقاط مقابل ١٤ نقطة للفريق.

سباق خاص باليوبيل الفضي

يقام بعد ظهر اليوم السباق الخاص باليوبيل الفضي لانتصارات حرب اكتوبر على كأس الرئيس محمد حسني مبارك وذلك في الفئات الاربعة الليزر والابتوميست والدراجون و٤٧٠. وهذا السباق لا تحتسب فئاته ضمن مجموع المشاركين تقديرا لمشاركتهم في الاحتفالات المصرية لحرب اكتوبر المجيدة وسوف تقام مساء اليوم بدار القوات البحرية والمعروفة باسم «المحروسة» احتفالات التتويج.

على الجانب الآخر استقبل سعيد حارب محمد مهير مسؤولة الانشطة بنادي تراث الامارات البعثة ... للاسكندرية ... البطولة الدولية ومساندة ... الامارات في المنافسة.



جانب من السباق

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

أحمد راضي وجبار هاشم رسمياً.. في صفوف دبا الحصن

■ دبا الحصن - سيد عثمان

كما انفرد «الاتحاد الرياضي» نجح نادي دبا الحصن رسمياً في التعاقد مع نجمي المنتخب العراقي أحمد راضي وعبدالجبار هاشم.

أعلن ذلك احمد بن يعروف نائب رئيس النادي واضاف انه بناء على توجيهات مشددة من مجلس الادارة برئاسة سعادة محمد احمد بن يعروف رئيس النادي بالعمل على التعاقد مع لاعبين اجنبيين محترفين على درجة عالية من الكفاءة والموهبة بحيث يكونا قادرين على تحقيق طموحات النادي وجماهيره في المنافسة على بطولة دوري الدرجة الثانية تم خلال الايام الماضية اجراء اتصالات مكثفة مع ناديي الزوراء العراقي الذي يلعب له احمد راضي والقوة الجوية المقيد به جبار هاشم للحصول على استغناء عنهما والموافقة على انتقالهما لصفوف دبا الحصن ورغم موافقة اللاعبين المبدئية الا اننا وجدنا صعوبة في الحصول على الاستغناء عنهما خاصة من جانب نادي القوة الجوية الذي سيواجه بطل ايران يوم ٩ اكتوبر باحدى بطولات آسيا ولهذا فالفريق كان بحاجة ماسة اليه ولكننا بعد اتصالات ومشاورات مستمرة نجحنا في اقناع ادارتي الناديين ووافقوا مشكورين على انتقالهما للامارات وسيصل جبار هاشم في ساعة مبكرة من صباح اليوم بينما يصل احمد راضي خلال هذين اليومين حيث سيغادر العراق برا الى الاردن حيث يستقلان طائرة للامارات.

ووجه بن يعروف شكره الى سعادة رعد حمد نائب رئيس الاتحاد العراقي ونجم العراق السابق ونائب رئيس اتحاد الكرة العراقي حسين سعيد لدورهما الايجابي في تيسير اجراءات انتقال اللاعبين وسرعة ارسال الاستغناء الدولي عنهما.

وأضاف اننا كنا نسابق الزمن من أجل قيد اللاعبين ليكونا بمثابة مفاجأة سارة لجماهير دبا الحصن ومن الممكن ان يشهد عبدالجبار هاشم لقاء اليوم امام الحمرية بملعبنا اذا تم قيده حيث وصلنا الاستغناء الدولي عن اللاعبين.

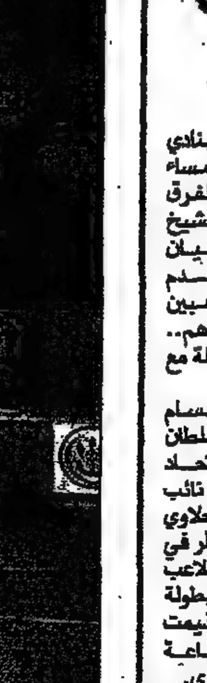
وأكد ان ما أسعده وأثلج صدره هو الحب الجارف الذي يكنه راضي وجبار لشعب الامارات لمواقفه الكبيرة الوطنية وأعربا عن تعطشهما لاسعاد جماهير الكرة بالدولة عامة ودبا الحصن خاصة.

وأشار بن يعروف ان المدرب السلوفاكي اثنى على نجاح الادارة في التعاقد مع هذين اللاعبين الكبيرين خاصة وان هذا يواكب رؤيته الفنية حيث يحتاج الفريق لرأس حربة في مستوى راضي وليبرو في خبرة جبار، حيث تم خلال الفترة الماضية تجربة عدد من اللاعبين الاجانب ولكنهم لم يرتقوا لمستوى طموحات النادي الذي كان يسعى للتعاقد مع لاعبين على أعلى مستوى ليخدما الحركة الرياضية بالنادي ليتواكب ذلك مع ازدهار كافة الانشطة الشبابية والثقافية بجميع اندية الامارة بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. وقال سالم علي سعيد رئيس اللجنة الرياضية انه بالتعاقد مع نجمي الفريق العراقي فانه يأمل ان تتحقق هذا الموسم آمال وطموحات الادارة وذلك بتعاون اللاعبين المحليين والاجانب.

ومن جانبه رحب عبيد خميس مدير الفريق الاول بنجاح الادارة برئاسة محمد احمد بن يعروف ونائبه احمد بن يعروف في التعاقد مع النجمين العراقيين وقال ان فريقه جاهز تماما للدوري بعد ان دخل في معسكر ناجح بسلوفاكيا وخاض ٣ مباريات ودية قوية ورغم وجود ٦ لاعبين في ابوظبي لظروف عملهما الا اننا وفرنا لهم المدرب المواطن واللاعب القديم راشد عبود الذي سيتولى تدريبهم بنادي الضباط بابوظبي ليكونوا في احسن فورمة.

واضاف ان الفريق يضم ذخيرة من اللاعبين الشباب والقدامى اصحاب الخبرة. ونحن نعمل على قلب رجل واحد من أجل اسعاد جماهير الحصن والمنافسة على البطولة.

هذا وقد لعب احمد راضي ١٠٠ مباراة دولية وكان كابتن المنتخب العراقي منذ عام ٩٢ وحتى ٩٧ وشارك بنهائيات وتصفيات كأس العالم وفاز بلقب الهداف بالعراق وقطر وفاز مع ناديه الزوراء ببطولات الدوري والكأس العراقي. وخاض عبدالجبار ٣٥ مباراة دولية ويلعب حاليا بمنتخب بلاده وفاز بلقب احسن مدافع في قطر.

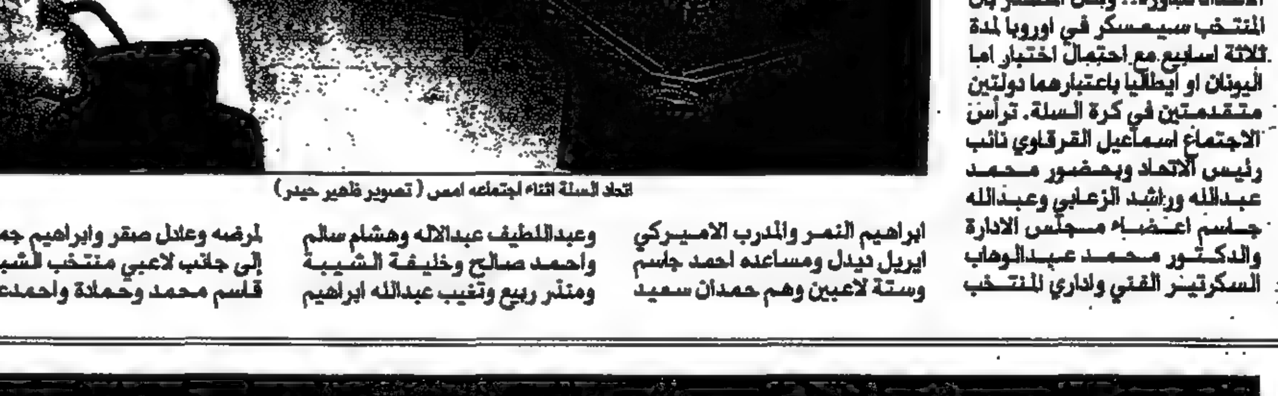

أحمد راضي

بعد جلسة «المصارحة»:

منتخب السلة يطوي صفحة «تايبيه» ويستعد لرحلة «الآسياد»

■ محمد حمصي

اجتمع اتحاد كرة السلة مساء أمس بلاعبي المنتخب الاول والجهازين الاداري والفني وتم خلال جلسة «المصارحة» تقييم المرحلة السابقة والتأكيد على أهمية المرحلة القادمة والتي ستشهد أضخم مشاركة أسيوية في بانكوك. وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن المسؤولين بالاتحاد نجحوا بتطويق سوء التفاهم الذي حدث بين الجهاز الفني واللاعبين خلال بطولة وليم جونز الدولية في الصين تايبيه وطلبوا من الجميع طي صفحة «تايبيه» والتركيز على التحديات التي تواجه المنتخب في الفترة القادمة معتبرين بان ما حدث بين المدرب واللاعبين مجرد «سحابة صيف». في المقابل بدأت الاستعدادات لرحلة الآسياد على ضوء الموافقة المبدئية التي وصلت لاتحاد اللعبة على أمل ان يبدأ التنفيذ فور وصول الموافقة الرسمية.. وحسب ما أكده مصدر مسؤول بان بداية الاعداد للدورة الآسيوية ستكون في مطلع نوفمبر القادم اي بعد شهر من الآن معتبرا مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة والتي ستبدأ بعد اسبوعين هي من ضمن الاعداد للدورة.. وقال المصدر بان المنتخب سيعسكر في اوروبا لمدة ثلاثة اسابيع مع احتمال اختيار اما اليونان او ايطاليا باعتبارهما دولتين متقدمتين في كرة السلة. ترأس الاجتماع اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وبحضور محمد عبدالله وراشد الزعابي وعبدالله جاسم اعضاء مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني واداري المنتخب ابراهيم النمر والمدرب الاميركي ايريل ديدل ومساعده احمد جاسم وستة لاعبين وهم حمدان سعيد وعبداللطيف عبدالاله وهشام سالم واحمد صالح وخليفة الشيبة ومنذر ربيع وتغيب عبدالله ابراهيم لمرضه وعادل صقر وابراهيم جميل إلى جانب لاعبي منتخب الشباب قاسم محمد وحمادة واحمدعلي والذين سينضمون في وقت لاحق للمنتخب الاول.


اتحاد السلة اثناء اجتماعه امس (تصوير ظهير حيدر)

المدرب الأميركي يرافق بعثة الشباب

من جهة أخرى يرافق بعثة منتخب الشباب المدرب الاميركي ايريل ديدل للتعرف عن قرب على امكانيات اللاعبين بهدف اختيار العناصر التي سيستفيد منها في البطولة القادمة.

وحمدان سعيد يغادر اليوم

كما سيتوجه الى بيروت اليوم نجم الوحدة والمنتخب الوطني حمدان سعيد للمشاركة ضمن منتخب نجوم العرب ضد منتخب اللاعبين الاميركيين المحترفين بمناسبة افتتاح الصالة الجديدة لمدينة بيروت الرياضية الاحد القادم.

بجميع الميادين بالدولة

موسم سباقات الهجن العربية الاصيلة ينطلق اليوم

■ وام - سعود الحارثي

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن تنطلق اليوم الخميس فعاليات الموسم السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة بجميع ميادين سباقات الهجن بالدولة.

قد عقدت اللجنة المنظمة لسباقات الهجن بالوثبه اجتماعا أمس برئاسة السيد عبيد بن عيد المنصوري مسؤول سباقات هجن الوثبه جرى خلاله بحث الترتيبات اللازمة لبدء الموسم والكفيلة لنجاح السباقات.

وقد حث السيد المنصوري لجنة السباق ببذل كافة الجهود الممكنة لتسهيل مهام المشاركين والتقيد بالانظمة المتبعة بما يساهم في نجاح سباق هذا الموسم.

وفي تصريحه لوكالة انباء الامارات عقب الاجتماع قال السيد عبيد بن عيد ان سباق اليوم يشتمل على ٣٢ شوطا منها ١٦ شوطا للفترة الصباحية للجماعة ايذاع وثنايا و اما الفترة المسائية فتشتمل على ١٦ شوطا للشيوخ ومن يرغب من القبائل وايذاع وثنايا.

واضاف السيد المنصوري بانه تقرر ان يشتمل سباق يوم غد الجمعه على ١٦ شوطا منها ٨ اشواط صباحية حول وزمول للجماعة وثمانية اشواط مسائية حول وزمول للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

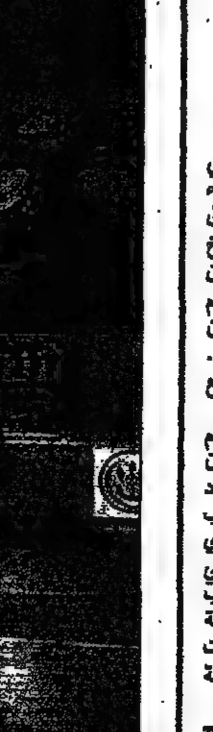
وتقدم السيد المنصوري في ختام تصريحه للوكالة بالشكر لكافة الجهات الحكومية المساهمة في الموسم السنوي وخاصة وسائل الاعلام المختلفة لابراز هذه الرياضة التي اصبحت محبوبة لدى المواطنين والاجانب.

اليابان ترفض تعديل موعد تصفيات كأس العالم لليد

■ انضم الاتحاد الياباني لكرة اليد الى قائمة الاتحادات الاقليمية الرافضة لقرار الاتحاد الآسيوي القاضي بتقديم موعد تصفيات كأس العالم لتقام خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ نوفمبر القادم بدلا من موعدها الاصلي خلال دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك في ديسمبر.

وكانت اتحادات الامارات وقطر وسلطنة عمان بالاضافة الى احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي قد اعلنوا رفضهم لقرار تعديل الموعد متمسكين بالموعد الاصلي.

وصرح سعيد السويدي امين سر عام اتحاد الامارات.. بأن اتحاد اليد متمسك بالموعد الاصلي وطالب الاتحاد الآسيوي من خلال خطاب رسمي رفضه للتعديل لعدة اعتبارات منها ضيق الفترة المتبقية امام اقامة التصفيات بالاضافة الى ان مشاركة المنتخب مرتبطه بموازنات لايمكن تعديلها حيث سيشارك المنتخب تحت لواء اللجنة الاولمبية في الآسياد وهذه الميزانية معتمدة في لشهر ديسمبر..


سعيد السويدي

وأضاف السويدي، ان تعديل الموعد يتعارض مع برنامج المسابقات المحلية المعد قبل فترة.. كما انه يتعارض مع موعد البطولة العربية للاندية والتي ستقام في نفس الموعد تقريبا مع موعد التصفيات المقترحة.. وبالتالي اصبح قرار التعديل يضر بمصلحة وبرامج معظم الاتحادات الاقليمية وذلك يتنافى مع الدور الذي يجب ان يلعبه الاتحاد الآسيوي في دعم الاتحادات الاقليمية.

وامام هذا الموقف الرافض شبه الجماعي من المنتظر ان يعلن الاتحاد الآسيوي عن اعادة النظر في القرار الغريب الذي اتخذه في شهر اغسطس الماضي.

بنك الشارقة الوطني يرعى فريق الكرة الشرقاوي

تكللت جهود نادي الشارقة الرياضي في عقد اتفاق يتم بمقتضاه قيام بنك الشارقة الوطني برعاية الفريق الاول لكرة القدم خلال الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩م. من خلال وضع اسم البنك وشعاره على قمصان اللاعبين نظير مزايا مادية قدمها البنك للنادي.

وتعتبر هذه الاتفاقية خطوة رائدة من البنك كمؤسسة وطنية.. ترعى احد الفرق الرياضية بالدولة.. وخطوة تسويقية هامة لدعم النادي وانشطته المختلفة.. وذلك بتنويع مصادر الدخل.. وهذا الامر ليس بغريب على بنك الشارقة الوطني وادارته.. فقد سبق للبنك ان قام برعاية الفريق خلال المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الماضي.. والذي توج الفريق فيه بطلا لكأس رئيس الدولة للمرة السابعة.

وقد تم توقيع الاتفاق بين ممثل البنك والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس النادي.

وقد تمنى مسؤولو البنك للنادي وللفريق التوفيق خلال مسيرته هذا الموسم.. كما تقدم الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس النادي بالشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة البنك لاهتمامهم برعاية الفريق.. مما يدعم العلاقة الوطيدة بين المؤسسات التجارية والرياضية بالدولة.

الشعب يتعاقد مع شركة وطنية لتسويق المباريات المقامة بملعبه

■ وافق مجلس ادارة نادي الشعب في اجتماعه الذي عقد برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس الادارة على تسويق مباريات الدوري التي تقام على ملعب النادي لمصلحة احدى الشركات الوطنية.. وقرر عدم السماح بدخول من لايحمل بطاقة دعوة كما تم تخصيص مكان خاص لحملة تذاكر الدخول فئة ٤٠ درهما.

كما اتم النادي التعاقد بصفة نهائيه مع لاعب منتخب غانا ابلادي كوما واللاعب المغربي مولودي مذكر لاعب منتخب المغرب الاوليمبي.

بطولة جديدة للبولينج في مؤتمر صحافي الثلاثاء

■ يعقد في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم مؤتمر صحافي للاعلان عن تفاصيل بطولة «سيرايت» السنوية الأولى للبولينج التي تقام بصالة الرعد.. ويحضر المؤتمر الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد البولينج للشؤون الفنية وبشار القاضي من شركة كوكا كولا الخليج.

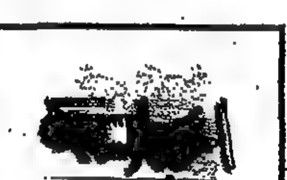
٧ فرق في كأس أبطال الاندية العربية

وافق الاتحاد العربي للكرة الطائرة على طلب نادي الشبيبة البوشرية اللبناني باستضافة كأس ابطال الاندية العربية من ١٢ الى ٢٢ نوفمبر المقبل على ملعب النادي الرياضي غزير.

ويشارك في البطولة الهلال (حامل اللقب) والاهلي السعوديان والوصل الإماراتي والاهلي القطري وكاظمة الكويتي فضلا عن الشبيبة بطل الدوري وحامل الكأس وغزير.

«بوري» الوحدة جاهز للأهلي

ظهر المحترف السنغالي البوري لاه مهاجم نادي الوحدة في أفضل حالاته خلال التدريبات الاخيرة لفريقه استعدادا للمباراة الاولى أمام النادي الاهلي باستاد راشد بدبي في بطولة الدوري غدا ويبدو انه سيكون مفاجأة الموسم في الموسم الجديد في حين غاب لزاميي المعروف كالوشا بواليا عن التدريبات للاصابة بتمزق في عضلات الفخذ الايسر وسيغيب عن مباراة الاهلي.



■ اللجنة الرياضية بنادي النيد تعقد اجتماعاً هاماً مساء اليوم مع مدربي واداريي الفرق بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بخصوص حماية اللاعبين وضرورة المحافظة عليهم.. وسوف تعقد اجتماعات مماثلة مع اللاعبين في وقت لاحق.

■ قام اتحاد بناء الاجسام بتشكيل لجنة برئاسة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد وعضوية خالد بن حارب نائب الرئيس واحمد مروان طحلاوي المستشار القانوني للنظر في الاحتجاج المقدم من اللاعب يحيى الساري حول نتائج بطولة «امارات كلاسيك» التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري.

■ أجرى عبدالله صالح مدير الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة بعض التعديلات على لائحة المكافآت والجزاءات الخاصة بالفريق التي سبق اعدادها بمعرفة مدير الفريق السابق عبدالله عيسى الخوستي وسيعرض عبدالله صالح اللائحة الجديدة على مجلس ادارة النادي قريبا باعتمادها وقد اطلع عليها المدير الفني الهولندي جو بونفرير وابدى ارتياحا لما ورد فيها.. صرح بذلك خالد محمد عوض عضو مجلس الادارة ومساعد مدير الفريق.

■ يتجه فريق الوحدة الاول لكرة القدم في السابعة من مساء اليوم الى دبي للمبيت هناك استعدادا لمقابلة النادي الاهلي في الخامسة وعشر دقائق غدا باستاد راشد بدبي في افتتاح المرحلة الاولى لمسابقة الدوري الجديد للموسم ١٩٩٩/٩٨ ويؤدي الفريق مرانه الاخير قبل السفر ويستمر لمدة ٩٠ دقيقة بقيادة الهولندي جو بونفرير المدير الفني للعنابي.


من مباريات بطولة راشد في العام الماضي

مجلس ادارة اتحاد الطائرة يقرر:

توجيه الاهتمام لمنتخبات الناشئين والشباب والتحضير لاستضافة بطولة راشد الدولية

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد وحضور الاعضاء.

وأشاد المجلس بالجهود المبذولة من رئيس وفد المنتخب الوطني للشباب والسادة الجهاز الفني والاداري والاهتمام بمنتخبات المراحل السنية للناشئين والشباب وتحقيق سبل مشاركتها في البطولات الاقليمية لبطولة راشد الدولية الرابعة (٢ - ٩ يناير ١٩٩٩). والفرق المشاركة في البطولة هي: استراليا والهند والسويد وايران واوكرانيا. وتم تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة وتضم: الشيخ د. احمد بن سيف آل نهيان - رئيسا، وسعادة ابراهيم عبدالملك محمد - النائب الاول للرئيس، وعلي جاسم احمد - النائب الثاني للرئيس، وجاسم علي رجب - مدير البطولة، وحسن سالم عتيق - رئيس اللجنة الفنية، وخليفة عيسى الحرمين - رئيس اللجنة المالية، واحمد هاشم فوزي - رئيس لجنة العلاقات العامة، وحسن محمد لوتاه - رئيس لجنة الحكام والملاعب، ويوسف اسماعيل وعبدالله خميس عضوين، ومثلوا دائرة الصحة والخدمات الطبية، ونادي الشباب، ووزارة التربية والتعليم والشباب، وتليفزيون دبي، وادارة الجنسية والاقامة، والعلاقات العامة لشرطة دبي.

ايضا اعتماد الخطة الاساسية للتنظيم وهيكل اللجان العاملة بالبطولة وبرنامج الدورات التدريبية والندوات لعامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ والاطلاع على سير التحضيرات لمسابقات الاتحاد وللموسم الرياضي ٩٨ - ٩٩ واعتماد الجهازين الفني والاداري لاندية الدولة للموسم الحالي. واعتماد التقرير المالي للاتحاد الذي حوى مصروفات شهري يوليو واغسطس وميزان المراجعة لحساب الاتحاد خلال الشهرين، صرح بذلك امين السر العام.

ويشمل برنامج الدورات التدريبية لعامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠: دورة التضامن الاولمبي لمدربي الكرة الطائرة للمستوى الثاني في المدة من ٨/٣٠ الى ٩٩/٩/١٢، ودراسات التحكيم الدولية للمرشحين من ٢١ - ٩٩/٩/٢٢، وسمنار الاتجاهات الحديثة في تدريب الكرة الطائرة في الفترة من ٧ - ٩٩/١١/١٠ - ودراسات صقل الحكام في المدة ١٠ - ٢٠٠٠/٨/١٤، ودراسات اعداد وصقل للمعدين في اكتوبر ٢٠٠٠، وسمنار الكرة الطائرة المدرسية في نوفمبر ٢٠٠٠ لمدة ٥ ايام، ودورة التحليل الاحصائي للمباريات باستخدام الحاسوب (نظام المعلومات VIS) من ديسمبر ٢٠٠٠ لمدة ٤ ايام.


فيصل القاسمي يرأس اجتماع اللجنة المنظمة لدراجات التعاون تصوير اسماعيل فيلي

الترتيبات النهائية الاربعاء القادم

بحث الاستعدادات لبطولة التعاون للدراجات

■ اسامة أحمد

عقدت اللجنة العليا المنظمة للبطولتين الرابعة للرجال والاولى للناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها بالامارات في الفترة من ٢١ الى ٢٦ اكتوبر اجتماعا مساء امس برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات رئيس اللجنة حيث ناقش الاجتماع الترتيبات الخاصة بالبطولتين من النواحي التنظيمية والفنية والادارية وتشكيل اللجان المختلفة.. ودور الاعلام في انجاح البطولتين وتعقد اللجنة العليا المنظمة اجتماعا مهما مساء الاربعاء القادم لوضع اللمسات الاخيرة للجان المختلفة والوقوف على آخر المستجدات.

الجوهري

المدرب المصري الذي يحاكم في كل مباراة!

(الحلقة الأولى)

■ خسر الفريق الاوليمبي في كأس العرب وكان هو «الخاسر الاكبر»!

■ حملته الملايين على «الاعناق»... والآن تطالب «بعنقه»!



رسالة القاهرة

■ حسن المستكاوي:

■ اصابت الصدمة. جماهير الكرة المصرية. بسبب الهزيمة الثقيلة التي مني بها المنتخب الأوليمبي في كأس العرب. امام الكويت (٤/١). وكان شارع الكرة المصرية يعيش حالة نشوة (ثبت انها مؤقته). بعد الفوز على سورية (١/٢)!

وصدق أو لا تصدق، لم يخسر حلمي طولان مدرب الفريق الأوليمبي، بل كان الخاسر الاكبر هو محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الأول، اذ اعتبره الجمهور - والنقاد ايضا المسؤول عن خروج حاملة اللقب من كأس العرب!

ورد الفعل في شارع الكرة المصرية، ليس جديدا، فمنذ سنوات، يتعرض محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب للمحاكمة بصفة مستمرة، وهو يحاكم في كل مباراة، في كل بطولة، بل وأحيانا خلال المباراة الواحدة، وفي شوطيها. فهو اما البطل، واما المتهم، وهو الذي يهتف له الجمهور: «جوهري.. جوهري»، وهو ايضا الذي يهتف ضده الجمهور: (.....)! وضع ما تشاء فيما بين القوسين!

وقد استقبل النقاد في مصر، وكذلك الجمهور اداء المنتخب الاوليمبي في الدوحة، بتحفظ واعتبر الجميع ان الفريق أدى ما عليه، ولكن «تنقصه الخبرة»، وان حلمي طولان هو المدرب الذي القى به الجوهري الى «بحر العرب»، حتى لايتعرض بطل افريقيا (المنتخب الأول)، للاختبار أو لهزيمة تفقده نشوة الفوز بكأس الامم الافريقية، مقابل الخوض في برنامج اعداد هزيل، باللعب مع استونيا ومقدونيا، في نفس توقيت كأس العرب. وكان الشارع المصري، وبعض النقاد قد رفضوا مبررات الجوهري، ومنها صعوبة الاستعانة باللاعبين المحترفين الثمانية في بطولة العرب، وان مسابقة الدوري المحلية لم تفرز بعد لاعبا دوليا، ولا تستطيع ان تفرز فريقا قويا يخوض منافسات كأس العرب!

والشعور بالصدمة زاد، بعد قرار الاتحاد الفرنسي المفاجيء بالغاء مباراته مع منتخب مصر الأول، والتي كان مقررا لها يوم ١٧ نوفمبر المقبل، والطريف ان التفسير الشائع لذلك هو: «ان الاتحاد الفرنسي الغى المباراة بعد تعادل مصر مع استونيا ٢/٢، وبعد فوز الكويت على مصر ٤/١ في كأس العرب!

ولم يثر مدرب في تاريخ كرة القدم المصرية الجدل كما أثار الجوهري، الذي تولى تدريب المنتخب عام ١٩٨٨ وتوج بطلا بعد تأهل مصر لنهائيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠، لكنه سرعان ما اقيل من منصبه عام ١٩٩١ بعد هزيمة المنتخب ٦/١ امام اليونان في مباراة ودية. وبعد عام عاد الى منصبه ليقود المنتخب الى لقب بطولة كأس العرب السابعة في سورية عام ١٩٩٢، ومرة اخرى توج بطلا كرويا. وبعد فشل المنتخب في كأس الامم الافريقية في نفس العام، ثم خروجه من تصفيات كأس العالم لعام ١٩٩٤، تقدم الجوهري باستقالته، وابتعد هذه المرة طويلا، حتى استدعي عام ١٩٩٧ ليقود المنتخب الى احراز كأس الأمم الافريقية عام ١٩٩٨، ولتحمله الملايين على الاعناق! وهي نفس الملايين التي تطالب بعنقه اليوم!



ويبدو السؤال التالي منطقياً جداء لماذا هذا الخلاف والاختلاف والجدل حول الجوهري، ولماذا هذا التحول السريع في مشاعر الجماهير تجاهه، وكيف يصبح في يوم بطلا.. وفي اليوم التالي متهما؟!

الاجابة غدا إن شاء الله!

بعد استونيا..

مصر تتعادل مع مقدونيا

■ تعادل منتخبا مقدونيا ومصر ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية في سكوبي في اطار استعدادات الثاني لكأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل.

وتقدمت مقدونيا بهدفين سجلهما ديفيد سيتوفسكي (٤٥) وزردان زاروفسكي (٦٠)، قبل ان يسجل المنتخب المصري هدفين متتالين عن طريق حسام حسن من ضربة رأسية (٨٠) واسامة نبيه من تسديدة قوية (٨٣).

وكانت مصر لعبت الاسبوع الماضي ضد استونيا وتعادلت معها ٢-٢ علما بانها تخلفت ايضا بهدفين قبل ان تدرك التعادل في ربع الساعة الاخير.

إنطلاقة جديدة لكرة القدم الفلسطينية

رئيس الاتحاد الفلسطيني لـ «الاتحاد الرياضي»:

خطة ثلاثية للتطوير بدعم الاتحادين العربي والآسيوي

بناء ستاد نموذجي جديد في العام المقبل بتمويل الفيفا

رسالة فلسطين

■ معين فرج:

■ انطلاقة جديدة تشهدها كرة القدم الفلسطينية في المرحلة القادمة من اجل اعداد البنية التحتية التي تمكنها من اللحاق بركب التطور والتجول للمشاركات الخارجية عربيا وقاريا وعالميا.. كشف عن ذلك العميد احمد العفيفي (رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم) في تصريحات خاصة إلى «الاتحاد الرياضي» بعد عودته من زيارة عمل قصيرة للاسكندرية انهى خلالها الاتفاق مع المدرب المصري مصطفى أبو السعود الشهير بـ «البوري» لتولي مهمة تدريب المنتخبات الفلسطينية تحت ١٦ و١٩ سنة ومن المقرر وصوله لاراضي السلطة الوطنية خلال الايام القادمة لبدء مهمته.

كما انهى العفيفي اتفاقا آخر مع المدرب المصري صلاح أبو الفتوح لتولي مهمة الاشراف على بعض الاندية الفلسطينية بهدف تطوير الاداء الفني والمهاري للاعبي اندية الدرجة الممتازة.

وذكر رئيس الاتحاد الفلسطيني ان الانطلاقة الجديدة تأتي من خلال خطة ثلاثية وأخرى خماسية تم اعدادها بالتنسيق مع الاتحاد العربي الذي تكفل من جانبه بتحمل نفقات التمويل من أجل تطوير الكرة الفلسطينية التي تعاني من ظروفها الصعبة ومن شح الامكانيات.

العميد أحمد العفيفي
رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

وكشف العميد احمد العفيفي عن مشروع بناء الملعب النموذجي الجديد قائلا: «من جانبه، يتحمل الاتحاد الدولي لكرة القدم عملية تمويل المشروع الجديد لبناء ملعب عشبي ومضاء بالانارة الكاملة في العام القادم».

كما تلقى الاتحاد الفلسطيني مساعدات عينيه عاجلة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم شملت جهاز كمبيوتر وجهاز بروجكتر وفاكس وتليفزيون وخمسين كرة قدم ومجموعة كبيرة من الاشرطة التعليمية في مجالات التدريب والتحكيم.

وأما عن ملامح الخطط التطويرية فهي تشمل برامج تأهيل وصقل المدربين والحكام المحليين وتطوير الاداء الاداري والتنظيمي بمساعدة الخبراء والاشقاء العرب الذين سيتولون الاشراف على هذه البرامج.

ومن المتوقع ان يصل لاراضي السلطة الفلسطينية خلال الاسابيع القادمة المحاضر الدكتور عمرو أبو المجد للاشراف على دورة تأهيل وصقل المدربين باعتباره محاضراً معتمدا للاتحاد العربي ومستشارا تدريبيا للاتحاد المصري لكرة القدم.. وكذلك الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر العربي والدولي للحكام للاشراف على دورات تأهيل وصقل الحكام.

أزمة كرة القدم اللبنانية تدخل منعطفات خطيرة!!

اتحاد اللعبة يغرّم النجمة ١٠ ملايين ليرة دون وجه حق وبطولة الدوري على كف عفريت؟

رسالة بيروت

■ حسان محيي الدين:

■ تفاعلت أزمة كرة القدم اللبنانية وبدا هنا للمراقبين في بيروت انها وبفعل فاعل أقحمت في نفق مظلم لا احد يدري حجم المفاعيل السلبية التي قد تنجم في المستقبل المنظور.

وهذه الازمة المتمثلة بواقعة الخلاف بين اتحاد كرة القدم ونادي النجمة كانت شرارتها الجديدة العقوبات الصادرة عن الاتحاد المذكور بحق النجمة وذلك في إطار المسلسل الاتحادي الطويل الذي يستهدف النجمة حيث غرم النادي المذكور مبلغ خمسة ملايين ليرة كعقوبة بحق جماهيره التي اتهمها الاتحاد انها خرجت عن أصول التشجيع خلال دورة الامام موسى الصدر الأخيرة حيث كالت هذه الجماهير شتى أنواع العبارات بحق الاتحاد وأمينه العام رهيف علامة تحديدا الذي يعتبر وبرأي النجماويين «الخصم الكبير».

كذلك قرر الاتحاد نقل مباراة النجمة الأولى في افتتاح بطولة الدوري والمقررة اصلاً على ملعب بلدية برج حمود (ضاحية بيروت الشرقية) مع فريق العهد الى ملعب بلدية طرابلس (شمال لبنان) ومن دون جمهور على ان يدفع النجمة مبلغ ثلاثة ملايين بدل ايراد لنادي العهد وأجور تنقل الحكام والعابهم فيكون المبلغ المغرم بحق النجمة في حدود العشرة ملايين ليرة وهو رقم قياسي ويشكل عبئا ماليا مع بدايات الدوري..

وقال الاتحاد اللبناني لكرة القدم في بيانه الذي صدر عقب جلسته الاسبوعية إن هذه العقوبات هي الحد الادنى محذرا بعقوبات أشد وأقسى في مرات لاحقة».

هذا الموقف الاتحادي صعد في المواجهة مع نادي النجمة حيث تابعت ادارته ومكتب جمهوره اللقاءات مع الشخصيات الرسمية لشرح وجهة نظرها وما تعرض له النادي من ظلم بدأت مع اصرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم على نقل مباراته مع فريق الأهلي القطري من ملعب بلدية بيروت الى ملعب برج حمود دون وجه حق أو مسوغ قانوني.

وكان وفد النجمة ومكتب الجمهور اجروا اتصالات مكثفة لتحديد لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي كان سبق وتدخل لتقريب ذات البين وانهاء الخلاف لكن الاتحاد أجهض كل الحلول وأصر على موقفه...

وتقول معلومات أن الرئيس الحريري منزعج جدا من طريقة تعاطي اتحاد كرة القدم مع واقعة الخلاف النجماوي وان المقربين منه كلفوا متابعة تفاصيل هذه الواقعة بهدف اتخاذ الموقف النهائي والمطلوب.

مصادر نادي النجمة التي سبق وأعلنت عن خطوات تصعيدية ستلجأ اليها في حال قرر الاتحاد الاستمرار في استهداف النادي أكدت ان بيان الاتحاد الأخير الذي تضمن العقوبات المالية الكبيرة هو بمثابة بيان حرب ما يؤكد نية الاتحاد ويقتضي الاستمرار في المواجهة مهما كانت التضحيات.

وقد تخوف المراقبون من ان يؤدي هذا التصعيد في المواقف بين الاتحاد اللبناني لكرة القدم ونادي النجمة الى نسف قطار الدوري العام الذي يستعد للانطلاق يوم العاشر من الشهر الحالي (اكتوبر) ١٩٩٨ وبالتالي إلغاء الدوري أو أقله تأجيله الى اشعار آخر.

في التجربة الخامسة استعدادا لـ «خليجي ١٤»

منتخب البحرين يلاعب السودان والتشكيلة غير واضحة!

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:



■ من المنتظر ان يكون المنتخب السوداني لكرة القدم قد وصل الى البحرين الليلة الماضية «الاربعاء» بدعوة من الاتحاد البحريني لكرة القدم لخوض مباراة ودية تجريبية مع نظيره منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم تقام عند السادسة والنصف من مساء غد الجمعة باستاد مدينة عيسى الرياضي، وهي المباراة التجريبية الخامسة في سلسلة المباريات الجادة التي يخوضها منتخب البحرين الوطني في المرحلة الاخيرة من تحضيراته لـ «خليجي ١٤» وقد سبق لمنتخب البحرين ان تعادل مع منتخب ليبيا ٢/٢ وفاز على منتخب مصر الاولمبي ١/٢ وعلى منتخب سورية ٢/صفر وتعادل مع منتخب المغرب ١/١.

ويتوقع البعض ان تكون مباراة اليوم اقوى التجارب الخمس وأكثرها ندية واثارة لما يتمتع به المنتخب السوداني من مستوى ولاعبوه من مهارة ورجولة في الاداء والسرعة، ومن الصعب ان يقبل المنتخب السوداني بالخسارة في مباراة اليوم وذلك لارضاء جماهيره افراد الجالية السودانية في البحرين والذين ستكون لهم كلمة من خلال المؤازرة من مواقعها بالمدرجات حيث ينتظر ان يكون للجالية السودانية في البحرين حضورا كبيرا اليوم فيما تواصل غياب الجمهور البحريني في المباريات الاربع الودية الماضية التي خاضها منتخب البحرين.

ومازالت الجماهير الغالية والمسؤولين عن الكرة ومنتخب البحرين يتطلعون لان يستقر المدير الفني لمنتخب البحرين ارنستو تيلس (برازيلي الجنسية) على تشكيلة ثابتة ومستقرة فيما تبقى من مباريات تجريبية قبل موعد انطلاقة الدورة في ٣٠ اكتوبر القادم خاصة بعد ان اشرك ارنستو ١٩ لاعبا في مباراة منتخب المغرب الاخيرة حيث اشرك ثمانية بدلاء في الشوط الثاني من المباراة.

الا ان التشكيلة البحرينية تظل تعتمد وترتكز على اللاعبين فياض محمود عبدالرزاق محمد الى جانب امير شبيب ومحمد حسين وراشد الدوسري في خط الدفاع.. وطلال يوسف في الوسط ويوسف عامر في الهجوم.. وبقية المراكز مازالت الفرصة فيها مفتوحة أمام أكثر من لاعب في الحراسة والوسط والهجوم.

رغم انقضاء المدة التي تنص عليها المادة «٥»..

المنتخبات الخليجية لم تقدم القائمة الاولية لـ «خليجي ١٤»

البحرين - الاتحاد: مايزال الاتحاد البحريني لكرة القدم ينتظر القائمة الأولية (٣٠ لاعبا) لاسماء لاعبي المنتخبات الخليجية المشاركة في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨.. والمعروف أن المادة (٥) من لائحة الدورة تنص تحت بند «تسجيل اللاعبين» على الآتي:

يجب ان يرسل كل اتحاد قائمة بأسماء ما لايزيد عن ثلاثين لاعبا مع صورهم الفوتوغرافية على النماذج المعدة من قبل الاتحاد المنظم وذلك بالبريد المسجل قبل شهر من موعد اقامة الدورة فاذا لم تصل هذه القائمة قبل موعد بدء الدورة باسبوعين على الاقل توقع على الاتحاد المخالف غرامة مالية وقدرها ١٠٠٠ (ألف) دولار امريكي او ما يعادلها بالعملة المحلية.

والمعروف ان البند الرابع من المادة «٥» ينص في جزء منه على ان يقوم كل وفد عند وصول فريقه الى البلد المنظم بتسجيل اثنين وعشرين لاعبا من بين اللاعبين الذين سبق وارسلت اسماؤهم.

وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد ارسل نماذج قائمة تسجيل اللاعبين (٣٠) الى الاتحادات الخليجية المشاركة.. وينتظر ردودها.



الدوري العُماني ينطلق ٢٦ نوفمبر بمواجهات قوية

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ ينطلق يوم الخميس ٢٦ نوفمبر الدوري العماني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم اي عقب انتهاء كأس الخليج وعودة المنتخب من المنامة باسبوعين الا ان لاعبي المنتخب لن يشاركوا في الدوري في حالة اقرار المشاركة بدورة الالعاب الآسيوية بتايلاند في شهر ديسمبر المقبل.

وسوف يستمر الدوري الذي يلعب فيه عشرة أندية الى يوم الخميس ١٥ ابريل ٩٩ فيما ينتهي الدور الاول يوم الجمعة ١٥ يناير. وستقام ٣ اسابيع من الدوري تتضمن ٢٠ مباراة في شهر رمضان حيث ستقام مباريات الدوري في شهر رمضان المبارك من ٢٤ ديسمبر الى ١٥ يناير وبالتأكيد ستكون مواعيدها متغيرة عن الايام الاخرى لتقام الساعة التاسعة والنصف والعاشرة ليلا في بعض المباريات. ويضم الدوري اندية ظفار والاتحاد وصور والسويق والسيب والعروبة وصحار وفنجاء وعمان والنصر.

ويتضمن الاسبوع الاول من الدوري مباريات ومواجهات قوية اقواها على الاطلاق لقاء النصر «حامل اللقب» مع فريق نادي عمان «الوصيف» في الموسم الماضي وهو لقاء يمثل بوابة الانطلاقة الايجابية لاحد الفريقين.

واللقاء الثاني الصعب ايضا سيكون بين السيب بطل الكأس والمتأهل للنهائي هذا العام مع العروبة المنافس التقليدي، وكما ان هناك مواجهة اخرى ستكون بين الجارين من محافظة ظفار فريقا ظفار والاتحاد. وسيقابل صور ثالث الدوري وممثل السلطنة في بطولة التعاون الماضية فريق السويق الصاعد للموسم الماضي.

استعدادا لـ «خليجي ٩٨»

المنتخب العماني يعسكر في تونس ٥ اكتوبر

■ يغادر المنتخب العماني لكرة القدم الى معسكره الخارجي المقرر اقامته بتونس يوم الخامس من شهر اكتوبر المقبل والذي سيستمر حتى تاريخ ١٥ من الشهر نفسه.

وقد تأكد بان المعسكر الخارجي للمنتخب سيكون في تونس بعد اعتذار المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم عن اجراء تجارب مع المنتخب العماني في حالة اقامة معسكره بالقاهرة. بينما رحب الاتحاد المصري بالمعسكر الخارجي للمنتخب العماني في القاهرة لكن بدون مباريات مع المنتخب الاولمبي الذي خرج من كأس العرب وفقد اللقب. لذلك الغى اتحاد الكرة العماني فكرة اقامة معسكره الخارجي بالقاهرة لتعذر لعب ٣ مباريات تجريبية كانت مقترحة في المعسكر.

وقد كشف الاتحاد اتصالاته امس مع الاتحاد التونسي واثمر عن موافقة الاخير باقامة المعسكر الخارجي للمنتخب العماني في تونس ومحاولة تأمين المباريات التي يطلبها الجهاز الفني. وكان الاتحاد العماني قد حاول الاتصال بالاتحاد التركي لاقامة المعسكر في حال تعذر اقامته في تونس او القاهرة. فيما اصبح في حكم المؤكد ان يقام المعسكر الاخير لمدة ٥ ايام في ايران من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر المقبل بحيث يتوجه الفريق الى البحرين مباشرة من معسكر ايران لخوض تصفيات مباريات بطولة كأس الخليج بالبحرين.

وقد عاد اللاعبون الى معسكرهم الداخلي اعتبارا من يوم الثلاثاء وأدوا تدريبا مسائيا في السابعة بالملعب الفرعي لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر حيث سافر اللاعبون الـ ٢٤ الذين اختارهم الجهاز الفني للمنتخب الى المعسكر الخارجي لخوض المرحلة الاخيرة من الاستعدادات لكأس الخليج.



المنتخب العماني لكرة القدم

اعادة تشكيل اللجنة الأولمبية العمانية

■ مسقط - الاتحاد: احتفظ معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري برئاسة مجلس ادارة اللجنة الاولمبية العمانية للسنتين القادمتين. جاء ذلك خلال التشكيل الجديد الذي اصدره رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية ويضم التشكيل الجديد في عضويته كلا من سعادة عبدالله بن صالح اليعربي نائبا للرئيس ومحمد بن ساعد المنذري امينا للصندوق وسعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس اتحاد كرة القدم عضوا وسعادة محمود بن محمد الجرواني رئيس اتحاد كرة اليد عضوا والعميد بحري رشيد بن حمدان العبيدي رئيس الاتحاد العماني للسباحة عضوا والشيخ سعود بن حمد الرواحي رئيس اتحاد العاب القوى عضوا ورشاد بن محمد الزبير آل جمعة رئيس اتحاد التنس الارضي عضوا وصالح بن خليفة الخصيبي رئيس اتحاد الكرة الطائرة عضوا والمهندس داود بن احمد الرئيسي رئيس اتحاد الهوكي عضوا.

رسالة يمنية

مشاركات خارجية فاشلة

■ بعض الاقطار العربية ومنها اليمن تحرص على تواجدها الخارجي من خلال مشاركاتها في البطولات والمسابقات الرياضية على المستوى العربي والقاري دون اعداد مسبق يبدأ قبل فترة كافية من موعد المسابقات. ويلاحظ العشوائية والارتجال، بداية بالاختيار غير الموفق للأجهزة الفنية يتبعه المزاجية في اختيار اللاعبين والزج بهم للمشاركة والمنافسة مع فرق ولاعبين يفوقهم عدة وعتادا وخبرة وتقودهم أجهزة فنية تمتلك الخبرة والكفاءة وضعت برامجها وخططها العلمية بهدف الدخول للمنافسة وانتزاع الانتصارات وتحطيم الارقام لذلك تقدمت هذه الدول وتطورت وارتفع مستوى فرقها ولاعبيها ومن هذه الدول التي احتلت المواقع الامامية دول الخليج العربي وفي الوقت نفسه ظلت دول المغرب العربي محتفظة بمكانتها القارية والدولية وخاصة بكرة القدم والعاب القوى، وتمسكت مصر العربية بتاريخها الرياضي الحافل بالانجازات والانتصارات رغم المنافسة الشديدة التي تواجهها مصر في بعض الالعاب على المستوى العربي والافريقي.

واذا ما نظرنا لليمن فسنجده من اقدم الدول العربية التي مارست الرياضة وبالذات لعبة كرة القدم والهوكي وتنس الميدان فقد تأسس نادي التنس العدني عام ١٩٠٢ كما تأسس اول ناد لكرة القدم والهوكي عام ١٩٠٥. لقد استطاع الشباب اليمني خلال الاحتلال البريطاني «لجنوب اليمن» مقارعة الفرق البريطانية والتغلب عليها ونتيجة لهذه الاحتكاكات تطور مستوى اللاعب اليمني واستطاع بعد نيله الاستقلال التغلب على العديد من المنتخبات العربية وبالذات خلال السبعينات عند مشاركته في البطولات العربية، حققت الكرة اليمنية في تلك الفترة انتصارات عديدة ونالت سمعة جيدة.

مستويات يمنية متواضعة .

حافظت الكرة اليمنية على صورتها المشرفة حتى منتصف الثمانينات بعدها بدأ العد التنازلي للمستويات الرياضية لمختلف الالعاب. وما نلمسه حاليا مطالبة الاتحادات الرياضية للالعاب باستمرار باشراك فرقها في الدورات والبطولات الخارجية على مختلف الصعد العربية والاقليمية والقارية والاولمبية والعالمية، على الرغم من ان مستويات فرقها الرياضية متواضعة جدا لحد نستطيع ان نقول بانها لا يجوز مطلقا ان تشترك في دورة رياضية على مستوى خارجي ضيق جدا.

وهذا يدفعنا ايضا لان نطالب تلك الاتحادات بل كل الاتحادات الرياضية العاملة بكشف حسابها الفني، وماذا قدمت من نشاطات ودورات وبطولات ونجاحات في تطوير مستوى العابها!!

واللجنة الأولمبية اليمنية وهي المسؤولة عن المشاركات الخارجية على مختلف الصعد، عندما وجدت نفسها امام الكثير من التناقضات الفنية للاتحادات الرياضية للالعاب، حددت في اجتماعها الاخير. عدد الالعاب واللاعبين الذين سيشاركون في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك. واعتقد ان عدم وجود الرقابة والمتابعة والملاحقة الدائمة للاتحادات الرياضية اليمنية للالعاب حول ما قامت به من مسؤوليات في تنفيذ نشاطاتها المحلية والعامة، دفع ببعض هذه الاتحادات، للتواكل وعدم الالتزام باقامة بطولاتها ودوراتها التدريبية والتحكيمية، واذا تجاوزنا بعض البطولات والدورات، فنستطيع ان نصفها بانها كانت متقشفة جدا فأقيمت خلال ايام قليلة بشكل تجمعات في محافظة واحدة او محافظتين، ثم سمعنا بان نتائجها الفنية كانت سارة جدا!! «معذرة من اتحاداتنا الرياضية» فكلنا مسؤولون في هذا الواجب الكبير، ويجب ان يحاسب بعضنا البعض، وبالقدر الذي نتعرف به على أخطائنا وتقصيرنا، ونكون بذلك قد سرنا شوطا مقبولا في تحمل المسؤولية.

محمد عبدالله فارع - اليمن

نجل القذافي شارك وسجل هدفا لمنتخب بلاده

منتخب ليبيا يتعادل مع الفيصلي الاردني

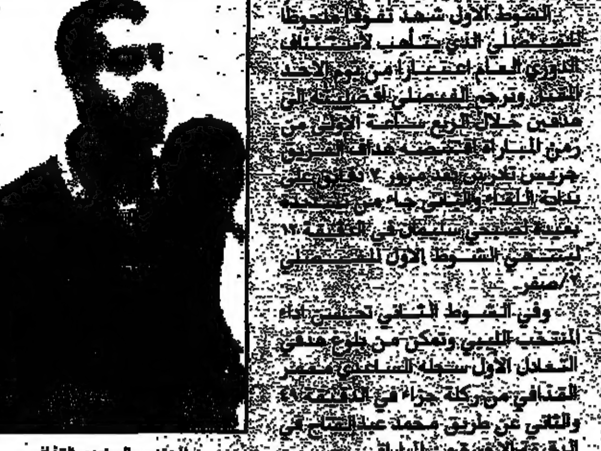
رسالة الاردن

■ بحضور الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم شارك المهندس الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي ضمن صفوف منتخب بلاده في المباراة الودية التي جرت على ستاد عمان الدولي الليلة قبل الماضية وجمعت المنتخب الليبي الذي يزور الاردن حاليا مع فريق النادي الفيصلي متصدر الدوري الاردني.

وكان وفد المنتخب الليبي قد وصل الى الاردن يوم السبت الماضي برئاسة المهندس الساعدي القذافي الذي يترأس اتحاد الكرة الليبي، حيث وصل الوفد قادما من الدوحة بعد ان شارك في نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم.

الشوط الاول شهد تفوقا ملحوظا للفيصلي الذي يتأهب لاستئناف الدوري العام اعتبارا من يوم الاحد المقبل، وترجم الفيصلي أفضليته الى هدفين خلال الربع ساعة الاولى من زمن المباراة، احرز الهدف الاول جريس تادرس بعد مرور ٧ دقائق على بداية اللقاء والثاني جاء من [illegible] سليمان في الدقيقة ١٢ لينتهي الشوط الاول للفيصلي ٢/صفر.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المنتخب الليبي وتمكن من طرح هدفي التعادل الأول سجله الساعدي معمر القذافي من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٩ والثاني عن طريق محمد عبدالفتاح في الدقيقة الاخيرة من المباراة.



المهندس الساعدي القذافي

على ذمة الصحافة القطرية

زاناتا يدرب المنتخب الاولمبي القطري

رسالة قطر

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ ذكرت الصحافة القطرية أمس ان المدرب البرازيلي زاناتا مرشح لقيادة المنتخب الأولمبي القطري.

وقالت صحيفة الوطن التي أوردت الخبر ان الاتحاد القطري بصدد التعاقد مع زاناتا.

المعروف ان زاناتا ألغى الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد ان بدرت منه تصرفات مخلة للأدب خلال مباراة الأهلي في كأس الاتحاد السعودي.

الجدير بالذكر ان المدرب القطري سعيد المسند يقود حاليا المنتخب الاولمبي القطري والذي سيلعب ضمن المجموعة التي تضم كلا من الامارات واليمن في تصفيات سيدني الأولمبية.

قرعة بطولة الأندية أبطال الدوري ٢٠ اكتوبر بجدة

■ حدد الاتحاد العربي لكرة القدم يوم العشرين من شهر اكتوبر المقبل موعدا لعقد الاجتماع الفني للفرق التي تأهلت لنهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بجدة وسيعقد الاجتماع بقاعة نادي الاتحاد السعودي بجدة باعتباره النادي المضيف للبطولة التي ستقام في الفترة من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر المقبل.

وكانت سبعة فرق تأهلت للادوار النهائية هي: الوصل والرفاع الغربي البحريني عن المجموعة الاولى والاتحاد والشباب السعوديين عن المجموعة الثانية والافريقي التونسي - حامل اللقب - اضافة لفريق واحد من بين فريقي تلمسان الجزائري والبنزرتي التونسي والاتحاد الليبي حيث تقام تصفيات بينهم في الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر المقبل بمدينة تلمسان عن المجموعة الثالثة كما تأهل عن المجموعة الرابعة الوحدات الاردني وتشرين السوري.

لم يتقدم سواه لاستضافتها

الجيش السوري يستضيف كأس النخبة

■ أكدت الأمانة العامة بالاتحاد العربي لكرة القدم ان بطولة كأس النخبة العربية الرابعة سوف تقام في العاصمة السورية دمشق خلال مارس او ابريل من العام المقبل (٩٩) بضيافة نادي الجيش بطل الدوري والكأس في سوريا ووصيف بطل الاندية العربية ابطال الكؤوس لعام ٩٨.

وجاء اختيار الجيش لاستضافة البطولة كونه الفريق الوحيد الذي تقدم باستضافة البطولة التي تعتبر أول نشاط للاتحاد العربي يقام في سوريا.

يذكر ان البطولة سيشارك فيها بطل الاندية العربية ابطال الدوري وبطل الاندية العربية ابطال الكأس ووصيفتهما لعام ٩٨، وكان فريق النادي الاهلي المصري قد فاز ببطولتي النخبة الاخيرتين.

كأس الاتحاد السعودي يبدأ رحلة الإياب .. اليوم

رسالة السعودية

■ تبدأ اليوم مباريات رحلة الاياب في كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بثلاث مباريات أهمها تلك المقامة في جدة بين الاتحاد وضيفه النصر منافسه اللدود على الصدارة والفريق الذي حرمه العام الماضي من الاحتفاظ باللقب حيث يدخل الفريقان في مواجهة اليوم ورصيدهما ١٣ نقطة من ٥ مباريات خسر النصر مباراة واحدة وكسب أربعا فيما لم يخسر الاتحاد أي مباراة. الاتحاد يخوض مواجهة اليوم مدعوما بلاعبه الهولندي روب متشجه الذي سيدعم جهود أحمد بهجا في الوسط فيما سيدفع النصر بلاعبه الافريقي أوتشية الذي سيكون الى جوار فهد الهريفي، نهار الظفيري، محيي الجمعان.

النصر والاتحاد معا سيرميان بثقلهما في هذه المباراة لكسبها وتأمين الانتقال للدور الثاني حيث تعد هذه المواجهة الأصعب لهما. الجدير ذكره ان لقاءهما الأول بالرياض انتهى بالتعادل ١/١.

الشباب والأنصار

وسيلتقي الشباب متصدر المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة الأنصار أحد الفرق المتنافسة على المركز الثاني مع الاتفاق والنجمة وتبدو الكفة مائلة لصالح الشباب الفريق الأكثر حيوية وتكاملا من منافسه الأنصار الذي خسر لقاء الذهاب في المدينة صفر/٢.

الوحدة والنجمة

ويسعى الوحدة الى اعادة توازنه في منافسات المجموعة من خلال لقائه الثاني بالنجمة اذ كان الأول بينهما قد انتهى لصالح الوحدة الذي لم يستثمر ذلك الفوز فيما نهض النجمة من الخسارة الى جمع النقاط ودخول المنافسة وهو اليوم أقرب الى الفوز لتكامل خطوطه من ضيفه الوحدة.

الدوري العراقي ينطلق اليوم بمشاركة ١٦ فريقا

رسالة العراق

■ ينطلق اليوم الخميس الدوري الممتاز لكرة القدم العراقي بمشاركة ١٦ ناديا وعلى مرحلتين. وقد استكملت جميع الفرق المشاركة تحضيراتها عبر خوضها المزيد من المباريات التجريبية منذ ما يزيد على شهرين حيث استفادت من قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بفتح باب انتقالات اللاعبين بين الاندية في محاولة لايجاد عوامل التكافؤ بين مستويات هذه الاندية.

وسيخوض مباراة افتتاح البطولة ناديا الشرطة «حامل اللقب» والزوراء بطل الكأس وهي مباراة جماهيرية تستأثر باهتمام وترقب جمهور الكرة العراقي لما يحظى به الفريقان من قاعدة جماهيرية واسعة.

وعقد اعلن مدربا الفريقين عن استكمال تحضيراتهما لخوض المباراة، وقال مدرب فريق الشرطة عبدالاله عبدالحميد انه متفائل من امكانية ظهوره بذات المستوى الذي كان عليه في الموسم الماضي برغم افتقاده لاحد اعمدة الفريق وهو النجم سعد قيس الموجود في الاردن للبحث عن دواء لابنه المريض.

اما مدرب الزوراء عدنان حمد فقال ان مجموعة اللاعبين الذين فقدهم الفريق بسبب احترافهم الخارجي ومن بينهم المهاجمين حسام فوزي وصاحب عباس والحارس عماد هاشم ولاعب الوسط عدنان محمد.

وتجري في اطار الدور الاول للمسابقة كذلك سبع مباريات حيث سيلعب صلاح الدين مع الصليخ وميسان مع الكاظمية والنفط مع النجف والجوية مع دهوك وديالى مع الكرخ والجيش مع الميناء وسامراء مع الطلبة. وستجري مباريات الدور الاول لبطولة الدوري الممتاز متزامنة مع مباريات دوري الدرجة الاولى الذي يشارك فيه ١٦ ناديا كذلك حيث هبطت ثلاثة اندية منه في الموسم الماضي وصعد اليه العدد نفسه من الفرق ليصبح عددها مشابها لعدد اندية الدرجة الممتازة.

العراق في ندوة الكرة الآسيوية

يشارك العراق في اعمال الندوة التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في الرياض خلال المدة من ٣ الى ١٠ من أكتوبر. وقال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم بالوكالة حسين سعيد في تصريح الى «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد العراقي تلقى دعوة نظيره الاسيوي للمشاركة في هذه الندوة التي تتناول الجوانب المتعلقة بتقييم نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا مشيرا الى انه سيشترك في الندوة ممثل واحد عن كل بلد اسيوي ينضوي تحت لواء الاتحاد القاري. وقد سمي ممثل الاتحاد الاوروبي اندي اكسبري لادارة الندوة التي تعد خطوة تصب في صالح اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستنظمان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في اول واخر تجربة لـ «الفيفا» من هذا النوع.

ليكمل القائمة الأولية لـ «خليجي ١٤»

المدير الفني لمنتخب البحرين يستدعي ثلاثة لاعبين جدد

رسالة البحرين

■ البحرين - الاتحاد: استدعى المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم البرازيلي الجنسية ارنستو فيدس ثلاثة لاعبين جدد للانضمام لصفوف المنتخب الذي يستعد بجدية لخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والتي ستقام على ارضه خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ واللاعبين هم مهاجم منتخب الشباب ونادي جدحفص محمد سلمان ومدافع النادي الاهلي الاسمر علي بشير ولاعب الوسط المهاجم بنادي البحرين محمد جاسم النصف وشقيق خالد جاسم لاعب المنتخب والرفاع الشرقي وبانضمام الثلاثة يرتفع عدد اللاعبين في قائمة المنتخب الى ٣٠ لاعبا يشكلون القائمة الاولية لـ «خليجي ١٤» ليختار ارنستو ٢٢ لاعبا منهم لتمثيل البحرين في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم وقال المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني لكرة القدم قد استغنى عن خدمات لربعة لاعبين بعد عودة المنتخب من معسكره التدريبي الذي اقامه في البرتغال واختتمه يوم ٢٥ اغسطس الماضي واللاعبين هم: خالد عبدالله الدوسري، غازي ماجد الكواري، زياد فيصل الخليفة، عبدالله سعيد العبادي ويعد الدوسري والكواري من العناصر الثابتة البارزة على الساحة الكروية في البحرين وشاركا في خليجي (١٣) في مسقط.

ولايزال منتخب البحرين الوطني الاول يعاني من عدم الاستقرار في التشكيلة حتى مباراته الاخيرة امام المغرب اشرك فيها المدير الفني لمنتخب البحرين ١٩ لاعبا.. عندما اجرى ثمانية تغييرات في الشوط الثاني من المباراة.

وتعاني القائمة الحالية لمنتخب البحرين لكرة القدم من بعض الاصابات ابرزها اصابة خميس عيد ابرز نجوم الفريق البحريني.. الى جانب اصابة ثابت قمبر ومسعد مسعود ومحمد صالح ولحق بهم بعد مباراة المغرب علي حسن حارس المرمى وفيلص محمود!!

وينتظم منتخب البحرين لكرة القدم حاليا في معسكره التدريبي المغلق في أحد الفنادق بالبحرين والذي سيمتد الى موعد انطلاق منافسات خليجي (١٤) حيث ينتقل منتخب البحرين الى مقر اقامة المنتخبات الخليجية بالدورة والذي حدد في فندق انتركونتننتال بالمنامة.

ستة لاعبين مصابين قبل مباراة الوحدة والهلال السعودي

رسالة اليمن

■ دخل فريق وحدة صنعاء معسكره الداخلي في المركز الأوليمبي بالعاصمة صنعاء استعدادا لملاقاة فريق الهلال السعودي ذهابا يوم ٩ اكتوبر بالعاصمة صنعاء على ملعب الفقيد علي محسن مريسي بعد تأهله الى الدور الثاني في تصفيات آسيا لأبطال الدوري عبر بوابة الرفاع الغربي البحريني التي اقيمت في كل من المنامة وصنعاء حيث خسر وحدة صنعاء في المنامة ٢/صفر وكسبها في صنعاء ٣/صفر وسيلعب الوحدة مباراة الاياب يوم ١٨ اكتوبر في الرياض.

يقود فريق وحدة صنعاء في معسكره الداخلي مدربه الكابتن محمد الفقيه وقد اضاف الجهاز الفني ستة لاعبين التحقوا بالفريق الذي دخل المعسكر ينقصه ستة لاعبين مصابين وهم من ابرز وافضل لاعبي الوحدة وفي مقدمتهم هاني عبدالرحمن وفؤاد عنتقاد وأنور السروري هدافو الفريق اضافة الى شهاب الكهالي وعبدالصمد عزيز وناصر غازي.

وتبذل ادارة النادي اهتماما كبيرا لعلاج ستة لاعبي وتجهيزهم لخوض اللقاء المرتقب مع الهلال.

ولم يعلن الجهاز الفني لنادي الوحدة عن نوعية الاصابات وهل بالامكان مشاركتهم أو بعضهم. اللاعبان هاني عبدالرحمن وفؤاد عنتقاد من ابرز لاعبي الفريق ومنتخب الشباب وعليهما تقع مسؤولية التهديف. كما لم يعلن النادي عن مصير مدرب الفريق امين السنيني الذي امتنع عن تدريب الفريق قبل مباراة الاياب امام الفريق البحريني وترك المهمة لمساعده محمد الفقيه الذي نجح في مهمته الصعبة.

كأس الاتحاد الأوروبي

تأهل استون فيلا وخروج شالكه وفيينورد



منافسة قوية في كأس الاتحاد الأوروبي. (أ ب)

■ قاد المهاجم الدولي الان جليزي السابق ستان كوليمور استون فيلا الى فوز كبير على مضيفه ستورمسجودست النروجي ٣-صفر في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول والتأهل بالتالي الى الدور الثاني.

وسجل لاعب ليفربول السابق الاهداف الثلاثة لاستون فيلا بطل اوروبا علم ١٩٨٢ في الدقائق ١٠ و٢٣ و٦٤، في مشاركته الاولى بعد شفائه من اصابة خلال التدريب في اواخر الموسم الماضي.

ونجا فيورنتينا متصدر الدوري الايطالي، الذي يضم النجمين الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والبرازيلي ادموندو، من الخسارة عندما نجح حارسه فرانشيسكو توليدو في صد تسديدة مهاجم هايدوك سبليت الكرواتي مات بلتورينا من مسافة ٥ امتار حيث ان الهدف كان كافيا لخروجه من المنافسة وخرج متعادلا مع مضيفه سلبا فتأهل لفوزه ذهابا ٢-١.

وخرج شالكه الالماني بطل المسابقة علم ١٩٩٧ على يد سلافيا براغ التشيكي الذي فاز ١-صفر ثم بركلات الترجيح ٥-٤. ومثله كان مصير متز وصيف بطل الدوري الفرنسي الذي خسر امام النجم الاحمر اليوغوسلافي بركلات الترجيح ٣-٤ بعد فوزه في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-١.

ومن المفارقات ان فيينورد متصدر الدوري الهولندي خسر على ارضه بثلاثة اهداف نظيفة امام شتوتجارت الالماني، الذي لولا الهدف الذي سجله على ارضه في الذهاب عندما خسر ١-٣ لما تأهل بهذه السهولة وكان عليه ان يلعب وقتا اضافيا وربما ركلات ترجيح. وسجل البلغاري كراسيمير بالاكوف (٣٥) واليوغوسلافي كريستيان ديورديفيتش (٦٩) والدولي السابق فريدي بوبيتش (٩٠) الاهداف الثلاثة. وتأهلت ٤ فرق ايطالية من اصل ٥ (بولونيا وروما وبارما وفيورنتينا وخرج اودينيزي)، وكذلك بالنسبة الى الاندية الفرنسية (مرسيليا وليون وبوردو وموناكو، وخرج متز). وكما هو متوقع، بلغت الفرق الاسبانية الخمسة وهي اتلتيكو مدريد وبيتيس وسلتا فيغو وريال سوسيداد وفالنسيا الدور الثاني من دون صعوبة تذكر وحقق معظمها نتائج كبيرة.

وتأهلت جميع الفرق الطامحة، ومنها ليفربول الان جليزي الذي جدد فوزه على كوسيتشي السلوفاكي ٥-صفر (الذهاب ٣-صفر)، في حين خرج مواطنه بلاكبيرن على يد ليون الفرنسي، وفاز كلوب بروج البلجيكي على اوجبشت المجري ٥-صفر (الذهاب ٢-٢)، وفيردر بريمن الالماني، الذي تخلف ذهابا صفر-٢، على بران النروجي ٤-صفر بعد التمديد (الوقت الاصلي ٢-صفر).

وتقام المباراة الاخيرة في اياب الدور الاول اليوم بين رينجرز الاسكتلندي وبيتار الاسرائيلي، وسيحاول الاول اللحاق بمواطنه ومنافسه التقليدي سلتيك الذي تأهل على حساب فيتوريا غيماريش البرتغالي. وتسحب قرعة الدور الثاني الجمعة المقبل في جنيف.



١٦ مباراة في اياب الدور الاول لكأس الكؤوس الاوروبية اليوم

تجرى اليوم ١٦ مباراة في مرحلة الأياب لبطولة كأس الكؤوس للأندية الأوروبية.. وفيما يلي البرنامج كاملاً مع نتيجة مباراة الذهاب..

فارتكس (كرواتيا) - رودار (سلوفينيا) ١-صفر، وهاكا (فنلندا) - بانيونيوس (اليونان) صفر-٢، وبودابست (المجر) - ريد (النمسا) صفر-٢، وكوبنهاجن (الدنمارك) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٢-صفر، واميكا فرونكي (بولندا) - هيرينفين (هولندا) ١-٣، ومايوركا (اسبانيا) - هارتس (اسكتلندا)، و١-صفر، وهيلسينجبورج (السويد) - تشلسي (انجلترا) صفر-١، وغنك (بلجيكا) - دويسبورج (المانيا) ١-١، وسبارتك ترنافا (سلوفاكيا) - بشيكتاش (تركيا) صفر-٣، وفاليرانجا (النرويج) - رابيد بوخارست (رومانيا) ٢-٢، وياblونيتش (تشيكيا) - ابولون (قبرص) ١-٢، وبارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) - نيوكاسل (انجلترا) ١-٢، ولوزان (سويسرا) - لاتسيو (ايطاليا) ١-١، وماكابي حيفا (اسرائيل) - باريس سان جرمان (فرنسا) ١-١، وبراجا (البرتغال) - ليبايا (ليتوانيا) صفر-صفر، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - سسكا كييف (اوكرانيا) صفر-٢.

الشرطة الالمانية تحتجز ثمانية من مشجعي مانشستر يونايتد

■ القت الشرطة في مدينة ميونيخ الالمانية امس القبض على ثمانية من مشجعي فريق مانشستر يونايتد الانجليزي نتيجة اثارتهم الفوضى خلال مهرجان البيرة الليلة الماضية قبل مباراة مانشستر مع بايرن ميونيخ. وقام المشجعون الذين بدا عليهم السكر بالقاء زجاجات البيرة على الشرطة التي تحركت لالقاء القبض عليهم. وقال ناطق باسم الشرطة ان احد افراد الشرطة اصيب بجروح طفيفة.

فرانكفورت تبحث عن الدروس الفرنسية

ندوة فنية لمدربي المنتخبات الأوروبية

■ تونس . عمر غويلة:

■ جريا على عادته نظم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسبوع الماضي بمدينة فرانكفورت الالمانية ندوة فنية خاصة لمدربي المنتخبات الوطنية الاوروبية كان ضيف الشرف فيها المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الذي قاد منتخب فرنسا الحائز بطولة كأس العالم ٩٨.

وخصصت هذه الندوة لتبادل وجهات النظر حول المونديال الفرنسي وتقديم بعض الملاحظات والاقتراحات من شأنها ان تساهم في تطوير هذه المسابقة. واجمع الحاضرون على نجاح فرنسا في استضافة وتنظيم هذه البطولة وابرزوا المستوى الفني الرفيع لاغلب مباريات هذا المونديال، مشيرين الى ان المباراة التي شدت انتباههم بصفة خاصة كانت مقابلة الدور نصف النهائي التي جرت في مدينة سانت اتيان بين انجلترا والارجنتين والتي اتسمت بالاثارة والندية والسرعة والاندفاع البدني وبكثرة الاهداف.

وعبر مدربوا اوروبا عن معارضتهم لاعتماد «الهدف الذهبي» وطالبوا بحذفه، كما اكدوا معارضتهم لاعتماد طريقة الخروج الآلي انطلاقا من الدور ثمن النهائي واقترحوا تكوين اربع مجموعات تضم المنتخبات المترشحة عقب الدور الاول ويترشح بطل كل مجموعة مباشرة للدور قبل النهائي، مع قبول بان تكون فترة راحة المنتخبات بين المقابلات خمسة ايام عوضا عن ستة.

وكان موضوع التحكيم في المونديال الفرنسي من اهم المحاور التي تم بحثها، ووقع التأكيد على العمل من اجل تطبيق موحد لقوانين اللعبات مبرزين اهمية دور الحكام في تطوير رياضة كرة القدم.

واكد المشاركون على ضرورة الاعتماد على حكام اكفاء من الحنكة والخبرة والدراية ما يؤهلهم لادارة مقابلات النخبة في العالم واقترحوا في هذا الصدد تطبيق الاحتراف في مجال التحكيم والقيام بحملة لدى كبار اللاعبين القدامى لحثهم على دخول عالم التحكيم.

كما وجهت توصية للمشرفين على شؤون التحكيم في العالم تتعلق بالاعتماد على طواقم تحكيم قارة ضمانا للانسجام بين عناصر كل طاقم مع منح الحكام المساعدين صلاحيات اكثر تمكنهم من الدخول فوق ارض الملعب خاصة عند تنفيذ الركنيات والمخالفات حتى تكون المراقبة اشد على اللاعبين الذين يرتكبون مخالفات لا يفطن لها الحكام مثلما كان الشأن في المونديال الفرنسي.

وعلى صعيد آخر عبر مدربو المنتخبات الاوروبية عن دعمهم ومساندتهم للاتحاد الاوروبي لكرة القدم فيما يتعلق بمعارضته لقيام البطولة الاوروبية لاندية النخبة بمبادرة واشراف بعض الشركات الخاصة.

اخبار سريعة

■ استدعى مايك مكارثى مدرب منتخب ايرلندا لكرة القدم مهاجم فريق سندرلاند نيال كوين لينضم الى منتخب بلاده استعدادا لمبارياته فى تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ الشهر المقبل.

وستلعب ايرلندا امام يوغوسلافيا فى بلجراد فى العاشر من اكتوبر.

ولعب كوين ٦٣ مباراة دولية مع منتخب بلاده كان اخرها فى ابريل الماضى.

■ قرر حكام كرة القدم ومساعدوهم فى الدرجتين الاولى والثانية باسبانيا التبرع بكامل اجورهم فى اسبوع لمساعدة زميل لهم مريض.

والزميل المريض هو كارلوس سانز الذى كان ضمن حكام الدرجة الاولى الموسم الماضى الا انه اصيب بالتهاب كبدى وبائى من الفئة (سى) ويحتاج الى عملية نقل كبد عاجلة.

ونتيجة كرم زملاء المهنة سيحصل سانز على نحو ٦٠ الف دولار.

■ قررت لجنة الملاكمة فى ولاية نيفادا تأجيل قرارها بما اذا كانت ستسمح لبطل العالم السابق في الملاكمة مايك تايسون بالعودة الى الحلبات من جديد، لعدم استلامها نتائج الفحوص الطبية النفسية للملاكم الاميركي، والتي طلبت منه.

ولم تحدد اللجنة، التي كانت اعلنت في ٢٠ الحالي انها ستتخذ قرارا بعد اسبوعين، كموعد كجديد للحسم في مصير تايسون.

وخضع تايسون لسلسلة من الفحوص الطبية النفسية من الاربعاء الى السبت الماضيين في مستشفى في بوسطن، لكن الاطباء الذين اجروا هذه الفحوصات لم يتمكنوا من القيام بالتحاليل في وقتها حتى تكون جاهزة في المهلة المحددة.



كأس الجراند سلام

أجاسي يسحق بيولين في ٣٤ دقيقة وينال ١٧٥ الف دولار



أجاسي وعودة قوية على حساب بيولين. (رويترز)

لن ينسى الفرنسي سيدريك بيولين مباراته ضد الاميركي اندريه اجاسي في الدور التمهيدي من كاس الجراند سلام في كرة المضرب التاسعة البالغة جوائزها ٢ر٦ مليون دولار بعد خسارته المذلة امامه صفر-٦ وصفر-٦ في مدى ٣٤ دقيقة.

ونال الفائز ١٧٥ الف دولار لفوزه اي ما يعادل ٤٧٠٠ دولار في الدقيقة الواحدة، اما عزاء الخاسر فكان نيله ١٠٠ الف دولار.

ولم يتعرض بيولين لمثل هذه الخسارة منذ احترافه وهي ثاني اسرع خسارة في تاريخ هذه المسابقة التي انطلقت عام ١٩٨٩، علما بان ثلاث فرص سنحت له في الشوط الاول من المجموعة الثانية لكسر ارسال منافسه من دون ان ينجح في ذلك.

اما اسرع فوز فحققه البريطاني غريغ روسيدسكي على حساب الالماني كارستن اريتس عام ١٩٩٦ في مدى ٣١ دقيقة.

وكان المنظمون وجهوا الدعوة الى اجاسي للمشاركة بعد غياب الاميركي بيت سامبراس والاسترالي باتريك رافتر والالماني بوريس بيكر لاسباب مختلفة.

وفي فئة السيدات، تابعت السويسرية الصاعدة باتي شنايدر عروضها الجيدة فتغلبت على التشيكية يانا نوفوتنا ٢-٦ و٧-٥ و٧-٥ وبلغت الدور نصف النهائي في مدى ساعتين و٧ دقائق. ونالت الفائزة ٤٠٠ الف دولار.

وكانت شنايدر اخرجت الالمانية شتيفي جراف من الدور الرابع لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدوز.

وتلتقي شنايدر (١٩ عاما) في نصف النهائي مع مواطنتها مارتينا هينجيز المصنفة اولى عالميا.



القيصر فرانز بكنباور يحتفي بنجمة التنس السويسرية مارتينا هينجيز بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر ... والتي تحمل رقم (١٨) قبل مباراتها مع مواطنتها شنايدر.

مارك أوفرمارس

القروي ... ملك السرعة المتوج

لندن - أسامة صادق:

■ تقول النظرية الكروية الانجليزية «ان هناك شيئا واحدا فقط يكرهه المدافعون دون غيره.. المساحات الخالية».

وبعد موسم واحد فقط لعبه الهولندي الطائر مارك اوفر مارس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.. أصبح المدافعون يكرهون اللعب أمامه.. أكثر من اللعب أمام أي لاعب آخر.. هكذا هو المهاجم الهولندي السريع الخطير.. الذي قدم نفسه لجمهور الكرة الانجليزية عندما انتقل من صفوف نادي اياكس امستردام الهولندي الشهير الى فريق نادي الارسنال الانجليزي.. مقابل ما يقارب ٧ ملايين جنيه استرليني.. وكان أحد العوامل الأساسية في فوز الارسنال بالثنائية أي الدوري والكأس للموسم الماضي.

ورغم ما هو معروف عن الكرة الانجليزية بالسرعة والمهارات القتالية التي تتفوق على المهارة الفردية.. فإن ذلك يخلق مساحات واسعة قد لا يسدها أو يجري فيها إلا لاعب يملك مهارتين أساسيتين.. الأولى الجري السريع بالكرة.. وثانيا تمريرها بدقة شديدة سواء لعبها عرضية أو امامية.. وسر نجاح أوفر مارس يعود الى تلك الأشياء المثيرة به فهو يمتلك هاتين المهارتين.. لديه السرعة.. ومهارة التمرير وهو يجري. تصفه مجلة «توتال فوتبول» أي الكرة الشاملة البريطانية المتخصصة بأنه ملك السرعة.. وفرض نفسه بسرعته ومهاراته على الكرة الانجليزية واستطاع أن يجذب إليه الانتباه.. صحيح انه كان مشهوراً أيضاً في ناديه اياكس.. إلا ان اللعب في الدوري الانجليزي يختلف تماما..فهو أكثر شهرة وبذاع في قارات العالم. يضاف الى ذلك شهرة الارسنال نفسه كأحد أعرق الأندية الانجليزية.

ورغم البداية البطيئة للفريق الشهير في بداية الموسم إلا ان نهاية الموسم شهدت أشياء مختلفة تماما.. حيث كان الارسنال على موعد مع نجمه السريع أوفر مارس.. الذي قلب الطاولة على المنافسين.. وخاصة في مباراة الفريق الشهيرة مع مانشستر يونايتد الصيف الماضي في ملعب أولد ترافورد الشهير بمانشستر.. والتي خطف فيها أوفر مارس ما يقول عنه الكثيرون انه كان هدف البطولة..

انضم أوفر مارس الى صفوف الأرسنال في يناير الماضي.. كبديل مؤقت لايان رايت.. الذي كان مصابا وقتها.. ومن يناير الى ايو.. أي خلال خمسة أشهر فقط.. أثبت انه صفقة رابحة بكل المقاييس.. قدرة رائعة على استغلال المساحات الشاسعة والجري بكرة وبدونها.. خلق الفرص من العدم.. وتسجيل الأهداف رغم كل شيء.. بل ومفاجأة الجميع بهدف.. رغم ان المشهد لم يكن ليوحي بهذا.

كانت المفاجأة كبيرة فهذا الفتى الجديد القادم الى هيلسبيره (حيث ملعب الأرسنال) استطاع ان يخطف أضواء المنسات بحركته الخفيفة وسرعته.. و«ركن» تماما النجم رايت على الخط.. لدرجة ان جمهور الأرسنال أصبح مستعداً تماما ومهيأ نفسيا ليذهب رايت.. ويبقى أوفرمارس مادامت الانتصارات مستمرة والألقاب على الأبواب.. بل وبغزارة.

تقول مجلة «الكرة الشاملة» عن النجم الهولندي.. انه أسرع من شهدته الملاعب البريطانية استغلالا للمساحات الخالية التي منها يزعج الدفاع.. وأسوأ شيء يمكن ان يواجهه أي مدافع مهما كان مستواه هو أن يجد منافسه سريعا.. يحسن استغلال المساحات الشاسعة التي تنتج عن الظروف المختلفة للفريق المنافس وترجع المجلة السبب في نجاح أوفر مارس الى انه شكل ثنائيا ناجحا مع مواطنه دنيس بيركامب.. وان بيركامب قد أنجح أوفر مارس كثيرا. ولكننا نختلف قليلا مع المجلة المذكورة في أسباب نجاح المهاجم السريع، صحيح ان الثنائي الناجح الذي أوجده المدرب ارسين فينجر في صفوف الأرسنال قد نجح ولكن هذا لا يعني الكثير.. نظراً لأن بيرجكامب غاب عن آخر ٤ مباريات حاسمة لناديه في الدوري.. ونهائي الكأس وكلها مباريات نجح فيها أوفر مارس نجاحها باهرا. غير انه سيكون من الصعب بمكان الحكم مجددا على النجم الهولندي في الفريق هذا الموسم.. لعدة اعتبارات منها ان مستوى الأرسنال قد يسوء لأن استمرار الحال من المحال.. كما نعرف جميعا.

تاريخ

ولد مارك أوفر مارس في التاسع والعشرين من مارس عام ١٩٧٣ بمنطقة ايمست بإحدى ضواحي امستردام لأبوين من الطبقة المتوسطة.. يعيشان من بيع ما يزرعان.

ورغم قصر قامته إلا انه بزغ سريعا عندما بلغ من العمر ١٨ عاما حيث انضم لنادي جو أهد ايجلز.. وبعد ذلك بعام واحد انضم لنادي فيليم تيلبرج.. وبعد ذلك ايضا بعام واحد كان أحد كشافي نادي اياكس الشهير يختطفه ليضمه لنادي امستردام الكبير.

وفي فبراير التالي أي عام ١٩٩٣ كان يخوض أول لقاءاته الدولية مع المنتخب الهولندي أمام تركيا في تصفيات كأس العالم.. ولم يتعد من العمر ١٩ عاما.

وبعد ذلك بعام لعب أمام المنتخب الانجليزي في تصفيات كأس العالم بملعب ويمبلي حيث أجبر ديز واكر مدافع انجلترا وقتها على إعاقته بعدما دخل منطقة الجزاء حيث سجل بيركامب الهدف الذي صعق الانجليز.

وأصبح أوفر مارس أحد لاعبي فريق «الحلم الأبيض» اياكس كما اطلق عليه.. وكان أحد العناصر الفاعلة في الفريق الذي سيطر على الدوري في هولندا ثم كسب كأس أبطال أوروبا.. في المباراة الكبيرة أمام ا. سي. ميلان الايطالي في فيينا.. والتي سجل فيها باتريك كلويفرت الهدف الوحيد.

وفي يناير الماضي كان أوفر مارس على موعد تحد جديد.. بعد ان ضمه الارسنال من اياكس لقاء حوالي ١٢ مليون دولار.. فأصبح أغلى لاعب هولندي.

وفي مايو الماضي كان يشارك الارسنال في الفوز بالثنائية أي الدوري والكأس.

طرائف «أوفر مارسية»

■ نشأ أوفر مارس في مزرعة والديه.. وكان يؤدي أولى تدريباته بكرة مصنوعة من المطاط.

■ لازال يحب ان يعيش في قرية منعزلة هادئة عن صخب المدينة.

■ غادر منزل الأسرة في سن الرابعة عشرة ليلتحق بمدرسة للناشئين في ناديه الأول جو اهيد ايجلز.

■ والده يعشق السيارات الانجليزية، بينما يفضل هو المرسيدس.

■ بدأ أوفر مارس حياته الكروية باللعب في نصف الملعب وليس مهاجما.

■ كاد نادي مانشستر يونايتد أن يشتريه عام ١٩٩٥ - ولكن اصابته الخطيرة في أربطة الركبة حالت دون ذلك.

■ إصابته كانت مؤثرة واضطر الأطباء لاستخدام شريان من قدمه لوصل الأوتار المقطوعة.

أغرب النتائج في التاريخ

المجر حطمت الانجليز ٦ / ٣ فانتقم الانجليز من اسكتلندا

■ عندما تنتهي مباراة بفوز فريق ما على آخر بأكثر من ٣ أهداف نظيفة.. تقول تعليقات ما بعد المباراة: «لقد سحق الفريق منافسه.. لكن عندما تكون النتيجة ٧ أهداف مثلا.. يجب الوقوف لحظة.. ربما للتفكير فيما حدث».

في السطور التالية سنعرض أغرب هذه النتائج:

■ لازالت ايران تحتل مقدمة الفرق التي سجلت أكبر عدد من الأهداف في مباريات تصفيات كأس العالم حينما هزمت جزر المالديف بسبعة عشر هدفا نظيفا في دمشق خلال يونيو العام الماضي.. عندما سجل كريم باقري وحده ٣ أهداف خلال ربع ساعة.. وفي الشوط الثاني سجل ٤ أهداف أخرى ليصل مجموع ما سجله الى ٧ أهداف.

وفي نهائيات كأس ١٩٨٢ بإسبانيا سجلت المجر ١٠ أهداف مقابل هدف سلفادوري وحيد.. فاعتبرت أكبر نتيجة حتى الآن في نهائيات المونديال.

وعلى الصعيد الدولي أيضا كانت المباراة الشهيرة في ملعب ويمبلي العريق بين انجلترا والمجر.. والتي أقيمت في يوم شتاء بارد من عام ١٩٥٣ وانتهت بفوز مجري ساحق وبستة أهداف لثلاثة.. مما يعني ان المجر فازت بفريقها الذهبي في ٣١ مباراة وبلا خسارة.. وكانت البداية مع هدف هيديكوتي الذي فتح الباب على مصراعيه له.. فسجل هدفين آخرين.. وتوالت الأهداف في مباراة اعتبرت من أفضل مباريات كرة القدم على الاطلاق.

ولكن بعد ذلك بثماني سنوات عادت انجلترا لتنتقم للكبرياء الانجليزي المعتاد.. وهزمت اسكتلندا جارتها اللدود بتسعة هداف لثلاثة في احد أسوأ أيام الكرة الاسكتلندية. وكاد الرقم يتعدى ١٠ أهداف لولا دلع الانجليز بالنهاية.. حيث استطاع جوني هاينز هداف فولهام ان يسجل ٣ أهداف ومعه جيمي جريفز الذي سجل مثلها. كما شارك في التسجيل أيضا بوبي روبسون.

ومازال الانجليز حتى الآن يتذكرون هذه النتيجة.. ربما بكل فخر.. لكنها من المؤكد لن تتكرر في العصر الحديث.

وإذا كانت تلك هي أهم النتائج الدولية.. فإن المباريات على صعيد الأندية يحدث فيها الكثير.. ولنأخذ أهم وأغرب تلك النتائج.

على صعيد الأندية الكبرى وفي سبتمبر ١٩٨٦ وخلال مباراة بالدور الثاني لكأس الأندية الانجليزية المحترفة.. سجل نادي ليفربول فوزا ساحقا على فولهام أحد أندية أحياء جنوب لندن العادتة وبعشرة أهداف نظيفة بملعب انفيلد.. حينما كانت الماكينة الحمراء في عز أمجادها فسجل ستيف ماكماهون ٤ أهداف وبعده ايان راش جون وارك بهدفين لكل منهما ثم روني ويلان وستيف نيكول.

وفي التسعينات وخلال احدى مباريات الدوري الممتاز عام ١٩٩٥ بملعب اولد ترافورد بمانشستر لقي فريق ايبسويتش هزيمة ساحقة أمام مانشستر يونايتد بتسعة أهداف نظيفة. رغم ان مانشستر تقدم بثلاثة أهداف فقط بالشوط الأول.. وكان النجم الأول اندي كول الذي سجل ٥ أهداف وكانت بمثابة فتح لشهيته بعد انتقاله المثير للجدل من صفوف نيوكاسل.. وكان من بين الذين سجلوا الأهداف صانع اللعب الأسمر بول اينس.. الذي ترك بعدها مباشرة النادي الى انتر ميلان الايطالي.. وبعد ذلك بثلاث سنوات عاد الى ليفربول.. أما في الدرجة الأولى.. ففي ملعب سانت جيمس بارك وفي بداية القرن لقي نيوكاسل هزيمة فادحة بملعبه أمام ساندرلاند وصلت الى ٩ أهداف.. رد عليها صاحب الملعب بهدف واحد.

الطريف في هذه المباراة انها أقيمت في افتتاح ملعب سانت جيمس بارك الذي كان يتسع لحوالي ٥٤ ألف مشاهد - وجرت تحت أمطار منهمرة خلال ديسمبر ١٩٠٨.

ورغم ان نتيجة الشوط الأول كانت التعادل الايجابي ١/١ إلا ان الشوط الثاني حمل تغييرات مفاجئة.. وانهيارا كاملا في صفوف الفريق الأبيض والأسود.. وانتهى كل شيء خلال ٨ دقائق ويقال ان المشاهدين خرجوا غير مصدقين لما حدث.

وفي كأس انجلترا كانت مباراة بيري مع ديربي كاونتي في نهائي كأس ١٩٠٣ هي أكبر مباراة من حيث النتيجة - حيث انهى بيري المباراة بنصف دستة أهداف.. رغم ان الفريق الآخر أي ديربي كان الأكثر شهرة والأوفر حظا للفوز.. ولكن أحيانا كرة القدم تفعل ما لا يفهمه البعض.

بقي ان نذكر ان الفريقين اليوم في مكانين غير متناسبين.

ويرى أحد ألمع أندية الدوري الممتاز.. بينما يقبع بيري في دوري الدرجة الثالثة.

أما النتيجة الأغرب ضمن هذه البطولة فكانت بين ناديي بريستون نورث اين وهايد يونايتد.. في اكتوبر ١٨٨٧.. أي في السنوات الأولى لبداية المسابقة.. حيث فاز بريستون ٣٦/صفر وكانت بالدور الأول.. حيث كانت المباريات تقام من لقاءين.. والطريف أن الفريقين تقابلا بعد مائة عام أي منذ حوالي ١٠ سنوات في المحلولة نفسها.. وفاز بريستون مرة أخرى.. لكن بأربعة أهداف لهدف.. وتنفس مشجعو هايد الصعداء.. لأن ناديهم الذي لم يصعد أبدا لدوري المحترفين.. استطاع الصمود أمام أحد أندية الدرجة الثانية.

وفي بقي أغرب النتائج ضرب نادي اربروات الاسكتلندي الرقم القياسي للأهداف حيث سحق بون اكورد ٣٦ /صفر في احدى مباريات كأس اسكتلندا عام ١٨٨٥.

وتتبقى لنا نتيجة واحدة مثيرة من دوري الدرجة الثانية منذ ٩ أعوام عندما فاز مانشستر يونايتد على سفيلد تاون ١٠/١ فقط.



...والعدى محاولات الانجليز لغزو مرمى اسكتلندا.



احد اهداف المجر في مرمى انجلترا.

اتحاد الكرة ينفي مسؤوليته

فضائح المنشطات تزلزل أركان الكرة الايطالية

■ طرأ تطور هام على قضية المنشطات التي تهز بطولة ايطاليا في كرة القدم بعد ان ذكرت صحيفة «كوريبري ديللا سيرا» انه تم اخفاء حالة منشطات ايجابية لاحد لاعبي فريق اودينيزي الموسم الماضي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من محكمة تورينو التي تتولى التحقيق في قضية المنشطات بان عينة من فحص للبول خضع له احد لاعبي اودينيزي خلال المباراة ضد روما (٤-١) في ٤ يناير الماضي جاءت نتيجته ايجابية.

واوضحت ان عملية دهم لمختبر «اكوا اتشيتوزا» التابع للجنة الاولمبية الايطالية اكدت وجود مخالفة وذلك بعد ان اوعز قاضي التحقيق رافاييلي جوارينييلو الى المفتشين بالقيام بذلك في منتصف اغسطس الماضي.

واضافت ان المحكمة وضعت اليد على بعض المخالفات واخفاء ملفات بعض اللاعبين من ارشيف المختبر. وكانت هذه الفضيحة دفعت برئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي ورئيس الاتحاد الطبي جورجيو سانتيي الى الاستقالة في اليومين الاخيرين.

وبحسب الصحيفة فانه طلب من الخبير الذي كشف حالة المنشطات الايجابية لاحد لاعبي اودينيزي بالتكتم عليها قبل اجراء الفحص المضاد، بيد ان الانبوب الذي كان يحوي بول اللاعب المذكور وجد مفتوحا وفارغا مشيرة الى ان اودينيزي لم يبلغ بهذه القضية ولا اللاعب.

ومن ناحية اخرى نفى الاتحاد الايطالي لكرة القدم مسؤوليته عن قضية المنشطات التي تهز ايطاليا موجها الاتهامات في الوقت ذاته الى الاتحاد الطبي للرياضة.

وجاء في بيان اذاعه الاتحاد «ان اجراء العمليات الخاصة بالكشف عن المنشطات من اختصاص ومسؤولية الاتحاد الطبي وذلك يتم بوجود مفتش من قبل الاتحاد الايطالي منعا لاي تلاعب».

واعتبر رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيان نيتزولا ان فحوصات الكشف عن المنشطات لموسم ٩٧-٩٨ لا يمكن «ان تجعل الاخرين يشككون في ارادة الاتحاد مكافحة آفة المنشطات».

وكانت محكمة تورينو التي تتولى التحقيق في قضايا المنشطات ذكرت اخيرا ان الفحوصات للكشف عن المنشطات الموسم الماضي اجريت من دون احترام القوانين خصوصا تلك التي تنص عليها اللجنة الاولمبية الدولية.

الحياة الرياضية

● عين الالماني هولجر اوسيك مدربا جديدا ومديراً فنيا لمنتخب كندا خلفا لبوب ليناردوزي الذي استقال من منصبه بعد فشله في بلوغ نهائيات كأس العالم العام الماضي.

وكان اوسيك (٥٠ عاما) احد مساعدي المدرب فرانز بكنباور الذي يرأس بايرن ميونيخ في الوقت الحالي عندما قاد المانيا الى احراز كأس العالم في مونديال ١٩٩٠، وكان الى جانبه ايضا عندما تسلم الاشراف على فريق مرسيليا الفرنسي.

● تلتقي استراليا والولايات المتحدة في مباراة ودية في سان خوسيه (الولايات المتحدة) في ٦ نوفمبر المقبل. وهي المباراة الاولى للمنتخب الاميركي بعد خروجه المبكر من مونديال فرنسا.

● اعلن نادي هارتس الاسكتلندي عن احتمال تعاقده مع لاعب وسط منتخب فرنسا وباريس سان جرمان السابق فانسان جيران الذي الغيت بحقه عقوبة الوقف لمدة ٦ اشهر في يوليو الماضي لثبوت تناوله المنشطات عام ١٩٩٧.

وقال بيلي براون مساعد مدرب هارتس ان جيران (٣٢ عاما و١٩ مباراة دولية) الذي سيلعب الى جانب مواطنيه جيل روسيه وستيفان ادام طلب بعض الوقت للموافقة على العرض او رفضه. وكان باريس سان جرمان تخلى عن جيران الصيف الماضي.

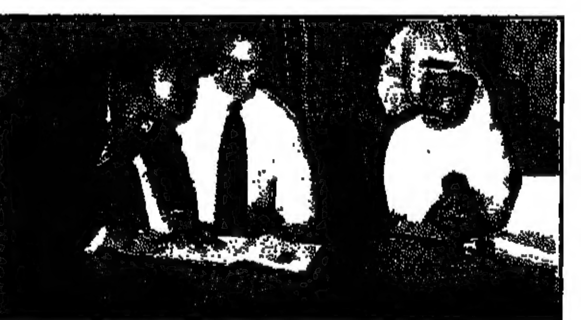
يحدث بالقاهرة حالياً

بولندي «هارب من حرب الخليج» يقود منتخبنا نحو الفوز بكأس العرب!

■ هل تصدق ان مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الذي يتألق حاليا في كأس العرب هو نفسه أحد الهاربين من حرب الخليج!.

وقبل أن تفرغ من دهشتك أكمل لك بقية القصة الصحفية، وفي فحواها ان الدكتور زيجلنسكي المصنف واحد من أخطر خبراء اليد البولنديين قبل سنوات مدربا لنادي العين، وكان ان انطلقت شرارة حرب الخليج، ويومها فوجىء الجميع بالمدرب العجوز يقسم بعدم البقاء في مهمته دقيقة واحدة، وفوجىء الجميع به وهو يحمل شنطة فوق ظهره عائدا الى بلده ويداه ترتعشان!.

وبالطبع نحن لا نقصد الإساءة للمدرب الكبير الخبير ونحن نورد هذه القصة الصحفية، كما انها حقيقة وليست من نسج الخيال، وقد ضحك العجوز البولندي كثيرا لحظة أعدنا له شريط الحادثة هنا في القاهرة، وفي لمحة ذكاء سريعة عالج الموقف حينما أوضح قائلا بانجليزية واضحة، لكنني الآن غير خائف، وكيف لي ان أكون كذلك وتحت يدي هذه التشكيلة الرائعة من أصحاب القلوب القوية!.



مندوبا شركة «المسعود» يوقعان على نتائج فرز المسابقة.



مسابقة «المسعود» المونديالية
محمد جمعة الرميثي من أبوظبي يكسب نيسان بترول
ورائد أحمد شحادة من الشارقة استحق الماكسيما

اعتباراً من اليوم يعلن «الاتحاد الرياضي» أسماء الفائزين بالمسابقات المونديالية وهي المسابقات الأضخم والأغلى في تاريخ كأس العالم.

ونبدأ اليوم باعلان أسماء الفائزين بمسابقة «المسعود» المونديالية والتي شارك فيها عدد هائل من القراء وبعد أجراء القرعة بحضور مندوبي شركة «المسعود» أسفرت المسابقة عما يلي:

● فاز القارىء محمد جمعة محمد الرميثي من أبوظبي بسيارة نيسان بترول والتي كانت مخصصة للمشتركين في مسابقة اليومتر اليومي.

● وفاز القارىء رائد أحمد شحادة من الشارقة بسيارة نيسان ماكسيما آخر موديل.

وسيتم تسليم السيارتين للفائزين المحظوظين في احتفال ينظمه «الاتحاد الرياضي» بالتعاون مع شركة المسعود.

وغدا اعلان أسماء الفائزين بمسابقة «شماء» المونديالية.



على الهواء

العدد ١٣

مدرب أحد الفرق العائدة لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم يشكو من قلة عدد اللاعبين القادرين على المشاركة في المباريات والظهور بمستوى طيب قائلا بالحرف الواحد.. «لا أمتلك سوى ١٣ لاعبا فقط على مستوى جيد يستطيعون مواصلة المشوار».

استقالات

أمين للسر العام وأمين مساعد لناديين أحدهما في دبي والآخر في الشارقة يفكران جديا في الاستقالة والابتعاد عن العمل في المجال الرياضي بعد التجاوزات التي تحدث داخل ناديهما على حد قولهما.. الأول مسؤول كبير والمتحدث الرسمي باسم النادي وله باع كبير في العمل الرياضي ويشهد الجميع بقدراته وكفاءته والثاني أصابه الملل بسبب تجاوزات اللجنة الرياضية وموافقة النادي على كل طلباتها لصلتهم الوثيقة بالمسؤولين.

سيارات

أحد الاتحادات الكبيرة للعبة ذات شعبية قام ببيع السيارات التي يقال عنها انها قديمة وعددها ٤ سيارات بمبلغ زهيد نسبيا لأحد تجار السيارات دون عمل مناقصة!!. ورغم ذلك رفض بيع أي سيارة للعاملين في هذا الاتحاد.. ترى ما هو السبب؟.

خرج من المولد بلا حمص

١٥ لاعبا اجنبيا خضعوا لاختبارات نادي الشعب خلال الفترة الماضية حتى وصلت قناعة الجهاز الفني للفريق بقيادة الكابتن فوزي البنزرتي بمستوى اللاعبين مولودي مذكر المغربي الجنسية والغاني ابلادي كوما.

الطريف ان اللاعب رشيد بن محمود كان اللاعب رقم (١) في رأي المدرب قبل ان يتألق كل من كوما ومذكر وبعدها طار اللاعب وخرج من المولد بلا حمص.

الطلالة

رئيس مجلس ادارة أحد الاندية الكبيرة ظهر بطلالته البهية على الصفحات الرياضية للصحف اليومية وذلك من خلال عدة تصريحات.. احداها تابعها المسؤولون بالنادي مثلهم مثل القراء بسبب اخفاء رئيس النادي لبعض الموضوعات الخاصة بشؤون النادي!!

يردد الخبثاء ان رئيس النادي يريد ان يضرب عصفورين بحجر واحد من خلال اشباع رغبته في حب الظهور والثانية أسكات المعارضة.. فهل سيحدث اشباع وتسكت المعارضة؟!!

«مليونير الدوري»... الفكرة والصدى

■ تفاعلت الساحة الكروية مع فكرة «الاتحاد الرياضي» الجديدة ومسابقته المثيرة «مليونير الدوري».

والفكرة تهدف في المقام الأول الى إثراء الساحة الرياضية بصفة عامة والمساهمة في إنجاح المسابقة الأم «دوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم».

وكم كان جميلا من الساحة ان تشيد بفكرة الربط ما بين المسابقة وحضور المباريات.. بلوغا لحلم يراودنا جميعا ومنذ سنوات.. وهو حلم الاقبال الجماهيري على المباريات وحضوره لملاعب الدوري.

اتحاد كرة القدم باعتباره الهيئة المشرفة وأنديته باعتبارها صاحبة المصلحة كانت هدفنا من خلال هذا الرصد السريع.. وكم كانت سعادتنا ونحن نتلمس مدى القبول.. وكم كان رضانا ونحن نشعر بروعة الصدى.

لم يكن هدفنا ولن يكون في كلمات المديح.. نحن كنا في حاجة لقياس مدى التفاعل سعيا لاضافة جديدة أو رؤية خاصة تساعدنا في مسعانا.. وكان حصاد الجولة من خلال الكلمات التالية:

■ تحدث سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي لاتحاد كرة القدم فقال انها فكرة رائدة وجميلة من شأنها ان تساهم في تطور لعبة كرة القدم مع العناصر الأساسية الأخرى من مسؤولين ومدربين وإداريين ولاعبين وحكام وغيرهم لأن هذه الفكرة تشجع الجماهير على حضور المباريات وبالتالي تجعل الذين داخل البساط الأخضر يبدعون ويعودون بالمسابقات المحلية الى مذاقها السابق وهذا يعود بالفائدة الكبرى على منتخباتنا الوطنية التي هي بوتقة النجاح.

■ واستهل عبيد سالم عضو اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون حديثه قائلا، ان أي مبادرة تطرح من أي مؤسسة سواء كانت رياضية أو غير رياضية يكون لها دور بارز وكبير وفعال وتمضي في طريق النجاح.. فما بالك ان تأتي هذه المبادرة من جهة إعلامية لها بريقها مثل جريدة «الاتحاد».

■ وأعرب اسماعيل عبدالله أمين السر العام لنادي الشعب عن سعادته بهذه الفكرة الرائدة التي تعود بفوائد كثيرة أولاها تشجيع الجميع على القراءة من خلال متابعة الصحف يوميا وزيادة تثقيف الرياضيين كما انها فرصة كبيرة لكي نرى جماهيرنا تعود الى الملاعب وتمتلىء بها المدرجات.

■ عبدالله سالم أمين سر نادي الوصل أشاد بمبادرة «الاتحاد الرياضي» بتخصيص جوائز مالية قيمة لجماهير الدوري إيمانا منه بالدور الايجابي والفعال الذي يلعبه الجمهور من أجل إنجاح المسابقة وقال ان مسابقة «مليونير الدوري» ستضاعف من فرص نجاح الدوري وستزيد من نسبة الحضور الجماهيري.

وتوقع أمين سر نادي الوصل ان ترتفع النسبة الى ٢٥٪.

■ أثنى محمد عبدالعزيز أمين سر نادي الشارقة على المبادرة الجديدة التي أطلقها «الاتحاد الرياضي» والتي تأتي امتدادا للمبادرة الأولى التي لاقت نجاحا منقطع النظير خلال مونديال فرنسا ٩٨.. وقال محمد عبدالعزيز، ان الفكرة أكثر من جيدة وتجبر جمهور التلفزيون على حضور المباريات ميدانيا. وفي الوقت نفسه تصب في الاتجاه نفسه الذي يسهم في زيادة نسبة الحضور الجماهيري.

احتفلت بعيد ميلادها الثامن عشر

أخيراً... هينجز تقود سيارتها بنفسها!

وسط صحبة من الأهل والأصدقاء احتفلت أمس نجمة التنس الأولى في العالم السويسرية مارتينا هينجيز بعيد ميلادها الثامن عشر.

ومع ابتسامة عريضة قالت النجمة الشابة أن بلوغها عامها الثامن عشر لن يغير في حياتها الكثير.. فأمها ستبقى معها ترافقها في كل البطولات التي تشترك بها.. وأضافت، ولكن بالتأكيد فان احساسي بالاستقلالية سيعطيني الفرصة الآن لاتخاذ قرارات دون الرجوع إلى أمي.. وأجمل ما في الأمر هو انه سيكون بامكاني اليوم قيادة سيارتي البورش التي ظلت بقاؤها في الجراج في انتظار حصولي على رخصة القيادة.

مرهم سري واخصائي... لصلعة رونالدو
يوم هبطت السماء على رأس زيدان في الملعب السعودي

■ إعداد: موفق زاعور:

بالطبع، إن الحروب لم تتوقف، والمجاعات تستمر، والمصائب هي المصائب، وكأس العالم لم يكن ابدا الداء الشافي لأي مشكلة، وفي احسن الحالات، لم يوفر سوى هدنة ما بين المشجعين على مدى بضعة أسابيع.

وفي العاشر من يونيو، توحد العالم في مشاعره، فمن أسواق دلهي الى مقاهي ميتيلمونتان، وفي المدن المتحضرة كما في ضواحي الصفيح، كانت الاسئلة ذاتها التي تطغى على احاديث الناس، هل كانت ضربة جزاء؟ هل حقا رونالدو هو افضل لاعب؟ أي اهداف المونديال هو الاجمل؟

وكما ان هناك حروبا عالمية، هناك ايضا عيد عالمي هو عيد الكأس. وفي مونديال فرنسا ٩٨، اصبح فيلم (تايتانك) لاشيء أمام أبسط مباراة من حيث عدد المشاهدين على شاشات التلفزة، ومع ذلك، فكلتا الحالتين تجسدان رواية جبل جليدي.

كما أن قطعة المرج الأخضر التي يتفحصها ٣٧ مليار متفرج على الشاشات الصغيرة ليست في الحقيقة، سوى الجزء المرئي من قارة ساحرة وملايين الطرائف التي تجمعت حول الكرة.

لقد تجلت في كأس العالم حالات كثيرة بدءا من فرح الشعوب ومرورا بالمآسي الانسانية والحوادث المضحكة وانتهاء بالاستعراضات الغريبة والمواقف الجنونية للمشجعين.

ومعروف من كرة القدم انها عالم من الأبطال، ويشكل اللاعبون طليعة هذا العالم.

وبداية نتحدث عن نجم النجوم رونالدو الذي لم يكن يأوي الى فراشه قبل الساعة الواحدة صباحا بسبب ارتباطه بعقد يقوم بموجبه بالرد على مستمعي البرنامج الاذاعي المباشر (راديو كوب) ومقدمه النجم الشهير (غراسيا) وما ان يجد الفرصة مناسبة حتى يقوم اللاعب البرازيلي رقم (٩) بالفرار باتجاه بونتول كومبول حيث استأجر مقابل ١٦ الف فرنك في الشهر منزلا من ست غرف ليقيم فيه مع اسرته، وكان يأتي اليه بسيارة BMW جديدة ومزودة بكمبيوتر يدله على الطريق الذي يسلكه.

وسكرتير رونالدو الخاص واسمه (سيزار) كان يتبعه كظله ومعه متخصص بفروة الرأس قدم من منطقة قرب (ريو) ليركب مرهما سريا ويدهن به «صلعة الولد الأعجوبة».

ويقال أن الخلطة السرية هذه تستخدم لمنع تجعد الشعر، لكن أي شعر؟!!

أما زيدان فصلعته اكثر رصانة، لكن جن جنونه عندما طرد في مباراة فريقه امام السعودية، آنذاك اهانه (ديدييه ديشان) زميله في يوفنتوس بتعنيفه له، لكنه وجد العزاء لدى الايطالي كريستيان فييري الذي استعاد منه شقته في تورينو بعد رحيله الى مدريد.

وقد روى له زيدان على الهاتف كيف «هبطت السماء على رأسه» عندما اخرج الحكم البطاقة الحمراء بعد ارتكابه الخطأ.

وفي مباراة الفرنسيين امام الباراجواي، بح صوت زيدان وهو يصرخ من خارج الملعب تشجيعا لرفاقه، ثم تضالح مع يوري دجوركاييف وتبادلا أحاديثا ودية.

واذا كان للاعبين اسرارهم، فالمدربون ايضا لهم اسرارهم، ويذكر ان مدرب جامايكا (رينيه سيمويز) ذهب الى مدينة (فيتيل) للتجسس على الفهم الكرواتي، وقد غادر مع أحد سائقي اللجنة المنظمة، وانضم أمام احد المطاعم الى سيارة عادية ثم اختفى بطاقة التفويض الخاصة به ليتمكن من حضور تدريب الكرواتيين خفية.

أما ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي فقد حمل ساعتين، الاولى هدية من اطفاله، والثانية كرونوميتر (لقياس الوقت) وقبل المباراة في لينز امام الباراجواي طلب (جاكيه) ان يحجز له في نفس الفندق ونفس الغرفة التي نزل فيها في اكتوبر عام ١٩٩٧ عندما لعبت فرنسا امام جنوب افريقيا وفازت عليها ١/٢.

ولدى جاكيه ١٢ جاسوسا (من بينهم امرأة) تابعوا كل المباريات باستخدام طرائق اللعب في الكمبيوتر.

في اول مباراة لفرنسا لم يبق أحد من الفرنسيين إلا وبكى!

وحتى في المنصات الرسمية، كان يتمخض الانفعال عن تصرفات غريبة، فعلى سبيل المثال أتى (جاك بارو) عمدة (ايسينجو) المعتدل جدا الى ملعب جيرلاند في ليون لمشاهدة مباراة ايران والولايات المتحدة، وكان يلف عنقه منديل ملون بألوان العلم الايراني.

وفي نهاية المباراة هتف قائلا: «انهم فازوا!» وراح يعانق السفير الايراني فرحا بفوز الجمهورية الاسلامية على «الشيطان الأكبر».

وخارج المباريات، كان اختيار المستشارين أمرا حاسما بالنسبة لمحطات التلفزة حيث حصل (بول لوجان)، من قناة فرنسا الثانية، على أسرار صرح له بها اللاعب البرازيلي ليوناردو، الذي لعب معه سابقا في نادي (باريس سان جيرمان)، والبرازيليون عامة يحبون قناة فرنسا الثانية ويشار هنا الى أن (بيليه) رفض مغادرة الاستديو في هذه القناة خلال مباراة البرازيل واسكتلندا ليتحدث ست دقائق بدلا من ٩٠ ثانية تم الاتفاق عليها، وفي الواقع كان يتهرب من حشد من صحفيي بلاده.

وتتراوح أجور هؤلاء المستشارين ما بين ٦٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ١٠ آلاف دولار) وما يزيد على مليون فرنك (حوالي ١٨٠ الف دولار).

ومن جهته يفترض أن يقبض ديفيد جينولا مبلغ ٨٠٠ الف فرنك من القناة الفرنسية الاولى التي تكره تسديد المبلغ بسبب تعليقاته الضعيفة.

اما بالنسبة لايزابيل سان سيباستيان الصحفية من التلفزيون الاسباني فتؤكد بأنها رفضت ان تدفع لخافيير كليمانت، مدرب منتخب أسبانيا، الذي طلب مبلغا من المال لقاء مقابلة كانت ستجريها معه.

ابراهيم حجازي

وأنا أكتب هذه السطور لقارىء «الاتحاد الرياضي».. اشعر وكأنها المرة الاولى في حياتي التي امسك فيها قلما!

هل لأنها أول مرة أكتب خارج «الاهرام».. أم لانني ضيف جديد على قارىء «الاتحاد الرياضي».. وانا لا اخشى في الدنيا بعد الله عز وجل إلا القارىء!

على اي حال هذا القلق المرعب تعودت عليه الى ان اصبح جزءا ثابتا في حياتي!

والآن.. علي ان احاول والباقي على الله، والمهم نبتدىء منين الحكاية؟.

هل نبدأ من كرة القدم، القادم عليها لا محالة اعصار مدمر أعن من اعصار «جورج» الذي جعل ولايات الجنوب في أميركا مناطق كوارث!

أم نبدأ من المنشطات التي عرفت طريقها الى الملاعب العربية واستفحل أمرها في غياب رقابة انعدمت.. بانعدام ضمير مدرب واداري.. ورقابة لاتحادات اهلية ولجان اولمبية ستبقى معدومة مادامت المنطقة العربية خالية من المعامل القادرة على كشف المنشطات!.

هل نتحدث عن الشباب العربي.. مستقبل هذه الامة.. لنتعرف عما ينتظرها؟.

هل.. هل..

عفوا.. هناك مليون هل تبحث عن مليون اجابة، والافضل ان نبدأ بالبحث عن اجابة على تساؤل بدلا من طرح أسئلة دون محاولة البحث عن اجوبة!.

أريد ان نتحدث اليوم سويا عن الشباب العربي.. ويحضرني هنا سؤال ساذج، ما الذي يربط هذا الشباب بعضه البعض؟.

اللغة.. اظن انها وحدها لا تكفي.. وكفى شعارات!

المصير الواحد كما كانوا يقولون!.. الدين الواحد والوطن الواحد.. اعتقد ايضا انه شعار مرفوع لم يحاول مخلوق انزاله وتطبيعه على أرض الواقع!

الشباب العربي مستقبل العرب.. اي نشاط يجمعه واي علاقة تربطه؟.

بكل أسف لا يوجد اي نشاط من اي نوع يجمع هذا الشباب، ليتكلم ويتحاور ويستمع ويتعرف ويتعارف!

لم نر يوما نشاطا واحدا يجمع السوري مع المصري والاماراتي مع السعودي مع كل الشباب العربي.. لم يحدث واغلب الظن لن يحدث مادمنا نفكر بنفس العقلية!.

أرجو ألا يعتبر البعض البطولات الرياضية العربية وسيلة تعارف بين الشباب العربي!. ارجو ان تفهم ذلك لان هذه البطولات لو استمرت مع استمرار نفس الفكر.. فسوف يجيء يوما تصبح فيه الرياضة العربية هي اول ما يفرق بين الشعوب العربية!

الغريب انه لو سألت اي مسؤول في اي وزارة شباب عربية عن خططها الشبابية العربية.. ستسمع كلاما هو أقرب للخطب عنه للحقائق! ستجد مجلدات مسجل فيها خطط العمل.. رغم انه لا يوجد في الواقع عمل!.. سترى جداول ورسوم بيانية.. سيقدمون لك ميداليات وشارات تذكارية.. وفي النهاية ستخرج مثلما دخلت، بدون معلومة اضافية.. والجديد الذي اكتسبته ان دماغك أصبحت خاوية.. لا تفرق بين البامية والملوخية!

وللحديث بقية